



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ التراث العربي

المجلد الأول الجزء الثالث

الفقه

تأليف الدكتور فؤاد سزكين

نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي
ودرجه

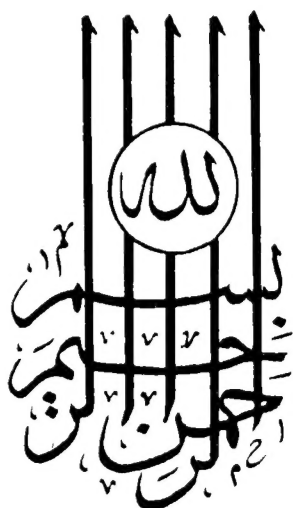
د. عرفه مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةٍ
صَاحِبِ السُّمُو وَالْمَلِكِ الْأَمِيرِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
أَمِيرِ مَنطَقَةِ الرِّيَاضِ

أُتِفِتْ عَلَى طَبَاعَتِهِ وَنَشَرِهِ: إِبْرَاهِيمُ التَّقَافَةِ وَالْفَنِّ بِالْجَامِعَةِ

طُبِعَ بِمُنَاسَبَةِ افْتِتَاحِ الْمَدِينَةِ الْجَامِعِيَّةِ

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



مقدمة

طبقاً للرأى الذى ذهبنا إليه فى هذا الكتاب بالنسبة إلى تطور التأليف فى فروع التراث العربى الأخرى (والذى بحسبه مثلاً أن الكتاب الأثرى الذى ألفه سيبويه فى النحو لابد أنه سبقته كتب أخرى مهدت له، وأن كتب المؤرخين الكبيرة فى نفس الفترة مثل كتب ابن إسحاق وسيف بن عمر هى جمع لكتب سابقة عليها، وأن تفاسير كثيرة للقرآن الكريم فى القرن الأول الهجرى قد دخلت فى المؤلفات التى ظهرت بعد ذلك)، يجب أيضاً أن نعدّ كتب الفقه الضخمة التى أُلِّفت فى القرن الثانى الهجرى نتيجة تطور مواز وثمة معلومات عن منهج علماء الفقه المبكرين وعن ترتيبهم الزمنى وتوزيعهم المكانى وصلت إلينا فى كتب طبقات الفقهاء وأدب القضاء وأخبار القضاة. ولكى نرسم صورة لتطور حركة التأليف فى هذا الميدان فإن علينا أن نبحث بأنفسنا - إلى جانب ما جاء به ابن النديم من أخبار قليلة عن نقاط هامة (بمثابة دعائم) نستخلصها من هنا ومن هناك. فما نعرضه هنا من بيان ليس مستوعباً، كما أننا لا نهدف إلى استيفائه. وإنما غرضنا أن نقدم إمامة بكتب الفقه التى سبقت الجوامع المعروفة لنا، المؤلفة فى القرن الثانى للهجرة.

تشير الدراسات الحديثة إلى خبر هشام بن عروة يقول بأن كثيراً من كتب الفقه كانت فى حوزة أبيه عروة بن الزبير يوم الحرة^(١) (٢٦، أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ٦٣هـ، الموافق ٢٦/٨/٦٨٣م)، وأنها احترقت كلها وأنه حزن لذلك حزناً شديداً (طبقات ابن سعد ١٣٣/٥).

وقد أكد كثيرون أن هذا الخبر ليس بذى قيمة كبيرة، فلم يكن من الممكن أن تكون هذه «كتبا» بمعنى الكلمة، وهى لا يمكن أن تكون أكثر من أوراق غير منتظمة دُوِّنت فيها أشياء (انظر ما كتبه جولدتسيهر فى دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى -

١٠٨/٢، وبروكلمان الملحق ٢٨٢/١). وهذا تفسير غطى للأخبار القائلة بوجود كتب في صدر الإسلام، وقد تكرر هذا الحكم كثيرا في مجالات أخرى من دراستنا الحديثة، في الوقت الذي لم يستطع فيه هؤلاء الباحثون / نفى صحة هذه المعلومات نفيا كاملا. لم يزعم أحد أن هذه الكتب كانت بنفس حجم الكتب التالية أو بترتيبها نفسه، إلا أنها كانت كتباً وسميت كتباً طبقاً لمفهوم ذلك الوقت. ونستطيع عن طريق الأخبار المعروفة لنا والقدر الطفيف جداً المتبقى من هذه الكتب أن نتعرف عليها (أى على هذه الكتب) بصورة أدق.

394

فمنذ زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته ونحن نعلم بوجود تدوين لمسائل الفقه. وعلى ذلك فلا بد أن بعض الأوامر المكتوبة لصحابة الرسول كانت متداولة في القرن الأول الهجري على الأقل. وعندما دخل الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز (المتوفى ١٠١هـ / ٧٢٠م) - عقب توليته الحكم - المدينة المنورة، أمر بالبحث عن مدونتين قديميتين، الأولى «كتاب الصدقات» للنبي (صلى الله عليه وسلم) والأخرى بنفس التسمية لعمر بن الخطاب. وعندما وجد عمر بن عبدالعزيز الكتابين أمر بنسخهما (انظر كتاب «الأموال» لأبى عبيد ٥٠١ - ٥٠٢، وكذلك تاريخ الخلفاء للسيوطى ٢٣١) (١)، وقد احتفظ بالنسخة الأصلية أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم المتوفى ١٢٠هـ/ ٧٣٧م، أنظر: المبسوط للرخسى ١٥٢/٢). وروى جده عمرو بن حزم بن زيد رسالة النبي إليه، وفيها كلام في الفرائض والزكاة والديات... إلخ، وقد دخلت هذه الرسالة فيما بعد في الكتب الفقهية لأبى داود والنسائي وغيرهما. وقد روى هذه الرسالة بالتالى عمرو بن حزم وحفيده (الإصابة ١٢٦٤/٢).

وتلقى أنس بن مالك كتاباً من أبى بكر الصديق عن فرائض الصدقة، كما أمر

(٢) النص: «عن الزهرى، قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى سالم بن عبدالله أن يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب في الصدقات فكتب إليه في الذى سأل وكتب إليه: إنك إن عملت بمنزل عمل عمر في زمانه ورجاله في مثل زمانك ورجالك كنت عند الله خيراً من عمر».

الرسول بها («مسند» ابن حنبل ١٨٣/١ - ١٨٤) والرد على بشر المريسي للدأرمي ص ١٣٠، و«تقييد العلم» للخطيب البغدادي (٨٧).

وذكر حفيد الخليفة عمر بن الخطاب أنه وجد بعد وفاة جده صحيفة في قائم سيفه عن الحراج الواجب على الماشية («الكفاية» للخطيب البغدادي ٣٥٣ - ٣٥٤). وكانت «صحيفة» على بها تدوين لمسائل فقهية (انظر الدأرمي ص ١٣٠) تحفظ كذلك / في قائم سيفه (انظر مسند ابن حنبل ٣٥/٢ - ٣٦، ١٢١ - ١٢٢، ١٣١).

وذكر ابن الحنفية، وهو ابن علي بن أبي طالب أن أباه أعطاه يوما ما صحيفة ليذهب بها إلى عثمان وأن هذه الصحيفة كانت تضم ما أوصى به الرسول حول الصدقة (انظر: «فتح الباري» لابن حجر ٢٣/٧). وإلى جانب هذا فقد ذكر - من قديم الزمن - كتاب لسعد بن عباد (المتوفى ١٥هـ/٦٣٦م)، روى فيه أحد أبناء سعد ما اعتاد عليه الرسول في التشريع (انظر: جولدسيهر Goldziher, Muh. Stud. II, 9 - 10 ، والترمذي ٢٥١/١، و«جامع بيان العلم» لابن عبد البر ٧٢/١). ويمكن تتبع آثار من هذه الكتب - التي لم تكن تتكون إلا من بضع أوراق على أرجح الاحتمالات - في كتب علم الحديث. ولا بد من بحث: إلى أي حد كانت الاستفادة منها في المؤلفات الفقهية الخالصة في القرنين الثاني والثالث الهجريين.^(٣) ولا بد أن نذكر في هذا الصدد الرسالة المشهورة التي كتبها عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري والرسالة الثانية التي كتبها إلى معاوية في القضاء، وتذكر الرسالتان أيضا في كتب غير كتب الفقه كثيرا (انظر: «أخبار القضاة» لوكيع ٧٠/١ - ٧٣، ٢٨٤، وكذلك ٧٤ - ٧٥، والبيان والتبيين للجاحظ ٢٩٢/٢ - ٢٩٣).

والكتب المذكورة أنفا أقرب في تسميتها ضوابط فقهية أو فتاوى فقهية من أن يُطلق عليها رسائل في الفقه. ونستطيع أن نعتبر أول رسائل فقهية حقة تلك التي ظهرت أثناء حركة الجمع والتأليف، وأقدم مؤلفي هذه الرسائل هم شباب الصحابة. وقد ذكر لنا المؤرخ المصري ابن يونس (المتوفى ٣٤٧/٩٥٨م) مثالا هاما يتضح منه أن تلميذ عبدالله بن عمرو بن العاص (ولد ٧ قبل الهجرة وتوفي ٦٥ هـ/٦٨٤م)، وهو حسين بن

(٣) انظر المدونة ٦٩/٢، ٧١، ٧٣، ٩٣.

شَفَى بن مَاتَع الأصْبَحَى (المتوفى ١٢٩هـ/٧٤٦م) روى عنه في مصر كتابين أحدهما بعنوان: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا»، والكتاب الآخر بعنوان «ما يكون من الأحداث إلى يوم القيامة»^(٤) ويعزّ زيد بن ثابت أيضا (ولد ١١ قبل الهجرة/٦١١، وتوفى ٤٥هـ/٦٦٥م) من أوائل الفقهاء المشاهير، ويبدو أنه كان قد جمع مثل هذه الكتب. وقد سبق أن ذكرنا من قبل أنه كان يفضل رأيه الخاص (انظر ص ٦٢ وما بعدها من هذا الكتاب). وروى عنه تلميذه قبيصة (١هـ / ٦٢٢م - ٨٦هـ / ٧٠٥م) - وهو أحد الفقهاء المشاهير في المدينة - كتابا في الفرائض (انظر العلل لابن حنبل ١/٢٣٦) وظل هذا الكتاب / متداولاً في القرن السادس الهجري، وقد اعتمد على هذا الكتاب كل من مالك والشافعي في كتبهما عن الفرائض، كما تابعهما الطبري في تأليفه لكتاب الفرائض، كما ذكره ابن خير الاشبيلي في الفهرست (ص ٢٦٣). وهناك أخبار كثيرة هامة حول ذلك احتفظ بها البيهقي (المتوفى ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م) في كتاب السنن في الباب الخاص بالميراث وقد أفرد فيه قسما خاصا لزيد بن ثابت ومكانته الممتازة وكتابه الفرائض. ويتضح من الأخبار أن هذه الرسالة عدّت عند التابعين مصدراً لا غنى عنه في موضوع الموارث، ويرى الزهري أن المعرفة بقوانين الميراث كانت ستضيع لولا أن زيد بن ثابت دونها وحفظها بذلك. يقول الزهري «لولا أن زيد بن ثابت كتب الفرائض لرأيت أنها ستذهب من الناس». ومما يدل على تقدير قيمة هذه الرسالة أنها شرحت في وقت مبكر، شرحها أبو الزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) وكان فقيها مرموقا في عصره، وُصف بأنه كان «صاحب كتابة وحساب»، وتدلنا القطع الباقية عند البيهقي على أن أبا الزناد كان يملك كتاب الفرائض لزيد بن ثابت برواية خارجة بن زيد. ويبدو أن الشارح كان يذكر متن الكتاب أول الأمر ثم يبدأ شرحه بكلمة: «قال». وقد روى هذا الشرح عبدالرحمن بن أبي الزناد، وتتكرر في كل قطعة ملاحظته التالية: «أمّا معاني هذه الفرائض وأصولها عن زيد بن ثابت، وأمّا التفسير تفسير أبي الزناد على معاني زيد بن ثابت» (انظر السنن الكبرى ٦/٢١٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ولا سيما الصفحات ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٨).

(٤) توجد هذه القطعة من كتاب تاريخ مصر لابن بونس في المخطوط للمقرئ ٣٣٢/٢.

٢٤٥، ٢٥٠). وإلى جانب تلك المواضع التي شرحت، يبدو أن البيهقي احتفظ أيضا بنصوص أخرى من كتاب الفرائض لزيد. وقد روى خارجة بن زيد إلى جانب هذا رسالة أبيه في الميراث، وهي تلك الرسالة التي وجهت إلى معاوية بن أبي سفيان ووصلت إلينا قطع منها - أيضا - عند البيهقي (الصفحات ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩). وهناك كتاب آخر لزيد بن ثابت عنوانه «كتاب في الديات». وقد أمر عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب (انظر العلل لابن حنبل ٢٥٦/١)، ولا نعلم السبب في ذلك.

وتشير أخبار كثيرة إلى أنه كان من المؤلفين عند الصحابة في هذا الجيل أن يتبادلوا الرسائل مع بعضهم البعض في القضايا الفقهية. وقد كتب، مثلا نافع بن الأزرق إلى عبدالله بن العباس يسأله رأيَه في نصيب / الأقارب في الميراث ويسأله أيضا رأيَه في قتل الأطفال (انظر العلل لابن أبي حاتم الرازي ٣٠٧/١)، وقد ذكر عبدالله بن هرمز أنه باعتباره كاتب عبدالله بن العباس كتب إلى نَجْدَةَ الحُرُورِي (المتوفى ٦٩ هـ / ٦٨٨ م) التي تنسب إليه فرقة «النجدية»، يسأله ما إذا كانت نساء النبي قد رافقنه في الحرب أم لا (انظر أنساب الأشراف للبلاذري ٥١٧/١)، وقد وصل إلينا قسم من هذه المراسلات في المدونة ٦/٣. وفي هذه الفترة المبكرة قيل إن المسلمين كانوا يطلعون على كتب كثيرة من كتب الأديان الأخرى، وبعض هذه الكتب في موضوعات فقهية. والطريف هنا أن تشير إلى الخبر القائل بأن في معركة اليرموك ضد البيزنطيين (حوالي سنة ١٦ هـ) وقع في يد عبدالله بن عمرو حمل بعيرين من الكتب، وكان يذكر لمستمعيه ما جاء فيها (الرد على بشر المريسي للدارمي ١٣٦، وفتح الباري لابن حجر ١٦٦/١)، وليس من شأننا هنا أن نناقش قضية اللغة التي كانت هذه الكتب مدونة بها وقضية ترجمتها، فلهذا موضع تال في القسم الخاص بالترجمة.

ومن المرجح أن الجيل الأوسط من التابعين قد شُغِلوا بهذه الرسائل الفقهية المبكرة كما شغلوا - مثلا - بكتب المغازي الأولى وبالتفسير القرآنية، فهي ترجع أيضا إلى هذه الفترة. ومعروف أن الشعبي (المتوفى ١٠٣ هـ / ٧٢١ م) وهو مؤرخ وفقه وعالم بالشعر كان ينقل كثيرا من هذه الكتب المبكرة. وذكر مجاهد أنه رأى الشعبي يملئ ثلاث أوراق في

الصدقات والفرائض (انظر العلل لابن حنبل ٣٤٠/١) وذكر الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢) كتاب الفرائض والجراحات من تأليفه. وأملى الضحّاك بن مزاحم (المتوفى ١٠٥هـ / ٧٢٣م) على تلميذه حسين بن عقيل «كتاب مناسك الحج» (انظر جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٢/١). وذكر أبو الزناد عبدالله بن ذكوان أنه كان يكتب الحلال والحرام. وكان الزهري يدوّن كل ما سمع (انظر جامع بيان العلم لابن عبد البر ٧٣/١). وذكر حاجي خليفة تحت رقم ١٢٤٦ كتاب الفرائض لأيوب بن أبي تيمية السخيتاني، ويبدو أن بعض المصادر ومنها السنن الكبرى للبيهقي «والمدوّنة» قد احتفظت بقطع من كتب الفرائض هذه^(٥).

ويبدو أن بداية تأليف كتب الفقه المصنفة في أبواب كانت في أواخر القرن الأول وأوائل القرن الثاني للهجرة، حتى وإن ألفت الكتب المصنفة في الحديث في الربع الثاني من القرن الثاني للهجرة. وهناك نص لابن قيم الجوزية يقول بأن فتاوى الزهري كانت في ثلاثة أسفار، وأن فتاوى الحسن البصري كانت في سبعة أسفار مرتبة على أبواب الفقه (انظر إعلام الموقعين، ط القاهرة ١٣٢٥، ٢٦/١، وما كتبه جولدتسيهر في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى ١٠٨/٢، انظر بروكلمان ملحق ٢٨٢/١).

وأقدم كتاب نعرفه من هذا النوع هو كتاب: السنن في الفقه لمكحول بن شهراب (المتوفى ١١٦هـ / ٧٣٤م، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧، Goldziher, (Muh Stud. II, 212) وقد عرف له الفقهاء المتأخرون مؤلفاً آخر، هو: «كتاب الحج» (انظر التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨).

وفي صدر الإسلام أيضاً عاش فقهاء مهدوا لمدرسة الرأي، فهناك عدد من الصحابة كانوا يقولون بالرأي إذا لم يكن هناك حكم للرسول (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر هؤلاء

(٥) لا بد أن نذكر بصفة خاصة، من الروايات الكثيرة المختلفة، الرواية التالية: «... عن المغيرة (بن يقسم) عن أصحابه وعن أصحاب إبراهيم النخعي والسعي وعن إبراهيم والسعي» (انظر السنن الكبرى ٦، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١). والراجع أن المقصود بهذا هو كتاب الفرائض للمغيرة بن يقسم (المتوفى ١٣٦هـ / ٧٥٣م انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٣، والتهذيب لابن حجر ٢٦٩/١٠ - ٢٧١ والتقريب لابن حجر ٢٧٠/٢). ويضم قطعا من كتاب السعي وإبراهيم النخعي.

كثيراً في كتب الطبقات وكتب الفقه. وأول من يمثل هذا المبدأ الفقهي هو الصحابي عبدالله بن مسعود (المتوفى ٣٢هـ/٦٥٣م). وأقدم من جاء بعده علقمة بن قيس (المتوفى ٦٢هـ/٦٨١م) والأسود بن يزيد (المتوفى حوالي ٧٥هـ/٦٩٤م). ومن مدرسة الرأي أيضاً حماد بن أبي سليمان (المتوفى ١٢٠هـ / ٧٣٨م). في العراق وقد التقى حوله عدد كبير من التلاميذ، وربيعه بن أبي فروخ الثيمى (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٢م) في المدينة الملقب مدحاً له بربيعة الرأي. وأبرز تلاميذ حماد بن أبي سليمان هو أبو حنيفة، وأهم تلاميذ ربيعة الرأي هو مالك. وقال مالك يوم دفن أستاذه بأن النظر الفقهي قد انتهى يوم حمل ربيعة إلى قبره (شرح الموطأ للزرقاني ٤٤/٣، Goldziher, Muh. Stud. II, 80).

والحقيقة التي كانت معروفة وقتئذ أن المدرسة التي نسبت فيما بعد لأبي حنيفة ما هي إلا امتداد لهذه الفترة المبكرة، وهناك عبارة هامة كل الأهمية بالنسبة لتاريخ الفقه الإسلامى ذكرها الجاحظ في «كتاب التوحيد» - وهو كتاب مفقود - تقول هذه العبارة بأن ثمة المعتزلى (المتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) ذكر في كتابه الذى ألفه في نقد أبي حنيفة أنه لم يقصده أصلاً، بل قصد به انتقاد عبدالله بن مسعود وعلقمة والأسود، لأنهم هم الذين طبقوا مبدأ الرأي قبل أبي حنيفة (انظر الدرجات الرفيعة لابن معصوم ٢٦).

وينبغي ألا ننسى هنا أن تشير إلى تصور غير صحيح، /، إذ يرى البعض أن 399 أصحاب الحديث كانوا يكونون مجموعة معارضة لأصحاب الرأي، وأن أصحاب الحديث كانوا يجدون ثغرات في مادة الحديث فيضعون الأحاديث ويؤلفون الأقاصيص لسد هذه الثغرات. وأن أصحاب الرأي كانوا ضد تدوين الأحاديث، وألفوا في ذلك أقاصيص تزيد آراءهم (انظر: Goldziher, Muh. Stud. II, 78 - 79) ويرجع سبب هذا التصور إلى عدم المعرفة بمصطلح «كتابة الحديث» وهو ما سبق أن ناقشناه تفصيلاً في مقدمة الباب الخاص بالحديث، فالأخبار والأقاصيص التي تذكر في كتب الحديث ليست ضد كتابة الحديث، ولكنها ضد روايته بطريقة الكتابة. وفضلاً عن هذا فليس هناك من دليل على الزعم القائل بأن هذه الأخبار والأقاصيص من اختراع أنصار مدرسة الرأي. وقد نبه محقق كتاب «تقييد العلم» إلى خطأ الرأي القائل بأن أنصار مدرسة الرأي كانوا

ضد تدوين الحديث، وأن غيرهم كان يؤيد ذلك^(٦) وأشار إلى أن كثيرا من أصحاب الحديث تروى عنهم بالمثل أقوال في رفض الكتابة. وللأسف فإن رؤية القائل بأن أتباع المدرستين كانوا يعارضون التدوين، يقوم على سوء فهم شائع.

وقد وصلت إلينا من هذه الفترة الأولى في تاريخ الفقه كتب قليلة نادرة، هي:

- الكتاب المنسوب لسليم بن قيس الهلالي (كان يعيش في عهد الحجاج بن يوسف المتوفى سنة ٩٥هـ / ٧١٤م).
- «كتاب المناسك» لقتادة بن دعامه (المتوفى ١١٨هـ / ٧٣٦م).
- «كتاب مناسك الحج وأدابه» لزيد بن علي (المتوفى ١٢٢هـ / ٧٤٠م).
- «كتاب المجموع» لزيد بن علي.

وقد يمكن تعويض نقص المادة التي وصلت إلينا من هذه الفترة ببحث سلاسل الرواة في أقدم الكتب الفقهية التي وصلت إلينا، إذ احتفظت لنا هذه الكتب بقطع من كتب سابقة ضاعت، كما سبق توضيح ذلك في باب الحديث.

ينبغي لنا هنا أن نذكر بعض الفقهاء المشاهير الكثيرين الذين عاشوا في القرن الأول الهجري وشاركوا في تطور كتب الفقه. وقد راعينا في اختيار هؤلاء أن نذكر الفقهاء الذين نعرف عن مؤلفاتهم في الوقت الحاضر - شيئا دقيقا، ولابد أن نشير هنا مرة أخرى إلى أن من وصف من رجال القرنين الأول والثاني / للهجرة في التراث العربي بأنه عالم 400 كان أساسا من المؤلفين، ولكن كتب الطبقات لا تذكرهم كمؤلفين ولا تذكر أسماء مؤلفاتهم، ويمكن التحقق منهم ومن مؤلفاتهم عن طريق عبارات عارضة في مؤلفات أخرى. ولنا على ذلك أمثلة كافية فيمن نذكره من علماء القرنين الأول والثاني للهجرة في الفصول التالية وغيرها من فصول هذا الكتاب. ولنذكر هنا مثالا واحدا، هو أن ربيعة الرأي كان مؤلفا مع أن ذلك لم يذكر على نحو مباشر في المراجع الرئيسية ولا في كتب الطبقات، وهو لم يوصف إلا بأنه صاحب علم كثير (انظر مثلا التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٣). حتى ابن النديم (في الفهرست ٢٠٢) لم يذكر له مؤلفا.

(٦) انظر مقدمه تحقيق كتاب تعبيد العلم بقلم يوسف العس ٢١ - ٢٢.

ومعروف أن ابن النديم لم يكن على معرفة بكل الكتب العربية التي وجدت آنذاك. ومع هذا كان من الممكن أن نوافق ابن النديم في هذا الزعم، لو لم تكن المؤلفات المتأخرة قد ذكرت آراء كثيرة منسوبة لربيعة الرأي ولو لم تصفه المصادر بأنه عالم، ولم لم يكن كثيرون من معاصريه وسابقيه من أصحاب الكتب .

وبالتالي فلا بد من أن يحاول المؤرخ أن يبحث عن بضع إشارات في كتب الفقه توضح ذلك.

ولما كان ربيعة أستاذاً لمالك، فإن كتب فقه المالكية تُعدّ أفضل المصادر لبحث ذلك، فالمدونة تضم مادة غزيرة لا لربيعة الرأي وحده، بل لكل الفقهاء المبكرين الآخرين. وهناك قسم كبير من مادة «المدونة» يرجع إلى موطأ عبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) فقد أفاد مؤلف المدونة - عن مؤلفين تقدموا عليه، تارة عن طريق مصادر أخرى وتارة على نحو مباشر، وعلى هذا النحو الأخير نقلت آراء ربيعة. فهناك موضع نجد فيه مؤلف المدونة يحاول شرح رأي مأخوذ عن ابن وهب وأبى الزناد فرجع إلى كتاب لربيعة وبحث فيه، وذكر الباب الذي رجع إليه من الكتاب (انظر المدونة ٢٩/١) بقوله: «وقد قال ربيعة في أول الكتاب في تبغيض الغسل». وقد ذكر الكتاب على نحو يفترض معرفة القارىء به وباعتباره مصدراً لكل الاقتباسات الماثلة عن ربيعة.

وبخصوص مصادر موطأ مالك يمكن أن نذكر مثلاً، فهالك لم يذكر عموماً المصادر التي استخدمها باستثناء ماورد ذكره من المدونات القديمة في المصادر التي أخذ عنها.^(٧) ونادراً ما يعيننا / الشراح في التعرف على المصادر التي ارتبطت بأسماء الرواة ففي الإسناد «عن الثقة عنده، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر...» إلخ^(٨) حاول الشراح أن يتعرفوا على ما أشير إليه هنا بكلمة «الثقة»، دون التصريح باسمه، وقالوا في هذا بأن مالكا أخذ هذا النص من كتب بكير بن عبدالله برواية ابنه مخزومة (انظر تجريد

(٧) ملا: «أن معاوية كتب إلى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب إليه زيد بن ثابت ...» (انظر الموطأ، في: ميراث الجد).

(٨) انظر الموطأ، في: (الاستئذان).

التمهيد لما في الموطأ من المعانى والأسانيد لابن عبد البر ٢٤٤ - ٢٤٥)، يقول: «وجده مالك في كتب بكير أخذها من مخزومة». ونعرف من نص آخر أن مالكا عرف بكير بن عبدالله (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م)، ولكنه أفاد من كتابه برواية ابنه لأنه لم يرد آنذاك أن يسمع من بكير نفسه لأنه لم يكن يقدر رأى ربيعة أستاذ مالك، نص العبارة: «أدركه مالك ولم يسمع منه، وكان بكير سى' الرأى فى ربيعة، فأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكيرا بنظره فى كتاب مخزومة» التهذيب لابن حجر ٤٩٣/١.

ويصنف فقهاء الفترة السابقة لظهور المذاهب الفقهية السنية فى كتب طبقات الفقهاء وفق المناطق، ثم يرتبون بعد ذلك ترتيبا تاريخيا.

الفصل الأول

كتب الفقه في العصر الأموي

١ - زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

هو زيد بن ثابت بن الضَّحَّاك الأنصارى، حضر إلى النبی صلی الله علیه وسلم وهو في الحادية عشرة من العمر بعد أن حفظ عددا من الآيات القرآنية، وأصبح بعد ذلك كاتباً للوحى عند النبی. وكان موهوباً، تعلم اللغة السريانية تنفيذاً لرغبة الرسول - في مدة وجيزة ليقراً الرسائل الموجهة إليه.^(١) واستطاع بعد فترة قصيرة أن يقرأ التوراة، وأطلق عليه لقب «رَبِّي» الجماعة، وذلك لفطنته وكثرة معارفه. وعهد إليه الخلفاء الراشدون بالمهام الكبيرة في الإدارة، وكانوا يعدونه أيضاً أفضل عارف بالمواريث، أى «علم الفرائض». صحب الخليفة عمر في موقعة اليرموك، وتولى فيها تقسيم الغنائم. واختاره الخليفة عثمان / ليشارك في تدوين المصحف، وتوفى سنة ٤٥هـ / ٦٦٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١١٥/٢/٢ - ١١٧، (بيروت) ٣٥٨/٢ - ٣٦٢، انظر أيضاً الفهرس، السيرة لابن هشام ٥٦٠، التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٠/١/٢ - ٣٨١، المعارف لابن قتيبة ١٣٣، تاريخ الطبرى (الفهرس)، أخبار القضاة لوكيع ١٠٧/١ - ١١٠، المرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥٥٨/٢/١، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٥ - ١٦، التهذيب لابن حجر ٣٩٩/٣، تولدكه Noldeke, Geschichte des Qorans II, 359، فينسك في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى - ١٢٩٣/٤ - ١٢٩٤، سارتون في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الثانية - ٤٦٥/١، الأعلام للزركلى ٩٥/٣.

(١) الطبقات لابن سعد ١١٥ - ٢/٢ (بيروت) ٣٥٨/٢. النص: «تعلم كتاب العبرانية، أو قال: السريانية». وقيل «لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، قال لى: تعلم كتاب اليهود، فإنى والله ما آمن اليهود على كتابى».

ب - أثاره :

١ - «كتاب الفرائض»، كانت إجازته عند ابن خير الإشبيلي (المتوفى ٥٧٥هـ/١١٧٩م) وذكر ابن خير أن كتابي «الفرائض» لمالك والشافعي قد اعتمدا على هذا الكتاب، كما يصدق هذا أيضا على كتاب «الفرائض» للطبري^(١٠)، ولم يُبحث إلى الآن ما بقي من هذا الكتاب في كتب الفقه والحديث المتأخرة، وهناك قسم كبير وصل إلينا في شرح أبي الزناد عبدالله بن ذكوان (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م) في كتاب «السنن الكبرى» للبيهقي^(١١) وإلى جانب هذا فيبدو أن في هذا الكتاب بقايا عديدة لم تشرح^(١٢).

٢ - «رسالة في الفرائض» عن الميراث وجهها إلى معاوية. بقي منها قسم في كتاب السنن للبيهقي ٢٤٧. ٢٤٨، ٢٤٩.

٣ - «كتاب الديئات»، أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز بإحراق هذا الكتاب لسبب غير معروف لنا^(١٣).

٢ - شُرَيْح بن الحارث

هو شُرَيْح بن الحارث بن قَيْس الكِنْدِي، أبو أمية، أصله من اليمن، ولد في حياة الرسول ولكنه لم يره. وفي خلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان ثم في العصر الأموي ولي القضاء، سنة واحدة في الكوفة، ثم في البصرة بعد ذلك إلى أن عزله الحجاج بن يوسف سنة ٧٧هـ/٦٩٦م. روى شُرَيْح عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبي طالب وابن مسعود وغيرهم. وروى عنه الشعبي، وابن سيرين، وإبراهيم النخعي وغيرهم. ويعد من أشهر الفقهاء والقضاة في صدر الإسلام. ولقد وصل إلينا عنه كثير من الآراء التي لا تخلو من الاختلاف، وهذا ممكن لأنه استمر أكثر من ٦٠

(١٠) انظر فهرس ابن خير ٢٦٣ وكذلك «العلل» لابن حنبل ٢٣٦/١

(١١) لقد لفت نظري مشكوراً العالم الدمشقي يوسف العث إلى وجود مثل هذا الاقتباس.

(١٢) انظر، السنن الكبرى للبيهقي ٢١٠/٦ - ٢٦٠

(١٣) انظر، العلل لابن حنبل ٢٥٦

عاما مشغلا بالفقه، ولكنه لا يدل على التعسف في إصدار الأحكام، ولا يدفعنا إلى الشك في هذه المعلومات.^(١٤) وتوفي شريح سنة ٧٨هـ/٦٩٧م، وهو في سن متقدمة.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٩٠/٦ - ١٠٠، (بيروت) ١٣١/٦ - ١٤٥، التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٩/٢ - ٢٣٠، المعارف لابن قتيبة ٢٢١، حلية الأولياء ١٣٢/٤ - ١٤١، طبقات الفقهاء / للشيرازي ٥٩ - ٦٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٨/١٤ - ٢٩، التهذيب لابن حجر ٣٢٦/٤ - ٣٢٨، الأعلام للزركلي ٢٣٦/٣، Schacht, Origins 228 - 229

ب - أثاره :

توجد مجموعة قيمة من آراء ابن شريح ندين بها لوكيع في كتابه «أخبار القضاة» ١٨٩/٢ - ٣٩٨. ويكاد يكون ثابتا أن وكيعا قد استخدم كتابا عن شريح ترجع أول الأمر إلى تلاميذ شريح مثل: الشعبي وإبراهيم النخعي، والحكم بن عتيبة (المتوفى ١١٣هـ / ٧٣١م).

٣ - قَيْصَة

هو قَيْصَة بن ذُوَيْب بن حَلْحَلَة الحُرَّاعِي، ولد سنة ٨ هجرية بالمدينة، وكان من الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحدثوه. روى قيصه عن كبار الصحابة ولا سيما عن زيد بن ثابت. واتفقت الآراء على أنه كان ذا مكانة مرموقة بين فقهاء الطبقة الأولى، وكان عالما واسع المعرفة. وفي خريف عمره عاش في بلاط الأمويين بدمشق، وتولى الكتابة للخليفة عبد الملك وكان أمينا على خاتمه. وتوفي سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م، وقيل ٨٧هـ.

(١٤) انظر، Schacht, Origins 194

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٣١/٥، (بيروت) ١٧٦/٥، التاريخ الكبير للبخارى ١٧٤/١/٤، المعارف لابن قتيبة ٢٢٨، طبقات الفقهاء للشيرازى ٣٣، التهذيب لابن حجر ٣٤٦/٨ - ٣٤٧، الأعلام للزركلى ٢٦/٦.

ب - آثاره :

روى قبيصة كتابه في «الفرائض» عن زيد بن ثابت^(١٥) ونحن لا نعرف إلى الآن الكتب التى ألفها فى الفقه بنفسه. أما آراؤه فقد بقيت فى كتب الفقه المتأخرة.

٤ - النخعى

هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعى، أصله من الكوفة، ولد سنة ٥٠هـ/٦٧٠م، وكان تابعيا روى عن عائشة، وأنس بن مالك، وعن قدامى التابعين. ومن تلاميذه ورواته حماد بن أبى سليمان الذى كان أستاذاً أبى حنيفة. وكان النخعى أحد الفقهاء الكبار بالكوفة، وكان يعتمد «الرأى» فى الفقه. ومع ذلك فكان يرى أن الرأى لا يستقيم إلا برواية وأنه لا رواية إلا برأى.^(١٦) وكان مثله الأعلى الصحابى عبدالله بن مسعود. وأما الأحكام القائلة بأن الفترة ما قبل النخعى التى كان فيها ابن مسعود ومعاصروه أصحاب المكانة العالية فى الفقه، لا تعتمد على أسس تاريخية، وأن الكثير من الآراء التى تنسب إلى النخعى ليست صحيحة كما ذكر «شاخ»^(١٧)، فإن هذه الأحكام ذاتية محضة، وترتبط بالتصور العام السائد عن البدء المتأخر للعلوم الإسلامية. ويضم كتاب «المدونة» وكتب أبى يوسف، والشيئانى،

(١٥) انظر العلل لابن حنبل ٢٣٦/١.

(١٦) انظر حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٢٥/٤.

(١٧) انظر، Schacht, Origins, 234, 235.

404 والشافعي / آراء فقهية كثيرة للنخعي. ونحن ندين بالفضل لكتاب حلية الأولياء^(١٨) لأبي نعيم لذكره مجموعة قيمة من هذه الآراء، وتوفي النخعي سنة ٩٦هـ / ٧١٥م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٨٨/٦ - ١٩٩، التاريخ الكبير للبخاري ١/١ - ٣٣٣، ٣٣٤، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤ - ٢٣٥، طبقات الفقهاء للسيرازي ٦٢، غاية النهاية لابن الجزري ١/٢٩، التهذيب لابن حجر ١٧٧/١ - ١٧٩، الأعلام للزركلي ١/٧٦.

ب - آثاره :

ذكر أبو نعيم في المصدر السابق جزءا كبيرا من آرائه بالرواية الآتية: «حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (بن عبد الله)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ» ومن المرجح أن أبا نعيم قد أفاد من كتاب جرير بن حازم، الذي أفاد بدوره من كتاب النخعي أو من كتاب منصور بن المعتمر (المتوفى ١٣٢هـ/ ٧٤٩م) تلميذ النخعي.

٥ - مَكْحُول

هو مَكْحُولُ بْنُ أَبِي مُسْلَمٍ شُهْرَابُ الدَّمَشْقِيِّ، كان تابعيا روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي بن كعب وغيرهم. ومن رواته الأوزاعي، ومحمد بن إسحاق وغيرهما. كان محدثا قام برحلات كثيرة، كما كان أحد الفقهاء المشهورين في عصره. ويقال إنه كان قَدْرِيًّا، وسنة وفاته بين ١١٢هـ/ ٧٣٠م وبين ١١٩هـ/ ٧٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ١٦٠/٧ - ١٦١، (بيروت) ٤٥٣/٧ - ٤٥٤، التاريخ الكبير للبخاري

(١٨) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢١٩/٤ - ٢٤٠.

٢١/٢/٤، الفهرست لابن التديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبي نعيم ١٧٧/٥ - ١٩٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٣، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦٠/٢ - ١٦١، ميزان الاعتدال للذهبي ١٩٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/١٠ - ٢٩٣، الأعلام للزركلي ٢١٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١٩/١٢.

ب - أثاره :

ذكر ابن التديم كتابين له هما : «كتاب السنن في الفقه» و«المسائل في الفقه». أما «كتاب الحج» فرواه تلميذه العلامة بن الحارث المحضمي (المتوفى ١٣٦هـ/٧٥٣م).^(١٩) ويبدو أن بقايا كثيرة من كتبه موجودة في كتب الفقه المتأخرة، وعلى الأخص في كتاب «الموطأ» لمالك وكتاب «المدونة».

٦ - حماد

هو حماد بن أبي سليمان الأشعري، أبو إسحاق الكوفي، كان تابعيا روى عن الصحابي أنس بن مالك وعن عدد من قدامى التابعين من بينهم إبراهيم النخعي، والشعبي وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب. كان من أوائل من أدخلوا «الرأي» في الفقه بالكوفة. ويعد إبراهيم النخعي أهم أساتذته، وأبو حنيفة أشهر تلاميذه. وكان حماد من المرجئة، ويُعدُّ محدثًا ضعيفا، وتوفي حوالي سنة ١٢٠هـ/٧٣٨م. 405

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٢٣١/٦، التاريخ الكبير للبخاري ١٨/١/٢ - ١٩، المعارف لابن قتيبة ٢٤٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٣، التهذيب لابن حجر ١٦/٣ - ١٨، انظر جولدسيهر في دائرة المعارف الإسلامية Goldziher, EI 2/158

وانظر يوسف شاخت: Schacht, Origins 237 - 240.

ب - أثاره :

لم تحدثنا المصادر عن نشاطه في التأليف، ومع ذلك نفترض أن يكون قد ألف كتابا مثل علماء عصره.

(١٩) انظر، التهذيب لابن حجر ١٧٨/٨.

وهناك إشارات في «كتاب الآثار» لأبي يوسف و«الآثار» للشَّيْبَانِي و«الأم» للشافعي وكتاب «المدونة» يبدو أنها تشير إلى كتب له، وإن كانت هذه الكتب لم تذكر ذلك صراحة. (٢٠).

٧ - بُكَيْر بن عبد الله بن الأشج

هو بكير بن عبدالله بن الأشج القرشي، أصله من المدينة ثم عاش بمصر. روى عن قدامى التابعين، ومن رواه يزيد بن أبي حبيب وابنه مَحْمُود. كان فقيها ومحدثا معدودا من العلماء في عصره، وتوفي حوالي سنة ١٢٠هـ/٧٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ١١٣/٢/١، المرحم والتعديل لابن أبي حاتم ٤٠٣/١/١ - ٤٠٤، التهذيب لابن حجر ٤٩١/١ - ٤٩٣.

ب - آثاره :

أفاد مالك في الموطأ من كتابه في الفقه بالرواية الآتية: «عن الثقة عن بكير بن عبدالله بن الأشج». (٢١) كما استخدم مؤلف «المدونة» هذا الكتاب كثيرا، انظر على سبيل المثال: ١٢/٣، ١٥، ٢٢، ٣٣، ٤٩، ٩٧، ٢٤/٩، ٢٥.

٨ - أبو الزناد

هو أبو الزناد عبدالله بن ذَكْوَانَ القرشي، ولد سنة ٦٥هـ / ٦٨٤م، كان أحد كبار الفقهاء من التابعين بالمدينة. وكان أعلم من ربيعة الرأي - كما يقول بعض العلماء (٢٢)، كما كان محدثا ثقة وعالما بالعربية ومتقنا للحساب، وتوفي سنة ١٣١هـ/٧٤٨م.

(٢٠) قارن، شاخت في المصدر السابق.

(٢١) انظر، التجريد لابن عبد البر ٢٤٣ - ٢٤٦

(٢٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٠٤/٥.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٨٣/١/٣، المعارف لابن قتيبة ٢٣٥، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩/٢/٢ - ٥٠، طبقات الفقهاء للسرازي ٣٨، التهذيب لابن عساكر ٣٨٢/٧ - ٣٨٣، الأعلام للزركلي ٢١٧/٤.

ب - أثاره :

ذكر ابن حجر^(٢٣) أنه ألف كتابا في الفقه، ولكنه لم يذكر اسم هذا الكتاب. والأحاديث التي ذكرها مالك في الموطأ والتي تبلغ ٥٤ حديثا عن طريق أبي الزناد^(٢٤) يحتمل أن تكون من ذلك الكتاب الفقهي الذي ذكره ابن حجر. ووصلت إلينا من كتابه «تفسير على فرائض زيد بن ثابت» بقايا كثيرة في كتاب «السنن الكبرى» للبيهقي (انظر البيهقي ص ٣٩٦).

٩ - زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ

هو زيد بن أسلم العَدَوِي، هو تابعي روى عن عائشة، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله وغيرهم. ومن رواته ابنه عبد الرحمن، ومالك بن أنس، وابن جُرَيْج، وأيوب/ 406 السَّخْتِيَّانِي وغيرهم. وكان زيد من مشاهير الفقهاء بالمدينة، كما كان مفسرا؛ وهو أحد الفقهاء الذين دعاهم الوليد بن يزيد إلى دمشق لسمع آراءهم في قضايا فقهية، وتوفي سنة ١٣٦هـ / ٧٥٣م.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣٨٧/١/٢، المعارف لابن قتيبة ٩٥، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٥٥/٢/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٣٢، التهذيب لابن حجر ٣٩٥/٣ - ٣٩٦، الأعلام للزركلي ٩٥/٣.

(٢٣) في المصدر السابق ٢٠٥.

(٢٤) انظر التجريد لابن عبد البر ٩٢ - ٩٩.

ب - آثاره :

نحن لا نعرف له كتابا في الفقه، ولكن هذا لا يمنع من أن نفترض أنه قد ألّف كتابا أو أكثر من كتاب كما فعل فقهاء عصره، فإننا نجد المصادر المتأخرة قد ذكرت آراء باسمه رويت عنه، وقد روى مالك في الموطأ ٥١ رواية عنه.^(٢٥)

ويضاف إلى ذلك أن آراءه الخاصة جمعها ابن عبد البر نقلا عن الموطأ، بعنوان: «مراسيل زيد بن أسلم عن نفسه»^(٢٦)، وفوق ذلك فإننا نجد كثيرا من آرائه الفقهية في «تفسيره» وكان هذا التفسير الأساس الذي بنى عليه ابنه عبد الرحمن تفسيره، ويبدو أنه قد بقى كله أو بعضه في تفسير الطبري (انظر ترجمته في الجزء الأول)، أما عن استخدام تفسير زيد بن أسلم في الأغراض الفقهية، فانظر أخبار القضاة لوكيع ٤٤/١.

١٠ - ربيعة الرأي

هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرُّوخ التَّيمِي، ولد بالمدينة وعاش بها، كان تابعيا، وروى عن الصحابي أنس بن مالك وعن كبار التابعين. وروى عنه مالك، وسفيان الثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة وغيرهم. كان من أصحاب «الرأي» في الفقه أفادوا منه عند عدم وجود نص، وسمى لذلك ربيعة الرأي^(٢٧) تقديرا له، وكان أصحاب الحديث يعدونه من أفضل رواته ويعارضون اللقب السابق.^(٢٨) وكان له حلقة علم بالمدينة المنورة طيلة عمره، ويُعدُّ مالك من أحسن تلاميذه، وتوفي ربيعة سنة ١٣٦هـ/٧٥٣م في العراق.

(٢٥) انظر: التجريد لابن عبد البر ٣٨ - ٥١.

(٢٦) انظر المصدر السابق ٥١ - ٥٤.

(٢٧) انظر البيان والبيان للجاحظ ١٠٢/١.

(٢٨) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٤/٨.

وانظر أيضا : شاخت، Schacht, Origins 247 - 248.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٦/١/٢ - ٢٨٧، المعارف لابن قتيبة ٢٣٤، ٢٤٩، حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٥٩/٣ - ٢٦٦، تاريخ بغداد للخطيب ٤٢٠/٨ - ٤٢٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٣٧ - ٣٨، التهذيب لابن حجر ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، الأعلام للزركلي ٤٢/٣.

Glodziher, Muh. Stud. II, 79 - 80

Schacht, Origins, 54 ff., 114 f., 247 - 248.

ب - آثاره :

لم يذكر ابن النديم^(٢٩) كتاباً واحداً له. ومع ذلك كان له كتاب واحد - على الأقل - ظل يستخدمه عند الفقهاء في القرن الثالث الهجري. ومن المرجح أن هذا الكتاب كان مصدراً هاماً لعبدالله بن وهب (المتوفى ١٩٧هـ/٨١٣م) في كتابه «الموطأ». وقد احتفظت المدونة - فيما يبدو - بقسم كبير منه. وقد أفاد مؤلف المدونة من كتاب ربيعة مباشرة. وكان يذكر الاقتباس مُقَدِّماً له بصيغة «قال»/ ومرة أخرى: «وقد قال ربيعة في أول الكتاب في تبويض الغسل»^(٣٠) والراجع أن مالكا في «الموطأ» قد استخدم هذا الكتاب الذي يحتوي على عدد كبير من آراء ربيعة بجانب الروايات المنقولة عنه.^(٣١) 407

١١ - يحيى بن سعيد

هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، تابعي من المدينة، روى عن الصحابي أنس بن مالك وعن عدد من كبار التابعين. روى عنه الزُّهري، ومالك، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وشعبة وغيرهم. ولى القضاء بالمدينة في زمن الوليد بن عبد الملك (٨٦هـ / ٧٠٥م - ٩٦هـ / ٧١٥م)، وبهاشمية في العراق في عهد أبي جعفر المنصور (حكم من ١٣٦هـ / ٧٥٤م - ١٥٨هـ / ٧٧٥م). ويُعَدُّ يحيى بن سعيد من فقهاء المدينة ذوى المكانة العالية. يقوله الثوري إن أهل المدينة كانوا يعتبرونه

(٢٩) الفهرست ٢٠٢.

(٣٠) انظر المدونة ٢٩/١. وربما كان المراد بقوله في «أول الكتاب» كتاب المدونة. انظرها ١٦/١.

(٣١) انظر التجريد لابن عبد البر ٣٤ - ٣٨.

أعلم من الزهري^(٣٢)، وقد دون ربيعة الرأي آراءه، وتوفي بالبصرة سنة ١٤٣هـ / ٧٦٠م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٤٧/٢/٧ (بيروت) ٢٩٣/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٥/٢/٤ - ٢٧٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٧، أخبار القضاء لوكيع ١٧٨/١ - ١٧٩، طبقات الفقهاء للسيرازي ٣٩، تاريخ بغداد للخطيب ١٠١/١٤ - ١٠٦، التهذيب لابن حجر ٢٢١/١١ - ٢٢٤، الأعلام للزركلي ١٨١/٩،

Schacht , Origins 248

ب - آثاره :

لا نعرف - إلى الآن - ما إذا كان قد ألف كتاباً أو كتباً في الفقه^(٣٣)، وأما آراؤه فنجد الكثير منها في «الموطأ» لمالك^(٣٤) وفي كتاب «الأم» للسافعي وفي «المدونة».

وقد سبق ذكر عدد من متقدمي الفقهاء في فصول مختلفة من كتابنا هذا، وهؤلاء هم:

- ١ - عبدالله بن العباس (المتوفى ٦٨هـ/٦٨٧م).
- ٢ - عروة بن الزبير (المتوفى ٩٤هـ/٧١٢م).
- ٣ - سعيد بن المسيب (المتوفى ٩٤هـ/٧١٣م).
- ٤ - السعفي (المتوفى ١٠٣هـ/٧٢١م).
- ٥ - الضحاک بن مزاحم (المتوفى ١٠٥هـ/٧٢٣م).
- ٦ - الحسن البصري (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).
- ٧ - وهب بن منبه (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م أو ١١٤هـ).
- ٨ - محمد بن سيرين (المتوفى ١١٠هـ/٧٢٨م).

(٣٢) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١.

(٣٣) انظر، التهذيب لابن حجر ٢٢٢/١١، من ١ - ٣.

(٣٤) انظر، التجريد لابن عبد البر ٢٠٩ - ٢٣٦.

- ٩ - عطاء بن أبي رباح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م).
١٠ - قتادة بن دعامة (المتوفى ١١٨هـ/٧٣٦م).
١١ - الزهري (المتوفى ١٢٤هـ/٧٤٢م).
١٢ - يزيد بن أبي حبيب (المتوفى ١٢٨هـ/٧٤٥م).
١٣ - أيوب بن أبي تميمة السخيني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م).
١٤ - عبيد الله بن أبي جعفر (المتوفى ١٣٥هـ/٧٥٢م).

الفصل الثاني

كتب الفقه في العصر العباسي

(حتى حوالي سنة ٤٣٠ هجرية)

في الربع الثاني من القرن الثاني الهجري واصل تلاميذ علماء أواخر العصر الأموي - الذين كانوا أيضا مثل شيوخهم محدثين وفقهاء - ما كان قد بدأه الشيوخ من تنظيم للمواد الفقهية طبقا لموضوعاتها. وكان أكثر هؤلاء من أوائل أصحاب كتب «المصنف» في عالم الحديث^(٣٥) وكونت الاختلافات المكانية في هذه الفترة المبكرة عند علماء أوائل العصر العباسي اتجاهات فقهية معينة. فقد جعل أتباع مدرسة الكوفة للرأى تأثيرا جوهريا في الفقه، وبعد وفاة حماد بن أبي سليمان (المتوفى حوالى ١٢٠هـ/٧٣٨م) التقوا حول تلميذه أبى حنيفة الذى يُعدُّ عند تلاميذه أول مؤسس لمدرسة فقهية. وظهر معاصراه سفيان الثوري (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م) بالبصرة ، والأوزاعي (المتوفى ١٥٧هـ/٧٧٤م) بالشام بمنهجين في الفقه، وأشاد بهما أتباعهما باعتبارهما مؤسسى مدرستين مستقلتين.

وفى أوائل العصر العباسي كان مالك بن أنس (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م) أكبر ممثل لمدرسة المدينة والصفة المميزة لتعاليمه هى الأخذ بعمل أهل المدينة واعتباره أساسا من أسس التشريع الأربعة. ويعد عند أتباعه مؤسسا للمذهب المسمى باسمه. وانتشر هذا المذهب - على الأخص - في المنطقة الغربية من العالم الإسلامى، ونحى من طريقه مذهب الأوزاعي والظاهرية، كما حافظ المذهب المالكي على مكانته إلى اليوم بوصفه واحدا من المذاهب الأربعة في فقه السنة.

وأسس الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ/٨٢٠م) مدرسة بالمعنى الدقيق للكلمة. كان تلميذا لمالك كما أنه درس على تلاميذ أبى حنيفة ، ولذلك كانت آراؤه وسطا بين المدرستين. وكانت مصر وبغداد المركزين الرئيسيين لآرائه فى أول الأمر، ولكن عدد

(٣٥) انظر: مقدمة الحديث في العصر العباسي ص ٩٥

أتباعه كان في نمو مطرد خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين في كل أنحاء العالم الإسلامي، ولا يزال هذا المذهب السني موجودا إلى الآن في بعض البلاد الإسلامية.

409 أما المدرسة السنية الرابعة التي لا تزال لها مكانتها إلى اليوم فقد / أسسها أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٤١هـ/٨٥٥م) الذي استمد كل أحكامه من الكتاب والسنة ولم يأخذ من «الرأى» إلا ما ألجأته إليه الضرورة.



أ - فقه الحنفية

١ - أبوحنيفة

هو أبوحنيفة النعمان بن ثابت بن زُوَطَى* ، ولد حوالى سنة ٨٠هـ/٦٩٩م بالكوفة، وكان جده زوطى قد جلب من فارس إلى الكوفة عبداً وأعتقه سيده وكان من قبيلة تيم الله، أما والده ثابت فقد ولد حراً في هذه القبيلة. ولقد وُفِّقَ أبوحنيفة إلى سماع عدد كبير من كبار التابعين بالكوفة والتعليم منهم. ومن المرجح أنه رأى بعض الصحابة ولكنه لم يرو عنهم. ومن شيوخه أبو عمرو الشَّعْبِي (المتوفى ١٠٤هـ/٧٢٢م)، وعطاء بن أبي رباح (المتوفى ١١٤هـ/٧٣٢م)، وحَمَّاد بن أبى سليمان (المتوفى ١٢٠هـ/٧٣٧م) ويقال إن حمادا أثر في ثقافته الفقهية تأثيراً قوياً، ظل يسمع منه نحو ثمانية عشر عاماً. ويروى عنه أنه تولى حلقة الدرس أثناء سفر شيخه حماد إلى البصرة. وبعد عودة حماد من سفره أعلن خطأ عشرين إجابة من إجابات أبى حنيفة الستين على أسئلة وجهت إليه. ولذلك قرر أبوحنيفة أن يحضر دروس حماد فقط^(٣٦) ولم يحاضر إلا بعد موت شيخه. حضر حلقة كل من أبى يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)، وزُفَر بن الهُدَيْل (المتوفى ١٥٨هـ/٧٧٤م)، ومحمد بن الحسن الشيباني (١٨٩هـ/٨٠٥م). ويقال إنه كان يميل في آرائه العقيدية إلى المرجئة، وكان يكسب قوت يومه من التجارة، ويقال إن الخلفاء الأمويين المتأخرين والخليفة المنصور من العباسيين كانوا يجبرونه على تولى منصب القضاء، ولكنه كان يرفض في كل مرة، وسجن بسبب ذلك ببغداد، وتوفي هناك سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م).

* كذا في الفهرست لابن النديم، وفي تذكرة الحفاظ زوطا.

(٣٦) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١٣.

والحكم على صحة نسبة مؤلفات أبي حنيفة له من الأمور الصعبة في تاريخ التراث العربي، وإن كان الرأي السائد يميل إلى أن أبا حنيفة لم يؤلف كتاباً واحداً منها^(٣٧) ولكن كيف يستطيع المرء أن يتصور أبا حنيفة، وهو مؤسس مذهب في الفقه لم يؤلف كتاباً قط في حين أن أساتذته كانوا يؤلفون كتباً وأن معاصريه في البلاد الإسلامية المختلفة كانوا يؤلفون كتباً كثيرة مبوبة. وقد وصلت بعض الأخبار من معاصريه / حول كتبه^(٣٨) حتى إنه ليقال إن سفيان الثوري (المتوفى ١٦٦هـ / ٧٧٨م) وهو صاحب مذهب مستقل قد نسخ كتاب «الرهون» لأبي حنيفة^(٣٩).

أما الأوزاعي (المتوفى ١٥٧هـ / ٧٧٤م) وهو مؤسس مذهب فقهي ولم يكن يعرف أبا حنيفة حق المعرفة ولم يكن يقدره أطلععه عبدالله بن المبارك (المتوفى ١٨١هـ / ٧٩٧م) على كتاب لأبي حنيفة كان عنده^(٤٠).

إلا أن عبدالله بن المبارك نفسه قد طعن في صحة نسبه كتاب «الحيل» إلى أبي حنيفة^(٤١) وأما الطريقة التي كان يكتب بها أبو حنيفة كتبه فليس هناك ما يدل على أنه كان يؤلفها بطريقة تخالف معاصريه، كما رأينا في باب الحديث. ويبدو أن أكثر كتبه التي وصلت إلينا من عمل تلاميذه ولكنه كتب - على الأقل - «الرسالة» الموجهة إلى عثمان البتي (المتوفى ١٤٣هـ / ٧٦٠م) في الدفاع عن «الإرجاء».

(٣٧) جوبول في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٩٦/١، وشاغت (الطبعة الثانية) ١٢٣/١.

(٣٨) تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١٣. سأل أبو مسلم المستمل يزيد بن هارون (في عهد المنصور ١٣٦هـ / ٧٥٤م -

١٥٨هـ / ٧٧٥م): «ما تقول - يا أبا خالد - في أبي حنيفة والنظر في كتبه؟ قال: انظروا فيها إن كنتم تريدون أن

تفقهوا. فإني ما رأيت أحداً من الفقهاء يكره النظر في قوله».

(٣٩) المصدر السابق: «احتال الثوري في كتاب الرهن حتى نسخه»

(٤٠) النص: «باخراساني من هذا المبتدع الذي خرج بالكوفة يكتب أبا حنيفة؟

فرجعت إلى بيتي فأقبلت على كتب أبي حنيفة فأخرجت منها مسائل من جواد المسائل... والكتاب في يدي.

فقال: أي شيء هذا الكتاب؟»، المصدر السابق ٣٣٨/١٣.

(٤١) المرجع السابق ٤٢٦ - ٤٢٧.

أ - مصادر ترجمته :

- المقالات للأشعري ١٣٨/١ - ١٣٩، الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٧ - ٦٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٢٣/١٣ - ٤٥٤، الانتقاء لابن عبد البر ١٢١ - ١٧٥، الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ٢١٥/٢ - ٢١٩، اللباب لابن الأثير ٣٢٥/١، الجواهر للقرشي ٢٦/١ - ٣٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٨ - ١٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٧/١٠، مرآة الجنان للبانفي ٣٠٩/١ - ٣١٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٢/٢ - ١٥.
- A. v. Kremer, Kulturgeschichte. I, 491 - 497.
- Th. W. Juymboll, El, I, 96 - 97.
- جونبول في دائرة المعارف الإسلامية ٩٦/١ - ٩٧
- كيرن في :

F. Kern, Abū Hanifa élete és iratai in: Keleti tanulmányok Goldziher 1910, 233 - 243 (Ind. Isl. No. 3386).

أدمز، في :

C. C. Adams, A. H. Champion of Liberalism and Tolerance in Islam, MW 36/1946/217 - 227.

محمد حميد الله ، في :

M. Hamidullah, Codification of Muslim law by A. H. in: Z. V. Togan, Armağan 1950-1955, 369-378.

أبحاث حول أبي حنيفة :

- ١ - إختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م). حققه أبو الوفا الأفغانى القاهرة ١٣٥٧هـ.
- ٢ - «ردود على أبي حنيفة» لأبي بكر بن أبي شيبة (المتوفى ٢٣٥هـ/٨٤٩م) (انظر رقم ٥٠ في باب الحديث ج ١)، حققه محمد زاهد الكوثري، القاهرة ١٣٦٥هـ.
- ٣ - «فصل في مناقب أبي حنيفة» لأبي العباس أحمد بن الصلت الهيماني (المتوفى ٣٠٢هـ / ٩١٤م وقيل ٣٠٨هـ)^(٤٢)، طلعت، مجموعة ٤٣٢ (من ١٣٦ - ٣٩ ب، في القرن العاشر الهجري).
- ٤ - «مقام أبي حنيفة عند الملوك» في كتاب «مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف في القرن الرابع الهجري / البنغال ٥٤٧/٢ رقم ١٠٦٢ (ست ورقات).

(٤٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ - ٢١٠.

٥ - «نبذة من مناقب أبي حنيفة» لأبى الحسين أحمد بن محمد القُدُورى. يحتمل أن يكون هذا الكتاب موجزا لشرحه على كتاب «المختصر» للكرخى. راغب ٦/١٤٧٩ (الأوراق ٦٩ - ٧١).

٦ - «مناقب أبي حنيفة» لأبى عبدالله حسين بن على بن محمد الصَّيْرى (المتوفى ٤٣٦هـ/١٠٤٤م انظر بروكلمان ٣٧٢/١). فاتح ١/٤٤٩٤ (من ١ - ١٥٤. ٦٠٥هـ). عاطف ١٧٨٤ (٩٨ ورقة. فى القرن السابع الهجرى). شهيد على ١٨٦٧ (١٢٨ ورقة. ٥٣٦هـ). القاهرة ثان ٣١٨/٥. تاريخ ٣١٠. مانيسا ١/١٣٤٢. (الأوراق ١ - ٩١. ٥٦٣هـ).

٧ - «مُخْتَلَف بين أبى حنيفة والشافعى» لأبى محمد عبدالله بن الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧هـ / ١٠٥٥م انظر بروكلمان ٣٧٣/١). وهبى ٤٦٤ (٣٣٩ ورقة ٤٢١ هجرية).

٨ - «كتاب البيان والبرهان فى جل من فضائل الإمام الأعظم» لأبى بكر عتيق بن داود اليماني (المتوفى ٤٦٠هـ/١٠٦٨م)^(٤٣). شهيد على ١/١٩٣٣ (من ١ - ٦٤ ب. فى القرن الثامن الهجرى).

٩ - «مناقب الإمام الأعظم» لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى ٤٦٣هـ/١٠٧١م انظر بروكلمان ٣٢٩/١). سليم أغا ٣/٥٣٨ (الأوراق ١٩١ - ٢٠٣).

ورد على الخطيب البغدادي . شرف الدين عيسى بن أبى بكر بن أيوب (المتوفى ٦٢٤هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ٣٨٠/١) فى كتابه: «السهم المصيب فى الرد على الخطيب .. إلخ» وطبع بالقاهرة ١٣٥١هـ.

١٠ - «فضائل أبى حنيفة» لأبى القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد بن يحيى السعدى (فى القرن الخامس الهجرى). الظاهرية مجموع ٦٣ (جزء ٤. الأوراق ٤٤ - ٦٢. ٥٣٧هـ. انظر: العش ٢٦١). القاهرة ثان ٢٨٨/٥. تاريخ ٧٨م (٥٥٠هـ).

١١ - «مناقب الإمام أبى حنيفة» للموفق بن أحمد بن إسحاق المكي الخوارزمي (المتوفى ٥٦٨هـ/١١٧٢م انظر بروكلمان ملحق ١/٥٤٩. ٦٤٢). طبع بحيدرآباد ١٣٢١هـ. واختصره تقي الدين يحيى بن محمد بن يوسف الكُرْمَانى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٣٠م).^(٤٤) حكيم أوغلى ٨٠٦ (٥٣ ورقة. ٨٥٤هـ).

(٤٣) انظر: الجواهر للقرشى ٣٤٣/١. وهديّة العارفين ٦٥١/١.

(٤٤) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٠/١٣.

١٢- «مناقب أبي حنيفة وأخبار أصحابه» لأبي الحسن الدينوري (في القرن السادس الهجري)، مانيسا ٣/١٣٤٢ (الأوراق ٩٨ - ١٦٣، ٥٦٣هـ، انظر آتش في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨/٤).

١٣- «فصل على تقديم مذهب أبي حنيفة» لمحمود بن منصور بن أبي الفضل (يحتمل أن يكون في القرن السادس الهجري إذا كان هو نفسه محمود بن منصور بن منصور)^(٤٥)، تشستريتي ٤٢١٦ (الأوراق ٢٨ - ٣٨ القرن السابع الهجري).

١٤- «الرد والانتصار لأبي حنيفة إمام فقهاء الأمصار» أو «الفوائد المهمة في الذب عن أبي حنيفة» لأبي الوجد محمد بن محمد بن عبد الستار العبادي الكردي (المتوفى ٦٤٢هـ/١٢٤٤م)، انظر بروكلمان ٣٨١/١.

١٥- مناقب الامام أبي حنيفة، لمحمد بن محمد بن النقيب (عاش نحو سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م) حرايجي زاده في بورسه ٢/١٠٤٦ (من ٥٤ ب - ١٠٤، ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٦- «مناقب الامام أبي حنيفة» لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، توجد مخطوطة له بإحدى مكتبات حيدرآباد، نشره محمد زاهد الكوتري، وأبو الوفا الأفعاني القاهرة ١٣٦٦هـ.

١٧- «الرسالة النضرة لمذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة» لمحمد بن محمود أكمل الدين البأبرئي (المتوفى سنة ٧٨٦هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، لينسج ٧٠٧ (من ١٢ - ١٨)، القاهرة نان ١٤٧/٨، ٢٤٧، حليم، تاريخ ٢٥.

١٨- «منازل الأئمة الأربعة... الخ» ليحيى بن إبراهيم بن محمد السُّلَمَاسِي الفاتح ٢/٤٤٤٦ (من ١٨٩ - ١٣٩ ب، ٨٢٢هـ).

١٩- «مناقب ... الخ» لمحمد بن محمد الكردي البزازی (المتوفى ٨٢٧هـ/١٤٢٤م انظر بروكلمان ٢٢٥/٢)، حرايجي زاده في بورسه ١٠٥٥ - ١٧٣ (ورقة)، القاهرة نان ٣٦١/٥ تاريخ ١٠٧م (٨٢٩هـ)، طبع بحيدرآباد ١٣٢١هـ.

٢٠- «تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة» لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م انظر بروكلمان ١٤٤/٢)، طبع بحيدرآباد ١٣١٧هـ.

(٤٥) انظر: معجم البلدان لياقوت ٥٣٥/٣.

٢١- «عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان» لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الدمسقي (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٣٠٤/٢) ومخطوطاته في (فيينا ١١٨٠، جامع يني ٨٧٠، أيا صوفية ٣٣٠٩، القاهرة أول ٤/٥، ٢٧٠، بابتة ٣١٢/٢ رقم ٢٤٥٤).

٢٢- «الخيرات الحسان في مناقب الإمام.. الخ» لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (المتوفى ٩٧٣هـ/١٥٦٥م انظر بروكلمان ٣٨٨/٢) وهذا الكتاب رد اعتبار أبي حنيفة من مطاعن الغزالي، طبع بالقاهرة ١٣٠٤هـ، ١٣١١هـ، ١٣٢٦هـ.

٢٣- «قلائد عقود الدرر والعقبان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان» لأبي القاسم عبدالعليم بن أبي القاسم بن عثمان الحنفى (ألفه سنة ٩٧٤هـ/١٥٦٦م) الظاهرية تاريخ ٥٠ (١٦٣) ورقة / في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: العتس ٢٦٣)، جارىت ٧١٤ (١٣٧) ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى (الموصل ٢٥١، ٤٣).

٢٤- «مناقب... إلخ» لعبد الغفور بن حسين بن علي الألعى، سليم آغا ٤/٥٣٨ من ٢٠٧ - ٢١٠، ٩٩٦هـ).

٢٥- «مناقب أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن» لأبي الليث محرم بن محمد الزبلى (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ / ١٥٩٩م انظر بروكلمان ملحق ٦٥١/٢)، موجود بخط المؤلف بالتيمورية، تراجم ٧٦٠ (٢٦) ورقة، انظر: فهرست معهد المخطوطات ٢ رقم ٥١٦ (السليمانية ٨٤٠ رقم ٣٤٢٥، فاتح ٥٣٢٨، قوله بالقاهرة ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ (كتب سنة ١٠١٦هـ / ١٦٠٧م).

٢٦- «الدر المنظم في مناقب الإمام الأعظم» لنوح بن مصطفى الرومى المصرى (المتوفى سنة ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٣١٤/٢)، ولى الدين ٤/٥٧١ (من ١٦٦ - ٧٩ب، في القرن الحادى عشر الهجرى)، القاهرة نان ١٧٧/٥ مجموعة ٣٧٣، الأزهر ٤٣٦/٥ مجموعة ٢٢٨ (الأوراق ٣٣ - ٤٨).

٢٧- «إتحاف المهتدين بمناقب أئمة الدين (الأربعة)» لأحمد بن عبدالنعم بن خيام الدمنهورى (المتوفى سنة ١١٩٢هـ/١٧٧٨م انظر بروكلمان ٣٧١/٢) القاهرة نان ٦/٥، تاريخ ٨٥٨.

٢٨- «الريحان لمناقب النعمان» لمؤلف مجهول، سرائى أحمد الثالث ٢٦٦٨، (٥٣) ورقة ٩٨٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ٢، رقم ٢٧٤).

٢٩- «مناقب أبي حنيفة» لمؤلف مجهول، القاهرة نان ٣٦١/٥ مجموعة ٧٨.

٣٠- «مناقب الأئمة الأربعة» لمؤلف مجهول، القاهرة نان ٣٦٠/٥، طبع بتونس ١٢٨٠هـ.

٣١- «النوادر المنيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة» لعبد الأول الجنبوري طبع على الحجر بكونانبور ١٣١٠هـ.

٣٢- «حياة الإمام أبي حنيفة» للتسيد عفيفي، بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٣٣- «أبوحنيفة» لمحمد أبوزهرة، القاهرة ١٩٤٧م.

٣٤- «أبو حنيفة والقيم الإنسانية» لمحمد يوسف موسى، القاهرة ١٩٥٧م.

ب - آثاره :

أولاً : «الفقه الأكبر»

ويقال إن ابنه حماداً رواه عنه^(٤٦)، والكتاب يبدأ بأصل التوحيد، ومخطوطاته: فينا ٢/١٩٠٣ (الأوراق ١٠١ - ١٠٥، ١١٥٥هـ)، المتحف البريطاني مخطوطات شرقية ١/٧٧٢١^(٤٧) (انظر إليس، قائمة وصفية ٥٣)^(٤٧) القاهرة ثان ١/٢٠٠ - ٢٠١، كلام ١٢٧، ١٧٥، ٢٠٣، ١٠٧٩، ١١٢٧، بوهار ٣/٤٥٦ (الأوراق ٥٤ - ٥٧، في القرن الثالث عشر الهجري)، توقاز - المتحف الآسيوي بطرسبورج ٧٥٧ - ٧٥٩)، سليم أغا ٢/٣٩٤ (من ٩٧ ب - ١١٠٣)، سراي ريفان ١/٢٠٣٦ (من ١ ب - ٣ ب، في القرن الثاني عشر الهجري) مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٣٩ ب - ١٤٣ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٣٧٨٣ (من ٣٩ ب - ٤١ ب، في القرن الثالث عشر الهجري)، ٥٢٧٧ (٧ رقات، القرن ١٣هـ)، بايزيد ٣/٣١٦٣ (١٩٠ ب - ١٩٤ ب، في القرن الثالث عشر الهجري)، برلين ١/١٩٢٣ (الأوراق ١ - ٤، ١٠٦٤هـ)، ١٩٢٤ (الأوراق ١٤١ - ١٤٤، حوالي ١٠٠٠هـ)، صائب بأنقرة ١/٢٧٨٣، كابول، انظر مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، باريس ١٢٣٠ (الأوراق ١ - ٦، في القرن الحادي عشر الهجري)، الأزهر ٣/٢٩٤ - ٢٩٥، كلام ١٣٦ (الأوراق ١ - ٤)، ٣٩٢٢ (الأوراق ١ - ١٢) مجموع ١٣٣ (الأوراق ٩٩ - ١٠٨، ١٢٤٤هـ)، مجموع ٢٣٧ (الأوراق ٦٢ - ٦٥، ٣٧٥ (الأوراق ١٥٨ - ١٦٣، ١٠٩٨هـ)، ٤٨٦، (الأوراق ٣٦ - ٣٩، ١٢٣٥هـ)، طشقند ٤٣٧/٥ - ٤٣٩ أرقام ٤٨٠٩ - ٤٨١٦. طبع بالقاهرة ١٣٢٣، وبحيدر اباد ١٣٤٢هـ.

وترجم إلى اللغة الأوردية وطبع بدلهى ١٢٨٩، وكذلك إلى اللغة البنجابية وطبع بلامهور ١٨٩٠م. ترجمه

J. Hell, von M. bis Ghazali, Jena 1915, 29 ff.

هل' إلى الألمانية :

(٤٦) انظر: الجواهر للقرشي ٢/٢٦٥.

(٤٧) ليس رقم ٤٦ كما ذكر بروكلمان.

الشروح :

١- (يطابق رقم ٢ عند بروكلمان في الملحق) لعل بن محمد البَزْدَوِي (المتوفى ٤٨٢هـ / ١٠٨٩م انظر بروكلمان ١/٣٧٣، قوقاز، المتحف الأسوي ببطرسبورج ٩٣٨)، حققه لورد استانلي:

Lord Stanley of Alderley, London 1862 .

(انظر قائمة وصفية ٤٤١/٢).

٢- (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان في الملحق) لأكمل الدين محمد بن محمود بن أحمد البَابَرْتِي (المتوفى ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م انظر بروكلمان ٢/٨٠)، السلجانية ١/٧٦٩ (من ١ - ٤٤أ، في القرن الحادي عشر الهجري)، حميدة ٣٨٨ (من ٢٢٤أ - ٢٧٢ب، ١١٣٧هـ) كوبرلي ٢/٧٠٣ (من ١٠٣ - ١٣٦ب، ١١١٤هـ)، بايزيد ٣٠٨١، (١٠٠ ورقة في القرن الحادي عشر الهجري)، حاجي محمود باستبول ١/١٣٢٤ (من ١ - ٨٢ب ١١٦٣هـ)، الأزهر ٣/٢٣٣، كلام ٢٧٦٩ (٣٥ ورقة، وبغنوان «الإرشاد»، القاهرة نان ١/١٦٣، كلام ٨٠٧، ١١٨٥، منجانا ١٨١ رقم ٩٣٤ (٣٩ ورقة، ١٠٨١هـ)، منجانا ١٨٢ رقم ٢٨٥ (٧١ ورقة ١٢١٢هـ).

٣- (يطابق رقم ٤ في ملحق بروكلمان) تأليف إلياس بن إبراهيم السِّنُونِي (المتوفى ٨٩١هـ/١٤٨٦م، انظر Osm. Müell. I, 222 شهيد على ١٦٧٠ (٧٥ ورقة، ٨٦٧هـ)، المعهد الإسلامي باستبول Ist. Isl. Tetk Enst تُشَقَّد ٤٨١٨/.

413

٤- (يطابق رقم ٥ في ملحق بروكلمان) تأليف أبي المنتهي أحمد محمد القنيسوي (أتمه سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢م Osm. Müell. I, 222 باريس ٦٣٩٢ (الأوراق ٩١ - ١٠٧، ١٢٧٤هـ) الفاتيكان، فيدا ١٠/٢٩٦ (الأوراق ١٠٥ - ١٢٩، في القرن العاشر الهجري)، برلين ١٩٢٩ (الأوراق ٢٧ - ٥٠، حوالى ١١٠٠هـ)، ١٩٣٠ (٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) مانسستر ٦٣٩ (الأوراق ٩٨ - ١٢٠، القرن الثاني عشر الهجري)، جونا ٦٤١ (٧٠ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٣٦٣ (٣٦ ورقة، عن القرن العاشر الهجري، انظر: كيمبردج، كتالوج الملحق ٩٠٠)، جاريت ١٦٦٦ (٣٩ ورقة)، ١٦٦٧ (٢٤ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ١٦٦٨ (٣٦ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري) السلجانية ٨٥٥ (من ٣٦ ب، ٧١ أ ١١١٢هـ) فليج على ٥٥٣ (من ١ - ٢٥ ب، ١١٦٢هـ)، سليم أغا ١/٦٤٥ (من ١ - ٥١ أ، في القرن الحادي عشر الهجري)، الزيتون بتونس ٦٤/٣ رقم ١٤٢٣ (٥٥ ورقة) بنگييور ٦/١٠ رقم ٤٨٧، (١٩ ورقة، ١٢٥٣هـ) بلدية الإسكندرية ١/٤٦٦٩ (٩٣٩هـ)، «برلين بريل ١٧٧ BDMG 32 ١٩٢ - ١، ١٩٢، بودليانا ٢/٤٤٨ (قوقاز) المتحف الأسوي ببطرسبورج ٩٣٨، بوهار ٧٦٠/٧٦١»، بايزيد ٣٠٨١ (١٠٠

ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، نور عثمانية ٢/٢١٧٨ (من ١٦٧ - ١٧٠، ١٠٧٨هـ)، حاجى محمود باستبول ٦/٦٤٠٢، الحميدية ١/١٤٥٩، رشيد ٣٢٥، فاتح ٣/٥٣٠٧، ٥٣٩٢ (من ٩٠ ب - ١٠٢، ١١٤٢هـ)، أسعد ٢/٣٥٢١ (من ١٦٤ ب - ١٦٧، في القرن الحادى عشر الهجرى)، بنى ٧/١١٩٠ (من ٣٠٢ ب - ٣٠٤ ب، في القرن الحادى عشر الهجرى)، نافز ٨٠٦، حسن حسنى عبدالوهاب ١/٥٨٣، ٣/١٠٨٠، قليج على ٨٣٦، ٥/١٠٤٣، لاله لى ١/٣٧٢ (من ١ - ٧ ب، في القرن الثانى عشر الهجرى) ١/ ٢١٤٥ (من ١ - ١٠ ب، في القرن الثالث عشر الهجرى)، رشيد ١/١٠٣٦ (من ١٩ - ١١ ب، في القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٣/٤٨٦ (من ٥٦ - ٥٩، في القرن الثالث عشر الهجرى)، عاشر ٢/٤١٢ (من ٦١ ب - ٦٥ ب، ١٢٠٩هـ)، ١٤/٤٥٢ (من ٢٠٤ ب = ٢١٤، ١١٣٩هـ)، بيل أ - ٢٦٢ (٣٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: نمى ٥ رقم ٩٢٩)، الزقازيق ٢٨٠١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٥/٣)، طبع في قازان ١٨٩٦م، ودلى ١٣٠٦هـ، وحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٥- (يطابق رقم ٦ في ملحق بروكلمان) «المنح الأزهر» لعلى القارى المهرى (المتوفى سنة ١٠١٤هـ/١٦٠٥م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) برلين ١٩٣١ (١٦٥ ورقة، حوالى ١١٥٠هـ) جوتا ٦٤٢، أبا صوفية ٢٣١٣ - ٢٣١٥ نور عثمانية ٢١٨٥، كيميردج، إضافات ٩/٣٦٢٦ (١٠٨ ورقة، في القرن الرابع عشر الهجرى، انظر كتالوج الملحق ٨٩٩)، مانسستر ٤٢٦ (١٠١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٤٢/٣ رقم ١٣٧١ (١٧٣ ورقة)، ١٤٧٢، (١١١ ورقة)، قليج على ٥٥٤ (٢٣٣ ورقة) في القرن الثانى عشر الهجرى) السلمانية ٣/٧٦٩ (من ١٦٩ - ٢٢٩ ب، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٦٤٥ (من ١ - ٥١، في القرن الحادى عشر الهجرى ^(٤٨)، بنگيور ٦/١٠ رقم ٤٨٨ (١١٨ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٤٨٩، (١٣٢ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، جارىت ٤/٢٠٩١ (في القرن الثانى عشر الهجرى)، «توقاز المتحف الأسوى بيطرسبورج ٩٣٨»، الظاهرية، عام ٥٢٣٩، ٨١٢٥، ٨٢٦٤، «الموصل ٩٦، ٦١، BDMG ٣٠ ب، ١٣١، باتنة ١٢٢، ١٢٢٣ - ٦»، شهيد على ١٦٦٩ (١٤٧ ورقة، ١٠٧١هـ) سراى، أحمد الثالث، ١/١٨٦٧ (الأوراق ١ - ٢١٩، ١٠٩٤هـ)، ريفان ٦٤٥ (١٧١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، داماد إبراهيم ١١٥٣ (١٦٦ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى)، حميدية ٧٦٢ (١٥١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، وهى ٤/٢٠٦٢ (الأوراق ١٨ - ٤٨، في القرن الثانى عشر الهجرى)، لاله لى ٢٣٤٢ (١٣١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٢٣٤٣ (١٥٣ ورقة، ١٠١٩هـ)، ٢٣٤٤ (٨٠ ورقة)، ٢٣٤٥ (١٠٢ ورقة)، ٢٣٤٦ (٢٣٩ ورقة، ١٠٨٠هـ)، كوبريلى ٢٤٩/٣ (١٧٧ ورقة، ١١٢٨هـ)، ١/٧٠٣ (من ١ - ١٠١، ١١٤١هـ)، جار الله ١/١٢٢٨،

(٤٨) تحذف مخطوطة سليم أغا ٤٤ التى ذكرها بروكلمان .

حكيم ٨٣٧، تستريتي ٣٥٦٨ (١٤٦ ورقة، ١٠١٠هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة استنبول ١٠٦٨، (١٥٠ ورقة، ١١١٦هـ)، ٢٤٥٨ (١٤٥ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، بلدية الإسكندرية ٣/٣٠٩٤.

طبع بطسقد ١٣١٢هـ، وبالقاهرة ١٣٢٣هـ، وبكوانبور ١٣٢٧هـ، وبالقاهرة ١٩٥٥م.

٦- (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان في الملحق) تأليف علاء الدين علي البخاري وأهداه الى ألغ بك (حكم من ٨٥٠هـ / ١٤٤٧م - ٨٥٣هـ / ١٤٤٩م)، بنگيور ٥/١٠ رقم ٤٨٦ (٤٠ ورقة، ١٠٨٧هـ)، رامبور ٣١١/١، كلام ٢٢٤.

٧- تأليف محمد بن محمد خطيب زاده (كتبه حوالى ٩٢٠هـ / ١٥١٤م)، مانيسا ٩٦٤ (٢٧٣ ورقة، ٩٢٠هـ، بخط المؤلف).

٨- (يطابق رقم ١٦ في ملحق بروكلمان) «القول الفصل إذ كله جد / وما هو بالهزل» لمحمد بن بهاء الدين بن لطف الله البيرامي (المتوفى سنة ٩٥٦هـ / ١٥٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١/١٦٥)، القاهرة ثان ٢٠٣/١، كلام ٢٨٢، ١٣١، ٢٨٢، راغب ٧٨٩ (١٩٦ ورقة، ٩٢٥هـ، بخط المؤلف)، مكتبة جامعة استنبول ١/٢٣٩٩ (الأوراق ١ - ٢١٤ ب، ١٢١٣هـ).

414

٩- «مختصر الحكمة النبوية» للحكيم إسحاق الرومي (المتوفى سنة ٩٥٠هـ / ١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٣٣)، حسن حسنى ١١٩١ (الأوراق ١ - ٧٨)، لندن، مخطوطات شرقية ٦٣٧٢ (الأوراق ٧٩ - ١٣١، ١٠٨٦هـ، انظر: فورهوف ٨٤)، بلدية الإسكندرية ٣٥٦٣، ٥٢٠٦.

١٠- (يطابق رقم ١٤ في ملحق بروكلمان) تأليف علي بن مراد العمرى الموصلى (المتوفى سنة ١١٤٧هـ / ١٧٣٤م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٤١)، المتحف البريطانى، الملحق ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٤٣٧٥ (الأوراق ١٤٤ - ١٥٤، في القرن الثاني عشر الهجري) لاله لى ٢٣٢٥ (٤٠ ورقة).

١١- (يطابق رقم ١٢ في ملحق بروكلمان) تأليف أبى الفتح عثمان الشافعى، «المتحف الأسبوى بيطرسبورج بخارى ٧٦٢».

١٢- (يطابق رقم ١٥ في ملحق بروكلمان) تأليف مُعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القَرشَاوى، قازان ١٨٩٠م.

١٣ - (يطابق رقم ١٧ في ملحق بروكلمان) «دُرر الأنهر» لعبدالقادر سَلَهَتَى، حيدرآباد بالهند ١٢٩٨هـ.

١٤- (يطابق رقم ١٨ في ملحق بروكلمان) «الضوء الأكبر» تأليف التَّصْيِيحِي الفَاهِمِي الطَّرُسُونِي، رامبور ٣١٣/١، كلام ٢٤٣ (٨١ ورقة).

١٥- تأليف إبراهيم بن حسن الإِسْكَدَرَاوِي (المتوفى ١٢٦٠هـ/١٨٥٤م) رشيد ٣/٩٩٠ (من ٢٠ ب - ٦٠، أ، ١٢٦٠هـ).

«ونظم كتاب الفقه الأكبر إبراهيم بن حسام الجِرْمِيَانِي (المتوفى ١٠١٦هـ/١٦٠٧م)، بخاري، المتحف الآسيوي بيطرسبورج ٣٧٦٤»، لاله لي ٣/٣٧٦٠ (من ٤١ أ - ٥٠ ب، ١٠١٢هـ، بخط المؤلف)، «وترجمه إلى التركية مير وَحْدِي، وأتمه ١٠٩٩هـ/ ١٦٨٨م، مستقيم زاده (المتوفى سنة ١٢٠٢هـ ١٧٨٧/٢م)، القاهرة نان ٤٠٨/٧، وطبع باستنبول بدون تاريخ».

حول كتاب الفقه الأكبر :

«سبعيات الفقه الأكبر» لأبي الطيب حمدان مَحْدُونِي الطَّرُسُونِي (= ؟ أبي الطيب حمدان بن حمزة، انظر: الجواهر للقرني ٢٢٧/١)، أسعد افندي ٧/٣٦١٣، (الأوراق ٣٩ - ٤٣)، حسن حسني بتونس ٢/١٨٧ (٦٦ ورقة، ١١٨٤هـ)، باريس ٦/٩٧٨ (الأوراق ٤٦ - ٩٦، في القرن الحادي عشر الهجري) (٤٩).

ثانيا : «الفقه الأكبر = الفقه الأبسط»

يقال ان أبا المطيع الحكم بن عبدالله بن سَلَمَة (المتوفى ١٩٩هـ/٨١٤م) (٥٠)، تلميذ أبي حنيفة رواه عنه (٥١) ومخطوطاته في: القاهرة ثان ٢٠٠/١، مجموع ٦٤م، ٢١٥م. وتوجد نسخة مصورة منه في ليدن، انظر: فورموف ٨٤، فاتح ٢/٥٣٩٢ (٦٠ أ - ٨٨، ١١٤٢هـ)، سليم أغا ٣/٥٨٧ (من ١٤٦ ب - ١٥٣ ب، ٧٦١هـ)، طبع بالقاهرة ١٣٠٧هـ، ١٣٢٤هـ، ونشره محمد زاهد الكوثري بالقاهرة ١٣٦٨هـ.

الشروح :

١- لإبراهيم بن إسماعيل الملقب (واسمه في مخطوطات أخرى أبوإبراهيم إسماعيل بن إسحاق الخطيرى، ربما عاش في القرن الخامس الهجري) (٥٢).

(٤٩) تحذف الشروح التي ذكرها بروكلمان بالأرقام ٨، ١٠، ١٣، ١٦.

(٥٠) انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٣/٨ - ٢٢٥.

(٥١) انظر: الجواهر للقرني ٢/٢٦٦.

(٥٢) انظر الجواهر للقرني ١/٣٥، ١٤٦.

وهذا الشرح نفسه هو الترح المنسوب إلى أبي منصور الماتريدي^(٥٣). ينكبور ٢/١٠ ومخطوطاته في
سليم أغا ٤/٥٨٧ (من ١١٥٤ - ١١٦٦ هـ)، فيض الله ١/٢١٥٥ (من ١ - ١١٣ هـ)، ٩٩٦ هـ. وطبع
بميدرا باد ١٣٢١ هـ.

٢- لعطاء بن علي بن محمد الجوزجاني (كتب قبل سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م) فاتح ١/٣١٣٧ (من
١١ - ٥٣ هـ، ٦٨٧ هـ)، ٥/٣١٣٩ (من ١١٧ هـ - ١٥١ هـ)، ينى ٤/١١٩٠ (من ٢٧٩ - ٢٩٧ هـ،
١٠٧٣ هـ)، انظر أيضا: فاتح ٢/٥٣٩٢ (على الخامس ١٦٠ - ١٨٨ هـ، ١١٤٢ هـ).

ثالثا: «مسند أبي حنيفة»

١- برواية أبي يوسف، ورواه بعده ابنه يوسف، القاهرة نان ١٤٧/١، حديث ١٦١٧ (١٧٨ ورقة، في
القرن السادس الهجري). / 415

٢- في رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي (المتوفى ٢٠٤ هـ/٨١٩ م)، الأوقاف ببغداد ١٠٠٠٥ (انظر:
طلس رقم ٤٤٤).

٣- (يطابق رقم ٣ في ملحق بروكلمان) بتهذيب أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث
البخاري الحارثي الأستاذ (المتوفى ٣٤٠ هـ / ٩٥٠ م)^(٥٤) برلين ١٩٢٨ (من ٧ - ١١٥٢ هـ)، القاهرة نان
١٤٧/١، حديث ٤٣٠ (حوالي ٢٠٠ ورقة)، ٧٦٨ (٥٢ ورقة غير كامل)، ١٦٥٩ (١٢٢ ورقة، في القرن
التاسع الهجري)، سليم أغا ٢٣٣ (١٩٥ ورقة في القرن التاسع الهجري)، الأزهر ١/٦٠٣، حديث ١٩٣٠
(١٧٤ ورقة، ١١٤٩ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات ١/٩٩)، سراي، أحمد الثالث ٣٦٦ (١٢٢ ورقة،
٧٣٣ هـ، انظر: فهرس ١٠٥/٢)، فاتح ٣/٤٤٩٤ (من ٥٦ هـ - ١١٦١ هـ)، شهيد على ٥٦٣ (من
١ - ١١٦٠ هـ، في القرن الثامن الهجري)، الظاهرية عام ٤٦٩٦ (١٨٥ ورقة، ٨٧٧ هـ).

٤- في رواية أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم رَأْدَانُ الْقُرَى (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١ م،
انظر: رقم ٢٤٥ في باب الحديث ج ١)، فيض الله ٥٠٧ (من ١٤٤ - ١٩١ هـ، ٨٤١ هـ).

٥- في رواية أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن مَنَّة (المتوفى ٣٩٥ هـ/١٠٠٥ م انظر: رقم
٢٧٦ في باب الحديث ج ١)، «باتافيا بجاكارتا، الملحق ٨٤، برلين ١٩٢٩».

(٥٣) انظر: بروكلمان، الملحق ٢٨٥/١.

(٥٤) انظر: الجواهر للقرشي ٢٨٩/١ - ٢٩٠، سدرات الذهب لابن العماد ٣٥٧/٢.

٦ - في رواية أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني (المتوفى ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م انظر بروكلمان ٣٦٢/١) سراى أحمد الثالث ٣٦٥ (٦٠ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٩٩/١، فهرس ١٠٤/٢ - ١٠٥).

٧ - (يطابق رقم ٢ في ملحق بروكلمان) في رواية أبي عبدالله الحسين بن محمد بن خُسرُو التلُخي (المتوفى ٥٢٠هـ / ١١٢٦م انظر بروكلمان ملحق ٦٣٩/١) سراى، أحمد الثالث ١٥٨ (في القرن التاسع الهجرى)، ييل ل - ٢٧٧ (١٩٠ ورقة، في القرن التاسع عشر الميلادى، انظر نيموى ٦٥٥)، برلين ١٩٢٩ (٥٥).

٨ - عن حسام الدين على بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨هـ / ١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١) سراى، أحمد الثالث ٣٦٤ (١٥٨ ورقة، ٨٣٨هـ، انظر: فهرس ١٠٤/٢).

٩ - (يطابق رقم ١٠ في ملحق بروكلمان) عن موسى بن زكرياء بن إبراهيم الحَصَكْفِى (المتوفى ٦٥٠هـ / ١٢٥٢م) ^(٥٦)، بلدية الإسكندرية ٣٩١٢ ج (١٣١٦هـ)، بنكيور ١/٥، ١٤٧ رقم ٢٣٥ (٤٥) ورقة، ١٠٠٥هـ، ٢٣٦ (٩٦ ورقة، ١٢٦٣هـ)، بايزيد ١٢٢٥ (٨٥ ورقة، ١١٨٧هـ)، طبع بالهند ١٣١٦هـ، وبالقاهرة ١٣٢٧هـ، وحلب ١٩٦٢م. وقد أعاد على القارى ترتيب الكتاب فرتبه وفق الشيوخ وصرحه، أصفية ٦٣٨/١ حديث ٢١٩ (١٢٥٠هـ)، ولى الدين ٧١٧ (الأوراق ١ - ١٥٥، ١١٣٠هـ)، برلين الشرقية ١٨٢٢، بنكيور ١/٥ - ١٥١ - ١٥٣ رقم ٢٣٧ (٩٦ ورقة، ١٠٨٣هـ)، طبع بالهند ١٣٠٠هـ، وبلاهور ١٣١٢هـ.

١٠ - (يطابق رقم ٧ في ملحق بروكلمان) عن أبى المؤيد محمد بن محمود الخُوَارِزْمِى (المتوفى ٦٤٥هـ / ١٢٤٧م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٤/١) بعنوان: «مسانيد أبى حنيفة» أو «جامع المسانيد» القاهرة نان ١٤٦/١، حديث ٤٧م (٢١٢ ورقة، ٢٣٩ ورقة، ٨٥١هـ)، ٤١٦ (٣٧٥ ورقة، ١٢٧١هـ)، ٤٧٥ (٢٩٨ ورقة، ١١٣٤هـ)، الأزهر، رواق الأتراك، حديث ٥١٨ (٤٢٥ ورقة، ١١٤٢هـ، انظر: شاخت ١٠/١)، قليج ٢٧٣ (٢٥٠ ورقة، ٨٥٨هـ) ٢٧٤ (٢٧٤ ورقة ١١٩٣هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٠٧ (١٢٦٣هـ)، بنكيور ١/٥ - ١٥٣ - ١٥٥ رقم ٢٣٨ (٤٦٤ ورقة، ١٢٤٦هـ)، ٢٣٩ (ج ١، ١٨٨ ورقة) «باتنة ٤٧/١، ٤٨١، ٥٠٢/٢، ٢٦٨٨»، سراى، أحمد الثالث ٣٦٧ (٤٢٢ ورقة، ٨٢٥هـ، انظر فهرس

(٥٥) عند بروكلمان ١٨٢٨ والصحيح ١٩٢٩.

(٥٦) انظر: المجاهر للقرنى ١٨٥/٢ - ١٨٦.

١٠٥/٢ وفهرس معهد المخطوطات (٩٩/١)، لاله لى ٤٣٥ (١٨٢) ورقة، ٨٥٠هـ)، عاطف ٦٦١ (٢٠٣) ورقة، ٨٤١هـ)، راغب ٢٥٣ (٣٨٢) ورقة)، جوروم ٣٧٣ (٤٩٩) ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الظاهرية حديث ٥٨٢ (٤٤٦) ورقة، ٨٤٢هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٣٢هـ

واختصر بعض موضوعات هذا الشرح أبوالبقاء محمد بن أحمد بن الضياء الحنفى (المتوفى ٨٥٤هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٢٢/٢) بعنوان: «المستند مختصر المسند»، كوبريلى ٤٢١ (٣٠٧) ورقة، ٨٥٧هـ)، رئيس الكتاب ٢٥٥ (١١٨) ورقة، ١١٢٦هـ)، سواهج، تفسير ١٠ (١٨) ورقة، ٨٨١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات (١٠٩/١)./.

١١- عن القاسم بن قُطُوبغا الحنفى (المتوفى ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، البنغال ١٦٠ (٤٤٩) ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، برلين ١٢٥٥ (٤٥٢) ورقة حوالى ١١٥٠هـ).

١٢- عن سيّد بن عيسى بن محمد الثعالى (فى القرن الثامن الهجرى)، كوبريلى ٤٢٠ (٧٢) ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٣- وكتب عن كتاب الفقه وفق الفصول محمد عابد بن أحمد السندى (المتوفى ١٢٥٧هـ ١٨٤١م)^(٥٧)، المكتب الهندى، دلهى، لغة عربية ٣٠٥، (انظر: شاخت ٥/٢)^(٥٨). وطبع بالهند ١٣٠٤ (على هامش كتاب «الأدب المفرد «البخارى») وفى لكتو ١٣١٨ هـ وبالقاهرة ١٣٢٧هـ

١٤- عن محمد حسن اللّكنوى، الهند ١٣٠٩ - ١٣١٦هـ

١٥- وهناك كتب مختلفة عنه لانعرف من أعدّها، توجد مخطوطة بدار الكتب حديث ١٥٥، طشقند ٤٨١٥ (٨٧٠هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات ٦/٣٢٣).

أعمال أخرى حول المسند :

أ- «تنوير السند فى إيضاح رموز المسند» وهو شرح لكتاب المسند، ألفه عثمان بن يعقوب بن الحسين بن مصطفى الكأخى (حوالى ١١٦٦هـ/١٧٥٢م) طلعت، حديث ٨٥٤ (٢٤٩) ورقة، ١١٧١هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات ٣/٢٣٠).

(٥٧) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٣/١٠.

(٥٨) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان بمكتبة أصفية ١/٦٣٨، ٣٥٧.

ب - «مقصد المسند مع موطأ الإمام محمد (الشيباني)» وهو مختصر للمسند من عمل أبي عبدالله محمد بن عباد بن مَلَكْدَاد الخَلَّاطِي (المتوفى ٦٥٢هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٢/٤٤٠ (٣٧ ورقة، ٧٩٠هـ).

ج - عن شيوخه كتاب: «مشيخة أبي حنيفة» لأبي أمية مروان بن نُوبَان، القاهرة ثان ١٠٧/١ حديث ١٢٥٩ (٤ ورقات)، وكتاب «ذُكْر من روى عنه أبوحنيفة»، لمؤلف مجهول، أنقرة، صائب ٢٨٨٩ (٢٤٦ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، شهيد على ٥٦٣ (من ١٦٦ - ١٦٩ ب، في القرن الثامن الهجري).

د - مجموعات أخرى من الروايات: «جزء من رواية أبي حنيفة» جمعها أبوالمحاج يوسف بن خليل الدمشقي (المتوفى ٦٤٨هـ/١٢٥٠م)^(٥٩)، الظاهرية مجموع ١١/٥٩ (من ١٢٠ - ١٢١ ب، في القرن الثامن الهجري).

هـ - «أحاديث سبعة عن سبعة من الصحابة» تخريج الحسن بن أبي بكر بن أبي القاسم، فاتح ٢/٤٥٩٢ (من ١٩١ - ٩٤ ب، ٨٠٥هـ).

ز - «كتاب الأربعين المختارة من حديث الامام أبي حنيفة»، تخريج يوسف بن عبدالمهدي (المتوفى ٩٠٩هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية، مجموع ٥٩ (من ٢٢ - ٣٧ أ، في القرن العاشر الهجري، بخط المؤلف).

ح - «عوالي الإمام أبي حنيفة»، جمعها الدمشقي، الظاهرية، مجموع ٥/٧، (من ٤٣ - ٤٩ ب، في القرن السادس الهجري).

رابعا : «وصية» :

وهي وصية إلى أصدقائه في أصول الإسلام، توجد في روايتين وبينهما بعض الاختلافات. وبسأن أول هذه الوصية، انظر برلين ٣٩٧٠ (الأوراق ١٠٧ - ١٠٩)، ٣٩٧١ (من ١٠٧ - ١١١ أ)، (من ٦٠ ب - ٦٤ ب)، ٣٩٧٢ (الأوراق من ١ - ٦، في القرن الثاني عشر الهجري).

المخطوطات التي ذكرها بروكلمان: الفاتيكان، فيدا ١٢/٢٩٦ (الأوراق ١٣٥ - ١٣٦، في القرن العاشر الهجري)، القاهرة ثان ٢١٣/١ مجموعة ٨٦، ٧٨، ١٥٧، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥، ٥٤٣، الإسكوريال

(٥٩) انظر: الأعلام للزركلي ٣٠٤/٩، ومعجم المؤلفين لكحالة ٢٩٧/١٣.

١/١٥٦٣ (الأوراق ١ - ٦، في القرن التاسع الهجري)، المتحف البريطاني ٢/٧٧٢١، انظر: قائمة وصفية (٦)، «بولونيا ٢/١٩٧، بخارى، المتحف الأسبوي بطرسبورج ١١٣٨ - ١١٣٩، تيمور، فقه ٧٠٦، قوله ٢١٣/١، ٢٧٠ (٦٠) فاتح ٥/٥٣٩٢ (من ١٠٩ ب - ١١٥ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٤٩٧ (من ١٤٤ - ١٤٦ هـ)، في القرن الثاني عشر الهجري)، بايزيد ١/٢٩٨٧ (من ١ - ١٤ هـ)، ١١٠٠ هـ)، ٢/٣٠٨٠ من ٤ ب - ١٦ هـ)، عاطف ٢٥/٢٨١٧ (من ١٥٨ - ١٥٩ هـ)، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٢٩٣٦ (من ١٠٥ ب - ١١١ هـ)، لاله لى ٢/٢٤١٠ (من ٧ ب - ١١ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٣/٣٦٩٧، (من ٨٣ ب - ٨٧ هـ)، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٣٧٤٩ (من ١٨ ب - ١٩ هـ)، في القرن ١٢ هـ)، أسعد ٣/٣٥٦٥ (٤ - ١٥ هـ)، في القرن الثاني عشر الهجري)، نور عثمانية ٢/٢٤٢٣ (من ٨٠ ب - ٨٣ هـ)، في القرن الحادي عشر الهجري) بنى ٥/١١٩٠ (من ٢٩٨ - ٣٠٠ هـ)، في القرن الحادي عشر الهجري)، منجانا، فهرس رقم ١٨٥ - ١٨٧، حيدرآباد، انظر: ZDUG91 397، ليدن ١٩٧٦، (الأوراق ١١١ - ١١٢، انظر: فورهورف ٣٩٨)، باريس ٧٦٢ (الأوراق ٣ - ٦)، ٩٧٨، / (الأوراق ٩ - ١٢)، ١١٢٢، (الأوراق ٨٣ - ٨٩)، ١٢٣٠ (الأوراق ٦ - ٩)، ١٣٩١ (الأوراق ١١٤ - ١١٦)، ٤/٢٣١٦ (الأوراق ٣٧ - ٤٠، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٤٨٠٠ (الأوراق ٤٣ - ٤٤)، ٤٨٠٨ (أوراق ٥١ - ٥٥)، انظر أيضا، فيدا ٧٢٥، كابول ؟ انظر: مجلة معهد المخطوطات ٦/٢، الأزهر ٣/٣٢٩، كلام ٣٣٠٧ (الأوراق ١٩٤ - ١٩٦، ١١٣٣ هـ)، مجموعة ٢٣٧ (الأوراق ٦٥ - ٦٨)، مجموعة ٩٧٥ (الأوراق ٩٤ - ٩٦)، وطبع بالقاهرة ١٩٣٦ م، وترجم إلى التركية ١٩٦٢.

417

الشروح :

١ - لمحمد بن محمود البَابَرْتِي (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤ م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، مانسستر ٦١٤ (الأوراق ٣ - ٢٦، ١٠٥٣ هـ، انظر الفهرس ٧٨٨)، جاريت ٩/٢٠٢١ (١١٠٨ هـ)، سليم أغا ١٥٠ (من ١ - ٣١ ب في القرن الثاني عشر الهجري)، أسعد أفندي ٣/١٢١٠ (من ٥٠ ب ٧٢ هـ، في القرن الحادي عشر الهجري)، لاله إساعيل ٢٧٢ (٣٠ ورقة، في القرن ١٢ الهجري لاله لى ٢٣٨٨ (٣٠ ورقة، ١١٤٦ هـ)، حاجى محمود ١٤٧٦، (٢٧ ورقة في القرن الثاني عشر الهجري)، عاشر ٤/٤١٢ (الأوراق ٨٦ - ١١٧، ١٢٠٩ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣/١٥٥٣ (من ٦ ب - ١٩ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٣١٤٠ (من ١٠١ أ - ١٢٥ ب، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٢٨٢٣ (من ١ ب - ٣٩ ب، في القرن الثالث عشر الهجري)، أيا صوفية ٢٣٣٠، (٤٥ ورقة، ٨٥١ هـ)، نور عثمانية ٢٢٠٦ (من ١ ب -

(٦٠) تحذف المخطوطات التي ذكرها بروكلمان في باريس ٦٣٧٨، وفي بريل التي توجد الآن في جاريت ١٧٦٩.

٣٥ب، ١٠١٧هـ)، باريس ٤٨٠٣ (الأوراق ٣ - ١٦، انظر: فايدا ٧٢٥)، منجانا ٢/٨٢٠ (٤٨) ورقة في القرن الثاني عشر الهجري).

٢ - «الجواهر المنيقة» لملا حسين بن إسكندر الرومي الحنفي (المتوفى حوالى ١٠٨٤هـ/١٦٧٢م)^(٦١)، جازيت ١٧٦٩ (١٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، أصقية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ٣٧٢، الجزائر ٥٥٣ (٢٠ ورقة، ١١٨٢هـ) (قوفاز، المتحف الأسوي ببيطرسبورج ١٩٤٦)^(٦٢). مكتبة جامعة إستبول ٥٢٧٢، (٢٠ ورقة ١١٢٩هـ)، لاله إسماعيل ٧/٦٨٩ (الأوراق ٢٣٨ - ٢٦٠، في القرن الحادى عشر الهجري)، كوبرلى ٢/٢٤٧/٣ (الأوراق ٣٧ - ٥٣، ١١٢٩هـ)، إسعد أفندى ٢/١١٩٧، ٢/١٢١٠ (من ١٣٤ - ٤٩هـ، ١٠٦٧هـ)، ١٤١٤/٢ (١١٣٤هـ)، ٣/٣٦٤٧، نور عشانية ٤/٢١٥٥، القاهرة ثان، ١/١٧١، كلام ١٦م، ٢٨٨، ٦٦٦، ٦٨٦، ٨٧٧، الأزهر ٣/١٣٦، كلام ١٦٣٠ (٣٩ ورقة ١٢٤٤هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٢١هـ.

٣ - «ظهور العطية» للإمام الحُصُونى (كتب حوالى سنة ١٠٥٦هـ/١٦٤٦م)^(٦٣)، جوتا ٦٥٨ (٣٩ ورقة)، بايزيد ١/٢٩٣٦ (من ١ - ١٠٢هـ، ١٠٦٧هـ)، منجانا ١٢٣١ (٨١) ورقة، ١٠٦٨هـ، انظر: الفهرس ١٨٩).

٤ - لإبراهيم (بن حسن) نور الدين أفندى الإشكندراوى (المتوفى ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م)^(٦٤) رشيد أفندى ٤/٩٩٠ (من ٦٢هـ - ٧٩هـ، ١٢٦٠هـ) وطبع باستبول.

خامسا : (وصية إلى ابنه حماد)

برلين ٣٩٦٦ (الأوراق ١ ب - ١٢، في القرن الحادى عشر الهجري)، ميونيخ ٦/٦٤٨ (الأوراق ٧٤ - ٧٥)، (بخارى المتحف الآسيوى ببيطرسبورج ١١٣٧، بلدية الإسكندرية، فنون ٧/١٥٦)^(٦٥)، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ ب - ١٠ ب، ١١٧٨هـ)، مكتبة جامعة استبول ٢/١٥١٦ (من ٩ ب - ١٠ ب في القرن الثاني عشر الهجري)، ٢/٦٤٦١ (من ٦ ب - ٩ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، فانس ٧/٥٣٩٢ من ١٢٥ ب - ١٣٦ ب، ١١٤٢هـ)، الأزهر ٣/٧٥٧، آداب، فضائل ١١٤٠، (الأوراق ٧ - ٩٤،

(٦١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣/٣١٤.

(٦٢) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى: باريس ٧٦٢، وميونيخ ٦٤٨.

(٦٣) انظر هدية العارفين ٢/٩٠.

(٦٤) انظر: Gsm. Ouel 1, 38.

(٦٥) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان فى الإسكوريال ١٥٦٣.

١٢٨٩هـ)، وهذه الوصية شرح ألفه عثمان بن مصطفى (سنة ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م) بعنوان: «زبدة النصائح»، المتحف البريطاني، (الملحق ٢٥٢، مخطوطات شرقية ٢٨٩٠ (الأوراق ١ - ١٧، ١١٥٧هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ١/٥٨٠٨ (من ١ - ١٥ ب، ١١٢٤هـ)، أسعد أفندي ٣/٤٣٧ (من ٧ ب - ٨ أ، ١٢٠٩هـ)، الأزهر ٧٠٥/٣ مجموعة ٦٤١ (الأوراق ١ - ٧، ١٠٦١هـ).

سادسا: «وصية» إلى تلميذه يوسف بن خالد السَّمْنِي البصري^(٦٦)

برلين ٣٩٦٨ (من ٢٦ ب - ٢٨ أ، ١١٤٢هـ)، الجزائر ١٣٨٤ (الأوراق ١ - ٦٤، ٩٩٦هـ)^(٦٧)، فاتح ٤/٥٣٩٢ (من ١٠٢ ب - ١٠٨ أ، ١١٤٢هـ)، مكتبة جامعة إستانبول ١/٦٤٦١ (من ١ - ٦ أ في القرن الثاني عشر الهجري)، على أميري ٣/٤٣٠٥ (من ١٧ ب - ١٩ أ)، أسعد أفندي ٢/٢٨٣ (من ٣٨ ب - ٤١ أ، في القرن الثالث عشر الهجري)، ٤/٤٣٧ (من ٨ أ - ٨ ب، ١٢٠٩هـ)، الظاهرية، مجموع ١٣٠ (من ٣٥ أ - ٣٧ ب في القرن الحادي عشر الهجري)، ميونخ ٦٤٨ (الأوراق ٧٥ - ٧٦)، وشرح هذه الوصية أحمد بن محمد بكيازاري، برلين ٣٩٦٩ (الأوراق ١ - ٥٠، حوالى ١٢٠٠هـ).

سابعا: «وصية» إلى تلميذه القاضي أبي يوسف بن إبراهيم (المتوفى ١٨٢هـ/٧٩٨م)

(بلدية الإسكندرية، فنون ١٥٦، ٧)، فاتح ٧/٥٣٩٢ (من ١٢٥ ب - ١٣٦ ب، ١١٤٢هـ) / ، مكتبة جامعة إستانبول ١/١٥٥٣ (من ١ ب - ٥ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، بايزيد ٤/٣٠٨٠ (من ٧ ب - ١٠ ب، ١١٧٨هـ)، برلين ٣٩٦٧ (الأوراق ١٠٤ - ١١٠)، ليدن ١٩٢٨ (الأوراق ٦٥ - ٧٥)، باريس ٢٣١٦ (الأوراق ٣٠ - ٣٧، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٦٣٧٨ (الأوراق ٤١ - ٤٩، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر فايدا ٧٢٥)، القاهرة ثان ٣٧٥/١، مجموعة ٥، ٢٥١، ٣٦٤، ٣٩٣، ٤٢١.

418

ثامنا: «رسالة» الى عثمان البتّي (بسبب اتهامه بأنه من المرجّنة)

هو عثمان بن سليمان بن جرّموز^(٦٨) المتوفى سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م، القاهرة أول ٥٥٣/٧، مجموع ٦٤ (نسخة مصورة منه في ليدن، انظر: فورهورف ٣٠٨)، فاتح ٦/٥٣٩٢ (من ١١٦ ب - ١٢٤ أ، ١١٤٢هـ).

(٦٦) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي: ١١٥، الجواهر للقرشي ٢٢٧/٢.

(٦٧) تحذف المخطوطة التي ذكرها بروكلمان بليدن ١٩٢٨.

(٦٨) انظر: المعارف لابن قتيبة ٧٦، ١٩١، أخبار القضاء لوكيع ٣٢٣/١، ميزان الاعتدال للذهبي ١٨٩/٢، المستبهي للذهبي ٤٥، لسان الميزان لابن حجر ٦٣٤/٦.

سليم أغا ٥٨٧/١٠ (من ١٧٠ ب - ١٧٤ أ، ٦٧٤ هـ)، طلعت، مجموع ٦٩٥ (٦٦٤ هـ)، الأزهر ٣/٣٣٩،
كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ٣٤ - ٤٣)، ونشره محمد زاهد الكوثري بالقاهرة ١٣٦٨ هـ.

تاسعا : «رسالة أخرى إلى عثمان البتي»

سليم أغا ٥٨٧/١١ (من ١٧٤ أ - ١٧٦ أ، ٧٦٤ هـ).

عاشرا : «كتاب العالم والمُتعلّم».

رواه تلميذه أبو مقاتل خُص بن سَلَم السَّرَفَندي (المتوفى ٢٠٨ هـ/٨٢٣ م)، القاهرة نان ٣٤٥/١،
مجموع ٦٤، جارىت ١/٢٠٢١ (١١٠٨ هـ)، ١/٢١٢٢ (١١٣٩ هـ)، رامبور ١/٣١٨، كلام ٢٧٠ (١٦
ورقة، ٨٦٣ هـ)، فاتح ١/٥٣٩٢، (من ١ - ٥٥٥ ب، ١١٤٢ هـ)، أسعد أفندي ٢/٣٥٢٢ (من ٩ ب - ١٨ أ،
في القرن الثاني عشر الهجري) داماد إبراهيم ٤١/٢٩٧ (من ٣٨٥ ب - ٤٠١ أ، في القرن الثالث عشر
الهجري)، رشيد أفندي ١/١٠١٦ (من ٢ ب - ٢٢ ب، ١١٨٧ هـ)، بنى ٨/١١٩٠ (من ٣٠٥ ب - ٣١٧ أ، في
القرن الحادى عشر الهجري)، سليم أغا ٥٨٧/١٣ (من ١٧٨ أ - ١٩٢ أ، في القرن التاسع الهجري)،
عاطف ٥/٢٨٢٩ (من ١٩ ب - ٤٠ ب، في القرن الحادى عشر الهجري)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٢٤
(١٣ ورقة، ١٢٩٢ هـ)، ٥٨٥٣ (١٠١٣ هـ)، تشستريتي ٤٢١٦ (الأوراق ١ - ٢٧، في القرن السابع
الهجري)، ليدن مخطوطات شرقية ٥/٦٣٧٢ (الأوراق ١٦٩ - ١٨٦، انظر: فورهوف ١٢)، الأزهر ٣/٩٣،
كلام ٣٩٢٢ (الأوراق ١٣ - ٣٤).

وطبع بحيدر اباد ١٣٤٩ هـ، ونشره محمد زاهد الكوثري بالقاهرة ١٣٦٨ هـ.

وشرح هذا الكتاب أبو بكر محمد بن الحسن بن فُوزك (المتوفى ٤٠٦ هـ/١٠١٥ م انظر: رقم ١٩ في
العقائد): مراد مُلاً ١٨٢٧ (من ١٥٩ ب - ٢٢٥ ب، ٧٩٧ هـ).

حادى عشر : «القصيدة الكافية (النعمانية) في مدح النبى صلى الله عليه وسلم»

القاهرة نان ٣/٢٩٠، مجموع ٢٩٩، مجموع ٤٣ م (١١٩١ هـ)، القاهرة، ملحق ٢/٢١٣ رقم ١٦٠٠٨ ز
(ست ورقات، ١٢٠٦ هـ)، هيدلبرج ٣٢٧ (انظر: Berenbach, ZDMG 91/1937/386).

وطبعت باستنبول ١٢٦٨ هـ، مع ترجمة تركية مكتوبة بين أبيات القصيدة لإبراهيم ابن محمد يالوجي
في «المجموعة الكبرى»، إستنبول ١٢٧٦ هـ، ومع شرح بالنثر والشعر، ومع شرح بالهند وستانى بعنوان:
«رحمة الرحمن»، لمحمد أعظم بن محمديار دلهى ١٨٩٧ م.

ثاني عشر: مجادلة لأحد الدهريين»

القاهرة ثان ٢٠٥/١ مجموعة ١٠٥.

ثالث عشر : «معرفة المذاهب» (٤)

رامبور ١/٣٢٢، كلام ٢/٣٠٥، (البنغال ١٧٢٦، بخارى، المتحف الأسوى بيطرسبورج ٩٥٧).

رابع عشر : «الضوابط الثلاثة».

وهو كتاب في الفقه . وله شرح لا نعرف ما اسم مؤلفه إلا أنه حسن، وهذا الشرح بعنوان «الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ماهو الأنفع من الكبريت الأحمر»، جاريت ٣/٢١٢٠ (٩ ورقات، في القرن الثالث عشر الهجرى).

خامس عشر : «رسالة في الفرائض»

(باتنة ٣٦٢/٢ رقم ٣٠٢٥٤٥)

سادس عشر : «دعاء أبى حنيفة»

بنكيبور ٣١/٢٦ رقم ٥/٢٧٩١ (الورقتان ٨ - ٩، في القرن الثاني عشر الهجرى).

سابع عشر: «مخاطبة أبى حنيفة مع جعفر بن محمد بن أحمد الرضا» (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م انظر بروكلمان ملحق ١٠٤/١).

بلدية الإسكندرية ١٤١٦ب/١.

ثامن عشر : «فتاوى أبى حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني انظر : (الشيباني)

تاسع عشر : «كتاب المقصود في الصرف» /

419

وهذا الكتاب نسب إلى أبى حنيفة في زمن متأخر، وتوجد منه مخطوطات كثيرة في مكتبات
إستنبول. (٦٩).

(٦٩) يحذف كتاب «نصائح» الذى ذكره بروكلمان رقم ١٦.

٢ - زُفَر

هو أبو الهذيل، زُفَر بن الهذيل بن قيس، العَنَبَرِي، أحد تلاميذ أبي حنيفة المرموقين، ولد سنة ١١٠ هـ/٧٢٨م. وأصل والده من أصفهان، ويقال إن زفر هو الذي أدخل مذهب أبي حنيفة في الرأي إلى البصرة، وكان قاضيا بها. وتوفي بالبصرة سنة ١٥٨ هـ/٧٧٥م.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، أخبار القضاة لوكيع ١/٣٢٣، ٢/٨٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٦٠٨ - ٦٠٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، أخبار أصفهان لأبي نعيم ١/٣١٧ - ٣١٨ الانتقاء لابن عبد البر ١٧٣، الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ١/٢٣٧، ميزان الاعتدال للذهبي ١/٣٤٨، الجواهر للقرشي ١/٢٤٣ - ٢٤٤، ٢/٥٣٤، لسان الميزان لابن حجر ٢/٤٧٦ - ٤٧٨، تذرات الذهب لابن العماد ١/٢٤٣، الأعلام للزركلي ٣/٧٨، معجم المؤلفين لكحالة ٤/١٨١.

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم في كتابه الفهرست أنه ألف كتابا، وذكر له حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون (ص ١٧٨٢) كتابا بعنوان «المقالات». وهناك عدد لا يحصى من الاقتباسات من كتبه لا تزال موجودة في كتب فقه الحنفية، وعلى الأخص في كتب السرخسي. وعنه وعن آرائه انظر كتاب: «لمحات النظر في سيرة الإمام زفر» لمحمد زاهد الكوبري، القاهرة ١٣٦٨ هـ.

٣ - أبو يوسف

هو أبو يوسف الكوفي، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حَبَّته، وكان سعد بن حَبَّته صحابيا. ولد سنة ١١٣ هـ/٧٣١م بالكوفة. قرأ على هشام بن عروة، وأبى إسحاق الشيباني، وسليمان التميمي، ومحمد بن إسحاق. وكان شيوخه في الفقه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبا حنيفة. واقتصر بعد ذلك على دروس أبي

حنيفة فقط ، فاستغرقت كل جهده حتى إن أسرته الفقيرة شكته إلى أبي حنيفة لسوء التغذية، وتقديرا لموهبة تلميذه فرض أبو حنيفة لهذه الأسرة راتبا تعيش منه، وتولى أبو يوسف القضاء ببغداد في خلافة الهادي (حكم من ١٦٩ هـ/ ٧٨٥م - ١٧٠/٧٨٦م)، وظل بها يقضى بين الناس بعدل ومهارة حتى وفاته. ويقال إنه كان أول من خوطب «بقاضى القضاة». وكان في مذهبه الفقهي يعترف بمبدأ الرأى، ومع ذلك فقد كان هناك فرق بينه وبين شيخه أبى حنيفة في أنه كان يعتمد على الحديث أكثر من شيخه^(٧٠). وفي كتاب «الخراج» لأبى يوسف يتضح إقراره بالحق الدينى في حكم الدولة. وتوفى ببغداد سنة ١٨٢ هـ/ ٧٩٨م.

أ - مصادر ترجمته :

٢٤٢/١٤ أخبار القضاة لوكيع ٢٥٤/٣ - ٢٦٤، فهرست لابن النديم ٢٠٣، تاريخ بغداد للخطيب ٢٤٢/١٤ - ٢٦٢، مناقب الإمام الأعظم/ للموفق المكي ٢٠٨/٢ - ٢٤٦، تاريخ جرجان للسهمي ٤٤٤ - ٤٤٥، الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ٤٠٠/٢ - ٤٠٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٢١/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٩٢ - ٢٩٤، الجواهر للقرشي ٢٢٠/٢ - ٢٢٢، مناقب الإمام الأعظم للكردي ١١٧/٢ - ١٤٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٠/١٠ - ١٨٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٨١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٠٧/٢ - ١٠٩، مرآة الجنان للياقنى ٣٨٢/١ - ٣٨٨، K. Kufrañ, 1A IV, 59-60. شاخت في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٦٤/١ - ١٦٥، Schacht, Origins 301-306، الزركلى للزركلى ٢٥٢/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٠/١٣ - ٢٤١، بروكلمان ١٧١/١.

كتب عن سيرة أبى يوسف:

- ١- «مناقب أبى يوسف» للذهبي، بتحقيق محمد زاهد الكوثري وأبى الوفاء الأفغانى، القاهرة ١٣٦٦ هـ.
- ٢- «مناقب أبى حنيفة وصاحبيه أبى يوسف ومحمد بن الحسن الشيبانى» للزيملى محرم بن محمد أبى البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/ ١٥٩٩م).
- ٣- «حسن التقاضى في سيرة الإمام أبى يوسف القاضى» لمحمد زاهد الكوثري، القاهرة ١٩٤٨م.

(٧٠) حيث كانت شروط أبى حنيفة لقبول الحديث أكثر.

٤- قاضي قضاة بغداد وأثره في الفقه الإسلامي، لصبحي المَحْمَصَانِي، مجلة المجمع العلمي بدمشق ١١٧/١٩٦٥/٤٠ - ١٣٦.

ب - آثاره :

١ - كتاب الحراج :

هذا الكتاب في ضريبة الأراضي وبأوله مقدمة ينبه فيها الخليفة هارون الرشيد إلى ذلك وتوجد مخطوطاته في: برلين ٥٦٠٥ (١٤٤ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٦٠٦ (١١٧ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، باريس ٢٤٥٢ (١٠١ ورقة، ١١٩٥ هـ)، ٢٤٥٣ (١٤٠ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، ٥٨٧٦ (١٠٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ، انظر: فايدا ٣٨٧)، المكتب الهندي دلهي ٦٨٠ (١٠٩ ورقة، فهرس ١٥١١/٢)، المتحف البريطاني، الملحق ٢٧١ مخطوطات شرقية ٣٦١٧ (١٢٥ ورقة، ١٠٧٦ هـ)، أيا صوفية ١١٤٥ (١٥٩ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، نور عثمانية ١٥١٦ (١٨٧ ورقة، ١٠٩٩ هـ)، ١٥١٧ (٧٩ ورقة، ١١٣١ هـ) كوبرلي ٥٥٩ (الأوراق ٤٤ - ٨٩، ١٠٢٢ هـ)، ٥٦٠ (٨٤ ورقة، ٨٤٤ هـ)، مراد ملاً ٨٢٥ (من ١ - ١٢١ ب، ١٠٤٨ هـ)، ٨٢٦ (من ١ - ١٣٦ أ، ١٠٣٤ هـ)، السليمانية ٤٤٣ (١٠١ ورقة، ٩٦٨ هـ)، الزيتونة بتونس ٤٣٢/٤ رقم ٢٩٠٤ (١٠٩ ورقة)، رامبور ٢٣٩/١، فقه ٤٦٥ - ٤٦٦، (بشاور ٥٦٥)، شهيد على ٧٦٨ (١٢٩ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ١/٩٤٢ (من ١ - ٤٨ أ، ١٠٤٦ هـ)، لاله لي ١٦٠٥ (٦٥ ورقة، ١١٣١ هـ)، رئيس الكتاب ٣٢٣ (١١٦ ورقة، ١١١٣ هـ)، لاله إسماعيل ٨٤ (١٠٢ ورقة، ١٠٣٢ هـ)، داماد إبراهيم ٥٢٣ (١٥٨ ورقة، ١١١٠ هـ)، ٥٢٤ (١٧٩ ورقة، ٩٠٣ هـ)، وهبي ١/١٠٤٩ (من ١ - ٨٧ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، فاتح ٣٤٨٧ (١٠٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري) ١/٣٤٨٨ (من ١ - ٥٦ ب، في القرن التاسع الهجري)، ٣٤٨٩ (الأوراق ١ - ١٨٠، ٩٦٥ هـ)، نور عثمانية ١/١٨٠٤ (من ١ - ٧٨ أ، ١١٣١ هـ)، برتوباشا ١٨١ (١٠٣ ورقة)، سراي، أحمد الثالث ١٠٥٤ (٢٦٤ ورقة في القرن التاسع الهجري) ١٠٥٥ (٢١٩ ورقة)، ١٠٥٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٥ هـ)، سراي مدينة ٣٥٢ (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ، انظر فهرس ٣٧٧/٢)، ولي الدين ٥٦٣ (٩٧ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٥٦٤ (٩٩ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٥٦٥ (١٠٢ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، راغب ٩٦٨ (١٣٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، عاطف ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٢٠٧ (١٠٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٣٤٩٧ (١١٥ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، قونية يوسف أغا ٥٠٨٤ (١٣٢ ورقة، ٨٨٢ هـ)، جورم ١٥٣٨ (٢١٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، تشستريتي ٣٠٨٣ (الأوراق ١ - ٦٤، في القرن التاسع الهجري)، الأوقاف ببغداد ٦٣٤ (في القرن الثامن الهجري، انظر: كوركيس عواد في مجلة سومر ١٣٤/٤، Hoenerbach, Oriens 8/1959/97).

وطبع ببلاق ١٣٠٢ هـ ، وبالقاهرة ١٣٥٢ هـ .

وترجمه إلى التركية محمد معيد زاده بعنوان: «وضع الآصار عن علماء الأمصار» شهيد على ٦١٧ (٩٨٢ هـ)، وكذلك ترجمه أيضا إلى التركية رود سلوزاده محمد (١١١٣ هـ/١٧٠١م، انظر: Osm. Müell. 1.315 مراد ملاً ١٠٩٣، ١١٢ ورقة، ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندي ٥٧١، ٥٧٢، أيا صوفية ١/١١٤٤، ١١٤٥ عاطف ٤٠٢ (١٤٣ ورقة ١٠٩٥ هـ)، سراي، ريفان ٦١٥، (شهيد على ٧١٧ - ٧١٨، ١٠٩٤ هـ)، وترجمه تريبودو P. Tripodo إلى الإيطالية، روما ١٩٠٦، وفانيان E. Fagnan إلى اللغة الفرنسية، باريس ١٩٢١.

الشروح:

١- «فقه الملوك ومفتاح الرُناج المُرصد على خِزَانَة كتاب الخراج» لعبدالعزیز بن محمد الرَّحیمی (ألفه سنة ١١٦٩ هـ/١٧٥٦م)، لاله لی ١٦٠٩ (١١٦٩ هـ، بخط المؤلف، نسخة مصورة بالقاهرة، ثان ٥٦/١)، محمودية بالمدينة (انظر: شبیس: Spies, ZDMG 90/115)، وهبی ١٠٤٤ (٤٣٧ ورقة، ١١٨٤ هـ)، أنقرة ١٥٣٠، الظاهرية ٥٩٠٠، عابدين بدمشق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥ / 421

٢- «كتاب المخارج في الحيل»، ولقد بقي معظمه إن لم يكن كله، بتهديب تلميذه أبي الحسن الشيباني، انظر: ما كتبه شاخت: Schacht, in: Islam 15/1926/217.

٣- «كتاب الآثار» دار الكتب بالقاهرة، بتحقيق أبي الوفاء الأفغاني، القاهرة ١٣٥٥ هـ.

٤- «كتاب الرد على سير الأوزاعي»، ولقد بقي في كتاب الأم «للسافعي ٣٠٣/٧ - ٣٣٦، وحققه أبو الوفاء الأفغاني، القاهرة ١٣٥٧ هـ.

٦- «أدب القاضي»، المكتبة الأهلية بتونس ٥٠٦.

٧- «كتاب اللطائف»، استخدمه ابن حجر في الإصابة ٨٦٢/١.

٨- «الأمالي»، ذكره السرخسي في كتابه الأصول ٣٣٣/١.

٤ - الشَّيْبَانِي

هو أبو عبدالله، محمد بن الحسن بن فرقد الشَّيْبَانِي، ولد بواسط سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩م. نشأ بالكوفة وجالس، وهو ابن أربعة عشر عاما، أبا حنيفة وأخذ

عنه وتأثر بمنهجه في الرأي. ومن شيوخه المشهورين سفيان الثوري، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وأبو يوسف وكان له دور كبير في إعدادة الفقهي. استطاع الشيباني وهو في العشرين من عمره أن يحقق بدروسه مجدا ومكانة حتى إنه كاد يزاحم شيخه أبا يوسف في المكانة. ولاء الخليفة هارون الرشيد عام ١٨٠ هـ/٧٩٦م القضاء بالرقعة وسرعان ما عزل. ولما خرج الرشيد سنة ١٨٩ هـ/٨٠٥م إلى خراسان صحبه الشيباني وهناك ولّاه القضاء بها مرة ثانية، ولكنه توفي في نفس السنة برئويته من أعمال الري. وكان الشيباني متبحرا في علوم اللغة، وكان في قضايا العقيدة يقول برأى المرجئة، ولاشك فهو أحد مؤسسي المدرسة الحنفية. وكان في أحكامه الفقهية لا يرفض الرأي ولكنه كان يقدم الحديث على الرأي.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٧٨/٢/٧، المعارف لابن قتيبة ٢٥١، تاريخ الطبري ٢٥٢١/٣، الفهرست لابن النديم ٢٠٣ - ٢٠٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٧٢/٢ - ١٨٢، الانتقاء لابن عبد البر ١٧٤، الأنساب للسمعاني ٣٤٢ أ، الوفيات لابن خلكان (بولاقي) ٤٥٣/١، الجواهر للقرشي ٤٢/٢ - ٤٤، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٢/٢ - ٣٣٤، مناقب الإمام الأعظم للكردي ١٤٦/٢ - ١٦٧، لسان الميزان لابن حجر ١٢١/٥ - ١٢٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٠، البداية والنهاية لابن كثير ١٠، ٢٠٢ - ٢٠٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٣٠/٢ - ١٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٢١/١، مرآة الجنان للبيهقي ٤٢٢/١ - ٤٢٤، الأعلام للزركلي ٣٠٩/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٧/٩، هفتنج في دائرة المعارف الإسلامية ٢٩١/٤، بروكلمان ١٧١/١.

Flügel, Classen der hanafitischen Rechtsg. 283.

B. de Meynard, JA4, Serie X X, 1892, 406-419.

I. Dimitroff, as-Š. und sein corpus juris al-Gami'as-Sagir, in: MSOS/As II/1908/60-206/75-98.

H. Kruse, "Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre, M. as- S., Hugo Grotius der Moslimen, Saeculum V, 1954, 221-241.

H. Kruse, Al Shaibani on International Instruments in: Pakistan Hist. Soc. Jour, I, 2, 1953, 90-100.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht, 239-241.

O. Spies, Un grand juriste musulman M. b. al-H. al-Š. in: Rapports Gén. au Congr. intern. de droit comparé, Bruxelles 1960, 125-129.

G. Wiedensohler, Die Lehre von den Mängeln beim Kauf nach Islamischem Recht, Diss. Bonn, 1960.

كتب عن الشيباني:

١- «كتاب الرد على محمد بن الحسن» في «كتاب الأم» لمحمد بن إدريس الشافعي، القاهرة ١٣٢٥، ٢٧٧/٧ - ٣٠٣.

٢- «مناقب محمد بن الحسن الشيباني» للذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢) بتحقيق محمد زاهد الكوثري وأبي الوفاء الأفغاني القاهرة ١٣٦٦ هـ.

٣- «مناقب أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني» (انظر: أبا حنيفة) للزبيلى محمد بن أبي البركات (المتوفى ١٠٠٧ هـ/١٥٩٩م).

٤- «بلوغ الأمانى في سيرة الإمام الشيباني» لمحمد زاهد الكوثري، القاهرة.

ب - أثاره :

أولاً: «المبسوط» أو «كتاب الأصل في الفروع»، ويوجد مخطوطاً في:

أيا صوفية ١٠٢٦ (٤١٠ ورقة، ١١٤٠ هـ)، نور عثمانية ١٣٧٧ (٤٣٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، السليمانية ٥٨٦ (٢٣٧ ورقة، ١٨٤ ورقة، ١١٥٢ هـ)، سليم أغا ٢٨٥ (١، ٢٧٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢٨٦ (٢، ٢٧٥ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، مراد ملاً ١٠٣٨ - ١٠٤١ (أربعة أجزاء، ٦٣٩ هـ).

كوبرلى ٥٣٧ (١، ٢٢٥ ورقة، ٧٢٨ هـ)، ملا جلى ٣٩ (٢٥٤ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جلاله ٥٧٥ (١، ٢٠٥ ورقة)، ٥٧٦ (٢، ٩٥٠ هـ)، ٥٧٧ - ٥٧٩ (الأجزاء ٢ - ٤)، ٥٨٠ (٩٨ ورقة)، ٥٨١ (٢، ٢٢٨ ورقة)، عاطف ٧٤٢ (١، ٢٥٢ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٣ (الأجزاء ٢، ٣، ٤٣٦ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٤ (الأجزاء ٤، ٥، ٤١٢ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٥ (الجزء ٦، ٢٤١ ورقة في القرن التاسع الهجرى)، بنى ٩٨ (٦٢٥ ورقة، ٩٧١ هـ)، بشير أغا ٢٠٦ (٣٧٩ ورقة، ١١١٨ هـ)، راغب ٤٥٠ (٣٠١ ورقة، ١١٣٨ هـ)، عاشر أفتدى ٨٧ - ٩١ (الأجزاء ١ - ١٢٠٩، ٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٦٩٧ (الأجزاء ١، ٢، ٣١١ ورقة، ٣٧٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٦٩٨ (٢٧٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٩٩ (٦٤٥ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر:

فهرس ٣٧٥/٢)، قرة مصطفى ٢٤٥ (٢٣٣ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٢٥٢ - ٢٥٤ (الأجزاء ١ - ٣)، ٣١١ (٢٧٥ ورقة، في القرن السابع الهجري)، فيض الله ٦٦٤ (جزء ضخم جدا) ٦٦٥ - ٦٦٩ (خمس أجزاء، ٧٥٣ هـ)، القاهرة نان ٤٠٢/١، فقه حنفى ٣٣ (جزءان، ٢٥١ ورقة، في القرن السابع الهجري)، ٣٤ (١٣٤ ورقة ٦٦٦ هـ)، ١٤١ (١٣١ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٣٨٢ (٢٣٩ ورقة، في القرن الرابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٥/١)، ٤٩٦ (في جزأين في القرن الثامن الهجري)، ٦٢٣ (جزءان، في القرن الثامن الهجري)، الأزهر ١٠٢/٢، فقه حنفى ٢٠٢ (٢١٣ ورقة)، ٢٠٦٦ (١٥ قسما)، انظر: ساخت رقم ٣/٣ ورقم ٣، (قوله ٣٠٦/١)، طرخان ٩٨ - ٩٩، كوبريل ٧٢٨، حميدية ٥٤٦ (٦٨٦ ورقة)، قسطنونى ٢٨٣٢ (٣٥٠ ورقة، ١١١٩ هـ)، تسنرىنى ٥٣٠٦ (١٣٧ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ونشر شفيق شحاتة الجزء الأول بالقاهرة ١٩٥٤م (انظر: MIDEO, II, 278)، ونشر أبو الوفاء الأصفهاني الجزء الأول في حيدرآباد.

واختصره عبدالرحيم بن أبى عصام البلخى (على المخطوطة: البهدى)، جاز الله ٨٧٣ (١١٩ ورقة، في القرن السادس الهجري)، انظر ساخت ٣/١ ج (٧١).

انظر أيضا: A. d'Emilia, IL - Hiyār as - Šārt nel Aṣl. di Šaibānī, Scritti in onore di G. Furlan, RSO 32/1957/633 - 640.

ثانيا : «الزيادات» :

مخطوطاته: لاله لى ٩٤٦ (٥٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، جاز الله ١/٦٧٩ (الأوراق ١ - ١١٦، ٦٩٥ هـ)، أنا صوفية ٥/١٣٨٥ (من ٣٣٧ أ - ٤٢٧ ب، ١١٢٩ هـ)، فاتح ٢/١٥٥٥ (من ١٤٢ ب - ٢٣٨ ج، ٦٨١ هـ)، القاهرة نان ٤٣٦/١، فقه حنفى ١٢٤٢ (٧١ ورقة، مخطوطة حديثة)، انظر ساخت: ١ رقم ٨، ينى ٣٩٥ / ١ (الأوراق ١ - ١٠١، في القرن التاسع الهجري)، غابدين بدمشق (٦٠٧ هـ، انظر: مجله معهد المخطوطات ٢١٢/٥). ورتبها أبو المحامد محمود / بن أحمد الحصري (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، ولى الدين ٣/١٣٥٠ (من ١٢٤ ب - ٣٠٨ ب، ٦١٦ هـ، وعليها ملاحظات بخط الحصري).

ورتبها صدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ملحق ٦٥٦/١)، ترتيبا يعتمد إلى حد ما على شرح حسن بن منصور قاضيخان، جاز الله ١/٦٧٩ (١١٦ ورقة).

(٧١) ذكر بروكلمان في الملحق شرحين لكتاب «الأصل» للشيباني، والحقيقة أنهما لكتاب «الكافي» للمروزي (أنى تحت رقم ٢١). يبدو أن الشرح الموجود بالمكتب الهندى ١٤٢٢ ليس لكتاب «الأصل». كما يحذف أيضا المختصر الذى ذكر عند بروكلمان.

٦٩٥ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ١٤٢ أ - ٢٣٨ أ، ٦٨١ هـ)، ٢/١٥٥٦ (من ١٠٥ أ - ١٦٦ أ، ٧٠٠ هـ)، ١٦٦٦ (١١٨ ورقة، ٦٩٥ هـ)، جورليلي ٢٣٨ (٧١٩ هـ)، بخارى، المتحف الآسيوي بيطرسبورج (٤٩٥)، وعلق عليه محمد بن محمود بن محمد السديدي الزوزنى (المتوفى سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨م انظر بروكلمان ١٩٨/٢) بعنوان «ملاك الإفادات في شرح الزيادات»، جور لولو ٢/٢٣٨ (٧١٩ هـ).

الشروح :

١- لأحمد بن محمد بن عمر العتّاسي (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، مُلاجلبي ٤٧ (٢٧٣ ورقة، ٦٥١ هـ)، ٤٨ (٢٦٤ ورقة، ٦٥١ هـ)، فاتح ١٧٠٩ (١٨٩ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ١٧١٠ (٢٠٧ ورقة)، بايزيد ٢٤٣٦ (١٧٠ ورقة، ٧١١ هـ)، جور لولو ١/١٨٥ (الأوراق ١ - ١٦٦ هـ)، ٧٦١ هـ، قرّة مصطفى ١/١٨٩^(٧٣) (الأوراق ١ - ١٦٦، في القرن التاسع الهجرى)، ولى الدين ١/١٣٥٠ (من ١ - ١١٤ ب، ٦١٥ هـ)، شهيد على ٨٠٨ (٣١٣ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، حراچى زاده فى بورسة، فقه ٢١٣ (٢٣٨ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٢٤٧ (انظر: شاخى ٨/١ أ، ٥/٢ أ)، أسعد أفندى ١٠٦٦ (٢٧٨ ورقة)، فيض الله ٧٦٣ (١٢٦ ورقة)، جورم ٢/١٤٥١ (١٤٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، تشستريتي ٣٠١٨ (الأوراق ١ - ١٨٨، ٥٩٠ هـ)، جامع الشيخ بالإسكندرية ١١ (٢٦٦ ورقة، في القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٣/١).

٢- لفخر الدين الحسن بن منصور بن محمود الأُرْجَنْدِي قاضيخان (المتوفى سنة ٥٩٢ هـ/١١٩٦م انظر بروكلمان ٣٧٦/١)، برلين الشرقية ١١٩١ (٢٣٩ ورقة، ٧١٣ هـ)، فاتح ١٧٠٦ (٣٣١ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، ١٧٠٧ (٣١٠ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ١٧٠٨ (٤٥٧ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قره مصطفى ١٨٨ (١٩٧ ورقة، ٧٦٥ هـ)، رئيس الكتاب ٣٨١ (٢٩٢ ورقة، ٩٥٦ هـ)، عاشر أفندى ١١٤ (٣٣٣ ورقة، ٨٣٩ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٥٠ (٣١٤ ورقة، ١٠١٠ هـ)، مُلاجلبي ٥٢ (٢٦٥ ورقة، ٩٧٢ هـ)، عاطف ٨٦٥ (٢٩٦ ورقة، ٩٧٤ هـ)، راغب ٥١٨ (٢٤٦ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، لاله لى ٩٧٤ (٢٠٨، ١) ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، انظر: شاخى ٨/١ ب، ٥/٢ ب، القاهرة ثان ٤٤١/١، فقه حنفى ٣٨٠ (منه نسخة مصورة بالقاهرة، ملحق ٥٤/٢)، بنگيُور ج ٩٥/١/١٩ رقم ١٥٩٤ (٢، ٢٢٣ ورقة، ٦٤٠ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٣٠ ب (٦٥٤ هـ)، مراد مُلا ١٠-٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ)، تشستريتي ٣١٦٦ (٢٣٢ ورقة، ٢١٢، ٦٦٧ هـ)، الأوقاف ببغداد ٤٠٥٠ (انظر: طلس ٦٧)، طلعت، مجموع ٤٢٢ (قطعة).

(٧٢) يصحح الرقم عند بروكلمان.

واختصر هذا الشرح صدر الدين سليمان ، برلين ٤٤٤١ (قطعة، الأوراق ٥٧ - ٧٢، حوالى ٨٠٠ هـ).

٣- لمؤلف مجهول، المكتب الهندى، دلهى، مخطوطات عربية ٥٥٧، مُلاً جلى ٤٩ (١، ٣٠٢ ورقة، فى ثلثين الثامن الهجرى)، مراد مُلاً ١٠٢٢ (٣٢١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

ثالثاً : «زيادات الزبادات» :

جورلولو ٢/١٨٥ (١٤ ورقة، ٧٦١ هـ)، قره مصطفى ٢/١٨٩، تنستريبتى ٢/٣٠١٨ (الأوراق ١٨٩ - ٢٠٨، ٥٩٠ هـ).

وعليها شرحان :

١- «الثُكُت» لمحمد بن أحمد المرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١)، عاشر أفندى ٢/١١٤ (من ٣٣٤ أ - ٣٥٣، ٨٣٩ هـ)، جار الله ٢/٦٧٩ (من ١١٧ أ - ١٣٧ ب، ٦٩٥ هـ)، أبا صوفية ٦/١٣٨٥ (من ٤٠٤ أ - ٤٢٧ ب، ١١٣٤ هـ)، ولى الدين ٢/١٣٥٠ (من ١١٣ أ - ١٢٤ ب، ٦١٤ هـ)، فاتح ٣/١٥٥٥ (من ٢٣٩ ب - ٢٥٩، ٦٨١ هـ، انظر: شاخى ٩/١ أ (بخارى، المتحف الأسوى بيطرسبورج ٤٦٣ مختصر)، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدراباد ١٣٧٨ هـ، انظر: Schacht, in : Oriens 13 - 14 (1961) 486.

٢- لأحمد بن محمد العنابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، قره مصطفى ١٨٩ ونشره أبو الوفاء الأفغانى، حيدراباد ١٣٧٨ هـ، انظر: شاخى فى مجلة Oriens ١٣ - ١٤/١٩٦١/٤٨٦.

رابعاً : «الجامع الكبير»

هذا الكتاب الفقهى فى الفروع، ينى ٣٩٢ (٣٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، أيا صوفية ٣/١٣٨٥ (من ١٥٤ أ - ٢٥٨، ١١٢٧ هـ)، ولى الدين ١٠٧١ (١٧١ ورقة، ٩٥٨ هـ)، القاهرة ثان ٤١٤/١، فقه حنفى ٧٤٠ (٢٩٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، انظر: / شاخى ١ رقم ٥ (٧٣)، الظاهرية، فقه حنفى ١١٢ (٢١٦ ورقة، ٧٦٦ هـ، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٤٤٣)، فاتح ١٥٤٣ (٢٦١ ورقة، ٧٢٧ هـ).

وطبع بالقاهرة ١٣٥٦ هـ، ونشره أبو الوفاء الأفغانى بحيدراباد ١٣٥٦ هـ، ورثه أحمد بن محمد البخارى العنابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م)، فاتح ١٥٥١ (١١٣ ورقة، ٧١٧ هـ).

(٧٣) المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بمكتبة فاتح ١٥٥١ ليس هذا موضعها.

«ترتيب الجامع الكبير.... ووجيزه» لصدر الدين سليمان بن وهب الحنفى (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ٣٨٢/١). فاتح ١/١٥٥٦ (من ١ - ١٠٤ أ. في القرن السابع الهجرى).

الشروح :

١- لأحمد بن على الجصاص الرأزى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م. انظر: رقم ٢٣ الآتى). القاهرة ثان ٤٣٩/١. فقه حنفى ٧٤٥ (ج ١، ٢، ٣٥٧ ورقة، ١٢١ ورقة، ٥٥٩ هـ). ٧٤٦ (ج ٢، ٣٩١ ورقة، ٥٦٠ هـ. انظر: شاخت ٢ رقم ٤ أ. فهرس معهد المخطوطات ١/٢٦٣).

٢- (يطابق رقم ٣ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن منصور الأسنيجابى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧م. انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٢). مراد ملاً ٨٥٨ (٣٠١ ورقة، فى القرن السابع الهجرى. ناقص من آخره. انظر: شاخت ٥/١ ب).

٣- لأحمد بن محمد السرخشى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م). القاهرة ثان ٤٤٠/١. فقه حنفى ١٠٧ (٧٣٦ هـ). نقلا عن شاخت ٣/٢ ب توجد نسخ أخرى بدار الكتب بالقاهرة فقه حنفى ٤٩٢ (ج ٨، ٢٩٥ ورقة). ٤٩٣ (ج ١٢، ٣٣٥ ورقة). ٤٩٤ (٢١٨ ورقة). ٧٨٨ (١٧١ ورقة). ٧٨٩ (ج ٩). حراچى زاده فى بورس، فقه ٢٠٥ (ج ٣، ٧٧٤ هـ). (٧٤)

٤- لعمر بن عبدالعزيز بن مآز (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١). ولى الدين ١١٥٧ (٢٩٧ ورقة، ٦٧٩ هـ). (٧٥). فيض الله ٧٤٧ (١٦٤ ورقة، ٦٦٠ هـ).

٥- لمحمد بن الحسين أبى بكر البخارى نجاوار زاده (المتوفى ٤٨٣ هـ ١٠٩٠م انظر: الجواهر للقرشى ٢٣٦/١، ٤٩/٢) فاتح ١٨٦٧ (ج ٢، ٣٦٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

٦- (يطابق رقم ٥ فى ملحق ١ عند بروكلمان) «نُكَّت الجامع الكبير» أو «إشارات الجامع الكبير» لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكيرمانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٧٤/١). فاتح ١٥٥٤ (٣٣٤ ورقة، ٦٤٩ هـ. انظر: فهرس معهد المخطوطات ١/٢٦٣). ملاً چلبى ٤١ (٢٧٩ ورقة، ٦١٣ هـ) حسين چلبى فى بورس ١/٢٨٩ (١ أ - ٢٠٠ ب. ٥٣٦ هـ). انظر: شاخت ٥/١ ج. الزيتونة بتونس ٤٩/٤ - ٥٠ رقم ١٨٥٢ (٢١٧ ورقة، ٦٢٥ هـ). لاله لى ٨٠٤ (٢٣٧ ورقة، ٩١٠ هـ). نجده ٤٧٢ (١٩٤ ورقة، ٦٧٧ هـ).

(٧٤) تحذف المخطوطة التى ذكرها بروكلمان بالزيتونة بتونس ١٤٦/٤ رقم ٢١٢١

(٧٥) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ، فقه حنفى ١٧ التى ذكرها بروكلمان

٧ - (= رقم ٢ عند بروكلمان، الملحق ٢٨٩/١، حيث ذكر خطأً أن الشارح هو نصر بن محمد السمرقندى)، لعلاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندى العالى (المتوفى ٥٥٢ هـ/١١٥٧م انظر بروكلمان ٦٤١/١)، مراد ملا ٨٥٤ (٤١٥ ورقة، ٧٦٣ هـ)، ولى الدين ١١٥٩ (٢٩٠ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، إسمهان ١٣٩، فيض الله ٧٤٥ (ج ١، ٢٠٦ ورقة، ٦٥٥ هـ)، ٧٤٩ (٣١٤ ورقة) (٧٦)، السليمانية ٤٦٢ (٢٥١، ١ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخى ٥/١، أ. ٥، ٥/٣، أ (حيث ذكر - بدون سبب - أن مؤلف هذا الشرح هو أبو الليث السمرقندى. ولقد ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون ٥٦٨، ٥٦٩ أن كلا السمرقنديين شارح لكتاب الجامع الكبير، ومع ذلك فإن ما ذكره من معلومات تثبت نسبة هذا الشرح إلى علاء الدين السمرقندى حيث ذكر ما ابتدأ به هذا الشرح، وهذه البداية تتفق مع بدايات المؤلفات التى وصلت إلينا، كما تتفق أيضاً مع ما نسب إلى علاء الدين هذا، وعلى العكس من ذلك فإنه لا يمكن إثبات أن أبا الليث السمرقندى كان شارحاً لكتاب الجامع الكبير).

٨ - (يطابق رقم ٦ فى ملحق بروكلمان) لمحمد بن أحمد بن مآز (المتوفى حوالى ٥٧٠ هـ/١١٧٤م انظر بروكلمان ٣٧٥/١)، قره چلبى ١١٧ (١٧٠ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر: شاخى ٥/١ هـ.

٩ - (يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان) لأحمد بن محمد العنابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، قره مصطفى ١٨٦ (٦٣٩ هـ)، داماد إبراهيم ٥٣٨ (٢٢٥ ورقة، فى القرن السابع الهجرى) انظر شاخى ٥/١.

١٠ - (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) لعبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب الحلبي (المتوفى ٦١٦ هـ/١٢١٩م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٧٥/٦)، المتحف البريطانى، الملحق ٢٧٢ مخطوطات شرقية ٣٠٩٥ (الأوراق ١ - ١٢٨، فى القرن الثامن الهجرى)، قره مصطفى ١٨٧، (ج ٢، ٢٦٤ ورقة، ٦١٢ هـ، عليه تعليقات بخط المؤلف)، جار الله ٦٧٣ (٣٧٢ ورقة، ٩٦٢ هـ)، ٦٧٤ (٣٠٥ ورقة، ٩٨٥ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١٠٢ (ج ٢، ٤٣٠ ورقة)، انظر: شاخى ٥/١، ل. ٤/٢ هـ.

١١ - «أصول الجامع الكبير» لعيسى بن أبى بكر بن أيوب الملك المعظم (المتوفى ٦٢٤ هـ/١٢٢٧م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، بسير آغا ٢٠٨ (٢٠٥ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٢ - (يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان) «التحرير» لمحمود بن أحمد الحصري (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، جاريت ١٦٨٥ (ج ٢، ٢٣٦ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٣٤٩ ب (فى القرن السابع الهجرى)، القاهرة ثان ٤٠٧/١، فقه حنفى ٩٧ (أجزاء ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

(٧٦) تصحح عند بروكلمان .

٧١٩ هـ، ٩٨ (أربعة أجزاء، حوالى ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (الأجزاء ٢ - ٣١، ٧ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٢٣١ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٢٣٦ ورقة، ٢٣٦ ورقة بخط المؤلف، ٦١٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٦/١)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (٢٢٦ ورقة، ٦١٦ هـ) ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، رامبور ١، فقه ١٧٤، ٧٦ - ٧٩ (أربعة أجزاء)^(٧٧)، جار الله ٦٧٠ (ج ٥، ٦٢٦ هـ)، ٦٧١ (ج ٤، ٢١٠ ورقة)، أيوب ٩١ (قبل ٦٢٢ هـ)، مُلاً چلبى ٤٢ - ٤٣ (ج ١، ٢، ١٨٣ ورقة، ٢٠٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٠ - ١٥٨١ (ج ١، ٢، ٤٢٧ ورقة، ٤٢٧ ورقة، ٩٧٠ هـ)، راغب ٥١٤ (ج ١، ١٨٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٥١٥ (ج ٢، ٤١٥ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٥١٦، (ج ٣، ٤٣٦ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٥١٧ (٢٦٣ ورقة)، حميدة ٢٢٢ (٥٩٣ ورقة، ٩٦٧ هـ)، الجامع الكبير في بورسه، فقه ٤ (مخطوطة قديمة نسبياً)، انظر: شاخست ٥/١ ن، ٥/٣ ف، أصفية فقه ١٣٢ - ١٣٣ (٥٠٣ ورقة، ٢٤٧ ورقة، ١١٣٩ هـ)، فيض الله ٩٤٨، ٧٥١ (٥٩٨ ورقة)، عاطف ٨٥٩ (ج ١، ٦٥١ ورقة في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٨٦٠ (ج ٢، ٦٥٩ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، حاجى خليل ٩١ (جزءان، حوالى ٣٠٠ ورقة، ٦٢٢ هـ عليها سماع من المؤلف)، تنستريتي ٣٦٣٢ (ج ٥، ٢٣٤ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، ٣٦٣٤ (٢٩٠ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٣٨٢٥، ٢٥٤ (٢٥٤ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، طلعت، فقه ٧١٢ (٦٦٣ هـ)، الأزهر ١١٥/٢، فقه حنفى ٢٨٠٢ (ستة أجزاء، ١٣١٧ هـ)، ج ٣١/٧ - ٣٢ رقم ٦٢٨٩١ (ج ٣، ١٤٨ ورقة).

١٣ - (يطابق رقم ٩ ب في/ملحق بروكلمان) «الوجيز» للمؤلف، قره چلبى ١١٦ (٢٣٨ ورقة، ٦٦٥ هـ)، فيض الله ٩٤٨ (٩٩٣ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، فاتح ١٦٩٦ (١٥٣ ورقة)، ١٦٩٦ (١٥٨ ورقة، ٦٦٣ هـ)، ولى الدين ١٢٢٥ (٢٣٧ ورقة، ٦٧٤ هـ)، ٣/١٣٥٠ (من ١٢٥ ب - ٣٠٨ أ، ٦١٦ هـ)، جار الله ٧١٦ (١٨٩ ورقة، ١٠١١ هـ)، مراد مُلاً ٧٧٢ (٢٣٩ ورقة، ١٠٧٦ هـ) انظر: شاخست ٥/١ م، ٥/٣ ل، بنكيبور ٩١/١/١٩ رقم ١٥٩٢ (٣٨٧ ورقة، ١١٣٨ هـ).

١٤ - (يطابق رقم ١٠ في ملحق بروكلمان) «التيسير» لأبى الحسن على بن خليل بن على بن الحسين الدمشقى (المتوفى ٦٥١ هـ/١٢٥٣م انظر الجواهر للقرشى ٣٦٢/١)، أيوب، حاجى بشير ٩٠، ٩٢ (جزءان، ٢٥٠ ورقة ٢٢٠ ورقة، ٧٣١ هـ، ٧٢٠ هـ)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ١١٢ (٢٧٣ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، انظر: شاخست ٥/١ و، محمودية بالمدينة ٧١٩^(٧٨)، انظر: شبس

Spies, in ZDMG 90/115

(٧٧) يصحح الرقم عند بروكلمان في الملحق.

(٧٨) نسب بروكلمان هذا الشرح إلى محمد بن عباد الخياطى والصحيح ما ذكرنا.

١٥- «النور الالامع في أصول الجامع» لمحمد بن حمزة الحسيني (المتوفى ١٣٠٥ هـ/١٨٨٧م) القاهرة، ملحق ١٨٣/٣ - ١٨٤ رقم ١٩٩٥٠ ب (الأوراق من ١ - ١٤، ١٣٠٢ هـ) (٧٩)

نظم كتاب الجامع الكبير:

١- نظم شعرا أحمد بن أبي المؤيد المحمودي الشَّافِي (أُلِّفه سنة ٥١٥ هـ/١١٢١م) يوجد مع الشرح، باريس ٨٢٠ (٢٨٠ ورقة، ٦١٨ هـ، انظر: فايدا ٣٥١) / برلين الشرقية ١٣٤٣ (٣٧٩ ورقة، ٦٣٢ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٧٣٢ (١٨٢ ورقة في القرن الثامن الهجري)، ٧٣٣ (٢٠٨ ورقة، ٧٢٦ هـ - انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٥/١، قارن كتالوج ٣٨٦/٢، حيث ذكر أن الشارح هو أوجد الدين الكِرْمَانِي)، فيض الله ٧٥٠ (٢٢١ ورقة، ٧٠٩ هـ)، فاتح ١٦٨٨ (١٤٥ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفي ٥٤٨، ٥٥٩ (١٥٨ ورقة، ٦٤٦ هـ)، تيمور، فقه ٦٢٠ (١٦٥ ورقة، ١٣٠٥ هـ)، انظر: شاخت ٥/١ د، ٤/٢ ب، (المتحف الآسيوي ببيترسبورج ١٠٤)، كوبريلي ٦٥٦ (١٧٢ ورقة، ٩٦٧ هـ)، لاله لي ٢/١١٨٩ (٧٢٠ هـ)، سوهاج، فقه ٣٣ (١٩٣ ورقة، ٦١٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٧٥/١).

وهناك شرح آخر منظوم بعنوان «تفهيم التحرير في شرح الجامع الكبير» لمحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سعيد الحَارِثِي (المتوفى ٦٠٦ هـ/١٢٠٩م. انظر: الجواهر للقرشي ١٥٩/٢) القاهرة ثان ٤١١/١، فقه حنفي ٩٥ (١٨١ ورقة، ١٨٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، انظر: شاخت ٤/٢، رئيس الكتاب ٣٠٦ (٣١٩ ورقة، ٦٧٩ هـ) ويوجد مختصر له بسراي، أحمد الثالث ٧٣٥ (٢٢٩ ورقة، ١١٠٠ هـ).

٢- «الفرائد شرح نظم تلخيص الجامع الكبير» لبدر الدين محمود بن عمر التَّقَادِي (أُلِّفه ٨٠٥ هـ/١٤٠٢م)، سراي، أحمد الثالث ١٢٢٠ (٢٨٣ ورقة، في القرن التاسع الهجري).

مختصرات الجامع الكبير :

١- مختصر لأبي نصر أحمد بن محمد العَنَابِي البخاري (المتوفى سنة ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٣/١)، الفاتح ١/٢١٣٢ (من ١ - ١٢٢ ب، ٧١٢ هـ).

٢- مختصر لمحمد بن عَبَّاد بن مَلَكْدَاد الخِلَاطِي (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٨١/١) برلين ٤٥٠٨ (٩٧ ورقة، حوال ١٠٠٠ هـ)، شهيد على ١/٦٠٧ (من ١ - ١٢١ أ، ٧٨٠ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٧٣٠ (٢٩٠ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٧٣١ (٢٤٠ ورقة، ٨٦٥ هـ انظر: فهرس

(٧٩) يحذف الشرح رقم ٦ الذي ذكره بروكلمان .

٣٨٢/٢)، فيض الله ٦٩٦ (٢٥٣ ورقة ٨٦٤ هـ)، بايزيد ٢٣١٠ (١٣١ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٢٧ (١٨٠ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، جلال الله ٦٠٣ (٢٣٥ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، حسين چلبى فى بورسە، فقہ ٢ (٦٥٢ هـ)، حراچى زاده فى بورسە، فقہ ١٠، القاهرة ثان ٤١١/١، فقہ حنفى ٢٧م (١٣٠ ورقة)، انظر: شاخى ٤/٢٠٥/١ ج، (قوله ٣١٤/١)، شهيد على ١٠١٤، فاتح ١٥٥٢ (١٩٩ ورقة، ٨٢١ هـ)، أسعد أفندى ٥٨٤ (١٤٧ ورقة، ٨٦٨ هـ)، أيا صوفية ١٠٧٣ (١٠٢ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٩ (٣٦١ ورقة، ٧٧١ هـ)، حفيد أفندى ٥٧ (١٥١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى، لاله لى ٨٤١ (١٧٦ ورقة)، بنى ٣٧٨ (١٧٥ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، خسرو باشا ٧٧ (١٤٨ ورقة، ١١٧٦ هـ)، حسن حسنى باستنبول ٥١٣ (١٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، عاطف ٧٦١ (١١٦ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، محمود باشا ١٧٥ (١٨٢ ورقة، ٧٨٤ هـ)، رهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة، ٦٨٠ هـ)، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ١٢٢٠٣، ليدن ٦٥٥ (١٥٠ ورقة، ٨٨٢ هـ، انظر: فورعوف ٢)، بيل ٣٧٠ (١٦٠ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: نوى ٩٢٣)، الأزهر، ١٢٤/٢، فقہ حنفى ٢٤٣٤ (٣٤١ ورقة، ٨٦١ هـ).

شروح لمختصرات الجامع الكبير:

١- شرح لتاج الدين أحمد بن إبراهيم بن برهان الحلبي (المتوفى ٧٣٨ هـ/١٣٧٨م) (٨٠) الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٨ (ج ١، ٢، ٣، ٢٦٣ ورقة).

٢- «تحفة المريص فى شرح التلخيص» لعلى بن بلبان بن عبدالله الثميرى الفارسى (المتوفى ٧٣٩ هـ/١٣٣٩م انظر بروكلمان ملحق ٢/٨٠)، فيض الله ٧٣٧ - ٧٣٩ (ثلاثة أجزاء ٢٣٧ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢١٥ ورقة، ٨٨٣ هـ)، ٧٤٠ - ٧٤١ (جزءان، ٢٩٢ ورقة، ٣٢٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٧٤٢ (٥٢٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، بنى ٤٢٦ - ٤٢٧ (ج ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٢٥٣ ورقة، ٨٥٧ هـ)، شهيد على ٧٩٧، (ج ١، ١٥٢ ورقة، في القرن الثامن الهجرى) ٧٩٨ (ج ٢، ١٢١، ٢ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى)، ولى الدين ١١٥٨ (٣٤٩ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، القاهرة ثان ٤٠٨/١، فقہ حنفى ٢٠م (سبعة أجزاء بخط المؤلف، الجزء الخامس غير موجود)، ١٠٣ (١٦١ ورقة)، ١٢٣ (٣٢٢ ورقة)، ١٢٠٧ (خمس أجزاء)، انظر: شاخى ٤/٢٠٥/١ هـ، ٥/٣ هـ بلدية الإسكندرية ١٢٨٦ (ج ٢)، تونس ٧٦/٤ رقم ١٩٢٩ - ١٩٣٠ (ج ١، ٢، ٥٤٢ ورقة، ٥٥٣ ورقة)، أسعد أفندى ٧٨٧ (الجزء الأخير)، داماد إبراهيم ٥٣٤ - ٥٣٥ (ج ١، ٢، ٣٥٩ ورقة، ٣٦٧ ورقة، ٨٦١ هـ)، جلال الله ٦٥٣ (ج ٥، ١٤٠ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، سراى، أحمد الثالث ١٠٦٥ (ج ٢، ٣٩٣ ورقة، ٧٨٦ هـ).

(٨٠) انظر: هدية العارفين ١/١٠٩.

انظر: فهرس ٣٨٢/٢، مكتبة جامعة إستنبول ٤٧٥٩ (٤٨٦ ورقة، ٨٨١ هـ)، تشستريتي ٣٨٦٠ (ج ٢، ٢٠٢ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، جامع الشيخ / بالإسكندرية ١١٥ (ج ٤، ٢٨٧، في القرن التاسع الهجري)، ١٣٦ (كامل، ٦٠٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٥٧/١).

واختصر هذا الشرح عمر بن إسحاق الشَّيْبَلِي (المتوفى سنة ٧٧٣ هـ/١٣٧١م انظر بروكلمان ٨٠/٢)، برلين ٤٥٠٩ (١٨٧ ورقة، بخط المؤلف، حوالى ٧٦٠ هـ).

٣- «التوير» لمسعود بن محمد بن محمد بن سهل الجُندَوَانِي (المتوفى حوالى ٧٧٢ هـ/١٣٧٠م انظر بروكلمان ملحق ٢٧٠/٢)، ينسب ٤٢٨ (من ١ - ١٠ ورقة)، القاهرة ثان ٤٤١/١ فقه حنفى ٩٦ (مخطوطة شاملة، ٢٤٥ ورقة)، السليمانية ٤٥٩^(٨١) (ج ١، ٤٥٠ ورقة)، فيض الله ٧٤٦ (ج ٢، ٣٤٠ ورقة، ٧٧٩ هـ)، ٧٥٧ - ٧٥٨ (ج ١، ٢، ٣٤٠ ورقة، ٤٠٥ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، مُلأً جُلبي ٤٤ (ج ١، ٢٠٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٤٥ - ٤٦ (ج ١، ٢، ٢١٧ ورقة، ٢٧١ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، سراى أحمد الثالث ٧٣٤ (ج ١، ٣٧٨ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٧٣٦ (ج ١، ٢، ٣١٤ ورقة، ٣٥٤ ورقة، ٨٢٩ هـ)، ١٠١٥ (ج ١، ١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، شهيد على ٧٩٩ - ٨٠٠ (٣٦٧ ورقة، ٣٤٧ ورقة، ٨٦٧ هـ)، ٨٠١ (٤٤٩ ورقة، ٨٨٠ هـ)، انظر شاخست ٥/١ س ٥/٣ ك، لاله لى ٩٦٣ (٤٠ ورقة في القرن الثامن الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢٦٢/١)، ٩٦٧ (ج ٢، ٣٦٨ ورقة، ٨١٥ هـ)، ولى الدين ١١٥٢ (ج ٢، ٨٥٤ هـ)، طرخان ٢٩/٢ (٢٨٤ ورقة، ٨٥٥ هـ)، بيل ل - ٥٧٤ (٣٣٨ ورقة، في القرن الثامن الهجري، يحتمل أن يكون بخط المؤلف، انظر: ينموى ٩٠١)، تيمور فقه ٦٦٦ (٣٨٠ ورقة ٨٩٩ هـ، انظر أيضا: القاهرة، ملحق ١٨٨/١).

٤- شرح لمحمد بن محمود أكمل الدين البايَرَتِي (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢) القاهرة ثان ٤٣٩/١ فقه حنفى ٧٦٩ (١٤٦ ورقة)، جار الله ٦٥٥ (ج ١، ٢٥٧ ورقة في القرن الحادى عشر الهجري)، انظر: شاخست ٤/٢، ٥/٣، الزيتونة بتونس ١٤٤/٤ رقم ٢١١٧ (ج ١، ٢٨٩ ورقة).

٥- شرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى (المتوفى ٧٩٢ هـ/١٣٩٠م انظر بروكلمان ٢١٥/٢) ينسب ٤٢٨/٤٢٨ (ج ١، ٣٥٠ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، مراد مُلأً ٨٤٨ (١٦٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، رشيد أفندى ٢٠٣ (٩٠ ورقة)، لاله لى ١/٩٦٣ (من ١ - ٣٩ ب، ناقص، في القرن العاشر الهجري).

(٨١) يصحح الرقم عند بروكلمان .

٦- شرح لمحمد بن حمزة الفَنَارِي (المتوفى ٨٣٤ هـ/١٤٣٠م انظر بروكلمان ٢/٢٣٣)، جار الله ٦٥٦ (٦٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى) انظر: شاخست ٥/١، لاله لى ٢/٩٦٣ (٨٠) ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف، انظر فهرس معهد المخطوطات ١/٢٦٢ (٢٦٢) بنى ٢/٤٢٨ (٧٩) ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

٧- «التمحيص» لشمس الدين الهروى (فى القرن التاسع الهجرى)، جار الله ١/٦٧٥ (الأوراق ١ - ٢٦٢، فى القرن التاسع الهجرى، بخط المؤلف)، انظر: شاخست ٥/١.

٨- شرح لمجهول ، لاندبرج برلين ٦٥٥ (ج ٣) (٨٢).

٩- ويوجد شرح مترجم الى اللغة التركية لمحمد الموقوفاتى، شهيد على ٧١٩ (١١٠) ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

١٠- «ملتقطات من الجامع الصغير والكبير»، وهو مختارات لأبى الوفاء الطيىبى الحلبى (ألفه سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لى ٦٧٠ (٥٧٦) ورقة، ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

ومنه: «الوجيز» تهذيب جديد مختصر^(٨٣) للجامع الكبير لأبى الربيع سليمان بن وهب (المتوفى ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م انظر بروكلمان ١/٣٨٢)، فاتح ١٥٥١ (١١٣) ورقة، ٧١٧ هـ، ١٥٥٣ (٢١٧) ورقة، ٧٠٤ هـ، ١/١٥٥٥ (من ١ - ١٤٢ أ، ٦٨١ هـ) ١/١٥٥٦ (من ١ - ١٠٤ أ، ٧٠٠ هـ)، عاطف ٧٦٨ (٢٩٠) ورقة ٧٥٦ هـ، فيض الله ٩٤٧، (١٢٣) ورقة، ٩٦٥ هـ، حراچى زاده فى بورس، فقه ٢٠٣، ٢٠٤ (٢٩٩) ورقة، انظر: شاخست ٥/١، أسعد أفندى ١٠٤١ (١٨٧) ورقة، ١١٧٧ هـ، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٨٥ (١٩١) ورقة، ٧٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٦).

وعليه: شرح لعثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردىنى (المتوفى ٧٣١ هـ/١٣٣١م^(٨٤) مراد ملا ٨٥٥ - ٨٥٧ (أجزاء ١ - ٣، ٣٧٧ ورقة، ٣٧٠، ٢٦٠ ورقة، ٧٥٥ هـ، جار الله ٦٦٩^(٨٥)، (١٧٠) ورقة، ٧٥٥ هـ، القاهرة ثان ١/٤٤١، فقه حنفى ١٠١ (ج ١)، ١٠٤ (ج ٢)، ٢٣٧، ٢١٤ (ج ١)، ٢٤٠ (ج ٢)، ٣٥١ (ج ٢)، ٣٣٢، ٤٩٥ (ج ٢، جزء ضخم ٨١٢ هـ)، انظر شاخست: ٥/١، ٤/٢^(٨٦).

(٨٢) ذكر بروكلمان أن مؤلف هذا الشرح هو نفسه الخلاطى صاحب المختصر ، وهذا غير صحيح .

(٨٣) ليس شرحا لمختصر الخلاطى كما ذكر ذلك بروكلمان، الملحق ١/٢٩٠.

(٨٤) انظر: الدرر الكاسنة لابن حجر ٢/٤٣٥، وتاج التراجم لابن قطلوبغا: ٣٠.

(٨٥) ذكر بروكلمان أن الرقم ٦٦٩١ والصحيح مذكرتنا.

(٨٦) تحذف مخطوطة ملاجلوى ٤٩ التى ذكرها بروكلمان.

ولكتاب «الوجيز» مختصر / يسمى «المنتخب السلجاني، لأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السُرُوجي (المتوفى ٧١٠ هـ/١٣١٠م، انظر: بروكلمان الملحق ٤٣٤/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١/١٤٠)، جار الله ٢/٩٠٣ (من ٩١ أ - ١٥١ ب).

خامسا : «الجامع الصغير»^(٨٧)

بتتقيق أبي طاهر محمد بن محمد بن سفيان الدَّيَّاس البغدادي (المتوفى حوالي ٣٤٠ هـ/٩٥١م)^(٨٨)، نور عثمانية ١٤٣٨ (٦٦ ورقة، ١١١٣ هـ) القاهرة ثان ٤١٣/١، فقه حنفي ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩^(٨٩)، بايزيد ٢٢٧١ (من ١ - ٨١ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، لاله لي ١/٨٤٩ (من ١ - ١٠٣ أ، ٧٥٩ هـ)، مراد مُلاً ٧٦٤ (٦٠٠ ورقة) أسعد أفندي ٦٢٣ (٥٧ ورقة، ٩٥٩ هـ)، جار الله ١/٦٠٦ (٤٠ ورقة)، عاشر أفندي ٩٥ (١٠٧ ورقة، ٩٥٠ هـ)، أيا صوفيا ٣/١٣٨٥ (من ٢٥٩ ب - ٣٣٦ أ، ١١٢٩ هـ)، فيض الله ١/٦٩٨ (من ١ - ٦٠ ب، ٩٨٨ هـ).

وطبع على هامش «كتاب الخراج» ببلاق ١٣٠٢ هـ، ولكنو ١٢٩١ هـ، ١٢٩٤ هـ، ١٣٢٨ هـ.

شروح الجامع الصغير:

١- شرح لعل بن محمد بن حسين البرَدَوِي (المتوفى ٤٨٢ هـ/١٠٨٩م انظر بروكلمان ٣٧٣/١)، رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٢ (٢٠٢ ورقة)، سراي أحمد الثالث ٧٢٦ (٣٣٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري، انظر: فهرس ٣٨٤/٢)، ٧٢٧ (٤١٢ ورقة، ٥٢١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، عاطف ٤٥٥ (٣٨٥ ورقة، ٩٥١ هـ)، مراد مُلاً ٨٥١ (٢٦٨ ورقة، ٧٥٧ هـ)، فيض الله ٧٥٣ (٢٩٤ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٦٠٥ (٣١١ ورقة، ٦٦٠ هـ)، ٦٦٢ (٣٤٧ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، عابدين بدمشق (في القرن الثامن الهجري، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٥/٢١٣).

٢- شرح لأبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسِي (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م) وهبي ٥٦٥ (٢٧٧ ورقة، ٩٤٨ هـ).

٣- شرح لأبى الأزهر محمد بن أحمد بن الأسِيَّجَابِي الحُجَّجِيْدِي (المتوفى حوالي

(٨٧) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦٦ في علاقة أبي يوسف بهذا الكتاب.

(٨٨) انظر: الجواهر للقرشي ١١٦/٢ - ١١٧، والواق بالوفيات للصفدي ١٦٢/١.

(٨٩) جميع المخطوطات الأخرى التي ذكرها بروكلمان ليس هذا موضعها.

٥٠٠ هـ/١١٠٦م^(٩٠)، فاتح ١٦٩٥ (٢٠١ ورقة، في القرن السادس الهجري)، فيض الله ٧٦٠ (٢٤٣ ورقة، ٥٤١ هـ، بخط المؤلف).

٤- شرح لأحمد بن أبي المؤيد المحمودى النسفى (ألفه حوالى ٥١٥ هـ/١١٢١م)^(٩١) البنغال ٣٨٦ (١٦٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى).

٥ - تهذيب للجامع الصغير مع شرح له، يحمل غالباً عنوان: «جامع الصدر الشهيد» لعمر بن عبدالعزيز بن مازه (المتوفى ٥٣٦ هـ / ١١٤١م انظر بروكلمان ١/٣٧٤)، وهذا التهذيب يعتمد على عمل أبى طاهر محمد بن شعبان الدبّاس (المذكور آنفاً)، برلين ٤٤٣٧ (١٤٩ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، القاهرة ثان ٤١٣/١، فقه حنفى ٧٦٥، ٧٧٥، ٩٦٩، المكتب الهندى ٤٠٩٧ (٢٩٦ ورقة، كتالوج ١٥١٢/٢)، بنكيبور ٩٣/١/١٩ رقم ١٥٩٣ (١٥٤ ورقة، ٧٨٣ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٣١٥ ب (٧٥٤ هـ)، جوتا ٩٩٨ (١٨٥ ورقة)، ميونخ ٢٦١ (١٠٨ ورقة)، ٢٦٢ (١٩٩ ورقة، ٨٧٠ هـ)، ٢٦٣ (١٨٥ ورقة، ٧١٥ هـ)، جارت ١٦٧٢ (٢٤١ ورقة، ٧٨١ هـ)، ١٦٧٣ (١٥٩ ورقة، ٨٠٨ هـ)، باريس ٨٢١ (١٩٤ ورقة، ٧٤٠ هـ)، ٨٢٢ (٢٠٨ ورقة، ١٦٤٠ هـ)، انظر: فايدا (٣٥١)، لندن ١٧٧٤ (١٩٨ ورقة، ٨٨٤ هـ، انظر: فورهوف ٩٤)، بنى ٤٣٤ (٢٠٢ ورقة، ١٠٢١ هـ)، سليم أغا ٢٩٧ (١٤٩ ورقة، ٧٧٧ هـ)، الزيتونة بتونس ٨٤/٤، رقم ١٩٣٨ (١٢٠ ورقة)، رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٠ (٢١٨ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ١٤٩ (٢٦٢ ورقة، ١١٠١ هـ، انظر مجلة ZS/٢٢٦)، أصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ١/ (١٠٦٢ هـ)، ١٠٨٨، فقه حنفى ١٥٣ (٨٠٢ هـ)، جار الله ٦٦٤ (٧٣٦ هـ)، ٦٦٥ (٦١٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٢٤ (٢٧٥ ورقة، ٧٤٧ هـ) انظر: فهرس ٢/٣٨٣)، سراى، ريفان ٥٩٦ (١٤٣ ورقة، ٧٦٢ هـ)، لاله لى ٨٥٠ (١٨٤ ورقة، ٦٨٧ هـ)، رشيد أفندى ١٨٤ (٧٨٩ هـ)، شهيد على ٧٩١ (١٤٠ ورقة ٦٢٩ هـ)، فيض الله ٧٤٧ (١٦٣ ورقة، ٦٦٠ هـ) حسن حسنى بإستنبول ٣٤٢ (١٦٤ ورقة، ٧٣٣ هـ)، ٣٤٢ (٢٢٦ ورقة، ٧٩٦ هـ)، أيا صوفية ١٠٩٤ (٢٠٠ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ١٣٥٨ (١٧٣ ورقة، ٩٠٣ هـ)، قره حلى ١١١ (١٩٦ ورقة في القرن العاشر الهجرى)، ١١٤ (٣٦٨ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، مراد ملأ، ٨٤٠ (٢٨٩ ورقة، ٧٧١ هـ)، محمود باشا ١٧٧ (١٩٣ ورقة، ٧٦٨ هـ)، سيرز ٨٤٩ (١٠٩٩ هـ)، عموجة حسين ١٩٦، مانيسا/ ٧٤١ (١٥٩ ورقة، ٧٢٤ هـ)، قونية، يوسف أغا ٤٨٠٨ (٢٦٥ ورقة، ٥٧٤ هـ)، بيل أ - ٢٥ (٢٠٦ ورقة، ١٦٦٩م انظر: نيموى ٩٤٦)، البنغال ٣٨٧ (٢٤٣ ورقة ٨٦٩ هـ)، ٣٨٨ (١٣٧ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، كيمبردج، مخطوطات شرقية ١٠٠٦ (٩) (٢١٩ ورقة ٧٢٤ هـ، انظر: آربرى ٣) الظاهرية، فقه حنفى ١٠٩ (٢٣٨ ورقة،

429

(٩٠) انظر: كشف الظنون لحاجى خليفة ٥٦٢.

(٩١) انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٩١/٢.

٧٦٠هـ). ١١٠ (٢٩٠ ورقة)، ١١١ (١٦٦ ورقة)، انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٤٤٣،
الأزهر ٢/١٢٨ فقه حنفى ١٥ (١٤١ ورقة)، ٢٥٦ (١٤٦ ورقة، ٧٤٥هـ)، ٣٨٩ (١٥٥ ورقة)، ١٩٧٧
(٢٣٠ ورقة، ٥٠١هـ)، ٢٤١٧ (١٥٧ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٢٨٢٢ (١٨٨ ورقة).

ولهذا الشرح حاشية للأسود على بن عمر علاء الدين (المتوفى ٨٠٠ هـ/١٣٩٨ انظر: معجم المؤلفين
لكحالة ٧/١٥٨)، فاتح ١٦٨٦ (٣٣٠ ورقة، ٧٩٨ هـ).

٦- شرح لأبى المفاخر عبدالغفور بن لقمان بن محمد الكردي (المتوفى ٥٦٢ هـ/١١٦٦م، انظر:
معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٦٩)، سراى. أحمد الثالث ٧٢٨ (٣٠٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر:
فهرس ٢/٣٨٤).

٧- شرح لعلاء الدين محمد بن عبدالحميد السمرقندى (المتوفى ٥٦٣ هـ/١١٦٨م، انظر: بروكلمان
ملحق ١/٦٤١ ومعجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٣٠)، مراد ملاً ٨٥٤ (٤٨٥ ورقة، ٧٦٤ هـ).

٨- شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن عمر البخارى العنابى (المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م انظر
بروكلمان ملحق ١/٦٤٣)، بنى ٤٣٥، (١٧٦ ورقة، ٧٠٨ هـ)، القاهرة ثان ١/٤٤١، فقه حنفى
٢٤٧^(١٢)، جارا الله ٦٦٧ (١٨٢ ورقة، ٦٢٧ هـ)، فيض الله ٧٥٩ (١٩٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، فاتح ١٦٨٥
(١٨٩ ورقة، ٨٦٥ هـ)، نور عثمانية ١٤٣٩ (١٦٦ ورقة، ٨٦٨ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١/٧٢٩ (من ١
- ١٦٧ ب، ٦١٨ هـ، انظر: فهرس ٢/٣٨٥، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٢)، قره چلبى
١٠٢ (٢١٨ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٠٣ (٣٢٩ ورقة ٦٥٦ هـ)، وهبى ٤٦٣ (١٨١ ورقة،
٦٨٠ هـ) قسطنونى ٣٤٥٨ (٢٥٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، جوروم ١٤٢٦ (١٩٠ ورقة ٦٣٩ هـ).

٩- شرح للحسن بن منصور قاضيخان (المتوفى ٥٩٢ هـ/١١٩٦م انظر بروكلمان ١/٣٧٦) بنى
٤٣٦ (٢٤٦ ورقة، ٧٢٠ هـ)، مراد ملاً ٨٥٢ (٢٤٢ ورقة، ٩٩١ هـ)، القاهرة ثان ١/٤٤١، فقه حنفى
٧٤٣ (جزءان، ٧٤٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢٨٣ ب (١٤٧ ورقة، ٩١٠ هـ، انظر: فهرس معهد
المخطوطات العربية ١/٨٣)، الزيتونة بتونس ١٤٥/٤ رقم ٢١١٩ (٣٤٦ ورقة، ١١٨٤ هـ)، رامبور
٢٠٦/١، فقه ٢٥٩ (٤٣٣ ورقة)، عاطف ٨٥٧ (٣٤٣ ورقة، ٦٢٩ هـ)، جارا الله ٦٦١ (٥٦٠ ورقة، فى
القرن التاسع الهجرى)، ٦٦٨ (٢٥٨ ورقة، ٩٩٤ هـ)، فيض الله، ٧٥٢ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثامن
الهجرى)، فاتح ١٦٨٧ (٣١٩ ورقة، ٦٨٨ هـ) ١٦٩٠ (٣٤٦ ورقة، ٧٠٥ هـ)، جور لولو ١٨٤ (٢٢٦
ورقة، ٩٨١ هـ).

(٩٢) تحذف المخطوطات الآتية التى ذكرها بروكلمان : أصفية ٢/ ١٠٢٨، جوتا ٩٩٥، ميونخ ٢٦١ - ٢٦٣، درسدن
١٠٥، ليدن ١٧٧٤، باريس ٨٢١ - ٨٢٢.

١٠- شرح لبرهان الدين إمام الحرمين (عاش - على أرجح الاحتمالات - في القرن السادس الهجري، انظر: الجواهر للقرشي ٣٦٢/٢)، الظاهرية، فقه حنفي ٣٧٣^(١٣) (٢٣٠ ورقة، ٥٨٥ هـ)، انظر مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٤٣/١٢).

١١- شرح لعل بن أحمد بن المكي الرازي (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)^(١٤)، تشستريتي ٣٣١٦ (١٠٣ ورقة، في القرن السابع الهجري).

١٢- شرح لمحمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري الحصري (المتوفى ٦٣٦ هـ/١٢٣٨م انظر بروكلمان ٣٨٠/١)، بانه ٩١/١، ٩٢٨، سراي، خزينة ٤٠ (ج ١، ١٧١ ورقة، ٦٨٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٦/١)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفي ٩٧ (خمسة أجزاء، ٧١٩ هـ)، ٩٨ (أربعة أجزاء، قبل ٦٢٣ هـ)، ٩٩ (ستة أجزاء، بخط المؤلف)، ١٠٠ (ستة أجزاء)، ١٠٦ (جزء واحد، ٦١٦ هـ)، ٣٤٩، ٧٦٢، ٧٦٨، انظر: شاخ ٤/٢ ف.

١٣- شرح لأحمد بن إسماعيل بن محمد التيمورطاشي (ألفه قبل ٦٥٠ هـ/١٢٥٢م)، انظر الجواهر للقرشي ٦١/١، جاز الله ٦٦٣ (٢٥٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، فيض الله ٧٥٤ (ج ١، ٢٧٠ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١/٧٥٥ (٢٤٤ ورقة، ٧٨٥ هـ) ٧٥٦ (ج ٢، ٤١٢ ورقة، في القرن التاسع الهجري) تشستريتي ٥٢٠٣ (٢٥٣ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، بلدية الإسكندرية ٣٧٠٧ ج (٧١١ هـ)، القاهرة، ملحق ٢١/٢ رقم ١٩٦٩٢ ب (٤٥٤ ورقة، ٧٩٠ هـ، نقلا عن نسخة كتبت سنة ٦٥٠ هـ). / 430

نظم الجامع الصغير:

١- ونظمه أبو حفص سمر بن محمد بن أحمد النسفي (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١)، القاهرة ثان ٤٦٩/١، فقه حنفي ٥٦٠، ٨٢٢.

٢- «لمعة البدر» لمحمود (مسعود) بن أبي بكر بن حسين القرايبي (المتوفى حوالي ٦٤٠ هـ/١٢٤٢م انظر بروكلمان ٣٨١/١)، باريس ٨٢٣ (٤٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، القاهرة ثان ٤٥٩/١ فقه حنفي ٥٤٩، لاله لي ٢/٨٤٩ (من ١٠٥ ب - ١٥٢ أ، ٧٥٩ هـ)، ١١٤٦ (٦٤ ورقة، ٨٣٨ هـ).

(٩٣) ذكر بروكلمان أن الرقم هو ٣٨٣ والصحيح ما ذكرناه.

(٩٤) يصحح عند بروكلمان.

وله شرح بعنوان : «ضوء اللمعة» لعلاء الدين محمد بن عبدالرحمن الحُجَنْدِي (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦٤)، القاهرة ثان ١/٤٤٣، فقه حنفى ٢٢٨.

٣ - ونظمه أيضا محمود بن حمزة، مفتى دمشق (نظمه سنة ١٢٨٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٥٣٥ (١٨ ورقة، ١٢٨٧ هـ، بخط المؤلف).

«ملتقطات من الجامع الصغير والكبير» لأبى الوفاء الطَّيْبِي الحلبي، وهو مختارات من الكتابين (اختارها سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩م)، لاله لى ٥٧٦/٦٧٠ ورقة ٩٣٦ هـ، بخط المؤلف).

سادسا : «كتاب الآثار» :

مضم مجموعة الأحاديث الأساسية التى بنى عليها أبو حنيفة مذهبه ، بايزيد ١٨٥٣ (٨٨) ورقة، ١٢١٨ هـ)، فيض الله ٦٤٤ (١٠١) ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بنى ٥٦٨ (١٢٠) ورقة، ٧٤٤ هـ،
نظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٢)، سليم أغا ٢٧٥ (١٧٨) ورقة، ٧٦٢ هـ)، ولى الدين
٤٦٦ (١٠٦) ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٤٦٧ (١١٥) ورقة، ١٠٥٢ هـ)، كوبرلى ٢٣٣، ١٢١)
ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، ٢/٣٨٨ (الأوراق ٧٥ - ١٤٩، ١٠٧٩ هـ)، لاله لى ٧٩٨ (١١٦) ورقة،
فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ١/٣٩٨، فقه حنفى ٤٣ (١١٨) ورقة، ١٢٩٢ هـ)، ١٠٠٤م (١٣٤)
ورقة، الخالدية بالقدس فقه حنفى ٩٠ (١١٣٧ هـ)، انظر شاخت ١ رقم ٤، ٣، بنگيو ٩٦/١٩ رقم
١٥٩٥ (١٠٨) ورقة ١١٣٠ هـ)، أصفيا ١/٦٥٦، حديث ٣٢٥^(٩٥) (الموصل ٨٠، ٢١)، سراى أحمد
الثالث ١١٦٣ (١٣٩) ورقة، ٨٧٤ هـ)، فيض الله ٢٥٦، ٧٧٤ هـ)، جار الله ٢/٦٣٢ (الأوراق ٥٩ -
١٠٠)، رئيس الكتاب ١٠٥ (٩٠) ورقة ١١٢٨ هـ)، عاشر أفندى ١/٤٠٠ (الأوراق ١ - ٩٢، فى القرن
الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفيا ٢/١٣٨٥ (٨٨) ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، حراچى زاده فى
بورسه ٥٨٠ (فى القرن الثامن الهجرى)، المكتبة الأهلية بتونس ٢٤٩، حلیم بالقاهرة، فقه حنفى ١٥.

ونشره عبدالحى لَكُونَوِى فى لكتو ١٨٨٣م، ولاهور سنة ١٣٠٩ هـ (مع شرح باللغة الأردية).

سابعا : كتاب السَّيَر الصغير

ألفه قبل كتاب السير الكبير، وصل فى شرح محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م)
ويوجد فى حفيد أفندى ٤/٩٥ (من ١٩١ أ - ١٩٨ ب، فى القرن التاسع الهجرى)

(٩٥) تحذف المخطوطات التى ذكرها بروكلمان بأصفيا ١/٦٥٦، حديث ٦٦١.

ثامنا : «كتاب السير الكبير»

H. Kruse, Die Begründung der islamischen Völkerrechtslehre in: Saeculum 5/1954/221-241.

هذا كتاب في القانون الدولي العام، وقد وصل بعد تحريره من الإسناد في شرح محمد بن أحمد السرخسي (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) المخطوطات: برلين ٤٩٧٥ (ج ١، ٢٤٣ ورقة ٦٢٠ هـ)، فيينا ١٧٧٨ (٣٨٤ ورقة، ١١١٢ هـ)، باريس ١/٧٨٤ (الأوراق ١ - ١٢٨، ٧٥٤ هـ، ناقص ؟)، ٧٨٥ (١٧٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري؟)، باريس ٨٣٧ - ٨٣٨ (٢٤٨ ورقة، ٢٧٣ ورقة، ١٠٨٨ هـ، انظر: فايدا ٦٢٥)، لندن ١٧٧٥ (٤٣٧ ورقة، ٨٠٠ هـ)، انظر: فورهوف (٣٤٣)، القاهرة ثان ١/٤٤٠ فقه حنفى ٦٤ (١١٥٨ هـ)، ٦٥م (١١١٧ هـ)، ٦٦م، (في القرن الثاني عشر الهجري)، ٧٧٠ (قطعة، في القرن السابع الهجري)، بنى ٤٤٠ (٣٣٢ ورقة ٩٤٩ هـ)، ٤٤١ (٣٦٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، رئيس الكتاب ٣٣٥ (٤٦٢ ورقة، ١١٢٧ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٤٨ (٤٤١ ورقة، ١١١٠ هـ)، ١١٤٩ (٣٥٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، سراى ريفان ٦٥٠، ٣٦١ ورقة، ١١١٠ هـ، انظر فهرس ٣٨٠/٢ - ٣٨١)، آيا صوفية ١٢٢٣ (٣٥٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، ١٢٢٤ (٣٦٦ ورقة، ١١٤٩ هـ)، ١٢٢٥ (٣٨٨ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٢٢٦ (٤٤٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، راغب ٥٠٥ (٣٤٧ ورقة، ١١٤٤ هـ)، ٥٠٦ (٣٩٩ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، عاطف ٨٦٦ (٣٥٨ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، فاتح ١٧١١ (٤٠٩ ورقة، ١١١٩ هـ)، ١٧١٢، ٤٦٨ ورقة، ١١٤٦ هـ)، ١٧١٣ (٣٦٧ ورقة، ١١٢٨ هـ)، ١٧١٤ (٣٩٠ ورقة، ١١١٢ هـ)، ١٧١٥ (٢١١ ورقة، ١١١٥ هـ)، سليم أغا ٣٢٣^(٩٦) (٣٣٤ ورقة)، ٣٣٠ (٣٣٤ ورقة ١٠٨٦ هـ)، فيض الله ٧٦٤ (٣٥٠ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، ٧٦٥ (٢٥٠ ورقة في القرن العاشر الهجري)، لاله لى ٩٧٥ (٢٤٩ ورقة / في القرن العاشر الهجري)، مهرشاه ٣١٣ (٣٣٥ ورقة ١١٣١ هـ)، نور عثمانية ١٥٨٤ - ١٥٩٨ (١٤ نسخة، نسخت في القرن الثاني عشر الهجري)، أفيون جديك أحمد ٤٧ (٨٦٧ هـ)، رشيد أفندى بقيصية ٣١٣، قونية، يوسف أغا ٤٧٢٤ (٤٦٧ ورقة، ١١٦٧ هـ)، الظاهرية فقه حنفى ١١٥ (٣٣٦ ورقة، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٤٤٣)، (قوله ١/٣٦١)^(٩٧)، جار الله ٤٣١، أسعد أفندى ٧٣٦ (٣٧٨ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، داماد إبراهيم ٥٤٠ (٣٦٢ ورقة، ١١٢٥ هـ)، ٥٤١ (٢٨٥ ورقة، ٨٧٢ هـ)، حميدية ٤٩٤ (٢٢٣ ورقة، في القرن الثامن عشر الهجري)، ٤٩٥ (٤٨٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٤٩٦ (٣٩٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٤٩٧ (٣٧٥ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٤٩٨ (٢٨٨ ورقة، ١١٨٧ هـ)، كوبريل ١٠٨٨ (٣١٣ ورقة، ٥٧٨ هـ)، آيا صوفية ١١٩٩

431

(٩٦) يصحح الرقم عند بروكلمان

(٩٧) تحذف مخطوطة فاتح رقم ٦٥٠ التى ذكرها بروكلمان، قارن شاخت ١ رقم ٧ وكذلك ٢ رقم ٦.

(٢٢٧ ورقة في القرن الثامن الهجري)، ولى الدين ١١٦٦ (٣٩٦ ورقة، ١١٤٤ هـ)، مراد مُلاً ٨٣٦ (٤١٦ ورقة، ١١٧٧ هـ)، ٨٣٧ (٣٥٢ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٨٩ (٣٤٥ ورقة، ١١٤١ هـ)، ٥٨٦٦ (٤٦٩ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٨٦٨ (٣٨٥ ورقة، ١١٥٠ هـ)، بايزيد ٥٣٣٥ (ج ١، ٢، ٤٤٨، ٤٢٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، أماسيه ٢١٩ (٢١٩ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، حكيم أوعاى على ٧٧٠ (ج ١، ١٤٣، ١٤٣ ورقة)، تشستريتي ٣٦٥٩ (٤٦٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، منجانا ١١٠١ (٣٥٠ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، انظر: الفهرس ١٩٠)، طلعت بالقاهرة، فقه حنفى ١٠٨٩ (١١٤١ هـ)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ٧، عابدين بدمشق (١١٥٨ هـ انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥)، الظاهرية ٥٨٥٤ (١١٣٠ هـ)، الزيتونة بتونس ٤١٦/٤ رقم ٢١٢١ (٢٦٠ ورقة، ١١٣٠ هـ)، الجامعة الأمريكية ببيروت ٢٩٧، ٣٤٩ (قبل ٦٣١ هـ).

وطبع بحيدرا باد ١٣٣٥ - ١٣٣٦ هـ. ونشره صلاح الدين المتجذ في ثلاثة أجزاء بالقاهرة ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٦٠، انظر: ريتز
Ritter, Oriens 11 (1958) 308 - 309.

وترجمة إلى التركية محمد منيب عيّنابى (المتوفى ١٢٣٨ هـ/١٨٢٢م انظر Osm. Muell. II, 34)، الظاهرية، فقه ١١٦ (٣٩١ ورقة، ١٢١٦ هـ)، أسعد أفندى ٥٦٤ (٤٣٦ ورقة) وطبعت هذه الترجمة باستنبول ١٢٤١ هـ ولهذا المترجم شرح للكتاب بالتركية بعنوان «تيسير المسير» بلدز ٤١٣، وهوامش وتقريرات كلمات مهرشاه ١١٠ (٢٩١ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، خسرو باشا ٣٨٢ (١٧١ ورقة بخط المؤلف).

تاسعا: «كتاب المخارج في الحيل عن أبى حنيفة برواية أبى يوسف»

يبدو أنه من تأليف أبى حنيفة ورواية أبى يوسف، شهيد على ٩٦٢ (٧٢ ورقة، ٩٣٠ هـ) القاهرة ثان ٤٥٦/١، فقه حنفى ٥٥٠، انظر: شاخت ٣/١ أ، مُلاً ٤/٥٧ (من ١٦٨ أ - ١٩٠ ب، ٨٦٢ هـ)، ونشره شاخت على أساس المخطوطتين الأولين بليبسج ١٩٣٠م، انظر:

Pröbster, in Islamica 5/58 ff.

Schacht, in Islamica 6/260-266.

عاشرا : «عقيدة» :

وتوجد في ٧٩ بيتا من الشعر. ونسبتها إلى الشيبانى موضع نظر، برلين ١٩٣٣ (من ٢٩ ب - ٩٤ ب)، انظر أيضا برلين ١٩٣٤، جوتا ٦٥٩ (٤ ورقات، حديث)، ٦٦٠ (ثلاث ورقات، حديث)، باريس ٤٥٨٥ (من ١٣ ب - ١٥ ب، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٢٦٤)، بودليانا ٣/٨١٧/١، ترست ٣٩٧٢ (٩٨٢ هـ) كذلك ١٢٧٣، مرش ٥٧٦، انظر: ٥٩٦/٢ ب (بترسبرج شانيكوف ٢/١٦١،

الإمبروزيانا هـ ٤٣٧)، الفاتيكان، فايدا ٤١٦ (الأوراق ٩٥ - ٩٧، ١١١٨ هـ)، وهي ١٢/٢٠٠٠ (من ١٠٣ ب - ١٠٥ أ، برتو ٨/٦٢٦)، (من ٣٤٠ ب - ٣٤٢ ب، ١١١٨ هـ)، فاتح ٢/٣٠٠١ (الأوراق ٣ - ١٢، ١١٦٠ هـ)، ١/٣٠٩٥ (من ١ - ٤ أ، في القرن التاسع الهجري)، تشستريتي ٢/٤٧٦٣ (الأوراق ٩٦ - ٩٩، ٨٨٩ هـ)، منجانا ١٩١ رقم ٢/٨٢١ (أربع أوراق من القرن الحادي عشر الهجري)، ليتسج ١٣/٨٩١، ليدن ٢١٨١ (الأوراق ٩٣ - ٩٥، ١٠٩٤ هـ، انظر: فورهوف ١٨)، باريس ٣٠١٩ (الأوراق ١٠٣ - ١١٣) ٣٤٣٠ (الأوراق ٥ - ٧)، ٥٤٣٢ (الأوراق ٣٢٠ - ٣٢٤)، ٥٥١٩ (الأوراق ١٥١ - ١٥٤)، ٥٦٠٣ (الأوراق ١٤٦ - ١٤٨)، ٥٦٤٧ (الأوراق ٩٤ - ٩٧)، ٥٦٨٨ (الأوراق ٨٤ - ٨٦)، ٥٦٩٠ (الأوراق ٣٢ - ٣٥)، ٥٧٠٠ (الأوراق ٣٣ - ٣٦، انظر فايدا، ٢٦٤)، الأزهر ٣/٣٢٣، ٣٢٤ (نہانی مخطوطات)، رامبور ١/٣١٥ كلام ٢٥١ ب.

وطبع بالقاهرة ١٢٧٦، ١٢٨١، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٣٠٣، ١٣٠٤ هـ، ١٣١٨، ١٣٢٣ هـ انظر: القاهرة نان ٢٠٢/١).

شروح كتاب «عقيدة» :

- «بدیع المعانی فی شرح عقيدة» لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الشافعی قاضی عجلون (المتوفى ٨٧٦ هـ/١٤٧٣ م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٢٣)، جوتا ١٣/٩٩ / (٩٨) (الأوراق ٩٨ - ١٠٥ - ٩٧ هـ)، ٦٦١ (٣٤ ورقة) (٩٩)، باريس ٣٢٠٤ (الأوراق ٧١ - ٩٢، ١١٧١ هـ)، انظر: فايدا ٢٦٤)، جاريت ١٥٦٣ (٣٥ ورقة في القرن الحادي عشر الهجري)، ٨/٢٠٠٣ (١١٠٣ هـ)، المتحف البريطاني، الملحق ١٦٧ مخطوطات شرقية ٤٢٦٤ (٣٢ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ١٢٥٣، مخطوطات شرقية ٣/٤٣٧٥ (الأوراق ١١٨ - ١٤٣، في القرن الحادي عشر أو الثاني عشر الهجري)، (الموصل ١٠٨، ١١٨)، فاتح ٢/٣٠٩٥ (الأوراق ٥ - ٥٢، ٨٩٥ هـ)، شهيد على ٦٣٧ (الأوراق ١٩٣ - ٢٤٠، ٩١٢ هـ)، رشيد باستنبول ١/٣١٨ (الأوراق ١ - ٢٩، ٩٢٩ هـ).

432

(٢) «بيان المعانی فی عقيدة الشيباني» لعلوان على بن عطية بن حسن الحموي (المتوفى ٩٣٦ هـ/١٥٢٩ م انظر بروكلمان ٢/٣٣٣)، برلين ١٩٣٥ (٩١ ورقة، حوالى ١١٥٠ هـ)، الظاهرية ٦٢، توحيد ٤٦.

(٩٨) ليس رقم ١٢٩٩ كما ذكر ذلك بروكلمان.

(٩٩) تحذف مخطوطة ليزج ٢١/٨٩١ التي ذكرها بروكلمان.

(١٠٠) تحذف مخطوطة رامبور ١/٣١٥، ٢٥٢ التي ذكرها بروكلمان.

حادى عشر : «كتاب الكسب» :

يوجد مع شرح عليه للسرخسى ، المدينة (انظر: شبس (Spies, in ZDMG 90/115

ونشره محمد عرنوس بالقاهرة ١٩٣٨م. ومنه مختصر لأبى عبدالله محمد بن سعاة بن عبدالله التميمى (عاش من ١٣٠ هـ/ ٧٤٧م - ٢٣٣ هـ/ ٨٤٧م، انظر: رقم ١١ فى هذا الفصل).

ثانى عشر : «الحجة فى اختلاف أهل الكوفة وأهل المدينة»

وهو أقدم كتاب وصل إلينا فى مسائل الخلاف الفقهى، نورعشانية ١٤٩٢، (٢٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: شاخت ١ رقم ٦، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٣٠)، (باته ١/٦٨، ٨٦٩)، أصفية ١١٠٠/٢ فقه حنفى ٢٧٨، سراى، مدينة ٣٥٢ (بعنوان: «الحُجَجُ المُبَيَّنَةُ على أهل المدينة» (١٧٨ ورقة، ١١٤٢ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٥٩)، وطبع فى لكنو ١٨٨٨.

ثالث عشر : «جزء من الأمالى»

يوجد برواية تلميذه سليمان بن شعيب الكيسانى (المتوفى ٢٧٨ هـ ٨٩١م انظر: الجواهر للقشرى ١/٢٥٢)، أصفية ١٠٧٢/٢، فقه حنفى ١٤٦، وطبع فى حيدرآباد ١٣٦٠ هـ.

رابع عشر : «بعض الفتاوى»

نسبت إليه، وهى مع الفتاوى التى يقال إن أبا حنيفة ألفها، باريس ٢/٤٥٤٤، (١٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

خامس عشر :

روايته لوطاً مالك (انظر باب : علم الحديث) .

سادس عشر : «الصلاة»

أصفية ١١٠٠/٢، فقه حنفى ١٤٣ - بوزغات ٣٣٥ (١٠٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، انظر: أحمد آتش . Ank. Isl. Ilm. Enst., 1, 48.

سابع عشر : «مسائل في العبادات والمعاملات»

القاهرة، ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٣٣١ ب (١٧٠ ورقة، ١٢٤١ هـ). ونسبة هذا الكتاب إلى الشيباني غير مؤكدة.

ثامن عشر : «كتاب الاستحسان»

أفاد منه السرخسي في كتابه «الأصول» ١/٣٢٨، ٣٣٢، ٢/٢٢٢، ٢٤.

تاسع عشر : «كتاب أدب القاضي»

أفاد منه السرخسي في الأصول ١/١١٣، ١٣٣.

عشرون : «كتاب الإقراء»

أفاد منه السرخسي في الأصول ١/٢٧٢، ٢/٣٥١.

حادي وعشرون : «كتاب الإكراه»

أفاد منه السرخسي في الأصول ١/١٢١، ١٨٦، ٢/٢٠ - ٢١.

ثاني وعشرون : «كتاب التحري»

أفاد منه السرخسي في الأصول ١/٦٣.

ثالث وعشرون : «كتاب البيوع»

أفاد منه السرخسي في الأصول ٢/٢٠٥.

رابع وعشرون : «كتاب الدعوة»

استخدمه السرخسي في الأصول ١/١٨٥، ١٨٦.

خامس وعشرون «كتاب الحدود»

استخدمه السرخسي في كتابه الأصول ٢٠١/٢.

سادس وعشرون : «كتاب السرقة»

استخدمه السرخسي في كتابه «الأصول» ٢٠١/٢

سابع وعشرون: «كتاب الشرب»

أفاد منه السرخسي في كتابه الأصول ١٠٠/٢

ثامن وعشرون: «كتاب الشركة»

أفاد منه السرخسي في كتابه «الأصول» ٤٨/٢.

تاسع وعشرون : «كتاب الشهادة»

أفاد منه السرخسي في كتابه «الأصول» ٣٥١/١

ثلاثون : «كتاب الصوم»

أفاد منه السرخسي في كتابه «الأصول» ٢٦/١

حادي وثلاثون : «كتاب الطلاق»

استخدمه السرخسي في كتابه «الأصول» ٨٥/١، ١٨٨/٢، ٢٠٢ /

ثاني وثلاثون: «كتاب العارية»

استخدمه السرخسي في كتابه الأصول ٣٠٨/٢.

ثالث وثلاثون: «كتاب المضاربة»

ذكره السرخسي في كتابه «الأصول» ١/١٣٣، ٢٠٦.

رابع وثلاثون : «كتاب الوصايا»

ذكره السرخسي في كتابه «الأصول» ١/١٣٣.

٥ - هشام بن عبيد الله الرازي

هو هشام بن عبيدالله الرازي، كان تلميذا لأبي يوسف والشيباني، توفي سنة ٢٠١ هـ/٨١٧.

أ - مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشي ٢/٢٠٥، ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٢٥٤، لسان الميزان لابن حجر ٤/١٩٥، التهذيب لابن حجر ١١/٤٧ - ٤٨، حاجي خليفة ١٩٨١، هدية العارفين ٢/٥٠٨، الأعلام للزركلي ٩/٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٤٩.

ب - آثاره :

«كتاب النوادر في الفروع» كان مصدرا للسرخسي في كتابه «المبسوط»، وعلى سبيل المثال في ١٦٣/٢. ١٩٣، وفي ١٦/٣، ٦٧، ٧٠.

٦ - اللؤلؤي

هو أبو علي، الحسن بن زياد اللؤلؤي أصله من الكوفة، ولد نحو سنة ١١٦ هـ/٧٣٤م. أقام مدة طويلة ببغداد، وكان أحد تلاميذ أبي حنيفة ذوى المكانة، كما كان من المتحمسين في الدفاع عن مذهب شيخه في «الرأي». ولا يُعدُّ من الرواة الثقات ويقال إنه لم يكن موفقا عندما كان قاضيا بالكوفة، توفي سنة ٢٠٤ هـ/٨١٩م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ١٨٨/٣ - ١٨٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٧ - ٣١٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٨/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٦، حاجي خليفة ١٤١٥، ١٤٧٠، ١٥٧٤، الأعلام للزركلي ٢/٢٠٥، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٢٢٧.

ب - آثاره :

«مسند أبي حنيفة»، الأوقاف بغداد ١٠٠٠٥ (انظر: طلس ٤٨).

وذكر ابن النديم له الكتب الآتية:

«كتاب أدب القاضي»، «كتاب الخصال»، و«كتاب معاني الإيمان»، «كتاب النفقات»، «كتاب الحراج»، «كتاب الفرائض»، «كتاب الوصايا». ومن المرجح أن الطبري قد استخدم «كتاب الحراج» في كتابه «الاختلاف» الذي أخرجه شاخت : ٧ - ٨، ٣٣، ٤١، ٤٢، ٦٣، ٨١، ٨٣، ٨٥، ١٥٧، ١٦١.

٧ - الجوزجاني

هو أبو سليمان، موسى بن سليمان، الجوزجاني من منطقة تتبع بُلخ، شبَّ في بغداد، وكان تلميذاً لأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني. عرض عليه المأمون القضاء فاعتذر، ثم عرضه على صديقه الشاب المعلى بن منصور (المتوفى ٢١١ هـ/٨٢٦م) فاعتذر أيضاً، والراجع أنه توفي بعد سنة ٢٠٠ هـ/٨١٥م^(١٠١) بقليل.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٦/١٣ - ٣٧، الجواهر للقرشي ١٨٦/٢، الأعلام للزركلي ٢٧٢/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٩/١٣، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٤.

(١٠١) ذكر بروكلمان، الملحق ٢٩٢/١ أنه توفي سنة ٢٨٠ هـ/٨٩٣م والصحيح ما ذكرنا

ب - آثاره :

«النوادر»

القاهرة ثان ٤٥٦/١ (قسان)، فقه ٣٨٢، ٤٩١ (٧٣٧ هـ)، واستخدمه السرخسي في كتابه «الأصول» ٣٤/١، ومن المحتمل أن الطبري استخدمه أيضا في كتابه «الاختلاف»: ٨٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ٢٤٦.

٨ - المعلّي

434

هو أبو يعلى، المعلّي بن منصور، الرازي، عاش ببغداد، وكان تلميذا لأبي يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني. روى عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعبدالله ابن لهيعة، وغيرهم. وروى عنه علي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما. كان من أصحاب «الرأي» كما كان ثقة في رواية الحديث وكان ورعا طلبوه للقضاء (غير مرة) فأبى. وتوفي سنة ٢١١ هـ/٨٢٦م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٥/١/٤، تاريخ بغداد للخطيب ١٨٨/٨ - ١٩٠، ميزان الاعتدال للذهبي ١٨٦/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٧٧، التهذيب لابن حجر ٢٣٨/١٠، الجواهر للقرشي ١٨٨/٢، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٤، هدية العارفين ٤٦٦/٢، الأعلام للزركلي ١٩٩/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٩/١٢.

ب - آثاره :

«كتاب النوادر (في الفقه)»

مكتبة جامعة إستنبول، ٤٣٥٢ (١٢٩) ورقة، في القرن الثامن الهجري).

٩ - عيسى بن أبان

هو عيسى بن أبان بن صدقة، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيباني. ولى

القضاء بالبصرة في الأحد عشر عاما الأخيرة من حياته. وتوفي سنة ٢٢١ هـ / ٨٣٦ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ١١/١٥٧ - ١٦٠، للقرشي ١/٤٠١ - ٤٠٢، هدية العارفين ١/٨٠٦، الأعلام للزركلي ٥/٢٨٣، معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٨، بروكلمان ملحق ١/٩٥٠.

ب - آثاره :

«الحجة الصغيرة»

بنكيجور ١٩/١/٦٩ رقم ١٥٩٦ (١٦٨ ورقة، ١١٦٦). وذكر له ابن النديم خمسة كتب أخرى. وتوجد اقتباسات منها في «كتاب الأصول» للسرخسي ١/٢٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٢١، ٧/٢.

١٠ - الحنفى

هو يحيى بن (أبى) بكر (بكير) الحنفى، ذكره ابن النديم (الفهرست ٢٠٨) بين الحنفية، ومع ذلك فلم يذكره كل من ابن النديم والقرشي^(١٠٢) وابن قطلوبغا^(١٠٣) بنسبته «الحنفى». هو من أهل العراق، انظر: الفهرست لابن النديم. وقد يكون هو يحيى بن أبى بكير النخعى الذى ولد بالكوفة، وتوفي بمصر، سنة ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م^(١٠٤). (انظر بروكلمان ملحق ١/٢٩٢).

ب - آثاره :

«مختصر في (بيان) الاعتقاد» = «أسير الملاحدة في الألفاظ المكفرة»، ويقال إن المؤلف كتبه أولا باللغة الفارسية، ثم نقله بعد ذلك إلى اللغة العربية.

(١٠٣) تاج التراجم : ٨٣.

(١٠٢) الجواهر ٢/٢١١.

(١٠٤) انظر: التهذيب لابن حجر ١١/١٩٠.

المخطوطات: برلين ١٠٣١٠ (الأوراق ٥ - ١٩)، باريس ١٢٨٧ (الأوراق ١ - ١٤، في القرن الثاني عشر الهجري)، ١٣٩١ (الأوراق ١٢٦ - ١٤٥، في القرن الحادي عشر الهجري، انظر: فايدا ٢٨٩)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٩ د، (١١٠٨ هـ)، ١٠/٥٢٢٧ ج (١٦ ورقة، ١١١٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١١٥)، (درسدن ٢١٦، ٥، ٩٣ رقم ١، قوقاز، المتحف الأسوي بطرسبورج ٩٢٥)، أسعد أفندي ٣٧٨٠ (من ٢٢٢ ب - ٢٣٨ أ، ١٠٨٧ هـ)، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١ رقم ١٩٩٤٠ ب، (الأوراق ١ - ١٩) (١٠٥).

١١ - محمد بن سَمَاعَةَ

هو أبو عبد الله، محمد بن سَمَاعَةَ بن عُبَيْد (أو عبد) الله، الكوفي، ولد حوالي سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧م. روى أبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني والليث بن سعد ويعلى بن خالد الرازي وغيرهم. ولى القضاء ببغداد بعد موت أبي يوسف، ولكن المأمون عزله بعد ذلك. توفي سنة ٢٣٣ هـ/٨٤٧م.

أ - مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودي ٢١٠/٧ - ٢١١، الفهرست لابن النديم ٢٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٣٤١/٥ - ٣٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١١٦، الجواهر للقرشي ٥٨/٢ - ٥٩، الوافي بالوفيات للصفدي ١٣٩/٣ - ١٤٠، الأعلام للزركلي ٢٣/٧ - ٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥٧/١٠.

ب - آثاره :

١- «الاكتساب في الرزق المستطاب» على أساس «كتاب الكسب» لمحمد بن الحسن الشيباني، القاهرة أول ١٩٤/٦، علوم المعاش ١٤ (٤٥ ورقة، في القرن التاسع الهجري).

٢- «النوادر» ، استخدمه السرخسي في كتابه «المبسوط».

(١٠٥) كل المخطوطات الأخرى عند بروكلمان هي لأرجوة في الميراث. ويبدو أنها لمؤلف آخر حديث متحد معه في الاسم.

١٢- هلال الرأى

هو هلال بن يحيى بن مسلم البصرى، لقب بهلال الرأى، لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس. كان تلميذاً لأبى يوسف وزُفر. وتوفى بالبصرة سنة ٢٤٥ هـ/٨٥٩م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٥، الجواهر للقرشى ٢/٢٠٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥٩، الأعلام للزركلى ٩٥/٩، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٥٢، بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٥.

ب - آثاره:

١ - «كتاب أحكام الوقف (الأوقاف)»

المخطوطات: داماد إبراهيم ٦٦٩ (الأوراق ١ - ١٢٦ ٧٣٠ هـ)، السليمانية ٣٧٩ (١٧٦ ورقة، ٩٧٢ هـ)، ولى الدين ١٥٨٦ (١٠٦) ٢١٩ ورقة، ٨٦٦ هـ)، ١٥٨٧ (١٠٧)، ١٤٤ ورقة، ١٠٠٧ هـ)، جار الله ٥٧١: (٢٢٦ ورقة، ٨٨٦ هـ)، مراد مُلاً ٧٣٣ (٢٣٩ ورقة، ٩٧٢ هـ)، رشيد باستبول ٢/٢٨٨ (الأوراق ٤١ - ١٣٢، ٩٨٥ هـ)، قره چلبى ١/٩٢ (الأوراق ١ - ١٧٣، ٩٨٧ هـ)، راغب ٢/٤٤١ (من ٦٨ ب - ٢١٩ ب، ٩٩٨ هـ)، قره مصطفى ١/١٥٦ (من ١ - ٨٤ أ، ٩٥٨ هـ)، لاله لى ٨٠١ (١٦٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رضا باشا بمكتبة جامعة إستبول حالياً ٦٣٠ (من ١٩٣ أ - ٢٤١ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، وهبى ٢/٤٦٧ (الأوراق ١٣٢ ب - ٢٨٦ ب، ٨٩٤ هـ)، حراچى زاده فى بورسة ٦٢٦ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة ثان ٣٩٩/١٠، فقه حنفى ٢/٢٠، ١٠٦٠ (٨٨ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ١١٢م (حوالى ٨٠ ورقة ١١٠٥ هـ)، انظر: شاخى Schacht, Bibl. I, No 17، آصفية فقه ١٩٨ (١٦٠ ورقة، ٩٥٩ هـ)، ليدن ١٧٧٦ (١٣٣ ورقة، ١٠٠١ هـ)، انظر: فورهوف ٧، بلدية الإسكندرية ٣٦٧٢ ج (١٨٨ ورقة، ٨٨٩ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٥٤)، ٤٤٢٦ ج (١٢٧٨ هـ)، رامبور ١/٢٤٠، فقه ٤٧٧، (١٧١ ورقة)، المكتب الهندى لمخطوطات عربية ٤١١٤ (١٦٦)، ٧٠٥ هـ)، فاتح ١٤٦٩ (٨٠ ورقة، ٩٥١ هـ)، بنى ١/٣٥١ (الأوراق ١ - ٦٩)، ٢/١١٩٠ (الأوراق ٩٧ - ١٩٣)، حفيد أفندى ٤٦، قسطنونى ٣٣٨٧ (٩١ ورقة، ٩٣١ هـ)، تشستريبتى ٤٧٣٢ (١٣٦ ورقة،

(١٠٦) ليس رقم ١٦٨٦ كما ذكر بروكلمان .

(١٠٧) ليس رقم ١٦٨٧ كما ذكر بروكلمان .

٨٩٣ هـ)، قوئيه ٥٠٤٥ (٨١) ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، حليم بالقاهرة، فقه حنفى ١٤،
الأزهر ٢/٢٩٩ - ٣٠٠ (أربع نسخ)، وطبع بحيدر اباد ١٣٥٥ هـ

- وهناك مختارات منه بعنوان : «المنتخب من وَفَى هلال والخَصَاف» لأبى المحاسن محمود بن أحمد بن
مسعود القنوى (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ٨١/٢)، شهيد على ١/٢٧٦٢ (١٠٨) (من ١ -
٥١ ب، ٧٥٥ هـ)، ولى الدين ٧/١٣٤٤ (من ٤٢ أ - ٦٩ ب، ٨٥٧ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٢٨٦
(٢٩) ورقة، ١٠٤٢ هـ)، برلين الغربية ٣/٢٠٧٣ (من ٩٢ أ - ١٠١ ب، ٨٨٣ هـ)، تيمور، فقه ٧٠٦
(الأوراق ١ - ٣٤، ٨٧٩ هـ)، منجانا ٢٥١، رقم ٣/١٠٢٧ (٣٠) ورقة، ٧٥٥ هـ).

- وله أيضا مختصر بعنوان: «مختصر (أو جمع) وَفَى هلال والخَصَاف» لأبى محمد بن عبدالله بن
الحسين الناصحى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر بروكلمان ١/٣٧٣).

- وله مختصر آخر بعنوان / : «الإسعاف فى أحكام الأوقاف» لعلى بن أمير الله قتال زاده (المتوفى
٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م انظر بروكلمان ملحق ٢/٦٤٤)، قوئيه يوسف أفندى ٥٠٤٥ (٨١) ورقة فى القرن
الحادى عشر الهجرى).

436

١٣ - محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى

هو محمد بن مُقَاتِل الرَّازِى، كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشَّيْبَانِى. روى عن
وكيع بن الجراح وغيره. وحضر عليه وسمع منه البخارى وغيره. وكان فقيها ذا مكانة.
توفى سنة ٢٤٨ هـ/٨٦٢م.

أ - مصادر ترجمته :

ميزان الاعتدال للذهبى ٣/١٣٩، التهذيب لابن حجر ٩/٤٦٩ - ٤٧٠، لسان الميزان لابن حجر
٥/٣٨٨، الجواهر للقرشى ٢/١٣٤.

(١٠٨) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب - آثاره :

«المحاورة بين الشيخين عبدالله بن بابويه القمي الشيعي (؟) ومحمد بن مقاتل في شأن التفضيل بين قريش وبنى هاشم»، القاهرة، ملحق ٢١/٣ رقم ١٩٨٨٢ ب الأوراق ١٤ - ٢٨).

وجمع أبو الليث السمرقندي (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م) آراء ابن مقاتل الرازي في كتابه «النوازل» (انظر: رقم ٢٤ كتاب رقم ٦ من هذا الفصل).

١٤- ابن الثلجى

هو أبو عبدالله، محمد بن شجاع يعرف بابن الثلجى، كان تلميذا للحسن بن زياد، كما كان ورعا وحنفيا مرموق المكانة. عاش بالعراق، وكان به ميل إلى المعتزلة. توفي سنة ٢٥٧ هـ/٨٧٠م، وقيل ٢٦٠ هـ أو ٢٦٦ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦ - ٢٠٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٠/٥ - ٣٥٢ طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، ميزان الاعتدال ٧١/٣ - ٧٢، الجواهر للقرشي ٦٠/٢ - ٦١، الوافي بالوفيات للصفدي ١٤٨/٣، التهذيب لابن حجر ٢٢٠/٩ - ٢٢١، الأعلام للزركلي ٢٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٦٤/١٠.

ب - آثاره :

تنسب له الكتب الآتية :

«كتاب المناسك»، «كتاب تصحيح الآثار»، «كتاب المضاربة»، «كتاب الرد على المشبهة». ويوجد من هذه الكتب كثير من الاقتباسات في الكتب المتأخرة للحنفية، وبخاصة في كتاب «النوازل في الفروع»، «وعيون المسائل» لأبي الليث السمرقندي (المتوفى ٣٧٣ هـ/٩٨٣م، انظر رقم ٢٤ من هذا الفصل).

١٥- الحَصَّاف

هو أبو بكر أحمد بن عمر (عمرو) الشَّيبَانِي الحَصَّاف. حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ

النبل وأبى داود الطيالسى وغيرها. وكان مقدماً عند الخليفة المهندي بالله، ولما قتل المهندي نهب فذهب بعض كتبه. توفي ببغداد سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ١١٨، طبقات الشافعية لابن هداية ٢٤، الجواهر للقرشى ٨٧/١ - ٨٨، تاج التراجم لابن قطربغا ٧، الأعلام للزركلى ١٧٨/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣٥/١١، وانظر بروكلمان ١٧٣/١ رقم ٦، وانظر فلوجل: Flügel, Hanef. 291.

ب - آثاره :

١ - «كتاب أحكام الوقف أو (الأوقاف)»

برلين ٤٧٦١ (الأوراق ١٨٠ - ٢٧٤، ٩٧٨ هـ) (برلين الشرقية ١٨٠٣)، جونا ١١٢٧ (٢١٣ ورقة، ١٠١١ هـ)، ليدن ٢/١٧٧٨ (١٣٣ ورقة، ٧٤٧ هـ)، (توقاز، المتحف الأسوى ببيترسبورج ٩٢١)، آيا صوفية ١٠١٢ (١٦٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، نور / عثمانية ١٨٩١ (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ) بنى ١/٣٤٩ (الأوراق ١ - ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (١٢٥ ورقة، ٨٩٤ هـ)، قباضى زاده ١١٧ (٢٣٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، قره چلبى ٢/٩٢ (من ١٧٤ أ - ٣٩٦ أ ٩٣٦ هـ)، وهبى ٥٤٣ (١٣٢ ورقة، ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١١٩٤ (٢٤٧ ورقة، ٨٣٧ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، قره مصطفى ٢/١٥٦ (٨٧ أ - ١٩٧ أ، ٩٥٨ هـ)، بايزيد ٢١٣١ (١١٩ ورقة، ٨٩٤ هـ)، رضا بمكتبة جامعة استنبول حالياً ١/٦٣٠ (من ١ - ٧٢ أ، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ملاً چلبى ١/٧٥ (من ١ - ٩٥ أ، ٨٦٢ هـ)، شهيد على ١٠٠٨ (مختصر)، جلاله ٩١٤، ١٦٧ ورقة، ١٠٦١ هـ)، الزيتون بتونس ٤٧/٤ رقم ١٨٤٦ (٢٣٥ ورقة)، القاهرة ثان ٣٩٩/١، فقه حنفى ١٩ (١٢٥ ورقة، ٨٥٢ هـ)، لاله لى ٧٩٩ (١٥٣ ورقة، ٦٥٩ هـ)، عاطف ٧٢٩ (٧٧٩ هـ)، بنى ١/٣٤٩ (الأوراق ١ - ١٤١، ٨٨٠ هـ)، ٣٥٠ (٨٥١ هـ)، ولى الدين ١٠٢٠ (١٤٢ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٢/١٥٤٠ (٢٠٢ ورقة، ١٠١٨ هـ)، رئيس الكتاب ٢٩٥ (١١١ ورقة، ٩١١ هـ)، ٢٩٦ (١٠٨ ورقة)، عموجه حسين ١٦٦ (١٤٥ ورقة، ٩١٨ هـ)، مراد ملاً ٧٣٢ (٢٠٧ ورقة، ٩٧٥ هـ)، آيا صوفية ١/١٠١٢ (الأوراق ١ - ١١٧، ٩٨٤ هـ)، نور عثمانية ١٨٩١، ١٩١ (١٩١ ورقة، ٩٩٢ هـ)، برتو ١٥٥ (١٢٩ ورقة، ١٠١٥ هـ)، داماد إبراهيم ٤٨٧ (١٩٣ ورقة)، ٤/٤٩٦ (مخطوطة حديثة)، أسعد أفندى ١٠٤٣ (١٠٠ ورقة)، ١٠٤٤ (٢٠٠ ورقة)، فيض الله ٦٥٤ (٢٠٧ ورقة)، ٦٥٥ (١٣٢ ورقة)، سراى، أحمد الثالث ١٠٩٦ (١٧٤ ورقة، ٨٧٢ هـ) يوزغات ٣٢٦، سيرز ٧٧٦ (٨٨٨ هـ)، حراچى زاده فى بورسه ٤٤٤ (١٧٤ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أماسيه

٢٢٠ (٩٩ ورقة، ١١٩٠ هـ)، تشسريتي ٤٣٧٠ (٤١ ورقة، في القرن السادس الهجري)، حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٨٥ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٤/١)، القاهرة، ملحق ٢٤/١ رقم ٢٠٤٩٩ ب (الأوراق ١ - ٢٤٧، ١٠٥٧ هـ)، انظر: Schacht, Bibl. I, 19, III, 14 انظر أيضا: كوركيس عواد في مجلة: سومر ٢٧٦/٧، وطبع بالقاهرة ١٣٢٢ هـ. ومنه مختارات توجد مع مختارات أخرى من كتاب بنفس الاسم ألفه هلال الراى بعنوان: «المنتخب من وقفى هلال والخصاف» لمحمود بن أحمد القَوْنَوِي (انظر هلال الراى رقم ١٢).

٢- «كتاب أدب القاضى»

فاتح ٢٢٦٩ (١٢٠ ورقة، ٨٠٤ هـ)، مُلأجلي ٢/٥٧ (من ٩٦ أ - ١٢١ أ، ٨٦٢ هـ)، انظر: شاخ ١٨/١، (قوله ٣٠٤/١، برلين الغربية ١٨٥٧)، رامبور ١٦٢/١ ورقة، فقه ٥ (١١٦٥ هـ)، فيض الله ٦٦٠ (١٩٢ ورقة، ٩٩٣ هـ)، كوبريلى ٢/٥٤٦ (١٢٣ ورقة، ٩٠٠ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٥ (١٧٧ ورقة، ٨٥٠ هـ انظر: فهرس ٣٨٧/٢)، سراى، مدينة ٣٥٥ (٢٦٦ ورقة، ٩٤٧ هـ)، قونية يوسف أفندى ٧٤٦٢ (٨٨ ورقة، ٦٠٠ هـ)، ليدن ١٧٧٧ (٢٦٥ ورقة، ٥٩٢ هـ، انظر: فورهوف ١) طلعت بالقاهرة، فقه ٤٦٣.

شروح كتاب أدب القاضى:

أ - شرح لأبى بكر أحمد بن على الجصاص الرازى (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، (باتنه ٩٢/١، ٩٣٣)^(١٠٩)، جار الله ١٦٨٩، (٢٠١ ورقة، ٦٢٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٢/١)، فيض الله ٦٥٨ (٢١٥ ورقة، في القرن الخامس الهجري)، ٦٥٩ (١٦٩ ورقة، في القرن العاشر الهجري).

ب - شرح عبدالله بن الحسين النيسابورى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م)، أدرنه السليمية ٢٠٢ (٤٨٠ هـ).

ج - شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مآزة (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، بنى ٣٥٦ (٣٦٩ ورقة، ٨٤٦ هـ)، ٣٥٧ (١٦١ ورقة، في القرن الثامن الهجري) ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، كوبريلى ٥٣١ (٢٤٩ ورقة، ٩٧٣ هـ)، ٥٣٢ (١٧٠ ورقة، ٩٩٦ هـ)، بايزيد ٢٧٩٨ (٢٢٤ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، عاطف ٧٣٣ (١٦٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، راغب ٥٠٧ (٢٣٢ ورقة في القرن التاسع الهجري)، السليمية ٣٢٥ (١٩٠ ورقة، ٩٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد

(١٠٩) تحذف مخطوطة ليدن ١٧٧٧ التى ذكرها بروكلمان.

المخطوطات العربية (٢٦٢/١)، المكتب الهندي، مخطوطات عربية ٣٨٥٩ (حوالى ١٩٠٠ ورقة، انظر: Schacht, Bibl. II 10 a وانظر فهرس ٢ رقم ١٥١٣)، المتحف البريطاني، الملحق ٢٧٣، مخطوطات شرقية ٢٤٠٧ (١٩٠٠ ورقة، رقم ٩٦٠ هـ)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٢١٠٧ (٢٢٥ ورقة، رقم ٧٩٣ هـ)، الزيتونة بتونس ١٤٢/٤ - ١٤٣ رقم ٢١١٠ (١٩٠٠ ورقة)، ٢١١١ (٢٣٦ ورقة)، ٢١١٢ (١٤٢ ورقة، رقم ٩٩٨ هـ)، بلدية الإسكندرية ٣٧٧٤ ج (٣٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٦٢/١)، جارىت ١٦٦٩ (٢١٣ ورقة، رقم ١١٠٥ هـ)، أصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ)، شهيد على ٦٨٧ (٦٨٣ هـ)، ٧٩١ (١٤٠ ورقة، رقم ٦٢٩ هـ)، ولى الدين ١٦٨٨ (٢٣٧ ورقة، رقم ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٦٢/١)، عاطف ١١٠٨ (١٦٩ ورقة، رقم ٩٩٦ هـ)، مراد ملاً ٧٣٧ (٢٣٣ ورقة، رقم ٩٧٥ هـ)، ٧٤٧ (١٤٦ ورقة، رقم ٩٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠١٧ (٢٣٥ ورقة، رقم ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٨٨/٢)، سراى، مدينة ٣٥٦ (١٦١ ورقة / فى القرن العاشر الهجرى، انظر: فهرس ٣٨٨/٢، فهرس معهد المخطوطات العربية (٢٦٢/١)، رشيد باستبول ٢٦٤ (٢٦٤ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، السليمانية ٣٨٠ (١٧٧ ورقة، رقم ٩٦٢ هـ) كوبرلى ٦٧٥ (٢٦٢ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بنى ١/٣٥٨ (من ١ - ١٤٥ أو ٩٤٩ هـ)، ٤٢٣ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٤ (١٥٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قاضى زاده ١١٨ (٤٣٦ ورقة، ٥٩٦ هـ)، فاتح ٢٣٢٠ (١٩٥ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، حافظ أحمد ١٤ (٢٥٧ ورقة، رقم ٩٦٦ هـ)، فيض الله ٧٣٤ (١٧٨ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، قره چلى ١١١ (١٤٦)، فى القرن العاشر الهجرى)، وهبى ٤٠٠ (٢٩٦ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، أسعد أفندى ٥١٤ (١٨١ ورقة، ٨٦٢ هـ)، رشيد بقبصية ٣٠٧ (٢٦٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، تشترىبى ١/٣٤٦٤ (من ١ - ٢٩٢ هـ)، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٥٩ (١٦٣ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنكيسور ١٩/١/٩٧، رقم ١٥٩٧ (١٦٦ ورقة، رقم ٩٨٠ هـ)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٩٢٢٠ (١٨٠٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، طلعت بالقاهرة، فقه ٥٤٧، الأوقاف ببغداد ٣٥٠٥ (انظر: طلس ٦٧)، عابدين بدمشق (فى القرن الثامن الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥).

د - شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن أبى القاسم بن أبى رجاء القاسمى الحنجدى (ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ٤٧)، أيا صوفية ١٢٠٣ (٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى انظر: Schacht, Bibl. I, 18 b (١١٠))

هـ - شرح لمؤلف مجهول، أصفية ١٠٨٨/٢، فقه حنفى ١٥٦ (١٢٦١ هـ).

(١١٠) تحذف بقية البيانات الأخرى التى ذكرها بروكلمان.

٣ - «كتاب الجبيل والمخارج»

«وهو يبحث في علاقة الإنسان بغيره فيما يتعلق بالأعمال التجارية وكيفية الاستفادة من ذلك»، برلين ٤٩٧٢ (١٢٣ ورقة)، ٤٩٧٣ (٣٧٤ ورقة، حوالى ٩٣٠ هـ)، أيا صوفية ١١٤٣ (٩٥ ورقة، ٩٤٥ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفى ١٥٤ (١٠٩ ورقة، ٤٩٦ هـ)، ١٠١٧ (١٣١٣ هـ، انظر: شاخست ٢٠/١)، بلدية الإسكندرية، فقه حنفى ٣٦٣٩، ج (في القرن السادس الهجرى)، آصفية ١٠٨٤/٢ فقه حنفى ١١٩ (١٢٤٦ هـ)، السليمانية ١/٤٥٣ (١٤٠ ورقة، ٩٠٢ هـ)، ٧٠٨ (الأوراق ٢٣٥ - ٢٧٤)، شهيد على ٧٦٦ (٨٠ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ٧٦٧ (٩٥٥ هـ)، عاطف ٨٢١ (٤٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، جامعة إستنبول ٣/٣٦٥١ (من الأوراق ١٠١، في القرن العاشر الهجرى)، مُلاً چلبى ٣/٥٧، جار الله ٢٧٨، فيض الله ٦/٢١٦٢ (١٠١٦ هـ)، أيا صوفية ٢/١٠١٢ (الأوراق ١١٨ - ١٦٩، ٩٨٤ هـ)، المكتب الهندى دلى، عربى ٦٧٨ (قسم واحد، ٥٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم ١٦٩٦)، الأزهر ١/١٤٦ (أربع نسخ)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦١٦، انظر أيضاً: القاهرة، ملحق ٢٣٦/٢، Schacht.

Bibl. I, No. 20, III 15

وطبع بالقاهرة ١٣١٦ هـ، ونشره شاخست BSPHL4 هانوفر ١٩٢٣ م.

٤ - «كتاب النفقات»

مع شرح لعمر بن عبدالعزيز بن مازة (المتوفى ٥٣٦ هـ/١١٤١ م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، كوبرين ٥/١٥٨٨ (من ١٨٣ أ - ٢٠٤ ب في القرن الثانى عشر الهجرى)، ولى الدين ٢/١٥٤٦ (من ٨١ أ - ١٠٢ أ، ١١٠٠ هـ)، أسعد أفندى ١/١٠٢٦ (من ١ - ٧٢ ب، ١١٥٥ هـ)، شهيد على ٢٧٢٥ (الأوراق ١ - ١٧) (١٧) (١١٧)، عاطف ٢/٧٢٧ (من ٢٦ أ - ٤٤ أ، ١١١٥ هـ)، صائب بأنقرة (٣١ ورقة)، انظر: شاخست ١٦/٣، ٢١/١، شهيد على ١٠٦١ (من ٩٨ أ - ١١٦ ب، ٦٢٥ هـ)، كوبرين ٩/٦٨٩ (١٩ ورقة)، عاطف ٢/١٠٣٠ (من ٩١ أ - ١٣٧ ب، في القرن العاشر الهجرى)، تشتربيتى ٣٤٦٤ (الأوراق ٢٩٢ - ٣١٥ في القرن السادس الهجرى)، وطبع بحيدرآباد ١٣٤٩ هـ.

٥ - «كتاب الرضاع»

مراد مُلاً ٤/٧٣١ (من ٩٤ ب - ١٢٠ أ، في القرن الثامن الهجرى).

١٦ - ابن المُعَلِّس الحِمَانِى

هو أبو العباس، أحمد بن الصلت بن المُعَلِّس، الحِمَانِى، أحد تلاميذ يَشْر بن

(١١١) ليس ٢٧٥٢، ٢٧٥٣ كما ذكر بروكلمان.

الوليد الكِنْدِي (المتوفى ٢٣٨ هـ/٨٥٢م)^(١١٢). روى عن أبي عبيد القاسم بن سلام وغيره. ولا يُعدُّ من الثقات. توفي سنة ٣٠٢ هـ/٩١٤م، وقيل ٣٠٨ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٧/٤ - ٢١٠، الجواهر للقرشي ٦٩/١ - ٧٠، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٨٣٧.

ب - آثاره :

«فصل في مناقب أبي حنيفة» يوجد في طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٣٢.

١٧- القَلَانِسِيُّ

439

هو أبو عبدالله محمد بن خُزَيْمَةَ البلخي القلانسى، توفي سنة ٣١٤ هـ/٩٢٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشي ٥٣/٢ .

ب - آثاره :

«التهذيب»، سراج أحمد الثالث ٨٧٣ (١١٨) ورقة، في القرن العاشر الهجري، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١، فهرس ٦٠٨/٢.

١٨- البرْدَعِيُّ

هو أبو سعيد أحمد بن الحسين الأَشْرُوسَنِي البرْدَعِيُّ، رحل إلى بغداد، وتفقه على

(١١٢) انظر: الجواهر للقرشي ١٦٦/١ - ١٦٧.

مذهب أبى حنيفة، أما فى العقيدة فكان معتزليا رد على الظاهرية. خرج إلى الحج فقتله القرامطة سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٩٩/٤ - ١٠٠، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠١، الجواهر للقرشى ٦٦/١ - ٦٧، بروكلمان ملحق ٢٩٣/١ رقم ٦ ب.

ب - آثاره :

« مسائل الخلاف » الزيتونة بتونس ٢٠٩/٤، الرقم القديم ٢٣٠٢، والرقم الجديد ١٦١٩ (٢٣٦ ورقة، ٨٦٣ هـ).

١٩- الطَّحَاوَى

هو أبو جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك، الأزدي الطحاوى الحَجَرِي. ولد بطحا - قرية بصعيد مصر - سنة ٢٣٩ هـ/٨٥٣م كما ذكر ذلك عن نفسه. وكان أول شيوخه خاله أبو إبراهيم إسماعيل المرتضى أحد تلاميذ الشافعى المشهورين ثم ترك خاله الذى لم يأخذ عنه كثيرا، فصحب الفقيه الحنفى أبا جعفر أحمد بن أبى عمران موسى بن عيسى^(١١٣) ثم خرج إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ/٨٨١م، فلقى شيخ القضاة أبا حازم عبد الحميد بن عبدالعزيز (المتوفى ٢٩٢ هـ/٩٠٤م)، ولكنه رجع بعد ذلك الى مصر فوجد العون لدى محمد بن عبدة قاضى مصر. ويقال إنه دخل السجن بعد ذلك بسبب حقد أحد أعوانه عليه. وكان الطحاوى أولا وقبل كل شئ عالما بالفقه. وكان يفتخر بأنه يستطيع أن يكتب عقودا بدون أخطاء. وكان الطحاوى محدثا روى عن خاله المرتضى مُسَنِّد الشافعى. توفى سنة ٣٢١ هـ/٩٣٣م.

(١١٣) انظر: الجواهر للقرشى ١٢٧/١ - ١٢٨.

أ - مصادر ترجمته :

ولاية مصر للكندي، انظر: الفهرس ٦١٩، الفهرست لابن النديم ٢٠٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٠، التهذيب لابن عساكر ٥٤/٢ - ٥٥، الأنساب للسمعاني ٣٦٨ أ، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٢٣/١، اللباب لابن الأثير ٨٢/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٠٨ - ٨١١، لسان الميزان لابن حجر ٢٧٤/١ - ٢٨٢، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٧٤، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٦، الجواهر للقرشي ١٠٢/١ - ١٠٥، مرآة الجنان للياقعي ٢/٢٨١، شذرات لابن العماد ٢/٢٨٨، النجم الزاهرة لابن تقي بردي ٣/٢٤٠، الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي لمحمد زاهد الكوثري، القاهرة ١٣٦٨، الأعلام للزركلي ١/١٩٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢/١٠٧، بروكلمان ١/١٧٣ رقم ٧.

انظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - ٤/٦٥٨ - ٦٦٦.

Flügel, Hanef. 296-298.

وانظر كذلك فلوجل ووستفالد :

Wüstenfeld, Geschichts. 102.

440 ب - آثاره :

١- «معاني الآثار» (= يطابق رقم ٢ عند بروكلمان)، يوجد مخطوطاً في :

برلين ١٢٦٣ (ج ٧، ٢٦٦ ورقة، حوالي ٩٠٠ هـ)، ١٢٦٤ (الربع الأخير ٣٧٥ ورقة، حوالي ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٥ (ج ٤، ٢١٥ ورقة ٨١٧ هـ)، فاتيكان فيدا ٥٢٧ (ج ١، ٥٠٧ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، بنى ٥٧١ (من ١ ب - ٢٠٠ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، السليمانية ٤٥٧ (ج ٢، ٢٤٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، مراد ملاً ٥٣٥ - ٥٣٦ (ج ١، ٢، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، بنگييور ١٩/٢/٥ - ٢٣ رقم ٣٠٥ - ٣٠٧ (من ج ١ - ٣، ٢٩٩ ورقة، ٣٨١ ورقة، ١٧٧ ورقة، ٦٨٤ هـ)، (باتنه ١/٥٤٢، ٤/٥٤٢) (١٥٣/١)^(١١٤)، سراي، أحمد الثالث ٥٩٣ (ج ١، ٢، ٨٤٨ هـ)، ٥٩٤ (ج ١، ٣، ٨٧١ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣١٠ ورقة، ١١٣٩ هـ)، كوبرلي ٢٩٧ (ج ١، ٢٣٠ ورقة، حوالي ٨٠٠ هـ)، ٣٤٢ (ج ٣، ١٨٠ ورقة، ٧٣١ هـ)، فيض الله ٤٦٦ (ج ١، ١٩٢ ورقة، في القرن السادس الهجري)، ٨١٥ (ج ٢، ٢٥٣ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٨١٦ (ج ٣، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٤ هـ)، جار الله ٧٣٦ - ٧٣٨ (من ج ١ - ٣، ٢٧٩ ورقة، ٢٦٣ ورقة ١٥٣، ٧٣٠ هـ)، ٧٣٩ (ج ١، ٢٢٧ ورقة، ٧٣٣ هـ)، ٧٤٠ (ج ٢، ٣٤٥ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، نور عثمانية ١١١٣ (ج ١، ٢٨٨، ورقة ٨٣١ هـ)، ١١١٤ (ج ٢، ٣٢٦ ورقة، ٩٣٧ هـ)، أيا صوفية ١٢٠٢ (ج ٢،

(١١٤) تحذف مخطوطات رامبور ١/٩٢، ٢١٣/٢١٢ باريس ١١١٠، وأصفية ١/٦١٨، ٦٤٣ التي ذكرها بروكلمان.

٢٦٢ ورقة، ٦٦٧ هـ)، محمود باشا ١١١ (ج ١، ٢٤٥ ورقة ٨٢٥ هـ)، ١١٢ (ج ٢، ٢٤٣ ورقة، ٨٢٥ هـ)، أدرنه، سليمية ٨٢٣ (٨٩٧ هـ)، القاهرة ثان ١٤٩/١ (توجد بعض النسخ)، وطبع في لكنو ١٣٠٢/١٣٠٠ هـ في جزئين.

شروح معانى الآثار:

أ - «تصحيح معانى الآثار» يحتمل أن يكون لمحمد بن محمد الباهلى المالكى (المتوفى ٣١٤ هـ/٩٢٦م. انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢١٤/٣ - ٢١٥)، بنگيور ٢٣/٢/٥ - ٢٤ رقم ٣٠٨ (٢٧٩ ورقة، ناقص).

ب - «مبانى الأخبار في شرح معانى الآثار» لمحمود بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ/١٤٥١م، انظر بروكلمان ٥٢/٢)، جارىت ١٣٩٤ (ج ١، ٢٢٢ ورقة في القرن العاشر الهجرى)، أصفية، حديث ٦٤٣ (ج ٥، ٥٢٩ ورقة، ٨٠٨ هـ، بخط المؤلف)، القاهرة ثان ١٤٣/١ حديث ٤٩٢ (ج ١، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩، بخط المؤلف، ٨٠٧ - ٨٢٠ هـ انظر: شاخ ١٣/٢ ب، راجع: فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٤/١).

ج - «تُحَبُّ الأفكار في تنقيح مبانى الأخبار» للعيني المؤلف السابق، القاهرة ثان ١٥٧/١، حديث ٥٢٦ (الأجزاء ١ - ٨، بخط المؤلف ٨٠٨ - ٨١٩ هـ، انظر: شاخ ١٣/٢ ث، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ - ١١٢)، سراى، أحمد الثالث ٦٥٣ (من ج ٢ - ٥، ٨٨٢ - ٨٨٤ هـ، منقولة عن نسخة بخط المؤلف انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٢/١).

د - «معانى الأخبار في أسامى رجال معانى الآثار» للعيني المؤلف السابق، سراى مدينة ٤٧٧ (ج ٤، ١١٤١ هـ)، ٤٨٥ (ج ١، ٢، ١١٣٩ هـ).

هـ - «شرح معانى الآثار» لأبى الفضل بن نصر بن محمد الدُهستانى، قسطنطينى ٣٠٠٣ (٣٥٠) ورقة، ١١٥٤ هـ).

و - شرح لمؤلف مجهول، باريس ١١١٠ (ج ١، ٢٤٠ ورقة، في القرن العاشر الهجرى).

مختصرات لمعانى الآثار:

أ - مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبى (المتوفى ٥٢٠ هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١) القاهرة ثان ١٤٥/١، حديث ٤١٩ (١٨٨ ورقة، ٨٠٩ هـ، انظر: شاخ ١٣/٢ أ، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٩٧/١).

ب - مختصر لعبيد بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندي (المتوفى ٧٠١ هـ/١٣٠١م، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ٢/٤٣٣)، فيض الله ١/٩٣١ (من ١ - ١٤١ ب، ٨٩٣ هـ).

ج - مختصر لعبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦/١٦٥)، كوبريلي ٦٦/٢ (٧٤٥ هـ).

٢ - (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان) «بيان مشكل الأحاديث (الآثار)»

برلين ١٢٦٦ (ج ٣، ١٨٣ حوالى ١٠٠٠ هـ)، ١٢٦٧ (النصف الثانى من المجلد الثالث، ١٤٥ ورقة، ٧٤٩ هـ)، رامبور ١/٩٢، حديث ٢٠٨ - ٢١١ (أربعة أجزاء)، فيض الله ٢٧٣ - ٢٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٢٩٣ ورقة، ٢٨٢ ورقة، ٣٠١ ورقة، ٣٤٦ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ٢٤٥ ورقة، ٧٩٨ - ٨٠٢ هـ، ٨٥٩ هـ، ٨٦٠ هـ)، محمود باشا ٧/١٠٧ (قطعة واحدة). وطبع بحيدر اباد فى أربعة مجلدات ١٣٣٣ هـ

ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجي (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ١/٤١٩). هذا المختصر بقى قسم منه فى المختصر الثانى المسمى: «المختصر من المختصر» لجمال الدين يوسف بن موسى بن محمد الحنفى (المتوفى ٨٠٣ هـ/١٤٠٠م، انظر: الضوء اللامع للسخاوى ١٠/٣٣٥)، المتحف البريطانى ١٥٦٩، إضافات ٢٧٥١٨ (١٤٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، بنگيوسور ٢٤/٢/٥ - ٢٥ / رقم ٣٠٩ (٢٧٣ ورقة، ٧٩٧ هـ)، فاتح ٢١٤٧ (١٢٨ ورقة، ٧٨٣، بخط المؤلف)، رئيس الكتاب ٢٦٥ (١٤٥ ورقة، ١١٣٢ هـ). وطبع بحيدر اباد ١٣٠٧ هـ، ١٣٦٢ هـ

441

٣ - «كتاب الشروط الكبير» (يطابق رقم ٤ عند بروكلمان)

وهو يحتوى على تعليمات إلى الموثقين والكتاب (انظر: شبس O. Spies, Klassisches islamisches Recht 241)، شهيد على ٨٨١ (٢١٩ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، ٨٨٢ (١٨٠ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: شاخ ١/٢٦، وفهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٦)، وبرلين ٢/٤١، القاهرة ثان ١/٤٥٦، فقه حنفى ١٣٩، ١٤٠ «كتاب أذكار الحقوق والرهون» (القطعتان الموجودتان بدار الكتب بالقاهرة).

ونشره شاخ ضمن مطبوعات أكاديمية هيدلبرج ١٩٢٦ - ١٩٢٧، انظر:

Schacht, in: Sitzungsberichte, Heidelberg 1926-1927

أما البحث الرابع من السلسلة السابقة) «وكتاب الشفعة» المأخوذ من كتاب الشروط الكبير فقد نشرها شاخ فى السلسلة السابقة أيضا ١٩٢٩ - ١٩٣٠م.

٤ - «كتاب الشروط الصغير» (يطابق رقم ٤ أ عند بروكلمان)

ويوجد مخطوطاً فى: قره مصطفى ٢٤٠ (١٤٤ ورقة، ٨٢١ هـ)، مراد ملاً ٩٩٧ (١٧٠ ورقة، ٨٥٨ هـ)،

٩٩٨ (١٧٥ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: شاخست ٢٧/١)، فيض الله ١٠٣٣ (١٢٢ ورقة، ٨٩٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٦/١).

٥ - «اختلاف الفقهاء»

وله مختصر لأحمد بن علي الجصاص (المتوفى ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر: رقم ٢٣ من هذا الفصل)، القاهرة ثان ١/٤٠٠، فقه حنفى ٦٤٧ (ج ٢، ٢٤٦ ورقة، في القرن الثامن الهجرى، انظر: شاخست ٢٤/١، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، جار الله ٨٧٢ (ج ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ).

٦ - «المختصر في الفقه»

فيض الله ٩٤٩ (١٨٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، جار الله ٨٧٦ (١٤٨ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، الأزهري، فقه حنفى ٩٥٨ (٢٠٧ ورقة، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب بالقاهرة، ملحق رقم ٣٢/٣)، نشره أبو الوفاء الأصفهاني بالقاهرة ١٣٧٠ هـ.

شروح كتاب المختصر في الفقه:

أ - شرح لأبى بكر أحمد بن علي الجصاص الرازى (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١م، انظر رقم ٢٣ من هذا الفصل)، دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٤٩٨، (٢٤٠ ورقة ٧٤٨ هـ)، ٧٥٦ (١٩٠ ورقة، في القرن الخامس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٣/١)، قونية يوسف أفندى ٣٥٨١ - ٣٥٨٤ (الأجزاء ١ - ٤، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٠ ورقة، ٢٣٧ ورقة، ٢٤٠ ورقة، ٧١٣ هـ)، سراى، أحمد الثالث ١٠٧٦/٣ (ج ٢، ٣٢٥ ورقة، ٨٠١ هـ، انظر: فهرس ٣٩٠/٢)، جار الله ٧١٨ (٢١٨ ورقة، ٧٦٩ هـ)، ٨٧١ (ج ١، ٢٣٨ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٨٧٢ (ج ٤، ١٥٥ ورقة، ٤٨١ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١).

ب - شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/ ١٠٩٠م انظر بروكلمان ٣٧٣/١) تشستريتي ٣٩٢٣ (٣٣٩ ورقة، في القرن السابع الهجرى) (١١٥).

ج - شرح لبهاء الدين على بن محمد بن إسماعيل الأسبجاني السمرقندى (المتوفى ٥٣٥ هـ/١١٤١م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٨٣/٧)، جار الله ٦٨٢ (ج ١، ٢، ١٧٢ ورقة، ٨٧٠ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١)، ٦٨٣ (٥٨١ هـ)، مراد ملاً ٥٦ (ج ١، ٢٦٠ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٨٠٣ (٤٧٠ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، بنى ٤٥٧ (٣٥٢ ورقة)، ٤٥٨ (٧٠١ ورقة، ١٠١١ هـ) انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١ - ٢٦٥.

(١١٥) تحذف مخطوطة السلجانية ٥٩٥ التى ذكرها بروكلمان.

حكيم أوغلي ٣٤٤ (٣٦٠ ورقة، ٩٣٨ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٢ (٥٠٤ ورقة ٢١٣ هـ)، عاطف ٨٩٦ (٤١٨ ورقة، ٦٣٨ هـ)، ٨٩٧ (٣١٧ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، سراي، أحمد الثالث ١٠٧٥ (٣٣٨ ورقة ٧٧٧ هـ، انظر: فهرس ٣٨٩/٢).

د - شرح لمحمد بن أحمد الخنجدى الأسنيجاني (ربما عاش في القرن السادس الهجري، انظر الجواهر للقرشي ٢٧/٢)، شهيد على ٨١٥ (ج ١، ٢٢٧ ورقة، في القرن السادس الهجري)، ٨١٦ (ج ٢، ٢٠٦ ورقة، ٥٥٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/١) بعنوان: «الحاوي»، كوبرلي ٥٨٨ (ج ١، ٢، ٣٨٠ ورقة).

هـ - شرح لأبي نصر أحمد بن محمد بن مسعود الوبري (انظر الجواهر للقرشي ١٢١/١)، الأوقاف بغداد ٣٦٢٥ (٧٩٣ هـ، انظر: كوركيس عواد في مجلة: سومر ١٢٩/٤) (١١٦).

٧ - «العقيدة» (أو: العقائد، أو: بيان السنة والجماعة)، انظر:

Schacht, Islam 21 /288-289

(E. K. Elder) Macdonald Presentation, Vol. 1933, 197 - 127 .

برلين ١٩٣٨ (الأوراق ٤٤ - ٥٦)، ١٩٣٩ (الأوراق ١٣ - ١٧)، جوتا ٦٦٣، (خمس ورقات، حديث)، القاهرة ثان ١٩٦/١ كلام ١١٣، ١٧١، ١٧٢ كوبرلي ١/٨٤٧ (من ١ - ١٥، أ، ٨٢١ هـ) (١١٧)، جاريت ١/٢١٢٧ (/ في القرن التاسع الهجري)، بلدية الإسكندرية ١/١٩٦٨ د (ست ورقات، ٧٨٣ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٩/٢)، رامبور ١/٣١٥، كلام ٢٥٣ (١٢٩٢ هـ)، راغب ١/١٤٧٩ (ست ورقات، ١١١٠ هـ)، وهبي ٤٨١، ٤/٢٠٨٨، شهيد على ٧/١٧٠٦، رشيد باستنبول ٣٢١ (٩٨٩ هـ)، برتو باشا ٢٣/٦٤٧، ١/٦٥٠ فاتح ٥/١٠٣٩ أسعد أفندي ١/١٢٥٩، رئيس الكتاب ٢/٣٠٤، لاله لي ٢/٢١٥٣، ١/٢٤١١، ١/٢٤١٢، ٣/٢٣٨٠، لاله إسماعيل ١/٦٨٩، مهرشاه ٢/٢٩٤، حسن حسني باشا ٧/١١٦٠، أيا صوفيه ٦/٥٧٤، ٣/٢٧٩٢، مكتبة جامعة إستنبول ٣٨٢٣، صائب بأنقرة ١٥٥٩ (من ١١٣ أ - ١٠٦ ب)، ١٢/٢٧٨٣، باريس ٤٨٠٨ (الأوراق ٣٨/٣٠، انظر: فايدا ٢٦٧)، تنسرتيتي ٩/٤٤٠٠ (الأوراق ٩٤ - ٩٩، القرن الثاني عشر الهجري)، القاهرة، ملحق ١٣٦/٢ رقم ٢٠٥٧٦ ب (الأوراق ١١٥ - ١٢٩)، ٣٦٠٠ ج (من ورقة، ٩ - ١٨، ١٠٣١ هـ)، طلعت

(١١٦) ذكر بروكلمان خطأ أن الشرحين الثالث والرابع لمؤلف واحد هو: أحمد بن منصور الأسنيجاني (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧ م)، ولذلك فإن مؤلف مخطوطة جامعة بومباي ٣٢ (٢٧٦ ورقة، في القرن العاشر الهجري- فهرس

رقم ٤٨) موضع نظر.

(١١٧) تحذف مخطوطة كوبرلي ٣٤٨ التي ذكرها بروكلمان .

مجموع ٤/١٥٧ (من ١٢٦ ب - ١٣٠ ب، في القرن التاسع الهجري)، ٣٤٥، وطبع بقازان ١٨٩٣م، وحلب ١٣٤٠ هـ، وطبعه حجر بسكاربور ١٩٠٠م.

شروح العقيدة :

أ - شرح لإساعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني (المتوفى ٦٢٩ هـ/١٢٣١م)^(١١٨)، كوبريل ٢/٨٤٧ (من ورقة ١٥ - ٤٥، ٨٢١ هـ)، رئيس الكتاب ٣/٣٠٤، (من ورقة ٧٦ - ١٠٣، ١١٣٥ هـ)، بروتياشا ٢٤/٦٤٧ (من ورقة ٢٣١ - ٢٤٤، ١١٦٥ هـ)، تشستريتي ٣/٤٤٤٦ (من ورقة ٦٣ - ٩٠، ٩٠٦ هـ)، القاهرة، ملحق ٥٠/٢ رقم ٢٢٨٩٦ ب (٢٧ ورقة، ١٠٧٧ هـ).

ب - «النور اللامع والبرهان الساطع» منجبرس نجم الدين بن يلقليج عبدالله التركي (المتوفى ٦٥٢ هـ/١٢٥٤م)، ينى ١/٧٦٠ (من ١ - ١٢٥ أ، في القرن التاسع الهجري)، أيا صوفيه ٢٣١١ (١٦٦ ورقة، ٨٣٢ هـ)، كوبريل ٨٤٨ (٢٩٣ ورقة، ٦٤٨ هـ)، ٢/٨٦١ (٢٢٤)، ورقة في القرن السابع الهجري)، جوتا ٦٦٤ (٢١١ ورقة، ٨٨١ هـ)^(١١٩)، لاله لي ٢٣١٨ (١١٤ ورقة، ٧١٤ هـ) ١/٢٣٢٠ (من ١ - ٧٤ ب ٨٨٢ هـ)، رئيس الكتاب ٥٦٣ (٢٣١ ورقة، ٦٤٦ هـ).

ج - شرح هبة الله بن أحمد بن مغلّ التركستاني (المتوفى ٧٣٢ هـ/١٣٣١م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٣٤)، جارت ١٥٤٣ (٩١ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، مراد ملأ ١/١٣٩٤ (١٤٩ ورقة، ١٠٧٠ هـ).

د - شرح لمحمود بن أحمد بن مسعود القنوي (المتوفى ٧٧١ هـ/١٣٦٩م انظر بروكلمان ملحق ٩٠/٢) الإسكوريال ٣/١٥٦٣ (من ١٠ أ - ١٧١ في القرن الثامن الهجري)، بلدية الإسكندرية توحيد ٣٠ (٣)، الأزهر ٣/٣٠٠، توحيد ٣٣٨ (٧٥٩ هـ)، وطبع بقازان ١٣١١ هـ.

هـ - شرح لسراج الدين أبي حفص عمر بن إسحاق الشبلي (المتوفى ٧٧٣ هـ/١٣٧٢م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢) القاهرة ثان ١/١٩٠، كلام ٢٣٥، مهرشاه ٣/٢٩٤ (من ورقة ١٠ - ٥٩، ١١٥٨ هـ).

و - شرح لمحمد بن محمد بن محمود البأبرتي (المتوفى ٧٨٦ هـ/١٣٨٤م انظر بروكلمان ملحق ٨٩/٢)، أسعد أفندي ٢/١٢٥٩ (من ٩ ب - ٦٦ ب، ١٠٩٩ هـ)، لاله إساعيل ٢/٦٨٩ (من ١٠ ب - ٩٠ ب، ١١٤٨ هـ).

(١١٨) انظر: الجواهر للقرشي ١/١٤٤.

(١١٩) تحذف مخطوطات جارت ٢١٢٧، وبلدية الإسكندرية، توحيد ٢٥ التي ذكرها بروكلمان.

ز - شرح لعلی بن علی بن محمد بن أبی العزالدمشقی (المتوفى ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠م انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٥٦/٧)، لاله لی ٢/٢٣٢٠ (من ٧٥ أ - ١٧٧ ب ٨٨٣ هـ).

ح - «نور اليقين في أصول الدين» لكافي حسن أفندي الآفحصاری (المتوفى ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦م انظر بروكلمان ٤٤٣/٢)، ليتسج ٢/١٩٠.

ط - شرح مجهول المؤلف بإيحاء من سيف الدين الناصري (المتوفى ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧م) جوتا ٦٦٥، المكتب الهندي ٤٥٦٩، JRAS/939/359.

ی - شرح لمؤلف مجهول (برنستون ١٥٥ ب).

ك - شرح لمؤلف مجهول في تشيستريتي ٥٢١٩ (٨٣ ورقة، في القرن الثامن الهجري).

ل - يوجد شرح ببرلين ١٩٤٠ (من ورقة ١ - ٤١، ٧٧٥ هـ).

٨ - «التسوية بين «حَدَّثَنَا» وبين «أَخْبَرَنَا»

تشستريتي ٣٤٩٥ (من ورقة ١١٦ - ١٢٢، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية، مجموع ١٧/٩٢ (من ٢٩٦ أ - ٣٠٢ ب، في القرن السادس الهجري) (١٢٠).

٢٠- الكَرَابِيسِي

هو أبو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكَرَابِيسِي السمرقندي، روى عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (المتوفى ٢٥٥ هـ / ٨٦٩م) وغيره. وتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤م.

443 أ - مصادر ترجمته :

كشف الظنون لحاجي خليفة ١٢٥٧، هدية العارفين ٣٣/٢، الأعلام للزركلي ٣٢/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٨٥/١٠، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ أ.

(١٢٠) ملاحظات :

أ - كتاب السنن : الذي ذكره بروكلمان ، الملحق ٢٩٣/١ تحت رقم ١ للشافعي وليس للطحاوي.

ب - آثاره :

«كتاب الفروق» سراى، أحمد الثالث ١/١١٨١ (من ١ - ٥٤ أ، ١٠٠٣ هـ انظر: Schacht, Islamica 2/508)، فيض الله ١/٩٢١ (من ١ - ٢٥ ب، فى القرن التاسع الهجرى).

٢١- المَرْوَزَى

هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله المروزى، الشهير بالحاكم الشهيد، ولد بِمَرْو، ولا بد أن يكون مولده قبل سنة ٢٤١ هـ/٨٥٥م، ذلك لأنه روى عن أحمد بن حنبل ومعاصريه. عمل قاضيا ببخارى ثم أصبح وزيرا بخراسان لحميد السامانى. وكان مؤلفا كثير التصانيف كما كان رواية ثقة. وقتله فى منزله جنود ثائرون سنة ٣٣٤ هـ/٩٤٥م، ودفن فى مرو.

أ - مصادر ترجمته :

المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٤٦ - ٣٤٧، الجواهر للقرشى ٢/١١٢ - ١١٣، هدية العارفين ٢/٣٧، الأعلام للزركلى ٧/٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ١١/١٨٥، بروكلمان ١/١٧٤ رقم ٩.

ب - آثاره :

«الكافى فى الفقه»

اعتمد فى تأليفه على كتب الشيبانى، برلين الشرقية ١٦٦٢، أيا صوفية ١٣٦٢ (ج ١/٤٢٩ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ١٣٦٣ (٢/٤٣٢ ورقة، ١١٤٧ هجرية)، فيض الله ٩٢٢ (١، ٣٩٢ ورقة، ٨٥٥ هجرية)، ٩٢٣ (١، ٦٠١ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) القاهرة ثان ١/٤٥٥ فقه حنفى ٤٠٠ (ج ١، ٢٥٩ ورقة، ٧٢٦ هجرية، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٠ وانظر بروكلمان ملحق ١/٢٨٩، وشاخت ٣/١ ب، ٣/٣ أ)، شهيد على ٩١٢ (٥٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، داماد إبراهيم ٦٤٦ (٦٣٢ ورقة)، حميدة ٥٤٥ (٤٧١ ورقة)، فيض الله ٦٨٦ (ج ٢، ٩٥٥ هـ)، ٩٩٣ (ج ٢، ٢٢٥ ورقة)، السليمانية ٥٨٠ (٦٦٧

ب - كتاب صحيح الآثار: الذى ذكره بروكلمان ١/١٨٢ تحت رقم ٨ يبدو أنه هو كتاب معانى الآثار.

ج - يحذف كتاب «معالم الآثار» الذى ذكره بروكلمان . الملحق ١/٩٥٠.

ورقة، ١٩، ورقة، ١١٢١ هـ)، جاز الله ٨٣٠ (٤٦٧ ورقة)، عاطف ١٠٠٥ (٢٤٠ ورقة)، ١٠٠٦ (٧١٤ هـ)، ١٠٠٧ هـ (٤١٧ هـ)، سراى أحمد الثالث ٧١٩ (ج ٢، ٣، ٢٨٢ ورقة، ٢٦٩ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٠/١)، جور لولو ٣١١ (ج ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، تسيسترييتى ٤٢٦٢ (٢٣٠ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

شروح الكافى فى الفقه :

أ - شرح لمحمد بن أحمد بن سهل السرخسى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠ م)، المخطوطات: (انظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١)، المتحف البريطانى ملحق ٧/٢٧٦، مخطوطات شرقية ١١٠٨ - ١١٠٩ (٢٦١ ورقة، ٢٣٦ ورقة من القرن الثانى عشر الهجرى، المكتب الهندى ١١ (٢٤٣ ورقة، ١١٥٠ هـ، وفهرس ١ رقم ٢٠٤)، فاتح ٢٠٥٧ - ٢٠٨٦ (مجموعة من القرن السابع الهجرى)، أسعد أفندى ٧١٥، ٩٠٢، عاطف ١٠١٧ - ١٠٢٥ (تسعة أجزاء فى القرن الحادى عشر الهجرى)، سراى، ريفان كوشك ٦١٧ - ٦١٨ (جزءان، ٦٦٣ هـ)، جور لولو ٢٤٠ - ٢٤٣، ٢٤١ - ٢٤٧، رئيس الكتاب ٣٨٧ - ٣٩٠ (أربعة أجزاء، ١١٣٣ هـ)، حكيم أوغلى ٣٨١ - ٣٨٦، (نسخة كاملة ١١٤٦ هـ)، عموحة حسين ٢٢٢ - ٢٢٣ (جزءان)، سراى، أحمد الثالث ٧١٤ (نسخة كاملة، ثلاثة أجزاء ٩٩٥ هـ)، ١٤٤٢ (مجلدان كبيران وشاملان وجيلان من سنة ٨٣٤ هـ)، أيا صوفيه ١٠٣١ (ج ٢، ٨٤٣ هـ)، ١٣٧٩ - ١٣٨٠ (١، ٢، ٧٤١ هـ)، رستم باشا ١٣٢ - ١٣٧ (المجلدات ٢ - ٨)، محمود باشا ٢٣١ (٤١٠ ورقة)، اسهاخان ١٩٦ - ١٩٩ (المجلد الأول والأخير)، كوبريلى ٦٤٢ - ٦٤٣ (نسخة كاملة، فى القرن التاسع الهجرى)، مراد ملأ ١٠٢٥ - ١٠٣٧ (نسخة كاملة، ٩٧٠ هـ)، بنى ٥٤٢ - ٥٤٤ (ج ١، ٣، ٤، ٩٨٥ هـ)، جاز الله ٨٣٩ - ٨٤٣ (أربع مجلدات، فى القرنين الثامن والعاشر الهجريين)، بايزيد ٢١٠١، ٢١٤٧ (ج ٣، ٤، فى القرن العاشر الهجرى)، يحيى أفندى ١١٩ (نسخة كاملة، ٧٨٥ هـ)، حميدة ٥٤٨ (نسخة كاملة ٩٧٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٥٤٩ (كاملة، ١١٣٢ هـ)، فيض الله ٩٨٣ - ٩٩٢ (عشرة أجزاء، من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجرى)، الأزهر ٢/٢٥٠، فقه حنفى ٢٦٩٨ (ثلاثة أجزاء، ٩٨٥ هـ)، ٣٠٣٤ (أحد عشر جزءا، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٥٩/١، (أجزاء متعددة)، البنغال ٣٩٨ (ج ٦، ٧، ٦٢٤ هـ، ٦٢٧ هـ)، ٣٩٩ (ج ٦، ١١٤٩ هـ)، رامبور ٢٤٥/١، فقه ٥٠٥ (ج ٤)، بوهار بكلكتا ١٥١ (مجلد واحد، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وطبع فى ثلاثين مجلدا بالقاهرة ١٣٢٤ - ١٣٣١ هـ .

ب - شرح لأحمد بن منصور الأسيجائى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٧ م)، انظر: الجواهر للقشرى (١٢٧/١)، نور عثمانية ١٦٠٢ - ١٦٠٣ (/ ٤٣٥ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٥٧٠ هـ، انظر: شاخت

٣/١ د. وهناك شك في نسبة هذا الشرح إلى هذا المؤلف، ولكنه ليس على بن محمد بن إسماعيل الأسبجاني، انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (١٣٧٨).

وله مختصر بعنوان «الشافي في اختصار الكافي» لأبي البقاء محمد بن أحمد بن ضياء الدين القرشي (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م) (الحالدية بالقدس ١٠٩/٢٤ انظر بروكلمان ملحق ٢٨٩/١).

٢٢ - الكرخي

هو أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال الكرخي، ولد بكرخ جُدان سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٣م، سكن بغداد ودرس بها فقه أبي حنيفة، ثم انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة. وكان عظيم العبادة صبوراً على الفقر والحاجة. أصيب بالفالج في آخر حياته. كتب أصحابه إلى سيف الدولة يلتمسون منه ما ينفق عليه. ومات الكرخي قبل أن يصله كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف درهم. مات سنة ٣٤٠ هـ/٩٥٢م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٣/١٠ - ٣٥٥، لسان الميزان لابن حجر ٩٨/٤ - ٩٩، الجواهر للقرشي ٣٣٧/١، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٩، كشف الظنون لحاجي خليفة ٥٦٣، ٥٧٠، هدية العارفين ٦٤٦/١، الأعلام للزركلي ٣٤٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٦، بروكلمان ملحق ٢٩٥/١ رقم ٩ ب.

ب - آثاره :

١ - «الأصول»

(رامبور ٣٧٤/٢)، شهيد على ٢٧٧٢ (من ٧٩ أ - ٧٩ ب، في القرن التاسع الهجري)، وعليه شرح لأبي حفص عمر النسفي (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ٤٢٧/١) شهيد على ٢٧٦٢ (من ٨ أ - ٨٦ ب، في القرن التاسع الهجري)، وطبع في مجموعة بالقاهرة بدون تاريخ. ونظم كتاب الأصول شعراً أحمد حسين سالم الشباسي، القاهرة، ملحق ١٢٩/٣ رقم ٢١٥٣٣ ب (٤ ورقات، ١٣٢٩ هـ، بخط المؤلف).

٢ - «المختصر»

وصل هذا الكتاب في شرح أبي الحسين أحمد بن محمد القُدُوري (المتوفى ٤٢٨ هـ ١٠٣٧ م، ويُعدُّ من أمهات الكتب في فقه الحنفية، انظر، مراد مُلاً ٨٩٥، ١ أ)، رامبور ١/٢١٠، فقه ٢٨٢ (ج ٣، ٤٠٨، ورقة، ٩٢٥ هـ)، داماد إبراهيم ٥٦٣ (٤٩٥ ورقة، ٣٣٥ هـ)، مراد مُلاً ٨٩٥ (ج ١، ٣٧٩ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ٨٩٦ (ج ٣، ٣٦١، ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٩٧ (ج ٤، ٤٠٢ ورقة، ٥٦٦ هـ)، ينى جامع ٢/٧٦٠ (١٢٥ أ - ١٢٥ ب، في القرن التاسع الهجري، تحتوى هذه القطعة من المقدمة على معلومات هامة في تاريخ الفقه الحنفى).

ولهذا الكتاب شروح وهى:

أ - شرح لأحمد بن منصور الأسبيجائى (المتوفى ٤٨٠ هـ/١٠٨٨ م)، مراد مُلاً ٩٠٤ (١٨٤ ورقة، بخط المؤلف).

ب - شرح لأبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكِرْمَانِي (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩ م انظر بروكلمان ٢٧٤/١) كوبرلى ٥٤٠ (٢٦٣ ورقة، ٥٣٠ هـ)، عاطف ٩١١ (٢٥٣ ورقة، ٨٢٣ هـ)، أسعد أفندى ٩٦٤ (٢٤٨ ورقة، ٩٨٨ هـ).

٢٣- الجِصَّاص

هو أبو بكر أحمد بن على الجِصَّاص الرازى، ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧ م، ورد بغداد سنة ٣٢٥ هـ/٩٣٧ م ليدرس على أبى الحسن الكرخى، وأصبح بعد ذلك مدرسا للفقه. ولكنه ترك بغداد مرتين، مرة إلى الأهواز وأخرى إلى نيسابور، ثم عاد إلى بغداد سنة ٣٤٤ هـ/٩٥٥ م. وبقي بها حتى توفى^(١٢١) سنة ٣٧٠ هـ/٩٨١ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن التديم ٢٠٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٤/٤ - ٣١٥، المنتظم لابن الجوزى ١٠٥/٧ - ١٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٩٥٩، الجواهر للقرشى ٨٤/١ - ٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٧/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٧١/٣، الأعلام للزركلى ١٦٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢ - ٨، بروكلمان ملحق، ٣٣٥/١ رقم ٣ ج.

(١٢١) ليس في نيسابور كما ذكر ذلك بروكلمان.

ب - آثـاره :

١ - «أحكام القرآن»

كوبرلى ٣٥ (٤٧٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، نور عثمانية ١٠٧ (٧٣٢ ورقة، ٩٧١ هـ)، مراد مُلاً ١٧ (ج ١، ٣١٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٨ - ٢٠ (أجزاء ١ - ٣، فى القرن الثامن الهجرى)، ٢١ (ج ٤، ٣٥٣ ورقة ٥٦٧ هـ)، ولى الدين ١٢٥ (٢٥٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٦ (٢٤٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ١٢٧ (٢٥٧ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، بنكيبور ١٤٦٩، ١٨/٢، ١٥٤ (ج ٣، ١٦٦ ورقة)، الزيتونة بتونس ١٥/١ رقم ٧١ (ج ٢ رقم ٣٠٨ ورقة)، ٧٢ - ٧٣ (مجلدان)، القاهرة ثان ٣١/١ رقم ١٢ (ج ٢)، ١٣ (ج ١، ٢، ٧)، ٤٧ (ستة مجلدات) ٧٠٩ (خمسة مجلدات)، برلين الشرقية ١٩٠٥، رامبور ١٦٢/١، تفسير ٥ (٢٣١ ورقة، ١١٦٥ هـ)، شهيد على ٣٨ (ج ١، ٣٣٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٣٩ (ج ٢، ٣٣٦ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٠ (المجلد الأخير ٣٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، رئيس الكتاب ١١ (ج ١، ٢٨٨ ورقة، ٨٦٠ هـ) ١٢ (ج ٢، ٢٢٣ ورقة، ١١٥٧ هـ)، ١٣ (ج ٣، ٢٨٠ ورقة فى القرن التاسع الهجرى)، مراد مُلاً ١٧ - ٢١، عاطف ٦٥٠، ابراهيم افندى ٣١٣ (٧٢٣ هـ)، فيض الله ٦٥١ (٤٥٣ ورقة فى القرن الثانى عشر الهجرى، جارا الله ٢٧ (٢٤٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٢٨ (٢٣١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى، ٢٩ (ج ٢، ٢٢٩ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٣٠ (١٤٨ ورقة، ٦٥٠ هـ)، ٣١ (ج ٤، ٢٣٢ ورقة)، ٣٢ (ج ١، ٤٥٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

وحققه كِلسلى رفعت باستنبول ١٣٣٥ - ١٣٣٨ هـ وطبع بالقاهرة ١٣٤٧ هـ

٢ - «أصول الفقه»

القاهرة ثان ٣٧٨/١، أصول الفقه ٢٦ (ج ١٦٥٤٢ ورقة)، ١٩١ (ج ١، ١٥٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ٥٥/١)، ٢٢٩ (٣٣٢ ورقة، ٧٤٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٠/١)، الأزهر ٢٠/٧.

٣ - «شرح الجامع الكبير»

(انظر: شرح رقم ١ للجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيبانى).

٤ - «شرح المختصر» للطحاوى .

٥ - «اختصار اختلاف الفقهاء»

للطحاوى ، انظر رقم ١٩ فى هذا الفصل .

٦ - «شرح أدب القاضي» للخصّاف .

٢٤- أبو الليث السمرقندي

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي، كان فقيها حنفيا ومفسرا، ومتصوفا. توفي سنة ٣٧٣ هـ/٩٨٣ م، وقيل ٣٧٥ وقيل ٣٩٣ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

المجواهر للقرشي ١٩٦/٢، تاج التراجم لابن قطوبا ٥٨ - ٥٩، الأعلام للزركلي ٣٤٨/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/١٣، شاخت = في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١، بروكلمان ١٩٦/١ رقم ٦. H. Ritter, Türkiyat VII - VIII, 10, Flügel, Hanef. 302.

ب - آثاره :

١ - «تفسير القرآن»

برلين ٧٣٤ (ج ٢، ١٧٥ ورقة، ٥٥٦ هـ)، ٧٣٥ (ج ٢، ٢٧٠ ورقة، حوالي ٧٠٠ هـ)، ٧٣٦ (قطعة، ١٠٨ ورقة، حوالي ٦٥٠ هـ)، ٨٢٤ (ج ٣، ٢٣٤ ورقة، ١٠١٢ هـ)، ميونيخ ٧٨ (ج ٣، ١٩٩ ورقة)، لندن ١٦٥٣ (ج ١، ١٦٢ ورقة، انظر: فورهوف ٣٥٣)، المتحف البريطاني، الملحق ٩٧ - ٩٨، مخطوطات شرقية ٢٩٢٢ (ج ٢، ١٢٧ ورقة، ٧٦٤ هـ)، ٢٩٢٣ (ج ٣، ١٩٨ ورقة، ٦٩٢ هـ)، عبدالوهاب بتونس ٥١/١ رقم ١٤٤ (ج ٤، ٢٢٠ ورقة)، أيا صوفية ١٤٨ (ج ٣٦٤٦٩ ورقة، حوالي ٧٠٠ هـ)، ١٤٩ (ج ٢، ٥٨٠ ورقة)، كوبرلي ٧٢ (٦٩٥ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، نور عثمانية ٢٢٨ (٦١٢ ورقة، ١٠٨٩ هـ)، ٢٢٩ (٥٤٦ ورقة، ٩٩١ هـ)، ٢٣٠ (ج ١، ٣٢٤ ورقة، ١١٣٩ هـ)، ٢٣١ (ج ٢، ٣٢٦ ورقة، ١١٣٩ هـ)، ٢٣٢ (ج ٣، ٣١٦ ورقة، ١١٣٩ هـ)، قليج علي ٥٠ (٤٠١ ورقة، ١١٠٢ هـ)، سليم أغا ٥٧ (ج ١، ٣٠٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، وهبي ١٢٧ (ج ٣، ٢٥٦ ورقة، في القرن السادس الهجري)، ١٤٥ (ج ١، ٢٥٦ ورقة، القرن السابع الهجري)، سراي، أحمد الثالث ٣٤ (٥٦٢ ورقة، ٩٩٩ هـ)، ريفان كوشك ١١٧ (ج ١، ١٨٤ ورقة، ٧٢٤ هـ، فهرس ٤٤٦/١)، مراد ملأ ٥٧ (الآن في متحف الأوقاف التركية) بشير أغا ٢٠ (ج ٢، ٥٣٨، ٩٧٣ هـ)، حسن محمود ٥٨ (ج ١، ٢١٨ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١٨٠ (قطعة، ٨٠ ورقة، ٨٢٢ هـ)، ٢١٠ (قطعة ١٠٦ ورقة، ١١١٤ هـ)، بايزيد ٢٩٨ -

٣٠١ (من جزء ١ - ٣)، الجامع الكبير في بورسة أولو جامع، تفسير ٤، حسن چلبى في بورسة تفسير ٥، حراچى زاده، تفسير ٣٥، ١١٤ رشيد أفندى بقيصرية ٣٩ (؟) ٦٥ (ثلاثة مجلدات)، الخالدية بالقدس، تفسير ٣٩ (٦٧٣ هـ) ^(١٢٢)، القاهرة ثان ٣٧/١ تفسير ٣ - ٦، ٧، ٨، وأيضاً ٥٠/١ (انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨/١) / مجموع ٣٧٨ (قطعة واحدة)، الظاهرية ٥٢١ (ج ١، ١٦١ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ٥٢٢ (ج ٢، ٣٥٩ ورقة، ٨٨٤ هـ، انظر: شاخ ٣/٣)، ٦٢٤٩ (قطعة من ورقة ١ - ٥٧)، ٧٧٣٢ (٣٦٣ ورقة، انظر: عزة حسن ١/٢٠٥ - ٢٠٦)، (قوقاز المتحف الآسيوى بيطرسبورج ٩٢٦، الموصل ٦٩/٢٣١، رامبور ٢٤/١، قوله ٤٧/١) ^(١٢٣) عاطف ١١٤ (٣٩٧ ورقة)، ١١٥ (٧٠٢ هـ)، ١١٦ (٧٨٠ هـ)، ١١٧ (٧٠٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨١٢ (٨٤٤ هـ)، ١٧٦٨ (١٠٠٨ هـ)، ١٨٨٣، ١٨٩١، مدرسة بنى ٩ - ١١، قليج ٥١ (٢٣٩ ورقة)، سراى كفشلار ٥٩٦ (ج ٥، ٢٩٣ ورقة، ٨٥٥ هـ انظر: فهرس ٤٤٦/١)، قسطنونى ٩٣٣ (٧١٩ هـ)، تشيستريبتى ٣١٨٠ (المجلد الأخير، ١٦٧ ورقة، ٧٢٤ هـ)، ٣٦٦٨ (٣٤٥ ورقة، ٦٧٢ هـ)، ٣٦٨٨ (ج ٢، ٣٥١ ورقة، ٧٦٣ هـ)، منجانا ٨ رقم ٩٤١، الأزهر ٢١٢/١، تفسير ١٤٤ (جزء ١ - ٢، ١١٣٥ هـ، ١٢٢٩ هـ)، تيمور ٢٠/١، ١٨٥ - ١٨٦، تفسير ١٣٦، ١٥٤ (ج ٣، ٩٩١ هـ)، ١٨٢ (ج ٣، ٨٩٣ هـ)، ٥٢٤، بلدية الإسكندرية ١٠٦٦ ب، ١٢٣١ ب، ٣٦٧٣ ج، الأوقاف ببغداد ٢٢٣٤ (٩٤٧ هـ)، انظر: (طلس ٢٢).

وترجمه إلى التركية أحمد بن محمد بن عبدالله بن عَرَبْشَاء (المتوفى ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م انظر بروكلمان ٢٨/٢) سيرز ٧٩ - ٨٢ (أقسام متفرقة)، حسن محمود ٥٠ (٣٣٧ ورقة، ١٠٠٣ هـ)، ٥١ - ٦٢، ٥٥ - ٦٢ - ٦٨، ١١٠ - ١١١، دوغملو وبابا ٨ (ثلاثة مجلدات كاملة)، شهيد على ٢٨٨٠ - ٢٨٨٢ (٩٦١ هـ)، فاتح ١٦٠ - ١٦٣، ١٦٤ - ١٦٦ (١٠٦٩ هـ)، صالحة خاتون ٤١ - ٤٤، سليم آغا ٤٤، هاراسوفيتس في فيزبادن بألمانيا الغربية (٤١٠ ورقة، ٨٤٨ هـ، انظر:

R. Hartmann, OLZ 1924 / 497 - 503.

(J. Schacht, OLZ 1927 / 474 ff.

ونقع هذه الترجمة أبو الفضل موسى الأَزْنَقِى (حوالى ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م)، انظر: النسخ الكثيرة عند شاخ ١٩٢٨OLZ / ٨١١ - ٨١٥، وكذلك عنده أيضاً في ٤٩/٣Bibl - ٥٠.

وترجمه أيضاً أحمد الداعى (المتوفى حوالى ٨٢٠ هـ/١٤١٧م)، نور عثمانية ١٣٧ (٦٠٤ ورقة،

(١٢٢) ذكر بروكلمان في الملحق ٣٤٧/١، هذا الرقم وبعجانبه علامة استفهام .

(١٢٣) تحذف مخطوطات: الإسكوريال ١٤٣٤، وهى ١٦٠٧، وبشير آغا ٢٠، يوهار ١٥٠ التى ذكرها بروكلمان.

٢ - «خِزَانَةُ الْفَقْه» :

«وهو موجز لفروع الفقه الحنفي، جوتا ٩٩١ (١٣٥ ورقة، ٩٩٧ هـ)، ٩٩٢ (١٥٣ ورقة)، ٩٩٣ (١٣١ ورقة، ١٠٩٨ هـ)، برلين ٤٤٤٤ (١١٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، ٤٤٤٥ (من ورقة ١٣٢ - ١٧٩، ٩٣٠ هـ)، برلين الغربية ٢٠٢٥، باريس ١٨٢٦ (٩١ ورقة، ١١٥٢ هـ)، جارت ١٦٧٠ (١٠٢ ورقة، ٩٢٢ هـ)، ١٦٧١ (١٣٦ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، بلدية الإسكندرية ٧٤٠ د (٧٧٣ هـ) ١٢٠٤ ب (١٣١٦ هـ)، ٣٠٨٣ ج (١١٤٩ هـ)، القاهرة ثان ٤١٨/١، فقه حنفي ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٣٣٥، ١٥١٢، ميونيخ ٢٤٨^(١٢٥) (٢٤٢ ورقة، ١١٣٤ هـ)، كيمبردج ٧/٣٧٢٥ (من ورقة ١ - ١٠٢، انظر: الملحق رقم ٤٢٦)، المتحف البريطاني مخطوطات شرقية ١/٥٨٠٤ (في القرن العاشر الهجري، انظر: قائمة وصفية ٢٣، الفاتيكان، فيدا ٢٥١ (٨٨ ورقة، قبل ٩٨٥ هـ)، أبا صوفية ١١٤٨ (١٣٣ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، جامع بني ٤١٦ (١١٢ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، ٤/٦٧٧ (ورقة ٢٢٨ - ٢٨٣، ٩٧٣ هـ)، مراد ملأ ٨٢٣ (٨٧ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١/٨٢٤ (من ١ - ١٠٤ ب، ١٠٠٣ هـ)، داماد إبراهيم ٣/٦٩٦ (من ١١٥ ب - ١٦٢ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، قليج ٤٦٦ (٢٥٠ ورقة ١١١٠ هـ)، عبد الوهاب بتونس ٢٣٤/٤ رقم ١/٢٣٥٩ (من ورقة ١ - ٧٤، ١١٨٥ هـ)، (المتحف الآسيوي ببطرسبورج ١٠٥)، رامبور ١/١٩٠، فقه ١٧٣، الخالدية بالقدس ٤٢، ٦٦ - ٦٧، الموصل، ١٧٣ - ١٧٥، أصفية ١٠٨٤/٢ رقم ٦٤٣، ١٠٩٨، فقه ٣٦٣ (?)، شهيد على ٧٧٢ (٩٦٧ هـ)، حكيم أوغلو ١/٤٢٥ (من ورقة ١ - ١٣٣، ٨٥٣ هـ)، ٣٣٠ (٨٢ ورقة، ١٠١١ هـ)، فيض الله ٧٢٤ (٧٨ ورقة، ٩٩٢ هـ)، جار الله ٩٢٢ (٨٨ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، ٦٣٨ (٨٧ ورقة)، ٦٣٨ (٥٥ ورقة، ٨٤٧ هـ)، كوبرلي ٢/٥٥٩ (٨٣ ورقة، ٩٧٩ هـ)، سراي أحمد الثالث ٨٨٧ (١١٠ ورقة، ٧٦١ هـ، انظر: فهرس ٣/٣٩١)، عاطف ٢/٧٦٢ (من ١٢٣ أ - ٢٠٢ ب، في القرن الحادي عشر الهجري)، ١/١٠٣٠ (من ١ - ٨٩، في القرن الحادي عشر الهجري)، قليج ٢/٤٦٦ (من ١٩٣ ب - ٢٥٠ أ - في القرن الحادي عشر الهجري)، الجامع الكبير في بورصة ١١٤٧ (١١٣ ورقة)، قسطنطيني ٩٦ (٩٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، الإسكوريال ٢/١٤٣٤ (من ١٩١ أ - ٣١٤، ٩٥١ هـ)، الأزهر ١٤٧/٢ (تسع نسخ)، منجانا ٥٣١ رقم ٢/١٠٢٧ (٦٠ ورقة، ١٠٩٠ هـ)، طشقند ٣٢١١ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٤) /

(١٢٤) ذكر بروكلمان أن النص العربي طبع بالقاهرة ١٣١٠ هـ وكذلك ذكر شاخت في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٣٧/١ والصحيح أنه لم يطبع بعد.
(١٢٥) ذكر بروكلمان أن هذا الرقم هو ٢٧٨ والصحيح كما ذكرنا.

وطنطا (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٤/٣)، والرباط ١٢٦٦ (١٤٠) ورقة، ٩٧٦ هـ، انظر: فهرس ٣٨٠/١، وأخرج قسماً منه كلنبرج:

J. H. Callenberg, *Juris circa Christianos Muhammedanici Particulæ ... Halæ Magd. 1729.*

٣ - «الفتاوى من أقاويل المشايخ»

عبد الوهاب بتونس ١٧٩/٤، رقم ٢٢١١، (١٨٦) ورقة، ١٠٥٥ هـ، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠) ورقة، ١١٣٩ هـ، فاتح ٣٣٥٢ (ج ١، ١٩٥) ورقة، ٦١٩ هـ، ٢٣٥٣ (ج ٢، ١٩٧) ورقة، ٦١٩ هـ.

٤ - «تُخْتَلَفُ الرواية»

وصل إلينا هذا الكتاب بروايتين مختلفتين :

أ - رواية قديمة ببايزيد ٢١٦٧ (١٩٦) ورقة، ٤٥٧ هـ.

ب - رواية علاء الدين العالم السمرقندي (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١)، جامع ينى ٤٧١ (٢٣٠) ورقة، ٦٣٠ هـ، عاشر أفتدى ١١٧ (٢٦٠) ورقة، ٦٥٣ هـ، أسعد ٩٦٥ (٣٧٩) ورقة ٦٥٢ هـ، شهيد ٩٦٧ (٢٤٠) ورقة، سنة ٦٨١ هـ، ٩٦٨ (٢٣٠) ورقة ٦٥٤ هـ، فيض الله ٩٥٣ (٤٠٨) ورقة، ٦٦١ هـ، بايزيد ٢٣٠٤ (٣٢٥) ورقة، ٩٦٧ هـ، السليمانية ٦٠٤ (٢٩٥) ورقة، ٧٦٥ هـ، جلال الله ٨٧٤ (١٤٦) ورقة، في القرن الثامن الهجري، نور عثمانية ١٣٧٣ (٢١٠) ورقة، ٦٦٩ هـ، كوبرلى ٦٥٠ (٢٥٩) ورقة، ٧٣٠ هـ، حرايجى زاده في بورصة فقه ٢٠٦، الأزهر، فقه حنفى ٢٧٩٦ (١٢٢) ورقة، ٨٤٤ هـ، تيمور، فقه ٥٣١ (٢٧٩) ورقة، ٦١٤ هـ، القاهرة ثان ٤٦١/١، فقه حنفى ١١٩ (٧٣٣) هـ، ٤٥٨ (٢٤٨) ورقة، ٦٦٩ هـ، باريس ١/٨٢٥ (من ورقة ١ - ٣٢١، ٥٩١ هـ انظر: فايدا ٤٩٣)، المتحف البريطاني ١٩٣، إضافات ٧٢٦٩ (٢١٨) ورقة، ١١١٢ هـ؛ مُلاً جلى ٧٠ (١٧٤) ورقة، ٧٥٨ هـ (متحف الآثار باستنبول ٦٣٥ (٢٦٤) ورقة، ٥٧٥ هـ).

ج - وعليه حاشية لصفى الدين عمر الحنفى، مكتبة جامعة إستنبول ٥٤٠٨ (انظر شاخت ٣٣/٣)، الخالدية بالقدس ١، اختلاف ٦، انظر:

British Mus. Quart IV 8.?

٥ - «عيون المسائل في الفروع» : (تطابق رقم ١٥ عند بروكلمان):

الزيتونة بتونس ١٧١/٤ رقم ٢١٨٩ (١٥٠) ورقة، ١٢٠٨ هـ، ١٩٩/٤ رقم ٢٢٧٩ (١٦٠) ورقة، داماد إبراهيم ١/٦٩٧ (ورقة ١ - ٧٩، ٩٠٠ هـ)، ٢/٧٢٥ من (٢٥١ أ - ٣٤٩ ب، في القرن الحادى عشر الهجرى)، لاله لى ١١٠٨ (١٢٩) ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ، جلال الله ٨١٧ (٢٣٦) ورقة، ١١٠٤ هـ.

ونشره عبدالرزاق القادري بحيدرآباد - مطبعة لجنة نشر العلم الإسلامية ١٩٦٠م.

شروح عيون المسائل :

أ - شرح للعلاء السمرقندي محمد بن عبد الحميد (المتوفى ٥٥٣ هـ/١١٥٨م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٤١)، رامبور ٢٠٨/١، فقه ٢٧٤ (١٦٧ ورقة)، الأزهر ١٩٢/٢، فقه حنفى ١٩٨٠ (٢٩٦ ورقة ٦٥٣ هـ).

ب - شرح لمحمد بن عمر بن عربي الجاوي (المتوفى بعد سنة ١٨٨٨م انظر بروكلمان ملحق ٢/٨١٣) طبع بالقاهرة ١٣٠١ هـ، ١٣٠٣، ١٣٠٨ هـ، وبمكة ١٣١١ هـ.

٦ - «النوازل في الفروع»

وهو مجموعة من آراء محمد بن مُقَاتِل الرَّازِي (المتوفى ٢٤٨ هـ/٨٦٢م)، ومحمد بن شجاع الثلجي (المتوفى ٢٥٧ هـ/٨٧٠م) ومحمد بن سَلَمَةَ (المتوفى ٢٧٨ هـ/٨٩١م) ونصير بن يحيى البلخي (المتوفى حوالي ٢٥٠ هـ/٨٦٤م. انظر الجواهر للقرشي ١١٧/٢، ٢٠٠)، و(محمد) بن محمد بن سلامَ الْبَلْخِي (المتوفى ٣٠٥ هـ/٩١٧م. انظر: الجواهر للقرشي ١١٧/٢)، وأبى بكر محمد بن أحمد الإسكاف البلخي (المتوفى ٣٣٣ هـ/٩٤٥م. انظر: الجواهر للقرشي ٢/٢٣٩، ومعجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٣٢) وعلى بن أحمد الفارسي وأبى جعفر محمد بن عبدالله بن محمد الْبَلْخِي (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢م. انظر: الجواهر للقرشي ٢/٦٨)، انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١٩٨١.

المخطوطات: فاتح ٢٤١٤ (٢٧٩ ورقة، ٩٨٥ هـ)، سراي، أحمد الثالث ٨٧٩ (٣١٤ ورقة، ٦١٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٦)، رئيس الكتاب ١/٣٩٥ (من ١ - ١٣٨ ب، ١٠٩٠ هـ)، عاطف ١١٧٠ (٢٢٧ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ١١٨١ (٣٨٠ ورقة، ١١٨٤ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٧٣٩ (٩٩ ورقة، ٩٠٠ هـ)، ٣٤٥٩ (٣٩١ ورقة، في القرن السادس الهجري، نسخة جميلة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٦)، شهيد على ٩٣٥ (٣٢٢ ورقة، في القرن السابع الهجري)، داماد إبراهيم ١/٧٢٥ (٢٤٩ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، حكيم أوغلي ٤١٨ (٤٢٠ ورقة، ١١٠١ هـ)، رشيد باستنبول ٢٧٤ (١٩٨ ورقة، ٩٧٠ هـ)، جلال الله ٩٦٠ (٢٤٤ ورقة، ٧٥٩ هـ)، كوبرلي ٦٨٣ (٣٧٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ).

وهناك «مختار النوازل» الذي يختلف عن المخطوطات السابقة، ويوجد في الأزهر ٢/٢٩١، فقه حنفى ٣١٠٥ (٢٢٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، القاهرة ثان ١/٤٧١، فقه حنفى ٥٦٥، ٥٦٦، ٩٦٦، حسن حسنى ٤٤٩ (١٩١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، فاتح ٢٤٧٣ (١٤٤ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، منجنا ٥٤٣ (١٤٤ ورقة ٩٦٢ هـ، فهرس ٥٣٢).

جونا ٧٦٢ (٢٣ ورقة، ذكرت هناك مخطوطات أخرى)، برلين ٣٥٠٦، (١٢ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)،
 ٣٥٠٧ (من ورقة ٢٦ - ٣٤، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١١٢١ (٥٠ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ١١٢٢ (٢٦ ورقة،
 فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٢/١١٤١ (من ورقة ١٦ - ٨١، فى القرن العاشر الهجرى)، ٢/١١٤٢،
 (من ورقة ١٤ - ٦٧، ٩٩٥ هـ)، بلدية الإسكندرية ٢١٧٨ د، أيا صوفية ١٤٤٢ (٤٦ ورقة، فى القرن
 التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٣ (من ١ - ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، ١٤٤٥ (٢٤ ورقة، فى القرن
 التاسع الهجرى)، ١/١٤٤٦ (من ١ - ٤٩ أ، فى القرن التاسع الهجرى)، ١٤٤٧ (٣٢ ورقة، ١٠٩٨ هـ)،
 ١/١٤٤٨ (من ١ - ٥٩ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٦٥/١ (ذكر ٣٥ مخطوطة)، ميونيخ
 ١٥٧ (٣٦ ورقة، مع ترجمة تركية بين السطور)، حسن عبدالوهاب بتونس ٢٢٥/٤ رقم ٢٣٤٩/١
 (١١٦٥ هـ)، الجزائر ٧٦٤ (١١٧٦ هـ) (قوله ٣٩٦/١ - ٣٩٧)، رامبور ٢٥٣/١، فقه رقم ٥٦٧،
 (توبنجن ٢٠٩)، المتحف الآسيوى ببيترسبورج قوقاز ٩٤٣، المتحف الآسيوى ببيترسبورج بخارى
 (٩٤٠)، الظاهرية فقه حنفى ٧٣، (سباط ٢/٣٨٤)، سراى (انظر: فهرس ٣٩٢/٢ - ٣٩٥، حيث ذكر ١٤
 مخطوطة)، رئيس الكتاب ٥/١٢٠٧ (من ٤٧ أ - ٨٧ أ، ٩٧١ هـ)، لاله لى ٢/١٢٨٢ (٨٩ ورقة،
 ١٠٦٨ هـ)، برتو باشا ١٧٧ (٣٧ ورقة، ١١٠٣ هـ) رشيد باستنبول ١١/١٠٢٥ (من ورقة ٢٢٦ - ٢٦٣،
 ١٠٢٦ هـ)، جار الله ٣/٨٧٨ (ورقة ١٦٩ - ٢٠٥)، ٨٨٦ (٦٩ ورقة، ٩٥٥ هـ)، فيض الله ١/٢١٦٥
 (من ١ - ١٥ ب فى القرن الثانى عشر الهجرى)، سليم أغا ١/٣٩٣ (من ١ - ٢٨ ب، ١١٢٩ هـ).
 وله ترجمة بالتركية، أيا صوفية ١٤٤٤ (٢١٥ ورقة، ٨٧٤ هـ).

شروح المقدمة :

أ - «تقدمة جبريل بن حسن بن عثمان الجَنْجَوِى (المتوفى ٧٥٢ هـ/١٣٥١، انظر: كشف الظنون
 لحاجى خليفة ١٧٩٦)، برلين ٣٥٠٨ (من ٧٩ - ١١٧، حوالى ٨٠٠ هـ)، ميونيخ ١٥٨^(١٢٧) (١٩٤ ورقة،
 ١٠٣٤ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٩٥٨ (١٠١٠ هـ)، سليم أغا ٢/٣٩٣ (من ٢٩ ب - ١٨٥ ب،
 ١١١٥ هـ)، (بولونيا ٢٥٥، ١)، ويوجد بمكتبة حسين محفوظ بالعراق ١٠٨٦ هـ/ انظر: مجلة معهد
 المخطوطات العربية ٢٥/٦).

(١٢٦) وترجمها إلى الفرنسية زابا شكوفسكى بناء على مخطوطة أيا صوفيا ١٤٥١:

Le traité arabe Muḥaddimai d'Abou - I - laï As - Samarḳandī en Version Mamelouk - Kiptchak, by A. Zajaczkowski Warszawa 1962.

W. M. Brinner, in : JAOS 84/1964/418 - 419.

وانظر كذلك برنز:

(١٢٧) يصحح الرقم عند بروكلمان.

ب - «التوضيح» لمصطفى بن زكرياء بن أَيْدُغُمُش القَرْمَانِي (المتوفى ٨٠٩ هـ/١٤٠٦م، انظر الضوء اللامع للسخاوي ١٠/١٦٠)، برلين ٣٥٠٩ (١٨٧) ورقة، حوالى ١٢٠٠ هـ، باريس ١١٢٤ (٨٦) ورقة، فى القرن العاشر الهجرى) ١١٢٥ (١٠٣ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ١/١١٢٦ (من ورقة ١ - ١١٨ هـ، ٩٩١ هـ)، ١١٢٧ (١٨٣ ورقة، ١٠٠٥ انظر فايدا ٦٨٤)، جارىت ١٩٤٤ (٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٠٨٤ ب (٣٧ ورقة، ٨٦٥ هـ)، ١٩٧٤ (١٠٣٠ هـ)، ٢٢٢٧ (١١١٦ هـ) ٣٥٣٢ (١١١٧ هـ)، بنكيبور ٩٨/١٩ رقم ١٥٩٨ (١٠٨ ورقة، قبل ٨٣٨ هـ)، ميونيخ ١٥٩ (٢٢٣ ورقة)، كيمبردج، إضافات ٧٥٧ (٢٠٢ ورقة، ٩٩٨ هـ) انظر: فهرس ٥٣/١)، الفاتيكان، فيدا، بورجيانى ٢٩ (١٠٥ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، قليج ٤١٧ (حوالى ١١٠ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السلطانية ٣/٧٧٢ (من ٨١ أ - ١٨٦ أ، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتونة بتونس ٩٠/٤ رقم ١٩٥٥ (١٥٧ ورقة، ١١٩٠ هـ)، (قوله ١/٣١٤، ١٥، رامبور ١/٢١٠، فقه ٢٨٩، جوتنجن ٣/٣٢٨ مخطوطات عربية (٤٤)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٦٩٠ (١٥٥ ورقة، ٩٥٤ هـ، انظر: قائمة وصفية (١٥)، (بولونيا ٢٠٣ - ٢٠٤)، الظاهرية، فقه حنفى ٧٥ - ٧٧، (الحالدية بالقديس ٧٢، ٢٢)، سراى أحمد الثالث ٧٨٢ (٨٦ ورقة، ٨٥٥ هـ)، ١١٥٠ (٢٢٤ ورقة، ٨٥٢ هـ)، سراى كفسلار ٧٧٩ (٢٠٦ ورقة انظر فهرس ٣٩٥/٢)، حفيد أفندى ٩ (٥٧ ورقة ١٠٥٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٣٣، ٥٤٢٧، قونية يوسف ٤٩٩٦ (١٢٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الكتانى الرباط ٧٢٥ (١٤٢ ورقة)، برلين (الشرقية) ١٩٩٣.

ج - شرح لحسن بن حسين الطولونى (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م)، بلدية الإسكندرية ٥٢٥١ ج (٢٦) ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٥).

د - شرح لطف الله النسفى الفاضل الكِنْدَانِي (حوالى ٧٥٠ هـ/١٣٤٩م انظر بروكلمان ١٩٨/٢)، الموصل ١٠٧، ٤٠.

هـ - شرح لمحمد بن إبراهيم بن محمد الحلبي (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢١٧)، ميونيخ ١٦٠ (٣٠ ورقة) (مكرم ٣٤).

و - شرح لشمس الدين محمد بن حسام الدين القُهْستَانِي (المتوفى ٩٦٢ هـ/١٥٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٩/١٧٩)، جارىت ١٩٥٨ (٤٢ ورقة، ١١٠٢ هـ).

ز - «قطرات الغيث على مقدمة أبى الليث» لمحمد بن محمد قاضى زاده (المتوفى ١٠٤٤ هـ/١٦٣٤م انظر بروكلمان ٢/٤٣٤)، شهيد على ٩٠٦ (٤٠ ورقة).

ح - «مخدرات الفهم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم» لأبى المرشد المالكي المغربي، الجزائر ٧٥٧/٢، (من ورقة ١٥ - ٢٩، ١١٨٦ هـ).

ط - سرح لمؤلف / مجهول، جازيت ١٨٩٠ (٦٧ ورقة، ٨٥٣ هـ)، وآخر مجهول المؤلف أسعد أفندي ١٥٨١/١٠ (من ٢٠٠ ب - ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ)، وثالث بعنوان: «الجمهرة المثمنة»، بلدية الإسكندرية ٣٩٢١ (١١٣٩ هـ)، ورابع في مشهد بإيران ٤٥٧/٥، فقه ٧٢٣ (٣٥ ورقة).

٨ - «بيان عقيدة الأصول» (يطابق رقم ٦، ٧ عند بروكلمان) :

يبحث في العقيدة، المكتب الهندي ٢٩٠٦ (تسع ورقات مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو، انظر: لوط ٢٦٨٦، (٣٨١)، (من ورقة ١ - ١١، انظر: لوط ١٠٤٦)، (باتافيا، الملحق ١٦٦ - ١٦٧)، لندن، فورهوف ٤٤ - ٤٥ (ذكر هناك ١٣ مخطوطة)، القاهرة نان ١٨٢/١، كلام ٢٣م، باريس ٤٨٠٨ (من ورقة ١٩١ - ٢٠٠ انظر: فابدا ٢٦٥)، ميونيخ ٢١٢ (من ورقة ١ - ١١، في القرن الثالث عشر الهجري)، توبنجن ٢٠٠ (من ورقة ١ - ١٣ مع هامش بلغة جاوه).

A. W. Juynboll, Tijdschr. voor de Taal-, Land en Volkenk. von Ned. Indië, Ser IV, vol. IV (1881) 215-231, 267-274.

وهو تحقيق مع ترجمة إلى لغة الملايو، لندن، انظر: فورهوف ٤٥ .

وله سرح لمؤلف مجهول بعنوان: «بهجة العلوم»، برلين ١٩٤٥ (من ٢٣ أ - ٣١ أ)، المكتب الهندي ٢٥٨٧ (من ورقة ٢ - ٢١، انظر لوط ٤٧٠)، المتحف البريطاني ٨٧١، إضافات ٢/٧٦١٢ (من ورقة ١١ - ٣٣ في القرن الثاني عشر الهجري)، ست مخطوطات انظر: فورهوف ٤٥)..

٩ - «بستان العارفين» (يطابق رقم ٨ في ملحق ١ عند بروكلمان):

وهو كتاب ثنائي يتضمن موضوعات مختلفة في الدين والفلسفة والتسبعة وغير ذلك، وينقسم إلى ١٥٥ فصلا قصيرا، برلين ٨٣٢٢ (١٥١ ورقة، ١١٤٧ هـ)، ٨٣٢٣ (١٢٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، جازيت ٩٢٠ (١٥٩ ورقة، ١٢١٤ هـ)، ١/٢١٣٣ (١١٢٤ هـ)، كمبردج ١٥٧٠٩ (١٢٧ ورقة، انظر: فهرس ٢١/١)، وأيضاً رقم ٥٩ (٨٣ ورقة، انظر: كتالوج ٣١/٢)، باريس ٤٨٠٣ (مختارات، من ورقة ٣ - ١٦، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨١٠ (٣٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، القاهرة نان ٢٧٢/١، تصوف ١٤٩١، مجموع ٨٢، ١٢٦م، عليكره ٢٠/٢٩٧٦٣ (١٢٧) ورقة، بنگيور ٢/١٣ - ٤ رقم ٨٢١ (٦٣ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٢ (١٣٩ ورقة، ١١٩٥ هـ)، أيا صوفية ١/١٦٨٣ (من ورقة ١ - ١٢٨)، ١٦٨٤ (٧٦ ورقة، ١١٢٤ هـ)، ١/١٦٨٥ (٢٣٢ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ١٦٨٦ (١٦٥ ورقة، ٥٥٧ هـ)، نور عنائية ٢٢٨٣ (٨١ ورقة، ١٠٣٩ هـ)، ٢٢٨٤ (٨٠ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، فاتح ٢٥٦٣ (٢٢٥ ورقة)، قليج ٦٩٧ (حوالى ١٢٠ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، السلانية ٦٩٢ (من ورقة ١ -

١٢٤، ١٠٦٦ هـ). سليم أغا ٤٦٨ (١٠٧ ورقة، ٩٥٦ هـ). (المتحف الآسيوى ببطرسبورج ٩٢٤، ٥٥).
 بومباى ١٦٦، فهرس ٢٤٤، فلورنسا ٣٠ (فهرس ٢٧١)، (بولونيا ٧٦، ١/٢٤٥) (١١٣٨)، سراى، أحمد
 الثالث ١٥٥١ (١٧٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراجى زاده ٧٥٧ (٨٤٠ هـ)، تشيستر بيتى
 ٣٢٤٥ (٨٩ ورقة، ٦٣٩ هـ)، ليدن ٧٠٧ (٦٨ ورقة، فى القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فورهوف ٥٥)،
 بيل - ٢٤٩، (٩٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيمى ١٤٥٠)، العباسية بالبصرة ٧٥
 (١٣٠ ورقة، ٨٩٤ هـ، انظر: فهرس ٧٨/١)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٦٨ (من ورقة ١ - ١١٥،
 ٧٣١ هـ).

وطبع باستنبول ١٢٨٩ هـ، ويكلكتا ١٨٦٨م، وبيولاى ١٢٨٩ هـ، وبيومباى ١٣٠٤ هـ.

١٠ - «تنبيه الغافلين» (يطابق رقم ٩ فى ملحق ١ عند بروكلمان) :

وهو نظرات فى الأخلاق والتقوى والحكم والمواظ على أساس أحاديث النبى (صلى الله عليه وسلم).
 برلين ٨٧٣٥ (٢٥٦ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، ٨٧٣٦ (٣١٦ ورقة، حوالى ٩٠٠ هـ)، فيينا ١٨٣٧ (١٥٦
 ورقة، ١٠٢٥ هـ)، ليبزج ١٥٩ (٩٣ ورقة)، ١٦٠ (من ٣ ب - ٥٦٠ أ، ١٠٠٠ هـ)، المكتب الهندى
 ٢١٤٧ (٢٧٦ ورقة، ١١٤٥ هـ، فهرس ١ رقم ١٤٧)، جارت ١٨٨٩ (٢٧٧ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، بلدية
 الإسكندرية ١٣٦١ (٧٦٦ هـ)، ٤٤٢٨ (١٢٦٩ هـ)، القاهرة ثان ٢٨١/١، تصوف ٣٤١، ٨٨٧، ٨٨٨،
 ٩٨٦، المتحف البريطانى مخطوطات شرقية ٥٧٦٤ (١٥٣ ورقة فى القرن الحادى عشر الهجرى، قائمة
 وصفية ١٩)، الفاتيكان، فيدا ١/٤٧٠ (من ورقة ١ - ٧٤، ٨٥٩ هـ)، الزيتونة بتونس ١١٦/٣ - ١١٧
 رقم ١٤٩٣ (٢٢٠ ورقة، ٨١٥ هـ)، ١٤٩٦ (٣٣٩ ورقة)، مشهد بيران ١/أخبار ٧٨ (١٨٤ ورقة،
 ٩٥١ هـ)، بنكيبور ٤/١٣ - ٥ رقم ٨٢٣ (٢٢٨ ورقة)، ٨٢٤ (٢٩٦ ورقة، ١١٨٧ هـ)، أيا صوفية ١٧٤١
 (٣٨٩ ورقة، ٨٤٣ هـ)، ١٧٤٢ (٢٨٢ ورقة، ٨٤٥ هـ)، فاتح ٢٥٩٧ (٢٠٨ ورقة، ٦٤٣ هـ)، السلمانية
 ٦٩٩ (٢٢٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٤٧٩ (٤٢٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، الجزائر ٨٧٢ -
 ٨٧٥، (بولونيا ١٠٨، المتحف الآسيوى ببطرسبورج قوقاز ٩٢٧، المتحف الآسيوى، ببطرسبورج بخارى
 ٢٩٥، الظاهرية ٦٦، ٥٨، القرويين / بفاس، الرقم القديم ٦٦٤، ٧٣٩، ١٤٩٩، ١٥٠٠، بشاور ٦٩١،
 ١٠٢٠، ١٠٣٧)، أصفية ١٥٩٠/٢، مواظ ٢، سراى، أحمد الثالث ١٣٦٨ (٣٢١ ورقة، فى القرن العاشر
 الهجرى)، ١٣٦٩ (٢١٠ ورقة، ٧٠٣ هـ)، ١٣٧٠ (٢٧٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ١٣٧١ (فى
 القرن السابع الهجرى)، عاطف ١٥٤٥ (٢٦٨ ورقة، ١٠٦٧ هـ)، مراد ملاً ١٢٥٨ (٢١١ ورقة،
 ٧٨٦ هـ)، وهبى ٦٢٠ (٢٠٧ ورقة، ١٠٤٣ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٤٦٩، ٢٦٦٦، ٢٧٣٦، قونية

450

(١٢٨) تحذف مخطوطة فينا ١٨٣٧ التى ذكرها بروكلمان.

يوسف ٤٩٩٠ (٢٦١ ورقة، ٥٩٥ هـ)، الجامع الكبير في بورسه ٣/٢٤٦٦ (من ٨٥ ب - ١١٦ أ)،
تشستريتي ٣٠١٠ (١٧٩ ورقة، ٥١٥ هـ)، ليدن ١٧٧٩ (قطعة من ورقة ١٥٨ - ١٦٦).

وطبع بيوميى ١٨٨٤، وبالقاهرة ١٢٧٩ هـ، ١٣٠٢، ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٣، ١٣٢٢، ١٣٢٦،
١٣٣٣، ١٣٣٤ هـ.

(ويوجد قسم منه بعنوان: «مسالك الواعظين، ومنهج الراغبين»، نابولي ٣٤ (فهرس ٢٦٣).

كما يوجد له مختصر من ترجمة إسبانية، باريس ٤/٧٧٤، ويوجد تنقيح له باللغة الفارسية في برلين،
مخطوطات فارسية ٢٦٥، باريس، فارسي ١٣٠٨، المتحف البريطاني ١٠٦٤، فيينا ٢٠٨/٣، ميوسور ٥٣،
٢٩، ١٠٤، ٤٠، الجمعية الآسيوية بالبنغال (١٠٦٣).

١١ - «أسرار الوحي» أو «الوجه»

وهو الحديث الذى جرى بين الذات العليا سبحانه وبين النبى (صلى الله عليه وسلم) في المعراج.
برلين ٢٦٠٠ (من ورقة ٥٥ - ٦٥، ١١٧٠ هـ)، ٢٦٠١ (من ورقة ٤٩ - ٦١) وله شرح بالفارسية
لبرهان الدين محمد بختيار بخارى (من القرن الثانى عشر الهجرى)، أيا صوفية ٢٠١٦ (٨٦ ورقة، في
القرن الثانى عشر الهجرى، بخط المؤلف).

١٢ - «قُرَّةُ العُيُون، ومُفْرَحُ القلبِ المَحْزُون»^(١٢٩) (يطابق رقم ١١ في ملحق ١ عند بروكلمان)
وهو يتضمن العقاب عن الكبائر، طبع ببلاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب «مختصر التذكرة
القرطبية للشعراني») و ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب «الروض الفائق لشعيب بن مدين»).

١٣ - «شرح الفقه الأكبر لابی حنيفة»

أسعد أفندى ١٥٨١/١٠ (من ٢٠٠ ب - ٢١٣ ب، ١٠٧٨ هـ).

١٤ - «دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار»

أصفية ٦٢٨/١، حديث ١٢٩، فاتح ٢٦١٩ (١٠٠ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، لاله لى
٢/١٣٦٢ (من ٥٤ ب - ١٣٤ أ في القرن العاشر الهجرى). تشستريتي ٣٦٧٤ (من ورقة ٢٦ - ٣٢، في
القرن الثامن الهجرى).

١٥ - «تأسيس الفقه»

بلدية الإسكندرية ١٧٩٢ د. (يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان)

(١٢٩) يجب أن نبحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

١٦ - «شرع الإسلام»
(باته ٤٤٥/٢، ٦/٢٦٢١). (يطابق رقم ١١ عند بروكلمان)

١٧ - «المعارف في شرح الصحائف»
وهو أدلة على وجود الله، رامبور ٣٢١/١ كلام ٣٠٣ (٨٢ ورقة)، عاطف ١٢٩١ (٢١٧ ورقة، ٩٢٧ هـ)، أسعد أفندي ١٢٥٣ (١٣٨ ورقة، ٦٨٨ هـ)، ١٢٥٤ (من ٥٩ ب - ١٣٦ ب، في القرن الثامن الهجري)، لاله لي ٢٢٩٢ (١٧٩ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، طلعت، كلام ٢٨٥ (١٨٥ ورقة ٨٦٩ هـ، انظر: فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٤/٣).

١٨ - «تأسيس النظر (المختلف بين أصحاب الفقه)»
سراي، أحمد الثالث ١١٩٧ (١٦٦ ورقة، ٧٥٤ هـ انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٤٢/١).

١٩ - «رسالة المعرفة والإيمان»
أسعد أفندي ٤/١٥٠٠ (من ١٧ أ - ١٨ أ في القرن الثاني عشر الهجري).

٢٠ - «رسالة في الحكيم»
وهي نظرات دينية في المخلوقات والحوادث، كوبرلي ٢/١٤٩/٢ (من ٤٥ ب - ٨٣ أ، في القرن الحادي عشر الهجري)، نافذ باشا ٨٦٠ (٣٠ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، وهذه الرسالة هي: «جامع الحكيم» بمكتبة جامعة إستنبول ١٩٠ (من ورقة ١٥٨ - ٢٢٠، ١١٦١ هـ).

٢١ - «قوت النفس في معرفة الأركان الخمس»
راغب ٢/١٤٥٤ (من ١٦ ب - ٤٥ ب، ١١٠٠ هـ)، تشتريتي ٣٧١٧ (٧١ ورقة، ٦٩٢ هـ).

٢٢ - «تحفة الأتنام في مناقب الأئمة الأربعة الأعلام»
تشتريتي ١/٣٩٣٦ (من ١ أ - ٩١ أ، في القرن العاشر الهجري).

٢٣ - «اللطائف المستخرجة من صحيح البخاري»
مكتبة جامعة إستنبول ٢٠١٨ (٢٩ ورقة، ٩٦١ هـ).

٢٤ - «رسالة في الفقه»؟
شين الكوم بمصر (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٦٧/٢).

٢٥ - البیهقی

هو أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (الحسين) بن علي الغازی البیهقی، كان فقيها وأديبا، كتب حوالی سنة ٤٠٢ هـ/١٠١١م.

أ - مصادر ترجمته :

الإرشاد لباقوت (لندن) ٢/٢٦١ - ٢٦٢، القاهرة ٦/١٤٠ - ١٤١، بغية الوعاة للسيوطي ١٩٤، الجواهر للقرشي ١/١٤٧، كشف الظنون لحاجي خليفة ١٠٢٤، ١٤٩٨، ١٥٩٣، ١٦٣٢، الأعلام للزركلي ١/٣٠٨، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٦٤، بروكلمان ١/١٧٤ رقم ١١.

ب - أثاره :

«الشامل» قضايا فقهية على شكل فتاوى، اعتمد على «المبسوط» و«الزيادات» للشيباني، القاهرة نان ١/٤٣٨، فقه حنفی ٢٢٥ (ج ١، ٣٣٢، ورقة ٥٢٨ هـ) ٨٢٣ (ج ٢، ٢٥٨، ورقة ٥٢٩ هـ).

٢٦ - القُدُوری

هو أبو الحسين، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، القدوري، ولد سنة ٣٦٢ هـ/٩٧٢م، ودرس الفقه على محمد بن يحيى الجرجاني ثم أصبح شيخا للمدرسة الحنفية ببغداد، وكان عالما بالحديث، روى عنه الخطيب البغدادي. وتوفي سنة ٤٢٨ هـ/١٠٣٧م ببغداد ودفن بدرب أبي خلف.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٧٧، وفيات الأعيان لابن خلكان (بולاق) ١/٢٦، الأنساب للسمعاني ٤٤٤ ب، اللباب لابن الأثير ٢/٢٤٧، الجواهر للقرشي ١/٩٣ - ٩٤، ٢/٣٣٦ - ٣٣٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٥، البداية والنهاية لابن كثير ١٢/٤٠ شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٣٣، مرآة الجنان للياقعي

٤٧/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٤/٥ - ٢٥، محمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ١١٨٤/٢، الأعلام للزركلى ٢٠٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ٦٦/٢، بروكلمان ١٧٤/١ رقم ١٢، وانظر كذلك فلوجل: Flügel, Hanef. 305.

ب - أثاره :

١ - «المختصر»

برلين ٤٤٥١ (١٢٠ ورقة في القرن الثاني عشر الهجرى)، ٤٤٥٢ (١٤٠ ورقة، ٦٤٩ هـ)، جوتا ٩٩٤ - ٩٩٥ BDMG (= مكتبة الجمعية الاستشرافية الألمانية) ٣٣ - ٣٤، باريس ٨٢٧ (١٦٥ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٨٢٨ (١٧٦ ورقة، ٩٣٢ هـ)، ٨٢٩ (٩٣ ورقة ٩٣٢ هـ)، ١/٨٣٠ (من ورقة ١ - ١٢٧، ٩٩٤ هـ)، ٨٣١ (١٥٣ ورقة، ١٠٣٦ هـ)، ٨٣٢ (١٢٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ١/٨٣٣ (من ورقة ١ - ١٤١، ١٠٩٠ هـ)، الجزائر ٩٧٨ - ٩٨٠، (ثلاث مخطوطات)، المتحف البريطانى ٢٦٧، إضافات ٧٢٦٠ (١٩٨ ورقة، ١٠٤١ هـ)، جارىت ١٦٧٤ (١٥٧ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٥ (٢٥٥ ورقة، ٩٥٨ هـ)، ١٦٧٦ (١٣٢ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٤٢٤ (٩٠ ورقة)، ١٤٢٥ (١٧٧ ورقة، ٩٥٣ هـ)، ١٤٢٦ (٥٩ ورقة)، ١٤٢٧ (١٤٣ ورقة)، ١٤٢٨ (١١٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ)، ١٤٢٩ (١٥٢ ورقة، ٩١٣ هـ)، ١٤٣٠ (١٩٧ ورقة)، ١٤٣١ (٢٤٤ ورقة)، قليج على ٤٥٥ (٩٩ ورقة، ٩٨٤ هـ)، ٤٥٦ (١٢٤ ورقة، ٨٩٠ هـ)، ٤٥٧ (٢٨٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٥٨ (١٥٩ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٥٩ (١٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، سليم أغا ٣٨٥ (١١١ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ٣٨٦ (١٤١ ورقة في القرن التاسع الهجرى)، ٣٨٧ (١٣٢: ١١١٣ هـ) (١٣٠) بخصوص المخطوطات الأخرى انظر بروكلمان، أسعد أفندى ٨٦١ - ٨٦٣، وهبى ٤٨٢، ٤٩١، لاله لى ١١٢٣ - ١١٣٩، حاجى محمود ٩٢١ - ٩٢٢، لاله إسماعيل ٩٩، ٥٤١، حميدية ٥٤٠، دار المنوى ١٢١، ١٢٢، فيض الله ٩٥٠ - ٩٥٢، جار الله ٨٧٨/٨٧٩، رشيد باستنبول ١٢٤٢، نور عثمانية ١٧٧٦ - ١٧٨٨، فاتح ٢١٢٦، ٢١٣٣، ٢١٣٨، نافذ باشا ٢٩٩، قاصدجى زاده ٢١٩، بشير أغا ٢٩١، ٢٩٢ شاه زاده ٤١، ملأ جلبى ٥٣، مسيح باشا ١٦، ٨٢، سراى (حوالى ٢٥ نسخة، انظر: فهرس ٣٩٧/٢ - ٤٠٣).

وطبع في دلهى ١٨٤٧ م، ولاهور ١٨٧٠ م، وقازان ١٨٩٠، ١٩٠٩ م وبومباى ١٣٠٣ هـ وإستنبول ١٣١٠ هـ، ١٣١٧ - ١٣١٨ هـ، والقاهرة ١٩٥٧ م.

وترجم إلى الفرنسية، ونشر في باريس ١٨٢٩، ثم في تونس :

Ch. Solvet, G. H. Bousquet et L. Bercher, Le statut personnel en droit musulman hanéfite, Texte et trad. annoté du M. al - Quduri, Tunis. O. J .

(١٣٠) تحذف مخطوطة بنى ٥٢٧ عند بروكلمان.

مكملات لكتاب المختصر :

١ - «تحفة الفقهاء» لعلاء الدين أبى بكر محمد بن أحمد السمرقندى (المتوفى ٥٥٣ هـ / ١١٥٨م انظر بروكلمان ٣٧٤/١) وصل إلينا هذا الكتاب فى عدة مخطوطات (انظر بروكلمان ٣٧٤/١ والإضافات).

٢ - «تكملة» لحسام الدين على / بن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ / ١٢٠١م انظر 452 بروكلمان ملحق ٦٤٩/١)، باريس ٨٥٤ (٢٣٢ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، الزيتونة بتونس ٨٨/٤، رقم ١٩٤٩ (١١٢ ورقة)، جاز الله ٦٠٢ (١٧٤ ورقة، ٦٠٨ هـ)، ولى الدين ١٠٥٩ (١٩٥ ورقة، ٧٣٥ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٩ (٢٩٢ ورقة، ٧٩٠ هـ)، ٩٨٠ (١٨٥ ورقة، ٧٦٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٥٨/١)، ٩٨١ (٨٥٠ هـ، انظر: فهرس ٤١٠/٢)، ميونيخ ٢٥٩ (١٦٩ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

وهذه التكملة شرح لنفس المؤلف، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٩٤ (٢٨٣ ورقة، ٦٠٢ هـ) .

شروح المختصر :

١- شرح لأبى نصر أحمد بن محمد بن الأقطع البغدادى (المتوفى ٤٧٤ هـ / ١٠٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٤٨/٢)، باريس ٨٣٤ (ج ٣ ٢٦٥ ورقة، ٦١١ هـ، انظر فايدا ٤٩٨)، القاهرة ثان ٤٣٩/١، فقه حنفى ٣٧٠ (جزءان)، ٧٣٧ (ج ١، ٢، ٣، ١٦٧ ورقة، ١٧٦ ورقة، ١٣٧ ورقة، ٧٩٤ - ٧٩٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١)، المتحف البريطانى، مخطوطات شرقية ٥٩٦٢ (قائمة وصفية Deser. List ٢٧)، (ج ٢، ٣، ٣٠٩ ورقة، ٣٠٧، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، قليج ٣٩٥ (ج ١، ٢٠٧ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٣٩٦ (ج ٢، ٢٤٨ ورقة، ٨٦٢ هـ)، السلمانية ٤٩٣ (ج ١، ٣٦٠ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٩٤ (ج ٢، ٢٤٦ ورقة، ٨٣٢ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٨٣ (٢٤٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٩٨٣ (٣٨٤ ورقة، ٥٩١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٦٥/١، فهرس ٤٠٣/٢)، ٩٨٤ (ج ١، ٢، ٢٢٣ ورقة، ١٨٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سراى، مدينة ٣٤٤ - ٣٤٥، (ج ١، ٢، ٢٢٩ ورقة، ٢٩٦ ورقة، ٨٥٤ هـ، ٥٨٥٥ هـ، انظر: فهرس ٤٠٤/٢)، مراد ملأ ٨٩٩ (ج ١، ١٤٨ ورقة، ٨٤٩ هـ)، ٩٠٠ (ج ٢، ١٢٣ ورقة، ٨٤٩ هـ)، عاطف ٨٩٩ (ج ١، ٣٢٤ ورقة، ٥١٩ هـ)، أسعد أفندى ٧٤٢ (٢٣٥ ورقة)، ٧٤٣ - ٧٤٤ (ج ١، ٢، ٢٤٧ ورقة، ٢٥١ ورقة)، جاز الله ٧٢٥ (٣١٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، فاتح ١٧٦٩ (٣٧٣ ورقة)، ١٧٧١ - ١٧٧٢ (ج ١، ٢، ٣١٣ ورقة، ٢٩٦ ورقة، ٨٤٩ هـ)، جور لولو ٢٠٧ (٣٩٠ ورقة، ٨٤٩ هـ)، أيا صوفية ٨٤ (ج ١، ٢٩٩ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٥ (ج ٢، ٢٩١ ورقة، ٨٥٢ هـ)، ٨٦ (ج ٣، ٣٠٨ ورقة، ٩٣٩ هـ)، ٨٧ (جزء واحد، ٢٦١ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٨٨ (ج ١، ٢٩٢ ورقة، ٨٦٠ هـ)، رشيد بقبصية ٢٣٣ (٣٨٢ ورقة، فى القرن العاشر

المجری) قونية يوسف ٤٧٩٧ - ٤٧٩٨ (جزءان)، ٢٧٥ ورقة، ٢٩٣ ورقة ٨٠٣ هـ)، الأزهر ١٨٦/٢، فقه حنفی ٩٨ (٢٤٧ ورقة).

وله شرح مجهول المؤلف بعنوان: «شرح غريب احاديث ابن الأقطع»: فاتح ١٧٦٨ (٢٦٠ ورقة، ٧٣٥ هـ، وأول هذه المخطوطة «قال.. هذا تعليق وضعته لبيان السهو..».

وهناك شرح آخر لقاسم بن قُطْلُوبُغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢) بعنوان: «غريب الأحاديث المذكورة في شرح مختصر القدوري للأقطع». لاله لی ٨٣٩ (٩٧ ورقة، بخط المؤلف).

٢ - «شرح مشكلات القُدُوري» لخواهر زاده محمد بن الحسين أبى بكر البخارى (المتوفى ٤٨٣ هـ/١٠٩٠م، انظر: الجواهر للقرشي ٢٣٦/١، ٤٩/٢) جامع ينسى ٤٠٤ (من ١ - ٢٢٠ أ، ١١٠٠ هـ)، كوبريلي ٥٨٩ (٢٢٤ ورقة، ٨٩٢ هـ، السليمانية ٤٩٩ مكرر ١٤٧ ورقة، ٧٧٢ هـ)، (بلدية الإسكندرية، فقه حنفی ٢٢١)، شهيد ٨٤٧ (١٧٣ ورقة، ٧١٣ هـ)، وهبي ٥٠١ (٩٨ ورقة، ٩٢٦ هـ)، فيض الله ٧٩٦، ٢١٦ ورقة، ٨٧٠ هـ)، خسرو باشا ٩٢ (١٨١ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، وهذا الكتاب هو نفسه «فوائد القدوري»، نافذ باشا ٢٧٤ (١٣٦ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، حسن حنسى باستنبول ٤٢١ (١٦٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، الأزهر ٢٨٧/٢، فقه حنفی ١٦٦٧ (٨٠ ورقة، ٨٧٧ هـ).

٣ - «إيضاح مختصر القدوري» لركن الدين أبى الفضل عبدالرحمن بن محمد الكيرمانى (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ملحق ٦٤١/١)، الخالدية القدس ١٠٨٥ (٩٧٩ هـ، انظر: طلس في مجلة المجمع العلمى بدمشق ٢٠/٣٤٣).

٤ - «ملتقى الإخوان» لأبى المعالى عبدالرب بن منصور بن إسماعيل الغزنوى (المتوفى حوالى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م، انظر: معجم المؤلفين لكحاله ١١١/٥)، فاتح ١٧٧٥، (ج ١، ٢٧٣ ورقة، ٥٣٧ هـ) (١٣١).

٥ - يطابق رقم ١٠ فى ملحق ١ عند بروكلمان: «زاد الفقهاء» لبهاء الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأسنيجابى (عاش فى القرن السادس الهجرى، انظر: الجواهر للقرشى ٢٧/٢، وكان شيخا لعبيدالله بن ابراهيم المحبوبي الذى عاش من ٥٤٦ هـ/١١٥١م - الى ٦٣٠ هـ/١٢٣٢م): (بشاور ٤٨٠)، لاله لی ١٠٠١ (٢٤٣ ورقة ١١٧١ هـ)، ينسى ٤٦٦ (١٨٤ ورقة، ٧٠٠ هـ)، حفيد أفندى ٧٥ (٢٨٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، فيض الله ٧٩٥ (٢٨١ ورقة، ٧٩١ هـ)، عاطف ٨٩٨ (١٤٧ ورقة، ٩٢٢ هـ).

(١٣١) تحذف مخطوطة ينسى جامع ٤٦٦ التى ذكرها بروكلمان.

مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٣٠ (٣٣٦ ورقة، ٧٣٧ هـ) / وزارة المعارف بكسابل (٢٢٦ ورقة، 453
١٣١٢ هـ ، انظر: MIDEO III, 154 (١٥٤).

٦- «اللُّبَاب» لجمال الدين أبى سعد المظهر بن الحسين بن سعيد البزوى (المتوفى ٥٩١ هـ/١١٩٥م،
انظر: الجواهر للقرشى ١٧٥/٢)، الزيتونة بتونس ٢١٧/٤ رقم ٢٣٣٠ (٢٠٨ ورقة، ٥٧١ هـ)، مراد مُلا
٩٠٢ (٢٨٩ ورقة، ٦٦٤ هـ)، قونية يوسف ٤٧٩٤ (١٣٤ ورقة، ٩٦٩ هـ)، الأزهر ٢/٢٤٩، فقه حنفى
١٦٥٦ (٣٩١ ورقة).

٧- (يطابق رقم ٦ فى ملحوظ ١ عند بروكلمان) «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لحسام الدين على
ابن أحمد بن مكى الرازى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠١م انظر بروكلمان ملحوظ ٦٤٩/١ انظر: الجواهر للقرشى
١/٣٥٣)، جوتا ٩٩٦ (١٨٣ ورقة، ٧٠٨ هـ)، ميونيخ ٢٥٨ (١٢٧ ورقة، ٥٨٦ هـ)، (المتحف الآسيوى
بيطرسبورج ١٠٧، ٩٢٩)، أيا صوفية ٢٦١ (١٦٠ ورقة، ٦٩٩ هـ)، جامع بينى ٤٦١ (حوالى ١٠٠ ورقة،
فى القرن التاسع الهجرى)، قليج ٣٩٤ (٢١٨ ورقة، حوالى ١٠٠٠ هـ)، مراد مُلا ٨٩٨ (١٦٤ ورقة،
٦٧٨ هـ)، السليمانية ٥٠٠ (٢٠٩ ورقة، ٨٧١ هـ)، بلدية الإسكندرية ١٢١٥ ب (٢٥١ ورقة، ٩٧٨ هـ
انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٠)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٥، الجزائر ٩٨١ (٢٦٥ ورقة،
١٠٩٢ هـ) (١٣٢)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٥ (٣١٠ ورقة، ٧٢٣ هـ)، كغشلا ٧٨٥ (١٧٩ ورقة،
٧٣١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٦٠، وفهرس ٤٠٤/٢ - ٤٠٥)، مراد مُلا ٩٠٣
(٢٢٤ ورقة، ٦٧١ هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٦ (١٦٥ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى) ٢٥٢٥
٢٣٠٤ (١٠٣٤ هـ)، القاهرة ثان ٤١٩/١، فقه حنفى ٦٥١، ٥٦٣، ١٦١٨، ١٤٠م، مكتبة عبدالله
مخلص الخاصة بدمشق (حوالى ١٠٠ ورقة، ٧٦٦ هـ انظر: مجلة المجمع العلمى بدمشق ١٦/٥٠٦ -
٥١١) الأزهر ٢/١٤٨، فقه حنفى ٩٤ (٢٣٧ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٨- شرح لأبى يعقوب يوسف بن فضل بن محمد الأرزنجانى (يُحتمل أنه توفى قبل سنة ٦٠٣ هـ
١٢٠٦م)، جار الله ٧٣١ (٦٠٣ هـ).

٩- «شرح مشكلات القدورى» لأحمد بن مظفر الرازى (المتوفى ٦٤٢ هـ/١٢٤٤)، انظر، كشف
الظنون لحاجى خليفة (١٦٣٢): جار الله ٣١١ (ج ٢، ١٩٤ ورقة، ٨٩١ هـ)، ٧٣٣ (٢٤٥ ورقة،
٨٣٨ هـ).

١٠- (يطابق رقم ٧ فى ملحوظ المجلد الأول عند بروكلمان) «المُجْتَبَى» لمختار بن محمود بن محمد
الزاهدى القزوينى (المتوفى ٦٥٨ هـ/١٢٦٠م انظر بروكلمان ١/٣٨٢): أيا صوفية ١٢٦٢ (٥٥٩ ورقة،

(١٣٢) تجذف مخطوطة نور عثمانية ١٢٦٣ التى ذكرها بروكلمان.

حوالى ٩٠٠ هـ)، جامع ينى ٤٦٩ (٣٧٠ ورقة، ٨٧٧ هـ)، مراد ملاً ٩٠٥ (ج ٢، ٩٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، السليمانية ٤٩٩ (٣٧٨ ورقة، ٨٢٦ هـ)، سليم أغا ٣٤٠ (ج ١، ٩٣٢ هـ)، ٣٤١ (ج ٢، ١٩٧ ورقة، ٩٣٢ هـ)، بنگييور ١٠١/١٩ رقم ١٦٠٢ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، الزيتون بتونس ٢٢٠/٤ رقم ٢٣٣٤ (٤٠٦ ورقة، ٨٤٢ هـ)، ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ (ج ١، ٢، ٢٢٢ ورقة، ١٧٠ ورقة)؛ مراد ملاً ٩٠٦ (٤٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، عاطف ٩٠٧ (٣٥١ ورقة، ١٠٥٠ هـ) مكتبة جامعة إستنبول ١٨٤٨ - ١٨٤٩ (ج ١، ٢، ٨٧٤ هـ)، سراى، أحمد الثالث ٩٧٧ (٣٨٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٩٧٨ (ج ٢، ٢١٥ ورقة، ٨٥٧ هـ)، ٩٨٥ (٣٦٠ ورقة، ١٠٠٤ هـ، انظر: فهرس ٤٠٥/٢ - ٤٠٦)، أدنة السليمانية ٨٦٥ (٧٢١ هـ)، ٧٥، قسطنطينى ٣٤٦٧ (حوالى ٣٠٠ ورقة، ٧٢٩ هـ)، القاهرة ملحق ٦/٣ رقم ٢٣٥٢١ ب (ج ٢، ٢١٧ ورقة، ٨٤٩ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، فقه حنفى ١٢٦٢ (٤٢٧ ورقة، ١٢١٧ هـ).

١١- «الفوائد البدرية» لحمد الدين على بن محمد بن على الضرير الراموشى البخارى (المتوفى ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٧م انظر بروكلمان ملحق ٥١٩/١)، (قوله ٣٨١/١).

١٢- شرح لجلال الدين عمر بن محمد بن عمر الحنبلى (المتوفى ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢م انظر بروكلمان ٣٨٢/١)، عاطف ٩٠٦ (٢١٦ ورقة، ٧٢٣ هـ).

١٣- «اليتابع فى معرفة الأصول والتفاريع» لرشيد الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله رمضان الرومى الشبلى (المتوفى ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ هـ، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢١٩/١٠)، برلين (الشرقية) ١٨٤٨، بلدية الإسكندرية ١٢٣٢ ب (٢٦٢ ورقة، ٧٢٣، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٧/١)، الظاهرية، أصول الفقه ٢١؛ تشستريتي / ٣٥٤٤ (٢٨٧ ورقة، ٧٢٢ هـ)، الأزهر ١٩٣/٢، ٤٥٤ فقه حنفى ١٩٨٢ (١٤٦ ورقة)، ٣٠٠ فقه حنفى ٣١٢٧ (ج ١، ١٠٢ ورقة).

١٤- (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «المجوهرة النيرة» لأبى بكر بن على بن موسى الحداد العبّادى اليمنى (المتوفى ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧م انظر بروكلمان ١٨٩/٢)، برلين ٤٤٥٣ (ج ١، ٢٣٤ ورقة، ١٠٢٠ هـ)، باريس ٨٣٥ (٣٠٠ ورقة ٩٧٤ هـ، انظر: فايدا ٣٥٦)، القاهرة ثان ٤١٥/١ فقه حنفى ٩٢، ١٢٧ - ١٢٩، عليّو ٢٩٧٦٣/٦٦ - ٦٧ (ج ١، ٢١٦ ورقة، ١٦٨ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، بنگييور ١٠٣/١/١٩ رقم ١٦٠٤ (٥١٦ ورقة، ١١٠١ هـ)، قليج ٣٩٧ (ج ١، ٢٧٤ ورقة، ١٠٨٣ هـ)، ٣٩٨ (٢٣٧ ورقة، ١٠٦٨ هـ)، الفاتيكان، فيدا ١٢٢٢ (ج ١، ١٩٣ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، قولة ٣١٩/١، رامبور ١٨٤/١، فقه ١٣٢ (٣٥١ ورقة)، هيدلبرج ٣١٠ (٣٧٨ ورقة، ١٠٦٣ هـ، انظر: Berenbach ZS 10/84)، المتحف البريطانى ١٦٠٠، مخطوطات شرقية ٩٦ (٥٠٩ ورقة، حوالى ٨٠٠ هـ)، ومخطوطات شرقية ٥٥٧٣ (ج ١، ٣٣٣ ورقة، ١١٠٦ هـ، انظر: إليس، قائمة وصفية ٢٧)، حيدر اباد

أصفية ١٠٨٠/٢، فقه حنفى ٦٤^(١٣٣)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٦ (٣٤٤ ورقة، ١٣٠١ هـ)، الأمانة ٧٩٥ (٣٨٠ ورقة، ١١١١ هـ)، كفشلار ٧٤٥ (٣١٥ ورقة، ٩٩٥ هـ)، ريفان ٦١٩ (٤٧١ ورقة، ١٠٣٨ هـ)، انظر: فهرس ٤٠٨/٢ - ٤٠٩، وهبى ٣٩٦ (ج ١، ٤٥٤ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، ٣٩٧ (٤٤٧ ورقة، ٩٦٦ هـ)، كوبرلى ٥٩٠ (٢٤٣ ورقة، ٩٥٠ هـ)، منجانا ٥٤٢ (٥٩٠ ورقة، ١١٤٤ هـ)، فهرس رقم ١٩٣، الأزهر ١٣٥/٢ - ١٣٦، (١٢ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٠٥١، ٢١٨٠ (١٢٣٩ هـ)، الجزائر ٩٨٣ - ٩٨٤.

وطبع باستنبول ١٣٠١ هـ، ١٣١٦ هـ، ١٣٢٣ هـ، وفى دلمى ١٣٢٧ هـ، وفى لاهور ١٣٢٨ هـ ١٥- (يطابق رقم ٨ فى ملحق بروكلمان) «السراج الوهّاج» للشارح السابق، جامع بنى ٤٦٢ (ج ١، ٤٦٩ ورقة، ٩٦٤ هـ)، ٤٦٣ (ج ٢، ٤٨٨ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، ٤٦٤ (ج ١، ١٨١ ورقة، ٨٥٤ هـ)، ٤٦٥ (ج ٢، ٥١٨ ورقة، ٨٥٥)، كوبرلى ٥٩١ - ٥٩٤ (فى القرن التاسع الهجرى)، القاهرة نان ٤٣٧/١ (ثانى مخطوطات)، بنگيور ١٠٢/١/١٩ رقم ١٦٠٣ (٢٢٤ ورقة، ٨١١ هـ)، لاندبرج - بريل ٦٠١ (ثلاثة أجزاء، ٩٤٥ هـ)، مراد ملأ ٩٠٧ - ٩٠٨ (ج ١، ٢، ٤٢٣ ورقة، حوالى ٤٠٠ ورقة، ٩٩٨ هـ)، السليمانية ٤٩٥ - ٤٩٨ (من جزء ١ - ٤، ٢٩١ ورقة، ٣٤٣ ورقة، ٢٩٥ ورقة، ٣٥٥ ورقة، ٩٥٢ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٩/٤ رقم ٢٠٩٨ (ج ١، ٣١٠ ورقة)، ٢١٠٠ - ٢١٠٦ (ج ١، ٢، ٤ - ٨)، ٢١٠٧، ٢١٠٨، ٢١٠٩، أصفية ١٠٨٨/٢، فقه ٦٦ - ٦٨ (من جزء ١ - ٣، ٩٤١ هـ)، (توينجن ١١٥، الخالدية بالقدس ٢٠، ٤٨)، الظاهرية، فقه حنفى ٨٧ - ٩٠ (أربعة أجزاء)؛ سراى، أحمد الثالث ٩٧٠ (ج ١، ٢، ٣٣٨ ورقة، ٥٢٤ ورقة، ٩٦٨ هـ)، ٩٧١ (ج ١، ٢، ٤٦٩ ورقة، ٤٦٧ ورقة، ٩٣٨ هـ)، ٩٧٢ (ج ١ - ٢، ٥٢٩ ورقة، ٤٥٣ ورقة، ٩٨٨ هـ، ٩٧٢ هـ)، ٩٧٤ (ج ٢، ٣٦٨ ورقة، ٩٦٨ هـ)، كفشلار ٨٢٨ - ٨٢٩ (٢٩٠ ورقة، ١٠٤ ورقة، ٩٢٤ هـ)، ريفان ٦٢٥ (ج ٤، ٣٣٩ ورقة، ٨٦٣ هـ)، انظر: فهرس ٤٠٦/٢ - ٤٠٨، أيا صوفية ١٢٦٣ (ج ١، ٤٣٠ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٢٦٤ (ج ٢، ٢٩٩ ورقة فى القرن العاشر الهجرى)، ١٢٦٥ (ج ٣، ١٦٧ ورقة، ٨٧٥ هـ)، ١٢٦٦ (ج ٤، ٣٠٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، حراچى زاده فى بورسه ٤٢٢، (ج ١، فى القرن الثامن الهجرى)، الأزهر ١٨٢/٢، فقه حنفى ٢٠٣ (ج ١، ١٨٢ ورقة)، ٣٧١ (ثانية مجلدات ١٢٩٦ هـ).

١٦- (يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان) «جامع المضمرات والمشكلات» ليويس بن عمر بن يوسف الصوفى الكاڤورى (المتوفى ٨٣٢ هـ/١٤٢٩م، كشف الظنون لحاجى خليفة ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٨٣٨)؛ بنى ٤٦٧ (من ١ أ - ٣٤٤ ب، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٦٨ (ب ١ - ٤٤٤ أ - ١٠٠٧ هـ)، المكتب الهندى بدلمى ٧٢١ (المجلد الأخير، ٣٩٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى، فهرس ٢ رقم

(١٣٣) تمخّذ مخطوطات أيا صوفية ١٢٦٤ - ١٢٦٦، قليج ٣٩٧ التى ذكرها بروكلمان.

١٥٢١)، ٤١٢١ (من ورقة ١ - ١٨٠، ٨٧٤ هـ)، رامبور ١/١٨٣، فقه ١٣٢ (٢٠١ ورقة)، ليتسج ٣٥٦ (٢٧٧ ورقة)، الموصل ٦٢، ١٢٨، أصفية ١١٠٦/٢، فقه حنفى ٦٣؛ نور عثمانية ١٦٢٠ (٤٥٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، مكتبة جامعة إستنبول ٦٠٣ (٣٥٢ ورقة، فى القرن التاسع الهجرى)، سليم أغا ٣٣٩ (ج ٢، ١٩٢ ورقة، ٨٠١ هـ)، عاطف ٩٠٩ (٩٥٥ هـ)، الأزهر ١/١٣١، فقه حنفى ٢٨٢٩ (٤٢١ ورقة ١١٩٤ هـ).

١٧- «حاشية» على الشرح السابق لمحمد شاه بن محمد الفَنَارِى (المتوفى ٨٣٩ هـ/١٤٣٥م انظر بروكلمان ملحق ٢/٣٢٩)، رشيد باستنبول ١٨٦ (٦٩ ورقة، بخط المؤلف).

١٨- «المهم الضرورى» لعبدالرحيم الآمِدِى (ألفه للسلطان العثمانى / سليم الأول المتوفى ١٥٢٠/٩٢٦م): جار الله ٧٢٨ - ٧٣٠ (ثلاثة أجزاء، ٩٧٠ هـ)، لاله لى ١٠١٦ (ج ١، ٣٤٦ ورقة، ١١٠٩ هـ).

١٩- «حَقَّ العُيُون» لعبد الأول بن حسين بن حسن بن حامد الرومى (المتوفى ٩٥٠ هـ/١٥٤٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٥/٦٧)، لاله لى ١٠٠٢ (١٧٣ ورقة، ١٠٧٥ هـ).

٢٠- «شرح ديباجة القدورى» لمحمد بن عبدالله الإِبْسَانِى (أهداه للسلطان العثمانى مراد الثالث ٩٧٤ هـ/١٥٦٦ هـ/ ٩٨٢ هـ/ ١٥٧٤م)، عاشر أفسندى ٩٧، (٢٣ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٢١- (يطابق رقم ١١ فى ملحق بروكلمان) «المُتَن على مختصر القدورى» ليوסף بن محمد بن سليمان الرُّغَوَانِى (المتوفى حوالى ١١٤٤ هـ/١٧٣١م)، الزيتونة بتونس ٢٥٧/٤ رقم ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ (ج ١، ٢٠١، ٤١٧ ورقة، ٥١٨ ورقة، ١١٤٤ هـ).

٢٢- (يطابق رقم ١٢ فى ملحق بروكلمان) «اللباب فى شرح الكتاب» لعبد الفنى المِيدَانِى (المتوفى ١٢٨٩ هـ/١٨٨١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٥/٢٧٤)، الظاهرية، فقه حنفى ٩٢، (قولة ١/٣٨٦)، وطبع فى إستنبول ١٢٧٥، وفى القاهرة ١٣٣٠ هـ، ١٣٣١ هـ، ١٣٤٦ هـ، ١٣٥٤ هـ.

٢٣- (يطابق رقم ١٣ فى ملحق بروكلمان) «فاتح القدورى» لمؤلف مجهول: ميونخ ٢٥٧ (٢١٤ ورقة، قبل ٧١٤ هـ)، المكتب الهندى بدلى ٥٩٠ (٢٢٧ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، فهرس ١٥٢/٢).

٢٤- شرح لمؤلف مجهول، الأزهر ٧/٤٠، فقه حنفى ٣٦٠٤ (٢٥٤ ورقة، نسخة منقولة عن نسخة دار الكتب بالقاهرة، فقه حنفى ٣٨٧).

٢٥- «أنوار البدوري على كتاب القدوري» لمؤلف مجهول، البغال ٣٩٦، (٢٦٤ ورقة، ٩٦٩ هـ).

٢٦- شرح لمؤلف مجهول، تشتريتي ٤٧٤٦ (٢٣٦ ورقة، ٥٦٣ هـ).

٢٧- شرح لمؤلف مجهول، بلدية الإسكندرية ٣٠٩٧/١ ج (١٠٤١ هـ).

ويوجد نقد لكتاب المختصر بعنوان :

«تصحیح مختصر القدوری» أو «الترجيح والتنقيح على القدوري» للقاسم بن عبدالله بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩ هـ/١٤٧٤م انظر بروكلمان ٨٢/٢)، بلدية الإسكندرية ٣٨٥٩ ج (٩٩٨ هـ)، الخالدية بالقدس ٢٠، ٢٩، انظر: مجلة المجمع العلمي بدمشق ٤٤٧/٢٠: ج ١٤٢ (١٤٢٠ هـ)، ٨٦٩ هـ، على المخطوطة ملاحظات بخط المؤلف)، سليم أغا ٣٣٨ (٤٢٢ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، شهيد على ١/٩١٥ (من ورقة ١ - ٩٨٦، ٥٥ هـ)، ١/٩١٦ (من ورقة ١ - ٨٠)، مكتبة جامعة إستنبول ٢٦٤٢، حفيد أفندي ٧٣، القاهرة، ملحق ١٦٠/١ رقم ٢٢٥٩١ ب (٦١ ورقة).

وترجمه إلى التركية مع شرح له أبو محمد شريف مغربي زاده، هيدلبرج مخطوطات تركية ٢٩٩ (٢٧٣ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري، انظر: Berenbach, in: ZS 10/95).

واختصر كتاب «مختصر القدوري» محمد بن بدر الدين المنشئ (المتوفى ١٠٠١ هـ/١٥٩٣م انظر بروكلمان ٤٣٩/٢)، لاله لي ١١٢٢ (١٠٨ ورقة، ٩٩٢ هـ).

ثانيا : «التجريد»

يدافع فيه عن وجهة نظر أبي حنيفة في الفقه ويرد على الشافعي، المتحف البريطاني ١١٩٤، إضافات ٢٤٠٠ (٣٤١ ورقة، ٧٥٧ هـ، القاهرة ثان ٤٠٧/١ فقه حنفى ٢٩٠، ٨٠٣، برلين ٤٤٥٥ (ج ٢، ٢٦٣، ٩٦٣ هـ): سراي، أحمد الثالث ٩٨١ (ج ١، ٨١٥، ٨٥٠ هـ)، ٩٨٢ (ج ٣، ٢٠٢ ورقة، ٨٧٤ هـ، فهرس ٤١٠/٢ - ٤١١)، وهبي ٤٤٤ (ج ٢، ٢٨٩، ٩٧٣ هـ)، نور عثمانية ١٤٠٥ (٦٩٤ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، فاتح ٢٠٤٠ (٣٧٢ ورقة، ٨٤٢ هـ)، تشتريتي ٣٥٢٣ (ج ١، ٤٦٠ ورقة، ٧٥٧ هـ)، ٣٥٧١ (ج ٢، ١٨٤ ورقة، ٨٧٤ هـ)، وتوجد لهذا الكتاب «تكملة» لأبي بكر عبدالرحمن بن محمد السرخسي (المتوفى ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م)، وهبي ٤٤٢ (ج ٣، ٢٤٥، ٧٨٠ هـ).

ثالثا : «شرح مختصر الكرخي»، انظر: الكرخي رقم ٢٢ من هذا الفصل .

رابعا : حديث أو (جزء)

كوبرلي ١٥٨٤ (من ٤١ أ - ٤٤ أ ، في القرن التاسع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات

العربية (٧٩/١)، القاهرة ثان ١٠٧/١، حديث ١٥٥٩ (من ٦ - ٩ ب في القرن الثامن الهجري)، نسخة منقولة عن النسخة السابقة، القاهرة، ملحق (٢١٥/١)، الظاهرية مجموع ١٨ (٢٥٥ أ - ٢٥٩ ب، في القرن السابع الهجري).

خامسا : «نبذة من مناقب أبي حنيفة»

راغب أفندي ٦/١٤٧٩ (من ورقة ٦٩ - ٧١) (١٣٤).

456

٢٧ - الدُّبُوسِي

هو أبو زَيْد ، عبدالله (عُبَيْدُ الله) بن عمر بن عيسى ، الدُّبُوسِي ، لا نعرف شيئا يذكر عن حياته، كان اهتمامه الرئيسي «علم الخلاف»، وهو العلم الذى يبحث في الخلاف بين المذاهب. ولا بد أن له دورا كبيرا فيه، وذكر ابن خلكان (في كتابه وفيات الأعيان، بولاق ٣١٧/١) أنه «أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود» وتوفى ٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩م في بخارى.

أ - مصادر ترجمته :

اللياب لابن الأثير ٤١٠/١، البداية والنهاية لابن كثير ٤٦/١٢ - ٤٧، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ - ٢٧، ٦٣ - ٦٤، الجواهر للقرشي ٣٣٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٥/٣، الأعلام للزركلى ٢٤٨/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٦، وانظر بروكلمان ١٧٥/١ رقم ١٣.

Flügel, Hanef. 274.

ب - آثاره :

١ - «الأمد الأقصى»

وهو تعاليم وإرشادات أخلاقية عقيدية، برلين (الغربية) ١٤٩٥، الإسكوريال ٥٥٩ (٢٢١ ورقة

(١٣٤) ملاحظتان: أ - يحذف الكتابان اللذان ذكرهما بروكلمان في الأصل ١٨٤/١، بعنوان : «تكملة المختصر» و

«مشكلات القدورى».

ب - كذلك يحذف الشرحان اللذان ذكرهما بروكلمان لمختصر القدورى برقمى ٣، ٢، في الملحق ٢٩٦/١.

٩٧٨ هـ)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرفية ٦٤٩٧ (١٨١ ورقة ٩٧٩ هـ)، عاطف أفندي ١٣٨٤ (١٥٠ ورقة، ٦٥٢ هـ)، ولي الدين ١٦٣٣ (٢٠٩ ورقة في القرن العاشر الهجري)، ١٦٨٢ (٩٠ ورقة، ٥٢١ هـ) لاله لى ١٣٨/١٣٣٧ ورقة في القرن العاشر الهجري)، (المتحف الآسيوى ببيترسبورج بخارى ١١٢؛ شهيد على ٢/١٤٥٩ (من ورقة ١٥ - ١٣٦)، أسعد أفندي ١/٣٥٢١ (من ورقة ١ - ١٦٣)، جار الله ٩٨٤ (٢٢٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، سراى خزينة ٣٠٧ (١١٤ ورقة ١١٤٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٤٦)، قونية قيونوغلو ١/٢٠٠٢ (من ١ - ١٥٥ ب، في القرن السابع الهجري)، الأزهر ٥٣٨/٣، تصوف ٨٠٧ (١٢٩ ورقة ٩٦٣ هـ).

٢ - «تقويم الأدلة في اصول الفقه» :

جامع بنى ٣١٠ (٢٢٦ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري) (١٢٥)، القاهرة ثان ٣٨١/١، أصول فقه ٢٥٥، الخالدية بالقدس ١/١٤ (انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٤٤٠/٢٠)؛ عاطف ٦٦٠ / ١ (من ورقة ١ - ٩٩٦، ٢٣٨ هـ)، وهبى ٣٥٠ (١٥٩ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، لاله لى ٦٩٠ (٢٦١ ورقة، ٧١٥ هـ)، فيض الله ٥٧٠ (١٧٢ ورقة، ٥٥٢ هـ)، جار الله ٤٤٨، كوبرلى ٧١/٢ (١٦٦ ورقة، ٧٢٣ هـ)، قونية: يوسف قرمان ١١٠ وتوجد الآن في يوسف أغا ٦٧٩٩ (١٩٥ ورقة، ٤٧٢ هـ، انظر أحمد آتش في: A. Ates, in: Belleten 16, 66)، تشستريتي ٣٣٤٣ (٢٠٣ ورقة، ٩٧٤ هـ)؛ ومنه مختصر مجهول المصنف، جوتا ٩٢٩ (ست ورقات).

٣ - «تأسيس النظر (أو النظائر) في الخلافات الفقهية» :

القاهرة ثان ٣٧٩/١، ٤٠٦، أصول فقه ٣٦٠، فقه حنفى ١١١م، ليتسج ٣٤٩ (٩١ ورقة)؛ تشستريتي ٣٢٠٢ (من ورقة ١ - ٤٥، ٨٦٤ هـ)، ٥٠٧٤ (١١١ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، طشقند ٣٠٤٦ (٢٤٩ ورقة، ٤٨٧ هـ)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٠ هـ.

٤ - «كتاب الأسرار (والتقديم للأدلة) في الفروع» : مراد مُلاً ٧٥٠ - ٧٥١ (ج ١، ٢، ٢٧٠ ورقة، ٣٤٤ ورقة، ٤٨٧ هـ)، سليم أغا ٢٧٩ (٤٨٩ ورقة، ١١٣٣ هـ)، عارف حكمت بالمدينة (جزءان، في القرن الثامن الهجري، انظر: شيبس في: ZDMG ٩٠/١١٥)، هيدلبرج ٢٦١ (ج ٢، ٣، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر: بيرنياخ (Berenbach in: ZS 10/86)، رامبور ١/١٦٤، فقه ١٧ (ج ٢، ٤١٢ ورقة، ١١٣٣ هـ)؛ سراى، أحمد الثالث ٢/٧٢٩ (من ١٦٩ أ - ٢٦٣، ٦١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٤٠)، ١١٠٦ (٣٠٢ ورقة، في القرن التاسع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٤٠)، وانظر: فهرس ٢/٤١١)، ولي الدين ١٤٠٢ (٦٠٨ ورقة، في القرن الثانى

(١٣٥) تحذف مخطوطة قليج على ٦٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

عشر، الهجرى)، شهيد على ٦٨٩ (ج ١، ٣٦٣ ورقة في القرن السادس الهجرى)، داماد إبراهيم ٤٩٠ (٥٥٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، حميدة ٤٤٤ (٤٦٩ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، فيض الله ٥٦٠ (٦٥١ ورقة ١١١١ هـ)، ٦٦١ (ج ١، ٣١٣ ورقة، ٦٦٢ هـ)، نور عثانية ١٣٧٥ (٣٣٣ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، أيا صوفية ١٠١٩ (٨١٤ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ١٠٢١ (٦٨٣ ورقة، ٩٥٤ هـ)، كوبريل ٥٣٣ (٦٤١ ورقة، ٩٨٥ هـ)، ٥٣٤ (٤٥٣ ورقة، ٩٨٤ هـ)، تشستريتي ٥١٥٠ (ثلاثة أجزاء، ٧١٣ هـ)، عابدين بدمشق (في القرن العاشر الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٣/٥).

٥ - «كتاب التعليقة في مسائل الخلاف بين الأئمة»: عاطف ٢/٦٦٠ (من ورقة ٢٣٩ - ٢٨٧، ٩٦٦ هـ) = «جزء من مسائل الخلاف»، تيمور، عبادات ٣٥٩.

٢٨ - عبدالرحمن السرخسى

457

هو عبدالرحمن بن محمد السرخسى، كان تلميذا للقدورى، أتمى البصرة وتولى فيها منصب القضاء مرتين، وتوفى سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧ م.

أ - مصادر ترجمته :

الجواهر للقرشى ٣٠٧/١ - ٣٠٨، تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤ - ٢٥، كشف الظنون لحاجى خليفة ٣٤٦، ٤٧١، هدية العارفين ٥١٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٤/٥.

ب - آثاره

«تكملة التجريد»

وهو تكملة لكتاب «التجريد» للقدورى، وهبى ٤٤٢ (ج ٣، ٢٤٥ ورقة، ٧٨٠ هـ).

٢٩ - ابن نصرّويه

أبو الحسن على بن إبراهيم بن نصرّويه، أصله من سمرقند، ولد سنة

٣٦٥ هـ/٩٧٥م، ثم جاء إلى بغداد، ويعد من علماء الحنفية ذوى المكانة فى عصره،
توفى فى طريق عودته من الحج سنة ٤٣٩ هـ/١٠٤٧م، وقيل ٤٤٠ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٢/١١، الجواهر للقرشى ٣٤٩/١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦٦/٣.

ب - آثاره :

«الفوائد»، الظاهرية، حديث ٢٩٧ (من ورقة ٤٣ - ٥٧، انظر: ناصر ٥٧).



ب - فقه المالكية

١ - مالك

هو أبو عبدالله، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر، الأصبحي، هو سليل أمير حميري، ولد بالمدينة. ولا تتفق الروايات على سنة ولادته، فتذكرها بين سنتي ٩٠ هـ/٧٠٨م و ٩٧ هـ/٧١٥م. ويقال إنه كان في شبابه يعيش بين جماعة من المغنين، ولكنه تحول بعد ذلك إلى دراسة الفقه حين نصحته أمه بذلك^(١٣٦). ومن شيوخه ربيعة بن فروخ (المتوفى ١٣٦ هـ/٧٥٣م أو ١٣٣ هـ)، وكان يعلم الفقه على أساس «الرأى»، والزُّهري وهشام بن عُروة، ونافع مولى ابن عمر. ولقد قضى أكثر حياته بالمدينة المنورة. ولم يبد أى اعتراض سنة ١٤٥ هـ على ثورة محمد بن عبدالله العلوى، المطالب بالخلافة. ولما فشلت الثورة عاقبه إلى المدينة، ولكنه تصالح بعد ذلك مع الحكومة. زار الخليفة هارون الرشيد حلقة الدراسة بالمدينة المنورة وهو يحج عام ١٧٩ هـ، وفي ذلك العام توفى مالك بالمدينة. ويُعدُّ مالك محدثاً مدققاً. عده أبناء الجيل التالى له مؤسساً لمدرسة مستقلة في الفقه. وأهم تعاليم مالك التى تظهر في موطنه الاعتراف «بالعمل»، أى بما هو معمول به في المدينة، وبجانب ذلك يأتى «الحديث» مصدراً للاستدلال الفقهي/. ولا نستطيع التأكيد الآن من مدى ما ورد 458 عند مالك في موطنه من وجهات نظر جديدة وأصيلة في بحثه لهذا المبدأ، لأن سائر الكتب التى تحمل هذا العنوان لم تصل إلينا.

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخارى ٣/١/٣١٠، المعارف لابن قتيبة ٢٥٠، ٢٩٠، تاريخ الطبرى، انظر

(١٣٦) انظر: الأغاني (بولاق) ٣٩/٤ (السنقيطى): ٢٢٢.

الفهرس، المشاهير لابن حبان ١٤٠، الفهرست لابن النديم ١٩٨ - ١٩٩، «مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول من القرن الرابع الهجري: البنغال ١٠٦٢ (مقام مالك عند الملوك)، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٢ - ٤٣، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣١٦/٦ - ٣٥٥، الانتقاء لابن عبد البر ٨ - ٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٧ - ٢١٣، التهذيب لابن حجر ٥/١٠ - ٩، البداية والنهاية لابن كثير ١٠/١٧٤ - ١٧٥، الديباج لابن فرحون ١١ - ٢٩، النجم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/٩٦ - ٩٧، الأعلام للزركلي ٦/١٢٨ معجم المؤلفين لكحالة ٨/١٦٨، بروكلمان ١/١٧٥ رقم ١، وانظر جولد تسبير:

Goldziher, Muh. Stud. II 213-226

Bergsträsser, Islam 14/1925/76-81.

J. Schacht, EI. III, 223 - 227

R. Brunschvig, *Polémiques médiévales autour du rite de Malik*, Andalus 15/1950/377-435.. و:

A. Bekir, *Histoire de l'école malikite en Orient Jusqu'à La fin du moyen-âge*, Tunis 1962, 27-99.

دراسات عن مالك بن أنس :

١- «التوسط بين مالك وابن القاسم العتقي في مسائل المدونة» للقاسم بن خلف بن عبدالله الطرطوشي (المتوفى ٨٧٨ هـ/١٤٧٣م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٢٥): مكناس ٢١٨.

٢- «منازل الأئمة الأربعة» أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السلسلي» فاتح ٢/٤٤٤٦ (من ٨٩ أ - ١٣٩ ب، ٨٢٢ هـ).

٣- «إرشاد السالك إلى مناقب مالك» ليوسف بن الحسن بن أحمد الحنبلي (المتوفى ٩٠٩ هـ/١٥٠٣م انظر بروكلمان ١٠٧/٢)، الظاهرية تاريخ ٣٣٨ (٤٥٢) ورقة، ٨٨٧ هـ، بخط المؤلف. انظر: العش ٢٧٥، فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٢٢).

٤- «تزيين الممالك لمناقب سيدنا الإمام مالك» للسيوطي، طبع بالقاهرة ١٣٢٤ هـ (قبل المدونة).

٥- «مالك: حياته ، عصره آراؤه وفقهه» لمحمد أبو زهرة، القاهرة ١٩٤٦م.

٦- «مالك بن أنس» لأمين الخولي. ثلاثة أجزاء ، القاهرة ١٩٥١م انظر أيضا عبدالله كنون في مجلة معهد الدراسات المغربية ٥/١٩٥٧/٢٦٣ - ٢٧٤.

ب - آثاره :

أولا : «الموطأ»

هو كتاب حديث وكتاب فقه ، ويقال إن أول نسخة منه كانت تضم ٩٠٠٠ حديث وإنه اختصره

مرارا^(١٣٧). كما أنه يضم بجانب ذلك «فتاوى» العلماء الثقات ويضم الموطأ في صورته الأخيرة مائة حديث مسند، و ٢٢٢ حديث مرسل، و ٦١٣ حديث موقوف و ٢٨٥ رأى التابعين^(١٣٨).

وهناك روايات عديدة مختلفة للموطأ، وهو يشبه في ذلك «الجامع الصحيح» للبخارى. ومع ذلك لا نستطيع أن نستنتج من هذا الاختلاف بين الروايات أن مالكا كان يميز موطأه غير متخرج ولا مدقق^(١٣٩) أو أن أحد تلاميذه وليس المؤلف - هو الذى نقحه^(١٤٠). على أن الأخبار واضحة في أن مالكا هو الذى ألف الموطأ إلى آخر كلمة فيه، وأنه رواه «قراءة» و «مناولة»^(١٤١). / والسبب في هذا الاختلاف يجب أن يبحث في ضوء الأوقات المختلفة التى نشأت فيها. وأما فيما يتعلق بملاحظات الرواة على الروايات، فإن ذلك كان أمرا مألوفاً في تلك الحقبة من الزمن، وفي كل مجال من مجالات العلم.

دراسات حول روايات الموطأ :

١- «الزيادات التى تقع في الموطأ عند يحيى بن يحيى عن مالك» ليوسف بن عبدالله بن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م) (انظر بروكلمان ١/٣٦٨)، صائب بأنقرة ٢/٣٣٣٢ (في القرن السابع الهجرى)، وطبع في القاهرة ١٣٥٠ هـ.

٢- «ما أغفله الخطيب في الرواة عن مالك» لرشيد الدين يحيى بن على بن عبدالله بن على القرشى (المتوفى ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٢١٣)، سراى أحمد الثالث ٧/٦٢٤ (من ١٠٢ ب - ١٠٣ ب، ٧٢٩ هـ).

٣- «ترتيب المسالك لرواة موطأ مالك» لأبى على بن الزهراء (كتبه قبل سنة ٧٠٣ هـ/ ١٣٠٣م)، ابن يوسف بمراكش ٤٧٦ (٧٠٣ هـ).

٤- «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» لمحمد بن عبدالله بن حمد بن أحمد القيسى (المتوفى ٨٤٢ هـ/ ١٤٣٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٩/١١٢)، الأزهر ١/٣٠٧، مجموع ١٠٠٣ (من ورقة ٨١ - ٩٥٨، ٩٠٣ هـ).

J. Schacht, Deux éditions inconnues du Muwatta', in: Stud. Or. in onore di G. I. della Vida 2/1956 / 1477 - 492

(١٣٧) تعليق في الأصول لألكيا الهراسى. وانظر: التعريف بكتاب الموطأ لعل عبداللطيف، القاهرة ١٣٨٢ هـ، ص ٨.

(١٣٨) انظر: أيضا ص ١٦ من المرجع السابق.

(١٣٩) انظر: Goldzhar, Muh. Stud. II, 221

(١٤٠) انظر: Schacht, Deux éditions inconnues du Muwatta' in: Stud. Or. in onore di G. I. della Vida II, 477

(١٤١) انظر: آداب الشافعى لابن أبى حاتم (القاهرة ١٩٥٣) ٢٨.

أما بخصوص القطع الباقية من هذا الكتاب فالملاحظ أن البخارى لم يستخدم «الموطأ» مباشرة وإنما أفاد من المصادر التى نقلت عنه (انظر: Sezgin, Bub. Kayn. 60) وبخاصة اللوحة الملحقة بذلك البحث (ص ٣٠٥ - ٣١٧).

ومن الروايات العديدة للموطأ يوجد في الوقت الحاضر ثلاث روايات كاملة ورواية غير كاملة، كما توجد بعض روايات لا تضم إلا قطعاً منه:

١- رواية يحيى بن يحيى بن كثير المصنوعي (المتوفى ٢٣٤ هـ/ ٨٤٨م في قرطبة)، برلين ١١٤٣ (١٥٢) ورقة، حوالى ٧٠٠ هـ)، باريس ٦٧٥ (١٥٤)، ورقة ٧٢٦ هـ)، ٦٧٦ (قطعة، ٢٦ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٦٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٩٨ هـ)، ٦٧٨ (١٩٥ ورقة، ١١٩١ هـ)، ٤٥٣٨ (١١٠ ورقة، ٥٩٦ هـ)، ٥٤٠٤ (١٣٩ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى) ^(١٤٢)، الزيتونة بتونس ٢٠٦/٢ - ٢١٧، رقم ١٠٥١ (١٩٤ ورقة، ١١٩٦ هـ)، ١٠٥٢ (١٩٤ ورقة، ١١٩٣ هـ)، المكتبة العامة بالرباط، ليفي بروفنسال ١٨ - ٢١ (أربع نسخ حديثة، انظر أيضاً: فهرس ٨٠/١، القرويين بفاس ١٦٥ (٦٢٨ هـ)، ٦٠٥ (٥٠٢ هـ انظر: Schacht in: Études Or. 1/272 وانظر أيضاً: الفاسي في مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/١٩٥٩/٥)، سليم أغا ٢٤١ ^(١٤٣) (١٤٣ ورقة، ١١٢٦ هـ)، بنكيبور ١٢١/١/٥ (٤٢٠ ورقة، ١٢٣٣ هـ) ^(١٤٤)، الجزائر ٤٢١ (١٦٧ ورقة، ١١٨٦ هـ)، ٤٢٢، ٤٢٣ ^(١٤٥) (٤٨٥ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، تلمسان ١٩، ٢٠، رامبور ١٢٠/١ فقه رقم ٤١٥، (طنجة - الجامع الأعظم ٥٠/٥): ولى الدين ٨٦١ (٢٤٧ ورقة، ٦٤٣ هـ)، نور عثمانية ١٢٧٦ (٢٤١ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ١٢٧٧ (١٧١ ورقة، ١١٦٢ هـ)، فاتح ١٢٠٧ (٣٤٠ ورقة، ١١١١ هـ)، ١٢٠٨ (٨٦ ورقة، ١١٤١ هـ)، ١٢٠٩ (٢٠٥ ورقة، ٧٨٥ هـ)، عاطف ٦٣٢ (٣٤٣ ورقة، مكتبة جامعة إستنبول ٤٣١٧ (٥٤٨ هـ)، راغب ٣٥٧ (٢٣٦ ورقة، ١١٦٣ هـ)، شهيد على ٥٨٨ (٩٩٠ هـ)، ٥٨٩ (٩٨٦ هـ)، جار الله ٤٢٨ (٨٠٢ هـ)، أسعد أفندى ٤٤٩ (١٨٨ ورقة)، حكيم أغلى ٢٨٩ (٢٧٣ ورقة، ١١١١ هـ)، سراى أحمد الثالث ٢٧٥ (٢٣٩ ورقة، ٥٤٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١، انظر: فهرس ١٣/٢)، سراى، مدينة ١٠٣ (في القرن العاشر الهجرى)، صائب بأنقرة ١/٢١٨٠ (في القرن الخامس الهجرى)، تشستر بيتى ٣٠٠١ (الثلاث الأخير من المخطوطة، ٢٧٧ هـ)، باريس ٥٤٦٥، ٥٧٢٩ (انظر: فايدا ٥١٧)، الأزهر ١/٦٢٦ - ٦٢٩ (٣٤ نسخة)، بلدية الإسكندرية ٢١٥١ د (١٠٧٩ هـ)، الرباط

(١٤٢) تحذف مخطوطة المتحف البريطانى ١٥٩٠ التى ذكرها بروكلمان.

(١٤٣) ليس رقم ٣٤١ كما ذكر بروكلمان.

(١٤٤) يحذف رقم ٢٤٨٣ عند بروكلمان.

(١٤٥) ليس ٤٢١ - ٤٢٤ كما ذكر بروكلمان.

٨٤٠ (١٣٤) ورقة، في القرن الرابع الهجري)، الجلاوى بمراكش ٧٠٨ (٦١٣ هـ)، وطبع مرات عديدة في مختلف البلاد الإسلامية، منها طبعة محمد فؤاد عبدالباقى في جزئين بالقاهرة ١٩٥١، انظر: مجلة Oriens

8, 1955/188

٢- رواية محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى ١٨٩ هـ/٨٠٤ م)، كوبرلى ٤٦١ / ٢٠٢) ورقة، ٥٦٥ هـ (، سرائى، أحمد الثالث ٢٧٦ (١٣٥) ورقة، ١٠٦٧ هـ)، رئيس الكتاب ٢٧٤ (٩٦٧ هـ)، برلين ١١٤٤ (١١٧) ورقة، ١١٩٨ هـ)، المتحف البريطانى ١٥٩٠، مخطوطات شرقية ٩٠ (١٥١) ورقة، ١١٣٠ هـ)، محمود أفندى ٤٩٩ (١٣٧) ورقة، ١٢٦٤ هـ)، (المتحف الآسيوى ببيترسبورج المجموعة القوقازية ٩٤٤، بشاور ٢٦٨)، يوسف أغا بقونية ٣٨٢٣ (١١٧) ورقة، ١١٧٥ هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٥٥/١ حديث ٤٣٩ (١١٤٥ هـ)، ٤٤٠ (٤٩٠ هـ)، جارىت ١١٣٨ (١٠٤) ورقة، رامبور ١٢٠/١، فقه ٤١٦ - ٤١٧: البنغال ١٦٢ (١١٧) ورقة، ٩٣٣ هـ)، بنكبيور ٢/١/٥ رقم ١٢٢ (١١٩) ورقة، ١٠٠٥ هـ)، الحمزاوية بالرباط ٣٠ (٨٥٥ هـ)، وطبع في لوديانا ١٨٧٦ م وفي لكتو ١٨٨٠ م، وفي قازان ١٩٠٩ م، وفي القاهرة بتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف.

٣- رواية سُوَيْد بن سعيد بن سَهْلِ الهَدَنَانِي (المولود حوالى ١٤٠ هـ/٧٥٧ م والمتوفى ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م، انظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٢٢٨/٩ - ٢٣٢، والتهذيب لابن حجر ٤/٢٧٢ - ٢٧٥)، الظاهرية، حديث ٣٦٠ (ناقص، ١١٧ ورقة، عليه سماع من سنة ٤٢٩ هـ انظر: Schacht, in: Études Or.

1/478-483

وفهرس معهد المخطوطات العربية ١١١/١ حيث ذكر خطأ برقم (٢٦١)

٤- رواية يحيى بن عبدالله بن بُكَيْرِ القُرَيشى (عاش ١٥٤ هـ/٧٧١ م - ٢٣١ هـ/٨٤٥ م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٢٠، التهذيب لابن حجر ١١/٢٣٧ - ٢٣٨). وهذه الرواية كان يطلق عليها في زمن متأخر تارة اسم: «موطأ الإمام المهدي» وتارة أخرى: «مَحَاذِي الموطأ». هذا العنوان الأخير وضع خطأ لمختصر ابن تومرت انظر بروكلمان ملحق ٢٩٨/١ رقم ١ أ الظاهرية، مجموع ٤٣ (٢٧٢) ورقة، في القرن الخامس الهجري)، الجزائر ٤٢٤ (١٤٥) ورقة، ٥٩٠ هـ)، القرويين بفاس ١٨١ (قبل ٨١١ هـ)، الكتاتنى بالرباط ٥٢٤ (انظر: شاخيت في المصدر السابق: ٤٨٩ - ٤٩٠)، الجلاوى بمراكش ١٢٢٢ (٨٧) ورقة، ٥٩٧ هـ)، وطبع في عليكره ١٩٠٧ هـ.

٥- رواية أبى عبدالله عبدالرحمن بن القاسم (المتوفى ١٩١ هـ/٨٠٦ م). وهذه الرواية بقيت في «الملخص» لعلى بن محمد بن خلف القاسبي (المتوفى ٤٠٣ هـ/١٠١٢ م)، انظر: رقم ٣١ من هذا الفصل: عارف حكمت بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies in: ZDMG 90 / 1936/109).

٦- رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِي (المتوفى ٢٤٢ هـ/٨٥٦م) الظاهرية مجموع ١٥/٦٣ (قطعة من ١٨٢ أ - ١٨٩ ب، في القرن السابع الهجري)، في هذه الرواية «جزء فيه ثلاثة عشر حديثاً مُوافَقَةً من موطأ أبي مُصَنَّب»: الظاهرية، مجموع ٥٢ (من ٥٨ - ٦١ أ، في القرن الثامن الهجري). وتضم مكتبة القيروان قطعاً مخطوطة لروايات أخرى: منها رواية ابن وهب وهي التي بقي منها قسم في كتاب: «اختلاف الفقهاء» للطبري، ولقد استخدم هذه الرواية بالسند الآتي «حدَّثني يونس (بن عبد الأعلى) عن ابن وهب عن مالك»^(١٤٦).

شروح لرواية يحيى بن يحيى المصمودي :

١- «تفسير غريب الموطأ» لأحمد بن عمران بن سلامة الأخفش (عاش قبل ٢٥٠ هـ/٨٦٤م)، صائب بأنقرة ٢١٨٠ (من ١٨٢ أ - ٢٠٠ ب، في القرن الخامس الهجري)، القيروان (٣٩٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٢ - شرح ليحيى بن زكريا بن إبراهيم بن مُزَيْن (المتوفى ٢٥٩ هـ/٨٧٣م)، القيروان، (قطعة ٣٩٤ هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٣- شرح لخلف بن الفرج (بن عثمان الكيلاعي، المتوفى ٣٧١ هـ/ ٩٨١م، انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي، رقم ٤١٥)، القيروان (٣٩٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٤- شرح لأبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنَازعي (المتوفى ٤١٣ هـ/١٠٢٢م) ولم يبق من هذا الشرح إلا قطعاً بمكتبة القيروان (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢).

٥- (يسطابق رقم ٧ في ملحق بروكلمان) «الثامي» لأحمد بن نصر الداودي (المتوفى ٤٠٢ هـ/١٠١١م، انظر: رقم ٣٠ من هذا الفصل)، القرويين بفاس ١٧٥ / 461

٦- «الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار بما رسمه الإمام مالك في الموطأ من الرأي والآثار» لـيوسف بن عبد الله بن محمد عبد البر (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٧٠م، انظر: بروكلمان ٣٦٨/١)، المتحف البريطاني مخطوطات شرقية ٥٩٥٤ (٢١٦ ورقة في القرن الثامن أو التاسع الهجري، انظر: إيس. قائمة وصفية ١٧)، القاهرة ثان ٨٩/١، حديث ٢٤ (جزءان تالغان)، محمود بالمدينة المنورة ٥٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) : سراي، مدينة ٣٠٨ (ج ٢، ١٤٥ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٠٩ (ج ٥، ٢٧٠ ورقة، ١٢٣١ هـ)، ٣٢٦ (قسم واحد، ١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ)، ٣٢٧ (١٣٠ ورقة، ٨٥٠ هـ، انظر: فهرس

(١٤٦) يحذف ما ذكره بروكلمان من «الموطأ الصغير» لابن وهب وأنه موجود بكوبريل.

١٤/٢ - ١٥)، برلين الشرقية ١٦٣٩، الجلاوى بالرباط ٥٨٨ (القسم السابع، ١٦٠ ورقة، في القرن السابع الهجرى)، الكتانى بالرباط ١٧٨ (قسم واحد ٤١ ورقة)، الإسكوريال ١٩٨٦؛ (قسم واحد، ١٦٩ ورقة، ٤٧٤ هـ، انظر:

(Vajda, in: Andalus, 28/1963/62-63.

ويوجد هذا الشرح مع «المقدمة» في: الكتانى بالرباط، مجموعة ١٠/٧١ (١٧٢ ورقة)، الظاهرية، مجموع ٧١ (المقدمة فقط من ١١٦ أ - ١٢٢ ب، ٥٧٣ هـ).

وأعاد المؤلف نفسه تأليف هذا الشرح وهذبه بعنوان: «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد»، بالقاهرة ثان ٩٨/١ حديث ٣١٥ (٢٤٨ ورقة، ٤٠٣ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، ٧١٦ (٢٩٥ ورقة، في القرن الثامن الهجرى، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، القرويين بفاس ١١٦ (٥٠٥ هـ) ١٧٧، ٨٠٧ (٦٨٢ هـ)، الظاهرية، حديث ٣٣٢ (١٩٢ ورقة، في القرن الثامن الهجرى)، محمود بالمدينة المنورة ٤٧ (انظر:

Susa, Bull. de Corr. Afr. 1883.

(Spies, ZDMG 90/1936/110.

أيا صوفيا ٦٧ ج ٢ (١٨٩ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، فيض الله ٢٩٥ (مجلد واحد، ٢٧٥ ورقة، ٧٣٧ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ٦٩/١)، ٤٦٨ (ج ٨، ٢٤٦ ورقة، ٧٣٨ هـ، انظر: فهرست معهد المخطوطات ٦٩/١)، سراى مدينة ٣٢٦ (مجلد واحد ١٣٠ ورقة، في القرن الثامن الهجرى، انظر المرجع السابق ٧٠/١)، تيمور بالقاهرة ١٦٤/٢ حديث ٢٩٢ (ج ٥، ٢٩٦ ورقة، ٧٢٠ هـ، انظر: المرجع السابق)، صائب بأنقرة ٣/٢٢٨١ (قسم ١٤٩ ب - ٢٤٥ ب، في القرن السابع الهجرى)، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٧٢ (ج ٣، ٢٧٨ ورقة، نسخة حديثة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، الجلاوى بالرباط ١٣، (ج ١، ٢)، السعيدية بحيدر اباد، حديث ٩٨ (٢٤١ ورقة، في القرن الثامن الهجرى).

وجرد هذا الكتاب من أسانيد، بعنوان: «تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد والتقصي لحديث الموطأ وشيوخ الإمام مالك»، القاهرة ثان ٩٨، حديث ٩ ش، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٣٥٠ هـ.

وعلى هذا الكتاب يوجد كتاب آخر بعنوان: «التقريب لكتاب التقصى»، لأبى عبدالله الأنصارى ؟) محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الظاهرى المتوفى ٥٣٢ هـ/١١٣٧م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة (٢٣٢/٩)، القرويين بفاس، الرقم القديم (٥١٩).

ومن الشرح السابق مختصر لمحمد بن أحمد بن فرح القرطبي (المتوفى ٦٧١ هـ/١٢٧٢م انظر بروكلمان ٤١٥/١)، (القرويين بفاس ٥٢٣) (١٤٧).

٧- (يطابق رقم ٢ في ملحق بروكلمان) «المنتقى شرح الموطأ» لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (المتوفى ٤٧٤ هـ/١٠٨١م انظر بروكلمان ٤١٩/١) القاهرة ثان ١٥٢/١ حديث ١٠٦٥ (أقسام من ٥ - ١٦)، (القرويين بفاس ١٧١ - ١٧٢، عثمان بالمدينة المنورة ٢، انظر: Spies, in ZDMG 90/1936/110) انظر أيضا Vajda, in: Andalus 28/1936/63 وطبع في سبعة مجلدات بالقاهرة ١٣٣١ - ١٣٣٢ هـ.

٨ - شرح لأبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الوَقَّاشِي (المتوفى ٤٨٩ هـ/١٠٩٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، الإسكوريال ١٠٦٧ (١٣٥) ورقة، ٧١٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٥/١، وانظر (Vajda, in: Andalus 28/87-88).

٩ - (يطابق رقم ٣ عند بروكلمان) «الدرة الوسطى في مشكل الموطأ» لأبي عبدالله محمد بن خلف بن موسى الأنصاري الألبيري (المتوفى ٥٣٧ هـ/١١٤٢م انظر بروكلمان ملحق ٧٦٢/١)، انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٤٦/٣، المتحف البريطاني ١٩١، إضافات ١/٩٥١٩ (الأوراق ١ - ١٨٢، ٨١٠ هـ).

١٠ - (يطابق رقم ٣ في ملحق بروكلمان) «المسالك في شرح الموطأ» لأبي بكر محمد بن العربي (المتوفى ٥٤٣ هـ/١١٤٨م انظر بروكلمان ملحق ٧٣٢/١)، (القرويين ١٨٠ (٧١١ هـ)، الجزائر ٤٢٥ - ٤٢٦ (ثلاثة مجلدات، ١٠٢٩) (١٤٨)، طلعت بالقاهرة، حديث ٧٩٣ (١٣٠) ورقة، ٦٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٣)، القاهرة، ملحق ٥١/٣ رقم ٢١٨٧٥ ب ٧٦٦ ورقة، ١٣٥٩ هـ، منسوخة عن مخطوطة طلعت السابقة)، الحمزاوية بالرباط ٢٤ (ج ١، ٤، ٥٧٩ هـ).

١١ - «القبس على موطأ مالك بن أنس» للمؤلف السابق، نور عثمانية ١١١٥ (١٧٨) ورقة، ٨٧٢ هـ، (القرويين بفاس ١٧٠، ١٨٠ (انظر شاخت Schacht, in: Ét. Or. I, 282، الجزائر ٤٢٧ (١٠١) ورقة، ٦٣٦ هـ)، الجلاوى بالرباط ٢٥، مراکش ٢٤٣.

١٢ - «الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار» لمحمد بن سعيد بن أحمد بن زَرْقُون، المتوفى ٥٨٦ هـ/١١٩٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٥/١٠)، الأزهر ٤١٣/١ حديث ٤٢ (ج ٣، في القرن

(١٤٧) يحذف كتاب (الكافي) وهو مختصر من كتاب الاستذكار الذي ذكره بروكلمان لأنه كتاب مصنف في موضوعات فقهية، انظر شاخت: Schacht, Et. Or. II 278.

(١٤٨) تحذف نسخة القرويين بفاس ٥٢٦ عند بروكلمان.

السابع المجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (٧٨/١)، الأوقاف بالرباط ١٤٥ (ج ٤، ٧٠٢ هـ).

١٣ - «المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار» لأبي عبدالله محمد بن عبدالحق بن سليمان اليعفري التذروبي التلمساني (المتوفى ٦٢٥ هـ/١٢٢٨م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٢٧): القرويين بفاس ١٧٣ (ج ١)، ١٧٤ (ج ٢، ٧٠٢ هـ)، ١٧٦ (ج ١، انظر: شاخست: (Schacht, in: Ét. Or. I, 282 - 283).

١٤ - (يسطابق رقم ٤ في ملحق بروكلمان) «العهد الكبير لأبي علي بن الزهراء (كتبه سنة ٧٠٣ هـ/١٣٠٣م): القرويين بفاس الرقم القديم (٥٢١).

١٥ - «المعهد الكبير الجامع لمعاني السنن والأخبار وما تضمنه موطأ مالك... إلخ» - لأبي علي عمر بن علي بن يوسف بن هادي بن عثمان العثاني الوُرَيْغَلِي: القرويين بفاس ١٧٨ (كراستان ٧٠٩ - ٧١٠ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٠/٥)، اليوسفية براكش ٤٧٣.

١٦ - (يسطابق رقم ٥ في ملحق بروكلمان) «تنوير الحوالك» لجلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ/١٥٠٥م): مراد ملاً ٥٣٨ (١١١ ورقة، ١٠١٦ هـ، نسخة منقولة عن نسخة المؤلف)، بنكيبور ٣/١/٥ رقم ١٢٣ (٢٣٠ ورقة، ١٣٠٠ هـ)، محمود بالمدينة المنورة ٤٨ (انظر: (Spies, in: ZDMG 90/1936/110)، بلدية الإسكندرية ٢٢٩١ ج (١١١٠ هـ)، (قوله ١/١٠٧): سراي، مدينة ٣٢٨ (٢١٦ ورقة، ١١٠٠ هـ، انظر: الفهرس ١٦/٢)، الكتاني بالرباط ٤٤٦ (١١١٠ هـ)، الأزهر ٤٣٤/١، حديث ٣٦٣ (٢٢٧ ورقة)، ٦٢٥ (١٦٢ ورقة)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٣ هـ، ١٣٥٣ هـ.

١٧ - «أنوار كوكب أنهج المسالك بمزج موطأ الإمام مالك» لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (المتوفى ١١٢٢ هـ/١٧١٠م انظر بروكلمان ٣١٩/٢) قليج ٢٥٨ (ج ٢، ٤٨٠ ورقة، ١١١٦ هـ)، ٢٥٩ (ج ٣، ٤٨٣ ورقة، ١١١٦ هـ)، الزيتونة بتونس ١٣٠/٢ - ١٣٣^(١٤٩)، رقم ٨١٢ - ٨١٤ (ثلاثة مجلدات) ٨١٥ - ٨١٧ (ثلاثة مجلدات، ١١٢٢ هـ)، ٨١٨ - ٨٢٠ (ثلاثة مجلدات، ١١٣٥ هـ) ٨٢١ (١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١/١٢٨، حديث ٢٣٧ (جزءان)، (قوله ١/١٣٢)^(١٥٠)، حكيم ٢٥٥، ٢٥٦ برتو ١١٦ - ١١٨، نور عثانية ١١١٦ - ١١١٨، فاتح ١٠٠٠ - ١٠٠٥، أيا صوفيا ٦٠ - ٦٢، كوبريل ٦٠/٢ - ٦١ (٤٣٨ ورقة، ٣٨٦ ورقة، ١١٥٢ هـ)، عاطف ٥٦٢ - ٥٦٤، ولي الدين ٧٦٠ - ٧٦١، يوسف بقونية ٣٨٢٤ - ٣٨٢٥ (ج ١، ٢، ٤٧١ ورقة، ٤٧٧ ورقة، ١١١٧ هـ)، ٣٨٢٦ (ج ٣، ٣٥٢٣ ورقة، ١١١٢ هـ، يحتمل أن تكون

(١٤٩) يصحح ما عند بروكلمان.

(١٥٠) تحذف مخطوطة داماد زاده ٥٣٧ عند بروكلمان.

بخط المؤلف)، الكتاني بالرباط ٣٥٦ (٤٢٦ ورقة)، ٦١٣ (٤٤٤ ورقة، بخط المؤلف)، بالرباط ٧٢١ (ثلاثة مجلدات)، ٩٥٠ (جز ٣ انظر: فهرس ٦٤/١)، بيل ٩٨٢، ٧٠٦ (جز ١، ٤، ٢٣٢ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، الأوقاف ببغداد ٢٩٦٦ انظر: طلس ٣٦، وطبع في أربعة مجلدات بالقاهرة، ١٢٧٩ - ١٢٨٠، ١٣١٠، ١٣٢٠، ١٣٢٥ هـ، ١٩٣٦ م.

١٨ - «المُصَنَّفُ»: وهو شرح باللغة الفارسية لولي الله بن عبدالرحيم الدهلوي (المتوفى ١١٧٦ هـ/١٧٦٢ م) بنكيور ٥٨/١٤ رقم ١٢٠٢ (٣٠٢ ورقة، ١٢٠٦ هـ) ^(١٥١)، طبع حجر في دلهي ١٢٩٣ هـ.

١٩ - شرح لأبي العباس أحمد بن الحاج المكي السدراي (المتوفى ١٢٥٣ هـ/١٨٣٧ م)، الرباط ٢٥٢ (الربع الأول ٣٠٥ ورقة، انظر: برونسسال ٢٢).

٢٠ - «كشف الغطاء عن معاني ألفاظ الموطأ» لعمر بن محمد حمد، باريس ٥٤١٤، ٥٤٦٦ (الأوراق ١٦٢ - ٢٨٥، انظر: فايدا ٤٢١).

٢١ - شرح لأبي عبدالله بن محمد المدني بن علي الفاسي (المتوفى ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥ م)، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٢/١٠).

463

٢٢ - «المُحَلَّى على أسرار الموطأ» لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين: المكتب الهندي، دلهي مخطوطات عربية ١٨٠ (١١٧٠ هـ، انظر: شاخست (Schacht, Bibl. I. 2 b).

٢٣ - «المسالك على موطأ مالك» لإدريس القايسى (؟)، «عشان بالمدينة المنورة ٣ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/110) رقم ١٠ ؟

شروح للموطأ في رواية محمد بن الحسن الشيباني:

أ - شرح لعل القاري الهروي (المتوفى ١٠١٤ هـ/١٦٠٥ م انظر بروكلمان ٣٩٤/٢) بالقاهرة، حديث ٣٢٣ (٤٣٣ ورقة، ١٢٦٩ هـ)، السليمانية ٢٨٩ (٤٧٤ ورقة، ١٠١٣ هـ، بخط المؤلف)، فيض الله ٤٦٧، (٣٥٣ ورقة، ١٠١٣ هـ)، راغب ٣٢٨ (٣٢٦ ورقة، ١١٣٠ هـ)، يوسف أغا بقونية، حديث ١٤٣ (مجلدان ١٠١٣ هـ، Schacht, I, 2 a, III, 22 a): سراي: أحمد الثالث ٤٢٠ (٢٩٦ ورقة، ١١١٦ هـ)، سراي: مدينة ٣٢٤ (١٧٨ ورقة، انظر: فهرس ١٤/٢)، رئيس الكتاب ٢١٠ (١٠٩ ورقة)، ٢١١ (٤١٨

(١٥١) تحذف مخطوطة أصفية ٦٨٦/١ عند بروكلمان.

ورقة)، حكيم ٢٥٤ (٣٤١ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، لاله لى ٥٨١ (٢٢١ ورقة، ١١٣٣ هـ)،
ولى الدين ٧٦٢ - ٧٦٣، مكتبة جامعة إستنبول ٨٦٩.

ب - شرح لإبراهيم بن حسين يبرى زاده (المتوفى ١٠٩٦ هـ / ١٦٨٥م): يوسف أغا بقونية ٣٨٣٤
(٥١٠ ورقة، ١١١٠ هـ).

ج - «المُهَيَّا في كشف الموطأ»^(١٥٢)، لعثمان بن يعقوب بن حسين الكهاخي (المتوفى
١١٧١ هـ / ١٧٥٨م، انظر: Osm. Müell. I, 367)، قليج ٢٦٠، ٥١٧ ورقة في القرن الثاني عشر
الهجري)، راغب ٣٢٧ (٥٠٩ ورقة، ١١٦٧ هـ)، القاهرة ثان ١٥٣/١، حديث ٥٨٦ (١١٧٠ هـ)؛
سراي، مدينة ٣٢٥ (٤٣١ ورقة، ١١٧٠ هـ)، بخط المؤلف، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية
١١١/١، فهرس ١٦/٢).

د - «التعليق المُجَدَّد»^(١٥٣) لعبد الحمى اللكنوى (المتوفى ١٣٠٤ هـ / ١٨٧٧م)، طبع بالهند ١٢٩٢ هـ.

كتب أخرى على الموطأ :

١ - «الملخص لما في الموطأ من الحديث المسند» لعل بن محمد بن خلف القابسي (المتوفى
٤٠٣ هـ / ١٠١٢م انظر ص ١٦٢): بنگيور ٩/١/٥ رقم ١٢٨ (٨٩ ورقة، ٦٢٨ هـ)، عارف حكمت
بالمدينة ٣٥ (انظر: Spies, in: ZDMG 90/1936/109): شهيد على ٢/٣٩٠ (من ٤ أ - ٨٨ ب، في القرن
الحادي عشر الهجري)، ٥٥٦ (١٠٧ ورقة، ٧١١ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٠٩/١)،
القرويين بفاس ٨٠٥، ١٣٩١، طلعت حديث ٦٦٢.

٢ - «التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس من الرجال والنساء» لأبي عبدالله محمد بن يحيى بن
أحمد القرطبي بن الحذاء (المتوفى ٤١٦ هـ / ١٠٢٥م، انظر ص ١٦٤)^(١٥٤)، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩
(٦٤٦ هـ)، ٩٩٣.

٣ - «أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس» لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى
٤٦٣ هـ / ١٠٧١م انظر بروكلمان ٣٢٩/١).

ووصل إلينا منه: «بمجرد أسماء.... إلخ» لأبي الحسين يحيى بن عبدالله بن علي القرشي (المتوفى

(١٥٢) ذكره بروكلمان في الشروح لروايات مختلفة للموطأ والصحيح ما ذكرنا.

(١٥٣) ليس «المنجد» كما ذكر بروكلمان.

(١٥٤) يصحح رقم ٨ عند بروكلمان

٦٦٢ هـ/ ١٢٦٣ م، انظر تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٤٢)، سراى أحمد الثالث ٦٢٤ (١٧ ورقة، ٧٢٩ هـ)، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٧٥ .

٤ - «الإيماء إلى أطراف أحاديث الإمام مالك» لأبى العباس أحمد بن طاهر بن على بن عيسى بن عبّادة (المتوفى ١١٣٧/٥٣٢ م، انظر: الأعلام للزركلى ١/ ١٣٦، ومعجم المؤلفين لكحالة ١/ ٢٥٥)، كوبريلى ٢٥٣ (٢٧٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى).

٥ - «كشف المُعطى فى فضل الموطأ» لأبى القاسم على بن الحسن بن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ/ ١١٧٦ م، انظر بروكلمان ١/ ٣٣١)، الظاهرية، مجموع ٢٣/ ١٠١.

٦ - «أسماء شيوخ مالك» لأبى عبدالله محمد بن إساعيل بن محمد بن خَلْفُون / الأزدى (٥٥٥ هـ/ ١١٦٠ م - ٦٣٦ هـ/ ١٢٣٩ م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٩/ ٦١)، الإسكوزيال ١٧٤٧ (٩٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢، رقم ٣٢).

٧ - «إسعاف المُبطّأ برجال الموطأ» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م): طلعت مجموع ٦٨٥ (الأوراق ٢٤٧ - ٢٨٠، ١١٥١ هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/ ٢٣١، فهرس: مصطلح ١/ ١٥٧). وطبع بحيدر اباد ١٣٢٠ هـ، وبالقاهرة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م (فى نهاية كتاب التنوير).

٨ - «تجريد أحاديث الموطأ»، لأبى القاسم عبدالرحمن بن يحيى القرشى (أكمله سنة ٩٦٤ هـ/ ١٥٥٧ م): القرويين بفاس ٩٩٥.

٩ - «تلخيص أحاديث الموطأ»، لأبى حامد البياتى، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٢٥٢٩).

١٠ - «لوامع الأنوار فى نظم غريب الموطأ ومسلم» لمحمد بن المصلّى، مكتبة جامعة إستنبول ٣١٣٠ (١١٢ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

١١ - «المُسَوّى من أحاديث الموطأ»^(١٥٥) (تنسيق جديد لرواية يحيى بن يحيى المصمودى لولى الله بن عبدالرحيم الدهلوى العُمريّ) (المتوفى ١١٧٦ هـ/ ١٧٦٢ م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٣/ ١٦٩)، المكتب الهندى، دلهى، مخطوطات عربية ١٧٨ (٣٠٦ ورقة، انظر: شاخت 2 a (Schacht II)، رامبور ١١٣/ ١، حديث ٣٦١ (٢٧٣ ورقة، ١١٦٤ هـ)، أصفية ١/ ٦٧٢، حديث ٣ (١١٧٦ هـ)، (باتنة ١/ ٦١، ٦١٩ - ٦٢٠).

(١٥٥) يحذف كتاب «المغازى» لعبدالمؤمن.. إلخ ، الذى ذكره بروكلمان تحت رقم ١١ وذلك ، لأن هذا الكتاب هو كتاب الموطأ برواية الشيبانى.

١٢ - كتاب لسلام الله بن شيخ الإسلام الدُّعْلَوِي (بأتمة ٥٤/١، ٥٤٦).

١٣ - «المنتقى من الموطأ» لمؤلف مجهول، تشسريبتى ٣/٥٤٩٨، (الأوراق ٥١ - ٨٥، فى القرن السابع الهجرى).

١٤ - «خلاصة الدلائل فى تنقيح المسائل» لمؤلف مجهول، برلين ٣٥٢٤.

ثانيا: «رسالة» فيها تحذير للخليفة هارون الرشيد، ووزيره يحيى البرمكى وقد شك السيوطى فى صحة نسبة هذه الرسالة إلى مالك (انظر: تزوين المالك ٤١)، الإسكوريال ٥٥٦ (الأوراق ٥٣ - ٧٧، ٩٩٥ هـ) - ييل ١٥ أ (٢١ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى انظر: Nemoy 1443)، وطبع ببولاق ١٣١١ هـ.

ثالثا: «مسائل وأجوبتها» رواها عبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤ هـ/٨٢٩م) وسمعها هو وعبدالله بن وهب وعبدالرحمن بن القاسم: جوتا ١١٤٣ (٢٢٤ ورقة، فى القرن السابع الهجرى): بلدية الإسكندرية ٣/١٢١٠ ج (٦٦ ورقة، فى القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١).

رابعا: «الأحاديث» التى رواها - على أرجح الاحتمالات - مالك، وليست موجودة بالموطأ، ثم رويت وتناولتها الدراسات بعد ذلك:

أ - «جزء فيه عوالى أحاديث مالك، رواية هشام بن عمار» (المتوفى ٢٤٥ هـ/٨٥٩م): الظاهرية، مجموع ٥/٩٨.

ب - «غرائب حديث الإمام.. مالك» لمحمد بن المسطفر بن موسى بن عيسى البزاز (المتوفى ٣٧٨ هـ/٩٨٨م): الظاهرية، حديث ٢٧٩ (١٦ ورقة، ٦١٢ هـ).

ج - «عوالى الإمام مالك بن أنس»، رواية الشريف أبى القاسم على بن إبراهيم جمع سليم بن أيوب بن سليم الرازى (المتوفى ٤٤٧ هـ/١٠٥٥م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٤): الظاهرية، حديث ٣٨٧ (١١٣ ورقة، ٦ ورقات، ٦٢٢ هـ)، القاهرة، ملحق ١٤٥/٢، رقم ٢٢٧٣٢ ب (٧ ورقات ١٣٤٥ هـ).

د - «جزء فيه أحاديث مالك، تخريج أبى بكر الخطيب البغدادى» (المتوفى ٤٦٣ هـ/١٠٧١م)، الظاهرية، مجموع ٤/١٠١.

هـ - «بغية الملتبس في أحاديث مالك بن أنس» لصلاح الدين العلائي خليل بن محمد بن أحمد المتوفى ٧٦٩ هـ/١٣٦٨م انظر بروكلمان ٦٤/٢، الظاهرية، حديث ٣٤٢ (٤٠ ورقة).

و - «جزء فيه من حديث مالك»، الظاهرية، مجموع ٩٣ (من ١٩٣ أ - ٢٠٨ ب، في القرن السادس الهجري).

٢ - ابن زياد التونسي

هو أبو الحسن علي بن زياد التونسي، كان تلميذاً لمالك، وألف عدة كتب حول آراء مالك، توفي حوالى ١٨٤ هـ/٨٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٩، الديباج لابن فرحون ١٩٣، معجم المؤلفين لكحالة ٩٦/٧.

ب - آثاره :

وصلت إلينا بعض القطع من كتاب أو عدة كتب له في «المدونة».

٣ - ابن القاسم العتقى

هو أبو عبد الله، عبد الرحمن بن القاسم بن خالد، العتقى، ولد بمصر سنة ١٣٢ هـ/٧٤٩م، ثم انتقل إلى المدينة المنورة، وسمع بها دروس مالك عشرين عاماً، يُعدُّ من أهم تلاميذه ورواته. وكان العتقى شيخاً لسحنون، وتوفي سنة ١٩١ هـ/٨٠٦م.

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٢/٢، الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبد البر

٥٠. الرجال للقيصري ٢٩٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٥٦ - ٣٥٧، الديباج لابن فرحون ١٤٦ - ١٤٧، التهذيب لابن حجر ٢٥٤/٦ - ٢٥٥، الأعلام للزركلي ٩٧/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٥/٥، بروكلمان ١٧٦/١ رقم ٢.

ب - آثاره :

١ - «المدونة»

أول مؤلف لهذا الكتاب هو ابن القاسم العتقى، وعنه رواه تلميذه أسد بن الفرات (المتوفى ٢١٣هـ/٨٢٨م) وأضاف إليه مسائل فقهية تجادل فيها أهل العراق لذا كانت تسمى «أسئلة أهل العراق». ولقد انتشر هذا الكتاب أول الأمر مع إجابات ابن القاسم في القيروان برواية أسد بن الفرات، ولذلك أطلق عليه اسم «الأسدية». وأما سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وهو تلميذ آخر لابن القاسم، فقد نسخ الكتاب أول الأمر بالرواية السابقة، ثم سمعه على ابن القاسم، وبذلك أتبع له النص الكامل مع الجديد من عبارات ابن القاسم. ويبدو أن ترتيب المادة في هذه الرواية مختلف كل الاختلاف عن ترتيب رواية أسد التي لم تكن مبنية ولا معنوية، لقد جاء سحنون بهذه الرواية إلى القيروان، ثم كتب ابن القاسم إلى أسد وطلب منه نسخه بروايته لأنه أراد أن يقارن هذه الرواية ويصححها برواية سحنون، ولكن أسدا غضب لذلك. ولكن سحنون هذب النص، ونسقه تنسيقا جديدا وأضاف إليه زيادات من «الموطأ» وسمى هذا العمل باسم «المدونة الكبرى»، ومع ذلك فقد بقي قسم من هذا الكتاب في رواية أسد بدون تنقيح. وسماه «المُخْتَلَطَةُ» (انظر: التنبهات المستنبطة على المدونة والمختلطة للقاضي عياض: القيروان بفاس ٣٣٠، وانظر: شاخت : Schacht, in: Et. Or. I, 281 - 282). وانظر أيضا: رياض النفوس للمالكى ١٨٠/١ - ١٨١).

وكتب أبو عبيد قاسم بن خَلَف الجُبَيْرِي (المتوفى ٨٧٨هـ/١٤٧٣م) كتاب: التوسط بين مالك وابن القاسم في المسائل التي اختلفا فيها من مسائل المدونة، أى في اختلاف الآراء بينها، ويوجد في مخطوط مكناس ٢١٨. وأما مخطوطات المدونة فسنذكرها عند الكلام على سحنون، تحت رقم ١٠ من هذا الفصل.

٢ - مجموعة من الأسئلة وجهها إلى مالك بن أنس.

466 المتحف البريطاني ٢٥١، إضافات ٩٤٩٧ (/ الأوراق ١ - ١١، في القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين، انظر الفهرس: ٧٦٩)، مدريد ٤/٦٠ (١٧ ورقة ٨٨٣هـ، انظر: Derenburgs. 15)

٣ - رسالة نسبت إليه في الفقه المالكي، باريس ١/١٠٥٠ (الأوراق ١ - ٩٥، ١١٩٠هـ).

٤ - ووصلت إلينا روايته للموطأ عن مالك في: «المُلَخَّص» لعلى بن محمد بن خلف القابسي (المتوفى ٤٠٣هـ/١٠١٢م) انظر: رقم ٥ من روايات الموطأ.

٤ - عبدالله بن وهب

هو أبو محمد، عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي، المصري، ولد بمصر سنة ١٢٥هـ/٧٤٣م، كان محدثاً ومفسراً وفقهياً. ودرس على مالك منذ سنة ١٤٨هـ/٧٦٥م، وروى عنه. وهو الوحيد الذي لقبه مالك «فقيه مصر» (انظر: التهذيب لابن حجر ٦/٧٤)، وتوفي سنة ١٩٧هـ/٨١٢م بمصر.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٨/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/١/٣، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٩/٢/٢ - ١٩٠، الرجال للقيصري ٢٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٧، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٣١٢/١ - ٣١٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٠٤ - ٣٠٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٦/٢، الديباج لابن فرحون ١٣٢ - ١٣٣، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤٧/١ - ٣٤٨، مرآة الجنان للياقمي ٤٥٨/١، الأدب المصري لمحمد كامل حسين ٣٨ - ٤٣، الأعلام للزركلي ٢٨٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٦، بروكلمان ملحق ٢٥٧/١ رقم ١ ج.

ب - آثاره:

١ - «كتاب الجامع في الحديث» مكتوب على بردية عثر عليها في «إدفو»، (الآن القاهرة أول، ملحق ١٣، غير كاملة، ٩١ ورقة، قبل ٢٧٦هـ).

وتوجد قطعة منه في، تشستريتي ٣٤٩٧ (٦١ ورقة، في القرن الثالث الهجري)، ونشره فايل J. David Weil بالقاهرة ١٩٤٢م. ويوجد بعنوان: «مستند» في الظاهرية مجموع ٤٠ (من ١٠٦ أ - ١٧١ ب. في القرن الخامس الهجري).

٢ - قسم من أحاديثه برواية أبي صالح عبدالله بن صالح (المتوفى ٢٢٣هـ/٨٣٧م)، القاهرة ثان ١٠٨/١، حديث ١٥٥٨، (١٦ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٦/١).

٣ - «التفسير» في رواية يونس بن عبد العلاء، ذكره الثعلبي في كتابه: «الكشف والبيان» (ص ٧ أ).

٤ - «الموطأ الكبير» يكاد هذا الكتاب أن يكون أهم مصدر للمدونة.

وعن شيوخ ابن وهب: «سفر فيه جميع شيوخ عبدالله بن وهب القرشي الذي روى عنهم» (= أخبار ابن وهب وفصائله لابن بسكوال، انظر: الدرر الكامنة لابن حجر ١٢٦/٣)، توجد مخطوطة منه عند إبراهيم الكتاني بالرباط

٥ - أشهب

هو أبو عمرو أشهب بن عبدالعزيز بن داود القيسي، ولد في مصر سنة ١٤٥هـ/ ٧٦٢م. كان تلميذا لابن وهب وفي الوقت نفسه كاتباً له، كما كان محدثاً ثقة، وفقهياً مرموقاً على المكانة. وتوفي سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م بعد موت الشافعي بأيام.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبدالبر ١١٢/٥١، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ٩٧/١ - ٩٨، التهذيب لابن حجر ٣٥٩/١ - ٣٦٢، شجرة النور لمخلوف ٥٩/١، الأعلام للزركلي ٢٣٥/١.

467

ب - آثاره :

«كتاب الحج» (ج ٤، ٥) برواية سحنون، القيروان، انظر أيضاً: إبراهيم شيوخ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٦/٢ - ٣٦٣.

٦ - أسد بن الفُرات

هو أبو عبدالله، أسد بن الفُرات بن سنان، ولد بحرّان سنة ١٤٢هـ/ ٧٥٩م. قدم طفلاً مع أبيه إلى القيروان ثم إلى تونس. وبعد مدة رجع إلى المشرق، وأخذ بالمدينة المنورة عن مالك مؤطاه وغير ذلك. وفي العراق اشترك في حلقات علمية أخرى

«لأصحاب الرأي» ومن بينهم أبو يوسف، ومحمد بن الحسن الشيباني. ثم ارتحل من العراق بعد موت مالك (سنة ١٧٩هـ/٧٩٥م) وذهب إلى مصر. كانت له مكانة كبيرة في الفقه، فوله زيادة الله بن إبراهيم الأغلبى القضاء بالقيروان سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م، ثم تولى قيادة الحملة التي فتحت صقلية سنة ٢١٠هـ/٨٢٦م. ولكنه مات أثناء محاصرة مدينة سرقوسة سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م.

أ - مصادر ترجمته :

رياض النفوس للمالكي ١٧٢/١ - ١٨٩، معالم الإيمان لابن ناجي ٢/٢ - ١٧، الأعلام للزركلي ٢٩١/١، دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى) ٤٩٤/١، انظر: مارسيه في (الطبعة الإنجليزية الثانية) ٦٨٥/١.

ب - آثاره :

«الأسدية» وهو تهذيب لكتاب «المدونة» لابن القاسم، قرأها زميله سَخْنُون مرة أخرى على ابن القاسم، وغير جزءا كبيرا منها ماعدا الجزء الأخير الذي بقى دون تغيير، ولذلك يسمى هذا القسم باسم «المُخْتَلِطَة» لأنه بلا منهج (انظر: المدونة لابن القاسم رقم ٣ من هذا الفصل)، وتوجد في مخطوطة قديمة جدا بمكتبة القرويين بفاس ٧٩٦ بعنوان: «المدونة والمختلطة».

مؤلفات جمعت المدونة والمختلطة :

أ - «الجامع لمسائل المدونة والمختلطة» لأبى بكر محمد بن عبد الله يونس الصَّقْلِي (المتوفى ٤٥١هـ/١٠٥٩م، انظر: الديباج لابن فرحون: ٢٧٤)، القرويين بفاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ)، ٣٤٣، ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤.

ب - «التبهيّات المستنبطة على المدونة والمختلطة للقاضي عِيَّاض (المتوفى ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١، القرويين ٣٣٠، انظر:

Schacht, in: Ét. Or. I, 281 - 282:

U. Rizzitano, A. b. F. "Faḡīh" e "qāḡī", d'Ifriqiya in: RSO 36/1961/225 - 243.

٧ - ابن عبدالحكم

هو أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصري، ولد بالإسكندرية سنة ١٥٥هـ/ ٧٧٢م، سمع دروس وموطأ مالك في المدينة، ثم عاد إلى مصر، فصار بها فقيها مشهورا، وتوفي سنة ٢١٤هـ / ٨٢٩م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٩، الانتقاء لابن عبد البر ٥٢، الديباج لابن فرحون ١٣٤، التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٥ - ٢٩٠، شذرات الذهب لابن العماد ٣٤/٢، الأعلام للزركلي ٢٢٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٦٧/٦.

ب - أثاره :

١ - «المختصر الكبير في الفقه».

(يعتبر مصدرا أساسيا عند مالكية العراق، انظر التهذيب لابن حجر ٢٨٩/٤)، القرويين بفاس ٨١٠ (٣٠ ورقة).

وعليه ترح محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح الأبهري (المتوفى ٣٧٥هـ / ٩٨٦م انظر: رقم ٢٥ من هذا الفصل) / الأزهر ٣٦٧/٢ - ٣٦٨، فقه مالكي ١٦٥٥ (ج ٣، ٧، ١٢، ٣١٨، ورقة ١٤٠، ورقة ٨٦ ورقة ٦٠٤، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١ - ٢٨١).

٢ - روايه لمسائل مالك وأجوبتها (انظر: مالك بن أنس).

٣ - «سيرة عمر بن عبدالعزيز».

وصلت إلينا في تهذيب ابنه أبي عبدالله محمد (المتوفى ٢٦٨هـ/ ٨٨٢م، انظر: رقم ١٦ من هذا الفصل).

٨ - أبوزيد عبدالرحمن بن أبي العُمر

هو أبوزيد، عبدالرحمن بن أبي العمر عمر بن عبدالعزيز، درس على عبدالرحمن

ابن القاسم العُتْقِي. كان فقيها ومحدثا. وأدرك مالكا ولم يسمع منه. وروى عنه البخاري وأبو زُرعة وغيرهما، وتوفي سنة ٢٣٤هـ/٨٤٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الديباج لابن فرحون ١٤٨ - ١٤٩، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/٦ - ٢٥٠، شجرة النور لمخلوف ٦٦ - ٦٧.

ب - آثاره :

«كتاب المجالس» في (الفقه) القَيْرَوَان.

٩ - عبد الملك بن حبيب

هو أبو مروان، عبد الملك بن حبيب بن سليمان السُلَمي، القرطبي، (عاش من ١٧٤هـ/٧٩٠م - ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولقد ذكر ضمن مؤرخي الأندلس (انظره فيما تقدم). وكان يُعَدُّ من أعظم فقهاء المدرسة المالكية، ووصل إلينا من كتبه الكثيرة في الفقه قسم صغير من: «كتاب الواضحة في السنن والفقه»، و«كتاب الغاية والنهاية».

١٠ - سَحْنُون

هو عبدالسلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسَحْنُون باسم طائر شديد لشدته في المسائل. ولد بالقيروان سنة ١٦٠هـ/٧٧٦م. وبدأ دراسته عند أشهر شيوخ القيروان وهو بُهْلُول بن راشد (المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م). سافر إلى أفريقية (تونس) بوصية من شيخه لدراسة المذهب المالكي على علي بن زياد المتوفى ١٨٣هـ/٧٩٩م)، ولكنه رحل بعد ذلك إلى مصر ليكمل دراسته على أشهر تلاميذ مالك وهم عبدالرحمن بن القاسم، وابن وهب، وأشهب. وغير مؤكد أنه ذهب أيضا إلى

المدينة أو إلى مكة في حياة مالك وسمع منه. ولكنه أخذ عن تلاميذ مالك في مكة والمدينة والشام، وهو في طريق الحج ثم عاد إلى القيروان سنة ١٩١هـ/٨٠٦م، وأخيرا قبل من محمد بن الأغلب منصب القضاء سنة ٢٣٤هـ/٨٤٩م، وكان قد رفضه سنين طويلة، ولكن بشرط ألا يأخذ على ذلك رزقا أو صلة. وتوفي بالقيروان سنة ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته :

رياض النفوس للمالكى ٢٤٩/١ - ٢٩٠، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٣٢ - ١٣٣، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاقي) ٣٦٦/١ - ٣٦٧، الديباج لابن فرحون ١٦٠ - ١٦٦، معالم الإيمان لابن ناجي ٤٩/٢ - ٦٨، مرآة الجنان للبياعى ١٣١/٢ - ١٣٢، كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية ٦٨/٤ - ٧٠، الأعلام للزركلى ١٢٩/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٤/٥، بروكلمان ملحق ٢٩٩/١ رقم ٢ أ.

ب - آثاره :

١ - «المدونة الكبرى»

هذا العمل تهذيب جديد لكتاب عبدالرحمن بن القاسم (انظر: رقم ٣ في هذا الفصل) الذى نقحه وأضاف عليه أسد بن الفرات (انظر ماسبق).

مخطوطاته: جازريت ١٨٣٤ (قسم واحد، ١٢٦ ورقة، في القرن الخامس الهجرى)، بلدية الإسكندرية ١٢١٠ ب (قسم واحد، ٦٦ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، وتوجد قطع من مخطوطة المدونة من القرن الرابع والخامس الهجريين في لوفن ببلجيكا، (انظر هفنج = Heffening, Muséon 50, 1937 / 86 ff)، القرويين بفاس ٥٧٧ (٢٩٤ ورقة، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٥)، المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية ٦٥٨٦ (قسم واحد، ٩١ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر: قائمة وصفية ٢٦)، (وتوجد أجزاء من مخطوطة بالقيروان حوالى ٤٠٠هـ/١١١٠م في مكتبة خاصة، انظر: كرنكو في المصدر السابق). وهى ٤٣٠ (قسم واحد، ٨٦ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨١/١)، القيروان (هان ورفات، ٢٥٨هـ)، القرويين بفاس ٣١٩ (ج ١، في القرنين الرابع أو الخامس الهجريين)، أيضا ٧٩٦ (في القرن

الرابع الهجرى، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية (١٠/٥)، ١٣٣٥ (قطعة، ٥١٧هـ، انظر Schacht, Et. Or 1, 237)، الكنانى بالرباط ٣٤٣ (٥٥ ورقة، فى القرن الرابع الهجرى)، تشستريتى ٣٠٠٦ (٩٠ ورقة، ٤١ ورقة، ١٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤٨٣٥ (٧٣ ورقة، ٥١٠هـ)، الأزهر ٤٠٥/٢، فقه مالكى ١٧٤٢ (أقسام ٢ - ١٦ فى خمسة مجلدات، بعضها منسوخ سنة ٥٢٧هـ)، وطبع بالقاهرة ١٣٢٣هـ - ١٣٢٤هـ، ١٣٢٥هـ، ١٣٤٥هـ

وعلى هذه المدونة كتب :

E. Amar, la grand M. RMM 10/1910/524 - 532; A. d'Emilia, Il "bai" al nella Mudawwana, RSO 24/1949/45-58;

E. Amar, Etude du Vol. XIV de la M. al - Kubrā de S., RSO 28/1953/47 - 77.

E. Amar, IL K. al-Gasb nella M. di Sohnun, RSO 28/1953/79 - 98.

C. H. Bousquet, Ibn al - Qasim, la Moudawwana (Recension de Sohnun) Analyse, AIEO 14/1958/177 - 206, 17/1959/169 - 211, 8/1960/173 - 265.

شروح المدونة :

١ - «التبیه على مبادئ التوجيه» لمحمد بن إبراهيم بن عبدُوس بن بشير المالکى ؟ (المتوفى ٢٦٠هـ/٨٧٤م، انظر: رقم ١٥ من هذا الفصل): الزيتونة بتونس ١٠٤٤٧ (١٢٤ ورقة)، (القرويين بفاس، رقم القديم ٨٨٩، ٨٢٦، ٨٨٤)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٠/٢.

٢ - شرح لأبى القاسم عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الجلاب البصرى (٣٧٨هـ/٩٨٨م انظر: رقم ٢٦ من هذا الفصل)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٧٩٩)، الرباط ١٤٤٧ (قطعة، الأوراق ٢٩ - ٣١، انظر: الفهرس ٢٩٤/١).

٣ - «المقدمات الممهّدة لبيان ما اقتضته رسوم المدونة» لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠هـ/١١٢٦م انظر بروكلمان ٣٨٤/١)، سراى، أحمد الثالث ١٢١٥ (ج ٢، ٢٣٢ ورقة، ٧١٣هـ انظر: الفهرس ٣٧٠/٢)، الإسكوريال ٩٩٣ (ج ٣، ٢٢٣ ورقة، ٨٧٠هـ، انظر فايدا - Vajde, Andalus 28/67 - 68) القرويين بفاس ٣٥٣، ٤٩٩، وطبع بالقاهرة ١٣٢٥هـ ملحقا بكتاب «تزيين المنتهى» للسيوطى.

٤ - شرح لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد المازرى (المتوفى ٥٣٦هـ/١١٤١م انظر بروكلمان ٣٨٤/١): الأوقاف بالرباط ١٥٠ (ج ١، ١٣٩ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى).

٥ - «طراز المجالس» لسیند بن عینان بن إبراهيم الأزدی (المتوفى ٥٤١هـ/١١٤٦م، انظر: الديباج لابن فرحون: ١٢٦ - ١٢٧): الرباط ٨٧٨ (٣٠٣ ورقة انظر: الفهرس ٢٩٦/١).

٦ - «التبهيات»^(١٥٦) المستنبطة في شرح مشكلات المدونة والمختلطة» للقاضي عيَّاض اليَحْصِيّ المتوفى ٥٤٤هـ/١١٤٩م انظر بروكلمان ٣٦٩/١، الإسكوريال ٩٩٢ (١٥٧) ١٤٣ ورقة، في القرن السابع الهجري. انظر: فايدا (Vaida, Andalus 28/65 - 67)، القرويين بفاس ٣٣٣ (٧٨٦هـ، انظر: Schacht, Ét. Or. 1, 281)، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦ (٦٨٧هـ)، توبنجن ١٢٣، مراکش ١٧٩، مكناس ١٣٢، ٢٨٠/.

٧ - «مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح مشكلات المدونة»^(١٥٨) لأبي الحسن علي بن سعيد بن تَمَسْرِيَت الرُّبْرَاجِي (كتبه ٦٣٣هـ/١٢٣٥م)، القرويين بفاس ٣٨٩ (ثلاثة مجلدات، انظر: Schacht, Ét. Or. 1, 283) الأوقاف بالرباط ٨٨ (ج ٤١، ٦٩٣هـ)، الكتاني بالرباط ٦٤٧ (ج ١، ٢٧٣ ورقة)، القاهرة ثان ٤٩٣/١، فقه مالكي ٩٥ (ج ١، ٢، ٢٤٠ ورقة، ٢٦٠ ورقة، ٧٣٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١).

٨ - (يطابق رقم ٦ في ملحق بروكلمان) «التقييد على المدونة» لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالحق الصُّفَيْرِ (المتوفى ٧١٩هـ/١٣١٩م، انظر: الأعلام للزركلي ١٥٦/٥): القرويين بفاس ٣٢٦ (عشرة أقسام، انظر: Schacht, Ét. Or. 1, 283) ليدن ١٧٧٣ (ج ٤، ٥، ١٥٣ ورقة، ١٣٦ ورقة، انظر: فورموف ٢٢٠)، باريس ١/١٠٥٤ (الأوراق ١ - ١٢٩، في القرن السابع الهجري، انظر: فايدا ٦٧٢)، الكتاني بالرباط ٦٤٧ (ج ١، ٢٧٣ ورقة)، الزيتونة بتونس ٣٠٤/٤ رقم ٢٥٠٦ - ٢٥١٠ (ج ١ - ٥، ٣٩٣٢ ورقة)، الإسكوريال ٩٨٧ (ج ٥، ١٨٦ ورقة، ٧٤٤هـ)، ٩٨٨ - ٩٩١ (ج ٦، ٧، ٩، ١٢، ٩٤٤هـ، انظر فايدا (Vaida, Andalus 28, 63-65) ^(١٥٩)

وعلى هذا الشرح كتب ما يأتي :

«إتحاف ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبى الحسن وتحليل تقييد ابن عرفة» (المتوفى ٨٠٣هـ/١٤٠٠م انظر بروكلمان ٢٤٧/٢) لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن غازي المكناسي (المتوفى ٩١٩هـ/١٥١٣م انظر بروكلمان ٢٤٠/٢)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٠١).

(١٥٦) يصحح ماعد بروكلمان.

(١٥٧) تحذف مخطوطة الإسكوريال رقم ٩٨٦ التي ذكرها بروكلمان، انظر فايدا في المرجع المذكور ٦٤.

(١٥٨) نسب بروكلمان هذا الكتاب إلى محمد بن أحمد بن رشد رقم ٣، وهذا خطأ.

(١٥٩) لقد شك فايدا في نسبة هذا الكتاب إلى ابن الصُّفَيْرِ المكتوب اسمه على غلاف المخطوطة. والتأكد من ذلك إنما يكون بالرجوع إلى النسخة الكاملة الموجودة. بتونس.

تكملات ومختصرات ومؤلفات أخرى حول المدونة :

«النوادير والزيادات على ما في المدونة وغيرها من الأمهات» لابن أبي زيد القيرواني (المتوفى ٣٨٦هـ / ٩٩٦م): أيا صوفية ١٤٧٩ - ١٤٩٧ (١٩ مجلدا، في القرن السادس الهجري انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٢/١ - ٢٨٤)، القرويين بفاس ٣٣٨ (ج ٤، ٧١٠هـ، انظر: Schacht, Ét. Or.)، ٧٩٣، ١، ٢٧٤ (قسم واحد، ٣٨٣هـ)، باريس ٦٠٨٥ (قسم واحد، ٩٤ ورقة، ٤٧٢هـ، انظر: فايدا ٥٢٣)، ميونخ ٣٤٠ (١، ١٤٢ ورقة)^(١٦٠)، الزيتونة بتونس ٥١٩١ (انظر: محمد طالبي: M. Talbi, Cahiers de Tunisie 15/1956/289 - 293)، المسجد الأعظم بتطوان (مجلدان، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٧٤/١)، وفي مكتبة اليزيد إبراهيم بن صالح الخاصة بتطوان (ج ٧، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٨٦/١)، أصفية ١١٧٦/٢، فقه مالكي ٥ (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٢/١).

٢ - «مختصر المدونة» لأبي زيد القيرواني: القرويين بفاس ٣٣٩، تيمور بالقاهرة فقه ٣٣٧، قطع مختلفة بالقيروان، الأوراق ١٣٧ - ١٥٨، ١٩٩ - ٢٢٩، ٢٣٠ - ٢٤٦، ٢٤٧ - ٢٦٥، ٢٧٨ - ٢٩٧، ٢٩٨ - ٣٠٩، ٣١٠ - ٣١٤، ٣١٣ - ٣٣٢^(١٦١).

٣ - «تهذيب في اختصار المدونة» لأبي سعيد خلف بن سعيد البراذعي (كان يعيش سنة ٤٣٠هـ / ١٠٣٩م)، القرويين بفاس ٣٢٠ (ج ٤، ٥٣٣هـ انظر: Schacht في المصدر السابق ٢٧٥/١)، ٣٢١، ٣٢٢ (٩٤٣هـ)، ٣٢٣، ٣٢٤ (٨٦٩هـ)، ٣٢٥، ١١١٨ (٧٧٨هـ)، ١١١٩، باريس ١٠٥١ (٢٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، ١٠٥٦، (٢٣٠ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١٠٥٣ (٢٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٢/١٠٥٤ (الأوراق ١٣١ - ٢٢٢، في القرن السابع الهجري)، سرائي، أحد الثالث ٨٧٢ (٢٧٠ ورقة، ٨٤٢هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٧٩/١، والفهرس ٣٦٩/١)، تشستر بيتي ٣٩٥٢ (١٣٦ ورقة، ٥٧٣هـ)، ٤٧١٩ (٢٨٦ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، بلدية الإسكندرية

(١٦٠) هذه المخطوطة ذكرها بروكلمان على أنها تكملة مجهولة المؤلف ويرقم ٣٤٩، وهذا خطأ ولابد أيضا من تصحيح سنة وفاة محمد بن عبدوس حيث ذكر أنه توفي سنة ١٨٠هـ والصحيح أنه توفي ٢٦٠هـ وقيل ٢٦١هـ أو ٢٥٨هـ انظر: قضاة قرطبة للخشني: ١٨٢، والديباج لابن فرحون ٢٣٧ - ٢٣٨ وانظر أيضا:

Schacht, a. a. O. 275.

(١٦١) ذكر بروكلمان في الملحق ٣٠٠/١ أن هذا المختصر طبع عدة مرات وأن كرتون نقل عنه في مقاله في دائرة المعارف الإسلامية، وهذا غير صحيح لأن هذا المختصر لم يطبع من قبل.

١٠٥٢ ب (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٩)، طلعت بالقاهرة، فقه مالكي ٩٥، الأزهر ٢/٣١٤، فقه مالكي ١٦٥٤ / (٢٤٤ ورقة)، الإسكوريال ٩٩٥ (٢٧١ ورقة، ٨٠٤هـ، انظر فايدا = 69 - 28/68 Vaida, Andalus) الزيتونة بتونس ٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦، رقم ٢٤٥٢ - ٢٤٥٥، رقم جديد ١٧١٩ (٢١٠ ورقة)، ١٧٢٠ (١٧٧ ورقة، ٨٧٩هـ)، ١٩٩١ (٣٧٧ ورقة)، ٥٦٧١ (٢١٠ ورقة، ٨٦٢هـ)، ١٩٩٦ (٣٠٠ ورقة، ٩٦٤هـ، انظر أيضا: إبراهيم شيوخ في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/١٩٥٦/٣٦٧، H. R. Idris, Mél. L. Mass. 2-1957/348)، الكتاني بالرباط ٨٣٤ (ج ١، ٣٠١ ورقة)، الحمزاوية ٩٠، اليوسفية بمراكش، ٣٥ (ج ١، ٦)، مكناس ٣١٦.

وحول هذا أُلِّفَت الكتب التالية :

أ - «تعلق» لأبي مهدي عيسى الوائلي (كان يعيش ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م؛ انظر: نيل الابتهاج للتبكي: ٢٨٦)، الكتاني بالرباط ٨٣٠ (ج ١، ١٧٢ ورقة). وعليه: «تكملة» لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد الشَّدَّالِي (المتوفى ٨٦٦هـ / ١٤٦٢م، انظر: نيل الابتهاج للتبكي ٣١٤)، الفاتيكاني فيدا ٢٥٧ (٢٨٠ ورقة، ٨٨٢هـ)، الجزائر ١٠٧٢ (٢٤٣ ورقة، ٨٣٦هـ)، المسجد الأعظم بالجزائر ٧٣ (١٣٥ ورقة، ٨٧٧هـ).

ب - «الشرح الصغير على تهذيب البراذعي» لقاسم بن عيسى بن ناجي^(١٦٢) (المتوفى ٨٣٧هـ / ١٤٣٣م انظر بروكلمان ٢/٢٣٩): القرويين بفاس ٣٣١ (انظر: Schacht, Et. Or. I, 248)

ج - «الشرح الكبير» للمؤلف السابق : تونس ٤/٣٠٥، رقم ٢٥١١ - ٢٥١٢، (ج ١، ٢٠١، ٢٥٥ ورقة، ٢٢٥ ورقة، ١١٣٦هـ)، فاس ١١٢٠ (٢).

د - «تهذيب لمسائل التهذيب» لمؤلف مجهول : (القرويين بفاس الرقم القديم ٨٨٣).

٤ - «الجامع لمسائل المدونة والمختلطة» مختصر لأبي بكر محمد بن عبد الله بن يونس الصَّقْلِي (المتوفى ٤٥١هـ / ١٠٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٢٥٢)^(١٦٣): فاس ٣٤٢ (٧٣٤هـ، انظر: Schacht, Et. Or. I, 277) ٣٨٣، ٨٢٠ (٥١٩هـ)، ١٣٤٣ (٧٤٠هـ)، ؟ كراسة واحدة فقط، انظر: شاخت في المصدر السابق)، مراكش ٤٧٧ (ج ١)، مكناس ٣٠٢، ٣٣٤، الكتاني بالرباط ٨٢٣ (١٧٣ ورقة).

٥ - «تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة» لعبد الحق بن محمد بن هارون السهمي (الصَّقْلِي (المتوفى ٤٦٦هـ / ١٠٧٤م انظر بروكلمان ملحق ١/٦٦١ القرويين بفاس، الرقم القديم ٨٥٤).

(١٦٢) يصحح عند بروكلمان .

(١٦٣) يصحح عند بروكلمان الملحق ١/٦٦٣.

٦ - «كتاب التُّكْت والفروق من المدوَّنة والمختلطة باختصار اللفظ في طلب التفرقة بين المسلمين ومعرفة اختلاف حكمتها» للمؤلف السابق، مدريد ٧٨ (١٠٠ ورقة، ٤٥٩هـ، بخط المؤلف). (١٦٤).

٧ - التبصرة (تعليق على المدوَّنة) لأبي الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم اللُّخْمِي المَطِيطِي (المتوفى ٤٩٩هـ/١١٠٤م انظر بروكلمان ملحق ٦٦١/١) القرويين بفاس ٣٦٧ (٦٢٤ ورقة)، ٣٦٨ (٥١٨هـ)، ٣٦٩، ٣٧٠ (٥١٣هـ)، برلين الغربية ٣١٤٤.

٨ - «نظم الدُّرَّة في تلخيص المدوَّنة» لعبدالله بن عبدالرحمن بن عمر المَعْرِي الشَّرْمَاسِي (المتوفى ٦٧١هـ/١٢٧١م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٧١/٦)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٣٢). (١٦٥).

١١ - أبو مُصَنَّب

هو أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزُّهْرِي، كان تلميذا وراويَةً لك، ولد حوالى سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م وعاش في المدينة. كان قاضيا، ولكن قُطِّمَ ابن جعفر أعفاه من منصبه سنة ٢١٠هـ. وكان في فتاويه يجعل للرأى مكانة كبيرة. يجانب النقل. وتوفى سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣/١/١، أخبار القضاة لوكيع ٢٥٨/١ - ٢٥٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٢٦ - ١٢٧، الديباج لابن فرحون ٣٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٨٢ - ٤٨٤، التهذيب لابن حجر ٢٠/١ - ٢١، شذرات الذهب لابن العماد ١٠٠/٢

ب - أثاره :

١- «المختصر في الفقه»، القرويين بفاس ٨٧٤ (١٧٤ ورقة، ٣٥٩هـ، انظر: حسن حسنى عبدالوهاب في مجلة معهد المخطوطات العربية ٨٦/١٩٥٥/١ وشاخت = Schacht, Et. Or. I, 273-274)

(١٦٤) يصحح عند بروكلمان أنه مؤلف كتاب «الكبير على المدوَّنة»

(١٦٥) تحذف المؤلفات التي ذكرها بروكلمان تحت رقم ٢، ٣ فالمؤلف هو محمد بن سحنون.

٢ - روايته لموطأ مالك وهي مائة حديث زيادة على رواية يحيى بن بُكَيْر (انظر: التهذيب لابن حجر ٢٠/١)، الظاهرية، مجموع ١٥/٦٣ (قطعة ، من ١٨٢ أ - ١٨٩ ب، في القرن السابع الهجري).

١٢ - العُتْبِيُّ

هو محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأموي، العُتْبِيُّ القُرْطُبِيُّ، رحل إلى المشرق وسمع من كثير من مشاهير العلماء، ثم عاد إلى وطنه بالأندلس فأصبح بها من كبار فقهاء المدرسة المالكية ، وتوفي سنة ٢٥٥ هـ/٨٦٩م.

أ - مصادر ترجمته :

الجدوة للحُمَيْدِي ٣٦ - ٣٧، البغية للضبى ٣٧، الديباج لابن فرحون ٢٣٨ شذرات الذهب لابن العماد ١٢٩/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٧٦/٨، فهرست ابن خير ٢٤١، اللباب لابن الاثير ١١٩/٢، نفخ الطيب للمقرئ (ليدن) ٦٠٣/١ الأعلام للزركلي ١٩٧/٦، بروكلمان ١٧٧/١ رقم ٣.

ب - آثاره :

«المستخرجة من الأسمعة مما ليس في المدونة» بحث هذا الكتاب في مشكلات الفقه المالكي، وكان هذا الكتاب أحد المصادر الرئيسية لأبي زيد القيرواني (انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل، وشاخت = Schacht, Ét. Or. I, 275) في كتابه: «النوادر والزيادات»: باريس ١٠٥٥ (١١٥ ورقة، في القرن الخامس الهجري)، ٦١٥١ (٢١ ورقة، في القرن الخامس الهجري، انظر: فايدا = Vajda, 718 ، الإسكوريال ١/٦١٢ (قسم واحد، الأوراق ١ - ٥) قطعة منه في القيروان، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٠/٢.

وعليه شرح بعنوان: «كتاب البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في المسائل المستخرجة للعتبي» لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠ هـ/١١٢٦م): القرويين بفاس ٢/ كبير (٧٢٨ هـ، انظر: شاخت = Schacht, Ét. Or. I, 279) تطوان (الأجزاء ٣ - ١٠، ١١٩٨ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٧٣)، وكذلك (ج ٧، ١١٧٩ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٨٨).

وهذه أبو محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني (المتوفى ٣٨٦هـ/٩٩٦م. انظر: رقم ٢٧ من هذا الفصل) بعنوان «تبويب المستخرجة»، وقد وصلت إلينا قطع قديمة من هذا الكتاب في القيروان بعنوان «كتاب التخيير والتعليك والخلع»، (حوالي ٢٠ ورقة، ومنه ميكروفيلم في المتحف الإسلامي بتونس، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ١/٦٦٢) (١٦٦)

١٣ - ابن سَحْنُون

هو أبو عبدالله، محمد بن سحنون عبدالسلام بن سعيد التنوخي، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م، وتعلم فيها على يد والده سحنون وغيره من العلماء، ثم سافر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة فقابل أبا مصعب وسلامة بن شبيب. وكان عالما ذا مكانة رفيعة، تفوق مكانة والده، كان أيضا عالما في التاريخ. وتوفي سنة ٢٥٦هـ/٨٧٠م.

أ - مصادر ترجمته :

قضاة قرطبة للخُشَنِي ١٧٨ - ١٨٢، رياض النفوس للمالكي ٣٤٤ - ٣٦٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٦٥، الديباج لابن فرحون ٣٣٤ - ٣٣٧، الوافي بالوفيات للصفدي ٨٦/٣، مرآة الجنان لليافعي ١٨٠/٢، معالم الإيمان لابن ناجي ٧٩/٢ - ٨٩، الأعلام للزركلي ٧٦/٧، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٦٩.

ب - آثاره :

١ - «النوازل» ذكره ابن خير (في فهرسه ٢٥٤) بعنوان: «نوازل الصلاة من ديوان محمد بن سحنون» الكتاني بالرباط ٨٨٤ (١٠٩ ورقة).

٢ - «الرسالة السُحْنُونِيَّة وهي أسئلة وأجوبة في فروع الفقه». صائب بأثقره ١/٢٧٩٠ (الأوراق ١ - ٨٠، ١١١٥هـ)، الأزهر، ٣٤٦/٢، فقه مالكي ١٢٦٧

(١٦٦) يحذف ما ذكره بروكلمان رقم ٢ في الأصل ورقم ٣ في الملحق من المؤلفات، لأنها أقسام من «المستخرجة».

(الأوراق ١٠٨ - ١٦٠، في القرن العاشر الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)،
القرويين بفاس ١/١٣٨٤ (من ١٦ - ٥٩، ١١٧٥هـ)، القاهرة، ملحق ١٦/١ رقم ٢١٢٠٢ ب
(الأوراق ٨ - ٨٧، ١٢٤٦هـ).

٣ - «آداب المعلمين» (رسالة في تعليم الصبيان)^(١٦٧)، الزيتونة بتونس ١٠٠٤٠ (٩ ورقات)، تحقيق
حسن حسنى عبدالوهاب بتونس ١٩٣١م، وكذلك أحمد فؤاد الأهواني بالقاهرة ١٩٥٥، وترجمها لو كوت
إلى الفرنسية بعنوان:

G. Lecomte, Le Livre des règles de la Conduite des maitres d'école, in: REI 21/1953/77 - 105.

٤ - «كتاب أصول الدين»: الأوقاف بالرباط ١٠٧٦ (ضمن مجموعة).

٥ - له أيضا قسم من موعظة يوجد في كتاب: «رياض النفوس للمالكى» ٣٤٨ - ٣٤٩.

١٤ - ابن مَزِين

هو أبوزكرياء يحيى بن زكرياء بن إبراهيم بن مَزِين، أصله من طليطلة، انتقل
إلى قرطبة، وحبس فترة من الزمن في عهد عبدالرحمن الثاني (٢٠٦هـ/٨٢٢م -
٢٣٨هـ/٨٥٧م). ثم رحل إلى المشرق فعرف في مصر والعراق عددا كبيرا من العلماء،
ثم عاد إلى طليطلة فتولى بها القضاء. وتوفى سنة ٢٥٩هـ، ٨٧٣م وقيل سنة ٢٦٠هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفَرَضَى ١٧٨/٢، المجدوة للحميدى ٣٥٠، فهرست ابن خير ٣٠٣، البغية
للضبي ٤٨٢، الديباج لابن فرحون ٣٥٤ - ٣٥٥، الأعلام للزركلى ١٦٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة
١٨٢/١٣.

ب - آثاره :

«تفسير الموطأ (لمالك)»، وتوجد منه قطع من سنة ٣٩٤هـ في مكتبة القيروان.

(١٦٧) يجب أن تراجع على «كتاب آداب المعلمين» المجهول المؤلف الموجود بمشكاة في طهران ٢٠١٦/١١ رقم ٣٠٧٢
(الأوراق ١٥٠ - ١٦٥، ١٠٨٧هـ).

١٥ - ابن بشير

هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبْدُوس بن بشير، ولد بالقيروان سنة ٢٠٢هـ / ٨١٧م. كان تلميذا لسحنون وأصبح - أيضا - ثقة إماما. وتوفي سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٤م.

أ - مصادر ترجمته :

قضاء قرطبة للخُشْنِي ١٨٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٤، الديباج لابن فرحون ٢٣٧ - ٢٣٨، رياض النفوس للمالكي ٣٦٠ - ٣٦٣، البيان المغرب لابن عذارى ١١٦/١، معالم الإيمان لابن ناجي ٩٠/٢ - ٩٤، الأعلام للزركلي ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/٨.

ب - آثاره :

- ١ - «المجموعة» وصل إلينا منها قسم في كتاب «النوادر والزيادات» لابن أبي زيد القيرواني (وانظر: (Schacht, Et. Or. I, 275)
- ٢ - «شرح مسائل من المدونة» ولا بد من بحث ما إذا كان هذا الشرح (انظر بروكلمان ملحق ٣٠٠/٨ رقم ٨) هو الكتاب المعروف باسم: «شرح ابن بشير» أو «التنبيه على مبادئ التوجيه - (انظر: رقم ١٠، شرح رقم ١ لسحنون من هذا الفصل).

- ٣ - «كتاب الوثائق» وصلت إلينا قطع منه في الكتاب الذي يحمل نفس الاسم / لمحمد بن أحمد بن المطار (انظر: رقم ٢٩ من هذا الفصل)، وانظر: شاخت = Schacht, Et. Or. I, 276.

١٦ - ابن عبدالحكم

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ولد سنة ١٨٢هـ / ٧٩٩م، وهو أخو مؤرخ مصر أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكم، وتلميذ الإمام الشافعي. تحول إلى المالكية، وعارض الشافعية، وكان يُعَدُّ في مصر حجة زمانه في مجال الحديث والقرآن والفقه. وتوفي سنة ٢٦٨هـ / ٨٨٢م.

أ - مصادر ترجمته :

وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٧٨/١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٨/٣ - ٣٣٩، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٦/٣ - ٨٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٦، الديباج لابن فرحون ٢٣١ - ٢٣٢، مفتاح السعادة لطاشكيري زاده ١٥٥/٢ - ١٥٦، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٤/٢، الأعلام للزركلي ٩٤/٧ - ٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٣/١٠، بروكلمان ملحق ٢٢٨/١ رقم ٦ ب.

ب - آثاره :

١ - «سيرة (أو فضائل) عمر بن عبدالعزيز»

يبدو أنه يختلف عن كتاب والده عبدالله بن عبدالحكم، المؤلف بنفس العنوان ببعض الإضافات : باريس ٢٠٢٧ (٧١ ورقة، ١٠١٧هـ)، آيا صوفية ٣٢٣٩ (١٠٩ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، سراي أحمد الثالث ١/٢٩٠٦ (من ١ أ - ١٥١ ب، ٥٦٤هـ)، وتوجد نسختان في مكتبة خاصة في دمشق. وباسم والده عبدالله بن عبدالحكم نشره أحمد عبيد بالقاهرة ١٩٢٧، وبدمشق ١٩٥٤، ١٩٦٤، ١٩٦٦م.

٢ - «فضائل عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز، وسهل بن مزاحم»
سراي، أحمد الثالث ٢/٢٩٠٦ (من ١٥١ أ - ١٥٥ ب، ٥٦٤هـ) (١٦٨)

١٧ - ابن المؤاز

هو أبو عبدالله، محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندري بن المؤاز المالكي، ولد سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م، تتلمذ على محمد بن عبدالحكم وغيره، كان له فضل كبير في تبويب فروع الفقه المالكي. وتوفي سنة ٢٦٩هـ/٨٨٢م، وقيل ٢٨١هـ.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣١، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٥/١، الديباج لابن فرحون ٢٣٢ -

(١٦٨) يحذف كتاب «معرفة علوم الحديث» الذي نسب إليه في فهرس الإسكوريال - ١٥٢/٣ ومؤلف هذا الكتاب هو محمد بن عبدالله بن محمد الحاكم النيسابوري انظر: رقم ٢٩٧، كتاب: من باب الحديث.

٢٣٣. شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢، مرآة الجنان لليافعي ١٩٤/٢، الأعلام للزركلي ١٨٣/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٠/٨.

ب - آثاره :

«الموازية»

بحث هذا الكتاب في فروع الفقه المالكي، ويوجد منه قطعة قديمة في ١٥ ورقة في المكتبة الخاصة ملك محمد الطاهر بن عاشور بتونس، انظر: الأعلام للزركلي ١٨٣/١٠.

١٨ - ابن وضّاح

هو أبو عبد الله محمد بن وضّاح بن بزيق القرطبي. ولد بقرطبة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. رحل إلى المشرق مرتين طلباً للمعرفة. كان فقيهاً ومحدثاً وزاهداً ولا يُعدُّ من العلماء الكبار في عصره. وتوفي سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م.

أ - مصادر ترجمته :

475 الجذوة للحُمَيْدِي ٨٧ - ٨٨، فهرست ابن خير ١٥٠، النغية للضبي ١٢٣ - ١٢٤ ميزان الاعتدال للذهبي ١٤٥/٣، لسان الميزان لابن حجر ٤١٦/٥ - ٤١٧، البداية والنهاية لابن كثير ٨٢/١١، الأعلام للزركلي ٣٥٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٩٤/١٢، بروكلمان ملحق ٩٧٨/٢ رقم ١٣١٧/٣.

ب - آثاره :

١ - «اتقاء البدعة» :

جارت ١/٢٠٧٠ (١٢٢٧هـ)، وبعنوان: «البدعة والنهي عنها» بدمشق ونشره محمد دهبان بدمشق ١٣٤٩، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢٧/١١.

٢ - «كتاب فيه ما جاء من الحديث في النظر إلى الله»

تونس، حسن حسني عبد الوهاب.

١٩ - الْكِنَانِي

هو أبوزكرياء يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الْكِنَانِي، ولد بالأندلس سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م، ومن المرجح أن مولده بقرطبة وتعلم في سنى الصبا من عبد الملك بن حبيب (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ولابد أنه رحل في شبابه إلى القيروان لأنه أدرك دروس سحنون (المتوفى ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، ثم سمع في مصر دروس يحيى بن بكير (المتوفى ٢٣١هـ/٨٤٥م) وفي الحجاز دروس أبي مصعب الزُّهْرِي، ووصف بأنه ناقد وعالم مدقق. وبعد عودته إلى القيروان أصبح حجة متقدما في العلم بموطأ «مالك» و«المدونة» لسحنون، ويبدو أنه استوطن سوسة في أخريات حياته. وتوفي سنة ٢٨٩هـ/٩٠٢م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١٨١/٢، الجذوة للحميدى ٣٥٤ - ٣٥٥، قضاة قرطبة للخشنى ١٨٤ - ١٨٦، البغية للضبى ٤٩٠ - ٤٩١، معالم الإيمان لابن ناجي ١٥٦/٢ - ١٦٥، رياض النفوس للمالكى ٣٩٦/١ - ٤٠٦، الديباج لابن فرحون ٣٥١ - ٣٥٣ لسان الميزان لابن حجر ٢٧٠/٦ - ٢٧٢، محمود على مكى في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدير ١٩٥٦/٤ - ٦٥ - ١٠٢، الأعلام للزركلى ٢٠٠/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/١٣.

ب - آثاره :

١ - «كتاب أحكام السوق»

يبدو أن هذا الكتاب أقدم كتاب مستقل في «الحسية» وصل إلينا، ويوجد في مكتبة حسن حسنى عبد الوهاب بتونس، كما يوجد موجز له في كتاب «المعيار المُقَرَّب» لأحمد بن يحيى التُّلُمَسَانِي الوُثْرِيي (المتوفى ٩١٤هـ/١٥٠٨م، انظر بروكلمان ملحق ٣٤٨/٢، ونشر القطع الباقية منه محمود على مكى في البحث المذكور ص ١٠٣ - ١٥١).

وترجمه إلى الإسبانية جارسيا جومس :

E. García Gómez, Unas "Ordenanzas del zoco" del siglo IX, Trad. del más antiguo antecedente de los tratados andaluces de Hísbá, por un autor andaluz, in: Andalus 22/1957/253 - 316.

٢٠- الجَهْضَمِيُّ

هو أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد الجَهْضَمِيُّ الأزدى، ولد بالبصرة سنة ١٩٩هـ/٨١٥م. كان مفسرا ومحدثا وإخباريا وفقهيا على مذهب مالك. وكان لكتبه الفقهية أثر كبير في المالكية (انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٥/٦). ظل يعمل قاضيا طيلة حياته ببغداد. ولقد وصف الخطيب البغدادي (ص ٢٨٦) كتبه: «أحكام القرآن، و«القراءات»، و«معاني القرآن» بأنها تتجاوز كثيرا من الكتب المصنفة. درس عليه اللغويان المبرد وأبو بكر الأنباري، وتوفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، المنتظم لابن الجوزي ١٥١/٢/٥ - ١٥٣، الإرشاد لياقوت (لندن) ٢٥٧/٢ - ٢٦٢، (القاهرة) ١٢٩/٦ - ١٤٠، اللباب لابن الأثير ١٤٢/٦، تذكرة الحفاظ ٦٢٥ - ٦٢٦، الدول للذهبي ١٢٤/١، غاية النهاية لابن الجزري ١٦٢/١ رقم ٧٥٤، بغية الوعاء للسيوطي ١٩٣، الديباج لابن فرحون ٩٢ - ٩٥، البداية والنهاية لابن كثير ٧٢/١١، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٨/٢، مرآة الجنان للياقوت ١٩٤/٢، الأعلام للزركلي ٣٠٥/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦١/٢، وانظر روزنتال: Rosenthal, History 329، وانظر بروكلمان ملحق ٢٧٣/١ رقم ٧ د.

ب - آثاره :

- ١ - «فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»:
كوبريل ٣/٤٢٨ (من ١١٧ب - ١٣٥ب، ٨٥٥هـ، انظر: Weisweiler, No. 67)، الأزهر ٧٣٠/٣،
حليم بالقاهرة (١١٣٩) ٣٤١٩٥ (الأوراق ٧ - ١٩، ١٣٠٢هـ)، الظاهرية، مجموع ٣٨ (من ٨٦أ - ١٩٨أ،
في القرن السابع الهجري).
- ٢ - «أحاديث مالك بن أنس» تنقيح الجَهْضَمِيُّ، الظاهرية مجموع ١٤/٩٣.
- ٣ - تنقيح «أحاديث» أيوب بن أبي تيممة السخيتاني (المتوفى ١٣١هـ/٧٤٨م، انظر: رقم ١٢ في باب الحديث)، الظاهرية، مجموع ٢/٤.

٤ - «أحكام القرآن»، القيروان بتونس (قطعة، ٤٠٢هـ).

٢١ - الهيثم بن سليمان

عاش في القرن الثالث الهجري ، وألف: أدب القاضي والقضاة، يوجد مخطوطا في القيروان (الجزء الرابع).

٢٢ - ابن السَّوراق

هو أبوبكر، محمد بن أحمد بن محمد الجَهْم، الوراق المَرْوزِي، كان فقيها ومحدثا، ويقال إنه أَلَفَ خمسين كتابا عن المذهب المالكي والانتصار له. وتوفي سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م وقيل ٣٣٣ هـ .

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠٠، الديباج لابن فرحون ٢٤٣ - ٢٤٤، تاريخ بغداد للخطيب ٢٨٧/١، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٩.

ب - آثاره :

مسائل الخلاف، يوجد في فاس والقرويين ٤٨٩.

٢٣ - ابن اللبَّاد

هو أبوبكر، محمد بن محمد بن وشَّاح بن اللباد اللَّخْمِي، أصله من القيروان، كان تلميذا ليحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (انظر: رقم ١٩ من هذا الفصل)، وتوفي سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م بالقيروان .

أ - مصادر ترجمته :

قضاء قرطبة للخُشْنَى ٢٢٣ - ٢٢٤، الواقى بالوفيات للصفدى ١/١٣٠، الديباج لابن فرحون ٢٤٩ - ٢٥٠، معالم الإيمان لابن ناجى ٣/٢٣، الأعلام للزركلى ٧/٢٤٢، معجم المؤلفين لكحالة ١١/٣٠٩، وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٠١ رقم ٣ أ.

ب - آثاره :

«كشف الرُواق عن الصروف الجامعة للأواق».

يتناول هذا الكتاب الموازين الشرعية المقررة، الجزائر ١/١٣٢٤ (الأوراق ١ - ٣، ١٢٢٦هـ)، انظر أيضا الأعلام للزركلى ٧/٢٤٢.

٢٤ - الذُّهْلَى

هو أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر الذهلى البصرى، كان فقيها ومفسرا وأديبا، ولد سنة ٢٧٩هـ/٨٩٣م. وكان قاضيا ببغداد وواسط ودمشق ومصر. وتوفى في مصر سنة ٣٦٧هـ/٩٧٨م.

477 أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١/٣١٣ - ٣١٤، الواقى، بالوفيات للصفدى ٢/٤٥، الديباج لابن فرحون ٣١٤ - ٣١٦، قضاء دمشق لابن طولون ٣٤ - ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ٨/٢٨٤.

ب - آثاره :

١- «الحديث»، انتقى منه أبو الحسن الدَّارَقُطْنى، الأوقاف ببغداد ٢/٢٨٨٦، الفهرس ص ٢٥٣، (ج ٢٣/٥٥٢هـ، انظر: كوركيس عواد فى مجلة سومر ٣/١٩٤٧م ٢٤٢)، ومنه: «عشرة أحاديث منتخبة من فوائد الذهبى»، الظاهرية ١٠٧/٨.

٢- تذكر له المصادر كتبها منها: «كتاب فى الفقه»، و«مختصر تفسير الجيَّانى» و«مختصر تفسير البلخى».

٢٥ - الأُبْهَرِي

هو أبوبكر محمد بن عبدالله بن محمد الأُبْهَرِي، ولد في أبهر سنة ٢٨٧هـ/٩٠٠م وعاش ببغداد، وانتهت إليه الرياسة بين فقهاء المالكية في عصره. ولقد وجه إليه الحنفية والشافعية أسئلة في قضايا خلافية، ويقال إنه ظل في جامع المنصور ببغداد ستين عاما يلقي دروسه ويفتي بين الناس، وتوفي سنة ٣٧٥هـ/٩٨٥م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠١، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤١، تاريخ بغداد للخطيب ٤٦٢/٥ - ٤٦٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٠٨/٣، الديباج لابن فرحون ٢٥٥ - ٢٥٨، شذرات الذهب لابن العماد ٨٥/٣ - ٨٦، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٤٧/٤، هدية العارفين ٥٠/٢، الأعلام للزركلي ٩٨/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤١/١٠.

ب - آثاره :

١- «شرح المختصر الكبير في الفقه» لعبدالله بن عبدالحكم (المتوفى ٢١٤هـ/٨٢٩م) انظر رقم ٧ كتاب رقم ١ من هذا الفصل.

٢- «الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان»: الظاهرية، مجموع ٥٩ (١٣٢ ب - ١٥٠ ب، عليه سماع من سنة ٥٥٧هـ).

٢٦ - ابن الجَلَّاب

هو عبید الله بن الحسن أبوالقاسم ابن الجلاب البصري، تفقه بالأبْهَرِي، وقد سبقت ترجمته، توفي سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م. ولا نعرف شيئاً عن حياته، واسمه غير متفق عليه في الكتب، فالشيرازي (في طبقات الفقهاء: ١٤٢) يذكره باسم أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن الجلاب.

أ - مصادر ترجمته :

الدبياج لابن فرحون ١٤٦، شجرة النور لمخلوف ٩٢، هدية العارفين ١/٤٤٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٨/٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٤.

ب - آثاره :

١- «كتاب التفریع فی الفقه المالکی»

المتحف البريطاني ٢٢٨، إضافات ١/٩٥٢١ (في القرن الثاني عشر الهجري)، مدريد ٢ (١٦٠) ورقة)، ٧٤ (١٨٦) ورقة)، ١/١٠٢ (٢٦٨) ورقة، ٨٥٤هـ، ٥/١٣٥ (١٠٨٦هـ)، القرويين بفاس ٢٣٧ (ج ١، ٧٠١هـ)، ١١٢١ (٦٢٧هـ)، ١١٢٢، الجزائر ١٠٣٦ (١٨٨) ورقة، ٨٤٢هـ، وتوجد منه قطعة: «كتاب الصلاة» ببلدية الإسكندرية ١/٤٩٨٦ ج، = ؟ برلين ٤٤٤٣ (الأوراق ١٢٩ - ١٣٢، ٨٣٠هـ)، الظاهرية مجموع، فقه مالكي ١٠، الزيتونة بتونس ١٠١٤٩ (٢١٨) ورقة، ١٠١٠هـ، الجلاوى بالرباط ٢٧ (١٣٩) ورقة، ٦٩٣هـ، ومنه: قطعة «كتاب السهوي الصلاة» في طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٩٨.

وله شرح لقاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٣م انظر بروكلمان ملحق ٣٣٧/٢)، الزيتونة بتونس ٣١٣/٤ رقم ٢٥٣٤ (١٧٥) ورقة، ١٠٠٥هـ، وله مختصر أعده عبدالسلام التونسي، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩١١.

٢- «شرح «المُدَوَّنَة»، انظر رقم ١٠ شرح قم ٢ من هذا الفصل .

٢٧ - ابن أبي زَيْد الْقَيْرَوَانِي

478

هو أبو محمد، عبدالله بن أبي زيد عبدالرحمن الْقَيْرَوَانِي النَّفَرِي (١٦٩).

هو سليل أسرة من نَفَرَة في الأندلس، ولد بالقيروان سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م. وبدأ تعليمه في سن مبكرة، وأخذ عن عدد من كبار العلماء في القيروان مثل أبي بكر محمد ابن محمد بن اللباد وأبي الحسن الخولاني وأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم، وظل

(١٦٩) يصحح الاسم عند بروكلمان.

يأخذ العلم حتى وهو في طريق الحج عن كثير من العلماء. ذاع صيته عالمًا عظيمًا في وقت مبكر فيما يبدو ولقب بمالك الصغير، ورسالته أوضح عرض لفقه المالكية. وتوفي في القيروان ٢٨٦هـ/٩٩٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٠١، فهرست ابن خير ٢٤٤، الديباج لابن فرحون ١٣٦ - ١٣٨، معالم الإيمان لابن ناجي ١٣٥/٣ - ١٥١، مرآة الجنان للباغلي ٤٤١/٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠٠/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣١/٣، الأعلام للزركلي ٢٣٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧٣/٦ شجرة النور لمخلوف ٩٦، محمد بن شنب: دائرة المعارف الإسلامية ٣٨٠/٢.

M. Ben Cheneb, Act. XIV Congr. Or. Alger, 1905, 498 - 500.

H. R. Idris. Deux Juristes Kairouanis de L'époque Ziride AIEO 12/1954/124 - 172.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠١/١ رقم ٥ .

ب - آثاره :

أولا : « الرسالة »:

هذه الرسالة متن فقهي جامع، برلين ٤٤٤٦ (٦٨ ورقة، ٨٦٠هـ)، ٤٤٤٧ (٨٠ ورقة، ١٠٩١هـ)، وهناك ذكرت ثلاث مخطوطات أخرى، جوتا ١٠٤٥ (١٠ ورقات، نسخة حديثة)، باريس ١/١٠٥٧ (الأوراق ١ - ٦٨، في القرنين العاشر أو الحادي عشر للهجرة)، ١٠٥٨ (١٤٠ ورقة، ١٠٥٩هـ)، ١٠٥٩ (١٢٨ ورقة، ١٠٨٣هـ)، ١/١٠٦٠ (الأوراق ١ - ٦٩، في القرن الحادي عشر الهجري)، ١/١٠٦١ (الأوراق ١ - ٧٧، في القرنين الحادي عشر أو الثاني عشر الهجري)، ٤٨٠٩ (٢٣٥ ورقة في القرن الثالث عشر الهجري)، الإسكوريال ٦/٢٤٨ (من ٤٤ب - ١٠٧ب)، ١٥٢٨ (١١٢ ورقة)، فاتيكان، فيدا ٤١٦ (الأوراق ٣ - ٥٢، ١١١٨هـ)، ١٣٤٣ (١٥١ ورقة، في القرن السابع الهجري)، الزيتونة بتونس ٣٠٠/٤ رقم ٢٥٠٠ (٧٤ ورقة)، القاهرة ثان ٤٨٢/١، فقه مالكي ١٣٤، ٢٦٠، ٢٧٥، ٣٢٠، ٣٥٦، الجزائر ٥/٧٦٨ (الأوراق ١٣١ - ٢٢٥، في القرن الثاني عشر الهجري)، ٤/٧٦٩ (الأوراق ١٥ - ٣٠، الثاني عشر الهجري)، ١٠٣٧ - ١٠٤٦، (نابولي ٢٥، الفهرس ٢٩٩)، المتحف لبريطاني، مخطوطات شرقية ١/٦٥٨٥ (انظر: إليس = Ellis, Descr. list 28)، مانسستر ٨١ (١١٧ ورقة، في القرن العاشر الهجري،

الفهرس رقم ١٩٣)، نور عثمانية ١٧٧٥ (٩٥ ورقة، في القرن السابع الهجري انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٨٠)، حسن حسنى باستنبول ٩/١١٦٠ (من ١١٨ - ١٢٠ ب، في القرن العاشر الهجري)، باريس ٥٢٩٠ (الأوراق ١ - ٣٠)، ٥٤٦٠ (الأوراق ٢٣٧ - ٢٦٣)، ٥٤٩٥ (الأوراق ١ - ٩٦)، ٥٥٥٨ (الأوراق ١٨٦ - ٢٠١)، ٥٥٨٦ (الأوراق ١ - ١٧٧)، ٥٥٩٤ (الأوراق ٤٥ - ١٤٧)، ٥٦٠٦ (الأوراق ١٣٥ - ١٣٨)، ٥٦٣٦ (الأوراق ١ - ١٨)، ٥٦٤٦ (الأوراق ٣ - ١٢٠)، ٥٦٧٦ (الأوراق ١ - ١٠٩، ١١٢ - ١٢٢)، ٥٧٠٣ (الأوراق ٢٧ - ٢١٩)، ٥٧٣١، ٦٤٧٨ (الأوراق ١ - ٣٥، انظر: فايدا ٥٨٤)، أمستردام ٨ ي ٥/٢٩ (الأوراق ١٧٥ - ١٩٢، انظر فورهورف ٣١٥)، الأزهر ٢/٣٤٣ (٢٥ نسخة) وكذلك ٦٤/٧ - ٦٥، بلدية الإسكندرية ٢٢٠٥ د، انظر: القاهرة، ملحق ١/٣٤٨ (نسختان)، الرباط ١/٢٨٣ (ثلاث نسخ)، الكتاني بالرباط ٥ (في القرن العاشر الهجري)، وطبع عدة مرات بالبحر في فاس وأعيد طبعه بالقاهرة ١٢٩٦، ١٣٠٤، ١٣١٤، ١٣١٩، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٢٣٨، ١٣٤٠.

وترجمه إلى الإنجليزية : رسل وعبدالله المأمون السهروردي :

First Steps in Muslim Jurisprudence, consisting of Excerpts from Bākūrat as - Sād of Ibn of Ibn Abī Zayd, With ar. text, Engl. transl. and notes by A.D. Russell and 'Abdallah al - Mamun Suhrawardy, London 1906.

H. R. Idris, Note sur L'identification du dédicataire de la Risālad' Ibn a. Zaid al - Q., Cahiers de Tunisie 1/1953/63 - 68

وترجمها فانيان إلى اللغة الفرنسية وشرحها وأعد لها فهرسا تحليليا:

E. Fagnan, La R. ou traité abrégé de droit malekite et morale musulmane. Paris 1914.

ونشر نصها العربى وترجمها إلى الفرنسية برشييه L. Bercher. الجزائر ١٩٤٥.

شروح الرسالة :

479

١- «نُصَح المقالة في شرح الرسالة» لأبى عبدالله محمد بن على بن محمد بن الفَخَّار الجُدَامى / (المتوفى ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٤٢/١١): ميونخ ٣٤٢ (١٩٧، ٨٩٣هـ)، الإسكوريال ١٠٦٣ (٢٦٣ ورقة، في القرن العاشر الهجري انظر: فايدا = 87 - 28/86 (Vajda, Andalus 28/86 - 87)

٢ - «تقييد على الرسالة» لأبى المجاج يوسف بن عمر الأنفائى الجِيلَانى (المتوفى ٧٦١هـ / ١٣٦٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/١٣): ميونخ ٣٤٣ (١٧٠) (٥١٠ ورقة، ٨٩١هـ)، المتحف البريطانى ١٦٤، إضافات ٩٥٤٢ (ج ١، ١٤٧ ورقة، ٩٩٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٦٧١ ب - (١٠٠٦هـ).

(١٧٠) يصحح ماعد بروكلمان.

- ١٨٤٩ب (ج١، ١٠٠٢هـ)، الإسكوريال أول ١٠٥٩ ، الجزائر ١٠٦١ (١٦٨ ورقة)، الكتاني بالرباط
٦٦٥ (ج١ ١٩٤ ورقة)، ٨٢١ (٢٤٤ ورقة).

٣- شرح لعبدالله بن يوسف البَلَوِي الشَّيْبِي الْقُرَوَانِي (المتوفى ٧٨٢هـ/١٣٨٠م انظر شجرة النور
لمخلف : ٢٢٥): الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم ٢٥١٤ (١٩٠ ورقة). (١٧١).

٤- شرح للقاسم بن عيسى بن نَاجِي (المتوفى ٨٣٧/٤٣٣م انظر بروكلمان ٢٣٩/٢): الزيتونة
بتونس ٣٠٨/٤ رقم ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ (ج١، ٢، ٢٥٤ ورقة، ٢٣٢ ورقة)، باريس ٥٠٣٣ (١٤١ ورقة،
٨٩٧هـ)، (القرويين بفاس ٨٩١ ؟)، الإسكوريال أول ١١٢٣، المسجد الكبير بطنجة ٧١/٢)، الجزائر
١٠٤٩ (٩٣ ورقة، ٨٧٢هـ)، ١٠٥٠ (غير كاملة، ٢٠٦ ورقة في القرن الحادي عشر الهجري)، بلدية
الإسكندرية ١٤٥١ب (٢٤٨ ورقة ٩٦٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٠/١)، الرباط
٥٣٧ (٢٣٣ ورقة، ٩٨٤هـ)، ٨٥٣ (٢٦٢ ورقة، انظر: الفهرس ٢٨٦/١)، وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ.

٥- «تحرير المقالة» لأحمد بن محمد بن عبدالله القَلْشَانِي (المتوفى ٨٦٣هـ/١٤٥٩م، انظر: نيل
الانتهاج لأحمد بابا ٧٨): القاتيكان، فيدا ١٣٥٥ (١٨١ ورقة، ٩٥٤هـ)، الزيتونة بتونس ٣٠٦/٤ رقم
٢٥١٣ (٢٦٢ ورقة، ١٣٢٠هـ)، الجزائر ١٠٤٧ (ج١، ٢، ٢٤٩ ورقة، ٨٧٣هـ)، ١٠٤٨ (ج١، ٢، ٢٠٠ ورقة،
٨٧٢هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥١ - ٩٥٤، الإسكوريال أول ١٠٦٠، الرباط ٨٤١ ج١،
١٧٤، ٢، ٢٢٣ ورقة، انظر الفهرس ٢٦٣/١)، الكتاني بالرباط ٦٩٩ (٢١٥ ورقة)، ٨٢٧ (١٤٧
ورقة، ٢١٢ ورقة).

٦- «مرشد المبتدئين» لأبى محمد سعيد بن (سليمان) الحسين بن محمد الحَمِيدِي (أتمها
٩٦٤هـ/١٥٥٦م): الزيتونة بتونس ٣٧٦/٤ رقم ٢٧٨٤ (٢٩٨ ورقة، قبل ١١٥٣هـ)، بلدية الإسكندرية
٢٢٨٧ د.

٧- شرح أحمد بن أحمد بن محمد زُرُوق (المتوفى ٨٩٩هـ/١٤٩٣م انظر بروكلمان ٢٥٣/٢)، بلدية
الإسكندرية ١٤٤٨ب (١٠٨٠هـ)، (القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٠): جامع بني ١/٧٤٤ (الأوراق
١ - ٤٨).
وطبع بالقاهرة ١٣٣٢هـ.

٨- «إيضاح المسالك» لداود بن علي بن محمد القَلْتَاوِي الأزهرى (المتوفى ٩٠٢هـ/١٤٩٧م، انظر:

(١٧١) تحذف مخطوطة بلدية الإسكندرية ١٠ عند بروكلمان.

الضوء اللامع للسخاوى ٢١٥/٣ - ٢١٦. ونيل الابتهاج لأحمد بابا: ١١٦ - ١١٧): الزيتونة بتونس ٢٧٧/٤ رقم ٢٤٦٦ (ورقة ٢٩٨) و٢٤٢٧ (ورقة ١١٣٠هـ)، ٢٤٢٧ (٢٣٠ ورقة، ٩٤٧هـ)، الكتانى بالرباط ٨٥٣ (١٩٨ ورقة).

٩- ويقال إن أبا الحسن على بن محمد بن خلف المتوفى الشاذلى (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٢م) قد ألف شروحا كاملة لهذا الكتاب وشرحين آخرين لبعض موضوعاته (انظر: الزيتونة بتونس ٢٨٢/٤). وتوجد من هذه الشروح :

أ - «الفتح الربانى»، ليدن ١٧٨٠ (٤٠٤ ورقة، ١٠٠٦هـ، انظر فورهوف = Voorh. 315)
 ب - «تحقيق المبانى وتحرير الأمانى»، المتحف البريطانى ١٣٢، إضافات ٢/٦٩٠٩ (في القرنين الحادى عشر أو الثانى عشر الهجرى)، الظاهرية، فقه مالكى ٧: باريس ٥١١ (انظر: فايدا Vajda 658).
 الزيتونة بتونس ٢٨١/٤ - ٢٨٣ رقم ٢٤٣٨ (٤٥١ ورقة، ١٠٩٦هـ)، ٢٤٣٩ (ج ٢، ١٢٢ ورقة)، ٢٤٤٠ (ج ٣، ١٥٦ ورقة)، الرباط ٨٥٤ (ج ١، ٢٨٤ ورقة)، ٨٥٦ (ج ٢، ١٥٧ ورقة، ١٠٥٩هـ، انظر: الفهرس ٢٦٧/١)، الأزهر ٣١٣/٢، فقه مالكى ١٤٣ (ج ١، ٣٠٨ ورقة)، ٥٦٤ (ج ١، ٤٤٣ ورقة، ٥١٩ ورقة، ١١٨٦هـ)، ٧٣٢ (ج ٢، ٥٢٠ ورقة، ١٠٧٤هـ).

ج - «كفاية الطالب»، الزيتونة بتونس ٣٥٨/٤ رقم ٢٧٤٢ (٢٢٨ ورقة)، ٢٧٤٣ (٢٢٢ ورقة، ١٢٥٨هـ)، ٢٧٤٤ (قطعة، ٥٩ ورقة)، باريس ١٠٦٢، ١٠٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، الجزائر ١٠٥٩ - ١٠٥٩ (تسع مخطوطات)، ١٩٥٠ - ١٩٥١ (مخطوطتان)، القاهرة ثان ٤٩٠/١ (١١ نسخة)، كرافت ٤٦٠، جوتا ١٠٤٦ (٤٢٨ ورقة، نسخة جديدة)، أيضا ١٠٤٧ (٣٤٢ ورقة)، المتحف البريطانى الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢٩٨٩ (الأوراق ١ - ١٦٥، ١٣٠١هـ)، ليدن ١٧٨١ (٣٩٢ ورقة، انظر فورهوف = Voorh. 315)، رامبور ٢٤٢/١، فقه ٤٨٦، الإسكوريال ثان ١٢٢١: باريس ٥٠١٦، ٥٣٨٤، ٥٤٦٩، ٥٥٠٢، ٥٦١٧ (الأوراق ٤٢ - ٢٠٧)، ٥٦٢١، ٥٦٨٥ (الأوراق ١٦٤ - ٢٢٨، انظر: Vajda 427)، القاهرة ثان ٢٦١/٢ رقم ٢٤٢١٩ (٤٤٥ ورقة، ١٢٧٩هـ)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٢، الرباط ٣٠٣، ٤٠١، ٥٧١ (٢٧٦ ورقة، ١٢٨٠هـ)، ١٤٦٥ (٢٣٣ ورقة، ١٠٩٣هـ، انظر: الفهرس ٣٠٧/١ - ٣٠٨)، المسجد الكبير بالجزائر ٧٥ (١٠٩٦هـ)، ٧٦ (١٠٤١هـ)، ٧٧.

وطبع بالقاهرة ١٨٦٤م (؟)، ١٣٠٥، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣٢٥

ولهذا الكتاب حاشية تسمى «كفاية الكفاية» لمحمد بن عبد الملك (كتبها ١١٢٩هـ/١٧١٧م)، الجزائر ١٠٦٠ (الأوراق ٣ - ١٣٧). وكذلك لعل بن أحمد المدوى الصعبدى (المتوفى ١٨٩هـ/١٧٧٥م انظر بروكلمان ٣١٩/٢)، الزيتونة بتونس ٢٩٣/٤، رقم ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ (ج ١، ٢، ٣٦٩ ورقة، ٣٤٦ ورقة).

وطبع بالقاهرة ١٢٨٨، ١٣٠٥، ١٣١٠، ١٣٢٨، ١٣٣٥، ١٣٤٤هـ، ١٩٣٨م.

د- غاية الأمانى: الزيتونة بتونس ٣٥٠/٤ رقم ٢٧١٧ - ٢٠٢٧ (ج ١ - ٣، ١٦٤ ورقة، ٢٥٩ ورقة، ١٩٥ ورقة، ١٠٢٩هـ).

ولابد من بحث ما إذا كانت النسخة التالية مطابقة في مضمونها لكتاب «كفاية الطالب» - وهو ما نرجحه - أو أنها خاصة بشرح آخر: القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٥٧ - ٩٥٩، ٩٦٣ - ٩٦٤، ٩٦٥ - ٩٧٠ تلمسان ٧، المسجد الأكبر بطنجة (١٢/١).

١٠- «توير المقالة بحل ألفاظ الرسالة» لمحمد بن إبراهيم التتائي (المتوفى ٩٤٢هـ/١٥٣٥م انظر بروكلمان ٣١٦/٢)، باريس ٤٥٤٨ (٣٥٧ ورقة، ١٠٩١هـ)، ٥٣٢٧ (٣٣٥ ورقة في القرن الثاني عشر الهجرى)، القاهرة ثان ٤٧٨/١ (خمس نسخ)، ميونيخ ٣٤٤ (ج ٢، ٣٠٢ ورقة، ١١٥٦هـ)، بلدية الإسكندرية ١٠٥٧، ١٤٤٧، الرباط ٢٢ (١٢٦ ورقة، ١٢٧٩هـ، انظر بروفنسال Provençal No. 152)، الزيتونة بتونس ٣٠٩/٤ رقم ٢٥٢١ - ٢٥٢٩ (أربع نسخ)، الجزائر ١٠٦٢ (١٨٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى).

وعلى هذا الشرح كتب على بن محمد الأجهورى (المتوفى ١٠٦٦هـ/١٦٥٦م انظر بروكلمان ٣١٧/٢)، كتابه: «المنقذ من الضلالة»: الرباط ٢١٠ (١٨٤ ورقة، ١١٠٨هـ، انظر بروفنسال Provençal No. 153)، الزيتونة بتونس ٢٩١/٤ رقم ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ (ج ١، ٢)، ٢٤٧٦ (ج ٢)، القاهرة ثان ٤٨٤/١، فقه مالكي ٥، الكتانى ٧٠٦ (٣٧٤ ورقة).

كما كتب حاشية عليه على بن جليلي الشيبيني^(١٧٢)، (في القرن الثاني عشر الهجرى انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧)، بنكيبور ٧٤/١٠ رقم ٥٧٥ (٩ ورقات في القرن الثاني عشر الهجرى).

١١- شرح لعبدالله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢هـ/١٥٦٤ انظر بروكلمان ٣٨٠/٢): رامبور ٢٠٧/١، فقه ٢٦٨ (٢١٤ ورقة).

١٢- «الفواكه الدوانى على رسالة.. إلخ» لأحمد بن عثيم بن سالم التفسراوى (المتوفى ١١٢٥هـ/١٧١٣م انظر بروكلمان ملحق ٤٣٩/٢)، ميونيخ ٣٤٥ (ج ٢، ٦٣٩ ورقة، ١١٥٢هـ)، باريس ١٠٦٣ - ١٠٦٩، ٥٣٠٥، الزيتونة بتونس ٣٠٧/٤ - ٣٠٨ رقم ٢٥١٤ - ٢٥١٥ (ج ١، ٢، ١١١٢هـ)، ٢٥١٦ (ج ٢)، ٢٥١٧ - ٢٥٢٠ (ج ١ - ٤، ١١٧٠هـ).

(١٧٢) يصحح ماعد بروكلمان.

سراى، ريفان ٥٢٠ (٣٧٩ ورقة، ١١٥٤هـ)، باريس ٥٢٧٢، ٥٢٧٣ (انظر فايدا ٣٤١)، الأزهر ٧٥/٧ رقم ٥٣١٩١ (ج ٢، ٣٧٠ ورقة ١١٧٣هـ)، ٥٣١٩٩ (ج ١، ٢، ٤٢١ ورقة، ٤٧١ ورقة)، بلدية الإسكندرية ١٤٥٣ب (١١٤٩هـ)، الرباط ٦٢٩ (ج ١ - ٣، ١١١٢هـ، انظر: الفهرس ٣٠٣/١)، القاهرة، ملحق ١٨٩/٢ رقم ٢٢٢٥٨ ب (ج ١، ٢، ١٣٨هـ).

١٣- شرح لأبى عبدالله محمد بن قاسم جَسُوس (المتوفى ١١٨٢هـ/١٧٦٨م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١١٩/١١): الرباط ١٢٨ (٢٩٨ ورقة، ١٢١٣هـ)، ١٩٣ (٢٠٤ ورقة، ١٢٠٧هـ)، ٤٠٥ (٢٩٠ ورقة، ١٢٥٧هـ، انظر: برونسسال رقم ١٥٤ - ١٥٦)، وطبع في فاس ١٣١٢هـ.

١٤- «حُلل المقالة في شرح الرسالة» لمؤلف يسمى الزناتى: باريس ٥٣٣٦ (١٣٩ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فايدا ٣٨٤ = ؟ «حاشية على الرسالة» للزياتى (؟)، الكتانى بالرباط ٢/٨١٥ (من ص ٤٠ - ٢١٤).

١٥ - شروح مجهولة المؤلف: برلين ٣٥٤٨ (٢٧٢ ورقة)، المتحف البريطانى ٨٥٢ - ٨٥٣، إضافات ٩٥٤٥، ٩٥١٠، باريس ١٠٧٠ (٤٥٠ ورقة، ١١٦٥هـ)، وفي مدريد ١١٤ (٢٥١ ورقة، ٩٩٧هـ) بعنوان «المنهج»، بالرباط ٨٥٥ (الأوراق ١٢٤ - ٢٠٣، انظر: الفهرس ١٢٤/١) بعنوان «تعليق»، الجزائر ١٠٦٥ - ١٠٧٠ / (أكثرها غير كامل وهو من عدة مخطوطات)، القرويين بفاس، الرقم القديم ٩٦٥).

481

ونظم الرسالة شعرا محمد بن أحمد بن عبدالله الفاسى العثمانى المكنّى (المتوفى ٩١٩هـ/١٥١٣م، انظر: نيل الابتهاج لأحمد بابا: ٣٣٣).

ونظمها مع شرحها محمد بن محمد بن عبدالرحمن الخطاب (المتوفى ٩٥٣هـ/١٥٤٦) انظر بروكلمان ٣٨٧/٢: المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٢، مخطوطات شرقية ٢/٢٩٨٩ (من ١٦٦ ب - ١١٧٩، ١٣٠١هـ)، الجزائر ١٠٥٩ (الأوراق ١٣٧ - ١٤٧)، ١٠٦٣ (الأوراق ١ - ١٩)، ١٠٦٤ (الأوراق ١ - ٩).

نانيا : «السُّنَن» أو «كتاب الجامع في السنن والآداب والمغازى والتاريخ»: القرويين بفاس ٦٤٥ (٥٣٢هـ)، المتحف البريطانى ٨/٨٨٨، إضافات ٩٦٩٢، (الأوراق ٢١١ - ٢٤٩، في القرن العاشر الهجرى)، الرباط (اطلعت على هذا المخطوط - وقد ضاع منى رقمه - يقع في ٨٨ ورقة، من القرن الثامن الهجرى).

ثالثا : «النوادر والزيادات على مافى المدونة وغيرها من الأُمّهات» (انظر رقم ١٠ كتاب رقم ١ من التكملات والمختصرات).

رابعاً: «مختصر المدونة والمختلطة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٢).

خامساً: «تهذيب العُتْبِيَّة» = «تبويب المستخرجة» ومنه «كتاب التخيير والتعليك والحلّغ من المستخرجة» من الأُسْمَعَة مما ليس في المدونة بتبويب عبدالله بن أبي زياد (انظر رقم ١٢).

سادساً: «الرد على ابن مَسْرَّة المارق» (المتوفى ٣١٩هـ/٩٣١م، انظر بروكلمان ملحق ١/٣٧٨)، ووصل إلينا قطعة من هذا الكتاب في «طبقات علماء أفريقيا» لأبي العرب التميمي، وتُرجم إلى الفرنسية ٢٤٤ - ٢٤٥، البيان المُعَرَّب ١/٢٨٠

سابعاً: شعر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم: المتحف البريطاني ١٦١٧، إضافات ٢٦٨٨٢ أ الأوراق ٨٠ - ٨٢، القرن الثاني عشر الهجري).

ثامناً: «الذب عن مذهب مالك»: تشستريتي ٤٤٧٥ (١٥٣ ورقة، ٣٧١هـ).*

٢٨ - ابن القَصَّار البَغْدَادِي

هو أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد المعروف بالقَصَّار البغدادي، كان تلميذاً

(●) ملاحظات :

- (أ) يحذف كتاب «جملة مختصرة من واجب أمور الديانة» مما ذكره بروكلمان. فليعض المخطوطات هذا العنوان لأنه أول باب في الرسالة، انظر مثلاً: طلعت بالقاهرة، فقه مالكي ٥٥ (١١٧ ورقة، ١١٨٣هـ). ونحن نشك أيضاً فيما ذكره بروكلمان من أنَّ ابن أبي زيد هو مؤلف كتاب «مُدْخَل إلى علم الدين والديانة» (انظر بروكلمان الأصل ١٨٨ رقم ٥ أ). فهذا المخطوط - فيما يبدو - هو نفس «الرسالة». وعلاوة على ذلك فإن الاسم الذي ذكره بروكلمان يصلق على الابن والأب، وأما الابنان فأحدهما يسمى أبوبكر أحمد والثاني أبوحفص عمر (انظر إدريس في المصدر السابق ١٦٨). كما يجب حذف الشرحين اللذين ذكرهما بروكلمان (رقم ١٣، ١٤ في الأصل).
- (ب) نسب ابن خلدون في المقدمة «انظر الترجمة الإنجليزية ٢٦١/١) إلى أبي زيد كتاب «أحكام المعلمين والمُتعلِّمين»، وليس هذا - فيما يبدو - صحيحاً، والحقيقة أن الكتاب الذي استخدمه يحمل نفس الاسم، ولكنه لأحمد بن محمد القاسبي (انظر رقم ٣١ من الفقه المالكي في هذا الكتاب)، وانظر أيضاً إدريس في المصدر السابق ١٥٠.
- (ج) يحذف كتاب «عقيدة» عند بروكلمان، فالمخطوط المذكور به يضم شرح أحمد بن أحمد زَرُوق على «رسالة ابن أبي زيد».

لأبى بكر الأبهري (انظر رقم ٢٥)، ثم أصبح قاضيا ببغداد ويُعدُّ من كبار فقهاء المالكية وفيما عدا ذلك لا نعرف عنه شيئا. وتوفي ٣٩٨هـ/١٠٠٨م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢، الديباج لابن فرحون ١٩٩، تاريخ بغداد للخطيب ٤١/١٢ - ٤٢.

ب - آثاره :

١- «عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار» عدّه الشيرازي مؤلف لفضل كتاب مالكي في الخلافات : القرويين بفاس ٤٩٧، (٨٧٢هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٣/٢ رقم ٤٩.

واختصره أبو محمد القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي (المتوفى ٤٢٢هـ/ ١٠٣١م انظر بروكلمان ٣٨٣/١)، القرويين بفاس ٢٩١ (ج ٢، ٦١٢هـ، انظر : شاخت Schacht, Ét. Or. I/276 ولكنه لم يتعرف على الكتاب الأصلي.

٢- «مقدمة في أصول الفقه»، الأزهر ٨٠/٢، أصول الفقه ١٧٠ (الأوراق ١ - ٢٨، ٧٩٢هـ).

٢٩ - ابن العطار

هو أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبّيد الله بن سَعِيد الأموي، المعروف بابن العطار، ولد بقرطبة سنة ٣٣٠هـ/٩٤٢م، ودرس على ابن عبدربه، وأبى بكر بن القوطية وغيرهما. وإلى جانب علمه بالفقه كان متقنا للنحو والشعر والرياضيات. وتوفي سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الصلة لابن بشكّال رقم ١٠٤٨، الديباج لابن فرحون ٢٦٩، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٧/٨، الوافي بالوفيات للصفدي ٥٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١٠١.

ب - آثاره :

«الوثائق المجموعة» (وعنوانه في فهرست ابن خير ٢٥٢: «كتاب الوثائق والسجلات»): القرويين بفاس ٤٧٠ (ج ٣، كما توجد نسخة أخرى في هذه المكتبة، الرقم القديم ١١٠٩، وقد خلط بروكلمان، الملحق ١٠٠/٢ بينه وبين مؤلف شافعي متأخر، اسمه - أيضا - ابن العطار، وعن محتوى الكتاب انظر: شاخت

Schacht, Ét. Or. I, 276; Turin (Nallino) 31.

٣٠ - ابن نصر الداودي

هو أبو جعفر، أحمد بن نصر الداودي، كان فقيها ومحدثا، عاش في طرابلس ، وتوفي في تلمسان سنة ٤٠٢هـ/١٠١١م.

أ - مصادر ترجمته :

فهرست ابن خير ٨٧، ٤٤٠، شجرة النور لمخلوف ١١٠، الديباج لابن فرحون ٣٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٢.

ب - آثاره :

١ - «كتاب الأموال»: الإسكوريال ١/١١٦٥ (الأوراق ١ - ٥٥، ٦٧٧هـ انظر: فهرست معهد المخطوطات العربية ١/٢٧٨، ٥٤٨).

ونشر حسن حسنى عبد الوهاب قسا منه يختص بأفريقية والأندلس وصقلية وترجمه إلى الفرنسية انظر: F. Dachraoui in: Ét. Or. II, 1962, 401 - 444.

٢ - «الأسئلة والأجوبة» (في الفقه)، الزيتونة بتونس ١٠٤٨٦ (١٢١ ورقة).

٣ - «النامى في شرح الموطأ»، القرويين بفاس ١٧٥ .

٣١ - القَابِسى

هو أبو الحسن على بن محمد بن خلف المَعافِرَى القِروَانى القَابِسى، كان فقيها ومحدثا. من المرجح أنه ولد ٣٢٤هـ/٩٣٦م بالقِروَان (أو حضر إليها في صباه مع والديه)، كان كفيفا، ورحل إلى المشرق سنة ٣٥٢هـ/٩٣٦م فأقام في كل من مكة ومصر، وواصل فيها تلقى العلم على يد عدد من العلماء ثم عاد إلى القِروَان سنة ٣٥٧هـ/٩٦٧م، وتوفى بها سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ - مصادر ترجمته :

483

المَدَارِكُ للقاضى عياض (مخطوطة بالقاهرة) الأوراق ٢٨٣ - ٢٨٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٧/١، نكت الهميان للصفدى ٢١٧/١ - ٢١٨، الديباج لابن فرحون ١٩٩ - ٢٠١، معالم الإيمان لابن تاجي ١٦٨/٣ - ١٨٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٧٩ - ١٠٨٠، الدول الذهبى ١٧٦/١، غاية النهاية لابن الجزرى ٥٦٧/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٥١/١١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٣٣/٤ - ٢٣٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣، التربة والتعليم في الإسلام في رأى القابسى لأحمد فؤاد الأهوانى القاهرة ١٩٥٥م، الأعلام للزركلى ١٣٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٧ - ١٩٥، بروكلمان ملحق ٢٧٧/١ رقم ١١٦، وانظر:

H. R. Idris, Deux Juristes Kairouanais de L'époque ziride, AIEO 12/1954/173 - 198.

ب - آثاره :

- ١ - «الملخص لما في الموطأ من الحديث المسند» (انظر: مالك رقم ١ من كتب أخرى حول الموطأ) يضم ٢٥٠ حديثا.
- ٢ - «الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين»، باريس ٤٥٩٥ (٩٧ ورقة، ٧٠٦هـ، انظر: Vajda 325)، ونشرها أحمد فؤاد الأهوانى بالقاهرة ١٩٥٥م.

٣٢ - القَنَازِعِى

هو أبو المطرف عبدالرحمن بن مروان بن عبدالرحمن الأنصارى القَنَازِعِى، أصله من قرطبة، ولد سنة ٣٤١هـ/٩٣٢م، وفى عام ٣٦٧هـ/٩٧٧م رحل إلى المشرق ثم

عاد إلى وطنه بعد وقت طويل. كان عالماً في الفقه عارفاً بالقراءات والحديث. وتوفي سنة ٤١٣هـ/١٠٢٢م بقرطبة.

أ - مصادر ترجمته :

الجدوة للحميدى ٢٦٠، المغرب في حُلّ المغرب ١٦٦/١ - ١٦٧، غاية النهاية لابن الجزرى ٣٨/١، شذرات الذهب لابن العماد ١٩٨/٣، الصلة لابن بشكوال ٣٠٩/١ - ٣١١، البغية للضبي ٣٥٨، الديباج لابن فرحون ١٥٢، الأعلام للزركلى ١١٢/٤، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٤/٥.

ب - آثاره :

«تفسير الموطأ» وتوجد منه قطعة في القيروان انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٦٢/٢.

٣٣ - ابن الحَذاء

هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد التميمي القرطبي، المعروف بابن الحذاء، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م. كان فقيهاً ومحدثاً وأديباً. تولى أول الأمر القضاء في أشبيلية ثم في سرقسطة وتوفي سنة ٤١٦هـ/١٠٢٥م، وقيل ٤١٠هـ.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ٨٨/٢، فهرست ابن خير ٩٣، ٢٤٢، ٢٦٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٣٥/٧ (القاهرة) ١٠٨/١٩ - ١٠٩، الديباج لابن فرحون ٢٧٢ - ٢٧٣، مرآة الجنان للياقوت ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦٤/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢٠٦/٣، هدية العارفين ٦٣/٢، شجرة النور لمخلوف ١١٢، الأعلام للزركلى ٥/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٩٩/١٢ - ١٠٠.

ب - آثاره :

«التعريف بمن ذكر في موطأ مالك من الرجال والنساء»، القرويين بفاس ١١٨، ١٧٩ (٦٤٦هـ).

٩٩٣.

٣٤ - البراذعى

هو أبوسعيد، خلف بن أبى القاسم سليمان الأزدي القيروانى البراذعى، ولد بالقيروان، كان تلميذا لابن أبى زيد القيروانى، والقابسى (المتوفى ٤٠٣هـ/١٠١٢م). وأقام أولا فى صقلية ثم رحل بعد ذلك/ إلى أصفهان. اهتم فى كتبه بتهذيب الكتب الأساسية المبكرة فى فقه المالكية. ولا نعلم على وجه التأكيد سنة وفاته ، ومن المحتمل أنه كان يعيش سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩م. 484

أ - مصادر ترجمته :

التهذيب لابن عساكر ١٧٠/٥، سيرة النبلاء للذهبي ١١٦/١١، (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة ١٠٦/٤)، معالم الإيمان لابن ناجي ١٨٤/٣، الأعلام للزركلي ٣٥٩/٢ - ٣٦٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٦٢/١ رقم ٦.

ب - آثاره :

«تهذيب فى اختصار المدونة» (انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٣ من تكلمات ومختصرات) (١٧٣)

(١٧٣) أبوعبدالله محمد بن على بن تومرت الوارد عند بروكلمان تحت رقم ٧ (ملحق ٦٩٧/١) لا ينتمى إلى فقهاء هذه الفترة، وذلك لأنه توفى سنة ٥٢٤هـ/١١٣٠م.

ج - فقه الشافعية

١ - الشافعى

هو أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس، الشافعى، أصله من قبيلة قريش ويمت بصلة القرابة إلى النبی صلی الله علیه وسلم، وأمه من بنى أزد. ولد فى غزوة (وقيل فى عَسْقَلَانَ أو مَنَى أو اليمن) سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م. ويقال إنه ولد فى اليوم الذى توفى فيه أبو حنيفة. جاء إلى مكة مع أمه عندما كان فى الثانية من عمره، ونشأ بها فقيراً. وكان يتردد وهو غلام على البدو لسمع ويتعلم العربية الخالصة، وأشعار العرب. ويقال إنه نجح فى إتقان اللغة والشعر أثناء إقامته فى مكة حتى إن العالم اللغوى الأصمعى سمع منه «ديوان الهذليين» و«ديوان الشنفرى». ودرس فى مكة على مسلم بن خالد الزنجى (المتوفى ١٧٩هـ/٧٩٥م)، وسفيان بن عيينة (المتوفى ١٩٥هـ/٨١١م) الفقه والحديث، كما حفظ «موطأ» مالك.

ولما بلغ العشرين من عمره رحل إلى مالك بالمدينة، وقرأ عليه الموطأ، الأمر الذى جعل مالك يتعجب لقراءته عليه من ذاكرته، فأبقاه عنده، وظل بالمدينة عند مالك حتى سنة وفاته ١٧٩هـ/٧٩٥م ثم رحل مع عمه أبى مصعب إلى اليمن، حيث اكتسب هناك شهرة كبيرة لسلوكه الطيب ومعارفه الواسعة، وبإيع الإمام الزيدى يحيى ابن عبد الله^(١٧٤) فقبض عليه مع غيره وأحضره إلى الخليفة هارون الرشيد بالرقعة حيث بقى الرشيد بضع سنوات معتزلاً بسبب الاضطرابات فى بغداد، ثم قدم الشافعى إليه وعفى عنه، وتعرف بمحمد بن الحسن الشيبانى المشهور الذى كانت له

(١٧٤) انظر: فان أرنونك = C. van Arendonk, De Opkomst van het Zaidietische Imamaat 60, 290.

مكانة كبيرة عند الخليفة، وسرعان ما وقع / نزاع بين العالمين. ولما رأى الشافعي أن الوقت لم يحن بعد ليقف موقف المعارض لآراء الشيباني ترك بغداد سنة ١٨٨هـ/٨٠٤م وذهب عن طريق حرّان والشام إلى مصر. وقد استقبل وإلى مصر الشافعي في مصر باعتباره تلميذاً لمالك آنذاك، ولكنه اضطرّ سنة ١٩٥هـ/٨١٠م أن يهاجر من مصر إلى بغداد، وفي بغداد اشتغل بالتدريس ونجح في ذلك نجاحاً كبيراً. وفي سنة ١٩٨هـ/٨١٤م عاد الشافعي إلى مصر مرة أخرى بصحبة عبدالله بن موسى - ابن وإلى مصر الجديد - وكان يقدر الشافعي ويحترمه كثيراً. وقام الشافعي سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م بالحج إلى مكة ثم عاد إلى مصر، وتوفي بالفسطاط سنة ٢٠٤/٨٢٠م ودفن في مقبرة في سفح جبل المقطم.

وعلى العكس من أبي حنيفة ومالك فقد عدّ الشافعي نفسه مؤسساً لمذهب جديد وكان يقف جامعاً بين مذاهب «الرأي» عند أبي حنيفة. ومذهب أهل الحديث عند مالك. ويعد الشافعي مؤسس علم «أصول الفقه» وأعطى «الرأي» مجاله في حدود معينة بتمسكه بمبدأ «القياس».

أ - مصادر ترجمته :

المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠١/٢/٣ - ٢٠٤، الفهرست لابن التميمي ٢٠٩ - ٢١٠، حلية الأولياء لأبي نعيم ٦٣/٩ - ١٦١، طبقات الشافعية للعبّادي ٦ - ٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٤٨ - ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٥٦/٢ - ٧٣، الانتقاء لابن عبد البر ٦٥ - ١٢١، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٦٥/٨ - ٥٦٨، الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٦٧/٦ - ٣٩٨، (القاهرة) ٢٨١/١٧ - ٣٢٧، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٨٠/١ - ٢٨٤، اللباب لابن الأثير ٥/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٦١ - ٣٦٣، الوافي بالوفيات للصفدي ١٧١/٢ - ١٨١، الديباج لابن فرحون ٢٢٧ - ٢٣٠، غاية النهاية لابن الجزري ٩٥/٢ - ٩٨، التهذيب لابن حجر ٢٥/٩ - ٣١، طبقات الشافعية للسبكي ١٧٢/١ - ١٧٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٥١/١٠ - ٢٥٤، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٩/٢ - ١١، مرآة الجنان للياقوت ١٣/٢ - ٢٨، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٧٦/٢ - ١٧٧، هفتنج

في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ٢٧١/٤ - ٢٧٣، الأعلام للزركلي ٢٤٩/٦ - ٢٥٠، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢/٩ - ٣٤، بروكلمان ١٧٨/١ رقم ١، (وتوجد معلومات عنه في مقالات عديدة ظهرت في المجلات المصرية)، وانظر كذلك: دى خويه في مقاله في مجلة المستشرقين الألمان.

De Goeje, Einiges über den Imām aš - Š. ZDMG 47/1893/106 - 117.

وانظر جولدتسيهر في كتابه «مذهب ابن حزم الظاهري»

Goldziher, Zāhiriten 20 - 26

وانظر هفنج في كتابه «الإسلام»:

Heffening, Islam, Frendenrecht, Hannover 1925, 145 - 146.

وانظر آدم متز في كتابه «نهضة الإسلام»:

A. MEZ, Renaissance des Islam, Heidelberg 1922, 202 - 206.

وانظر يشب في مجلة العالم الإسلامي :

E. E. Bishop, Al shāfiʿī, Founder of a Law School, Musl. World 19/1929/156 - 175.

وانظر يوسف شاخت :

J. Schacht, On Shāfiʿī's Life and Personlity, in: Stud. Orient. J. Pedersen / 953, 318 - 326.

وانظر كذلك شاخت في كتابه «أصول الفقه الإسلامي»:

J. Schacht, The Origins of Muhammedan Juris prudence, Oxford 1950, 1 - 22.

وانظر شيس في مقاله «الفقه الإسلامي».

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 284 - 249.

وانظر مقال يوهان فوك في مجلة مكتبة الدراسات الشرقية:

J. W. Fück, Bibliotheca Orientalis 10/1953/196 - 198

وانظر مقال كانتو في مجلة هسبريس :

J. Cantineau, Hespéris 45/1958/333 - 338

دراسات عن الشافعي وردود عليه :

١ - «الحجة في الرد على الشافعي» لأبى زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الكنانى (المتوفى ٢٨٩هـ/٩٠٢م) (انظر رقم ١٩، كتاب رقم ٢ من فصل: الحنفية).

٢ - «رحلة الإمام الشافعي إلى المدينة المنورة» لأبى بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، رقم ١٠، كتاب رقم ٨ من هذا الفصل)، الظاهرية، مجموع ٧١ (الأوراق ٧٢ - ٨١،

٦٢٠هـ، انظر: العش (٢٤٨)، الأزهر ٤٤٥/٥، تاريخ ٢١٦٣ (٧ ورقات، ١٣٢٧هـ). وطبع بالقاهرة ١٣٥٠هـ.

٣ - «آداب الشافعى ومناقبه» لابن أبى حاتم الرازى (المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٩م) ونشره عبدالغنى عبدالحالى بالقاهرة ١٩٥٣م.

٤ - «محنة الشافعى» لأبى جعفر بن محمد الخليلى (المتوفى ٣٤٨هـ/٩٥٩م انظر: رقم ٣٠، كتاب رقم ٣ من باب التصوف) الظاهرية، مجموع ١٠ (الأوراق ١٤٥ - ١٤٧، ٦٦٣هـ، انظر: العش ٢٤٨).

٥ - «مناقب الشافعى» لمحمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الآيرى (المتوفى ٣٦٣هـ/٩٧٤م)، جاز الله ١٦٣٢ (قسم، ثانى ورقات، فى القرن الخامس الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥١٩).

٦ - «روضة المنتهى (فى مولد الشافعى)» لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى (المتوفى ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، صائب بأنقرة ٣١٠١.

٧ - «مناقب الإمام الشافعى» لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ، ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، سراى، أحمد الثالث ٢٧٠ (٣١١ ورقة، ٥٩٤هـ)، ٢٨١٨ (١٥٧ ورقة، ٨٥٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٨٣٠)، ٢٨١٩ (٨٧٣هـ).

٨ - «رد الانتقاد على لفظ الإمام الشافعى» للمؤلف السابق، تشستريبتى ٢/٣٨٥٤ (الأوراق ٣٠ - ٤٢، فى القرن الثامن الهجرى).

٩ - «بيان اختلاف الإمام أبى حنيفة والإمام الشافعى» للمؤلف السابق: سليم أغا ٢٧٧ - ٢٧٨.

١٠ - «مناقب الإمام الشافعى» لفخر الدين أبى عبدالله محمد بن عمر الرازى (المتوفى ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)، طبع بالقاهرة ١٢٧٩هـ (انظر بروكلمان ملحق ١/٩٢١).

١١ - «حلية الشافعى» لأبى عمرو عثمان بن صلاح الشَّهْرَزُورِى (المتوفى ٦٤٣هـ/١٢٤٥م انظر بروكلمان ٣٥٩/١) الظاهرية، مجموع ٥٩ (الأوراق ١١٤ - ١١٩)، فى القرن السابع الهجرى انظر العش ٢٤٩).

١٢ - «مناقب الشافعى» (باللغة الفارسية) لمحمد بن محمد بن النقيب (المتوفى ٧٤٥هـ/١٣٤٤م انظر بروكلمان ١٠/٢)، حراچى زاده فى بورسه ١/١٠٤٦ (من ١ أ - ٥٣ ب ٧٤٥هـ، بخط المؤلف).

١٣ - «منازل الأئمة الأربعة» ليحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد السَّلَمَاسي، الفاتح ٢/٤٤٤٦ من ٨٩ أ - ١٣٩ ب ، ٨٢٢هـ).

١٤ - «مناقب الإمام الشافعي وأصحابه» لأبي بكر بن أحمد بن قاضي سُهَيْبَة (المتوفى ٨٥١هـ/١٤٤٨م انظر بروكلمان ٥١/٢) مقتبس عن كتاب: «تاريخ الإسلام» للذهبي (انظر بروكلمان ٤٧/٢، الظاهرية تاريخ ٥٧ (٢٠٦ ورقة، بخط المؤلف، انظر العش ٢٥٣).

١٥ - «توالى التأسيس بمعالى محمد بن إدريس» لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٨م: انظر بروكلمان ٦٨/٢) ، بلدية الإسكندرية ٧٦٥ (١٠٩٣هـ)، وطبع ببولاق ١٣٠١هـ.

١٦ - «الدر» (الجوهر) النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس «لعمربن زيد الرُعَيْنِي أو الدَّرْعَنِي (كتبه حوالي ٩٠٠هـ/١٤٠٤م انظر بروكلمان ١٨٥/٢) الظاهرية عام ٤٦١٣ (٢٢ ورقة في القرن الثاني عشر الهجري، انظر العش ٢٥٨).

١٧ - «مناقب الإمام الشافعي» لعبد الرؤوف المُنَاوِي (المتوفى ١٠٣١هـ/١٦٢١م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢) القاهرة ثان ٢٥٢/٨، مناقب ٥٦٠٩ (٣٣ ورقة).

١٨ - «تاج الملوك النفيس بترجمة الإمام الشافعي محمد بن إدريس» لإساعيل بن محمد بن عبدالمهادي العَجَلُونِي (المتوفى ١١٦٢هـ/١٧٤٩م انظر بروكلمان ٣٠٨/٢) الظاهرية، تاريخ ٧٣٢ (٧٤ ورقة، ١٢٨١هـ، انظر: العش ٢٥٩).

١٩ - كتب فستفلد كتابا عن الإمام الشافعي وتلاميذه وأتباعه الى سنة ٣٠٠هـ، بعنوان :
F. Wüstenfeld , Der Imam as-S. , seine Schüler und Anhänger bis zum J. 300, Göttingen 1890.

٢٠ - «رحلة الإمام الشافعي إلى مصر» لمصطفى منير أدهم. القاهرة ١٩٣٠م.

٢١ - «الشافعي» لمحمد أبوزهرة. القاهرة ١٩٤٨.

٢٢ - «مقالة في ذكر الكتب المصنفة على مذهب الإمام الشافعي» لكاتب مجهول القاهرة ملحق ٩٠/٣ رقم ٢١٦٣٠ ب (الأوراق ٢٤ - ٢٦).

ب - آثاره :

تبلغ مؤلفات الشافعي بين ١١٣ و ١٤٠ كتابا ، ذكر منها ابن النديم في الفهرست ١٠٩ كتابا. كما أن

هناك قائمة أخرى ترجع إلى البيهقي ، توجد في كتاب ، «توالى التأسيس» لابن حجر ٧٨. ولقد قسم تلاميذه مؤلفاته إلى قديمة وحديثة ، فالقديمة كتبها في بغداد ومكة ، والحديثة كتبها في مصر.

أولاً : «كتاب الأم» :

بعد موت الشافعي جمع تلاميذه عددا من بحوثه في كتاب واحد ، يكاد يكون ثابتاً أن تسمية هذا الكتاب باسم كتاب الأم إنما ترجع إلى الجيل التالي له ، وقد دار البحث منذ زمن طويل عن محرر هذه المجموعة / . ذكر أبو طالب المكي (المتوفى ٣٨٦هـ - ٩٩٦م) أن يوسف بن يحيى البُوَيْطِيُّ (المتوفى ٢٣١هـ / ٨٤٥م) هو من قام في الواقع بهذا العمل ، ويقال بأن تلميذاً آخر للشافعي وهو الربيع بن سليمان (المتوفى ٢٧٠هـ / ٨٨٤م) قد أخذ عمله ووصف نفسه بأنه جامع هذه الرسائل (انظر: إحياء علوم الدين للغزالي القاهرة ١٢٧٩هـ ، ٢/ ٢٢١). وهذه الدعوى كانت في زمن كانت كتب الشافعي فيه معروفة ومشهورة ولذا يصعب تصديقها . ربما كانت هناك روايتان لهذه المجموعة ، فالمحدث المشهور أبو زُرعة الرازي (المتوفى ٢٦٤هـ / ٨٧٨م) قرأ (كل) كتب الشافعي على الربيع بن سليمان قبل وفاة البويطي بأربع سنوات (انظر: آداب الشافعي لابن أبي حاتم / ٧٥ ، التهذيب لابن حجر ٣/ ٢٤٦) ، وعلى أية حال فلا ينبغي لنا أن نأخذ من كلام أبي طالب المكي أن البويطي هو مؤلف تلك المجموعة التي نسبها الربيع إلى نفسه فيما بعد كما فهم زكي مبارك: «إصلاح أشنع خطأ في تاريخ التشريع الإسلامي: كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وإنما ألفه البويطي ، وتصرف فيه الربيع بن سليمان» (القاهرة ١٩٣٤م) انظر: ما كتبه في الرد على هذا الرأي أحمد محمد شاكر في مقدمة «الرسالة» القاهرة ١٩٤٠م (٩ - ١٠) حول أقدم ما كتب عن مؤلفات الشافعي ، انظر آداب الشافعي لابن أبي حاتم (٦ - ٦٥).

مخطوطات كتاب الأم :

جارالله ٥٩١ ، ٥٩٤ (تهذيب عمر بن رسلان البلقيني ، المتوفى ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م ، ج ١ ، ٤ ، ٢٣١ ورقة ، ٢٨٥ ورقة ، في القرن التاسع الهجري) ، ٥٩٢ (ج ٢ ، في القرن التاسع الهجري) ، ٥٩٣ (ج ١ ، ٧٩١هـ) ، سراي ، أحمد الثالث ٢/ ٦٩٣ (ج ١ ، من ورقة ٥٧ - ٣٢٤ ، في القرن التاسع الهجري) ، ٦٩٤ (كامل ، ١٠٩٤ ورقة ، ٨٩١هـ ، انظر شاخت = Schacht, I, No. 10

الفهرس ٢/ ٦٣٠) ، برلين الشرقية ١٣٣٩ ، رامبور ١/ ١٦٨ ، فقه ٣٨ (ج ٦ ، ١٧٤ ورقة) (١٧٥) : حميدة ٥٤٧ (٩٦٥ ورقة ، ١١٥٧هـ) ، لاله لي ٨٢٠ (ج ٢ ، ٢٨٨ ورقة في القرن التاسع الهجري) ،

(١٧٥) يصحح ما عند بروكلمان .

الظاهرية ١٩٣٨ (قسم ٢٣١،٣ ورقة) ، ١٩٣٩ (ج ٥، ١٤٩ ورقة)، ١٩٤٠ (ج ١٤، ٢٤٧ ورقة)، ١٩٤٢ (ج ١٥، ٢٥١ ورقة، انظر عبدالغنى الدقر/١ - ٢٤ - ٢٦)، تشسريتي ٣٢٣٠ (ج ٣، ٢٤٩ ورقة، ٧٣٥هـ)، ٣٤٣٤ (٣٠٣ ورقة، ٧٩٠هـ)، ٤٧٥١ (ج ١، ٢، ٣١٩ ورقة، في القرن السابع الهجرى) ، ٥٣٧٣ (١٤٩ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، ٥٤٠٨ (٨٩ ورقة في القرن السابع ؟ الهجرى)، ومن المرجح أن هذه المخطوطة الأخيرة هى أساس الطبعة التى ظهرت فى القاهرة، وقد يكون النص المطبوع غير كامل، ولذا ينبغى تحقيق الكتاب من جديد اعتمادا على المخطوطات التى اكتشفت حديثا. طبع تهذيب البلقينى لكتاب الأم فى بولاق فى أربعة مجلدات ١٣٢١ - ١٣٢٦هـ، وفى سبع مجلدات ١٣٢٤ - ١٣٢٥، ونشره محمد زهرى بالتجار بالقاهرة فى ثمانية مجلدات ١٩٦١ - ١٩٦٣.

وعن أحاديث الشافعى كتب أحمد بن حسين بن على البيهقى (المتوفى ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١) القاهرة ثان ٩٥/١، حديث ٩١١ (ج ٢، ٣٠٠ ورقة ، فى القرن الثامن الهجرى: انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٦/١).

أما الكتب التى جمعت بين دفتى كتاب الأم فهى :

١ - «اختلاف العراقيين»، به ملاحظاته على كتاب أبى يوسف «اختلاف أبى حنيفة وابن أبى ليلى»، ويوجد النص فى كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢١ - ١٣٢٦هـ، ج ٧/٨٧ - ١٥٠. ونشره أيضا أبو الوفا بالقاهرة ١٣٥٧هـ.

٢ - «اختلاف على وعبدالله بن مسعود»، يوجد فى ج ٧/١٥١ - ١٧٧.

٣ - «اختلاف مالك والشافعى» أيضا فى ج ٧/١٧٧ - ٢٤٩.

٤ - «جامع العلم»، يوجد فى ج ٧/٢٥٠ - ٢٦٢. وحققه أيضا أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م.

٥ - «بيان فرائض الله»، يوجد فى ج ٧/٢٦٢ - ٢٦٥.

٦ - «كتاب صفة نهى الرسول»، يوجد فى ج ٧/٢٦٥ - ٢٦٧، وطبع بالقاهرة ١٩٤٠.

٧ - «كتاب إبطال الاستحسان» يوجد فى ج ٧/٢٦٧ - ٢٧٧.

٨/ - «كتاب الرد على محمد بن الحسن (الشَّيْبَانِي)» ربما كان فى الرد على «كتاب الحجج» للشَّيْبَانِي، ويوجد فى الرد فى ج ٧/٢٧٧ - ٢٠٣.

٩ - «كتاب سِير الأوزاعي» به ملاحظات الشافعي على كتاب أبي يوسف في الرد على الأوزاعي ،
يوجد في ج ٣٠٣/٧ - ٣٣٦. وحققه أبو الوفا الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧هـ.

مؤلفات الشافعي الأخرى :

أولا : «السنن المأثورة» برواية إسماعيل بن يحيى المزني (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٨م). (١٧٦). مخطوطاته:
كوبريلي ٢٩٦ (١٠٠ ورقة، ٧٢٩هـ)، أيا صوفية ٥٥١ (١٢٠ ورقة، في القرن السابع الهجري)، فيض الله
٣٥١ (٩٣٣ ورقة، سماع من ٥١٣هـ)، دار الكتب بالقاهرة ١٢٣/١ - ١٢٤، حديث ٢٧٦ (١١٠ ورقة،
٥٧٣هـ)، ٧٢٤ (٧٢ ورقة)، ١٥٣٤ (١٥٣ ورقة)، الأزهر ٢٢٣٧٤ (١٣١١هـ)، انظر شاخت =
Schacht 1, No 14، وطبع بحيدر آباد والقاهرة ١٣١٥هـ.

ثانيا : «الرسالة في أصول الفقه»

سمى الشافعي كتابه باسم «الكتاب» (انظر: الرسالة، القاهرة ١٩٤٠، رقم ٩٦، ٤١٨، ٤٢٠، ٥٧٣،
٦٢٥، ٧٠٩، ٩٥٣، والأم ٢٥٣/٧)، انظر ايضا: جراف:

L. J. Graf, AL-Shāfi' is Verhandeling over de Wortelen van den Fiqh, Leide-Amsterdam 1934.

ترجع تسمية هذا الكتاب «بالرسالة» إلى أن الشافعي ألفه ليجيب على أسئلة لعبدالرحمن بن مهدي
(المتوفى ١٩٨هـ/٨١٣م) وأرسل إليه بهذه الاجابات (انظر تاريخ بغداد للخطيب ٦٤/٢ - ٦٥، ومقدمة
تحقيق الرسالة لأحمد شاكر ١١)، سراج، أحمد الثالث ٦٩٣ (من ورقة ١ - ٥٧، في القرن التاسع الهجري،
انظر الفهرس ٦٣٠/٢)، برلين الغربية. ١٨٢٧، القاهرة ثان ٣٨٦/١، أصول الفقه ٤١م (من المحتمل
أنها ترجع إلى عصر حياة الشافعي من نحو سنة ٢٠٠هـ، وفي مخطوطة الربيع بن سليمان سماع من ٢٦٥هـ،
٧٨ ورقة، منها ١٦ ورقة أحدث من الأوراق الباقية، وعنهما نسخة مصورة موجودة بدار الكتب بالقاهرة،
ملحق ٢٦٧/١)، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٣٢٧ ب (الأوراق ٦١ - ١١٨، وصفت بأنها نسخة ابن جماعة
إسماعيل بن إبراهيم، المولود ٨٢٥هـ/٤٢١م)، ودار الكتب، أصول الفقه ٢١٦، ٢١٨، ٥١٤، تشستريتي
٣٣٨٥ (٧٤ ورقة، ٧٧٥هـ)، ١/٣٩٠-٧ (من ورقة ١٠١ - ٧٩٦هـ)، ليدن مخطوطات شرقية ٦٩٨٤
(١٣٨ ورقة، ١٣٠٣هـ، انظر فورهورف = Voorh. 289)، وطبع بالقاهرة ١٣١٢، ١٣١٥، ١٣٢١هـ، وحققه

(١٧٦) يصحح مذكره بروكلمان حيث نسب هذا الكتاب مرة (في الملحق ٢٩٣) إلى أبي جعفر الطحاوي ومرة أخرى (في
الملحق: ٣٠٤) وصفه بأنه رواية الطحاوي.

أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٩٤٠م، وترجمه إلى الإنجليزية مجيد خدوري = M. Khadduri, Baltimore 1961.

ثالثاً : «مسند» يضم الأحاديث التي جمعها أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم (انظر رقم ١٩١ من باب الحديث) من مؤلفات مختلفة للشافعي: الظاهرية، حديث ٢٤٩ (مجلد كبير، ولكنه ناقص آخره)، ٢٥٠ (٥١٦هـ)، آصفية، حديث ٢٢٤ (٢٣٣ ورقة، ٨٤٨هـ)؛ سراى، أحد الثالث ٣٦٨ (١٤٠ ورقة، ٦٢٧هـ)، سراى مدينة ٢٩٢ (١٧٧ ورقة، ٩٧٨هـ)، ٢٩٤ (١٦٨ ورقة، ٦١٤هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١)، مراد ملاً ٥٧٦ (١٣٦ ورقة، ٣٨٨هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠١)، فيض الله ٥٢٢ (١٣٨ ورقة، ٥٠٦هـ)، ٥٢٣ (٢١٠ ورقة)، ولي الدين ٨٢٥ (١٨٠ ورقة، ٧١٤هـ)، فاتح ١١٤٨، (١٦٣ ورقة، ١١٤١هـ)، جازاللة ٤١٨ (ج ١، ٨٧ ورقة، ٧٠٨هـ) تشستريتي ٣٠١٣ (٢٢٠ ورقة، في القرن السادس الهجري) ٤٣٩٣ (قطعة ٥١ ورقة، في القرن السابع الهجري)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٤٥، ١٩٧٣، طلعت بالقاهرة، حديث ٦٩٩ (٦٠٤هـ)، الأزهر ٦٠٤ - ٦٠٥، حديث ٤١٨، (١٥٤ ورقة)، ٧٠٦ (١٨٤ ورقة، ٦١٠هـ)، ٣٥٢٨ (٣٥٢ ورقة، ١٢٧٧)، طشقند ٤٧٧٦ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٦/٣٢٣).

وطبع في أزه ١٣٠٦ وطبع على هامش كتاب «الأم» المجلد السابع، القاهرة ١٣٢٧، وحققه العطار بالقاهرة ١٩٥٢م.

شروح المسند :

١ - «شافي المي» للمبارك بن محمد بن الأنثير (المتوفى ٦٠٦هـ/ ١٢١٠م انظر بروكلمان ١/٣٥٧):
فيض الله ٤٥٢ (ج ٣، ٢٠٢ ورقة، ٦٥٧هـ)، المكتب الهندي، دلهي عربي ٢٠١ (٢٧٨ ورقة)، القاهرة ثان ١٢٤/١، حديث ٣٠٦ (خمس أجزاء، ١٩٦ ورقة ١٤٨ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٢٠٧ ورقة، ٢٣٨ ورقة، ٧٣٣هـ - ٧٣٥هـ، انظر شاخنت = Schacht, I. 12 a, II 6a وفهرس معهد المخطوطات / العربية ١/٨٢)، رامبور ٢٠٦/١، فقه ٢٥١ (٢٧١ ورقة، (الموصل ١٤٩ رقم ٢٤)^(١٧٧)، باريس ٧٣١ (النصف الثاني، ٢٩٥ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: فايدا ٦٢٨ Vajda)، تشستريتي ٣٩٠٦ (ج ٢، ٢٧٨ ورقة، ٦٩٨هـ)، القاهرة ملحق ١/٢ رقم ٢٢١٨٤ ب، (قسم واحد، ٢٠٧ ورقة)^(١٧٨).

٢ - شرح لأبي القاسم عبدالكريم بن محمد الراقعي القزويني (المتوفى ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م انظر

(١٧٧) المخطوطة بريل هـ ٧٠١/٢ المذكورة عند بروكلمان غير موجودة في جاريث.

(١٧٨) هذا الكتاب لم يطبع بعد كما ذكر بروكلمان.

بروكلمان (٣٩٣/١) تشسريتي ٣٤٠٥ (ج ١، ٢٧٣ ورقة، ٦٥٥هـ) ٣٤٠٩ (ج ٢، ١٣٤ ورقة، في القرن الثامن الهجري).

٣- شرح بترتيب جديد على أبواب الفقه لأبي سعيد سنجّر بن عبدالله الجوّلى (المتوفى ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٦/١٤٢): المكتب الهندي، دلهي، عربي ٢٩٧ (١١٤) ورقة، انظر شاخ: (Schacht II 6٥)، رامبور ١/١١٢، حديث ٢٥٨ (٢٤٧ ورقة)، شهيد على ٤٩١ (ج ٥، ٣٠٤ ورقة في القرن الثامن الهجري)، الأوقاف ببغداد ٢٨٩٤، (٢٢٣ ورقة، ٧٢٠هـ، انظر كوركيس عواد في مجلة سومر ٤/١١٧)؟، ويعنوان: «المجرد من المسند» في تشسريتي ٣٩٣٩ (١٠٢ ورقة، ٧٤٩هـ).

٤- «الشافى العيني على مسند الشافعى» لجلال الدين السيوطى (المتوفى ٩١١هـ/ ١٥٠٥م): رامبور ٨٩، ١، حديث ١٨٦ (٩٧ ورقة).

٥- شرح اعتمد على الشرحين السابقين، لشارح مجهول، القاهرة، ملحق ٦٨/٢ رقم ٢٢١٨٤ ب (٢٠٧ ورقة).

٦- وهناك ترتيب آخر للمسند لمحمد عابد بن أحمد بن على السندى (ألفه ١٢٣٠هـ/ ١٨١٥م)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ١٨٣٢ (١٧١ ورقة، ١٢٨٩هـ، انظر شاخ = Schacht I/12 b، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٦٧/١).

٧- وتوجد مختارات منه لأبى الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله (المتوفى ٤٤٤هـ/ ١٠٥٢م)، الظاهرية، مجموع ١٠١ (من ٣٢٩ أ - ٣٤١ أ، في القرن السادس الهجري).

٨- «ثلاثيات» مجموعة مختارة قديمة إلى حد كبير، تضم ٤٠ حديثا، لا تعرف من اختارها، فيض الله ٧/٥٠٦ (الأوراق ١٠١ - ١١٦، ٦٢١هـ)، الفاتح ٣٥١، ٥٢٢ (٥٠٧هـ).

٩- مجموعة تضم ٤٧ حديثا اختارها عمر بن إبراهيم بن عبدالله العجمى (المتوفى ٧٧٧هـ/ ١٣٧٥م، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٦/٢٥٣)، جامعة بيل ٤٨ (١٠ ورقات ٦٢٦هـ، التاريخ مكتوب هكذا، ويحتمل أنه في ٩٢٦هـ، انظر فورهورف ٢٤٢).

رابعا : «اختلاف الحديث» (بطابق رقم ٣ في ملحق بروكلمان)، وتوجد مخطوطاته في القاهرة ثان ٨٥/١، حديث ٣٨ (٩٤ ورقة)، تيمور بالقاهرة، حديث ٤٦٤ (١٠٢ ورقة، ١٣٢٦هـ، عن نسخة من سنة ٦٤٢هـ انظر شاخ: (Schacht I, No 11)، بنكيور ١٦/٢/٥ - ١٨ رقم ٣٠٤ (٧١ ورقة، ١٣٠١هـ)، أصفية ٦٠٤/١، حديث ٢٨٥: تشسريتي ١/٣٩٠٧ (من ورقة ١ - ٩٩، ٧٩٦هـ)، القاهرة ملحق

٢٧/١ رقم ٢٣٣٢٧ ب (من ورقة ١ - ٦٠، في القرن الثاني عشر الهجري)، وطبع في المجلد السابع على هامش كتاب الأم بالقاهرة ١٣٢٧.

خامساً : «العقيدة»:

باتافيا ١٩٣ (من ورقة ١٦٦ - ١١٥٧، ١٦٩ هـ، ومنها مصورة في ليدن، مخطوطات شرقية ٣٤ - ٣٦ انظر فورهوف ١٩)، وتوجد رواية أخرى لهذا الكتاب عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشَارِي (المتوفى ٤٤١ هـ/١٠٤٩م انظر بروكلمان ٦٠١/١) بعنوان: «اعتقاد الشافعى» جامعة ييل ١١٣ (٤) ورقات، في القرن التاسع الهجري، انظر: فورهوف ١٩).

وهذان النصان أقدم بكثير من القطعة التي وصلت إلينا، في كتاب ، «كشف الغطاء» لحسين بن عبدالرحمن بن محمد الأُمْدَل (المتوفى ٨٥٥ هـ/١٤٥١م انظر بروكلمان ١٨٥/٢) التي نشرها كيرن: F.

Kern, in MSOS XIII, 141 - 145

سادساً : «أصول الدين ومسائل السنة»، كلية الحقوق بجامعة طهران ٢٥١ ج (من ١٣٥ ب - ١٣٨ أ، انظر الفهرس ٢٤٩ - ٢٥٠).

سابعاً : «أحكام القرآن»:

الظاهرية، مجموع ١١٩ (جزء واحد، من ورقة ١ أ - ٢٣ أ، في القرن الثامن الهجري، انظر: عِرَّة حسن ٤١٧/١). جمعه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى ٤٥٨ هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١، وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٠/١)، وصل إلينا بعنوان: «مجموعة كلام الشافعى في أحكام القرآن»، عارف حكمت بالمدينة المنورة ١٧ (انظر شيبس Spies, in: ZDMG 90/107) / طلعت بالقاهرة ، مجموع ٧١٥، ونشره العطار في مجلدين بالقاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢م.

490

ثامناً : مسائل في الفقه سألها أبو يوسف ومحمد (بن الحسن الشيباني) الشافعى وأجوبتها، فاتح ٢/٣٥٠٢ (من ١٣٨ أ - ٤٤ أ، ٧٦٤ هـ، انظر، فهرس معهد المخطوطات العربية ٣١٥/١)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٥٧٤، ليدن ١٧٦٥ (من ورقة ٧٧ - ١٠٢٣، ٧٩ هـ، انظر فورهوف ١٩٩) = ؟ «مناظرة» في آصفية ١٣٢٦/٢، كلام ٥٨٤ (١٢٥٣ هـ).

تاسعاً : «كتاب السبق والرمى» :

(باتنة ٢/٣٤٢، ٢٥٢٧، ٢) = ؟ «شروط الإمام الشافعى وأرجوزته في الرمي»: ليدن (١٤١٦) (من ورقة ٤٠ - ٤٢ انظر، فورهوف = Voorh. 348)

عاشرا : «وصية» (يطابق رقم ١٢ عند بروكلمان في الأصل)، وتوجد مخطوطاته في :

بنكيبور ٥٦/٢٤ رقم ١/٢٦٧٨ (من ورقة ١ - ٨٥٧،٩هـ)، مكتبة جامعة إستنبول ٨/٦٤٦١ (من ٥٩ ب - ٦١ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، تيمور بالقاهرة أخلاق ١٨٢، الأزهر ٧٥٧/٣، مجموع ٧٧٣ (ورقة واحدة)، الأوقاف ببغداد ٣/٩٧٢٤ (انظر، الفهرس: ٢٦٦).

لم تتضح بعد صحة نسبة المؤلفات التالية إلى الشافعي :

حسادى عشر : «الفقه الأكبر» :

القاهرة ثان ٢٠١/١، مجموع ٢٣، جاز الله ٢/٢٠٧٦ (الأوراق ١٨٥ - ٢٠٢، ٩٤٩هـ)، قاصد جى زاده باستنبول ١/٦٨٢٧ (من ورقة ١٢ أ - ١٥، في القرن الثاني عشر الهجري)، الأزهر ٢٩٥/٣، كلام ٦٩ (٤١ ورقة، نسخة قديمة)، ٦٦٤ (١٥ ورقة، ٢٩٢هـ)، وإذا صح هذا التاريخ انتفى الشك في أصالة نسبة الكتاب إلى الشافعي، وطبع هذا الكتاب بالقاهرة ١٩٠٠م.

Goldziher, Ibn Toumert 72, No. 2.

Wensinck, The Muslim Creed 264. ff.

ثاني عشر : توجد الأشعار المنسوبة إليه في :

برلين ١/٧٥٣٤ (١٦ بيتا، القرن التاسع الهجري)، في «نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الامام الشافعي من الأشعار» لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي (كان يعيش ١٠٢٩هـ - ١٦٢٠م انظر بروكلمان ملحق ٤١٠/٢): القاهرة ثان ٤٠٢/٣، أدب ١٤١٨. وتوجد الأشعار المنسوبة إليه في «الموهر النفيس في أشعار الإمام محمد بن إدريس» لمصطفى الشاذلي (أُلّفه ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م)، وطبع بالقاهرة ١٩٠٣م (انظر، القاهرة ثان ٧٩/٣).

- وجمع أشعار الشافعي أيضا عبد القاهر بن عمر الثّبّهاني: منجانا ٣٥٦ رقم ١٠٣٨ (٥٦ ورقة، ١٣٢٠هـ)، ويوجد له شعر في مخطوط بعنوان : «مختصر من أشعار الشافعي» في مكتبة جامعة إستنبول ٣٦٧٦ (١٢ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، وبمعنوان : «أبيات من كلام الشافعي» في، رشيد بقبصرية ٤/٩٢٨ (من ٤٣٧ أ - ٤٤٤ ب، في القرن الثاني عشر الهجري)، وتوجد «قصيدة» في، حفيد أفندى باستنبول ٦/٤٧١ (٦٤ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، ولى الدين ١٥/٨٠٦ (١١٨ ب - ١١٩ أ، في القرن الثاني عشر الهجري)، باريس ٤٦٢١ (١٤١ ورقة)، ٦٥٠٨ (من ١٩٢ ب، انظر فيدا = Vajda 548)، الرباط ١٦٣٦ (من ورقة ٥١ - ٥٢، انظر: الكتالوج ٢٢٩/١).

وقد جمع زُهدى يَكُن هذه الأشعار وحققها بعنوان «ديوان الشافعى» بيروت ١٩٦١م (= رقم ٩ من سلسلة المختارات العربية).

ثالث عشر: «المناجاة» نظم بطريقة تخميس، هيدلبرج ٣٢٧ (انظر: بيرنباخ J. Berenbach, ZDMG 91/1937/387. وبمعنوان «دعاء» في باريس ١/٤٥٧٧ (ورقة واحدة، انظر فايدا ٣٠٧).

رابع عشر: «الفوائد والحكايات والأخبار» ، الظاهرية ١٢/٩٤.

خامس عشر: «الحجاب» دعاء ، برلين ٣٨٩٢^(١٧٩) (الورقتان ٩١٩ - ٩٢٠).

سادس عشر: «حزب لما رواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر»، طلعت بالقاهرة بمجموع ٩٠٢ = ؟ باريس ٧٤٣ (من ورقة ١٩٥ - ١٩٨، انظر فيلا ٣٨٢^(١٨٠)).

سابع عشر: «كتاب المبسوط» يبدو أن قطعا منه وصلت إلينا من كتاب: «المختصر» للبويطى (تأتى ترجمة البويطى تحت رقم ٢ فى هذا الفصل).

٢ - البُويطى

هو أبو يعقوب، يوسف بن يحيى القرشى البُويطى، أصله من مصر، سمع عبد الله ابن وهب المالكي، ثم الشافعى، وقد قويت علاقته بالشافعى وأصبح أقرب تلاميذه إليه، وصفه الشافعى بأنه «لسانه»، وأصبح أول خليفة للشافعى بعد موته، وجمع كتباً مختلفة للشافعى بين دفتى كتاب جامع اشتهر بعد باسم: «كتاب الأم». وأُرسل مقيداً بالسلاسل إلى الخليفة الواثق ببغداد وذلك لأنه رفض أن يقول بخلق القرآن فألقى فى ظلام السجن، وتوفى هناك سنة ٢٣١هـ/٨٤٥م.

(١٧٩) يصحح مذكرو بروكلمان.

(١٨٠) ذكر بروكلمان تحت رقم ٨ بعنوان: «تفهيد فى أصول الفقه»، المكتب الهندى ١٤٢٨ أنه كتاب متأخر، وربما كان

هذا الكتاب هو نفسه كتاب أبى الخطاب الكلّوزانى (المتوفى ٥٣٠هـ/١١١٦م، انظر بروكلمان ملحق ١/٦٨٧)

الذى يحمل نفس الاسم.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، طبقات الشافعية للعبادي ٧ - ٩، تاريخ بغداد للخطيب ٢٩٩/١٤ - ٣٠٣، الانتقاء لابن عبد البر ١٠٩، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩ - ٨٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٥٧/٢ - ٤٥٨، التهذيب لابن حجر ٤٢٧/١١ - ٤٢٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٥/١ - ٢٧٩ Wüstenfeld, Schaf. No. 21 الأعلام للزركلي ٣٣٨/٩، معجم المؤلفين لكحالة ٣٤٢/١٣.

ب - آثاره :

١- «المختصر» وصفه العبّادي الشافعي بأنه : في غاية الحسن على نظم أبواب المبسوط: سراي، أحمد الثالث ١٠٧٨ (١٠٧ ورقة، ٨٦٨هـ، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية ٣١٤/١، وانظر فهرس ٦٣١/٢، به معلومات خاطئة)، ١٠٧٩ (١٥٢ ورقة ٩٠٩هـ، انظر ٦٣١/٢ به معلومات خاطئة)، مراد ملاً ١١٨٩ (١٩٦ ورقة، ٦٢٥هـ). وتوجد منه مقتبسات في طبقات الشافعية للسبكي ٢٧٧/١ - ٢٧٩.

٢- أما مجموعة كتب الشافعي التي سميت: «كتاب الأم» فهي من جمعه (انظر: رقم ١ مخطوطات كتاب الأم).

٣ - أبو ثور

هو أبو ثور إبراهيم بن خالد بن (أبي) اليان الكلبي، أصله من بغداد، سمع من سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح وغيرها في بغداد ومكة المكرمة. كان أول الأمر على مذهب أبي حنيفة، ولكنه تحول بعد ذلك إلى الشافعية. روى أقدم مؤلفات الشافعي التي كتبها في بغداد. وكان محدثاً ثقة وفقهياً مرموق المكانة. وعلى الرغم من أنه كان تابعاً للشافعي، فقد كانت له في بعض المسائل أحكامه المستقلة. وتوفي ٢٤٠هـ/٨٥٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبّادي ٢٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢ - ٨٣، تاريخ بغداد للخطيب ٦٥/٦ - ٦٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣/١ - ٤، التهذيب لابن حجر

٩٦٨/١ - ٩١٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٧/١ - ٢٣١، شذرات الذهب لابن العماد ٩٣/٢ - ٩٤،
الأعلام للزركلي ٣٠/١ - ٣١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨/١. Wüstenfeld, Schaf. 12.

ب - أشاره:

ذكر ابن النديم كتبه :

«كتاب الطهارة»، «كتاب الصلاة»، «كتاب الصيام». «كتاب المناسك». ومن المرجح أن الطبري أفاد
في : «اختلاف الفقهاء» من كتاب أو عدة كتب له بعبارة «قال أبو ثور» أي دون إجازة بروايته.

٤ - الزعفراني

هو أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أصله من الزعفرانية وهي
قرية بالقرب من بغداد/، درس الزعفراني في بغداد على سفيان بن عيينة
(المتوفى ١٩٦هـ/ ٨١١م)، ووكيع بن الجراح (المتوفى ١٩٧هـ/ ٨١٢م). وعندما قدم
الشافعي إلى بغداد أصبح الزعفراني أحد تلاميذه. كان حسن النطق، ولذا تولى
قراءة كتب الشافعي أمام تلاميذه عدا كتابي «المناسك» و«الصلاة»، فكان الشافعي
يقراها بنفسه. ويقال إنه ألف عددا من الكتب في الفقه والحديث. لم تذكر كتب
التراجم أسماها. وروى عنه البخاري وأبو داود وغيرها. ومن تلاميذه أبو العباس أحمد
بن سريج، وأبو عوانة الإسفرايني وغيرها. وتوفي ٢٦٠هـ/ ٨٧٤م ببغداد.

أ - مصادر ترجمته :

المرج والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦/٢/١، فهرست لابن النديم ٢١١، طبقات الشافعية للعبادي
٢٣ - ٢٤، تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٧/٧ - ٤١٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٢، الرجال للقيصري:
٨٤، وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦١/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٢٥ - ٥٢٦، التهذيب لابن حجر
٣١٨/٢ - ٣١٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢٥٠/١ - ٢٥١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٧،
شذرات الذهب لابن العماد ١٤٠/٢، مرآة الجنان للباقي ١٧١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٤/٣.

Wüstenfeld, Schaf. No. 18 = فستفيلد

ب - آثاره :

«مسند بلال بن رباح المؤذن الصحابي» (المتوفى ٢٠هـ/٦٤١م، انظر الطبقات لابن سعد (ليدن) ٣ - القسم الأول ١٦٥، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٥٥٨ (من ص ٤٦٧ - ٤٧٢، في القرن الثامن الهجري)، وتوجد منه نسخة في القاهرة، ملحق ٦١/٣ رقم ٢٥٥٨٥ (٦ ورقات، ١٣٥١هـ).

٥ - المُنْزَى

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُنْزَى، ولد سنة ١٧٥هـ/٧٩٢م عاش في مصر وكان أشهر تلاميذ الشافعي وأخلص أتباعه. ومع ذلك فقد كانت له وجهات نظر تختلف عن وجهة نظر أستاذه في بعض المسائل. له فيها «مذهب» خاص (انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٣/١). وتوفي بمصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٧م، ودفن بالقرب من الإمام الشافعي .

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، مروج الذهب للمسعودي ٥٦/٨، طبقات الشافعية للعبادي ٩ - ١٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٨٨/١ - ٨٩، الانتقاء لابن عبد البر ١١٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢٣٨/١ - ٢٤٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣٩/٣، مرآة الجنان للياقسي ١٧٧/٢ - ١٧٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٨/٢، Wüstenfeld, Schaf. No. 30 هيفننج: دائرة المعارف الإسلامية (٣/٨٦٤)، الأعلام للزركلي ١/٣٢٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٢٩٩ - ٣٠٠، بروكلمان ١٨٠/١ رقم ٢.

ب - آثاره :

١ - «المختصر».

هذا الكتاب في رأي النووي (التهذيب ٤)، أحد الكتب الخمسة الأصول لمذهب الشافعي، وتوجد منه نسختان كبيرة، وصغيرة. وكانت النسخة الصغيرة متداولة في عصر ابن النديم (الفهرست ٢١٢) ذكر كل

من هفتنج Haffening (في دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣) وبروكلمان (الترجمة العربية ٢٩٨/٣ - ٢٩٩) أن النسخة الكبيرة قد وصلت إلينا ، وهذا غير صحيح ، وتعتمد كل الشروح على النسخة الصغيرة كما ذكر ابن النديم. وترجع اختلافات النسخ كذلك إلى اختلافات روايات «المختصر».

المخطوطات: جوتا ٩٣٨ (١٨٩ ورقة)، الظاهرية، فقه شافعى ٣٩٨ (٢٦٩، ٧٩٤هـ، انظر الدقر ٢٥٧/١)، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٣، ٢٤٢، ٢٦٨، النظامية بحيدر اباد (انظر: JRASB 1917)/ سراى أحمد الثالث ١٠٧٤/١/٢٢٣ ورقة، في القرن التاسع الهجرى، انظر: الفهرس ٦٣١/٢)، طرخان والدة السلطان ١٥٤ (٢٠٧ ورقة، ٨٥٠هـ)، الأزهر ٦٠٩/٢، فقه شافعى ٧٦٤ (٢٢١ ورقة)، ٢٦٨١ (٣٠٣ ورقة)، آصفية، فقه شافعى ١ (٢١٠ ورقة، ٦٦٦هـ).

وطبع على هامش «كتاب الأم» للشافعى، أجزاء ١ - ٥ بالقاهرة ١٣٢١ - ١٣٢٢ وفى ملحق له بالقاهرة ١٩٦٣م.

شروح المختصر:

أ - «كتاب الزَّاهر في غريب ألفاظ الشافعى الموجودة في مختصر المُزنى الذى يرويه عن الشافعى» لأبى منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري (المتوفى ٣٧٠هـ / ٩٨٠م انظر بروكلمان ١٢٩/١) برلين ٤٨٥٢ (١١٢ ورقة، ٥٥٧هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٣٠٤، مخطوطات شرقية ٣٠٩٤ (٧٧ ورقة، في القرن التاسع الهجرى)، سراى أحمد الثالث ٢٧٥٢ (١٨٨) ١٩٥ ورقة، في القرن السادس الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٥٦/١)، كوبرلى ٥٦٨ (٨٣ ورقة، في القرن السادس الهجرى)، القاهرة ثان ١٦/٢، لغة ٣٥١ (١٣٢٦هـ)؛ تيمور ٢٢٤/١، مجموع ٢٤١ (١٤٥ ورقة).

ب - شرح لطاهر بن عبدالله بن طاهر الطبرى (المتوفى ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)؛ سراى، أحمد الثالث ٨٥٠ (ج ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٣٩، ٢٩٣، ٢٣٨، ٢٦٨ ورقة ١٩٩ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ١٦٣ ورقة، ٢٤٦ ورقة، ٢٢٩ ورقة، ٢٥٤ ورقة، ٢٦٤ ورقة، ٢٧٢ ورقة، ٢٦٢ ورقة، ٧٤٧هـ، ٧٤٨هـ، انظر الفهرس ٦٣٧/٢ - ٦٤٠، ٨٥٨ (ج ١، ٢، ٤٥، ٢٤٦ ورقة، في القرن السابع الهجرى، انظر الفهرس ٦٤٠/٢، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٨/١)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٢٦٦ (ج ١، ٣، ٧، ٩، ١١، ٧٢٩هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات

(١٨١) ليس رقم ٢٧٨٣ كما ذكر بروكلمان.

العربية ٣٠٧/١ - ٣٠٨)، أيضا ١٥٠٥ (ومنه «مختصر قسم الصدقات ؟، القاهرة ثان ٥٣٧/١، فقه شافعى ١٤٦٩، انظر بروكلمان ١٩١/١).

ج - شرح لمحمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان الكنانى (المتوفى ٧٤٩هـ/١٣٤٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٨٨/٨)، القاهرة ثان ٥٢٢/١، فقه شافعى ٨٤٤ (بخط المؤلف).

د - «الحاوى» وهو شرح مجهول (مصنف قبل ٥٥٦هـ)، سراى، أحمد الثالث ٧٨٥ (ج ٢، ٣٠٤ ورقة، ٥٥٦ هـ، انظر الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٠/١).

هـ - شرح مجهول المصنف يرجع إلى القرن الخامس الهجرى، أو بعد ذلك توجد قطعة منه في برلين ٤٤٤٢ (٢٠ ورقة، حوالى ٦٠٠ هـ، انظر هنتنج فى دائرة المعارف الإسلامية ٨٦٤/٣).

و - هناك خمسة شروح أخرى لمؤلفين مجهولين، بالقاهرة ثان ٥٢٢/١ - ٥٢٣، فقه شافعى ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٩٧، ٤٧٥. ويوجد فى توبنجن ١٢١ قسم من شرح مجهول المؤلف، الظاهرية، فقه شافعى ٤٠٠ (ج ١، ٢٧٠ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى).

- واختصر المختصر محمد بن محمد الغزالى (المتوفى «٥٠٥هـ/١١١١م انظر بروكلمان ٤٢١/١)، بعنوان «خلاصة المختصر ونقاوة المعتصر»، السليمانية ٤٤٢ (١٠٠ ورقة، ٥٩٨ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٣٠٣/١).

- وهناك زيادات أضافها إلى كتاب المختصر أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى (المتوفى ٣١٨هـ/٩٣٠م، انظر رقم ١٠، كتاب رقم ٧ من هذا الفصل) لبيتسج ٣٢٠ (من ١١٢٦ - ١٧٩ب. ٤٤٥٤هـ).

٢- «معتقد» أو «عقيدة أحمد بن حنبل»، شهيد على ٣/٢٧٦٣ من ٣٢ ب - ٣٦ ب، ٦٦٩هـ، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١١٨ - ١٢١، فى القرن التاسع الهجرى)، أصفية ١٧٢٢/٢، مجموعة ١٣/١٣ (١٣٠٥هـ).

٣- «المسائل المعتبرة». ومن المرجح أن منه «كتاب الأمر والنهى على معنى الشافعى»، الظاهرية، أصول الفقه ١٢٠ (٩ ورقات، فى القرن السادس الهجرى) نشره بروشفيج وترجمه إلى اللغة الفرنسية وعلق عليه، انظر: Brunschvig, BEO 11, 1945 - 46/145 - 193.

٤- روى المُرُوى «السنن المأثورة» للشافعى (انظر ثانيا من كتب الشافعى فى هذا الفصل).

٥- «كتاب العقارب» قدم فيه المزي ٤٠ سؤالا ، ومنه مقتبسات في: طبقات الشافعية للسبكي ٢٤٤/١ ، ٢٤٥.

٦- «كتاب نهاية الاختصار» بين فيه آراءه التي استقل فيها عن الشافعي. ذكره السبكي في طبقات الشافعية ٢٤٤/١ - ٢٤٥.

٦ - المَرْوَزِي

هو أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي. أصل والده من مَرُو، ولد سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ببغداد ونشأ في نيسابور. ثم سافر إلى العراق والحجاز والشام ومصر طلبا للعلم. وقيل إنه قرر أثناء حجه وهو في المدينة أن يتحول إلى مذهب الشافعي. ولقد تعرف وهو في مصر على عدد كبير من تلاميذ الشافعي منهم الربيع بن سليمان، ومحمد بن عبد الحكم، والحارث المحاسبي. ورحل أخيرا إلى سمرقند واستقر بها. ويُعدُّ فقيها ومحدثا كبيرا. وتوفي في سمرقند ٢٩٤هـ/٩٠٦م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ٤٩ - ٥٠، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٣١٥ - ٣١٨، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٧ - ٨٨، المنتظم لابن الجوزي ٤/٦٣ - ٦٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٥٠ - ٦٥٣، التهذيب لابن حجر ٩/٤٨٩ - ٤٩٠، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٠ - ٢٦، البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٠٢ - ١٠٣، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢١٦ - ٢١٧، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، ٣/١٦١ الأعلام للزركلي ٧/٣٤٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٢/٧٨، بروكلمان ملحق ١/٣٠٥ رقم ٢ أو ملحق ١/٢٥٨ أ ب ، وانظر فيستنفلد : Wüstenfeld, Schaf. No. 59

ب - آثاره :

(١) «مسند»: القاهرة ثان ١/١٤٧، حديث ٤١٨ (٢٧٩ ورقة، ٩٥٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٢).

(٢) «قيام الليل» اختار منه أحمد بن علي المقرئ (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م اعتمادا على نسخة من

٢٨٧هـ بالبنغال ٩٣١ (١٣١) ورقة، في مجموعة من الرسالتين، ٨٠٧هـ، بخط المقرئ (١٨٢) طبع في لاهور طبع حجر ١٣٢٠.

٣ - «قيام رمضان» البنغال ٩٣١ مع كتاب رقم ٢ (١٨٣)، طبع بالحجر في لاهور ١٣٢٠هـ.

٤ - «كتاب الوتر» : البنغال ٩٣١ (انظر: رقم ٢) (١٨٤)، وطبع بالحجر أيضا في لاهور ١٣٢٠هـ.

٥ - «اختلاف الفقهاء»: يوسف أغا بقونية ١/٤٨٢٠ (من ورقة ١ - ١١٣، ٦٤٩هـ) ذكره السبكي في طبقات الشافعية ٢/٢٥.

٦ - «الورع»: (نقلا عن فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٩٨) انظر رقم ١١٢، كتاب رقم ٤ من باب الحديث.

٧ - ابن بنت الشافعي

هو أبو أحمد محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس. هو ابن زينب بنت الشافعي، يكنى بأبي بكر، أو بأبي محمد أو بأبي أحمد. روى عن أبيه. وقيل إنه كان أعظم عالم من نسل الشافعي. وحدث لبس في اسمه في وقت مبكر، ومن المرجح أنه توفي سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ٣١، طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٧/١. Wüstenfeld, Schaf No. 61. انظر أيضا ملاحظات فيتستام. Virestam. على ص ٢٦ من كتاب طبقات الشافعية للعبادي.

ب - آثاره :

«عقيدة» منظومة، بنكيور ١٤٨/١٠ - ١٤٩ رقم ٦٤٤ (من ورقة ٣٧ - ٣٩، ١٠٩٣هـ).

(١٨٢) تحذف مخطوطة أصفية عند بروكلمان.

(١٨٣) تحذف مخطوطة أصفية عند بروكلمان.

(١٨٤) تحذف مخطوطة أصفية عند بروكلمان.

هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سُرَيْج البغدادي، الملقب «بالباز الأشهب» ولد في بغداد سنة ٢٤٩هـ/٨٦٣م. ويُعدُّ من كبار علماء الشافعية في عصره، وكان يُفضَّل المُرُنى . كان مناصراً للمذهب الشافعي في بغداد ضد الحنفية والظاهرية. وعمل قاضياً مدة قصيرة في شيراز ويقال إنه أَلَّف حوالي ٤٠٠ مؤلف . وتوفي سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٣، طبقات الشافعية للعبادي ٦٢ - ٦٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٩ - ٩٠، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢١/١ - ٢٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨١١ - ٨١٣، طبقات الشافعية للسيكي ٨٧/٢ - ٩٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٢٩/١١، مرآة الجنان للياقبي ٢٤٦/٢ - ٢٤٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٢ - ٢٤٩، جون بول في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٤٤٧/٢، الأعلام للزركلي ١٨٧/١ - ١٨٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣١/٢ - ٣٢، Wüstenfeld, Schaf. No. 75.

ب - آثاره :

١ - «جزء فيه أجوبة أبي العباس ... في أصول الدين»: شهيد على ٤/٢٧٦٣ (من ٣٧ - ٤٠ ب، ٦٦٩هـ). وربما كان هذا الكتاب مصدراً لكتاب: «تلخيص القول في المسألة المنسوبة إلى أبي العباس بن سريج في الطلاق» لأبي بكر محمد بن أحمد القفال (المتوفى ٥٠٧هـ/١١١٤م، انظر جولدزهيهر: Goldziher. Bāṭiniya, 78 - 79).

وانظر بروكلمان ملحق ٦٧٤/١ المتحف البريطاني، الملحق ١٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣١٠٢ (من ٤ ب - ١١٠، ٧٤٠هـ).

٢ - «كتاب الأقسام والخصال»، تشتربيتي ٥١١٥. (٤٣ ورقة، ٦٦٠هـ).

٩ - الزبيرى

هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله الأسدى الزبيرى، هو من سلالة الصحابى المشهور الزبير بن العوام. سكن البصرة وكان ضريرا، عالما بالفقه عارفا بالأدب والقراءات والأنساب. وتوفى سنة ٣١٧هـ/٩٢٩م وقيل ٣١٦هـ. أو ٣٢٠هـ.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤٧١/٨ - ٤٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازى ٨٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٣٦/١ - ٢٣٧، نكت الهميان للصفدى ١٥٣، غاية النهاية لابن الجزرى ٢٩٢/١ - ٢٩٣، طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٤/٢، مرآة الجنان للباغى ٢٧٨/٢، الأعلام للزركلى ٧٤/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٧٩/٤ - ١٨٠، بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٤، وانظر فيستفد، الشافعية رقم ٨٩، Wüstenfeld, Schaf. No. 89.

ب - آثاره :

«كتاب وصف الإيمان وحقائقه والإسلام وشرائعه والإحسان ومنازله وتبيين ما اختلف فيه الفقهاء من شرحه»: ميونخ ١٧/٨٩٣ (من ورقة ١٥٣ - ١٦٣، ١١٥٠هـ)، صائب بأنقرة ٢٧١٦ (من ١ أ - ١٧ ب، ٥٩٣هـ).

١٠ - ابن المنذر

هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر المنذرى النيسابورى، عاش في مكة المكرمة، وكان يُعَدُّ مجتهدا تتفق آراؤه مع رأى الشافعى. كان موضع ثناء بسبب علمه الغزير ومع ذلك فقد جرح لأنه نسب في كتبه آراء إلى أبى حنيفة، ومالك والشافعى لا توجد في كتبهم. وهناك خلاف في سنة وفاته، ومن المرجح أنه توفى سنة ٣١٨هـ/٩٣٠م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٥. طبقات الشافعية للعبادي ٦٧، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٩، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٣/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٨٢ - ٧٨٣، الوافي بالوفيات للصفدي ٣٣٦/١، طبقات الشافعية للسبكي ١٢٦/٢ - ١٢٩، لسان الميزان لابن حجر ٢٧/٥ - ٢٨، طبقات المفسرين للسيوطي ٢٨، مرآة الجنان لليافعي ٢٦١/٢ - ٢٦٢، الأعلام للزركلي ١٨٤/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٢٠/٨، كتب عنه فستفلد في كتابه عن الشافعية :
Wüstenfeld, Schaf. No. 90.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٣

ب - أثاره :

١- «كتاب السنن والإجماع والاختيار» وصفه السبكي في الطبقات ١٢٨/٢، بأنه كتاب كبير. ولا بد من بحث ما إذا كانت النصوص التي وصلت إلينا هي نصوص لكتاب واحد أو لعدة كتب. وذكر السبكي وهو العارف بكتب الشافعية عموما معرفة دقيقة أن ابن المنذر ألف الكتب التالية:

«كتاب الأوسط» - «كتاب الإشراف اختلاف العلماء».

«كتاب الإجماع» - «كتاب الإجماع والاختلاف».

المخطوطات : أيا صوفية ١٠١١ بعنوان: «كتاب الإجماع في اختلاف العلماء» (قطعة ٢١ ورقة، ٥٧٦هـ)، دار الكتب بالقاهرة، حديث ٣٧ بعنوان : «اختلاف العلماء» (جزء ١، ١٣٣ ورقة، في القرن السادس الهجري، انظر شاخت: Schacht, I, No. 23، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٨/١)، طلعت بالقاهرة، فقه ٦٨.

٢- «كتاب الأوسط من السنن والإجماع والاختلاف»: أيا صوفية ١٠٣٤ (ج ١، ٣٠٩ ورقة، في القرن الثامن الهجري): سراي، أحمد الثالث ١١١٠ (ج ٤، ٣٠٩ ورقة، ٨٦٤هـ، انظر الفهرس ٧٣٣/٢).

٣- «كتاب الإشراف في اختلاف العلماء على مذاهب أهل العلم على مذاهب الأشراف» وهو كتاب أقل حجما من كتابه الكبير، يخلو من العلل ومن الأحكام الخاصة، وهو مختصر مُحْكَم مهم لمراعاته آراء الفقهاء السابقين عليه (نقلا عن شاخت II No. 12) (Schacht, II No. 12) القاهرة ثان ٤٩٧/١، فقه شافعي ٢٠ (ج ٣، ٢٤٤ ورقة، ٧٣٤هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢٨٧/١): سراي، أحمد الثالث

١١١٠ (ج ٢، ٣٦٥ ورقة، في القرن السادس الهجري، وقسم منه في القرن التاسع الهجري، انظر
الفهرس ٦٣٢/٢، وفهرس معهد المخطوطات العربية ٣٢٩/١)، اليوسفة بمراكش ٥١٤.

٤- «تفسير القرآن»، جوتا ٥٢١ (سورة البقرة الآيات ٢٧ - ٤٩٤*، ١٩٨ ورقة، مخطوطة قديمة جدا)،
ووصلت إلينا بنصوص مأخوذة منه على هامش «تفسير ابن أبي حاتم الرازي» أيا صوفية ١٧٥ (ج ٢،
٢٠٥ ورقة، ٧٤٨هـ).

٥- «إجماع الأمة»، جارالله ٥٦٧ (ناقص من الأول ١٠٠ ورقة، ٨٥٣هـ، انظر: فهرس معهد
المخطوطات العربية ٢٨٦/١).

٦- «كتاب الإقناع»، القرويين بفاس ١١٦٧ (٦٢٥هـ)، انظر بروكلمان ملحق ٩٦٥/٢ رقم ١٢.

٧- «زيادات على مختصر المزنّي إسماعيل بن يحيى» (انظر ترجمته في هذا الفصل).

٨- «رحلة الإمام الشافعي إلى المدينة المنورة» (انظر رقم ١ كتاب رقم ٢ من الكتب التي حول
الشافعي). (١٨٥).

١١ - ابن القاص

هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري البغدادي المعروف بابن القاص،
عاش أولا في طبرستان ثم طرطوس. ويقال إنه حصل على هذا اللقب لأنه كان
واعظا ممتازا. وكان تلميذا لأحمد بن عمر بن سُرَيْج (انظر: رقم ٨ من هذا الفصل).
وتوفي سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م:

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ٧٣ - ٧٤، طبقات الفقهاء للشيروازي ٩١، وفيات الأعيان لابن خلكان

(●) كذا ورد في الأصل الألماني، والسورة تنتهي بالآية ٢٨٦. (المحل).

(١٨٥) أما كتاب الميسوط في القراءات العشر الذي ذكره بروكلمان في الملحق (الهابش) فهو من تأليف أبي بكر أحمد بن
الحسين بن مَهْرَان النيسابوري.

٢٢/١، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٣/٢ - ١٠٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣٣٩/٢، النجم الزاهرة لابن تفرى بردى ٢٩٤/٣، الأعلام للزركلى ٨٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٩/١، كتب عنه فستفقد: Wüstenfeld, Schaf. No. 112. وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٦/١ رقم ٥

- ١- «التلخيص فى الفقه»، آيا صوفيا ١٠٧٤ (١٠٨ ورقة، ٤٣١هـ).
- ٢- «دلائل القبلة»، بيروت. انظر: لويس شيخو فى المشرق ١٩١٣/١٦: ٤٣٩ - ٤٤٢، ولى الدين ٢/٢٤٥٣ (من ١٤٧أ - ١٦٩أ، ٨٤٥هـ).
- ٣- «كتاب أدب القاضى»: وفيه أيضا وجهات النظر المختلفة للمدرسة الحنفية: فيض الله ٢/٦٥٧ (من ٦٩أ .. ١٤٨أ، ٦٠١هـ).
- ٤- «فوائد أبى عمير» (بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى الصحابى ، انظر، الاستيعاب لابن عبد البر ٦٧٨، الإصابة لابن حجر ٢٦٧/٤)، دار الكتب بالقاهرة حديث ٢١٨٤ (٩ ورقات ٧٤٦هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٩٠/١).

١٢ - ابن الحدّاد

هو أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى، المعروف بابن الحدّاد ولد فى مصر سنة ٢٦٤هـ/٨٧٨م. كانت معارفه الواسعة المتنوعة فى الفقه - خاصة - موضع تقدير وثناء، تولى القضاء بمصر ويقال إن كتابه : «الفروع فى المذهب» كان مفيدا جدا، كثر شراحه فى القرنين الرابع والخامس (انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٧٩/١ وحاجى خليفة ١٢٥٧). ولكن قيمته قلت بعد ذلك أمام الكتب الأخرى . وتوفى سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م أثناء رجوعه من الحج.

أ - مصادر ترجمته :

الولاية والقضاء للكندى ٥٥١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٩٩ - ٩٠٠، الوافى بالوفيات للصفدى ٦٩/٢،

طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١، مرآة الجنان للياقبي ٣٣٦/٢، شذرات الذهب لابن العماد ٣٦٧/٢،
الأعلام للزركلي ٢٠١/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٣٢٠/٨.

ب - أشاره :

«الفوائد».

الظاهرية ، مجموع ٢/٦٣ (٢٠ ورقة).

١٣ - أبو حامد

هو أبو حامد أحمد بن بشر بن عامر المروزي ، هو أحد علماء الفقه المرموقين في
عصره، عاش في البصرة وتولى بها منصب القضاء. ومن تلاميذه أبو حيان التوحيدى
وصفه في كتابه «البصائر والذخائر» بأنه «محيط العلم» (انظر : السبكي ٨٣/٢).
ويبدو أن كتابه: الجامع (في الأصول والفروع) الذى كان موضع ثناء وتقدير ضاع
ولم يصل إلينا. وتوفى سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٤، طبقات الشافعية للعبادى ٧٦، طبقات الفقهاء للشيرازى ٩٤، وفيات
الأعيان لابن خلكان ٢٢/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٧، البداية والنهاية لابن كثير
٢٠٩/١١، مرآة الجنان للياقبي ٣٧٥/٢، الأعلام للزركلي ٩٩/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٨/١، وانظر
فيستفدل في كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. No. 168.

ب - أشاره :

«رسالة السقيفة وشأن الخلافة» تتضمن خطاب أبى بكر وعمر إلى على بن أبى طالب : فيض الله
٣/٦٥٧ (من ١٤٤ أ - ١٤٨ أ، ٧١٦هـ)، متحف الآثار باستنبول ١٦١٩ (من ٩ ب - ١٣ ب، ١٩ ب -
٢٠ أ، ٧٧٠هـ)، كوبرلى ١٦٠٠ (من ١ - ١٢ ب، ٧٢٨هـ)، رئيس الكتاب ١١٩٠ (من ورقة ٢١ -
٢٤).

١٤ - القفال

هو أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال، ولد في شاش سنة ٢٩١هـ/٩٠٤م. رحل إلى خراسان والشام والحجاز والعراق طلباً للعلم. كان عالماً في الفقه عارفاً بالحديث والأدب واللغة، وكان تلميذاً لمحمد بن جرير الطبري. ويقال إنه كان في بادئ أمره معتزلياً، ثم تحول إلى رأي الأشاعرة. ويقال إنه أدخل المذهب الشافعي إلى وطنه، وكانت تعاليم أبي حنيفة سائدة هناك حتى ذلك الوقت. وعاش في نيسابور وبخارى، ومن بين تلاميذه المشهورين الحاكم النيسابوري، وأبو عبد الله ابن منده وأبو عبد الرحمن السلمي. ولقد ساعد في شهرته قصيدة الهجاء التي ردها على الهجاء الذي أمر القيصر البيزنطي نيكيفورس فوكاس (من ٩٦٣ - ٩٦٩م) بتوجيهه إلى الخليفة المطيع لله (من ٩٤٦ - ٩٧٤). وتوفي القفال في شاش ٣٦٥هـ/٩٧٦م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ٩٢، طبقات الفقهاء للشيروازي ٩١ - ٩٢، تبين كذب المغترى لابن عساكر ١٨٢، الأنساب للسمعاني ٣٢٥ب، وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠/١ - ٥٨١، اللباب لابن الأثير ٢٧٥/٢، الوافي بالوفيات للصفدي ١١٢/٤ - ١١٤، طبقات الشافعية للسبكي ١٧٦/٢ - ١٨٩، طبقات المفسرين للسيوطي ٣٦ - ٣٧، مرآة الجنان للياقبي ٣٨١/٢ - ٣٨٣، شذرات الذهب لابن العماد ٥١/٣ - ٥٢، النجوم الزاهرة لابن تقي بردي ١١١/٤، الأعلام للزركلي ١٥٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٨/١٠، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٦ أ، وانظر كذلك فيستنفد في كتابه الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 176

ب - آثاره :

- ١- «جوامع الكلم في الحديث من المواعظ والحكم»، بلدية الإسكندرية ٤/٣٠٤٤، انظر بروكلمان ملحق ١٢٠٠/٣.
- ٢- «محاسن الشريعة في فروع الشافعية»، سرأى أحمد الثالث ١٣١٧ (١٩٩١) ورقة ٨٥٨هـ، انظر الكتالوج ٣٠٨/٢، معرف تعريفًا خاطئًا، انظر فهرست معهد المخطوطات العربية (٣١٤/١).

٣- قصيدة هجاء رد بها على رسالة مخطوطة من القيصر البيزنطي نيكيفورس الثاني Nikephoros Phokas (قتل سنة ٩٦٩) إلى الخليفة المطيع لله: فينا ٤٦٤ (مع رسالة القيصر، ٨ ورقات، ٤٩٧هـ)، انظر أيضا طبقات الشافعية للسبكي ١٧٩/٢ - ١٨٤. (١٨٦).

Brockelmann, Arabische Streitgedichte gegen das Christentum, in Mél. E.F. Gautier 1937, S. 16-106.

G. V. Grunebaum, Eine Poetische Polemik Zwischen Byzanz und Bagdad im X. Jahrhundert, in: Studia Arabica I, (Analecta Orientalia 14) Rom 1937, S. 41-64¹

١٥ - ابن الدَّقَّاق

هو أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الشافعي القاضي المعروف بابن الدقاق، ولد في بغداد سنة ٣٠٦هـ/٩١٨م. وعرف في المقام الأول بكتاب «الأصول على مذهب الشافعي». وتوفي سنة ٣٩٢هـ/١٠٠٢م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للمباني ٩٧، تاريخ بغداد للخطيب ٢٢٩/٣ - ٢٣٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ٩٧، المنظم لابن الجوزي ٢٢٢/٧، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠٦/٤، حاجي خليفة ١٣٠٠، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٣/١١، وانظر كذلك في كتابه الشافعية: Wüstenfeld, Schaf. 248

ب - آثاره :

499

«الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الثقات من الأصول»، الظاهرية مجموع ٣/١٠٧ (كراسة ٤، ٢).

(١٨٦) ملاحظات:

أ - ذكر بروكلمان وتابعه الزركلي كتابا له بعنوان «كتاب الأصول» وهذا غير صحيح وينبغي حذفه. وقد حدث هنا خلط فالكتاب المنسوب دون وجه حق إلى إسحاق بن إبراهيم الشافعي، انظر بروكلمان الملحق ٢٩٤/١ هو من تأليف نظام الدين الشافعي (القرن السابع الهجري) انظر بنگييور ١/١٩ ص ١١ - ١٢.
ب - مؤلف «كتاب الفتاوى» هو أبو بكر عبدالله بن أحمد القفال (انظر رقم ١٩ من هذا الفصل).

١٦ - الحسن بن حرب

هو الحسن بن حرب ، ونسبه غير واضح . (١٨٧) كما أن فترة حياته لا يمكن تحديدها على وجه التأكيد. ذكر حاجي خليفة (في كشف الظنون ١٠١٠) أنه أُلّف حوالى سنة ٤٠٠هـ/١٠١٠م كتابا بأمر الوزير أبى الحسن أحمد بن محمد السهيلي ، وهو شخصية غير معروفة . وقد يكون هذا الوزير هو الحسن أحمد بن محمد بن سهل الذى عاش فى النصف الثانى من القرن الثالث الهجرى (انظر الوزراء للصابى ١٨٧ - ١٨٨) ، فإن صح هذا يكون هذا المؤلف أكبر منه سنا. وربما كان تلميذا لمحمد بن الحسن الشيبانى (انظر الجواهر للقرشى ١٩١/١) وشيخا لمعاوية بن محمد بن دينويه المتوفى ٣٢٧هـ/٩٣٨م (انظر معجم البلدان لياقوت ٢١٩/٤). انظر بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٦ أ.

آثاره :

السهيل فى المذهب الشافعى والحنفى ، بلدية الإسكندرية ٣٥٤٢ ج، (١٢٣٣هـ).

١٧ - القَطَّان

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاکر القطان (١٨٨)، أصله من مصر وتوفى سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م.

أ - مصادر ترجمته :

حسن المحاضرة للسُّيوطى ٢١١/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٨٥/٣ ، مرآة الجنان لليانعى ٢٠/٣ ، حاجي خليفة ١٢٥٨ ، ١٢٧٥ ، ١٨٣٩ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٨/٨ .

(١٨٧) قرأ فلوجل Flügel الحسانى (انظر حاجي خليفة ٦٣٧/٣ رقم ٧٣٠٠). (١٨٨) يذكر بروكلمان ١٩١/١ رقم ٦ مؤلفا آخر - باسم «القطان» الذى توفى سنة ٦٢٨هـ/١٢٣١م. وهذا خطأ لأنه هو أبو الحسن على بن محمد بن عبد الملك بن القطان (انظر الملحق ٦٢٥/١ ، معجم المؤلفين ٧/ لكحالة ٢١٣/٧).

ب - آثاره :

«الفوائد» الظاهرية، مجموع ١٨ (من ٢٣ أ - ٣٤ ب، في القرن السادس الهجري). ذكر له حاجي خليفة أيضا، «مناقب الإمام الشافعي»، وكتاب «المطارحات في فروع الفقه الشافعي».

١٨ - ابن المحاملي

هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي البغدادي، المعروف بابن المحاملي، ولد في بغداد سنة ٣٦٨هـ/٩٧٨م، ودرس الفقه على أبي حامد الإسفراييني، والحديث على محمد بن المظفر. ورحل مع والده إلى الكوفة. وعنه أخذ الخطيب البغدادي. وتوفي سنة ٤١٥هـ / ١٠٢٤م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ١١٣، تاريخ بغداد للخطيب ٣٧٢/٤ - ٣٧٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٨، وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٤/١، المنتظم لابن الجوزي ١٧/٨، طبقات الشافعية للسبكي ٢٠/٣ - ٢٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨/١٢، مرآة الجنان للياقبي ٢٩/٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٦٢/٤، الأعلام للزركلي ٢٠٤/١، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٢، بروكلمان ملحق ٣٠٧/١ رقم ٧، وانظر كذلك فيستنفلد: Wüstenfeld, Schaf. 109 C.

ب - آثاره :

١- «كتاب اللباب في الفقه»، أيا صوفيا ١/١٣٧٨ (من ورقة ١ - ٧٦، ٦٤٣هـ)، الظاهرية ٢٣٢٤ (١٦٠ ورقة، ٨٣٥هـ، انظر الدقر ٢٤٨).

- واختصره بعنوان: «تنقيح اللباب» أبو زُرْعَة/ العراقي (المتوفى ٨٢٦هـ/١٤٢٣م انظر بروكلمان ٦٦/٢)

500

- وله مختصر بعنوان: «تحرير تنقيح اللباب»، لأبي زكرياء بن محمد الأنصاري (المتوفى ٩١٦هـ،

١٥١١م انظر بروكلمان ٩٩/٢، القاهرة ثان ٥٠٣/١، فقه شافعى ٤٤، ٣٩٨^(١٨٩)، (الحالدية بالقدس ٩٦، ١٦)، الأزهر ٤٦٠/٢، فقه شافعى ٩١٠ (٦٠ ورقة)، وطبع على هامش: «كتاب التحفة» في مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ، وله شرح بعنوان: «تحفة الطلاب» للمؤلف السابق، جوتا ٩٨٤ (٢٣٤ ورقة، ١٦٠هـ)، ٩٨٥ (قطعة، ٤ ورقات)، باريس ١٠٣٨ (١٧٩ ورقة، ١٠٠١هـ)، ١٠٣٩ (٣٦٦ ورقة، ١١٧٥هـ)، انظر: فايدا الفهرس العام ٦٩٢، لاندبرج - بريل ٦٥٦ (٢١٦ ورقة، ١٠٠٩هـ، انظر فورهورف ١٧٠)، ليدن شرقيات ٧١٩٨ (٢٨٤ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجرى، انظر فورهورف تحت رقم ١٧٠)، وأيضاً شرقيات ٦٣٣١ (٢٠٥ ورقة، ١٢٨٤هـ، انظر فورهورف ١٧٠)،^(١٩٠) (بتافيا الملحق ٤٣٨ - ٤٤٠)، كمبرج، إضافات ٣٦٦٤ (١٤٤ ورقة، ١٠٩٤هـ، انظر الملحق ١٢٧٧)، الظاهرية ٢١٨٩ (١٢٩ ورقة) ٢١٩٠ (٤١٥ ورقة، ١١٧٣هـ)، ٨٩٦٤ (٢٣٨ ورقة، ٩٦٩هـ)، ٢١٩٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٣١هـ)، ٢١٩٥ (١٤٣ ورقة، ١١١٠هـ)، ٢١٩١ (١٨٤ ورقة)، ٧٢٣٥ (١٤٨ ورقة، ١٠٨١هـ، انظر الدر ٤٤ - ٤٧)، القاهرة ثان ٥٠٣/١ (١٣ مخطوطة)، بلدية الإسكندرية ١٥١٨، د، ١٧٤٣، ج، ٢١٩٤، ج، ٢٢٥٢، ج، ٢٢٥٧، الأزهر ٤٦٣/٢ - ٤٧٠ (١٣٠ مخطوطة) وطبع في مكة ١٣١٠، ١٣١٦هـ.

حواش وتعليقات على التحفة :

أ - كتب محمد بن أحمد الخطيب الشَّوَبَرى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م انظر بروكلمان ٢/٣٣٠) عدة هوامش وتقريراً على هذا الكتاب.

جوتا ٩٨٦ (١٢٩ ورقة، ١٠٨٢هـ)، الأزهر ٥١٢/٢ - ٥١٣ (عشر مخطوطات)، القاهرة ثان ٥١٠/١، فقه شافعى ١٣٨١، ١٣٨٢هـ.

ب - «منحة الأحباب لشرح تحفة الطلاب» لعبدالله بن عبد الله بن محمد الأجهورى (المتوفى ١٠٧٠هـ/١٦٦٠م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٧٧/٥): (بتافيا، الملحق ٤٤٥)^(١٩١)؛ الأزهر ٦١٤/٢، فقه شافعى ٤٢٦ (٤٧٢ ورقة) ٥٨٣ (٤٠٩ ورقة، ١١٠٦هـ)، ٧٣٧ (٥٠١ ورقة).

ج - لأحمد بن أحمد بن سلامة القليوبى (المتوفى ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م، انظر بروكلمان ٢/٣٦٥): بلدية الإسكندرية ٢١٦٧ ج (١١٥٢هـ)، الأزهر ٥١٧/٢، فقه شافعى ٣٣٥ (١٩٧ ورقة، ١٠٦٩هـ)،

(١٨٩) يحذف مذكرو بروكلمان عن مخطوطات كمبرج، وباريس، ودمش، والإسكندرية في الملحق ١٢٠١/٣.

(١٩٠) تحذف مخطوطة فيض الله ١٣٢ عند بروكلمان.

(١٩١) تحذف مخطوطة الإسكندرية عند بروكلمان.

٤٢٩ (٢٨٥ ورقة، ١١٤٥هـ)، ٦٥١ (٢٠٨ ورقة، ١١٤١هـ)، ٨٢٦ (٢٣٠ ورقة، ١٠٦٩هـ)، القاهرة ثان
٥١١/١، فقه شافعى ٢١٧.

د - «فتح الكريم الوهاب» لمحمد بن داود بن سليمان العنّانى (المتوفى ١٠٩٨/١٦٨٧م، انظر الأعلام
للزركلى ٣٥٦/٦):

برلين ٤٤٤٩^(١١٣) (ج ٢، ١٦٩ ورقة، ١٠٩٦هـ).

هـ - للحسن بن على بن أحمد بن عبدالله المِطَّوْلى السِّدَّائِنى (المتوفى ١١٧٠هـ/ ١٧٥٧م انظر
بروكلمان ٣٢٨/٢): بلدية الإسكندرية ٣٨٥٧ ج (الجزء الأول): الأزهر ٥١٩/٢، فقه شافعى ٣٨ (٧٢٩
ورقة، ٥١٦ ورقة ١١٨٨هـ)، ٤١١ (٦٤٩ ورقة، ٤٤٧ ورقة)، ٥٣٧ (٤١٠ ورقة، ٥٣١ ورقة)، ٧٠٤ (٣٧٩
ورقة، ٤٥٥ ورقة)، ١٨٢٢ (٣٩١ ورقة)، باريس ١٠٤٠ (٥٤٩ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى).

و - لعبدالله بن حجازى بن إبراهيم الشرفاوى (المتوفى ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م، انظر بروكلمان ٤٨٠/٢)،
(باتافيا، الملحق ٤٤١ - ٤٤٢)، القاهرة ثان ٥١٠/١، فقه شافعى ١٠٩٧، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١،
١٤٦٢، وطبع بالقاهرة ١٢٧٤، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٩، ١٣١٥هـ

وشرح اللباب عبدالرؤف المناوى (المتوفى ١٠٣١هـ/ ١٦٢٢م انظر بروكلمان ٣٠٦/٢)، باريس
١/١٠٤٦ (قطعة من ١ أ - ١ ب، ١٠٠١هـ).

٢ - «المقنع فى الفقه»^(١١٣)، برلين الغربية ١٤٠٩ (٤٨٨هـ)^(١١٤) أيا صوفية ١٤٣٨ (٢٢٢ ورقة، فى
القرن الخامس الهجرى).

١٩ - القفال الصغير

هو أبوبكر عبدالله بن أحمد بن عبدالله المَرْوَزَى، القفال الصغير، ولد سنة
٣٢٧هـ/ ٩٣٨م، وبدأ الاشتغال بالعلم وهو فى الثلاثين. وكان قبل ذلك قفالاً (صانع
أقفال) ./ عاش فى خراسان. وأشتهر شيوخه أبوزيد المروزي، وتوفى سنة
٤١٧هـ/ ١٠٢٦م. 501

(١٩٢) ليس رقم ٤٤٩٩ كما عند بروكلمان. (١٩٣) يصحح ماعد بروكلمان.

(١٩٤) تحذف مخطوطة دار الكتب بالقاهرة ثان ٥٠٣/١، والإسكندرية، فقه شافعى ١٨ عند بروكلمان.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للعبادي ١٠٥، وفيات الأعيان لابن خلكان ٣١٦/١، الدول للذهبي ١٨١/١،
طبقات الشافعية لابن هداية الله ٤٥، طبقات الشافعية للسبكي ١٩٨/٣، هدية العارفين ٤٥٠/١،
الأعلام للزركلي ١٩٠/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦/٦، وانظر فيستفد: Wüstenfeld, Schaf. No. 312

ب - آثاره :

«الفتاوى» أفاد منها السبكي في طبقات الشافعية ٢٠٢/٣، السليمانية ٦٧٥ (من ١ - ١٢٢)،
٨٩٥هـ)، القاهرة ثان ٥٢٧/١، فقه شافعي ١١٤١.

٢٠ - اللالكائي

هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (صانع النعال)،
جاء من طبرستان إلى بغداد، أخذ عن أبي حامد الإسفراييني، وعن الوزير عيسى
بن علي بن عيسى وغيرهما. وحدث عنه الخطيب البغدادي وغيره. وتوفي سنة
٤١٨هـ/١٠٢٧م في دينور.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/١٤ - ٧١، الأنساب للسمعاني ٥٩٥ أ، المنتظم لابن الجوزي ٣٤/٨،
تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٨٣ - ١٠٨٥، البداية والنهاية لابن كثير ٢٤/١٢، شذرات الذهب لابن العماد
٢١١/٣، هدية العارفين ٥٠٤/٢، بروكلمان ١٩٢/١ رقم ٨، فيستفد: Wüstenfeld, Geschichts 177
Geschichts 177

ب - آثاره :

١- «شرح (أو حُجَج، ربما قرئَ العنوان خطأ) أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

ولإجماع الصحابة»، لبيتسج ١/٣١٨ (من ورقة ١ - ٢٨٦، ٥٨٢هـ)، الظاهرية، مجموع ١٦/١٢٤ (قسم من ٢٥٨ - ٢٩٧ ب، ٤٦٥هـ)، (رامبور ١/٣٠٥ رقم ١٧٨)، انظر بروكلمان ملحق ٩٩١/٢ رقم ٢١).

٢ - «كرامات أولياء الله»:

لبيتسج ٢/٣١٨ (من ورقة ٢٨٦ - ٥٨٨، ٣٢٨هـ)، تشستريتي ١/٤٦٤٤ (قطعة، من ورقة ١ - ٥، في القرن الثامن الهجري).

٣- «السنن»: الظاهرية، حديث ٣٢٥ (ج ١، ٢٠٠ ورقة، ٥٩١هـ)

٤- «جزء فيه فوائد أبي القاسم عبدالرحمن الخرقى (عمر بن الحسين بن عبدالله، المتوفى ٣٣٤هـ/٩٤٦م، انظر رقم ١١ كتاب رقم ٢ من فصل: الحنابلة)، الظاهرية ١/٨٧.

٥- «مجالس»: الظاهرية، مجموع ٦٣ (قسم، من ١٢٠ أ - ١٢٤ أ، في القرن السابع الهجري).

٢١ - الدارمي

هو أبو الفرج محمد بن عبدالواحد بن محمد الدارمي البغدادي^(١٩٥)، ولد سنة ٣٥٨هـ/٩٦٩م، درس الفقه في بغداد، ثم سكن دمشق. وكان شاعرا، وكانت لديه معرفة كبيرة بالرياضيات واللغة. وتوفي سنة ٤٤٨هـ/١٠٥٦م في دمشق.

أ - مصادر ترجمته :

الوافي بالوفيات للصفدي ٦٣/٤ - ٦٤، طبقات الشافعية للسبكي ٧٧/٣ - ٧٩، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، هدية العارفين ٧١/٧٠/٢، الأعلام للزركلي ١٣٣/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٢٦٦/١٠، وانظر فيستفدل في كتابه الشافعية : Wüstenfeld, Schaf. 391

ب - آثاره :

١- «أخبار وحكايات»: الظاهرية، مجموع ١٠/٧ (من ١٠٧ أ - ١١١ ب في القرن السابع الهجري).

٢- «الاستذكار (في الفقه)»: ومنه مقتبسات في طبقات الشافعية للسبكي ٧٨/٣ - ٧٩.

(١٩٥) هذا المؤلف، والمؤلف الذي بعده، مذكوران هنا رغم أنها ماتا بعد سنة ٤٣٠ بسبب تاريخ ميلادهما المبكر.

٢٢ - أبو الطيب الطُّبري

هو أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطُّبري، ولد في آمل في طبرستان سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م، ابتدأ بدرس الفقه، وله أربع عشر سنة، وفي سنة ٣٧١هـ/٩٨١م ذهب إلى جرجان، ثم إلى نيسابور، وإخيراً إلى بغداد وهناك سمع من الدَّارَقُطْنِي، وأبي الفرج مُعَاي بن زكرياء النَّهْرَوَانِي. وبعد أن انتهى من دراسته ظل في بغداد معلماً. وفي سنة ٤٣٦هـ تولى القضاء في «حى الكرخ» ببغداد. ومن تلاميذه الذين اشتهروا بالخطيب البغدادي، وأبو إسحاق الشيرازي. ويُعدُّ أبو الطيب الطبري من العلماء الكبار في أصول الفقه وفروعه. وتوفي سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الشافعية للمعابد ١١٤، تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٨/٩ - ٣٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٠٦ - ١٠٧، طبقات الشافعية للسبكي ١٧٦/٣ - ١٩٧، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٥١، البداية والنهاية لابن كثير، ٧٩/١٢ - ٨٠، مرآة الجنان للياقني ٧٠/٣ - ٧٢، هفتج = في دائرة المعارف الإسلامية ٦٢٤/٤ - ٦٢٥، الأعلام للزركلي ٣٢١/٣، معجم المؤلفين لكبحالة ٣٧/٥، وانظر فيستفاد في كتابه عن الشافعية: Wüstenfeld, Schaf 393.

ب - آثاره :

- ١- «شرح المختصر للمُزَنِّي» (انظر رقم ٥ من هذا الفصل).
- ٢- «روضة المنتهى» (في مولد الإمام الشافعي): صائب بأنقرة ٣١٠٩.
- ٣- وله مناظرة مع أبي الحسن الطالقاني الحنفي قاضي بلخ، واحتفظ بها السبكي في الطبقات ١٨٢/٣ - ١٨٩.
- ٤- وله مناظرة أخرى مع أبي الحسن القُدوري وصلت إلينا في طبقات السبكي ١٨٩ - ١٩٥.
- ٥- وله شعر في ١٠٨ بيتاً، وصل أيضاً عند السبكي ١٧٨ - ١٨٢.

د - فقه الحنابلة

١ - أحمد بن حنبل

هو أبو عبيد الله أحمد بن محمد بن حنبل، أصله من بنى شَيْبَانَ ، ولد في بغداد سنة ١٦٤هـ/ ٧٨٠م. ودرس بها اللغة والحديث، وبعد فترة من الزمن بدأ رحلاته العلمية الطويلة التي تجاوز بها العراق والشام حتى وصل اليمن. سمع في صنعاء المفسر والمحدث عبدالرزاق بن هَمَّام. وكان يدين بثقافته الفقهية - في المقام الأول - إلى شيوخه الذين أخذ عنهم في الحجاز وفي بغداد بعد عودته إليها. ولقد تأثر ابن حنبل بدروس سفیان بن عیینة (المتوفى ١٩٦هـ/ ٨١١م) الذي كان حجة مدرسة الفقه في الحجاز، أكثر من تأثره بدروس أبي يوسف (المتوفى ١٨٢هـ/ ٧٩٨م). وحضر أيضا في بغداد بعض دروس الشافعي في الفقه وأصوله. ووقع مع الخليفين المأمون والمعتصم في «محنة» لأنه رفض رأى المعتزلة الذي اعترفت به الدولة حول القول بخلق القرآن ، ولم يبدأ ابن حنبل/ دروسه من جديد إلا في عهد الخليفة المتوكل الذي رجع إلى مذهب أهل السنة؛ فالتقى حوله عدد كبير من التلاميذ. وتوفي في بغداد سنة ٢٤١هـ/ ٨٥٥م.

503

وابن حنبل مؤسس المذهب الرابع في الفقه السني، وهو مذهب يُفضُّله أصحاب الحديث، ويستنبط الأحكام من القرآن والسنة، ولا يعتمد على الرأي إلا في حالات الضرورة. وعلى الرغم من أن رأيه العقيدى مدون في مؤلفه: «كتاب السنة» فإن أكثر القضايا الفقهية عنده في صيغة إجابات على أسئلة تلاميذه.

وقد قام هنرى لاوست H. Laoust وهو متخصص هام في هذا المجال بدراسات

عميقة أثبتت بها أنه لا يوافق الحقيقة ما أشيع عن الحنابلة من أنهم يبالغون في تشبيه الله، وأن نزعتهم سلفية صارمة لا تقوى على الحياة ، وتسودها روح الصرامة والتعصب ويفتقرون افتقاراً أساسياً إلى القدرة على التكيف الاجتماعي، وهم عاجزون باستمرار عن قبول النظام القائم (انظر مقاله في دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الثانية ١/٢٧٤).

أ - مصادر ترجمته :

التاريخ الكبير للبخاري ٥/٢/١، المرحم والتعديل لابن أبي حاتم ٦٨/١ - ٧٠، التقدمة لابن أبي حاتم ٢٩٢ - ٣١٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، حلية الأولياء لابن نعيم ١٦١/٩ - ٢٣٣، طبقات الشافعية للعبادي ١٤ - ١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٤١٢ - ٤٢٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٥، التهذيب لابن عساكر ٢/٢٨ - ٤٨، وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق) ١/٢٠ - ٢١، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٤ - ٢٠، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٣٩ - ٤٣٢، التهذيب لابن حجر ١/٧٢ - ٧٦، طبقات الشافعية للسبكي ١/١٩٩ - ٢٢١، البداية والنهاية لابن كثير ١٠/٣٢٥ - ٣٤٣، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢/٣٠٤ - ٣٠٦، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٩٦ - ٩٨، مرآة الجنان للياقسي ٢/١٣٢ - ١٣٤، الأعلام للزركلي ١/١٩٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩٦ - ٩٧، بروكلمان ١/١٨١ رقم ٢، جولدتسيهر: في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١/١٩٩ - ٢٠١.

لاوست : في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الإنجليزية الثانية) ١/٢٧٢ - ٢٧٧

H. Laoust, Les Premières Professions de foi hanbalite, Mel. L. Massignon III 7 - 35.

O. Spies, Klassisches islamisches Recht 261.

Wustenfeld, Schaf. No. 13

Goldziher, zur Geschichte der hanbal. Bewegung ZDUG 62, 1908, 1 - 28.

أبحاث حول أحمد بن حنبل :

١ - «سيرة الإمام أحمد بن حنبل» لصالح بن أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر: رقم ٥ من هذا الفصل) رواه أبو عبد الله محمد بن مسلم بن واره الإسفراييني (المتوفى ٢٦٥هـ/٨٧٨م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٣٢٤).

٢ - «محنة ابن حنبل» لابن عمه أبي على حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م انظر رقم ٦ من هذا الفصل)، الظاهرية مجموع ٤/٤٨ (قسم ٢، من ورقة ٩٠ - ١٠٨ عليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥)، تيمور بالقاهرة ، تاريخ ٢٠٠٠ (٢٠ ورقة، في القرن الخامس الهجري، انظر: شاخت Schacht, II No. 7 ، وطبع بالقاهرة بدون تاريخ).

٣ - «مناقب أحمد بن حنبل» لأبي بكر أحمد بن الحسين بن على البیهقي (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٦م انظر بروكلمان ٣٦٣/١)، وصلت إلينا منه قطع كبيرة في : كتاب البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١٠ - ٣٣٥.

٤ - «مناقب أحمد بن حنبل» لأبي الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسين بن الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ/١٢٠٠م انظر بروكلمان ٥٠٢/١)، برلين (الغربية) ١٤٥٥ (٥٦٥هـ، من المحتمل أن يكون بخط المؤلف)، تشتربيتي ٥٢٦٧ (١١٨ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، الظاهرية تاريخ ٥٨ (٢٣٠ ورقة، في القرن السادس الهجري) ، وأيضاً الظاهرية عام ٤٥٧٩ (١٧٠ ورقة، في القرن الثامن الهجري، انظر: العش / ٢٦٦ - ٢٦٧).
وطبع بالقاهرة ١٩٣٢م.

٥ - «المنحة عن إمام أهل السنة/ وقائدهم إلى الجنة» لعبد الغنى بن عبدالواحد الجماعلي (المتوفى ٦٠٠هـ/١٢٠٣م انظر بروكلمان ٣٥٦/١)، دار الكتب بالقاهرة ، تاريخ ٣٤٥ (١٧٩ ورقة، ٦٤٣هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٧/١، رقم ٤٤٧)، أصفية (١٣٧ ورقة، الرقم غير واضح في أوراقى).

٦ - «فصل في امتحان أحمد بن حنبل مع أمير المؤمنين وقد سأله عن القرآن أهو مخلوق أو مُتْرَكٌ» لأبي طاهر إبراهيم بن أحمد بن يوسف القرشي (كتبه قبل ٦٦٩هـ): شهيد على ١٣/٢٧٦٣ (من ١٥٧ أ - ١٦١ ب، ٦٦٩هـ).

٧ - «تاريخ الإسلام» لشمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ/١٣٤٨م انظر بروكلمان ٤٦/٢)، وهناك مختصر منه حققه أحمد محمد شاكر في الجزء الأول من المسند، القاهرة ١٩٤٦م.

٨ - «بجمل الرغائب في المناقب» لزكى الدين عبدالله بن محمد بن عبدالله الخزرجي المالكي (كتبه قبل ٨٣٤هـ)، وهو تنقيح لمختصر من كتاب لابن الجوزي، القاهرة ثان ٢٢٠/٨، تاريخ ٥١٧٤ (١٧٢ ورقة ، ٨٣٤هـ).

٩ - «مناقب أحمد بن حنبل» لتقى الدين المقرئ (المتوفى ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، ربما كان مختصراً من

كتاب «المُعَقَّى» للمقريزى (انظر بروكلمان ملحق ٣٩/٢)، ليدن ١١٠٣ (٩) ورقات ، انظر : فورهوف (Voorh. 183).

١٠ - «الجوهر المُحَصَّل في مناقب أحمد بن حنبل» لبدر الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن إبراهيم السعدى (المتوفى ٩٠٠هـ/١٤٩٤م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١١/١٩٩): رامبور ٣٧١٣ (١٢) ورقة ٨٩٠هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ / رقم ١٠٢٤).

١١ - «دَفَعُ شَيْبَةَ مَنْ شَبَّهَ وَتَرَدَّدَ فِي تَنْزِيهِ الْإِمَامِ أَحْمَد» لأبى بكر بن محمد بن عبد المؤمن الأسدى (المتوفى ٨٢٩هـ/١٤٢٦م انظر بروكلمان ٩٥/٢)، محمد بهارى ١٤٤ (١٢٢) ورقة، بخط المؤلف)، برلين ٤٨٦٦ (الأوراق ١ - ٥٨، حوالى ١٠٠٠هـ).

١٢ - باتون. W. M. Patton, Ah. b. H. and the Mihna Heidelberg 1897.

١٣ - «أحمد بن حنبل» لمحمد أبى زهرة ، القاهرة ١٩٤٩م.

١٤ - «أحمد بن حنبل والمحنة» لعلى عبدالحق القاهرة ١٩٥٨م.

ب - أثاره :

١ - «المسند» يضم حوالى ٢٨٠٠٠ - ٢٩٠٠٠ حديثا، وعلى العكس من رأى السائد عند الباحثين المحدثين (انظر مثلا: جولدتسهر في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ١/٢٠٠، لاوست في نفس المصدر) (الطبعة الإنجليزية الثانية ١/٢٧٣، وأيضا : لاوست 16 in: Mel. L. Massignon III) (Laoust, in: وهو الرأى القائل بأن عبدالله بن أحمد بن حنبل هو الذى قام بتنقيح المسند وهذا الرأى يرجع فى الغالب إلى بروكلمان (١/١٨٢)، فإن هناك معلومات واضحة كل الوضوح تبين أن أحمد بن حنبل هو الذى جمع هذا الكتاب وقام بتأليفه وتنقيحه بنفسه، قال: «جمعه وأتقنته» (انظر: خصائص المسند لأبى موسى المدينى ٢١)، كما أننا نعرف فى نفس الموضع من المصدر المذكور أن ابن حنبل قد قرأ «المسند» على أولاده مدة ثلاثة عشر عاما (انظر المصدر السابق ٢٥) وأن عبدالله بن أحمد بن حنبل قد رأى «المسند» مكتوبا بخط والده (انظر: المصدر السابق : ٢٦)، وفضلا عن هذا فهناك خبر واضح يقول بأن عبدالله لم يكتب ولم ينقح المسند» (انظر المُصَنِّع لابن الجزرى ٣٩) وأن كل ما فعله عبدالله أنه رواه وأضاف إليه بعض الزيادات (انظر حاجى خليفة ١٦٨٠).

كتب حول المسند بصفة عامة :

١ - «خصائص المسند» لأبى موسى المدينى (المتوفى ٥٥٧هـ/١١٦٢م انظر بروكلمان ٣٥٦/١) ومنه مخطوطة في حوزة أمين الخانجى ، وأخرى في برلين ١٢٥٨ (من ٢٢٢ ب - ١٢٢٤)، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ، وحققه أحمد محمد شاكر في «مقدمة تحقيق المسند»، القاهرة ١٩٤٩م.

٢ - «غاية المقصد في زوائد المسند» لعلى بن أبى بكر بن سليمان بن عمر الهيثمى (المتوفى ٨٠٧هـ/١٤٠٥م انظر بروكلمان ٧٦/٢) ، سراى، مدينة ٣٢٣ (٣٦٠ ورقة، ١١٢٥هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٨٨/١).

٣ - «المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد» لشمس الدين بن الجزرى (المتوفى ٨٣٣هـ/١٤٢٩م انظر بروكلمان ٢٠١/٢)، له مخطوطة في حوزة أمين الخانجى ، وطبع بالقاهرة ١٣٤٧هـ.

505

وحققه أحمد محمد شاكر في «مقدمة تحقيق المسند» القاهرة/١٩٤٩م.

٤ - «القول المسد في الذب عن مسند الإمام أحمد» تأليف أحمد بن على بن حجر العسقلانى (المتوفى ٨٥٢هـ/١٤٤٩م انظر بروكلمان ٦٨/٢)، كوبرلى ٣/١٥٩١ (من ورقة ٤٠ - ٧٥، ٨٥٣هـ)، وبقية المخطوطات مذكورة عند بروكلمان .
وطبع بحيدرآباد ١٣١٩هـ.

٥ - «المنهج الأحمد في تراجم رجال الإمام أحمد^(١٩٦)» لأبى اليُمن مجير الدين عبدالرحمن العليى (المتوفى ٩٢٨هـ/١٥٢٢م انظر بروكلمان ٤٣/٢)، وحقق محمد محيى الدين عبدالحميد منه جزئين بالقاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥م.

٦ - «إطراف المُستد المطَّلِع بأطراف المسند الحنبلى» داماد إبراهيم ٢٥٥ - ٢٥٦ (٨٣٦هـ، ٨٣٨هـ).

٧ - «ذيل القول المسد» لمحمد صِبَّعة الله المِذْرَابى (كتبه ١٢٨١هـ/١٨٦٤م) وطبع بحيدرآباد ١٣١٩هـ.

M. Hortmann , Die Tradenten erster Schicht im M. des Ah. b. H., MSOS, IX, 148 - 176.

مخطوطات المسند :

برلين ١٢٥٧ (الثالث الأخير ، ٢٣٣ ورقة، ٢٤٤ ورقة، ١١٣٣هـ)، ١٢٦٠ (مسند عبدالله بن عمر ،

(١٩٦) الكتاب في تراجم رجال مذهب الإمام أحمد ، وليس له علاقة بكتابه «المسند للإمام أحمد (المحلو).

١٨٣ ورقة، حوالى ٦٥٠هـ)، جاريت ١٣٦٥ (ج ١، ٢، ١٧٨ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، أيا صوفية، ٨٩٠ (ج ١، ١٢٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٨٩١ (ج ١، ٦٢٠ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٢ (ج ٢، ٦٤١ ورقة، ١١٤٣هـ)، ٨٩٣ (ج ٣، ٦٤٤ ورقة، ١١٤٤هـ)، كوبريل ٤١١ (٥٠١ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى) ٤١٢ (مسند الشاميين، ٢٢٠ ورقة ٦٣٨هـ)، ٤١٣ (جزء واحد، ١٣٣ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٤ (أقسام ٦ - ٩، ٧٩ ورقة، ٥١٢هـ)، ٤١٥ (أقسام ٨ - ١٦، ١٢٧ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٤١٦ (من حديث صفوان المرادى إلى آخر مسند البصريين، ١٨٠ ورقة، ٥٤٣هـ)، كوبريل ٤٢٤ (مسند أبى سعيد الخدرى وأنس بن مالك بترتيب محمد بن عبد الله بن أحمد المحب عمر المقدسى، من ورقة ١ - ١١١، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٢٥ (مسند أبى سعيد الخدرى ٧٤ ورقة فى القرن السابع الهجرى)، جوتا ٥٨٩ (مسند الكوفيين ٨٥ ورقة، الزيتون بنونس ١٩٥/٢ رقم ١٠٣٢ (جزء واحد، ٢١١ ورقة)، القاهرة ثان ١٤٧/١، حديث ١٣٥، ٤٤٨، ٤٤٩، الظاهرية ١٢٨٤ (مسند العشرة، ٦٠٠هـ)، الظاهرية، حديث ٢٦٨، ٣٨١) ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، (الموصل ١٩٥، ٨٦، بابتة ٦٠/١، ١٢/٦٠٨، ج ٢/٥٠٣، ٤/٢٧٠٢) (١١٧)، لاله لى ٦٤٠ (ج ١، ٣٦٤ ورقة ٥٩٤هـ)، ٦٤١ (ج ٢، من اب - ٢٨٢، فى القرن التاسع الهجرى)، ٦٤٢، (ج ٣، ٤٠٣ ورقة، ١١٢٩هـ)، ٦٤٣ (٢٤٤ ورقة، ٦٠٨هـ)، ٦٤٤ (مسند أبى سعيد الخدرى ٣٠٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، داماد إبراهيم ٣٩٨ (النصف الأول، ٤٤٨ ورقة، ١١١١هـ)، ٣٩٩ (النصف الثانى ٣٦١ ورقة، ١١٢١هـ)، فاتح ١/١١٥٢ (١٢٦ ورقة، ٦٢١هـ)، كوبريل ٤١٨ (مسند أبى هريرة، ٢٠٥ ورقة، فى القرن الثامن الهجرى)، ٤٢٩ (ج ١٥، من مسند العشرة، ٣٨ ورقة، ٥٩٥هـ)، رئيس الكتاب ٢٤٦ (٢٩٣ ورقة)، ٢٤٧ - ٢٤٨ (ج ١، ٢، ٥٤٧ ورقة، ٤٢٦ ورقة، ١١٢٢هـ)، ٢٤٩ - ٢٥١ (ج ١ - ٣، ٥٠٩ ورقة، ٣٠٧ ورقة، ٦٤٧ ورقة، ١١٥٣هـ، ١١٥٨هـ، ١١٦٠هـ)، حكيم ٢٧٤ - ٢٧٥، وصى ٢٩١ - ٢٩٦، فيض الله ٣٣٦ (قطعة فى ١٧٣ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٣٤٦ (ج ١، ٢٠٢ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، ٥١٣ (قطعة فى ١٣٩ ورقة، من القرن السابع الهجرى)، ٥١٤ (ج ١، ١٨٦ ورقة، ٨٩٣هـ)، ٥١٤م (ج ٢، قطعة فى ١٨٨ ورقة، من القرن السادس الهجرى)، ٥١٥ (ج ٢، ٢٢٣ ورقة، ٧٧٩هـ)، ٥١٦ (ج ١، ٢٤٩ ورقة، ٨٨٢هـ)، ٥١٧ (٣١٧ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٥١٨ (١٧٦ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، جار الله ٤١٧ (٨٣٧هـ)، نور عثمانية ١٢٢٢ - ١٢٣٠، سراى، أحمد الثالث ٣٦٩ (ج ١، ٤ - ٦، ٩، ٢٢٠ ورقة، ٣٣٠ ورقة، ٢٥٠ ورقة، ٢٦٨ ورقة، ٢٢٤ ورقة، ٨٣٧هـ)، ٣٧١ (مسند العشرة، ٣٠٤ ورقة، فى القرن السادس الهجرى)، سراى، كمشلار ٦٤٧ (قسم منه فى ١٧٣ ورقة، ٨٢١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٩)، سراى ريفان

(١١٧) تحذف مخطوطنا داماد إبراهيم ٣٨٩ - ٣٩٣، وتيمور، حديث ٣٣٥ المذكوران عند بروكلمان.

٢٥٦ (مسند أبي هريرة ، ٣٧٤ ورقة، ١١٤٠هـ)، سراى مدينة ٣٠٠ (مسند أبى سعيد الخدرى ، ٤٩٦ ورقة، ١٢٠١هـ، انظر الفهرس ٢: ١١٠ - ١١٢)، ، مراد مُلاً ٥٨٠ - ٥٨١، مدرسة مصلى ٧٦، تشترىتى ٤١٤٦ (قسم منه، ٢٤٣ ورقة، فى القرن السابع الهجرى)، ٤٥٩٧ (مسند أبى هريرة ٢٩٤ ورقة، فى القرن الخامس الهجرى)، منجانا ٥١١ رقم ١٦٢٠ (٢١١ ورقة، ٨٣٧هـ) الأزهر ٦٠٣/١، حديث ٢٥٧ (ج ٣، ٤١٤ ورقة ١١٢٠هـ)، الكتانى بالرباط ٣٦٢ (١٦٠ ورقة)، ٤٢٤ (٣٢٤ ورقة)، البنغال ١٦٤ (ج ١، ٦٠٨، ١١٧٠هـ) .

وطبع فى ستة أجزاء بالقاهرة ١٣١٣هـ

وحققه أحمد محمد شاكِر وشرحه فى ١٥ قسماً تضم حوالى ثلث الكتاب ، القاهرة ١٩٤٩ - ١٩٥٨م/.

506

مختصرات المسند :

١ - «ثلاثيات» لعبدالله بن أحمد بن حنبل (المتوفى ٢٩٠هـ/٩٠٣م)؛ تشترىتى ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ) = ؟ أيا صوفية ٨/٨٨٢ (من ورقة ٩١ - ١١٤)، الأوقاف ببغداد ٣/٤٧٤٢ (انظر طلس ٢٧٨).

وعليه شرح بعنوان : «نفحات صدر المُكَمِّد ورقة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد» لمحمد بن محمد بن أحمد بن سالم السفارنى (المتوفى ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م، انظر بروكلمان ملحق ٤٤٩/٢).
وطبع فى جزئين بدمشق ١٣٨٠هـ

٢ - «المنتقى من مسند العشرة المُبَشَّرة»، الظاهرية، مجموع ١٢/٤٦، (٩ ورقات).

تهذيبات للمسند :

أ - «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل فى المسند على ترتيب حروف المعجم» لأبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ/١١٧٥م انظر بروكلمان ٣٣١/١)؛ فاتح ٢/١١٥٢ (من ١٢٩ - ١٥٤، ٦٢١هـ).

ب - «ترتيب مسند أحمد بن حنبل على حروف المعجم» لأبى بكر محمد بن عبدالله بن عمر المُقدسى الحنبلى (المتوفى ٨٢٠هـ/١٤١٧م، انظر الضوء اللامع للسخاوى ١٠١/٨)، القاهرة ثان ٩٦/١، حديث ٢٩م.

ج - «الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى» لعلى بن حسين بن عروة السمرى بن زُكُون (المتوفى ٨٣٧هـ/١٤٣٤م، انظر: الأعلام للزركلى ٩١/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٧٤/٧)، توينجن ٩٩.

وله مختصر بعنوان: «السيرة»، الظاهرية، تفسير ١٥١، ٥٥٢ (من ورقة ١ - ٢٤١، ٨٣١هـ، انظر العش ٢٠).

د - «عقود الزُّبُرُجْد على مسند الإمام أحمد» لجلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م) وهو شرح لغوى، أيا صوفية ٨٧٦ (٢٦٥) ورقة، ١٠٣٧هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية (٨٧/١)، وقد ذكر بروكلمان (الملحق ١٨٨/٢ رقم ١٦٨) مخطوطات أخرى.

٢ - «كتاب السنة» يوجد في صيفته الكبرى، في تيمور بالقاهرة ٣٣٥ (١١١) ورقة، ١٣٢٩هـ، دار الكتب بالقاهرة، حديث ١٧٤٧ (٢٨٧) ورقة، نسخة حديثة انظر Schacht I, No. 16، الظاهرية، توحيد ٥٩، وطبع بمكة ١٣٤٩هـ، وبالقاهرة (بدون تاريخ)، واختصر في: «المختار في أصول السنة» للحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء (المتوفى ٤٧١هـ/١٠٧٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٢٠١/٣)، الظاهرية، حديث ١٦٤ (٣) ورقات، ٤٦٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١٣٧/١).

«كتاب السنة» يوجد في صيفته الصغرى بعنوان «السنة» أو «اعتقاد أهل السنة»: تيمور بالقاهرة، حديث ٣٥٤، برلين ١٩٣٧ (من ورقة ٦٣ - ٧٠، ١٠٨٩هـ)، بوهار ٢/٢٦٧ (من ٢٧٦ ب - ٢٨٢ أ، ١٣٠٥هـ)، (باتنة ٢/٥٠٣، ٢٧٠٠)، البنغال ٨٦٧ (الأوراق ٥٥ - ٦٨، في القرن الثالث عشر الهجرى)، وطبع في القاهرة بدون تاريخ، انظر طبقات المنايلة لابن أبي يعلى ٣٤٢/١ - ٣٤٥.

٣ - «كتاب الزهد»، الظاهرية، حديث ٣٤٠ (١٠٠) ورقة، ناقص، عليه سماع من حوالى ٥٠٠هـ، انظر شاخت (Schacht. III, 11).

الظاهرية، مجموع ١٠ (ج ١، من ١٨٥ أ - ٢٠٤ أ، ٤٩٢هـ)، ٩/١٣ (قسم ٣، من ١٢١ أ - ١٤٩ أ، في القرن السادس الهجرى)، ٧/١١٥ (من ١٥٩ أ - ٨٦ ب، في القرن السابع الهجرى)، محمد بخارى ٤/٨٤ (١١٠٨هـ)، الكنانى بالرباط ٢٩٢ (٢٣٦) ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، وطبع بمكة ١٣٥٧م.

ومنه مختارات «المنتقى من كتاب ابن رجب ومن كتاب الزهد للإمام أحمد» لأحمد بن حسن بن أحمد ابن عبدالمهادى (المتوفى ٨٩٥هـ/١٤٩٠م، انظر: معجم المؤلفين ١/١٨٩)، سوهاج، حديث ٥٣ (٥٦) ورقة، بخط المؤلف، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية (١٠٩/١)، وأيضا مختارات لمجهول، برلين ٣١٥٦، (٨١) ورقة، ٧٥٣هـ، الظاهرية ٤٥٨٢ (٢٠) ورقة، في القرن الثامن الهجرى، السعيدية ببيدر اباد ٣٥٢ (من ٣١ ب - ٣٤ ب انظر:

٤ - «كتاب الصلاة» أو «رسالة الصلاة»، برلين ٣٥٦٧ (من ورقة ١٠٥ - ١٢٣)، المتحف البريطاني ٣/٩٠٠، إضافات ٢٢٣٧٢ (٨٤٦هـ)، تيمور بالقاهرة، فقه ٦٨٤ (١٥ ورقة انظر: Schacht II No. 8)، (رامبور ١٧٦/٢)، الظاهرية مجموع ٧/٦١ (٦٣ - ١٢٣هـ)، في القرن السابع الهجري)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٩١ - ١٠٤، في القرن التاسع الهجري، انظر فايدا ٦٠٩)، الأوقاف ببغداد ١/٦٧٨٦ (انظر طلس ٢٦١). وطبع في بومباي (بدون تاريخ)، وفي القاهرة ١٣٢٢، ١٣٢٣هـ، وفي «مجموعة كلحديث النجدية»، القاهرة ١٣٤٢/٤٤٥ - ٤٧٧.

٥ - ينسب إليه شعر عن الموت واليوم الآخر في برلين ٧٥٣٩ (١١٨هـ)، وعن الخضوع لله وليس للإنسان (١١٠٨هـ) /.

٦ - «كتاب الورع والإيمان» طلعت بالقاهرة، مجموع ١٥٧ (من ١ ب - ٤٧هـ، في القرن التاسع الهجري). وطبع بالقاهرة ١٣٤٠هـ، وترجم قسم منه إلى الفرنسية.

G. H. Bousquet et Ch. Dominique in: Hespéris 1952, 97 - 112.

٧ - «كتاب الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكوا فيه من مُتَشَابِه القرآن وتأولوه على غير تأويله»: المتحف البريطاني، الملحق ١٦٩، مخطوطات شرقية ٣١٠٦ (١٩ ورقة، ٨٩٨هـ)، الظاهرية ٧٥٤٠ (نسخة غير صالحة، تضم النصف الأول فقط ١٠ ورقات ٩٠٦هـ، انظر عِزَّة حسن ٣٦١/١)، سراي، ريفان ٤/٥١٠ (من ٤٩ أ - ٥٦ أ، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٥)، (قوله ١/٨٨٤)، باريس ٤٨٠٧ (من ورقة ٧٦ - ٨٦، في القرن التاسع الهجري، انظر: فايدا ٥٧٥)، ليدن شرقيات ١٦/٦٢٧٥ (من ورقة ٧٥ - ٨٨، ١٢٢٧هـ، انظر: فورهورف ٢٨١)، الظاهرية، مجموع ١١٦ (من ١ أ - ١٦ ب، القرن العاشر الهجري)، طلعت بالقاهرة، تفسير ٣٢٦ (٢٤ ورقة، ٨٢٤هـ، انظر فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٢٢٦)، الزيتونة بتونس ١٠١٩٢ (١٩ ورقة، ٧١٩هـ)، البنغال ٨٦٦ (٥٣ ورقة، ١٣٠٩هـ). وترجمه إلى الإنجليزية

M. S. Seale, Muslim Theology, London 1964, P. 96 - 125

وحققه قوام الدين وترجمه إلى التركية على أساس مخطوطة ريفان في :

Ilāhiyāt Fak. Magm. II, No. 5 - 6, 1927, S. 278 - 327.

٨ - «علل الحديث»، أيا صوفية ٣٣٨٠ (١٨٠ ورقة، قبل ٣٤٣هـ، انظر: Ritter, Islam 17/249)، الظاهرية، مجموع ١/٤٠ (قسم من ١ أ - ٢٣ أ، في القرن الرابع الهجري، انظر العش ٢٣٢ - ٢٣٣)؛ حديث ٥٤٤ (قسم آخر، من ورقة ٩٨ - ١٠٦، ٣٤١هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/ رقم ٧٤٤)، وطبع الجزء الأول في أنقرة سنة ١٩٦٣ بتحقيق .

T. Kocyigit, I. Cerrahoglu, Bd. 1. Ankara 1963

٩ - «كتاب الأشربة الصغير» ، الظاهرية ، مجموع ١٣٢ (من ورقة ١ أ - ٢٧ ب. في القرن الرابع الهجرى). الأزهر ٥٨٠/١. حديث ٧١١ (٣٩) ورقة. في القرن السابع الهجرى. انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥٧/١).

١٠ - «المسائل» وهو يضم إجاباته على أسئلة تلاميذه في الفقه والعقائد والأخلاق وقد حرر تلاميذه هذه الإجابات ، وهم :

أ - أبو داود سليمان السجستاني (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م). الظاهرية. حديث ٣٣٤ (٨٦) ورقة. ٢٢٦هـ. انظر: H. Ritter, Islam. 17/250, Schacht II, 10 a. وفهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٨/١). ومنه نسخة مصورة ، انظر: القاهرة ملحق ٥٣/٣. رقم ٢٠٧٥٣ ب. ومنه مقتبسات عن ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٥٦/١ - ١٦٣ وطبع بالقاهرة ١٩٣٤م.

ب - «مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويه (المتوفى ٢٣٨هـ/٨٥٢م) لإسحاق بن منصور الكوسج (المتوفى ٢٥١هـ/٨٦٥م) الظاهرية. فقه حنبل ١ (١١٣) ورقة. في القرن الرابع الهجرى).

ج - «عبدالله بن احمد بن حنبل» ، الظاهرية ، فقه حنبل ٢ (٢٠٣) ورقة. انظر شاخت: Schacht (III, 10 b.) تيمور بالقاهرة ، فقه ٥١١. (١٧٢) ورقة. ٧٧٣هـ). انظر: (Schacht I, 15). ومنه نسخة مصورة بالقاهرة ملحق ٥٤/٣ رقم ٢٠٧٥٤ ب .

د - عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوِي (من ٢١٤هـ/٨٢٩م - ٣١٧هـ/٩٢٩م). الظاهرية . مجموع ٧/٨٣ (من ١١٠ أ - ١١٨ أ. في القرن السادس الهجرى).

هـ - أبو بكر أحمد بن محمد بن هانى الأثرم (المتوفى ٢٦١هـ/٨٧٥م). ومنه مقتبسات عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٦٦/١ - ٧٤.

و - حنبل بن إسحاق بن حنبل (المتوفى ٢٧٣هـ/٨٨٦م). ومنه مقتبسات عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١٤٣/١ - ١٤٥.

ز - عبدالملك بن عبدالحميد المَيْمُونِي (المتوفى ٢٧٤هـ/٨٨٧م). ومنه مقتبسات عن ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٢١٢/١ - ٢١٦.

ح - أبو بكر أحمد بن محمد بن الحاج المَرْوَزِي (المتوفى ٢٧٥هـ/٨٨٨م). ومنه مقتبسات عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٥٦/١ - ٦٣.

ط - حرب بن إسماعيل بن خلف الكيرماني (المتوفى ٢٨٠هـ/٨٩٣م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/١٤٥ - ١٤٦.

ى - إبراهيم بن إسحاق الحري (المتوفى ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، ومنه مقتبسات عند ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ١/٨٦ - ٩٣.

هذا الكتاب «المسائل» لابن حنبل وروايات التلاميذ الآخرين قد جمعها مع كتب أخرى أبو بكر أحمد بن محمد بن «هارون الخلال» (المتوفى ٣١١هـ/٩٢٣م) بعنوان «الجامع لعلوم (أو: الجامع من مسائل) الإمام أحمد».

ولقد وصل إلينا قسم من هذا النص يحتوى على عشرين جزءا (انظر إعلام الموقعين للجوزى ٣١/١، ولاوست في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الإنجليزية الثانية ١/٢٧٤، وانظر رقم ٩ كتاب رقم ١ من هذا الفصل). وعلى ذلك كتاب: «المسائل التي خالف عليها الإمام أحمد بن حنبل» لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى / الفراء (المتوفى ٥٢٦هـ/١١٣٣م انظر بروكلمان ١/٣٢٤) الظاهرية، حديث ٣٤٨ (من ١٠٣ أ - ١١٥ ب، في القرن السابع الهجري)، ويوجد في برلين نسخة مصورة لمجموع من «المسائل» (Berl. Cod. sim 35)

١١ - «فضائل الصحابة» في رواية ابنه عبدالله مع إضافات وزيادات، ينى ٨٧٨ (٢٠٢ ورقة، ٥٤٤هـ).

١٢ - «كتاب الوقوف والوصايا» جمعها ابن الخلال (انظر رقم ٩) ولقد وصل إلينا في دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، وبمكة في حوزة محمد حمزة (ضمن مجموعة في حوالى ٧٠ ورقة، ٥٨٣هـ، ومنه نسخة مصورة عن «دار الكتب بالقاهرة ٢١٨٨٨ ب، انظر: القاهرة ملحق ٢/٢٥٢، ٥٣/٣).

١٣ - «باب أحكام النساء». ويوجد مخطوطات في مكة، في مكتبة محمد حمزة (حوالى ٤٠ ورقة، انظر: القاهرة، ملحق ١/٩٥، ٥٣/٣).

١٤ - «كتاب الترجل» وهو يبحث - من الناحية الفقهية - العناية بالشعر، يوجد مخطوطا في مكة، في مكتبة محمد حمزة (حوالى ٢٧ ورقة، ٥٨٣هـ)، انظر: القاهرة ملحق ٢/٢٣٥، ٥٣/٣.

١٥ - «كتاب أهل الملل والردة والزنادقة وتارك الصلاة والفرائض ونحو ذلك»، يوجد في مكة في حوزة محمد حمزة (حوالى ٢٠٠ ورقة، ٥٨٣هـ) ومنه نسخة مصورة مذكورة بالقاهرة، ملحق ٢/٢٣٤، ٥٣/٣.

١٦ - «جواب الإمام أحمد بن حنبل عن سؤال في خلق القرآن» ، سراى ريفان ٩/٥١٠ (ورقة واحدة، ١٠٨٤هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٣).

١٧ - «كتاب الإرجاء» قد وصل إلينا في «الجامع» لابن الخلال، المتحف البريطاني ، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٢١ - ٢٦١)، انظر:

Laoust, in: Mèl. L. Massignon III, 21.

١٨ - «كتاب الإيمان» ، المتحف البريطاني ، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (ص ٢٦١ - ٢٩٠) انظر لاوست في المصدر السابق.

١٩ - «مختصر في أصول الدين والسنّة» (والعنوان مأخوذ من محتويات الكتاب) مكتبة كلية الحقوق بطهران ٢٥١ ج (من ورقة ١٢٨ - ١٣٩، انظر الفهرس ٢٤٩).

٢٠ - «الثلاث الأحاديث التي رواها الإمام أحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام»، الظاهرية ، مجموع ٥٩ (من ١١٠ أ - ١١٢ ب، في القرن الثامن الهجري).

٢١ - «كتاب فضائل عليّ» أخذه ابن أبي الحديد في كتابه «شرح نهج البلاغة» ١٦٧/٩، ١٦٩، ١٧١ - ١٧٤.

٢٢ - «العقيدة» وهذا الكتاب نقحه ورواه عدد من تلاميذه وأتباعه مثل:

أ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني ، الشافعي المذهب (المتوفى ٢٦٤هـ/٨٧٧م)، شهيد على ٣/٢٧٦٣ (من ٣٢ ب - ٣٦ ب، ٦٦٩هـ)، تيمور بالقاهرة ٩٤/٤، مجموع ٤٨ (من ١٨ أ - ٢١ أ، في القرن التاسع الهجري).

ب - تلميذه أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسي الإصطخرى، ووصل إلينا كتابه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٤/١ - ٣٦، انظر:

H. Laust, La Première Profession de foi hanbalite in : Mèl- L. Massignon III, 12.

ج - تلميذه الحسن بن إسماعيل الرُّبَيعي ، وصل إلينا كتابه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٣٠/١ - ١٣١، انظر لاوست في المصدر السابق ١٢ - ١٣.

د - تلميذه أبو محمد عَبْنُوس بن مالك العطار انظر رقم ٢ من هذا الفصل، ووصل إلينا كتابه في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، انظر لاوست المصدر السابق ص ١٣.

هـ - تلميذ محمد بن حبيب الأندرائى، ووصل إلينا كتابه فى المصدر السابق لابن أبى يعلى ٢٩٤/١ - ٢٩٥، وأيضاً فى ص ٣٢٩ - ٣٣٠، ولاوست فى المصدر السابق ص ١٣.

و- ابوجعفر محمد بن عوف بن سفيان الحمصى (المتوفى ٢٧٢هـ/٨٨٥م، انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٨١ - ٥٨٢). وصل إلينا كتابه فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣١١/١ - ٣١٣، انظر لاوست فى المصدر السابق ١٣.

ز- وصل إلينا فى صورة خطاب موجه إلى مُسَدَّد بن مُسَرَّهْد الأسدَى (المتوفى ٢٢٨هـ/٨٤٣م، انظر التهذيب لابن حجر ١٠٧/١ - ١٠٩) فى طبقات الحنابلة ٣٤١/١ - ٣٤٥ انظر لاوست فى المصدر السابق ١٣ - ١٥.

ح - أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي (المتوفى ٤٦٠هـ/١٠١٩م، انظر تاريخ بغداد ١٤/١١ - ١٥)، ونشر هذا الكتاب محمد الفقى فى ملحق لكتاب طبقات الحنابلة بالقاهرة ١٩٥٢م، وانظر مخطوطات هذا الكتاب فى رقم ١٧ من هذا الفصل.

ط - أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز التميمي (المتوفى ٤٨٨هـ/١٠٩٥م، انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٥٠/٢ - ٢٥١/، ووصل إلينا قسم من هذا الكتاب فى كتاب: «الكواكب الدرارى» (انظر المسند لابن حنبل، تهذيبات المسند رقم ج)، ونشره محمد الفقى ، القاهرة.

509

ى - أبو الحسن على بن شُكْر بن أحمد بن شُكْر (أُلِّف كتابه ٦١٦هـ/١٢١٩م، انظر بروكلمان ، الملحق ٣١١/١، حيث أخطأ فى الاسم وفى تاريخ الحياة)، المتحف البريطانى الملحق ١٧٠، مخطوطات شرقية ٣١٠٥ (١٠ ورقات، ٦١٦هـ).

٢ - عَبْدُوس

هو أبو محمد، عبدوس بن مالك، العطار، كان صديقاً وتلميذاً لأحمد بن حنبل، ومن روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل . وتاريخ وفاته غير معروف، ربما توفى حوالى ٢٥٠هـ/٨٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١٥/١١، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤١/١ - ٢٤٦.

ب - آثاره :

«رسالة عَبْدُوس عن الإمام أحمد» تتضمن آراء أحمد بن حنبل ، الظاهرية ، مجموع ٦٨ (من ١٩ - ١٥ ب ، سماع ٥٢٩ هـ). ولقد وصل إلينا قسم من هذه الرسالة في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٤١/١ - ٢٤٦.

٣ - الكَوْسَج

هو أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام المَرْوَزِي الكَوْسَج ، ولد بمرور ورحل إلى العراق والحجاز والشام ، فسمع سفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ووكيع ابن الجراح ، والنضر بن شَمِيل وغيرهم ، وفي بغداد درس على أحمد بن حنبل ، ثم رحل إلى نيسابور وأقام بها: وكان يعد عالما كبيرا من علماء المدرسة الحنبلية ومحدثا موثوقا به. وعنه روى البخاري ، ومسلم وغيرهما . وتوفي ٢٥١ هـ / ٨٦٥ م في نيسابور.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٤/١/١ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١١٣/١ - ١١٥ ، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٢/٦ - ٣٦٤ ، التهذيب لابن عساكر ٤٥٢/٢ - ٤٥٣ ، الرجال للقيصري ٣٠ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٢٤ - ٥٢٥ ، التهذيب لابن حجر ٢٤٩/١ - ٢٥٠ ، الأعلام للزركلي ٢٨٩/١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٩/٢.

ب - آثاره :

«مسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويَةَ» (الموتى ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م انظر رقم ٥٣ من باب الحديث)، الظاهرية ، فقه حنبل ١١٣/١ ورقة ، في القرن الرابع الهجري ، انظر: (Schacht III, 106)، وتوجد منه نسخة مصورة بالقاهرة ، ملحق ٥٣/٣ ، رقم ٢٠٨٥٥ ب ، ومنه مقتبسات في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١١٣/١ - ١١٥.

وعن نشأة هذه «المسائل» التي جمعت في حياة أحمد بن حنبل يحدثنا الكَوْسَج أنه كتب هذه

«المسائل» ثم وجب عليه أن يذهب بعد مدة إلى أحمد بن حنبل في بغداد وذلك ليقراها عليه لأنه كان يعترف ببعضها فقط فأراد الكوسج أن يأخذ رأيه فيها جميعا.

٤ - الأثرم

هو أبو بكر ، أحمد بن محمد بن هانىء ، الطائى البغدادى الأثرم ، كان تلميذا وراوية لأحمد بن حنبل، روى عنه النسائى وغيره ، يُعدُّ من الثقات، وتوفى سنة ٢٦٦هـ/٨٧٥م وقيل ٢٧٣هـ.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ، ٢٢٩ ، تاريخ بغداد للخطيب ١١٠/٥ - ١١٢ ، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٦٦/١ - ٧٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبى ٥٧٠ - ٥٧٢ ، التهذيب لابن حجر ٧٨/١ - ٧٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٠٨/١١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٠١/٢ - ١٤٢ ، الأعلام للزركلى ١٩٤/١ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٧/٢ ، بروكلمان ٦٦٤/٢ ، وانظر كذلك ريتز:

Ritter, Oriens 2/1949/300.

ب - آثاره :

١- «كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه»، صائب بأثقه ١٣٢٣ (قسم ١، من ١ أ - ٢٢ أ، ٥٥٠هـ، انظر ريتز فى المصدر السابق)

٢- «مسائل أحمد بن حنبل» ، ومنه مقتبسات فى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٦٦/١ - ٧٤.

٥ - صالح

هو أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل ، ولد سنة ٢٠٣هـ/٨١٨م ، سمع أباه ، وأبا داود الطيالسى ، وعلى بن المدينى وغيرهم. ومن تلاميذه ابن أبى حاتم الرازى. درّس الفقه فى بغداد مدة طويلة. وتولى القضاء فى طرسوس وأصبهان. وتوفى بأصبهان سنة ٢٦٥هـ/٨٧٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٤/١/٢، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٧٣/١ - ١٧٦، أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٤٨/١ - ٣٤٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣١٧/٩ - ٣١٩، المنتظم لابن الجوزي ٥١/٢/٥، التهذيب لابن عساكر ٣٦٢/٦ - ٣٦٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٢٩، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٢ - ١٥٠.

ب - أثاره :

١- «سيرة أحمد بن حنبل» توجد منه مخطوطة في مكتبة حسن حسنى عبدالوهاب بتونس (١٩ ورقة في القرن السابع الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٠٥. ومنه نسخة مصورة، القاهرة، ملحق ١/١٥٣). وبغنوان «مولد ووفاة أحمد بن حنبل وطرف من أخباره»، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٢٥ ب - ٢٩ أ، ٦٦٩هـ).

٢ - «محنة أحمد بن حنبل»، الظاهرية، مجموع ٢٦ (من ٣٢ - ٤٢ ب ناقص من أوله).

٦ - حنبل بن إسحاق

هو أبو علي، حنبل بن إسحاق بن حنبل، الشيباني، هو ابن عم أحمد بن حنبل ولد سنة ١٩٣هـ/٨٠٩م. ولقد سمع ابن عمه، والفضل بن دكين، وعفان بن مسلم وغيرهم. وكان عالماً في الفقه والحديث والتاريخ. وعاش في فقر مدقع ببغداد وعُكْبَرَة، وأواسط وتوفي سنة ٢٧٣هـ/٨٨٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٠/٢/١، تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ - ٢٨٧، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٤٣/١ - ١٤٥، المنتظم لابن الجوزي ٨٩/٢/٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٠٠ - ٦٠١، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٧٠/٣، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٣/٢ - ١٦٤، الأعلام للزركلى ٣٢١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٨٦/٤.

Rosenthal, History 374

Wüstenfeld, Geschichts No. 70.

ب - آثاره :

- ١- «كتاب الفتن»، الظاهرية، مجموع ٤/٣٨ (من ٤٤ أ - ٥٩ ب، في القرن السابع الهجرى).
- ٢ - «محنة ابن حنبل»، الظاهرية ، مجموع ٤/٤٨، (قسم ٢، من ورقة ٩٠ - ١٠٨ وعليه سماع من ٥٠٠هـ، انظر العش ٢٦٥).
- ٣- «جزء فيه حديث...»، القاهرة ، ملحق ٢٠٨/١ رقم ١٩١٤٢ ب (ضمن مجموعة، في القرن السابع الهجرى)، الظاهرية ، مجموع ٣٤ (١٩٤ أ - ٢١٦ ب، في القرن الثامن الهجرى) = ؟ «الفوائد في الحديث» في رواية أبي عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق (المتوفى سنة ٣٤٤هـ)، فيض الله ٢١٦٩ (من ١٢٦ أ - ١٣٥ أ، في القرن السابع الهجرى).
- ٤ - أما تاريخه الذى مدحه الذهبى فى المصدر السابق فيبدو أنه ضاع مع الزمن .

511

٧ - غلام خليل

هو أبو عبد الله ، أحمد بن محمد بن غالب، الباهلى البصرى، المعروف بغلام خليل. كان زاهدا ومحدثا ، ومع ذلك فبعُدَّ من المحدثين الضعفاء وقد وصف بأنه كذاب، ولكنه مدح لفصاحته ومعرفته العظيمة. والأخبار التى وردت فى المصادر لا توضح لنا تبعيته لأحمد بن حنبل . وتوفى سنة ٢٧٥هـ/٨٨٨م فى بغداد ودفن بالبصرة.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٧٨/٥ - ٨٠، المنتظم لابن الجوزى ٩٥/٢/٥ - ٩٦، بروكلمان، ملحق ٣١٠/١ رقم ٣ ب.

ب - آثاره :

«كتاب شرح السنة» الظاهرية ، مجموع ١٣ (من ١ أ - ١٩ ب، فى القرن السادس الهجرى). وله

مختصر: Massignon, Textes inédits 213

واقتبس منه ابن تيمية فى «مجموع الرسائل الكبرى» ٤١٠/١ رقم ١.

٨ - عبدالله بن أحمد بن حنبل

هو أبو عبد الرحمن، عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، الشَّيْبَانِي، أصله من بغداد ولد سنة ٢١٣هـ/٨٢٨م. ودرس في المقام الأول على أبيه الذي يرجع إليه الفضل في معرفته بالفقه والحديث، ودرس أيضا على يحيى بن معين، وسمع كذلك من والده «المسند»، و«الناسخ والمنسوخ» و«التاريخ»، و«حديث شعبة»، و«جوابات القرآن»، و«المناسك» وكتبها أخرى. وفي عهد الخليفة المتوكل (من ٢٨٩هـ/٩٠٢م - ٢٩٥هـ/٩٠٨م)، تولى منصب القضاء في أماكن مختلفة بخراسان. وتوفي بعد وقت قصير من توليه القضاء، وذلك سنة ٢٩٠هـ/٩٠٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢/٢، تاريخ بغداد ٩/٣٧٥ - ٣٧٦، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨٠/١ - ١٨٨، مناقب ابن حنبل لابن الجوزي ٣٠٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٦٥ - ٦٦٦، التهذيب لابن حجر ١٤١/٥ - ١٤٣، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٩٦ - ٩٧، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٠٣ - ٢٠٤، الأعلام للزركلي ٤/١٨٩، انظر بروكلمان الملحق ١/٣١٠ رقم ٣ أ، وانظر كذلك لاوست: H. Looust, in: Mém. L. Massignon III 16.

ب - آثاره :

١ - «كتاب السنّة»، بنكيبور ٨/١٠ رقم ٤٩١ (٩٨ ورقة، ١٢٨٤هـ) وطبع بالقاهرة ١٣٤٩هـ وانظر: حول مضمون الكتاب لاوست في المصدر السابق.

٢ - «مسند الأنصار»، الظاهرية، حديث ٣٣٦ (القسم الأخير، من ج ٦ - ٩١، من ٢٤ أ - ١٣٠ أ، في القرن السابع الهجري).

٣ - «فضائل عثمان بن عفان» رواه عن والده، إمبروزيانا ٦٧ (٣٠ ورقة ٦٣٥هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ١١٦١)، وكذلك الزيادات التي أضافها على كتاب والده: «فضائل الصحابة»، (انظر: رقم ١ أحمد بن حنبل، كتاب رقم ١١ من هذا الفصل).

٤ - تنقيح «مسائل» والده، الظاهرية، فقه حنبلي ٢ (٢٠٣ ورقة)، (انظر أيضا رقم ١ أحمد بن حنبل كتاب رقم ١٠، ج ١ من هذا الفصل).

٥ - «ثلاثيات» من مسند والده، تشتريتي ٣٤٨٧ (٨٥ ورقة، ٦٥٤هـ)، (انظر رقم ١ أحمد بن حنبل، مختصرات المسند).

٩ - الخَلَال

هو أبوبكر، أحمد بن محمد بن هارون، الخَلَال البغدادي، كان أحد العلماء البارزين في المدرسة الحنبلية. درس على أكثر تلاميذ أحمد بن حنبل وعلى الأخص على ابن عمه وأولاده. ولقد جمع في رحلاته العلمية الطويلة كتاب «مسائل ابن حنبل» وسمعها من / الرواة المجازين بذلك. وكان يلقي دروسه في مسجد المهدي ببغداد وتوفي سنة ٣١١هـ/٩٢٣م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١٢/٥ - ١١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٢/٢ - ١٥، مناقب أحمد بن حنبل لابن الجوزي / ٥١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٨٥ - ٧٨٦، البداية والنهاية لابن كثير ١٤٨/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٢٦١/٢، إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ٣١/١، لاوست في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ٢٧٤/١، الأعلام للزركلي ١٩٦/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٦/٢، بروكلمان الملحق ٣١١/١ رقم ٣ ج، وانظر كذلك لاوست: H. Laoust, in:

Mél. L. Massignon, III 17 - 18

ب - آثاره :

١ - «كتاب الجامع لعلوم (أو المسند من مسائل) أحمد بن حنبل»، ويضم مجموعة من كتب ورسائل ومسائل أحمد بن حنبل التي تتكون من ٢٠ جزءا (انظر إعلام الموقعين لابن قيم الجوزية ٣١/١)، المتحف البريطاني، الملحق ١٦٨، مخطوطات شرقية ٢٦٧٥ (١، ٢١٢ ورقة، سباع ٥٦٠هـ، ٥٧٧هـ)، وعن هذا المضمون انظر: (H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III, 18 - 22)

ويوجد في حوزة محمد بن عبدالرزاق بن حمزة بمكة (جزء آخر ، ٢١٢ ورقة ، ٥٨٣هـ ، ومنه نسخة مصورة القاهرة ، ملحق ٥٣/١ رقم ٢١٨٨٨ ب) ، وقسم آخر بعنوان: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسائل أحمد بن حنبل» ، الظاهرية حديث ، ١/٢٤٥ (من ورقة ١ - ٣١ ، ٥٧٦هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٦٢/١ ، ١٤٦).

٢ - «طبقات أصحاب ابن حنبل» ، الظاهرية ، مجموع ١٠٦ (قطعة ، من ورقة ٢٨ - ٥٢ ، في القرن الخامس الهجري ، انظر: العش ٢٦٥).

٣ - «كتاب الميث على التجارة والصناعة والعمل والإنكار على من يدعى التوكل وترك العمل والحجة عليهم» ، الظاهرية ، مجموع ١١٦ (من ١٠١ - ١١٣ ب ناقص من الآخرة في القرن السادس الهجري) ، ٦/١١٨ (من ٢٥ أ - ٤٠ ب ، سماع من ٥٦٤هـ) ، ليدن ، شريقات ٦١٢٨ (٣١ ورقة ، ١٣٣١هـ ، انظر فوروهف = رقم ١١٠) ، برلين الغربية ١٨٠٧ ، وطبع في دمشق ١٣٤٨هـ ، انظر بروكلمان ملحق المجلد الثاني ١٠٠٧ رقم ١١٠.

١٠ - البريهاري

هو أبو محمد ، الحسن بن علي بن خلف البريهاري ، ولد في بغداد سنة ٢٣٣هـ / ٨٤٧م . كان شديد الإنكار على «أهل البدع» في بغداد ، ولقد نجح أعداؤه في أن أوغروا عليه قلب الخليفتين القاهر العباسي والراضي العباسي . وكان يعتمد كثيرا في عرض تعاليم أحمد بن حنبل على الحسن البصري ، وعبدالله بن المبارك ، ومالك بن أنس وغيرهم ، وتوفي ٣٢٩هـ / ٩٤١م .

أ - مصادر ترجمته :

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨/٢ - ٤٥ ، اللباب لابن الأنير ١٠٧/١ ، البداية والنهاية لابن كثير ٢٠١/١١ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣١٩/٢ - ٣٢٣ ، الأعلام للزركلي ٢١٦/٢ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٣/٢ ، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: Mél. L. Massignon III 22 - 25.

ب - آثاره :

«كتاب السنّة» انظر طبقات الحنابلة ١٨/٢ - ٤٤.

١١ - الخرقى

هو أبو القاسم ، عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، الخرقى . درس على عبدالله وصالح ابنى أحمد بن حنبل وغيرهما . ومن تلاميذه أبو عبدالله بن بطة. رحل إلى دمشق بعد أن ضاقت الحياة بالحنابلة في بغداد، لأنهم نقدوا بعض الصحابة. وتوفى بدمشق سنة ٣٣٤هـ/٩٤٥م/.

513

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١١/٢٣٤ - ٢٣٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ١٤٦، طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢/٧٥ - ٧٦، الوفيات لابن خلكان ١/٤٧٩، المنتظم لابن الجوزى ٦/٣٤٦، اللباب لابن الأثير ١/٣٥٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٤٧، الدول للذهبي ١/١٥٣، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢١٤، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٨٩، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٣٣٦، الاعلام للزركلى ٥/٢٠٢، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٨٢، وانظر بروكلمان ملحق ١/٣١١ رقم ٣ د.

ب - آثاره :

رحل عن بغداد فأحرقت كتبه ، وبقي منها ما يأتى :

١ - «المختصر فى الفقه»، القاهرة ، نان ١/٥٥٢، فقه حنبلى ٣٢^(١٩٨)، الأزهر ٢/٦٤٨، فقه حنبلى ٩ (١٢٠ ورقة).

ونشره محمد زهير الشاويش فى دمشق ١٣٧٨هـ

(١٩٨) تحذف مخطوطة برلين ٤٦٦٣ عند بروكلمان.

شروح المختصر:

أ - شرح لأبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفرّاء (المتوفى ٤٥٨هـ/١٠٦٥م، انظر بروكلمان ٣٩٨/١، والملحق ٥٥٧/١، حيث اختلط عليه كتاب والده بكتابه) الظاهرية، فقه حنبلى ٥٤ (ج ٣، ٢٠٨ ورقة، ٥٥٧٧هـ)، الأزهر ١/٦٤٣، فقه حنبلى ٦٣ (ج ٤، ١٢٩ ورقة).

ب - «المغنى» لعبدالله بن أحمد بن قدامة (المتوفى ٦٢٠هـ/١٢٣٣م انظر بروكلمان ٣٩٨/١) القاهرة ثان ١/٥٥٢، فقه حنبلى ١٧ (ج ٣، ٥، ٧ - ١١)، ١٨ (من ج ١ - ٥، ٣ - ١٢، ٩)، ٢٠ (ج ١، ٢، ٥ - ١١)، ٢١ (ج ٢)، ٢٢ (ج ٧)، ٢٣ (من ١ - ٩، ٧ - ١٢)، ٢٥ (ج ١)، ٣٩ (ج ١، ٣، ٤، ٨ - ١١)، ٤٠ (جزء واحد)، الظاهرية، فقه حنبلى ٣٣ - ٣٩ (ج ٤ - ١٢)، طرخان والدة السلطان ١٥٩ (٢٨٠ ورقة، ٧٣٢هـ)، الأزهر ٢/٦٤٩، فقه حنبلى ٢١ (جزءان، ٢٠٨ ورقة، ٢٠٥ ورقة، ٩٢٨هـ)، وطبع مع «المُقتب» لابن قدامة في ١٢ جزءاً بالقاهرة ١٣٤٨هـ.

ج - «الواضح» لأبى طالب عبدالرحمن بن عمر بن أبى القاسم البصرى المتوفى ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، انظر/الأعلام للزركلى ٩٣/٤)، تشتريبتى ٤٩٤٧ (ج ٢، ٢٤٩ ورقة، في القرن الثامن الهجرى).

وهناك معارضات لهذا الكتاب من عمل عبدالعزيز بن جعفر غلام الحلال (المتوفى ٣٦٣هـ/١٧٣٣م) انظر رقم ١٣ من هذا الفصل).

وعلى هذا الكتاب الأصل وهو كتاب المختصر اعتمد يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصرى (المتوفى ٦٥٦هـ/١٢٥٨م انظر بروكلمان ٢٥٠/١) في كتابه: «الدرة اليتيمة والمحبة المستقيمة»: برلين ٤٥١١ (٩٨ ورقة، ٨٢٣هـ).

٢ - توجد مختارات من كتابه «فوائد» برواية أبى القاسم اللالكائى (انظر رقم ٢٠ من فصل الشافعية).

١٢ - النجّاد

هو أبوبكر، أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي المعروف بالنجاد الحنبلى، ولد سنة ٢٥٣هـ/٨٦٧م، وروى عن أبى داود السجستاني، وأبى بكر بن أبى الدنيا وغيرها. وعنه روى الدارقطني، والحاكم النيسابوري وغيرها. كان

محدثاً ثقة. ويقال أنه ألّف كتاباً كبيراً مرتباً منسقاً في «السُّنَن» وكتباً آخر في الفقه الحنبلي . وتوفي سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩م.

١ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٨٩/٤ - ١٩٢، المنتظم لابن الجوزي ٣٩٠/٦، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٧/٢ - ١٢، لسان الميزان لابن حجر ١٨٠/١، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨/١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٦٨ - ٨٦٩، البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٤/١١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٢ - ٣٧٨، الأعلام للزركلي ١٢٧/١ - ١٢٨، معجم المؤلفين لكحالة ٦٢/٣.

ب - آثاره :

١ - «الرد على من يقول أن القرآن مخلوق»، الظاهرية، مجموع ٧/١٧ (من ٨٧ أ - ٩٨ أ في القرن السابع الهجري، قارن المقدسي في: BSOAS 18/1956/22).

٢ - «أمالى»، الظاهرية، مجموع ٦١ (من ٤٤ أ - ٥٣ أ، ٤٩٩هـ/).

٣ - «حديث»، الظاهرية، مجموع ١٣/٣١ (من ٢٠٨ أ - ٢١٤ ب، في القرن السادس الهجري)، ١١١٥ (من ٨٨ أ - ١٠٢ أ، ٤٧٨هـ/).

٤ - «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب»، الظاهرية، مجموع ٩٤ (من ١١١٨ أ - ١٢٧ أ، في القرن السادس الهجري).

١٣ - غُلامُ الخَلال

هو أبوبكر، عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد البَغَوِي، المعروف بغلام الخلال، كان تلميذاً لأبى بكر بن الخلال، ولد سنة ٢٨٥هـ/٨٩٨م. كان ذا معرفة كبيرة بالفقه والتفسير، والحديث، وألّف عدداً من الكتب الشاملة، وتوفي سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٤٥٩/١٠ - ٤٦٠، طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦، طبقات الحنابلة لأبي أبي
يعلى ١١٩/٢ - ١٢٧، المنتظم لابن الجوزي ٧١/٧ - ٧٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢٧٨/١١، النجوم
الزاهرة لابن تغري بردي ١٠٥/٤، شذرات الذهب لابن العماد ٤٥/٣ - ٤٦، الأعلام للزركلي ١٣٩/٤،
معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٤/٥، وانظر كذلك لاوست:

H. Laoust, in: *Méi. L. Massignon III*, 18.

ب - آثاره :

معارضاته للمختصر في الفقه لأبي القاسم الخِرقي (انظر رقم ١١ من هذا الفصل) وصلت إلينا في
طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٧٦/٢ - ١١٨.

١٤ - أبوبكر بن بَطَّة

هو أبوبكر محمد بن محمد بن حمدان بن بَطَّة العُكْبَرِي، ولد ابنه المشهور عبيد
الله بن بطة سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م، وتوفي سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م. وعلى ذلك فقد كان
الوالد أبوبكر بن بطة يعيش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري. وكان ابنه
يروى كثيرا عنه. وألف عددا من الكتب.

أ - مصادر ترجمته :

الوافي بالوفيات للصفدي ١٦١/١.

ب - آثاره :

«العقيدة السلفية السنية»، اختصرها محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن بلبان الخزرجي الحنبلي
(المتوفى ١٠٨٣هـ/١٦٧٢م انظر بروكلمان ٣٢٥/٢)، برلين ٢٠٥١ (من ورقة ١ - ١٤، في القرن الثاني
عشر)، جوتا ٧٧١ (الأوراق ١ - ٩، ١٠٧٩هـ).

١٥ - أبو عبد الله بن بطة

هو أبو عبد الله ، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، العُكْبَرِيّ، ولد في عُكْبَرِيّ سنة ٣٠٤هـ/٩١٦م. وأرسله والده وهو طفل إلى بغداد ليتعلم هناك علم الحديث. وبعد أن انتهى من السماع على العلماء البارزين ومن بينهم أبو القاسم الخرقى قام برحلة طويلة ليزداد علما ومعرفة. ويقال إنه بعد عودته إلى بغداد اعتزل الحياة وعاش وحده حوالى ٤٠ عاما. ويُعدُّ ابن بطة من العلماء الحنابلة الذين أسهموا كثيرا في نشر مذهبهم والاعتراف به. وتوفي سنة ٣٨٧هـ/٩٩٧م في عُكْبَرِيّ.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٧١/١٠ - ٣٧٥، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٤٤/٢ - ١٥٣، اللباب لابن الأثير ١٤٦/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢١/١١ - ٣٢٢، شذرات الذهب / لابن العماد ١٢٢/٣ - ١٢٤، لاوست، في مقدمة الإبانة، والأعلام للزركلى ٣٥٤/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٥/٦، بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣، وانظر لاوست:

H. Laoust, in: *Mélanges L. Massignon* III 30 - 31

ب - آثاره :

١ - «الشرح والإبانة عن أصول السُنَّة والديانة» (ومحاوية المخالفين ومباعدة أهل الأهواء والمارقين) = الإبانة الصغيرة، الظاهرية مجموع ١/٦٤ (من ١ أ - ٣٠ أ، ٥٥٩هـ)، منشتر ٦٣٢ (٤٩ ورقة، ٥١٤هـ، انظر الفهرس، رقم ٧٠ ZSIO/230)، رامبور ٥٩/١، حديث (٧٦ ورقة)، فاتح ٣/٤٤٥ (من ١٤٠ أ - ١٦٩ ب في القرن الثامن الهجرى)، نشره لاوست وترجمه إلى اللغة الفرنسية:

H. Laoust, *La Profession de foi d'Ibn Batta*, Damas 1958.

L. Gardet, *L'importance historique du Hanbalisme d'après un livre récent*, *Arabica* VI, 225-232.

٢ - «الخلع وإبطال الحيلة» منه مخطوط في الظاهرية، وحققه محمد حامد الفقى في «من دفائن الكتور»، بالقاهرة ١٣٤٩هـ، رقم ١.

- ٣ - «الإبانة (الكيرة)»: تيمور بالقاهرة ٣/٤ عقائد ١٨١ (أقسام ٨ - ١٤، قبل ٥١٤هـ)، وتوجد منه نسخة خطية في القاهرة، ملحق ٤/١، رقم ٢٥١٤٤ ب (٩٠٥ ص ١٣٧١هـ ٢).
- واختصره مجهول، كوبريلي ٢٣١ (٢٠٩ ورقة، ٧١٩هـ)، الظاهرية، توحيد ٦٦ (من ورقة ١ - ١٧٤).
- ٤ - «جزء» أو «حديث» تشتريتي ٥٣٤١ (٢٠ ورقة، في القرن السادس الهجري) الظاهرية، مجموع ٤/٣٨.

١٦ - ابن حامد

هو أبو عبد الله الحسن بن حامد^(١٩٩) بن علي بن مروان البغدادي، كان يُعدُّ من العلماء الحنابلة المبرزين، له مؤلفات كثيرة، وكان يكسب قوت يومه من نسخ كتبه، وتوفي أثناء عودته من مكة إلى بغداد بالقرب من واقصة سنة ٤٠٣هـ/١٠١٢م.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ٣٠٣/٧، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلّى ١٧١/٢ - ١٧٧، المنتظم لابن الجوزي ٢٦٣/٧ - ٢٦٤، الدول للذهبي ١٧٦/١، البداية والنهاية لابن كثير ٣٤٩/١١، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٣٢/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٦٦/٣ - ١٦٧، الأعلام للزركلي ٢٠١/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٤/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٣١١/١ رقم ٣هـ.

ب - أشاره :

«تهذيب الأجوبة»، يذكر المؤلف فيه معلومات منهجية حول قضايا الفقه على المذهب الحنبلي، برلين ٤٧٨٤ (٩٥ ورقة، حوالى ٩٠٠هـ).

١٧ - أبو الفضل التميمي

هو أبو الفضل، عبد الواحد بن عبدالعزيز بن الحارث، التميمي، درس على

(١٩٩) ليس محمّد كما ذكر بروكلمان.

أبى بكر النجّاد وغيره. ومن تلاميذه الخطيب البغدادي . وكان يلقي دروسه في جامع المنصور ببغداد ، وبها توفي سنة ٤١٠هـ/١٠١٩م.

أ - مصادر ترجمته:

تاريخ بغداد للخطيب ١٤/١١ - ١٥ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٧٩/٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٩٥/٧ ، هدية العارفين ٦٣٣/١ ، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٨/٦ .

ب - أثاره :

«كتاب الاعتقاد المروى عن الإمام أحمد بن حنبل» . شهيد على ١/٢٧٦٣ ، (من ورقة ١ - ٢٩ ، ٦٦٩هـ) ، الظاهرية ، حديث ٢٤٥ (من كتاب «الأمر» للخلال ، الأوراق ٥١ - ٥٧٦ ، ٦٠هـ ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٦/١ ، وحققه محمد حامد الفنى في ملحق: طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ، القاهرة ١٩٥٢م./

١٨ - أبوعلى محمد الهاشمي

هو أبوعلى، محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ، الهاشمي ، ولد سنة ٣٤٥هـ/٩٥٧م . وهو من علماء الحنابلة البارزين الذين ألقوا دروسهم في جامع المنصور ببغداد. وكان الخطيب البغدادي من تلاميذه ، وكان أيضا قاضيا ، وتوفي سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ٣٥٤/١ ، طبقات الفقهاء للسيرازي ١٤٧ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨٢/٢ - ١٨٦ ، المنتظم لابن الجوزي ٩٣/٨ ، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢٦/٥ ، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٨/٣ - ٢٤١ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/٩ - ١٤ .

ب - أثاره :

«مقدمة في اعتقاد أحمد بن حنبل» تعتمد هذه المقدمة على كتاب لأبي الفضل التميمي (انظر رقم ١٧ من هذا الفصل)، شهيد على ٢/٢٧٦٣ (من ٣٠ ب - ٣٢ ب ٦٦٩ هـ). انظر أيضا طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨٣/٢ - ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ٢٣٩/٣ - ٢٤١.

ثانيا : المدارس الفقهية المستقلة

هناك عدد من المدارس الفقهية فقدت أهميتها بعد قيام المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة عند أهل السنة. فالأوزاعي هو صاحب مدرسة أو مذهب في الفقه. كان منتشرا في الشام انتشارا واسعا، وظل لمذهب الأوزاعي أنصار في المغرب والأندلس حتى القرنين الثالث والرابع للهجرة، ثم توارى بسرعة بعد ذلك أمام انتشار مذهبي الشافعي ومالك.

١ - الأوزاعي

هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمَد الأوزاعي. ولد سنة ٨٨ هـ/٧٠٧م، سكن دمشق وبيروت، وسمع من عطاء بن أبي رباح، وقَتَادَةَ، والزُّهْرِي وغيرهم. امتاز بالخلق الحميد والمعرفة الشاملة، وكان بعض العلماء يفضلونه على سفيان الثوري. ومع ذلك فإن الحكم على عمله محدثا كان سلبيا، ذلك لأن صحف أحاديثه التي رواها مثلا عن الزُّهْرِي لم يكن قد أخذها سماعا أو قراءة (انظر: التهذيب لابن حجر ٦/٢٤١)*.

وهو من الأوائل الذين ألفوا كتباً مبوبة في «السُّنَنِ» (انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٦٦). وتوفي في بيروت سنة ١٥٧ هـ/٧٧٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد ٧/٢/١٨٥، المعارف لابن قتيبة ٢٤٩، تاريخ الطبري ٣/٢٥١٤، الجرح

* كذا في الأصل الألماني ، وهو حكم جزئي مناقض لمئات الأحكام الواردة في تقدير الرجل علما وفضلا. ومنها: الأوزاعي اليوم عالم الأمة . كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه. كان يصلح للخلافة ، تذكره الحفاظ ١٧٩ (المترجم).

والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٢٦٦ - ٢٦٧، المقدمة لابن أبي حاتم ١٧٤ - ٢١٨، مروج الذهب للمسعودي ٦/٢١٣، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، حلية الأولياء لأبي نُعيم ٦/١٣٥ - ١٤٩، الوفيات لابن خُلّكان ١/٣٤٦، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧٨ - ١٨٣، التهذيب لابن حجر ٦/٢٣٨ - ٢٤٢، البداية والنهاية لابن كثير ١٠/١١٥ - ١٢٠، فنسك في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية) ١/٥٤٥، شاخت في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١/٧٧٢ - ٧٧٣، انظر بروكلمان ملحق ١/٣٠٨ رقم ١، أ، الأعلام للزركلي ٤/٩٤، معجم المؤلفين لكحالة ٥/١٦٣، انظر هفنتنج: حقوق الأجانب في التشريع الإسلامي

W. Heffening, Das islamische Fremdenrecht, Hannover, 1925, 148. ff.

وانظر كذلك يوسف شاخت :

J. Schacht, Origins, s. Index.

وانظر بارتولد :

W. Barthold, in: Islam 19/1929/244

O. Spies, Klassisches islamisches. Recht 267-268

Spies, Die Manaqib des al-Auzâ'i, in ZS 10, 1935, 189-213.

517 ب - آثاره :

ذكر ابن النديم كتابيه «كتاب السنن في الفقه» و«كتاب المسائل في الفقه». ووصل إلينا منها بعض المقتبسات في المصادر المتأخرة. وأقدم مصدر معروف لنا يضم هذه المقتبسات هو رد معاصره الشاب أبي يوسف الذي ألفه بعنوان: «الرد على سِير الأوزاعي»، وقد وصل إلينا هذا الرد مع شرح الشافعي، في «كتاب الام» (القاهرة ١٣٢٥ هـ) ٧/٣٠٣ - ٣٣٦.

وحققه محمد أبو الوفاء الأفعاني، القاهرة ١٣٥٧ هـ. ولقد احتفظ لنا ابن أبي حاتم ببعض الرسائل التي كتبها الأوزاعي إلى الخليفة ووزيره، وتتضمن هذه الرسائل رأيه الفقهي، وهذه الرسائل هي:

١ - «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدي) في موعظة وسؤال حاجة» انظر مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٧ - ١٨٨.

٢ - «رسالة إلى عبيد الله وزير الخليفة (المهدي) في تَجَزُّ كتاب من الخليفة بتخليفة محبوس». المصدر السابق ١٨٨ - ١٩٠.

- ٣ - «رسالة إلى المهدي في شفاعة لقوم»، المصدر السابق ١٩٠ - ١٩١.
- ٤ - «رسالة إلى المهدي ابن أمير المؤمنين في شفاعة لأهل مكة في تقويتهم»، المصدر السابق ١٩١ - ١٩٣.
- ٥ - «رسالة إلى أمير المؤمنين شفاعة في زيادة أرزاق أهل الساحل»، المصدر السابق ١٩٣ - ١٩٥.
- ٦ - رسالة إلى عبدالله بن محمد أمير المؤمنين (المنصور) يعظه ويحثه على ما حل بأهل قَالِقْلَا وطلب الوفاء»، المصدر السابق ١٩٥ - ١٩٧.
- ٧ - «رسالة إلى سليمان بن مجاهد في التعطف بالمكتوب عند الخليفة في التماس الفداء لأهل قَالِقْلَا» المصدر السابق ١٩٧ - ١٩٩.
- ٨ - «رسالة إلى عيسى بن علي في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في أمر قَالِقْلَا» المصدر السابق ١٩٩ - ٢٠٠.
- ٩ - «رسالة إلى أبي بلج (يحيى بن سليمان، انظر: تاريخ الطبري ١/١١٦٠، ٣/٢٤٨٨» المصدر السابق ٢٠٠ - ٢٠٢.

كتب حول الأوزاعي :

- ١ - «محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمر الأوزاعي» لأبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصل الحنبلي (المتوفى ٨٧٠ هـ/١٤٦٥ م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٥/٢، انظر، عبدالله مخلص، في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٨٧/٢٢ - ١٨٨)، برلين ١٠١٢٠ (٢٥) ورقة، ١٠٤٨ هـ) ونشره شكيب أرسلان، القاهرة ١٣٥٢ هـ.
- ٢ - «مقام الأوزاعي عند الملوك» في: «كتاب مكارم الأخلاق» المجهول المؤلف (في القرن الرابع الهجري)، البغداد ١٠٦٢، ص ١٧٢.

٢ - ابن أيوب العباداني

هو أبو بكر، أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني، ولد في دمشق سنة ٢٤٨ هـ/٨٦٢ م. وأصبح قاضيا بها. انتقل إلى بغداد وسامراء، ثم عاد إلى دمشق فكان آخر من درّس بها مذهب الأوزاعي. وتوفي سنة ٣٤٧ هـ/٩٥٨ م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب ١٧٨/٤ - ١٧٩، الباب لابن الأثير ١٠٩/٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٨٥٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨/١، لسان الميزان لابن حجر ١٨٢/١، شذرات الذهب لابن العماد ٣٧٤/٢.

ب - آثاره :

«الحديث»، تشتريتي ٣٤٩٥ (الورقتان ٥٥ - ٥٦، ٧٣٨ هـ)، الظاهرية مجموع ١٠١ (الأوراق ١٤٣ أ - ١٥٣ أ، ٥٢٠ هـ).

518

٣ - ابن أبي ليلى الكوفي

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، ولد سنة ٧٤ هـ/٦٩٣ م. وهو أحد الفقهاء المرموقين المستقلين. تولى القضاء في العصرين الأموي والعباسي ثلاثة وثلاثين عاما بكفاءة واقتدار فكان في عمله فقيها موضع تقدير وثناء. ومع ذلك فقد وُصِفَ بأنه من المحدّثين الضعفاء*.

كان «للرأى» في أحكامه الفقهية دور كبير، أما مذهبه الفقهي فقد نسبته الأجيال التالية ولم يُعمر طويلا. وتوفي سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٢٤٨، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٢/٢/٣ - ٣٢٣، أخبار القضاة لوكيع ١٠٨/٣ - ١٠٩، ١٢٠، ١٣٠ - ١٤٤، الفهرست لابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٤، الوفيات لابن خلكان ٥٧٢/١ - ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٨٧/٣ - ٨٩، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧١، الوافي بالوفيات للصفدي ٢٢١/٣ - ٢٢٣، التهذيب لابن حجر ٣٠١/٩ - ٣٠٣، غاية النهاية لابن الجزري ١٦٥/٢، يوسف شاخت: أصول التشريع الإسلامي ١٦١ - ١٦٢، ٢١٠، ٢١١، ٢٧٠ -

• في الأصل الألماني Schlecht ومعناها ردى. قال الذهبي: حديثه في وزن الحسن، ولا يرتقى إلى الصحة لأنه ليس بالمتقن عندهم. تذكرة الحفاظ ١٧١ (المترجم).

٢٧٤، ٢٨٤ - ٢٨٥، ٢٩٠ - ٢٩٤، الأعلام للزركلي ٦٠/٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/١٥٠، وكتب عنه
شاخت في كتابه

J. Schacht, Origins 161 - 162, 210, 211, 270-274, 284-285, 290-294.

وانظر مقال شبيس عن الفقه الإسلامى:

Spies, Klassisches Islamisches Recht, 268

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم كتابه: «كتاب الفرائض»، أما آراؤه الفقهية فقد احتفظ لنا بها أبو يوسف في كتابه
«كتاب ما اختلف فيه أبو حنيفة وابن أبي ليلى» الذى وصل إلينا مع شرح الشافعى له فى: «كتاب الأم»
٨٧/٧ - ١٥٠. ونشره أيضا أبو الرقاء الأفغانى بالقاهرة ١٣٥٧ هـ. ويوجد فى الظاهرية. مجموع ٣/٥٢
(من ٣٤ أ - ٤٠ أ، فى القرن الثامن الهجرى)، مخطوط بعنوان: «طرق حديث ابن أبي ليلى».

٤ - سُفْيَانُ الثَّوْرَى

هو أبو عبدالله، سفيان بن سعيد مَسْرُوق الثورى الكوفى، ولد سنة ٩٥
هـ/٧١٣م وقيل ٩٦ هـ أو ٩٧ هـ، كان محدثا ومتكلما وزاهدا. وتعلم على والده وعدد
من علماء عصره وروى عنهم. رفض منصب القضاء تخرجاً وورعاً، فجلب على نفسه
غضب الخليفة حتى اضطر إلى أن يظل بقية عمره مستترا. ويُعدُّ سفيان الثورى أول
من رتب الأحاديث ترتيباً موضوعياً فى الكوفة. وبصفته من أتباع «أهل الحديث» فقد
أسس مذهباً فقهياً، ولكن هذا المذهب لم يبق مدة طويلة. ويقال إنه كان عالماً
 بالرياضيات (انظر: التقديم لابن أبى حاتم ١٢٥ - ١٢٦). وتوفى سنة
١٦١ هـ/٧٧٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٢٧١/٢/٦ - ٣٧٤، التاريخ الكبير للبخارى ٩٣/٢/٢ - ٩٤، الجرح
والتعديل لابن أبى حاتم ٢٢٢/١/٢ - ٢٢٧، وكذلك التقديم ٥٥ - ١٢٩ ج المشاهير لابن حبان ١٦٩ -

١٧٠، الفهرست لابن النديم ٢٢٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٥١/٩ - ١٧٤، حلية الأولياء لأبي نُعَيْم ٣٥٦/٦ - ٣٩٣، ٣/٧ - ١٤٤، الرجال للقيصري ١٩٤/١ - ١٩٥، الوفيات لابن خُلَّكان ٢٦٣/١ - ٢٦٤، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٣ - ٢٠٧، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٩٦/١، التهذيب لابن حجر ١١١/٤ - ١١٥، انظر مقال بلسنر في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٥٤٠/٤ - ٥٤٣، أعيان الشيعة للعالمى ١٣٧/٣٥ - ١٤٩، الأعلام للزركلى ١٥٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ٢٣٤/٤ - ٢٣٥، انظر أيضا: «كتاب مكارم الأخلاق» لمؤلف مجهول (في القرن الرابع الهجرى)، في الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٢، فهرس ٥٤٧/٢، ١٧٠ «مقام سفيان الثورى» عند الملوك» /.

ب - آثاره :

- ١ - «التفسير» موجود برامبور تحت الطبع.
- ٢ - «الفرائض» الظاهرية، مجموع ٣٨ (٢٥ أ - ٣٧ أ، في القرن السادس الهجرى).
- ٣ - «الاعتقاد» بتفقيح تقى الدين ابن تيمية، الظاهرية، مجموع ١٤/١٣٩ (من ١٩١ أ - ١٩٢ أ)، انظر أيضا تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٠٦ - ٢٠٧.
- ٤ - «ما أسند سفيان الثورى» بتفقيح عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم (المتوفى حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى)، الظاهرية، مجموع ٩٠ (٤٠ أ - ٤٧ أ، ٤٠٧ هـ).
- ٥ - «رسالة عن الزهد إلى عَبَّاد بن عَبَّاد بن حبيب العَنَكى (المتوفى ١٨١ هـ/٧٩٧ م، انظر التهذيب لابن حجر ٩٥/٥) وصل إلينا في: مقدمة الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٨٦ - ٨٩. وهناك رسالة أخرى إلى عباد أيضا وصلت في: «حلية الأولياء» لأبى نُعَيْم ٣٧٦/٦ - ٣٧٧.
- ٦ - «وصيته» إلى على بن الحسن السُّلَمى، وصلت في «حلية الأولياء» لأبى نُعَيْم ٨٢/٧ - ٨٥. وكذلك «موعظته» إلى على بن الحسن السُّلَمى، وصلت في المصدر السابق ٢٤/٧ - ٢٥ وأيضاً «رسالة» إلى على المذكور، وصلت في المصدر السابق ٢٤/٧ - ٢٥ وأيضاً «رسالة» إلى على المذكور، وصلت في المصدر السابق ٣٥.
- ٧ - «الجامع» انظر الإصابة لابن حجر ٢٠٥/٤.

ملاحظة: توجد عندى بطاقة بها: «جواب هارون الرشيد إلى سفيان الثورى، وإجابة سفيان له»، دار الكتب بالقاهرة، مجموعة ١٥٥ ويجب بحث ما إذا كان اسم الخليفة هارون الرشيد قد ذكر هنا مكان الخليفة المهدي أو أن الجواب غير حقيقى.

٥ - يُؤُس الأَيْلَى

هو أبو يزيد يونس بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأَيْلَى، كان تلميذا وراويَةً للزُّهْرِي. روى عنه الأَوْزَاعِي، والليث، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب وغيرهم. كانت شهرته محدثاً أكثر منها فقيهاً. ومن المحتمل أنه توفى في صعيد مصر سنة ١٥٩ هـ/٧٧٥ م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (لیدن) ٢٠٦/٢/٧، (بيروت) ٥٢٠/٧، التاريخ الكبير للبخارى ٤٠٦/٢/٤، المشتهر للذهبي ٦٣٠، التهذيب لابن حجر ٤٥٠/١١ - ٤٥٢.

ب - آثاره :

لقد أفاد مؤلف المدونة من كتاب واحد له على الأقل في الفقه.

٦ - ابن يَسَار

هو أبو عبيدالله، معاوية بن عُبيد الله بن يسار، الأشعري، أصله من طبرية، ولد سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م، كان عارفاً بالحديث والأدب. عمل كاتباً للخليفة المهدي ثم وزيراً له. ولقد كان خيراً فاضلاً عابداً، موضع إكبار ومدح. وصف بأنه مؤلف لكتاب بعنوان؟ «كتاب الخراج». وتوفى سنة ١٧٠ هـ/٧٨٦ م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار القضاة لوكيع ٢٥١/٣ - ٢٥٢، تاريخ الطبري ٤٦١/٣ - ٤٦٤، ٤٨٦ - ٤٩٠، مروج الذهب للمسعودي ٢٣١/٦ - ٢٣٢، التنبيه والاشراف للمسعودي ٣٤٣، معجم الشعراء للمرزباني (كرنكو) ٣٩٥، (فراج) ٣١٥، تاريخ بغداد للخطيب ١٩٦/١٣ - ١٩٧، الإرشاد لياقوت (لندن) ١١/٦، الفخرى، تحقيق ديرنبورج ٢٥٠/٢٤٦، الأعلام للزركلي ١٧٤/٨.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, Leiden, 1958, 3-4.

هو أبو الحارث، الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهجي، ولد في قَلَقَشْنَدَة بمصر سنة ٩٤ هـ/٧١٣م. كان محدثًا وفقيها بارزا. أصبح بعد الشافعي أشهر من مالك بن أنس. ولكن أتباع مدرسته لم يستطيعوا أن يقوموا بواجبهم كاملا (انظر: التهذيب لابن حجر ٨/٤٦٣). روى عن مؤرخي مصر: يزيد بن أبي حبيب، وعبيدالله بن أبي جعفر، وروى عن الزهري وغيره. وتوفي سنة ١٧٥ هـ/٧٩١م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (بيروت) ٥١٧/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٤٦/٤ - ٢٤٧، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٩/٢/٣ - ١٨٠، المشاهير لابن جبان ١٩١، الولاة والقضاة للكندي. انظر: الفهرس، الفهرست لابن النديم ١٩٩، حلية الأولياء لأبي نعيم ٣١٨/٧ - ٣٢٧، تاريخ بغداد للخطيب ٣/١٣ - ٤، الرجال للقيصري ٤٣٣، الوفيات لابن خلكان ٥٥٤/١ - ٥٥٥، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٢٤ - ٢٢٦، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦١/٢، الأعلام للزركلي ١١٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٦٢/٨.

ب - آثاره :

١ - «حديث» كوبرلي ٣/٣٧٢ (من ١٣٦ أ - ١٥٤ أ، في القرن السابع الهجري)، الظاهرية، مجموع ١٩ (من ١ أ - ١٨ ب، في القرن السادس الهجري)، ٧٦ (من ٧٥ أ - ٨٣ ب، ٦١٥ هـ)، ١٢٥ (من ١٥٣ أ - ١٥٦ ب، ٥٦٣ هـ)، القاهرة ثان ١٠٧/١، وحديث ١٥٥٨ (من ص ٣٦٨ - ٣٧٢، في القرن الثامن الهجري، انظر: القاهرة، ملحق ٢١٢/١).

٢ - «مجلس من فوائد الليث والرخصة في تقبيل اليد»، الظاهرية، مجموع ١١٥/١٠.

٣ - «رسالة إلى مالك بن أنس» في الفقه، ذكرها ابن قيم الجوزية في: إعلام الموقعين ٩٤/٣ - ١٠٠.

٨ - يحيى بن آدم

هو أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأموي الأحول، ولد حوالي سنة

٤٠هـ/٧٥٧م، ونشأ بالكوفة. درس على سفيان الثوري (المتوفى ١٦١هـ/٧٧٨م)،
وشريك بن عبدالله النخعي (المتوفى ١٨٧هـ/٨٠٣م). كان عالماً بالفقه والحديث
والقراءات.

وسمع منه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين. وكان رجلاً مرموق المكانة، زار هو
وأستاذه أبو بكر بن عياش (المتوفى ١٩٣ هـ/٨٠٩ م) الخليفة هارون الرشيد في
الحيرة (انظر: الإرشاد لياقوت (لندن) ٣٧٨/٢ - ٣٧٩). ولا نعرف عن حياته أكثر
من ذلك. وتوفي في فم الصلح بواسط سنة ٢٠٣ هـ/٨١٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (لیدن) ٢٨١/٦، المعارف لابن قتيبة ٢٥٨، الفهرست لابن النديم ٢٢٧، تذكرة
المحافظ للذهبي ٣٥٩ - ٣٦٠، التهذيب لابن حجر ١٧٥/١١ - ١٧٦، شذرات الذهب لابن العماد ٨/٢،
شاخت في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى ١٢٤٤/٤ - ١٢٤٥، الأعلام للزركلي ١٦٠/٩، معجم
المؤلفين لكحالة ١٨٥/١٣ - ١٨٦، وانظر بروكلمان ملحق ٣٠٨/١ رقم ١.

F. Pfaff, Historisch-kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des Y. B. A., Erlangen
1917.

A. Ben Shemesh, Taxation in Islam I, 1-3.

ب - أثاره:

«كتاب الخراج»، باريس ٦٠٣٠ (١٢ ورقة، ٤٨٩ هـ ، انظر:

(Vajda, Album de pal. ar. 20 .

Le Lirre de l'impôt Foncier, Par Th. W. Juynboll, Leiden 1896.

وحققه أحمد محمد شاكر بالقاهرة ١٣٤٧ هـ ، وترجم إلى اللغة الإنجليزية:

Taxation in Islam I, ed. trans. provided with an introduction and notes by A. Ben Shemesh,
Leiden, 1958 .

٩ - شُرَيْح بن يونس

هو أبو الحارث شُرَيْح (٢٠٠) بن يونس المروزي، كان فقيها ومحدثا ومفسرا، عاش في بغداد. وعليه درس مسلم، وأبو حاتم الرازي وغيرهما. وتوفي سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣١. حلية الأولياء لأبي نُعَيْم ١١٣/١٠ - ١١٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢١٩/٩ - ٢٢١، معجم البلدان لياقوت ١/٥٣٤، ٤/١٨٨، شذرات الذهب لابن العماد ٢/٨٤ - ٨٥، معجم المؤلفين لكحالة ٤/٢٠٩.

ب - آثاره :

«كتاب القضاء»، الظاهرية، مجموع ٢٢٩ (من ١١٣ أ - ١٢٥ ب، ٥٢٦ هـ)، فيض الله ٥٠٦ (القسم الثاني، من ٥١ أ - ٦٢ ب، في القرن السادس الهجري)، انظر أيضا: أخبار القضاة لوكيع ٤٤/٣، ١١٣.

١٠ - أبو سليمان داود الظاهري

وهناك مدرسة فقهية تعتمد على ظاهر القرآن والسنة فقط - ومن أجل ذلك سُمِّيَت الظاهرية - وتبنى الأحكام الفقهية عليها، وقد أسسها أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني. ولد في الكوفة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م، وقيل ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م، وتعلم في البصرة وبغداد ونيسابور، ثم سكن بغداد. وكان معلما مرموقا المكانة وكان موضع احترام وإكبار لتواضعه وورعه. وبالرغم من أن والده كان من أتباع المذهب الحنفي، فإن داود انضم إلى مذهب الشافعي، ثم خرج بعد ذلك

(٢٠٠) ذكر في بعض المصادر أن اسم شُرَيْح بالسين المهمل والجيم المعجمة، كما في الفهرست ٢٣٦، وتاريخ بغداد ٢١٩/٩.

عن الشافعية. ولقد رفض «القياس»، و«التقليد»، أى رفض الانضمام لآراء أى إمام من الأئمة. وتوفى في بغداد سنة ٢٧٠ هـ/٨٨٤م.

ولقد كان لمذهبه أتباع كثيرون في العراق وقارس وخراسان وعُمان والسند في القرن الرابع الهجرى. كانت الظاهرية المذهب الرسمي لدولة الموحدين في عهد يعقوب بن منصور (٥٨٠ هـ/١١٨٤م - ٥٩٥ هـ/١١٩٩م).

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢١٦ - ٢١٧، طبقات الشافعية للعبّادى ٥٨ - ٥٩، تاريخ بغداد للخطيب ٣٦٩/٨ - ٣٧٥، طبقات الفقهاء للشيرازى ٧٦ - ٧٧، الوفيات لابن خَلْكان ٢١٩/١ - ٢٢٠، المنتظم لابن الجوزى ٧٥/٢/٥ - ٧٧، تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٧٢ - ٥٧٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٣٢١/١ - ٣٢٢، لسان الميزان لابن حجر ٤٢٢/٢ - ٤٢٤، الجواهر للقرشي ٤١٩/٢، طبقات الشافعية للسبكي ٤٢/٢ - ٤٨، البداية والنهاية لابن كثير ٤٧/١١ - ٤٨، مرآة الجنان للياقنى ١٨٤/٢ - ١٨٥، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٨/٢ - ١٥٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٤٧/٣ - ٤٨، شاخت = في دائرة المعارف الإسلامية (الإنجليزية) ١٨٢/٢ - ١٨٣، جولد تسيهر: Goldziher, Zāhriten 27 ff الأعلام للزركلى ٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٣٩/٤، بروكلمان ملحق ٣١٢/١ رقم ٤، وانظر كذلك فيستنفلد:

Wüstenfeld, Schaf. No. 46.

ب - آثاره :

ذكر ابن النديم أسماء حوالى ١٥٧ كتابا لداود الظاهري، يبدو أنه لم يصل إلينا منها أى كتاب. ولقد جمع آراءه محمد الشطّى الحنبلى (المتوفى ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ١٦١/٩) وقارنها «برسالة في مسائل الإمام داود الظاهري»، دمشق ١٣٣٠ هـ (٢٠١).

١١ - أبو بكر محمد الظاهري

هو أبو بكر محمد الظاهري، ابن أبى سليمان داود الظاهري، تولى رئاسة المذهب

(٢٠١) يصحح ماعدت بروكلمان.

الظاهرى وهو ابن ستة عشر عاما/، وذلك بعد وفاة والده. وكان أديبا أكثر منه فقيها، ويأتى ذكره فى كتابنا فيما بعد (وانظر بروكلمان ١/١٥٤).

١٢ - النِّبيل

هو أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضَّحَّاك الشَّيْبَانِي النَّبِيل الظَّاهِرِي، ولد سنة ٢٠٦ هـ/٨٢٢م. بعد رحلات فى طلب العلم استغرقت سنين عديدة أقام أولا فى البصرة، ثم فى أصفهان حيث تولى منصب القضاء بين سنتى ٢٦٩ هـ و٢٨٢ هـ، وكانت معرفته كبيرة فى الفقه والحديث. عاش حياته زاهداً، ويقال إنه ألَّف نحو ٣٠٠ كتاب ذهب أكثرها فى فتنة الزُّنْج بالبصرة. وتوفى سنة ٢٨٧ هـ/٩٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

أخبار أصبهان لأبى نعيم ١/١٠٠ - ١٠١، تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٤٠ - ٦٤١، البداية والنهاية لابن كثير ١١/٨٤، شذرات الذهب لابن العماد ٢/١٩٥ - ١٩٦، الأعلام للزركلى ١/١٨١ - ١٨٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٣٦، بروكلمان ملحق ١/٣١٢ رقم ٤ أ.

ب - آثاره :

١- «كتاب الديات» تيمور بالقاهرة، حديث ٢٠٦ (٣٥ ورقة، ٨٦٥ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٩٢ (٢٠٢).
وطبع فى القاهرة ١٣٢٣ هـ.

٢- «كتاب الأوائل» يبحث أول ما قام به النبى صلى الله عليه وسلم، الظاهرية حديث ١/٢٩٧ (الأوراق ١ - ٢٤، سماع من ٦٣٨ هـ، انظر العش ٣ - ٤).

(٢٠٢) تحذف مخطوطة القاهرة ثان ٥٥١ المذكورة عند بروكلمان.

٣- «كتاب فيه ذكر الدنيا والزهد فيها والصمت وحفظ اللسان والعزلة»، الظاهرية عام ٤٧٠٧ هـ (٢٠ ورقة، ٤١٥ هـ).

٤- كتاب «الجهاد» الظاهرية، مجموع ٦/١٥ (ج ١، من ٧٤ أ - ١٠٣ أ، في القرن السابع الهجري).

٥- «المُذَكَّر والتذكير والمُذَكَّر» الظاهرية، مجموع ٦٠ (من ٤٤ أ - ٥٤ ب، في القرن السابع الهجري)، ١٠/١١١ (من ١٩٠ أ - ١٩٧ أ، في القرن السادس الهجري).

٦- «كتاب الآحاد والمثاني» يضم أحاديث الصحابة الذين رووا حديثاً واحداً أو حديثين فقط، كوبريلي ٢٣٥ (٣٨٥ ورقة، في القرن السابع الهجري).

٧- «عوالى الأحاديث والأعالي وفوائد الخرائد والآلى»، وهى الأحاديث التى أفاد منها الشافعى فى مذهبه الفقهي، جمعها أبو بكر النبل ورتبها أحد الشافعية على أبواب الفقه، حميدة ١٤٤٧ (من ١٣٣ أ - ١٤٨ ب، ٧٥٥ هـ، على هامش المخطوطة).

وهناك مذهب فقهي آخر نشأ بعد المذاهب الأربعة السنية يسمى «الجريرية» وينسب إلى محمد بن جرير الطبرى (انظر: رقم ٣٢ فصل: التاريخ العام) لم يحقق هذا المذهب إلا نجاحاً محدوداً، ثم اختفى.

١٣ - المعافى بن زكريا

هو أبو الفرج، المعافى بن زكريا بن يحيى النَّهْرَوَانِي، هو أشهر أتباع مذهب ابن جرير الطبرى. كان واسع المعرفة عالماً فى ميادين كثيرة. ولد سنة ٣٠٥ هـ/٩١٧م، وقيل ٣٠٣ هـ/٩١٥م فى قرية كُرة النَّهْرَوَان بين بغداد وواسط. درس على إبراهيم بن محمد نَفْطَوِيْه وغيره. كان عالماً فى الفقه والقرآن والحديث / متقناً للشعر والنحو. ولى القضاء فترة من الزمن فى «باب الطاق» فى الناحية الشرقية من بغداد. وتوفى فى النهروان سنة ٣٩٠ هـ/١٠٠٠م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٣٦، تاريخ بغداد للخطيب ٢٣٠/١٣ - ٢٣١، نزهة الألباء (القاهرة) ٤٠٣ - ٤٠٥، (بغداد) ٢٢٦ - ٢٢٧، الوفيات لابن خلكان ١٣٢/٢ - ١٣٣، المنتظم لابن الجوزي ٢١٣/٧ - ٢١٤، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٦٢/٧ - ١٦٤، (القاهرة) ١٥١/١٩ - ١٥٤، إنباء الرواة للقفطى ٢٩٦/٣ - ٢٩٧، الأنساب للسمعاني ١٢٩ أ، اللباب لابن الأنير ٢٢٤/١ - ٢٢٤/٣، تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠١٠ - ١٠١٢، الدول للذهبي ١٧٢/١، غاية النهاية لابن الجزري ٣٠٢/٢، البداية والنهاية لابن كثير ٣٢٨/١١، البغية للسيوطي ٣٩٤ - ٣٩٥، مرآة الجنان للبانفي ٤٢٢/٢، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٠١/٤، شذرات الذهب لابن العماد ١٣٤/٣ - ١٣٥، ديتريش في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠/١٩٥٥ - ٣٨٠، ٣٩٤، الأعلام للزركلي ١٦٩/٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٢/١٢، بروكلمان ١٨٤/١ رقم ٥، وانظر كذلك فلوجل في كتابه مدارس النحو:

Flügel, Grammatische Schulen 245-246.

H. Ritter, Oriens 2/1949/279-282.

A. Dietrich, Das K. al - Ġālīs wa - l - anīs, ein wertvolles altes Adabwerk, in: ZDMG 105/1955/271-286.

ب - آثاره :

(١) «كتاب المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي» وهو كتاب في الأدب، وهو أحد مصادر «مصارع العشاق» للسراج (المتوفى ٥٠٠ هـ/١١٠٦م انظر بروكلمان ٣٥١/١) وهو مقسم إلى مائة مجلس قرئ فيها. ويبدأ كل مجلس عادة بحديث من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو بقول لأحد صحابته، وتأتي بعد ذلك تفسيرات لغوية وموضوعية مع حكايات قصيرة طريفة وتعليمية مع أشعار تناسب المقام.

Dietrich, ZDMG 105/272.

انظر ديتريش في مجلة المستشرقين الألمان

المخطوطات :

برلين ٨٣٢٥ (الربع الأخير، من ورقة ٢٤٩ - ٣٥٠، ٦٥٢ هـ ، باريس ٣٤٨٧، (المجالس الخمس الأولى، ١٠١ ورقة، في القرن السابع الهجري)، ٣٤٨٨ (من مجلس ٦٣ - ٩٧، ٢٦٢ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ٣٤٨٩ (النصف الثاني، ٣٨٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري، انظر: فايدا (Vajda) 349 ، جارت ١٣٦٩ (من مجلس ٦٤ - ٧٧، ١٩٠ ورقة في القرن الثامن الهجري)، برستن في كمبردج ٥٠

(٣١٠ ورقة، ١١٤ هـ ، انظر: برون 57 Browne)، داماد إبراهيم ٢٨٢ (من مجلس ٤٩ فصاعداً، ١٥٢ ورقة، في القرن العاشر الهجري، انظر Ritter, Oriens 2/282، الظاهرية، أدب ٣٠ (قطعة . ٤٤٠ هـ) الظاهرية، عام ٤٥٥٤ (٢٦ ورقة، ٥٤٩ هـ)، جوتا ٢/٨٦٤ (مختصر من ٣ أ - ٩ أ)؛ سراي، أحمد الثالث ٢٣٢١ (النسخة الوحيدة الكاملة، ٢٢٩ ورقة، ٦٥١ هـ ، انظر: ريتز وديترش في المصدرين السابقين، وفهرس معهد المخطوطات العربية (٤٤٩/٩)، سليم أغا ٤٨٠ (النصف الثاني، ١٠٩٠ هـ)، حسين جلبي في بورسه ١١٨٤ (في القرن الثامن الهجري)، الأزهر ٦٤/٥، أدب ٤٢٨ (٢١ مجلس الأولى، ١٤١ ورقة)، أيضاً ١٦٣٩ (١٣١ ورقة، ١٣٣٠ هـ)، يوسف أغا براكس ١٧٢ (٢٠٦ ورقة، في القرن السابع الهجري). واقتبس منه ابن حجر في الإصابة ١/١٧٤، ٩٨٥: ١١٢٢، ٨١١/٢، ٣٠/٣، ٧١١، ١٢٤١، ويعدّه الآن ديترش للطبع.

٢- «حديث» الظاهرية ، مجموع ٤/٦٨ (٤ ورقات).

٩٤ - أحمد بن كامل

هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادى الشجرى (٢٠٣). كان مفسراً ومؤرخاً ولغوياً، ولد سنة ٢٦٠ هـ/٨٧٤م. وكان تلميذاً لمحمد بن جرير الطبرى. ولكنه أسس بعد ذلك مذهباً فقهياً خاصاً. وتولى القضاء بالكوفة لفترة من الزمن. وتوفى سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١م.

524

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٣٢، تاريخ بغداد للخطيب ٤/٣٥٧ - ٣٥٩، الإرشاد لياقوت (لندن) ١٦/٢ - ١٩ (القاهرة) ٤/١٠٢ - ١٠٨، إنباء الرواة للقفطى ١/٩٧ - ٩٨، اللباب لابن الأثير ٢/١٣، غاية النهاية لابن الجزرى ١/٩٨، لسان الميزان لابن حجر ١/٢٤٩، الجواهر للقرشى ١/٩٠، تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٠، بغية الوعاة للسيوطى ١٥٣ - ١٥٤، شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢، الأعلام للزركلى ١/١٩٠ معجم المؤلفين لكحالة ٢/٥٢.

(٢٠٣) انظر: بروكلمان ، الملحق ٢٢٦/١ رقم ٢ أ، حيث خلط بين هذا المؤلف وبين أبى محمد بن خلف ، انظر: الملحق ٢٢٥/١ رقم ١.

ب - آثـاره :

«الفوائد الحسنان (جزء فيه فضل عثمان)»، الظاهرية، مجموع ٧٢ (من ١ أ - ٧ ب، في القرن السادس الهجرى).



ثالثا : فقه الشيعة

أطلق اسم الشيعة أول الأمر على الفرق الإسلامية المختلفة التي نادى بأحقية على بن أبى طالب فى خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك ثلاث مجموعات شيعية، فالزيدية قريبون من أهل السنة، والشيعة الإمامية هى المجموعة الثانية، أما الغلاة فهم جماعات القرامطة والإسماعيلية وغيرهم.

وحدث أول انقسام فى صفوف الشيعة بعد وفاة الإمام محمد الباقر حفيد الحسين ابن على سنة ١١٧ هـ/ ٧٣٥م فى الكوفة، فاختلّفوا حول من يخلفه إماما للشيعة فوقف البعض مع ابنه جعفر ووقف البعض الآخر مع أخيه زيد. ومال أكثر الشيعة قبيل ثورة زيد على الأمويين إلى الوقوف مع جعفر، وعرف أتباع جعفر فيما بعد باسم الإمامية. وبعد وفاة جعفر اختلف أتباعه فيمن يخلفه، ورأت الأغلبية الإمامة حقا شرعيا لموسى الكاظم ليكون الإمام السابع.

وقد لاحظ ماديلونج Madelung أن اختلاف الرأى حول تتابع الإمامة إنما يرجع إلى أن «انتقال الإمامة من الأب إلى الابن لم يكن آنذاك مبدأ عاما معترفا به عند الإمامية» (ص ٤٥)، على الرغم من أن «تطور فقه الإمامية كان يدور - فى وضوح - فى إطار دائرة أتباع محمد الباقر». (ص ٤٦).

ولم ينفصل الشيعة عن «الأمة» إلا فى وقت تال، وحدث هذا فى القرنين الثانى والثالث للهجرة. وقد ظهرت آنذاك إلى جانب فكرتى كفاح الإمامين على والحسين وشهادتهما فكرتان جديدتان هما: «الحلول» و«رجعة الإمام المستور» (انظر شتروتمان: Strothmann فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٧٧/٤).

ويرجع أول تأليف عند الشيعة وعند السُنّة أيضا إلى القرن الأول الهجرى /. 525

وهناك مصادر شيعية كثيرة تذكر باستمرار حوالى أربعمائة أصل فى الفقه، ألفها تلاميذ الباقر وجعفر (انظر: الذريعة ١٢٥/٢ - ١٤٥)، ومن هذه الأصول وصل إلينا ثلاثة عشر كتاباً.

مراجع عن الشيعة :

شتروقان ، فى: دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الأولى) ٣٧٦/٤ - ٣٨٥.

«الذريعة إلى تصانيف الشيعة» لمحمد محسن نزيل سامراء الشهير بالشيخ أغا بزرج الطهرانى المجلدات ١ - ١٤، النجف ١٣٥٥ - ١٣٨١ هـ.

«أعيان الشيعة» لحسن أمين العامل، الطبعة الأولى ١ - ٥٦، دمشق ١٩٣٥ - ١٩٦١ م. الطبعة الثانية ١ - ١٧، بيروت ١٩٦٠ - ١٩٦١ م.

أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثانى الهجرى لعبدالحسيب طه حبيدة، القاهرة ١٩٥٦ م.

Index Islamicus I, 87-88- II, 28-29.

- يوسف شاخت : مصادر التشريع الإسلامى ، أكسفورد ١٩٥٠، ١٩٥٣، ١٩٥٩.

J. Schacht, The Origins, of Muhammedan Jurisprudence, Oxford 1950, 1953, 1959

- هودجسن :

M. G. S. Hodgson, How did the Si'ā become Sectarian, JAOS 75/1955/1.

- ماديلونج: الإمام القاسم بن إبراهيم وتعاليم الزيدية، برلين ١٩٦٥.

W. Madelung, Der Imam al Qāsim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965.

أ - فقه الإمامية

١ - أبو رافع

ينسب أقدم كتاب من الكتب الأصول في فقه الشيعة إلى الصحابي أبي رافع (المتوفى أثناء خلافة علي بن أبي طالب، انظر: الطبقات لابن سعد (لیدن) ٥١/٤ - ٥٢، (بيروت) ٧٣/٤ - ٧٥، والتهذيب لابن حجر ٩٢/١٢ - ٩٣). وهناك كتاب بعنوان: «كتاب السنن والأحكام والقضايا» كان معروفا للنجاشي (المتوفى ٤٠٥ هـ/١٠١٤ م) (انظر: الرجال للنجاشي (إيران) ٥، والذريعة ١٥٤/٢، ٢٣٨/١٢ - ٢٣٩).

٢ - علي بن أبي رافع

يقال إن علي بن أبي رافع (السابق الذكر) ألف كتابا في الفقه، وإنه كان تلميذا لعلي بن أبي طالب. وكتابه كان يحتوي على عدة أبواب وعرفه النجاشي (انظر: الرجال (إيران) ٥ - ٦) بروايتين اثنتين.

٣ - ربيعة بن سميع

كان تلميذا لعلي بن أبي طالب. ألف: «كتاب في زكاة النعم» عرفه النجاشي أيضا (في الرجال ٦).

٤ - سليم بن قيس

وصف ابن النديم في الفهرست ٢١٩ «كتاب الأصل» لسليم بن قيس الهلالي

بأنه أول كتاب ظهر للشيعة. كما ذكر المؤلف بأنه كان راوية لعلی وأنه مات أثناء ملاحقة الحجاج بن يوسف لأعداء الأمويين /. وتضمنت أمهات كتب الشيعة المبكرة نقولا من هذا الكتاب، ونقلت منه بعض النصوص كاملة. وقد وصل هذا الكتاب بروايات مختلفة، انظر الذريعة ١٥٢/٢ - ١٥٩، (انظر بروكلمان ١٩٩/١ رقم ١).

ولقد عرف جولد تسيهر Goldziher «كتاب الأصل» لسليم بن قيس عن طريق المصادر التي ذكرت أخباراً عنه، وفي رأيه أنه من الكتب الشيعية المنحولة، (انظر: Muh. Stud. 11 10-11) ومع ذلك فلا بد من بحث أصالة هذا الكتاب من جديد.

المخطوطات: مشهد ١٥٠/٥ - ١٥١، أخبار ٦٧٢ (١٠٨ ورقة)، كلية الحقوق بجامعة طهران، فهرس ٤٢٠ رقم ١٧٨ ج (من ورقة ٦٩ - ١٣١)، ٢٩ د (٧٤ ورقة)، مكتبة جامعة طهران ٨٨٣/٩ رقم ٢٢٠٠ (٢٣٩ ورقة)، انظر الذريعة ١٥٢/٢ - ١٥٩، وطبع هذا الكتاب بالنجف ١٣٢٦ هـ.

٥ - زين العابدين على

هو زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب، حفيد على بن أبى طالب، ولد بالمدينة سنة ٣٨ هـ/٦٥٨ م. وروى عن والده وعمه الحسن، وابن عباس وأبى هريرة، وعائشة وغيرهم. وروى عنه ابنه زيد، والزُّهري، وغيرهما، وقد مدحه الزهري بأنه أكبر فقيه (انظر: التهذيب لابن حجر ٣٠٥/٧). وكانت وفاته بين سنة ٩٢ هـ/٧١٠ م، وسنة ٩٩ هـ/٧١٧ م.

أ - مصادر ترجمته :

الطبقات لابن سعد (لیدن) ١٥٦/٥ - ١٦٤، و (بيروت) ٢١١/٥ - ٢٢٢، المعارف لابن قتيبة ١٠٩، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٣٣/٣ - ١٤٥، أعيان الشيعة للعالمى (بيروت) ١٩٣/٤ - ٢٤٩، الأعلام للزركلى ٨٦/٥، بروكلمان ملحق ٧٦/١ رقم ٣.

ب - آثاره :

نسبت إليه الكتب التالية:

١ - «رسالة الحقوق» وصل إلينا في: «كتاب الخصال» لابن بَابُويَة القُمِّي (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل)، ويوجد نص الكتاب أيضا في كتب فقه الشيعة الأخرى، وفي كتاب أعيان الشيعة للعاملى ٢١٦/٤ - ٢٣١.

٢ - «الصحيفة الكاملة» أو «الصحيفة السَّجَّادِيَّة» وهي مجموعة أدعية، جمعها عدد من أتباعه، ولذا فهي ذات صيغ مختلفة، انظر: أعيان الشيعة للعاملى، (بيروت) ٢١٤/٤ - ٢١٥، والذريعة ١٣/٣٤٥.

ويوجد في المخطوطات الآتية:

باريس ١١٧٤ (١٧٣ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ١١٧٥ (١٧٤ ورقة في القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا 642 Vajda)، المتحف البريطاني، الملحق ٢٤٧، مخطوطات شرقية ٣٩٥٤ (٢٨١ ورقة، ١٠٨٥ هـ)، مانشستر ٥٤٨ (١٥٩ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى، انظر: فهرس رقم ٢٢٧)، هيدلبرج ٢٤٢ (١٨٦ ورقة، ١٠٩٦ هـ، انظر ZS VI, 221)، برلين ٣٧٦٩ (٢٣٠ ورقة، ١٠٨١ هـ)، ٣٧٧٠ (١٤٤ ورقة، ١٢٩٨ هـ) فاتيكاني فايدا = ٤٥٧٧Vida (١٦٥ ورقة)، إمبوزيانا ٣٠٩ د (٧٥ ورقة ١٠٨٢ هـ)، صائب بأنقرة ١٢٨٠ (٦٠٣ هـ)، سراى أحمد الثالث ١٢/١٤١٩ (قطعة، من ٨٢ أ. ٨٦ ب)، أيا صوفية ١٩٤٦ (١٢٣ ورقة، ٦٩٨ هـ)، منجانا ٢٨٩ (٦٥ ورقة، ١١٦٥ هـ، انظر: فهرس رقم ٥٢٣)، كيمبرج، مخطوطات شرقية ٩/١٠٤٨ (١١٣ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى)، بيل ٣٧٨ (١٥٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجرى، انظر نيموى = Nemoy ٧٣٥، ١٠٧٧)، بلدية الإسكندرية ٧/٢ رقم ٢١٦٤ (١١٠٠ هـ)، البنغال ٩٨٨ (٩٦ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ملى بطهران (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤/٣)، حسين محفوظ بالكاظمية (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٨/٦). وهناك مخطوطات أخرى مذكورة في فهرس جامعة طهران، وله شرح بلغة الأردو، بين السطور، لميرزا محمد حسن، طبع حجر في دلهى ١٩١٠م، وطبع كذلك مع ترجمة أردية أخرى بين السطور فى لكنو ١٩٤١م.

شروح الصحيفة:

أ - شرح لأبى جعفر محمد بن منصور بن أحمد العجلى الحلى (المتوفى ٥٩٨ هـ/١٢٠٢م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٥١/١٢)، النجف (١٣٠٥ هـ، انظر: الذريعة ١٣/٣٥٨) /

527

ب - «الفوائد الطريفة» (انظر: الذريعة ١٣/٣٤٦) لتقى الدين إبراهيم بن على بن الحسن بن محمد الكَفَمِّى (المتوفى ٩٠٥ هـ/١٥٠٠م، انظر: معجم المؤلفين لكحالة ٦٥/١، وانظر بروكلمان ملحق ١٣٣/٢).

ج - «حدائق الصالحين» لمحمد بن الحسين بن عبدالصمد العائلي (المتوفى ١٠٣١ هـ/١٦٢٢م).
وهذا الشرح يتكون من ثلاثة أقسام: الحديقة الهلالية والحديقة الصومية والحديقة الأخلاقية (انظر: الذريعة ٢٨٨/٦).

ووصل إلينا من هذه الأقسام الثلاثة القسم الأول فقط، مشكوة بطهران ١/١٠٠، رقم ١ (٣٣ ورقة، ١٠٠٣ هـ، بخط المؤلف) وطُبع بطهران ١٣١٦ هـ في كتاب: «نور الأنوار» لنعمة الله بن عبدالله الجزائري.

د - شرح لمحمد باقر بن محمد الحسيني الداماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠م) انظر بروكلمان ملحق ٥٧٩/٢، بوهار بكلكتا ٧٠ (١٩٣ ورقة ١٢٣٩ هـ)، ٧١ (قطعة منه، ٤٧ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري)، وطُبع في طهران ١٣١٦ هـ.

هـ - شرح فارسي لمؤلف مجهول من سنة ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م، مشهد (١٠٥٠ هـ، انظر الذريعة ٣٤٦/١٣).

و - شرح محمد سليم الرازي (كان يعيش حوالي ١٠٦٠ هـ/١٦٥٠م)، المكتبة الرضوية بخراسان (١٠٧١ هـ، انظر الذريعة ٣٥١/١٣).

ز - شرح لمحمد تقى بن مقصود على المجلسي الأصفهاني (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٦٠م)، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣٧/٩، مكتبة حسن الصدر بالكاظمية (١٠٧٣ هـ، انظر الذريعة ٣٤٨/١٣).

ح - شرح لمحمد صالح بن محمد بن محمد القزويني الروغيني (ألفه حوالي سنة ١٠٧٣ هـ/١٦٦٢م)، انظر معجم المؤلفين لكحالة ٨٧/١٠، انظر الذريعة ٣٥٢/١٣: وصلت إلينا منه مخطوطتان في طهران والنجف، وطُبع بدون مكان وبدون تاريخ.

ط - «رياض العارفين» لمحمد شاه بن محمد الشيرازي السدراي (كان يعيش حوالي ١١٠٠ هـ/١٦٨٨م)، مشهد (١٠٨٦ هـ، انظر الذريعة ٣٣٠/١١).

ي - شرح لعل بن زين العابدين بن محمد بن حسن صغير (ألفه سنة ١٠٩٧ هـ/١٦٨٥م)، مكتبة السماوي بالنجف (١١٠٩ هـ)، مكتبة عبدالحسين الطهراني في كربلاء (١٠٩٨ هـ، انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ك - شرح لمحمد بن محمد رضا المشهدي (ألفه سنة ١٠٩١ هـ): وله ثلاث مخطوطات في قم (ويحتمل أن تكون بخط المؤلف)، طهران، بغداد، انظر الذريعة ٣٥٦/١٣.

ل - شرح محمد بن الشاه مُرْتَضَى المولى مُحْسِن الفَيْض (المتوفى ١٠٩١ هـ/ ١٦٨٠م)، وطبع في طهران ١٣١٦ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٨/١٣.

م - شرح لعلی بن أبی جعفر بن جمال الدین الحسن الشہید الثانی (المتوفى ١١٠٤ هـ/ ١٦٩٢م ذكر بروكلمان ٣٢٥/٢، أن سنة وفاته ٩٦٦ هـ/ ١٥٥٨م، انظر مدجم المؤلفين لكحالة ١٩٣/٤)، مشكوة بطهران (الآن بمكتبة الجامعة، بخط المؤلف، انظر: الذريعة ٣٥٤/١٣).

ن - «الفوائد الطريفة» لمحمد باقر المجلسي (المتوفى ١١١١ هـ/ ١٦٩٩م): المكتبة العامة بالنجف (ناقص، انظر الذريعة ٣٤٧/١٣).

س - شرح لنعمة الله بن عبدالله الموسوي الجزائري (المتوفى ١١١٢ هـ/ ١٧٠٦م، قارن بروكلمان ملحق ٥٨٦/٢، ومعجم المؤلفين لكحالة ١١٠/١٣)، وطبع ١٣١٦ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٨/١٣.

ع - «رياض السالكين» لصدر الدين علي بن نظام الدين أحمد الشيرازي المدني (المتوفى ١١٢٠ هـ/ ١٧٠٨م)، مكتبة جامعة إستنبول ٣٣٥٥ ٣٨٢ ورقة، ١١٠١ هـ)، القاهرة، ملحق ٤٤٥/١، رقم ١٩١٨١ ب ١٢٢ ورقة، ١٢٧٥ هـ)، المكتبة العامة بالنجف (١١٠٥ هـ ، انظر الذريعة ٣٥٣/١٣).

ف - شرح لمحسن بن المولى الحلياني الإصفهاني (المتوفى ١١٢٩ هـ/ ١٧١٦م)، في حرزة زين العابدين اللواساني (?) (انظر الذريعة ٣٥٠/١٣).

ص - شرح فارسي لمحمد بن نصير الجَهَارْدَهِي النجفي (المتوفى ١٣٣٤ هـ/ ١٩١٥م)، النجف (انظر الذريعة ٣٥٤/١٣).

ق - شرح فارسي لإبراهيم بن محمد السَّبَّوَارِي (المتوفى ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩م)، وطبع ١٣٤٢ هـ ، انظر الذريعة ٣٤٥/١٣ - ٣٤٦.

ر - شرحان لمؤلفين مجهولين. انظر الذريعة ٣٤٦/١٣، ٣٤٩، رقم ١٢٨٤، ١٢٩١.

٣ - «المناجاة» (انظر بروكلمان ملحق ٩٣٨/١)، كوبرلي ٣/١٦٠٢ (من ورقة ٧٢ - ٩١، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٨٥)، حاجي محمود باستنبول ٤٢٣٣ (الورقتان ٨ - ٩) وكذلك ٥٨ مع ترجمة فارسية.

٤ - «الموعظة»، الفاتح ٥/٤٤٤٥ (من ورقة ١٧٧ - ١٨٥).

٦ - «حيزر» أيا صوفية ٣٣٢٤ (من ورقة ٤٧ - ٦٤، فى القرن الحادى عشر الهجرى).

٧ - لا نعرف الكثير عن موهبته الشعرية، وأما شعره الذى مدحه به الفرزدق فعاقبه عليه الخليفة هشام بن عبد الملك (انظر الأغانى ٤٠/١٩ - ٤١، ٥٦) فلا توجد قرينة أخرى تدل عليه. ولكن الشعر الذى نُسب إليه لا بد أن يكون فى وقت مبكر نسبيا. وكتب الثِّغْرِى بخطه بعض هذا الشعر على هامش مخطوطته «المواقف» (A. J. Arberry, BSOAS 15/1953/31) وقد وصلت إلينا أكثر القصائد مفردة أو مجموعة فى دواوين صغيرة، ويجب مقارنتها وبحثها، وتوجد فى:

- «شرح ديوان السجّاد» مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٧/٦.
- «ديوان منظومة السجّاد»، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٢/٣.
- «قصائد» أسعد ١/٣٦٦٥ (١٠٠ ورقات).
- «مجموعة الشعر» أيا صوفية ٤٨٠٩ (٣ ورقات، فى القرن الثانى عشر الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ٥١٩/١).
- «القصيدة الزينية»، رشيد ١٥/١٠٠١ (من ورقة ٨٥ - ٨٨).
- «قصيدة قافية»، لاله لى ٢/٢٥٥ (ورقة ٥٤ - ٥٥)، وطبع باستنبول ١٢٧٩ هـ.
- «شرح القصائد» لمصطفى بن أحمد الدُستَرى، مكتبة جامعة إستنبول ٢٣٩٦.
- ٨ - «الصحيفة فى الزهد» وصلت إلينا فى كتاب: «الكافى للكلىنى ١٤/٨ - ١٧».

٦ - الباقر

هو محمد بن على زين العابدين أبو جعفر الباقر، الإمام الخامس من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد فى المدينة سنة ٥٧ هـ/٦٧٦ م، وبعد مفسرا وزاهدا وفقهيا. وانتشرت معارفه - فى المقام الأول - عن طريق ابنه جعفر. وله تلميذ آخر معروف ومشهور هو أبو الجارود زياد بن المنذر، ولم ينضم أبو الجارود بعد موت أستاذه إلى ابنه جعفر، ولكنه انضم إلى أخيه زيد، ونقل آراء الباقر إلى المدرسة الزيدية الناشئة (انظر: مادلتج فى كتابه السابق فى مراجع الشيعة ص ٤٤). وتوفى الباقر سنة ١١٤ هـ/٧٣٢ م وقيل سنة ١١٧ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

حلبة الأولياء لأبي نعيم ١٨٠/٣ - ١٩٢، التهذيب لابن حجر ٣٥٠/٩ - ٣٥٢، فرانس بول في دائرة المعارف الإسلامية ٧٢١/٣، أعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٣/٢/٤ - ٢٨، الأعلام للزركلي ١٥٣/٧.

ب - آثاره :

١ - «تفسير القرآن» رواه أبو الجارود زياد بن المنذر، انظر: الفهرست لابن النديم ٣٣، وأعيان الشيعة للعامل (بيروت) ١٩/٢/٥.

٢ - «رسالتان» إلى سعد الخير. وهما في كتاب: «روضة الكافي» للكليني (المتوفى ٣٢٨ هـ/٩٣٩م، انظر: ص ٥٤٠ من هذا الكتاب). انظر: أعيان الشيعة ١٩/٢/٤.

٧ - جعفر الصادق

هو أبو عبدالله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين، ولد بالمدينة سنة ٨٠ هـ/٦٩٩م أو ٨٣ هـ/٧٠٣م. وكانت أمه «أم فروة» حفيدة أبي بكر. وبعد موت والده سنة ١١٧ هـ/٧٣٥م وقبل قيام الثورة المسلحة بقيادة عمه زيد بن علي سنة ١٢٢ هـ/٧٤٠م بقليل انضمت أغلبية أتباع والده إليه لا إلى عمه، واعترفت به الإمام السادس للشيعة. لم يقم بدور سياسي ولكنه عاش في المدينة ومات بها سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥م، ودفن في مقبرة البقيع /. وصف بأنه مفسر ومحدث وفقه وكياي. كان يعد أستاذاً لجابر بن حيان. وإن كان رسكا Ruska يعتبر اشتغال جعفر بالكيمياء أمراً مستحيلاً، لأن بيئة جعفر لم تكن مهياً لذلك ولم يكن الزمن مناسباً لذلك (انظر: الكيميائيون العرب ٤٠/٢). والأساس الذي بنى عليه رسكا شكه حتى وإن جاء به من جانب آخر لا يمكن أن يقبل الآن. وحتى إذا غَضَضْنَا النظر عن المعلومات التي تحدثنا عن الترجمات الأولى من السريانية واليونانية والهندية وكذلك عن الكتب التي ألفها العرب في هذا الوقت المبكر والتي تثبت أن رأى رسكا مبني على غير أساس، فتوجد مجموعة من الأخبار تحدثنا بأن

الاشغال بالكيمياء كان على أشده في القرن الثاني الهجرى ، إنهم كثيرا ما حذروا من الاشتغال بها (انظر على سبيل المثال: تاريخ بغداد للخطيب ٢٥٣/١٤). وأما أصالة الكتب التى نسبت إلى جعفر فيجب أن تبحث من جديد.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ٨٧، ١١٠، تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٢/٣٨١ - ٣٨٣، تاريخ الطبرى ٢٠٥٩/١ - ٢٥١٠، فرق الشيعة للنوبختى ٥٧، ٩٠، حلية الأولياء لأبى نعيم ١٩٢/٣ - ٢٠٦، وفيات الأعيان لابن خلكان ١/١٣٠، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ٢٩/٢/٤ - ٧٩، الأعلام للزركلى ١٢١/٢.

هودجسون فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الانجليزية الثانية) ٢/٣٧٤ - ٣٧٥، تسترستين فى دائرة المعارف الإسلامية ١/١٠٣٥.

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten, I, 29

H. E. Stapleton, in : Ambix 3/1949/84.

J. F. Ruska, Gabir b. Haijan und seine Beziehungen zum Imam G. as-S. in Isl. XVI 264-266.

P. Kraus, Jabir b. Haiyan I, Vorwort 25-27, 55-57.

كتب حول جعفر الصادق :

أ - «أخبار الإمام جعفر الصادق مع المنصور» مؤلف مجهول، الظاهرية، مجموع ١٨/٩٨.

ب - كتب عنه روسكا فى كتابه عن الكيائين العرب:

J. F. Ruska, Arabische Alchemisten II, G. as-S. der sechste Imam, Heidelberg, 1924.

ج - «الإمام الصادق ملهم الكيمياء» لمحمد الهاشمى، حلب الطبعة الأولى والثانية، انظر: مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٤/٣٦٧.

د - «جعفر بن محمد» لعبدالعزيز سيد الأهل. بيروت ١٩٥٤م.

هـ - «الإمام الصادق، حياته وعصره وآراءه وفقهه» لمحمد أبى زهرة، القاهرة بدون تاريخ.

و - «طب الإمام الصادق» بقلم محمد الخليل، النجف ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦م.

ب - آثاره :

١ - «مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة» أقوال لمعمر الصادق ذات مضمون خلقى ودينى فى مائة باب، المتحف البريطانى، الملحق ٢٢٦، مخطوطات شرقية ٣٩٥٨ (٤٦ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، إمبروزيانا ١٨٦ (من ١٥٠ - ١٧٤هـ، ٦٥١هـ، انظر: RSO VIII, 295) (٢٠٤)، مشهد ١٦٩/٥ - ١٧٠، أخبار ٧١١ (٥٢ ورقة، ١٠٥٥هـ)، ٧١٢ (٧٨ ورقة، ١٢٦٦هـ)، ٧١٣ (١٠ رقات) ٧١٤ (٢٢ ورقة)، مكتبة الجامعة العثمانية بحيدر اباد ٤٣٩ (٧٤ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢١٩٣ (من ورقة ١٣٠ - ١٥٣، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، القاهرة، ملحق ٦٧/٣ رقم ١٩٩٠٢ ب (من ورقة ١٠٣ - ١٤٠، ١٢٨٧هـ)، مشهد ١، أخبار ٨٢ - ٨٦ (١٠٦١هـ) .

وطبع بالمجر فى دلهى ١٨٥٦م، وفى تبريز ١٢٧٨هـ، وفى طهران ١٣١٤هـ فى نهاية كتاب «الجامع الكبير» (انظر: كشف الحجب للكتورى ٧٦٣). وانظر أيضا Strothmann, Islam XXI, 302. ورسكا فى المصدر السابق ٢٤ .

٢ - «تفسير القرآن» بنكيور ١٤٣/١٨ رقم ١٤٦٠ (٢٣٣ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، بوهار ١٣ (٣٠٩ ورقة، ١٠١٩هـ): نافذ ٦٥ (١٥٠ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، تشستريتى ٥٩٥٣ (١٣٧ ورقة، فى القرن العاشر الهجرى)، عليكوه ٢٨/٢٩٧٦١١١ (١٣٨ ورقة) /.

٣ - «كتاب الجفر». المتحف البريطانى ٤٢٦، إضافات ١٠/٧٤٧٣ (٦٣٩هـ)، وبعنوان: «الخافية فى الجفر» بلدية الإسكندرية ٧/١١٢٥ (١١٨٤هـ) وبعنوان «الخافية فى علم الحروف»، طلعت بالقاهرة، مجموع ٤٤٢، وبعنوان «الخافية» جاز الله ١/١٥٣٤ (٣٦ ورقة، ٦٧٨هـ)، كوبرلى ٢/٩٤٦ (من ورقة ١١٦ - ١٢٢) انظر:

Steinschnieder, Zur psendepigraphischen Lit. 71.

٤ - «اختلاج الأعضاء» يبحث فى الرعشة غير الاختيارية التى تصيب كل عضو من أعضاء الجسم ودلالاتها فى مستقبل الفرد، انظر روسكا فى المصدر السابق: ٢٩ - ٣٣ .

برلين ٤٢٥٩ (حكاه الفرس ودانيال، وحكاه الروم، والإسكندر، من ورقة ١٢٠ - ١٤١، ١٨٨٦هـ)، جوتا ١٤٧٢ (٩ رقات، ناقص)، سراى، أحمد الثالث ٣٤٦٦ (من ورقة ٦٤ - ٦٦، ٦٩٣هـ) قسطنطينى

(٢٠٤) تحذف مخطوطة برلين ٨٦٦٧ عند بروكلان .

٢/٢٩٩٧ (أربع ورقات ٩٥٤هـ)، طلعت بالقاهرة، مجموع ١٦، ٣٩٥، ٤٠٢، ٥٨٧. وترجمه كل من ليرت

وكيرن:

J. Lippert und F. Kern, in:

H. Diels, Beiträge zur Zukungsliteratur des Okzidents und Orients II. S. 58-91, Berlin 1908, Abb.

der.Kgl.

Preu B. Aked. d. Wiss.

٥ - « هياكل النور (السبعة) » يبحث في الطلاسم، باريس ٤٩٤٥ (من ورقة ٣٤ - ٩٩، في القرن العاشر الهجري)، كيميردج، إضافات ٣٢٣٩ (١١٨ ورقة، انظر: Browne 246).

٦ - « منافع سور القرآن » جوتا ٣/١٢٥٦ (من ورقة ٣٩ - ٤٣)، فاتيكان فيدا ٤/١٠١٤ (من ورقة ٢٢٠ - ٢٢٢، و ٧٩٣هـ)، فاتح ١/٦٥٠ (٦٥ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، أيا صوفية ٨/١٨٧٠، وهبي ٤/٦٩٩ (من ورقة ٢٠٣ - ٢٠٥)، السليمية بأدرنة ١/٩٣٠ (من أ - ١٩)، طلعت بالقاهرة مجموع ٣٩٢، وتوجد مخطوطة في ريفان ١/٢٠٢٤ (من ورقة ١ - ٣٢، ١٠٩٨ هـ) بعنوان متأخر « الدر العظيم في فضائل القرآن العظيم ».

٧ - « أسرار الوحي »، حميدية ٥/٣٨١ (من ١٧٣ - ٨١هـ، في القرن العاشر الهجري)، حسن حسنى باستنبول ٤/٢٤٩ (من ١٧٤ - ٨٠هـ، في القرن الحادي عشر الهجري).

٨ - « خواص القرآن العظيم » برلين ٤١٥٤ (من ورقة ٣٣ - ٤٢، حوالى ١٠٠٠هـ)، انظر روسكا في المصدر السابق ٢٥، الظاهرية ٧٣٦٥ (من ورقة ٢٠ - ٣٢، في القرن العاشر الهجري).

٩ - « كتاب التوحيد والإفليجة » روى عن المُفَضَّل بن عمر، مشهد ٣٠/٥ - ٣١، رقم ٣٩٢ - ٣٩٦ (خمس نسخ)، ٥٤ - ٥٥، رقم ٤٤٥ - ٤٤٩ (ثلاث نسخ وصفت بأنها «توحيد المفضل»، ملّى بطهران)، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣، سالا رجنك ٢/١٤٨ (من ورقة ٤٤ - ٦٩، انظر: الفهرس ٢٢٥)، انظر الذريعة ٤٨٤/٢؛ ٤٨٢/٤ - ٤٨٣، وأعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٥٣/٢/٤.

وطبع في إيران، وترجمه إلى الفارسية فخر الدين التركستاني (سنة ١٠٦٥هـ/١٦٥٤م)، ومخطوطاته في الكاظمية بالعراق، وتبريز بإيران، انظر الذريعة ٩١/٤، ونظمه شعرا إسماعيل بن حسين التبريزي، انظر الذريعة ٤٨٨/٤.

١٠ - « كتاب إثبات الصانع »، ملّى بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٧/٣.

١١ - « أسئلة النبي » سأل ربه بها ليلة المعراج، القاهرة، ملحق ٤٨/١ رقم ٢١٢٥٨ (من ورقة ١٠٩ - ١٤٢، ١٠٦٩هـ) بلدية الإسكندرية ٢/٢١٦٦.

١٢ - «مناظرة الصادق في التفضيل بين أبي بكر وعلى»، الظاهرية، مجموع ١٥/١١١ (من ورقة ٢٢٧ - ٢٣٥، سماع من ٥٨٨هـ، انظر العش ٨٢)، وهذبه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد الأنصارى البخارى، شهيد على ١٢/٢٧٦٣ (١٥٢هـ - ١٥٦هـ، ب، ٦٦٩هـ).

١٣ - «الأدعية الأسبوعية»، نور عثمانية ١/٢٩٥ (الأوراق ١ - ١١، ٩١٦هـ).

١٤ - «دعاء»، باريس ١٢٢٤ (الأوراق ١ - ١٥، في القرن العاشر الهجرى، انظر: فايدا ٣٠٧).

١٥ - «دعاء الجَوْشَن»، باريس ٣/١٢١٦ (الورقتان ١ - ٢، في القرن الحادى عشر الهجرى) ١٩١٣ (من ورقة ٢٠٧ - ٢١٣، ١٠٠٤هـ، انظر: فايدا ٣٠٨).

١٦ - «كتاب الصراط»، يبحث في التأويل الباطن لبعض المصطلحات. مثل: صراط هياكل، قميسات، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٠ - ١٨٢، ١٢٠٦هـ).

١٧ - «حرز»، أيا صوفية ٩/٣٣٢٤.

١٨ - «الحِكْم الجعفرية» وهو مختصر من كتاب: «مجالس المؤمنين» للشُّشْتَرى (المتوفى

١٠١٩هـ/١٦٦٠م انظر بروكلمان ملحق ٦٠٧/٢) ونشره عارف تامر في بيروت ١٩٥٧/.

١٩ - «رسالة الوصايا والفصول»، تبحث في الكيمياء، نور عثمانية ١/٣٦٣٤ (من ١ - ١٧هـ، ٨٨٧هـ، انظر: بروكلمان، الملحق ٩٣٩/١) = «رسالة في علم الصناعة والحجر المُكْرَم»، جوتا ١٢٩٢ (٣١) ورقة، انظر: Siggel II, 52-54) حلب ٣٣٨، نواب، برامبور ٥/١٦ (انظر: H.E. Stapleton, As. Soc. Bengal. J. Ruska, Heidelberg 1924. III, 62, 86) ونشره رسكا وترجمه إلى الألمانية =

٢٠ - «رسالة في الكيمياء»، المكتبة الوطنية بتونس ١/٣٧٣٥ (١٢٤٩هـ).

٢١ - «تعريف تدبير الحَجَر»، صائب بأنقرة ٣١١٦ (ص ٢٣٣ - ٢٣٦).

٢٢ - «رسالة في الإكسير»، المكتبة العامة في بورسة ٨١٣ (من ١٧٧ - ١٧٩، في القرن التاسع الهجرى).

٢٣ - «الأدلة على الخلق والتدبير»، البنغال ٨٥٧ (٧٢ ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى).

٢٤ - «رسالة في فضل الحَجَر والموسى»، بلدية الإسكندرية ٢٩٣٠ د.

٢٥ - «اختيارات الأيام والشهور»، بايزيد ١/٧٨٨٢ (٣٦ ورقة، ٩٢٤هـ) أسعد ٣/٣٥٥٤ (١٩)

ورقة)، برلين ٢/٥٩٠٣ (من ورقة ١٩ - ٢٠، ١٢٥١هـ)، باريس ١٢٢٤ (من ورقة ٧٩ - ٨٥، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ليدن مخطوطات شرقية ٧٥٢٥ (من ص ٨٥ - ٨٩ انظر فورهوف = Voorh. 126)، انظر رسكا في المصدر السابق ٣٦.

٢٦ - «محمودات الأيام ومذموماتها ومتوسطاتها في أحوال من كل شهر»، سراى، أحمد الثالث ٣/١١٧٧ (من ورقة ٢١١ - ٢١٤، في القرن الثامن الهجرى).

٢٧ - «جدول في مذهب السنين والشهور والأيام»، ليدن ١٠٤٨ (من ورقة ٧٧ - ٨٥، انظر فورهوف ٨٩).

٢٨ - «ملحمة» تبحث في التنبؤات الجوية، جونا ٧٨ (ست ورقات)، انظر رسكا في المصدر السابق ٣٥ - ٣٤.

٢٩ - «القرعة» هذا كُتِبَ عن العرافة والفأل، أيا صوفية ١/١٩٩٩ (من ورقة ١ - ١٧، ٩٠٧هـ)، وهبي ١/٩٤٠، باريس ١/٢٦٣٧ (من ورقة ١ - ١٥، في القرن التاسع الهجرى)، ٢٦٣٨ (من ورقة ١ - ١٥، في القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٣٩ (من ورقة ١ - ١٣، ١٠٤١هـ)، ٢٧٥٨ (من ورقة ١٢٠ - ١٢٨، ١٠١٥هـ)، ٦٢٩٧ (٢٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٥٧٣)، جونا ٣/٢٤ (أول الكتاب فقط)، جاريت ٩٢٩ (٥ ورقات)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٦٠٤ (من ١٠٥ ب - ١١٧، في القرن الثانى عشر الهجرى)، ٧٣٢، ٩٦٨، وتوجد مخطوطة له مع ترجمة إلى لغة الملايو، انظر: ليدن فورهوف ٢٧٦، ورسكا المصدر السابق ٣٤.

٣٠ - «رسالة الفأل»، بروتياشا ١٣/٦٢٦، رشيد ٢/٥٣٨ (من ١١٥ - ١١٦، في القرن السادس الهجرى) قسطنطين ٣/٢٩٩٧ (٩ ورقات، ٩٥٤هـ)، جوروم ٣/٣١١٠ (٥ ورقات)، جونا ٧٣ (من ٢٩ - ٣٠)، أمستردام ٨١٤/٦٧٤ (انظر فورهوف ٧٥)، كمبردج ٤٧ VDD.2)، (انظر براون Browne ٧١٤) عليكره ٦/٢٩٧٦٧٢ (٦١ ورقة).

وله ترجمة تركية، سراى، أحمد الثالث ١٥٩٧ (٥٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، عاشر ٤٤٢ (١٨٦ ورقة)، طشقند ٣٨٧٩ (من ورقة ١٦ - ٨٦) (ربما هو الكتاب الموجود بعنوان: «تعبير نام» (فارسي) بطشقند ٣٩٠٣ من ١١٢٤ - ١١٤٧).

٣١ - «سراج الظلمة في طب الأئمة» وهبي ٤/١٤٨٨ (من ٤٣ ب - ٦٢ ب، ١٠٥٨هـ)، القاهرة ملحق ٣٥٧/١ رقم ١٩١١٣ (من صفحة ٧٩ - ١٥٦، ١٠٧٤هـ).

٣٢ - ونُسبَ إليه أيضا:

«السلك الناصر في علم الأوائل والأواخر»، تشسّريتي ٣٢٢٣ (من ورقة ٩٩ - ١١٤، ١٠٠٣هـ)،
«مقالة در سلوك» (بالتركية)، تكية عشاقى باستنبول ١٦ .

٨ - الثَّالِي

هو أبو حمزة ثابت بن دينار الثَّالِي، روى عن زين العابدين، وجعفر الصادق وغيرهما. كان فقيها، ومفسرا، ومحدثا، وزاهدا، وتوفي سنة ١٥٠ هـ/٧٦٧م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم، ٣٣، الرجال للنجاشي (إيران) ٨٩ - ٩٠، الفهرست للطوسي (النجف) ٦٦ - ٦٧، تحفة الأحباب للقُصيّ ٣٦ - ٣٧، أعيان الشيعة للعامل ١٧/١٥ - ٢٥، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٠/٣.

ب - آثاره :

له كتب كثيرة نذكر منها ما يأتي:

١ - «كتاب النوادر في الحديث».

٢ - «رسالة الحقوق».

٣ - «كتاب الزهد».

٤ - «كتاب التفسير»، ولقد احتفظ لنا كتاب: «الكشف والبيان» للثعلبي بقطع عديدة من هذا الكتاب.

٩ - جعفر بن شُرَيْح

هو جعفر بن محمد بن شُرَيْح الحَضْرَمِي، روى عن جابر الجعفي ومُحَمَّد بن شُعَيْب وغيرهما. ومن المرجح أنه توفي ما بين ١٦٠ هـ/٧٧٦م - ١٧٠ هـ/٧٨٦م.

أ - مصادر ترجمته :

١ - الرجال للنجاشي (إيران) ١٠٣، الذريعة ١٤٤/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩١/٣/٣ رقم ٥/٩٦٢ (من ٣٥ ب - ٤٨ ب، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٣٦ ب - ٣٧ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس: ٢٤٧)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١٠ - عاصم بن حميد

هو أبو الفضل عاصم بن حميد الحنّاط، كان تلميذا لجعفر الصادق، وروى عنه وعن جابر بن يزيد الجعفي (المتوفى ١٢٨ هـ/٧٤٥م وقيل ١٣٢ هـ). وتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٣٢، الرجال للطوسي ٢٦٢، الذريعة ١٦٢/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل) مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ٣/٩٦٢، (من ١٢ ب - ٢٥ أ، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٧ ب - ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١١ - زيد الزَّرَاد

هو زيد الزراد الكوفي، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته:

الرجال للنجاشي (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسي ١٩٦، تحفة الأحياء للقُصي ١١٣، الذريعة ١٥١/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٨٩/٣/٣ رقم ١/٩٦٢ (من ١ ب - ٩ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ورقة ٨ - ١٤، ١٣٠٨ هـ ، انظر الفهرس: ٢٤٧)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٨٠/٤).

١٢ - زيد التَّرْسِي

هو زيد الترسي، كان تلميذا وراوية لجعفر الصادق، وتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١٣٢، الرجال للطوسي ١٩٦، الذريعة ١٥١/٢

ب - آثاره:

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٠/٣/٣ رقم ٤/٩٦٢ (من ٢٥ ب - ٣٥ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٢٨ ب - ٣٦ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٣ - عبد الملك بن حكيم

هو عبد الملك بن حكيم الحثعمي الكوفي، كان تلميذا لجعفر الصادق. وتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١٧٩، ١٦٣/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٢/٣/٣ رقم ٧/٩٦٢ (من ٥٧ ب - ٥٩ ب، ١١٩٢ هـ /، منسوخة عن أخرى من سنة ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٦ أ - ٤٨ ب ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس ٢٤٨، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٤ - مثنى بن الوليد

هو مثنى بن الوليد الحنّاط الكوفي، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجّح أنه توفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٣٢٥، الذريعة ١٦٥/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ٨/٩٦٢ (من ٥٩ ب - ٦١ ب، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٤٨ أ - ٤٩ ب، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٥ - خُلاَد

هو خلاد بن خلف (؟) السَّنْدِي البَرَّاز الكوفي، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١١٨، الرجال للطوسي ١٨٧، الذريعة ١٤٩/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ٩/٩٦٢ (من ٦١ ب - ٦٢ أ، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج، (من ٤٩ ب - ٥٠ ب، ١٣٠٨ هـ انظر: الفهرس ٢٤٨)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١٦ - الحسين بن عثمان

هو الحسين بن عثمان بن شُرَيْك (؟) بن عَدِيّ العامري الكوفي، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٤٢، الرجال للطوسي ١٨٣، الذريعة ١٤٧/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكوة بطهران ١٠٩٣/٣/٣ رقم ١٠/٩٦٢ (من ٦٢ ب - ٦٥ أ، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥١ أ - ٥٣ ب، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

١٧ - الكاهلي

هو أبو محمد عبدالله بن يحيى الكاهلي، كان تلميذاً لجعفر الصادق، ومن المرجح أنه توفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١٦٤، الذريعة ١٦٣/٢ .

ب - آثاره :

«الكتاب (أو الأصل)»، مشكاة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١١/٩٦٢ (من ٦٥ أ - ٦٦ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٤ أ - ٥٥ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، في حوزة محمد علي اليعقوبي النجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٨ - سَلام

534 هو سلام بن أبي عمرة (أو عميرة) الخراساني الكوفي / ، كان تلميذاً لجعفر الصادق، وشيخاً لعبدالله بن جبلة (المتوفى ٢١٩ هـ/٨٣٤م). وتوفي في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١٤٣، الذريعة ١٥٢/٢ .

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)، مشكاة بطهران ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٢/٩٦٢ (من ٦٦ ب ٦٨ أ، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٥ ب - ٥٧ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، في حوزة محمد علي اليعقوبي بالنجف (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

١٩ - الْمُفَضَّلُ الْجُعْفِيُّ

هو المفضل بن عمر الجعفي الكوفي، يطلق أتباعه على أنفسهم «المُفَضِّلِيَّة». كان تابعا لجعفر الصادق وأبى الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدي (المتوفى ١٤٧ هـ/٧٦٤م) مؤسس فرقه «الخطابية» المتطرفة (انظر مارجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ٩٩٩/٢ - ١٠٠٠). وسنة وفاة المفضل ليست مؤكدة، غير أن راويته محمد ابن سنان توفي سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م (انظر، الرجال للنجاشي إيران ٢٥٢، ٣٢٦)، وعلى ذلك فمن المحتمل أنه كان يعيش حوالى ١٨٠ هـ/٧٩٦م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست للطوسي (كلكتا) رقم ٧٣٩، بروكلمان ملحق ١٠٤/١ رقم ٤ ج.

ب - آثاره :

نسبت الكتب التالية اليه ويبدو أنها نُحِلَّت عليه:

- ١ - «كتاب التوحيد» (انظر جعفر الصادق رقم ٧ كتاب رقم ٩)
- ٢ - «كتاب المُفَتِّ والأُظْلَمَة» منه مخطوط في مصياف، نشره عارف تامر، وعبد خليفه، بيروت ١٩٦٠م (انظر: Marchand, IBLA 1961, S. 196-197).
- ٣ - «كتاب الصراط» يحتوى على آراء لجعفر الصادق جمعها - كما يُقال - المفضل الجعفي، باريس ١٤٤٩ (من ورقة ٨٦ - ١٨٢، في القرن الحادى عشر الهجرى).
- ٤ - «رواية الأُرُزُّ وما فيه من الفضل» وصل إلينا في كتاب مجموع التريبة، لمحمد بن طاهر بن إبراهيم الحارثى (المتوفى ٥٨٤ هـ/١١٨٨م، انظر بروكلمان ملحق ٧١٥/١، وانظر كذلك (Ivnanov . Ismaili Lit., 1963, S. 59).

٢٠ - موسى الكاظم

هو موسى الكاظم بن جعفر بن محمد الصادق، الإمام السابع من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالأبواء سنة ١٢٨ هـ/٧٤٥م، ونشأ بالمدينة. وبعد موت والده

سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م أصبح إماما. وعلى الرغم من أنه لم يبرز في السياسة فإن الخليفة شك فيه وأودعه السجن. ويقال إنه كان واسع المعرفة في مجالات العلوم المختلفة. وتوفي سنة ١٨٣ هـ / ٧٩٩ م في السجن.

أ - مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودي ٣٠٩/٦ وما بعدها، ٣٢٩ - ٣٣٠، مقاتل الطالبين للأصفهاني ٤٩٩ - ٥٠٥، تاريخ بغداد للخطيب ٢٧/١٣ - ٣٢، الوفيات لابن خلكان ١٧٢/٢ - ١٧٣، ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠٩/٣، البداية والنهاية لابن كثير ١٨٣/١٠، وشترنمان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الأولى) ٨٠٠/٣ - ٨٠١، R. Strothmann، أعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٨٠/٢/٤ - ١٠١، الأعلام للزركلي ٢٧٠/٨.

ب - آثاره :

١ - «دعاء الجوشن الصغير»، بوهار ٢/٧٩ (من ٢٤ أ - ٣٥ أ)، المكتب الهندي ٦٥٧ (من ورقة ٦٤ - ٧٥، ١١٢٧ هـ الفهرس، رقم ٣٧٠) وطبع في لكتو ١٨٧١ م.

٢ - «أدعية الأيام السبعة»، باريس ١١٦٨ (من ورقة ٢١١ - ٢١٣، انظر فايدا ٢٤٦ (Vajda)، ويوجد في كتاب: «المجموع الرائق من أزهار الحقائق» لربة الله بن أبي محمد الحسن / الموسوي (كان يعيش حوالى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م، انظر معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٣٦) بمكتبة حسين محفوظ في العراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩/٦.

٣ - «مسند» بتهذيب أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي (المتوفى ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م)، الظاهرية، مجموع ٣/٣٤ (من ٧٠ أ - ٧٦ ب، في القرن السادس الهجري).

٤ - «وصيته» إلى هشام بن الحكم، وصلت في كتاب: «تحفة العقول» لابن شعلة العامل، انظر بروكلمان ملحق ٥٧٢/٢ ونشر قسم منه في كتاب: أعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٢/٤ - ٩٥ - ٩٦.

٥ - «إجاباته على أسئلة أخيه علي» (انظر رقم ٢١ من هذا الفصل).

٦ - «وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعل...»، رشيد ٣/١٢٩ (من ٣٨ أ - ٥٢ ب، من القرن الثاني عشر الهجري).

٢١ - المدَنى

هو أبو الحسن على بن جعفر بن محمد بن على المدنى، أخو موسى الكاظم، كان يعيش فى العُرُيْضَ بالقرب من المدينة، وكان فقيها. نعرف من أسماء كتبه كتابى: «المناسك» ، و«الحلال والحرام». وتوفى حوالى ٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م .

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (بومباى) ١٧٦، (إيران) ١٩٠، الفهرست للطوسى (كلكتا) ٨٧ - ٨٨، كشف الحُجُبَ للكتورى ٥١٠، معجم المؤلفين لكحالة ٥٣/٧، بروكلمان ملحق ٣١٨ رقم ١ .

ب - آثاره :

«مسائل» وهو يضم أسئلته الفقهية إلى أخيه، مع إجاباته، بوهار ١٧٩ (٣٩ ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى)، مشكوة ١٥٢٧/٣/٣، رقم ٥٠٦ (من ورقة ١٣ - ٣٤، ١٣٠٤ هـ).

٢٢ - على الرضا

هو أبو الحسن على الرضا بن موسى بن جعفر، الإمام الثامن من أئمة الشيعة الاثنى عشرية، ولد بالمدينة سنة ١٤٨ هـ/ ٧٦٥ م أو ١٥٣ هـ/ ٧٧٠ م. وهب حياته للعلم، ولم يشتغل بالسياسة، إلى أن طلبه الخليفة المأمون سنة ٢٠١ هـ/ ٨١٦ م وأسماه باسم «الرضا من آل محمد» وعينه خليفة لبنى العباس، مما أثار غضب الناس وتسبب فى قيام ثورات مختلفة استمرت إلى أن أعلن إبراهيم بن المهدي خليفة... ويقال إن عليا الرضا كان عالما فى فروع علمية مختلفة، وبخاصة فى الفقه والحديث والطب. وتوفى سنة ٢٠٣ هـ/ ٨١٨ م فى طوس، ودفن بجوار مقبرة هارون الرشيد.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ اليعقوبى (الطبعة الثانية) ٤٤٨/٢ - ٤٥٣، تاريخ الطبرى ١٠٢٩/٣، مروج الذهب

للمسعودى ٣/٧، ٦١، الوزراء للجھشياري ٣١٢ - ٣١٣، الفرق للنوبختى ٧٣، مقاتل الطالبين للأصفهاني ٥٦١ - ٥٧٢، التهذيب لابن حجر ٣٨٧/٧ - ٣٨٩، النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٧٤/٢ - ١٧٥، إيوار، في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣١١/١، لويس في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ٣٩٩/١ - ٤٠٠، أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٠٢/٢/٤ - ١٦٠، المأمون وعلى الرضا لحسن إبراهيم حسن في: مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ١/١٩٣٣/٨٤ - ٩٤، معجم المؤلفين لكحالة ٧/٢٥٠، الأعلام للزركلى ٥/١٧٨، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ٣١٨ رقم ٢.

كتب حول على الرضا :

أ - «عيون أخبار الرضا» لأبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى (المتوفى ٣٨١ هـ/٩٩١ م، انظر: رقم ٤٤ من هذا الفصل).

ب - «أحوال / حضرة الرضا» لمحمد باقر بن محمد المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ/١٦٩٨ م، انظر بروكلمان ملحق ٥٧٣/٢).

ب - آثاره :

١ - «فقه الرضا» ونسبته إليه موضع شك، ومن المحتمل أن مؤلفه هو على بن بابويه، انظر: أعيان الشيعة للعاملى (بيروت) ١٤٤/٢/٤.

بهار ١٩٣ (١٥٢ ورقة، ١٠٥٥ هـ)، سبيلار ٤٩١/١ - ٤٩٤، وطبع في طهران ١٢٧٤ هـ، مع مقدمة فيها دفاع عن أصالة هذا الكتاب لبحر العلوم^(٢٠٥) مهدي الطباطبائي (انظر بروكلمان ملحق ٨٢٩/٢).

٢ - «أصول الدين»، بهار ٤٤٩ (من ورقة ١ - ١٦، في القرن الثالث عشر الهجرى)، المكتب الهندى بلهى ٧١٩، فهرس، رقم ٢١٢٩ (من ورقة ٣٥٩ - ٣٦٢، في القرن الثانى عشر الهجرى)، انظر الذريعة ٢ رقم ٧٢٥.

٣ - «الرسالة الذهبية في أصول الطب وفروعه» ألفها للخليفة المأمون، بهار ٤٤٩/٢ (من ورقة ١٧ - ٤١)، في القرن الثالث عشر الهجرى)، برلين ٦٢٣٨ (من ورقة ٣٢٢ - ٣٤٠)، مشهد ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ (١٠ ورقات)، ٥٢٩/٥ (٨ ورقات، ١٠٦٠ هـ)، ٥٣٠ (١٢ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، ٥٣١ (٤٨ ورقة،

(٢٠٥) ورد هذا الاسم خطأً عند بروكلمان على أنه عنوان كتاب .

١١٣١ هـ)، جوتنجن (Mich) ٣١٤ (من ورقة ٥٧ - ٥٨)، فلورنسا رقم (٢٦٠): عاطف ٤/٢٨٢٨ (من ورقة ٧٦ - ٩٧)، وهبي ٢/١٤٠٦، ١/١٤٨٥ (من ورقة ١ - ١٢)، باريس ٢١٨٢ (من ورقة ١٨٨ - ١٩٦ في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: فايدا ٦٠٤)، دار الكتب بالقاهرة ١٩١٣ ب (١٨ ورقة ١٠٧٦ هـ، انظر: القاهرة، ملحق ٣٥٥/١)، طلعت بالقاهرة مجموع ٨٢٠، مكتبة كلية الحقوق بطهران ٥٢٩٩٦ (في القرن الحادى عشر الهجرى، انظر الفهرس ٣٥٥)، مشكوة بطهران ٣/٣، ص ١٣١٦، رقم ١٤٩ (من ورقة ٩٦ - ١١٠)، المتحف ببغداد ٢٠٩٧ (١٠٥٤ هـ، انظر كوركيس في: مجلة سومر ٣١/١٥) الكاظمية انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٣/٤ انظر: كشف الحُجُب للكتورى ٢٢٥، وأعيان الشيعة للعالمى (بيروت) ١٤٢/٢/٤ - ١٤٤.

وترجمه إلى الفارسية أبو على الحسن بن إبراهيم السَّلَامِي (حوالى ٦٢٤ هـ)، فاتح ٥٢٩٧ (ورقة ١٣٨ أ - ١٤٥ ب، بخط المؤلف)، وهبي ٩/١٤٨٨ (من ٩٠ أ - ٩١ ب، ناقص، ١٠٥٨ هـ)، مشهد ٤، أخبار ٤٢١ - ٤٢٢.

وترجمه إلى الفارسية أيضا محمد نصير بن قاضى بن كشَّاف الدين محمد يزدى (في القرن الحادى عشر الهجرى) بعنوان: «تحفة سَلَامِيَّة عباسية دَرَّ شَرَحِي رسالة رَضَوِيَّة»: مشهد ٥، أخبار ٤١٤ (٥٣ ورقة، ١٢٥٠ هـ): وعليه شرح بعنوان: «الفوائد الرَضَوِيَّة» لمحمد بن الحسن المشهدى الخراسانى (ألفه ١٢١٧ هـ/١٨٠٢م): بوهار ٣/٤٤٩ (من ورقة ٤٣ - ١٤٣، في القرن الثالث عشر الهجرى)، وتوجد ترجمة مجهولة المؤلف، مشكوة ١٢، ص ٢٩٠٢ رقم ٣٩١٥ (الأوراق ١ - ١٤، ١٠٦٤ هـ).

٤ - «صحيفة الرُّضَا» مجموعة أحاديث وصلت إلينا برواية الفضل بن الحسن الطَّبْرَسِي (المتوفى ٥٤٨ هـ/١١٥٣م)، انظر: أعيان الشيعة للعالمى (بيروت) ١٤٥/٢/٤ - ١٤٦.

المخطوطات، مشهد ١١٩/٥ - ١٢١، أخبار ٥٩٩ (٣٤ ورقة، ٨٨١ هـ)، ٦٠٠ (٦٢ ورقة)، ٦٠١ (٤ ورقات)، ٦٠٢ (٥٦ ورقة)، سبها لار ٢٥٥٣ (٢٢ ورقة، ٩٧١ هـ، انظر الفهرس ٢٧٢/١)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١٣٩٦ رقم ٩٦٤ (٣٨ ورقة، ٩٤٩ هـ)، أيضا ٧٦٣/٩، رقم ٢١٢٤ (١٩ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، مكتبة الطهرانى بسماء، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١١/٤. وطبع بالحجر في لكتو ١٨٨٣ م.

٥ - له إجابات على أسئلة فقهية وجهها إليه المأمون، المكتب الهندى بدلى ٧١٩ (من ورقة ٢٣٠ - ٢٣١، في القرن الثانى عشر الهجرى، انظر: الفهرس، رقم ٢١٢٨).

٦ - «شرائع الإسلام»، مشهد، أخبار ٥٥٦ (صفحتان)، انظر أعيان الشيعة للعالمى (بيروت) ١٤٢/٢/٤.

٧ - «قصائد في مدح أهل البيت»، دار الكتب بالقاهرة ٢٣٠٢ ج (من ورقة ٨٥ - ٩١، ١٣٠٥ هـ).

٨ - «الدعاء اليائى» برواية أبى عبدالله حسين بن إبراهيم بن على بن الحياط في حوزة حسين على محفوظ بالعراق، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٥٧/٦.

٩ - «إتمام الشريعة»، مكتبة جمعة بظهران ص ٦٨، ٤١، رقم ش ٣/٢٦١ (١٠٩٣ هـ)، ٦/٢٩٢.

٢٣ - محمد بن المثنى

هو محمد بن المثنى بن القاسم الكوفى، روى عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمى. ومن المرجح أنه توفى في أوائل القرن الثالث الهجرى. / 537

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٨٧، الذريعة ١٦٦/٢.

ب - آثاره :

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٩١/٣/٣، رقم ٦/٩٦٢ (من ٤٩ أ - ٥٧ أ، ١١٩٢ هـ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بظهران ١٨٢ ج (من ٢٨ أ - ٤٣ أ، ١٣٠٨ هـ، انظر: الفهرس: ٢٤٧)، في حوزة محمد على اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٤ - ظريف

هو ظريف بن ناصح الكوفى البغدادى، كان تلميذا لجعفر الصادق، ومن المحتمل أنه توفى في أوائل القرن الثالث الهجرى.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ١٥٦، الذريعة ١٥٩/٢، ٢٨٦/٨.

ب - آثاره :

«كتاب الذبّات» (٢٠٦)

وصل إلينا كاملاً في «كتاب من لا يحضره الفقيه» وكذلك في الكتب الأخرى لابن بابويه، انظر: الذريعة في الموضوع السابق، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٦٤ أ - ٧٢ أ، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨، وكذلك مخطوطة مشكوة السابقة).

٢٥ - أبو سعيد عبّاد العُصفري

هو أبو سعيد عباد بن يعقوب العُصفري الكوفي، توفي سنة ٢٥٠ هـ/٨٦٤م، (انظر: رقم ١٧ من فصل: التاريخ العام من هذا الكتاب) وصل إلينا له:

«الكتاب» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٨٩/٣/٣ ، رقم ٢/٩٦٢ (من ٩ ب - ١٢ أ، ١١٩٢ هـ منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ١٤ ب - ٢٧ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٧)، في حوزة محمد علي اليعقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٥٨/٤/٢١٤).

٢٦ - علي بن أسباط

هو أبو الحسن علي بن أسباط بن سالم الكوفي، كان تلميذاً لعلي الرضا، وكان فقيهاً، وقارناً، ومفسراً. ومن المحتمل أنه توفي حوالي ٢٥٠ هـ/٨٦٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ١٩٠، الرجال للطوسي ٣٨٢، الذريعة ١٦٤/٢.

(٢٠٦) نسب هذا الكتاب أيضاً إلى عبدالله بن سعيد بن حبان بن أبجر (كان يعيش حوالي ٢٤٠ هـ/٨٥٤م) انظر: الذريعة ٢٨٦/٨.

ب - اثاره :

«النوادر» (أو الأصل)

مشكوة ١٠٩٤/٣/٣ رقم ١٣/٩٦٢ (من ٦٨ أ - ٧٤ ب، ١١٩٢ هـ ، منسوخة عن أخرى من ٣٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران ١٨٢ ج (من ٥٧ ب - ٦٢ ب، ١٣٠٨ هـ ، انظر: الفهرس ٢٤٨)، وفي حوزة محمد علي اليمقوبى بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٤/١٩٥٨/٤).

٢٧ - ابن شاذان

هو أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري، صاحب الإمام الرضا، كان متكلماً وفقهياً كثير التصانيف. ويقال إنه ألف نحو ١٨٠ كتاباً. وتوفي ٢٦٠ هـ/٨٧٤ م.

أ - مصادر ترجمته :

مقالات الأشعري ٦٣/١، وعليه ملاحظات ريتز Ritter ص ٣٨، الفهرست لابن النديم ٢٣١. الرجال للنجاشي (إيران) ٢٣٥ - ٢٣٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ١٢٤ - ١٢٥، الأعلام للزركلي ٣٥٥/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٦٩/٨، وانظر بروكلمان ملحق ١٢٠١/٣ رقم ٢ أ. /

538

ب - اثاره :

«الإيضاح في الرد على سائر الفرق»

مشهد ٢٠/١، رقم ٣٨، وبقية المخطوطات في العراق ، انظر الذريعة ٤٩٠/٢.

٢٨ - البرقي

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، أصله من الكوفة، كان عالماً شيعياً كثير المصنفات. ذكر له النجاشي (الرجال، ط. إيران ص ٥٩ - ٦٠) نحو مائة كتاب. ومن تلاميذه اللغوي أحمد بن فارس. وتوفي سنة ٢٧٤ هـ/٨٨٧ م، وقيل ٢٨٠ هـ.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٢٠ - ٢٢، أعيان الشيعة للعاملی (بيروت) ٢٦٦/٩ - ٢٧٢، الأعلام للزركلي ١/١٩٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢/٩٧ - ٩٨.

ب - آثاره :

«المحاسن»، هو كتاب في الأدب: مشهد ٥/١٦٣، أخبار ٧٠٠ (٣٨٧ ورقة، ١٠٥٢ هـ)، ٧٠١ (١٦٩ ورقة، ١٠٥٣ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١٥١٩، رقم ١٠٥٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٨٠ هـ)، الكاظمية بالعراق (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٤٠)، ونشره جلال الدين الحسيني.

٢٩ - الصفار

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج القُمي، كان أحد العلماء المشهورين في فقه الشيعة. توفي سنة ٢٩٠ هـ/٩٠٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢٣، الرجال للنجاشي (بومباي) ٢٥١، (إيران) ٢٧٤، الفهرست للطوسي (كلكتا) ١٤٣ - ١٤٤، هدية العارفين ٢/٢٤، معجم المؤلفين لكحالة ٩/٢٠٨، بروكلمان ملحق ١/٣١٩ رقم ٣، وانظر شتروتمان: الشيعة اثنا عشرية 101 Strothmann, Zwölfschiä.

ب - آثاره :

«بصائر الدرجات في علوم آل محمد وما خصَّهم الله به»: المكتب الهندي ٩٣٢ (٣٠٢ ورقة، فهرس ١، رقم ١٤٣)، مشهد ١، أخبار ٦٢ (١٧٢ ورقة، ١٠٨٥ هـ) مشهد ٥/٣٦، أخبار ٤٠٧، رقم ١٩٣٣ (٢٣٦ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، مشكوة بطهران ٣/٣ ص ١١٨٥ رقم ١٠٦١ (١٠٨ ورقة، ١٠٦٤ هـ) في حوزة فخر النصيري بطهران (١٠٦٥ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٥٤)، آصفية ١/٦١٤ رقم ٣٨٥، وطبع بطهران ١٢٨٥ هـ، انظر الذريعة ٣/١٢٥.

٣٠ - القُصَى

هو أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القُصَى، كان فقيها ومحدثا، ألّف كتباً كثيرة عرف منها النجاشي في الرجال (طبعة إيران ص ٣٥) كتابا وتوفي سنة ٣٠١ هـ/٩١٤م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (بومباي) ١٢٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٧٥ - ٧٦، الرجال للحلي ٧٨، تنقيح المقال للاماماني ١٦/٢ - ٢٠، أعيان الشيعة للعامل (دمشق) ١٨٨/٣٤ - ١٩٢، الأعلام للزركلي ١٣٥/٣ - ١٣٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢١١/٤ - ٢١٢.

ب - آثاره :

١ - «كتاب المقالات والفرق»، اعتمد فيه على كتاب «فرق الشيعة» للنوبختي (انظر رقم ٣٣ من هذا الفصل)، ومنه مخطوطة في حوزة سلطاني بطهران (في القرن الثاني عشر الهجري)، ونشره محمد جواد مشكور بطهران ١٩٦٣.

٢ - «كتاب بصائر الدرجات»: مشهد ١، أخبار ٢٨٣ (٦٨ ورقة، ١٠٩٧ هـ)، مشكوة ٣/٣ ص ١٥٧٣، رقم ٦٥٧ (١٥٧ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، انظر الذريعة ١٢٤/٣.

٣١ - الأهوازي

539

هو أبو محمد الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران الأهوازي الكوفي. كان هو وأخوه الحسن يُعدّان من كبار علماء فقه الشيعة والآثار والمناقب وكان على قيد الحياة نحو سنة ٣٠٠ هـ/٩١٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ٢٢١، الرجال للنجاشي (إيران) ٤٦ - ٤٨، الفهرست للطوسي (النجف) ٨٣ -

٨٤، تحفة الأحياء للقمي ٦٨، أعيان الشيعة للعامل (دمشق) ٩٨/٢٦ - ١١٦، معجم المؤلفين لكحالة ١٠/٤.

ب - آثاره :

١ - «كتاب المؤمن»، يوجد في مكتبة النصيري بطهران، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٦/٣، مشكوة ٧٧٥/٩ رقم ٢١٣٣ (الأوراق ١ - ١١، ١٣٢٥ هـ).

٢ - «كتاب الزهد»، يوجد في مكتبة محمد علي اليمقوبي الخاصة بالنجف (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٥/١٩٥٨/٤)، مكتبة الطهراني بسلامراء، انظر الذريعة ٦٤/١٢.

٣٢ - فُرَات الكوفي

هو فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، روى عن الحسين بن سعيد الكوفي (المتوفى حوالي ٣٠٠ هـ/٩١٢ م). وروى عنه أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه (المتوفى ٣٢٩ هـ/٩٤٠ م). ومن المرجح أنه توفي حوالي ٣١٠ هـ/٩٢٢ م.

أ - مصادر ترجمته:

الذريعة ٢٩٨/٤ - ٣٠٠

ب - آثاره :

«تفسير»، مشهد ٤٢٤/٤، تفسير ٢٩٣ (٢٦١ ورقة).

٣٣ - الثَّوْبَخْتِسي

هو أبو محمد الحسن بن موسى الثَّوْبَخْتِسي، كان ابن أخى أبى سهل إسماعيل

ابن على النوبختي، كان متكلماً وفيلسوفاً ومنجماً، مثل كثير من أفراد أسرته (٢٠٧) وتوفي بعد سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م. وربما حوالي ٣١٠ هـ/٩٢٢م.

أ - مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودي ١/١٥٦، الفهرست لابن النديم ١٧٧، الرجال للنجاشي (بومباي) ٤٦ (إيران) ٤٩ - ٥١، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٤٦، طبقات المعتزلة لابن المرتضى ١٠٤، اللباب لابن الأثير ٣/٢٤٠، لسان الميزان لابن حجر ٢/٢٥٨، ريتز: H. Ritter, Islam XVIII, 38-39. خانداني توبختي لعباس إقبال، طهران ١٩٣٣/١٢٨ - ١٦٥، أعيان الشيعة للعاملي (دمشق) ٢٣/٣٣٣ - ٢٣٩، الأعلام للزركلي ٢/٢٣٩، معجم المؤلفين لكحالة ٣/٢٩٨، انظر بروكلمان ملحق ٣١٩/١ رقم ٥.

ب - آثاره :

١ - «كتاب فِرَق الشيعة»:

يوجد مخطوطاً في حوزة اليس بلندن، وفي مكتبة سيد هبة الدين الشهرستاني الخاصة ببغداد، انظر: Islam XVIII 38-39، وفي حوزة السهاوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٢٤، ونشره ريتز: Ritter, Bibl. Isl. VI, 1931، وهذه النسخة المنشورة صوّرت في بغداد بدون تاريخ (حوالي ١٩٦٤م)، وطبع بالنجف ١٩٣٦م. وترجمه إلى الفرنسية محمد مشكور، باريس ١٩٥٨م. كما ترجمه أيضاً م. ج مشكور إلى الفارسية، طهران ١٣٢٥ هـ وعلى عكس ما يقوله عباس إقبال، (انظر ريتز: Ritter, Oriens 7, 204) بأن النوبختي هو مترجمه.

٢ - «كتاب الآراء وديانات الشيعة»:

لم يكمله (انظر: الفهرست لابن النديم ١٧٧). ولم يبق من هذا الكتاب إلا مقتبسات عند المسعودي 540 في مروج الذهب ١/١٥٦، وعند ابن الجوزي في «تلييس إبليس» (القاهرة ١٣٤٠)، ٤٣، ٤٤، ٤٩ (عن فلاسفة الإغريق)، ٨٨ (عن جهنم)، ٩١ (عن هشام بن الحكم، ومقبل بن سليمان.. إلخ، انظر ريتز في المصدر السابق).

٣ «كتاب الرد على الغلاة»، ومنه مقتبسات في: «تلييس إبليس» لابن الجوزي ١٠٣.

(٢٠٧) انظر حول ابنه موسى الحسن النوبختي مؤلف كتاب: «الأزمة والدهور» سنة ٣٢٤ هـ/٩٣٥م باب «علم الفلك» في المجلد الثالث من كتابنا هذا.

٣٤ - محمد بن جرير بن رُستَم الطبري

هو أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري، خلط البعض كثيرا بينه وبين المؤرخ المشهور الطبري، ومن المرجح أنه توفي في الربع الأول من القرن الرابع الهجري.

أ - مصادر ترجمته :

لسان الميزان لابن حجر ١٠٣/٥، الذريعة ٢٤١/٨ - ٢٤٧، أعيان الشيعة للعامل ١٣٩/٤٤ - ١٤٠، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٧/٩ (حيث ذكر خطأ تاريخ ميلاده ووفاته).

١ - «دلائل الإمامة»:

مشهد ٨٦/٥، أخبار ٥٢٥ (٧٢ ورقة، ١٢٦٢ هـ)، وفي الذريعة نسخ أخرى، وطبع في النجف ١٩٤٩م.

٢ - «كتاب المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب»:

خزانة آل القزويني بالبصرة، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٦٩/١، مكتبة السهاوي بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٠/٤ وطبع بالنجف.

٣ - «بشارة المصطفى»:

يبعث في فضائل الشيعة في ١٧ جزءا، توجد في النجف وطهران، انظر الذريعة ١١٧/٣ - ١١٨، وانظر: بروكلمان، الملحق ٢١٨/١ (حيث نسب هذا الكتاب خطأ إلى الطبري المؤرخ).

٣٥ - الكليني

هو أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، كان أكبر علماء الإمامية في عصره ببغداد، وكان مجتهدا، وعرف بذلك عند معاصريه في أوائل القرن الرابع الهجري. وتوفي في بغداد سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (بومباي) ٢٦٦، (إيران) ٢٩٢ - ٢٩٣، الفهرست للطوسي (كلكتا): ١٣٥ - ١٣٦.

الأنساب للسمعاني ٤٨٦ أ، كشف الحجب للكتنوري ٤١٨ - ٤١٩، شترقمان Strothmann في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣٨١/٤، أعيان الشيعة للعامل ١٥٢/٤٧ - ١٥٣، سيرة محمد بن يعقوب الكليني الحسين على محفوظ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة، بدون تاريخ ومكان)، الأعلام للزركلي ١٧/٨، معجم المؤلفين لكحالة ١١٦/١٢، بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٧.

ب - أثاره :

١ - «الكافي في علم الدين»:

هو أحد الكتب الأربعة الأساسية المعتمدة في فقه الشيعة، وهو مقسم إلى ٣٤ بابا (٣٢٦ فصلا)، ويحتوي على أكثر من ١٥٠٠٠ حديث، برلين ١٨٥٥ (ج ٢، ١٨٠ ورقة، ١٠٨٤ هـ)، هيدلبرج ٢٥٢ (ناقص، ١٦٥ ورقة، ١١٨٢ هـ، Berenbach ZSX, 95، جاريات ١٦٠٨ (ج ١، ٣، ٤٣٤ ورقة، ٣٤٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ)، ١٦٠٩ (ج ١، ٢٧٩ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، بلدية الإسكندرية ١٠٢٠ ب، ١٢٩٩ ب، (٤٨٠ ورقة، في القرن الثامن الهجري)، ١٧٣٠ ب (ج ١، ١٩٠ ورقة، ١٠٨٣ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٣٣٧)، باريس ٦٦٥٦ (ج ١، ١٨٢ ورقة، ١٠٩٤ هـ، انظر، فايدا = Vajda 416) المتحف البريطاني ٩٨٠، إضافات ٦/١٦٦٠ (ملخص)، المتحف البريطاني، الملحق ١٥٢ - ١٥٣ هـ، مخطوطات شرقية ٢٩٧٨ (٤٤ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، ٣٥١٠ (ج ١، ٢٤١ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، كمبردج، إضافات ٦٨٣ (الجزء الأخير، ١٩٤ ورقة، ١١٠٧ هـ)، كذلك إضافات ٣١٨٢ (٤٦٩ ورقة، ١٠٤٦ هـ انظر: براون ١/٨٧٨، ٨٧٩)، المكتب الهندي ١٤٤ (٨٨٤ ورقة، ١١٦٢ هـ)، مانستير ٥٤٧ (ج ١، ٢١٩ ورقة، ١١٣٠ هـ، انظر: الفهرس: ٩٣)، ٧٨٢ (ج ١، ٢٥٤، ١٠٦٦ هـ، انظر: الفهرس: ٨٠١)، عليكرة ٢٩٧٦٢، ٢٩، ٣٥، ٣٨ (١٧٦ ورقة، ١٢٢ ورقة، ١٦٣ ورقة، ١٠٢٢ هـ)، آصفية ١/٦٥٦، حديث ١٩٢ (٣٣٩ ورقة، ١١٣٦ هـ)، ٥٩٦ - ٥٩٧ (٢٨٠ ورقة، ١٣٩ ورقة)، ٧٨٦ (٤٥٢ ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، مشهد ١، أخبار ١٩٤ (٣٧٥ ورقة)، ١٩٥ (ج ٢، ٢٧٧ ورقة، ١٩٦، ٣٣٩ ورقة)، ١٩٧ (٣٤٨ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ١٩٨ (ج ١، ٤٣٧ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ٢٠٠ (٤١١ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٠١ (٢٦٤ ورقة، ١١٠٥ هـ)، ٢١٢ (٤٥٥ ورقة، ٩٨٠ هـ)، ٢١٤ (٢٦٤ ورقة)، ٢٢٢ (٤٤٢ ورقة، ٩٥٧ هـ)، وكذلك مشهد ١٤٢/٥ - ١٥٠ / (حيث توجد مخطوطات عديدة)، سبها سار بطهران ١/٢٨٨ - ٢٩٧، رقم ١٧٠١، ١٧٠٣، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١٨، ١٧١٩ (انظر: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٢/٤١٣ - ٤١٤)، (بشارور ٦٢٣ أ، كلكتا ٢٩٦، باتنة ١/٥٧ - ٥٧٤)، رئيس الكتاب ٥٤٧ (٢١١ ورقة، ١٠٤٧ هـ)، أسعد ٤١٤ (٢٣٨ ورقة، ١٠٠٠ هـ)، ٤١٦ (٢٩٠ ورقة، في القرن العاشر الهجري)، حسن حسنى باستنبول ٢٣٨ (ج ٢، ٣٠٨ ورقة، ١٢٩٨ هـ)، ملى بطهران (٩٧٤ هـ، مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٢٣)، وفي

حوزة ضياء شكاكة بالعارة في العراق (انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢٠٠، ٢٠٥)، كلية الحقوق بجامعة طهران، الفهرس ص ٤١٧ - ٤١٩ (ثلاث مخطوطات)، مشكوة ٣/٣/١٤٥٩، رقم ٦٣٠ (٣٦٧) ورقة، ١٠٩٤ هـ)، وأيضاً مشكوة ٨/١١٦، رقم ١٤٥٩، وكذلك ص ٢٦٨، رقم ١٧٤٢ (٤٤٣) ورقة، ١٢٤٣ هـ)، وص ٤١٩، رقم ١٨٢٣ (٣٨٠) ورقة)، وص ٥١٤، رقم ١٩٠٣، القاهرة، ملحق ٢/٢٣١، رقم ٢١٢٢٦ ب (ج ١، ٢٨١) ورقة، ١٠٥٠ هـ)، القاهرة، ملحق ١/٤٤٤، رقم ١٩١٨٠ ب (الجزء الأخير، ١٨٥) ورقة، ١٠٥١ هـ)، طشقند ٤٨٠١، البنغال ٣٣٣ - ٣٣٥ (من ج ١ - ٣، ٤٢٥) ورقة، ٣٠٨، ٥١٦ ورقة، في القرن الحادى عشر والثانى عشر الهجريين)، طبع في طهران ١٢٧٨، ١٣٠٧ هـ، وفي لكنو ١٣٠٢، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٣١ - ١٣٣٤ هـ، ١٨٨٦م. وطبع بالحجر دون ذكر المكان ١٢٦٦ هـ، ١٢٨١ هـ، وعن الفصل الأول انظر:

G. Vajda, Apersu sur le K. at Tauhid d'al-K., Acta Or. 12/1961/231-234.

ونشره على أكبر الغفارى، بطهران في ثمانية أجزاء ١٩٦١م.

شروح الكافى:

أ - «شرح أصول الكافى» لملاّ صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازى (المتوفى ١٠٥٠ هـ/١٦٤٠م انظر بروكلمان ٤١٣/٢) مشهد ج ١، أخبار ١٣٨ (٢٤٩ ورقة، ١٢٣٢ هـ)، ١٠٨/٥ - ١٠٩، أخبار ٥٧٧ (٥١٧ ورقة)، كيمبردج، قائمة براون ١٩، سبهاالار بطهران ٢/٣٠ - ٣٢)، وطبع طبع حجر في طهران (؟) ١٨٦٥ م ، انظر الذريعة ٩٩/١٣.

ب - شرح لأبى الفضائل محمد بن صالح بن أحمد المازندرانى (المتوفى ١٠٨٠ هـ/١٦٦٩م) المتحف البريطانى، الملحق ١٥٤، مخطوطات شرقية ٣٢٦٧^(٢٠٨) (٣٣٧ ورقة، ١٠٩٥ هـ)، مشهد ج ١، أخبار ١٢٧ (٦١٧ ورقة)، ١٢٩ (٣٧١ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، ١٣٠ (٣٤٩ ورقة)، ١٠٩/٥ - ١١١، أخبار ٥٧٩ (٢٦٥ ورقة)، ٥٨٠ (٣٩٧ ورقة، ١١٠١ هـ)، ٥٨١ (٤٠٠ ورقة)، ٥٨٢ (١٧١ ورقة، ١١١٢ هـ)، ٥٨٣ (٢٢٧ ورقة، ١١٢١ هـ)، (اسبهاالار بطهران ١/٢٥٨ - ٢٦٠)؛ البنغال ٣٣٦ (٢٢٣) ورقة، ١٢٥٥ هـ)، ٣٣٧ (ج ٢، ٣٥٨) ورقة، في القرن الثانى عشر الهجرى)، مشكوة بطهران ٨/١٤٠، رقم ١٤٩٢ (٢٣٥) ورقة، ١٠٩٦ هـ)، و ٤٣٨ رقم ١٨٤٠ (٢٠٠) ورقة، ١١١٤ هـ) وص ٦٥٦، رقم ٢٠٣٧ (٢٧٣) ورقة)، وكذلك ٩/٩٤٧، رقم ٢٣١٧ (١٩٧) ورقة، ١٣٠٥ هـ)، و ج ١٢/٢٧٧٢، رقم ٣٧٨٤ (٢٧١) ورقة، ١٠٧٤ هـ)، ويوجد على هامش كتاب فارسى مطبوع بالحجر (بدون مكان) ١٣١٠ - ١٣١١، انظر الذريعة ٩٧/١٣.

(٢٠٨) يصحح ماعد بروكلمان.

ج - «الشافى فى شرح الكافى» لخليل بن الغازى القزوينى (١٠٨٩ هـ - ١٦٧٨ م)، مشهد ١، أخبار ١٤٧ (١٦٨ ورقة، ناقص)، ١٤٨ (٣٧٣ ورقة)، سبسالار بطهران ٢٦٥/١ - ٢٦٨؛ كلية الحقوق بطهران ٣٦٦ - ٣٦٧، رقم ٥٠٥٩٧ (١٨٦ ورقة، ١١١١ هـ). وترجم الشارح هذا الشرح إلى الفارسية بعنوان: «الصافى»^(٢٠٩) مشهد ج ١، أخبار ١٤٩ (٧٣٢ ورقة)، ١٥٠ (٢٤٧ ورقة)، ١٥١ (٢٥٧ ورقة)، ١٥٢ (٢٦٨ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١٥٣ (١٣٨ ورقة، ١٠٨٠ هـ)، ١٥٤ (٤٢٣ ورقة)، ١٥٥ (٢٩٧ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ١٥٦ (٣٤٢ ورقة)، ١٥٧ (١٥١ ورقة)، ١٥٨ (٣٥٩ ورقة، ١٠٧٧ هـ، بخط المؤلف)، ١١٧/٥ - ١١٨، أخبار ٥٩٣ - ٥٩٧، بنكبيور ٧٢/١٤ - ٧٥، رقم ١٢٢١ (٢٣٤ ورقة، ١١١٨ هـ)، ١٢٢٢ (٢٣٤ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، المكتب الهندى ٢٦٦، أصفية ٦٨٤/١، حديث ٤٦٤، سبسالار بطهران ٣٣/٢. وطبع بالحجر ضمن الكتب السبعة الأولى التى طبعت فى لكنو ١٨٩٠ - ١٨٩١ م ثم طبع مرة ثانية مع بقية الكتب الأخرى ١٣٠٢ - ١٣٠٣ هـ.

د - «مرآة العقول فى شرح أخبار آل الرسول» لمحمد باقر بن محمد تقى المجلسى (المتوفى ١١١٠ هـ/١٦٩٨ م)، سبسالار بطهران ٢٥٨/١ - ٢٦٠، مشهد ١، أخبار ٢٧٢ (ج ٣، ٢٥٥ ورقة، ١١٢١ هـ) وطبع بالحجر فى طهران بدون تاريخ، انظر كشف الحجب للكتورى ٥٠٠، والذريعة ٢٦/١٤.

هـ - «الرواسخ السماوية فى شرح الأحاديث الإمامية» لمحمد باقر بن داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ/١٦٣٠ م) انظر بروكلمان ٤١٢/٢) طبع فى بمباى ١٣١٢. وطبع أول الكتاب فى طهران ١٣١١ هـ، والفروع ١٣١٥ هـ، انظر الذريعة ٢٥٧/١١. / 542

و - شرح ميرزا رفيع محمد بن حيدر الحسنى النائينى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧٩ م)، سبسالار بطهران ٢٤٥/١ - ٢٤٧، انظر الذريعة ٩٦/١٣ رقم ٣٠٧.

ز - «هُدَى العقول فى شرح أحاديث الأصول» وهو شرح لكتاب العلم، لمحمد بن عبدعالى بن محمد (ألفه ١٢١٨ هـ/١٨٠٣ م)، سبسالار بطهران ٢٦٠/١ - ٢٦١، انظر: الذريعة ٩٨/١٣.

ح - شرح ليزجى (؟ ألفه سنة ١٠٥٧ هـ/١٦٤٧ م بمكة)، النجف، انظر الذريعة ٩٥/١٣، رقم ٣٠٣.

ط - شرح للأمير محمد مَقْصُوم بن فَصِيح التبريزى (المتوفى ١٠٩١ هـ/١٦٨٠ م)، موجود بقزوين، انظر الذريعة ١٠٠/١٣ رقم ٣١٥.

ي - شرح فارسى لمؤلف يسمى ابن محمد شَفِيع، من المرجح أنه كان تلميذا لميرزا رفيع النائينى (المتوفى ١٠٨٢ هـ/١٦٧١ م)، مكتبة الخوانسارى بالنجف، انظر الذريعة ٩٩/١٣، رقم ٣١١.

(٢٠٩) يصحح ما عند بروكلمان.

ك - «الدر المنظوم من كلام المعصوم» لعلى بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي (المتوفى ١١٠٣ هـ/١٦٩١م)، ومنه عدة نسخ، انظر الذريعة ٧٩/١٣ رقم ٢٨٣. وطبع الجزء الأول بطهران.

ل - «شواهد الإسلام» لمحمد رفيع بن فرج الكيلاني (المتوفى ١١٦٠ هـ/١٧٤٧م)، موجود بالنجف، انظر الذريعة ٩٧/١٣؛ ٢٤٢/١٤.

و - شرح لحسن بن الشيخ الأكبر جعفر النجفي (المتوفى ١٢٦٢ هـ/١٨٤٥م) توجد منه نسختان في النجف، انظر: الذريعة ١٠٠/١٣.

ن - شرح لحسين الزنجاني (المتوفى ١٣٢٠ هـ/١٩٠٢م)، انظر الذريعة ٩٦/١٣.

س - وترجم الكتاب إلى الفارسية: عباس بن مولى الطهراني (المتوفى ١٣٦٠ هـ/١٩٤١)، وطبع الجزء الأول منه في طهران، انظر الذريعة ٩٨/١٣.

ع - كما ترجمه إلى اللغة الأوردية محمد شير بن الحسين بن محمد الجنفوري (المولود ١٣٠٨ هـ/١٨٩٠م)، ونشر قسماً منه، انظر الذريعة ٩٩/١٣.

٢ - «روضة الكافي»

وصحة نسبة هذا الكتاب مشكوك فيها، مكتبة جمعة بطهران ص ٢٥، رقم ش ٢/٥٩ (١١٢٧ هـ)، وطبع في كتاب: «تحف العقول» بطهران ١٣٠٣، ١٣٧٧، انظر الذريعة ٣٠٢/١١، قارن بروكلمان ملحق ٣٢٠/١، مع شرح (انظر رقم ج من شروح الكافي).

٣ - «كتاب الرد على القرامطة»

ذكره النجاشي في كتابه الرجال، (بومباي) ٢٦٧ (إيران) ٢٩٢، والفهرست للطوسي (كلكتا) ١٣٥.

٣٦ - أبو إسحاق بن نوبخت

كان يكتب حوالى سنة ٣٤٠ هـ/٩٥١م.

أ - مصادر ترجمته :

خانداني نوبخت لعباس إقبال ١٦٦ - ١٨٠، كتب عنه كراوس: P. Kraus, Orientalia IV, 306.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٠/١ رقم ٦

أ - مصادر ترجمته :

«الباقوت» :

هجم عقيدى شيعى على الأشاعرة، مشهد ٢٧١/٤، عارف حكمت ١٠٧٧ (١٦) ورقة، ٧٣٣ هـ،
وعليه شرح العلامة الجلى (المتوفى ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م انظر بروكلمان ملحق ٢/٢٠٦) فى سبيلالار
٣٧١/١ - ٣٧٥. ونشره محمد نجمى الزنجاني فى طهران ١٣٣٨.

٣٧ - أبوالقاسم الكوفى

هو أبو القاسم على بن أحمد^(٢١٠) الكوفى، كان أول الأمر إماميا، ولكنه أصبح
من «الفلاة»، وألف عدة كتب فى موضوعات الفقه والعقائد وتاريخ الدين والفلسفة،
منها: «رد على أرسطو طاليس». وتوفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م بالقرب من شيراز.

543 أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٢، الرجال للنجاشى (بومباى) ١٨٨ - ١٩٠، و (إيران) ٢٠٢ - ٢٠٣،
الفهرست للطوسى (كلكتا) ٩١ - ٩٢، هدية العارفين ٦٨٠/١ - ٦٨١، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق)
٤٤/٤١، الأعلام للزركلى ٥٧/٥، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤/٧، وانظر بروكلمان ملحق ١/٣٢٠ رقم ٩.

ب - آثاره :

١ - «الاستغانة فى يدع الثلاثة» :

هذا الكتاب مؤلف ضد الخلفاء الثلاثة الأول أبى بكر وعمر وعثمان وما روه، مشهد ٢٢/٥، أخبار
٣٦٤ (٨٤) ورقة، ١٢٠١ هـ، فى حوزة محمد رضا الكاظمى بالكاظمية فى العراق، انظر مجلة معهد
المخطوطات العربية ٢٥٠/٤.

٢ - «الآداب ومكارم الأخلاق» :

القاهرة، ملحق ٢/١، رقم ٢١٤٧٤ ب (١٧١) ورقة.

(٢١٠) ليس: إبراهيم، كما ذكر بروكلمان.

٣٨ - النُّعْمَانِي

هو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب المعروف بابن أبي زينب، كان تلميذاً للكُليْنِي. انتقل إلى بغداد، ثم إلى دمشق، وتوفي هناك حوالي ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٩٧ - ٢٩٨، كشف الحُجُب للكتنوري ٤٥٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٥/٨، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ٩ أ.

ب - آثاره :

١ - «كتاب الغيبة» :

مشهد ٦٢/٤، رقم ١٨٧^(٢١١)
وطبع بالحجر في طهران ١٣١٨ هـ .

٣٩ - ابن الرَّاَزِي

هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي (أو علي بن أحمد) القُمِّي المعروف بابن الرازي، من المرجح أنه كان أحد شيوخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (المتوفى ٣٨١ هـ / ٩٩١ م). ويقال إنه ألف نحو ٢٢٠ كتاباً .

(٢١١) نسب بروكلمان إلى هذا المؤلف كتاباً بعنوان تفسير. وهذا خطأ. وفي الحقيقة أنه سوء فهم من الندوي مصنف كتالوج بنكبيور، فقد فهم خطأ ما ذكره الكتنوري ص ١٣٠ والصحيح أن محمد بن إبراهيم النعماني هو راويه «لتفسير» جعفر الصادق لا مؤلفه.

أ - مصادر ترجمته :

روضات الجنات للخوانسارى ١٤٣ - ١٤٤، أعيان الشيعة للعاملى (دمشق) ١٥/٣٤٨ - ٣٥٣،
و (بيروت) ٢٥٤ - ٢٥٨، معجم المؤلفين لكحالة ٣/١٣٢ - ١٣٣.

ب - آثاره :

١ - «كتاب العروس» :

موضوعه فضائل يوم الجمعة، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٤ (٥ ورقات، ١٢٨٧ هـ).

٢ - «كتاب الغايات» :

موضوعه حميد الأعمال وشنيع الأفعال، مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٥ (١٣ ورقة ١٢٨٧ هـ)، في حوزة
فخر الدين الناصرى بظهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤٥/٣.

٣ - «كتاب المانعات من دخول الجنة» :

مشهد ١٥٢/٥، أخبار ٦٧٦ (٣ ورقات).

٤ - «كتاب المسلسلات» :

يضم ما رواه على بن أبى طالب، مشهد ١٥٣/٥، أخبار ٦٧٨ (٦ ورقات).

٤٠ - الخَزَّاز

هو أبو القاسم على بن محمد بن على الخزاز الرازى القُمى، كان تلميذا لابن
بَابُوِيَه، عاش في النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشى (إيران) ٢٠٥، روضات الجنات للخوانسارى ٣٨٨ - ٣٨٩، كشف المحجب
للكنزورى ٤٧١ - ٤٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢١٧/٧، وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٢
رقم ١١ /

ب - آثاره :

١ - «كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثنى عشر» :

ينسب أيضا إلى ابن بابويه وإلى المفيد (انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل وانظر: كشف الحجب للكتوري ٤٧١ - ٤٧٢)، يضم أقوال الصحابة على أساس أحاديث الرسول لهم عن الأئمة الاثنى عشر، ويتضمن أيضا أقوالهم، برلين ٩٦٧٥ (من ورقة ٤٩ - ٨٩)، الجمعية الآسيوية، كلية الحكومة ٨٢٥، بوهار ٥١ (١٧١ ورقة، في القرن الثالث عشر الهجري)، باريس ٢٠١٨ (من ورقة ٢٠٧ - ٢٥٧، ١٠٨٦ هـ)، مشهد ١٥٧/٥، أخبار ٦٨٦ (٥٤ ورقة، ١٣١٨ هـ).

٢ - «نهاية الاختصار في أنساب الطالبين» :

تيمور بالقاهرة تاريخ ٩٣٠ (٤١ ورقة، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ رقم ٥٦٢).

٤١ - أبو غالب

هو أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان الزرّاري، ولد بالكوفة في سنة ٢٨٥ هـ/٨٩٨م، سكن بعد مدة بغداد، كان شيخا للإمامية، وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (بومباي) ٦١ (إيران) ٦٥ - ٦٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٣١ - ٣٢، روضات الجنات للخوانساري ١٣، أعيان الشيعة للعامل (دمشق) ١٠/١٠١ - ١١١، الأعلام للزركلي ٢٠٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ١٠٨/٢.

ب - آثاره :

«رسالة أبي غالب إلى حفيده في آل أعيان» :

في النجف وطهران، انظر الذريعة ١٤٣/١ - ١٤٤، ونشرها محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٥٤ في: نفائس المخطوطات ٥٣/٢ - ٧٣.

٤٢ - ابن داود

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود بن علي القُمي، أصله من «قم»، سكن بغداد. وتوفي سنة ٣٦٨ هـ/٩٧٨م وقيل ٣٧٨ هـ/٩٨٨م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٢٩٨ - ٢٩٩، الفهرست للطوسي (كلكتا) ١٣٦، الأعلام للزركلي ٢٠٢/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٩/٨.

ب - آثاره :

«كتاب المزار»، مشهد ٢/٢٩١ (١٣١) ورقة، ١٠٩٥ هـ).

٤٣ - ابن قولُوبَة

هو أبو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولُوبَة القُمي، أستاذ المفيد، كان محدثًا وفقهًا. وتوفي ٣٦٩ هـ/٩٧٩م في بغداد.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران)، ٩٥ - ٩٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ٤٢ - ٤٣، لسان الميزان لابن حجر ١٢٥/٢، روضات الجنات للخوانساري ١٤٣، أعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٨١/١٦ - ٨٧، معجم المؤلفين لكحالة ١٤٦/٣، وانظر بروكلمان ملحق ٩٥٣/١ رقم ١١ أ.

ب - آثاره :

«كامل الزيارة» :

يضم أحاديث في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والأئمة، يوجد مخطوطا في تبريز، انظر (لغة العرب ١٦٠/٧، ٦٩).

٤٤ - ابن بابويه

هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق. كان ابنا لشيخ الشيعة في قم، انتقل إلى بغداد، واتصل بركن الدولة البويهية. وهو أحد المؤلفين الأربعة المشاهير في فقه الشيعة. وتوفي سنة ٣٨١ هـ/٩٩١ م. / 545

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٦، الرجال للنجاشي (إيران) ٣٠٢ - ٣٠٦، الفهرست للطوسي ١٥٦ - ١٥٧، روضات الخوانساري ٥٥٧ - ٥٦٠، حسين هداية في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣٨٨/٢، شتروتمان في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية): ٣٨٠/٤، وفي مجلة الإسلام عدد ٢١ ص ٣٠٧: Islam XXXI, 307 الذريعة ٢٢٦/٢، الأعلام للزركلي ١٥٩/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣/١١، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢١/١ رقم ١٠.

ب - آثاره :

١ - «معاني الأخبار» :

هذا الكتاب مجموعة من الأحاديث، المكتب الهندي ١٢٩٣ (١٠١) ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري، انظر: الفهرس ١/١٤٥)، عليه ١٢/٢٩٧٦٢ (٢٠٨) ورقة، ١٠٧٣ (١٠٧٣)؛ مشهد ج ١، أخبار ٢٧٦ (٢٠٠) ورقة)، ج ١٧٢/٥ - ٧٣، أخبار ٧١٧ (١٤٦) ورقة، ١١١١ هـ)، ٧١٨ (١٦٢) ورقة، ١١٠٨ هـ)، ٧١٩ (٢٢٤) ورقة ١٣٠٣ هـ)، حسين محفوظ بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٢/٦.

(وترجم هذا الكتاب إلى الفارسية آقا محمد إبراهيم بن محمد علي محمد ابادي، سبهاالار في طهران ١٩٦٦/٢، ٣٥/٢)، وطبع في طهران ١٣٧٩ هـ. وإلى المؤلف ينسب أيضا كتاب: «جامع الأخبار» الذي طبع عدة مرات، إلا أن هذا الكتاب لا بد أن يكون من القرن السادس الهجري، انظر الذريعة: ٣٣/٥.

٢ - «مجالس (المواعظ) أو «الأمال»: يطابق رقم ٢ ورقم ١٧ عند بروكلمان، في الملحق برلين ١٢٦٩ (١٨٨) ورقة، ١٠٧٦ هـ)، مشهد ج ١، أخبار ٥ (٢١٦) ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٦ (٣٦٥)

(٢١٢) تحذف مخطوطة أصفية ١/٦٢٠، ٢٠٨ عند بروكلمان.

ورقة)، ٧ (٤٤٥)، ٨ (٤٣٤) ورقة، ١٠٦١ هـ)، ج ٢٧/٥ - ٢٨، أخبار ٣٨٢ (٢٥١) ورقة، ١٠٩٠ هـ)، ٣٨٣ (٤٢٠) ورقة)، ٣٨٤ (٨٣) ورقة، ١٠٦١ هـ)، ٣٨٥ (٥٦) ورقة، انظر: JRAS 1920 / 453، مشكوة بطهران ج ٥٧٢/٣/٣ رقم ١١٠٥ (٢٠٢) ورقة)، ج ٢٦٦/٨، رقم ١٧٣٥ (٢٣٠) ورقة، ١٣٣٤ هـ)، ج ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١١ (٢٠٧) ورقة، ١٠٣٣ هـ)، دار الكتب بالقاهرة تصوف، النحل ٣٧ (٢٣٨) ورقة، ٩٧٧ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية (١/٣٣٧)، تستريتي ٥٣٧٧ (٣١٨) ورقة، ١٠٨٨ هـ)، نيويورك، مخطوطات عربية (انظر: سومر ٢٤١/٧)، أصفية، حديث ٧٩٠ (٤٦٣) ورقة، ١٢٦٣ هـ)، ٩٤٩ (٤٩٣) ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، وطبع في طهران ١٣٠٠ هـ، انظر: الذريعة ٣١٥/٢، وله ترجمة فارسية، في: مشكوة ١٢٠١/٣/٣، رقم ٥٧٣ (٢٤٣) ورقة، انظر: الذريعة ٨١/٤.

٣ - «عيون أخبار الرضا» :

يتضمن حياة على بن موسى الرضا وأقواله، برلين ٩٦٦٣ (٣٠٦) ورقة، ١٠٨١ هـ)، ميونخ ٤٥٦ (٣٥٧) ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري)، باريس ٢٠١٨ (٢٥٧) ورقة، ١٠٨٦ هـ)، انظر: فايدا ٧١٩)، المتحف البريطاني ١٦١٩ مخطوطات شرقية ١٣٠ (٢٣٩) ورقة، ١٠٨٨ هـ)، المكتب الهندي ٩٧٥ (٤٢٨) ورقة، في القرن الحادي عشر الهجري، انظر: الفهرس (١٤٦)، والقاهرة ثان ٢٧٥/٥، تاريخ ٢٢١٢ مشهد ١، أخبار ١٧١ (٢٦١) ورقة)، ١٧٢ (٢٨٠) ورقة، ١٠٩٢ هـ)، ١٧٣ (١١٦) ورقة، ١٠٠٩ هـ)، ١٧٤ (١٨٨) ورقة)، ١٧٥ (٢٧٨) ورقة)، ١٧٦ (٢٠٧) ورقة)، ١٧٧ (٢٢٢) ورقة، ٩٥٧ هـ)، ١٧٩ (٢٥١) ورقة، ١١٢٥ هـ)، ١٨٠ (٣٤٥) ورقة، ١١٠٨ هـ)، ١٨١ (٢٦١) ورقة)، «المتحف الآسيوي بلينجراد (٣٩)»، رامبور ١٣٧/٢، ٤٦١، بانه ٢٧٧/١، رقم ٢٣٢٢، سبهسالار بطهران ٢٨٢/١ - ٢٨٣)، حاجي محمود ٤٨٥٠ (٢٢١) ورقة، ١٠٧٢ هـ)، القاهرة ثان ١٨٧/٨، تاريخ ٥١٦٨ (٩٣) ورقة، ١٠٨٨ هـ)، الظاهرية ٦٧٤٤، المتحف ببغداد ٤٩ (انظر: كوركيس عواد في مجلة سومر ٦٥/١٣)، مشكوة بطهران ١٠٧/٨، رقم ١٤٣٩ (٢٥٤) ورقة، ١٢٣٤ هـ)، مكتبة جمعة بطهران ص ٩٨، رقم ش ٥، النجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤، البنغال ٣٣٨ (٢٧٢) ورقة، ١١٢٠ هـ)، وطبع بالحجر في طهران ١٢٧٥ هـ، ١٢٨٧ هـ. وله شرح يسمى: «لوامع الأنوار في شرح عيون الأخبار» لنعمة الله بن عبدالله الموسوي الشُّشْتَرِي (المتوفى ١١١٢ هـ/١٧٠٠ م)، مشهد ١، أخبار ٢٥٠ (٢٤٣) ورقة، ١١٠٦ هـ) وترجم عدة مرات إلى الفارسية:

أ - «تحفة هلكي» لعلي بن طيفور (في عهد قطب شاه ١٠٣٥ - ١٠٨٣ هـ/١٦٢٠ - ١٦٧٢ م)، انظر فهرس هراسوفتزر Harrassowitz ٤٠٥، رقم ٨٩٣، ٤١٥ رقم ١٢٨٣، بنكيور ٥٠٧/٦، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٨، أصفية ٣/حديث فارسي ٩٥١ (١٢٣٠) هـ)، وله صياغة مختصرة أعدها حسن على شمس الدين علي خان: الجمعية الآسيوية بالبنغال ١١٠٩.

ب - «كشف النقاب» لمحمد تقى بن محمد باقر، طبع حجر فارسي ١٢٩٧ هـ، وفي طهران ١٣١٧ هـ
 انظر: ستورى Storey, Pers. Lit. II, 200

٤ - «كتاب من لا يحضره الفقيه»

546 هو أحد مجاميع الحديث الأربعة المعترف بها عند الشيعة /، أُلّفه تلبية لرغبة محمد بن الحسن بن
 إسحاق بن الحسين الذي قابله في بلخ، المخطوطات: برلين ٤٧٨٢ (٣٧٥ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٧٨٣
 (النصف الأول، من ورقة ١٦٣ - ١٠٢٧، ٢٢٦ هـ)، باريس ١/١١٠٨ (من ورقة ١ - ٣٧٦، ١٠٣٣ هـ،
 انظر: فايدا ٤٤٥)، المتحف البريطاني ٩٠٥، إضافات ١٩٣٥٨ (٣٦٠ ورقة، ٩٧٠ هـ)، وأيضاً الملحق
 ٣٣٠، مخطوطات شرقية ٣٣٢٧ (٤٧٠ ورقة، ١٠٤٥ هـ)، المكتب الهندى ١٤٤٩ (٣٧٢ ورقة، ١٠٩٧ هـ،
 انظر: فهرس رقم ٢٨٩)، عليكره ٣/٢٩٧٦٢ (١٦١ ورقة، ١١٢١ هـ)، كمبودج، الملحق ١٢٤٧،
 مخطوطات شرقية ١١/٤٩٣ (٣١١ ورقة، ١١١٠ هـ)، مانسستر ١٨٥ أ (٢٦٥ ورقة، في القرن الحادى
 عشر الهجرى)، مشهد ج ١، أخبار ٢٨٨ - ٢٩٠ (ثلاث نسخ)، ج ٥/١٨٥ - ١٩١، أخبار ٧٣٨ - ٧٥٥
 (١٨ نسخة، أكثرها في القرن الحادى عشر الهجرى)، بوهار بكلكتا ٥٠ (٥٣٥ ورقة، ١٠٦٤ هـ)، بنكيبور
 ١٨٣/١/٥ - ١٨٤، رقم ٢٦٣ (٣٤١ ورقة، في القرن العاشر الهجرى)، ٢٦٤ (٣١٨ ورقة، في القرن
 العاشر الهجرى، ناقص)، ٢٢١/٢/٥، رقم ٤٧٩ (٢٠١ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)،
 (بطرسبورج ٢٥٠، بودليانا ٨٤/٢ - ٨٦، سهسالار بطهران ٣٢٥/١ - ٣٣٠)، رامبور ٢٥٤/١ رقم
 ٥٨٣، أصفية ٦٧٦/١، حديث رقم ٦٠٥)، باريس ٦٦١٥ (٢٢٠ ورقة، ١٠٥٨ هـ)، ٦٦١٦ (٣١٦ ورقة،
 ١٠٣٨ هـ)، ٦٦٥٩ (٣٨٦ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٦٦٦٢ (٣٦٢، ١١٠١ هـ، انظر: فايدا
 ٤٤٥، بيت الشعب الخريوطى باستنبول ٢٧٦، بيل ٧٢٠ ل، ٣٩١) ورقة، في القرن العاشر الهجرى، انظر:
 نيموى ١٠٦٨)، عبدالباقى الطيار ببغداد، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٦/٤، السماوى
 بالنجف (١٠٩١ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٢/٤)، ميرزا على خان بتبريز، انظر: مجلة
 معهد المخطوطات العربية ١٢/٣، محمد أمين الخانجى بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية
 ٥٨/٣، كلية الحقوق بطهران ٤٢٠ - ٤٢٣، رقم ٩٣٣١ (ج ٢، ٤، ١٠٦٧ هـ، ١٠٧٠ هـ)، ٩٣٣٩ (عدة
 نسخ من القرن الحادى عشر الهجرى)، ٩٣٤٥ (ج ١، ١٠٧٨ هـ، ج ٢، ٢٣١ ورقة، ١٠٧٩ هـ)،
 ٣٨٠٧٥ (١٤٠ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، ٤٨٣٦٥ (ج ٣، ٢٩٨ ورقة، ١٠٢٧ هـ)،
 ٥٨٨٦٥ (من ج ١ - ٤، ١١٣٢ هـ، ١٣٣٣ هـ)، طلعت بالقاهرة، نحل ٨، ١٤، ١٥، حسين محفوظ
 بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٤/٦، البنغال ٦١٠ (٢٥٦ ورقة، ١٢٥٧ هـ)، ٦١١
 (٣٤٦ ورقة، ١٠٨٩ هـ)، وطبع طبع حجر (بدون مكان) ١٣٢٤ هـ، وفي لكتو ١٣٠٧ هـ

الشروح :

أ - شرح لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد العامل الحارثى الهمداني (المتوفى

١٠٣١ هـ/١٦٢٢ م) ولقد اقتبست الذريعة ٢٢٤/٦، ٩٤/١٤ من النسختين اللتين وصلتا.

ب - شرح لمحمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (المتوفى ١٠٣٠ هـ/١٦٢١ م). وصل إلينا بأصفهان، واشتراه بعد ذلك محمد بن الطباطبائي البزدي، ومنه مقتبسات في الذريعة ٢٢٤/٦.

ج - «التعليقات السجادية» لمрад بن علي خان التفرشي (المتوفى ١٠٥١ هـ/١٦٤١ م) انظر بروكلمان ملحق ٥٧٢/٢ بيت الشعب المربوطلى باستنبول ٢٧٦، مشهد ٥١/٥، أخبار ٤٣٨ (٢٧٥ ورقة)، ٤٣٩ (١٩٧ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجرى)، وتوجد نسخ كثيرة أخرى، انظر: الذريعة ٢٢٤/٤.

د - شرح لعلاء الدين حسين بن رفيع الدين محمد المرعشى الآملى (المتوفى ١٠٦٤ هـ/١٦٥٣ م)، وصلت منه قطعة، انظر: الذريعة ٢٢٣/٦.

ه - «روضة المتقين»، في ستة أجزاء، لمحمد تقى بن مقصود على المجلسى (المتوفى ١٠٧٠ هـ/١٦٥٩ م)، مشهد ج ١، أخبار ١٢٠ (ج ١، ٢٢٠ ورقة، ١٠٦٥ هـ)، المكتب الهندى ٤٢١٨ (تفسير سورة الحمد فقط ٤٩٩ ب - ٥٠٤ ب، ١١٥٣ هـ، فهرس: ١١٥٧/٢)، والنسخ المبعثرة في إيران مذكورة في الذريعة ٣٠٢/١١ - ٣٠٣، ويوجد شرح لنفس المؤلف وهو محمد تقى بن مقصود على المجلسى «لمشيخة من لا يحضره الفقيه»^(٢٢٣)، مشهد ١، أخبار ١٢١، مشكوه بطهران ٦٠٥/٢، انظر كذلك الذريعة ٣٠٣/١١، ولنفس المؤلف أيضا باللغة الفارسية: «اللواعم القدسية» أو «اللواعم الصاحبقرانية» مع ترجمة فارسية للكتاب الأصل^(٢٢٤)، مشهد ١٦١/٥، أخبار ٦٩٤ (قسم منه، ٣٦ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، بنكيبور ١١٧/١٤، رقم ١٢٥٨ (ج ١، ٤٢٠ ورقة)، أصفية، حديث ٨٢٦ (ج ٢، ٤٠٣ ورقة)، ربو، الملحق الفارسى ١٣، دورن ٢٥٣، وطبع الجزء الأول / والجزء الثانى في طهران ١٣٢٢ - ١٣٢٤ هـ، انظر الذريعة ٩٤/١٤.

547

و - شرح لحسام الدين محمد صالح بن أحمد المازندراني (المتوفى ١٠٨٦ هـ/١٦٧٥ م) انظر بروكلمان ملحق ٥٧٨/٢)، وذكرت الذريعة ٢٢٣/٦ نسخة منه.

ز - شرح لبديع الزمان القهباني (ربما كان عناية الله بن علي القهباني، الذى كان يعيش في سنة ١٠١٦ هـ/١٦٠٧ م، انظر: أعيان الشيعة للعامل ٢٢٥/٤٢)، تستر بيتى ٣١١٢ (من ورقة ٤٣ - ٦٠، ١٠١٩ هـ).

ح - شرح فارسى لمؤلف مجهول، كلية الحقوق بطهران ٥٥ - ٥٦، رقم ٥٠٠٣١ (١٦٦ ورقة، في القرن

(٢١٣) ليس كتابا مستقلا لابن بابويه كما ذكر ذلك بروكلمان خطأ، الملحق ٣٢٢/١ رقم ١٩.

(٢١٤) ليس ترجمه فارسية للشرح العربى، كما ذكر بروكلمان في الموضع السابق، السطر ٣٥.

الحادى عشر الهجرى) وملحق به: «نوادير من لا يحضره الفقيه» من المحتمل أنه لولى الله حسينى مؤلف كتاب «تحفة الملوك»، سبها سالار بطهران ٣٣٤/١.

٥ - «علل الشرائع والأحكام والأسباب»

يبحث هذا الكتاب فى عدد من الأبواب الصغيرة غير المرقمة أسباب صفات المخلوقات وأسرار تسميتها وأسباب حدوثها، ويتناول فى هذا الصدد جوانب مختلفة من الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم. ويبدو أن هذا الكتاب ألف دون خطة واضحة تحدد الترتيب: (آلورد) برلين ٨٣٢٦ (١٠٨ ورقة، ١١٣٤ هـ)، ٨٣٢٧ (٢٥٣ ورقة، ١٠٤٦ هـ)، المتحف البريطانى ١١٩٦، إضافات ٢٣٢٦١ (٢٣٧ ورقة، ١١٢٧ هـ)، مانستر ٢٨٥ (٢١٨ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٩٥)، سبها سالار/١٢٨ - ٢٧٩، رامبور ٩٦/١، حديث ٢٣١ - ٢٣٢: نور عثمانية ١١٨٧ (٢٣٩ ورقة، ١٠٦٩ هـ)، مشهد ١٢٧/٥، أخبار ٦١٥ (٣٢٤ ورقة ١٠٣٥ هـ)، ٦١٦ (١٤٥ ورقة، ١٠٧١ هـ)، ٦١٧ (١٥٣ ورقة، ١٠٧٤ هـ)، كلية الحقوق بطهران، ٤٠٢ - ٤٠٣ رقم ٤٣٤٧ (٢٠٣ ورقة)، البنغال ١٠٣٨ (قسم واحد، ٣٦ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، آصفية ٦٤٦/١، حديث ١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩ هـ. كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ.

١٩٦، وطبع فى طهران ١٢٨٩ هـ. كما طبعت منه ترجمة فارسية فى طهران ١٢٩٧ هـ.

٦ - «اعتقادات الإمامية» (= يطابق رقم ٧ فى ملحق بروكلمان):

المتحف البريطانى ٨٥١، إضافات ١٩٦٢٣ (١٦٢ ورقة، فى القرن الحادى عشر الهجرى)، بطرسبورج، المتحف الآسيوى ٦١، آصفية ٦١٠/١، حديث رقم ٢٣٣، براون ١٦ ج، ١/٩، مشهد ج ١، حكمت ٢٠٨ (١٠٧٠ هـ): مشهد ٢٣/٥ - ٢٦، أخبار ٣٦٧ - ٣٨١ (١٥ نسخة)، المكتب الهندى بدلى ٧١٩ أ (الأوراق ١٥٣ - ١٦٨، من القرن الثانى عشر الهجرى)، ودلى ٧٩٦ أ (الأوراق ١ - ٤٢، سنة ١١٥١ هـ)، ودلى ٧٥٩ أ (الأوراق ١ - ٢٠، سنة ١٠٤٧ هـ، انظر: الفهرس ٢/٢٠٥٤ - ٢٠٥٦)، جامعة لندن ٢٦٠٧٤، القاهرة، ملحق ٣٦٧/١، رقم ١٩١١٣ ب (من ص ٢٧ - ٧٨، ١٠٧٣ هـ)، ٤٠١/١، رقم ١٩١١٠ (من ٣٠ - ٧٦، ١١١٨ هـ)، ٢٤٥/٢، رقم ١٩١٧٩ (من ورقة ٩ - ٢١، ١٢٣٥ هـ)، كلية الحقوق بطهران ٢٣٢، رقم ٣٠٤ ج (من ورقة ٦٨ - ١١٠، ١٠٧٧ هـ)، البنغال ٨٢٨ (من ورقة ١ - ٥٥، ١٠٥٥ هـ)، ٨٢٩ (٣١ ورقة، فى القرن الثانى عشر الهجرى)، ٨٣٠ (٩١ ورقة، ١٢٦٦ هـ)، سالا رنك بحيدرآباد، شريعة ١٤٣ (من ورقة ٥٣ - ٨٦، ٨٨، ١٨١، ١٠٧٠ هـ، انظر: فهرس ٣٢٩/١)، مشكوة ٩٤٤/٩، رقم ٢٣١٢ (من ١ أ - ٢٠ ب، ٨٩٩ هـ)، كذلك ١٦٨٢/١، رقم ٢٨٣٩ (من ١ ب - ٢٥ ب، ١٢٢١ هـ)، كذلك ٢٣٨١/١١، رقم ٢٣٨٢ (من ورقة ٧٥ - ١٥٤)، مكتبة جمعة بطهران ص ٤٣، رقم ٥/٥٢٧٥ (القرن الحادى عشر الهجرى)، وطبع ضمن مجموعة فى طهران ١٣٠٠ هـ، وفى تبريز ١٣٧١ هـ.

الشروح :

أ - «نصحيح اعتقاد الإمامية» لأبى عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العُكْبَرى المُفِيد بن المُعَلَّم (المتوفى ٤١٣ هـ/ ١٠٢٢ م، انظر: رقم ٤٦ من هذا الفصل)، مشهد ١٠١/٥، أخبار ٥٥٨ (١٨) ورقة، ١٠٤٢ هـ، ٥٥٩ (٣٥) ورقة)، المكتب الهندى يدهى ٧١٩ (من ورقة ١٦٩ - ١٨٤، ١١٥٣ هـ)، وكذلك ٧٩٦ ب (من ورقة ٤٣ - ٧١، فى القرن الثانى عشر الهجرى، الفهرس ٢/٢٠٥٧ - ٢٠٥٨)، كلية الحقوق بطهران ٣٧٠، رقم ١٨١ ج (١١٣ ورقة، ١٣٠١ هـ)، انظر الذريعة ٤/١٩٣، ١٠٢/١٣، ونشره عباس قُلى، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢٩/٢٩ - ١٣٠.

ب - شرح فارسى منسوب لفضل الله بن ولى الله القزوينى (فى القرن الثانى عشر الهجرى)، خراسان، مكتبة مدرسة النواب، انظر: الذريعة ١٣/١٠٢.

ج - شرح فارسى مع ترجمة لمتن الكتاب لمحمد مهدي الموسوى (فى عهد شاه عباس، المتوفى ١٠٧٨ هـ/ ١٦٦٧ م)، سلطان المتكلمين بطهران، انظر: الذريعة ١٣/١٠٢.

- وله ترجمة فارسية لعبدالله بن حسين رستم دارى، بنكيور ١٦٨/١٤، رقم ١٣٢٨ (٦٣) ورقة، فى القرن الثالث عشر الهجرى).

- ولأبى الفتح / الحسينى (المتوفى حوالى ٩٥٠ هـ/ ١٥٤٣ م، انظر: كشف الحُجُب للكتورى (١٧١)، 548 (البغال ٢/٣٨٦).

- ولمحمد بن شمس الدين محمد الإسترابادى بعنوان: «حل العقائد» بنكيور ١٦٩/١٤، رقم ١٣٢٩ (٤٤) ورقة، ١٢٠٤ هـ) والشرح العربى لمحمد عباس لكنوى، أصفية ٢/١٢٩٦، كلام ١٠٢ (١٢٦٩ هـ).

- ولعلى بن حسين الزوارى، انظر: ستورى :

Storey, Press. Lit., I, 15

- وترجمة إلى الانجليزية آصف فيضى :

A. A. A. Fyze, Isl. Res., Ass. 1932.

ثم طبعت الترجمة أيضا فى بومباى وكلكتا ١٩٤٢ م.

٧ - «مناظرة الملك ركن الدولة مع الصدوق ابن بابويه» (= يطابق رقم ٩ فى ملحق بروكلمان)، موضوع المناظرة، الخلفاء بعد على، انظر: شترومان .

Strothmann, Isl. 21/1933/307-308.

المخطوطات : المتحف البريطاني ٨٨٦، إضافات ٣١/١٦٨٣٢ (من ورقة ٢٦٦ - ٢٧٣، ١١٦٣ هـ)،
(براون فهرس ١، ٥)، القاهرة، ملحق ١٠٩/٣ رقم ١٩٨٨٢ (من ورقة ٣٥ - ٤١)، مشكوة ٢١٦٣/١١،
رقم ٣٢٠٥ (من ورقة ٢٤٣ - ٢٥٠، ١٠١٦ هـ).

وُترجم إلى الفارسية في مقدمة كتاب: «معاني الأخبار» لنفس المؤلف، طهران ١٣٧٩ هـ.

٨ - «كتاب الخصال» (= يطابق رقم ١٠ في ملحق بروكلمان) :
موضوع هذا الكتاب الصفات الذميمة والكريمة، مشهد ج ٨٢/٥، أخبار ٥١٦ (٢٠٠ ورقة،
١٠٥٦ هـ)، ٥١٧ (٢٩٧ ورقة، ١٠٩٤ هـ)، ٥١٨ (١٢٤ ورقة، ٩٧٥ هـ)، ٥١٩ (٣٧ ورقة)، آصفية
٢٦٢/٣، حديث ٩٠٦ (٢٢٨ ورقة)، (بانتة ١٤١٦، ١٤٧/١)، في حوزة ضياء شكاره بالعارة - العراق
(٨٢٣ هـ)، وقسم منه ١٣٠٢ هـ انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/٤، مكتبة جمعة بطهران ص
٨٦، رقم ش ١٧ (في القرن الحادي عشر الهجري)، وطبع في طهران ١٣٠٢، وطبعة أخرى بالحبر
١٣١٣ هـ

وترجمه إلى الفارسية محمد باقر (في سنة ١٣٦٧ هـ)، وطبعت هذه الترجمة في طهران ١٣٦٨ هـ (انظر:
الذريعة ١٦٢/٧)، يوجد من (كتاب الخصال) مختارات في سهسالار بطهران ٣٣٢/١.

٩ - «نواب الأعمال» (= يطابق رقم ١١ في ملحق بروكلمان) :
مانشستر ٣٦٢ (٣١٠ ورقة، في القرن الثاني عشر الهجري، انظر الفهرس ٩٤) (براون، الفهرس
١٠)، مشهد ٦٣/٥ - ٦٤، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، ٤٧٨ (٧٠ ورقة، ١٠٧٢ هـ)، ٤٧٩ (١٨١ ورقة)،
٤٨٠ (٢٢٣ ورقة)، ٤٨١ (٥٥ ورقة، ٩٨٣ هـ)، العارة بالعراق، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية
٢٠٥/٤، مشكوة بطهران ٢٩٥٢/١٢، رقم ٣٩٥١ (١٤ ورقة، ٨٦٥ هـ)، انظر: الذريعة ١٨/٥، وطبع
بالحبر في تبريز ١٢٩٩ هـ

١٠ - «عقاب الأعمال» (= يطابق رقم ١٢ في ملحق بروكلمان) :
(براون، فهرس نيكلسون ١٣)، مشهد ٦٣/٥، أخبار ٤٧٧ (٩٩٦ هـ)، العارة بالعراق انظر: مجلة
معهد المخطوطات العربية ٢٠٥/٤، وطبع مع الكتاب السابق (نواب الأعمال).

١١ - «المقنع (في الفقه)» (= يطابق رقم ١٣ في ملحق بروكلمان) :
مشهد ١٢٦/٢ (١٠٧ ورقة)، كلية الحقوق بطهران ٤٧٨ - ٤٧٩، رقم ٢١٦ ج (من ٣ ب - ٧٠ ب،
١٢١٧ هـ)، مكتبة السامري بالتجف، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٦/٤، القاهرة، ملحق
١٠٢/٣، رقم ٢٠٠٣٤ (٦٣ ورقة)، ٢٠٣٠٤ (من ورقة ٢٠ - ٦٧)، انظر: كشف الحجب للكنتوري ٥٤٧،
وطبع في مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٣٨٦ م.

١٢ - «كتاب الهداية (في الأصول والفروع)» (= يطابق رقم ١٤ في ملحق بروكلمان):
برلين الشرقية ١٧٧٩، المكتب الهندي ٤٦٣٢ (انظر: JRAS 1939/395)، كلية الحقوق بطهران ٥٠٦،
رقم ٢١٦ ج (من ٧٢ ب - ٩٦ ب في القرن الثالث عشر الهجري)، سلاز جنك، شريعة ١/١٤٣ (من)
ورقة ١٠ - ١٠٧٧، ٥٢. انظر: الفهرس ٢١٣/١) وطبع في مجموعة: «الجوامع الفقهية» بطهران ١٨٦٠م.

١٣ - «إكمال (أو كمال) الدين وإتمام (أو تمام) النعمة في إثبات الغيبة وكشف الحيرة»
برلين ٢٧٢١ (٢٩٣ ورقة، ١٠٨٢ هـ)، ٢٧٢٢ (١٥٤ ورقة، حوالى ١١٠٠ هـ)، باريس ١٢٣١
(١٩٨ ورقة، ١٠٦٦ هـ)، ٦٦٦٦ (١٣٥ ورقة، ٩٨٤ هـ، انظر: فايدا ٣٩٨)، مانستسر ٧٧٧ (١٨٧ ورقة،
١٠٤١ هـ، فهرس، رقم ٨٠٢)، مشهد ج ١، أخبار ٢٣٩ (٢٥٢ ورقة، ٢٢٨ ورقة، ١٠٠٦ هـ)، ٢٤١
(٢٦٤ ورقة، ١٠٨٧ هـ)، ٢٤٢ (٣٨٢ ورقة، في القرن التاسع الهجري)، ج ١٥٨/٥ - ١٥٩، أخبار
٦٨٨ (٢٤٢ ورقة، ١٠٧٩ هـ)، ٦٨٩ (٢٣٤ ورقة، ١٠٩٣ هـ)، ٦٩٠ (٣٤٥ ورقة)، أصفية، حديث ١٩٧
(٣٠١ ورقة، ١٠٠٢ هـ)، هيدلبرج ٢٨٧ (٢٤٠ ورقة ١٠٩٥ هـ، انظر: برنباخ: Berenbach, ZS X, 74)،
سيهسالار بطهران ٢٢٩/١ - ٢٣٠، بانه ١١٤/١، ١١٥، مكتبة جامعة إستنبول ٣٢٩٨ (١٠١٣ هـ)،
تستريتي ٣٧٩٩ (٣٤٤ ورقة، في القرن الحادى عشر الهجري)، طلعت بالقاهرة، نحل ٢٤ (٢٢٧
ورقة)، حسين محفوظ بيداد (١٠٣٤ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١٩٨/٤، ١٧/٦)، وطبع
طبع حجر في طهران ١٣٠١ هـ /، انظر جولد تسهر
Goldziher, Abhandlungen II, LXV

549

ومنه القطعة الأولى في: E. Möller, Beiträge zur Mahdilehere des Isl. I, Hiedelberg, 1901.

وبهذا الكتاب الأخير عرض لقصة: بلام وبوساف، وانظر أيضا: الذريعة ٢٨٣/٢

١٤ - كتاب «التوحيد» (= يطابق رقم ١٨ في ملحق بروكلمان):
مشهد ٥٣/٥، أخبار ٤٤٢ (١٣٨ ورقة، ١٠٢٤ هـ)، ٤٤٣ (١٩٧ ورقة، وفي القرن الثانى عشر
الهجرى)، ٤٤٤ (١٥٢ ورقة، انظر: JRAS 1920, 540)، برلين الغربية ٣٢٦٩، سبهسالار بطهران ٢٢٩/١
- ٢٣٠، صائب بأنقرة ٤٣٩١، كلية الحقوق بطهران ٣٠٦ - ٣٠٧، رقم ١٦ د (٢٥٦ ورقة، في القرن
الحادى عشر الهجرى)، مشكوة ج ٢٢١/٨ رقم ١٦٤٤ (٢٣٣ ورقة)، كذلك ج ٩٥٠/٩، رقم ٢٣٢١
(٢٣٤ ورقة، ١٠٤٨ هـ)، الساوى بالنجف (١٠٢٨ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤)،
الأسدى بالكاظمية، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٤٧/٤، انظر: الذريعة ٤٨٢/٤، وطبع في
طهران ١٢٨٥ هـ، وفي بومباى ١٣٢١ هـ

الشروح:

أ - شرح فارسى لمحمد باقر بن محمد السبزوارى (المتوفى ١٠٩٠ هـ/١٦٧٩م) ويوجد بالنجف،
انظر الذريعة ٤٨٢/٤.

ب - شرح لمحمد سعيد بن محمد مفيد القمى (المتوفى ١١٠٣/١٦٩١م)، مشكوة ٢٥٦/٨، رقم ١٧١١ (ج ٣، ٢٦٧ ورقة)، انظر: الذريعة ٤/٨٢.

١٥ - «الاختصاص» (= رقم ١٩ في ملحق بروكلمان): مكتبة إبراهيم بن محمد بن علي الأصفهاني بأصفهان، انظر الذريعة ١/٣٥٨ رقم ١٨٨٩، ومنه فيما يبدو مختارات لأبي علي أحمد بن الحسن (الحسين) بن أحمد بن عمران (من أواخر القرن الرابع الهجري)، مشكوة ٣/١٠٦٠ رقم ٥١٤ (من ورقة ١ - ٥٦، ١٠٥٥ هـ).

١٦ - «مصادقة الإخوان» : مكتبة التصيرى بطهران، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣/٤٥، مشكوة بطهران ٩/٧٧٥، رقم ٢١٣٣ (٧ ورقات، ١٣٢٥ هـ)، وطبع في طهران بدون تاريخ.

١٧ - «الفضائل»، السهاوى بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢١٦.

١٨ - «كتاب في فقه النحل الإسلامية»: (ليس عنواناً أصلياً)، طلعت بالقاهرة، مجموع ٨.

١٩ - «صفة الجنة والنار» : مشكوة ٣/١٠٦٤، رقم ٥١٤ (من ورقة ١٤٧ - ١٥٨، ١٠٥٥ هـ).

٢٠ - «الأخبار عن الصحابة والعشرة الأخيار في النصوص على الأئمة الأبرار»^(٢١٥) مشكوة ١١/٢٢٢٩، رقم ٣٢٧٠ (من ورقة ١٣٦ ب - ١٩٣ ب، ١٠٥٣ هـ)؟

٤٥ - الجوهري

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن الجوهري، أصله من بغداد، كان عالماً في الفقه ومحدثاً. وتوفي سنة ٤٠١ هـ/١٠١١م.

(٢١٥) أ - يحذف الكتاب رقم ٨ عند بروكلمان لأنه هو بعينه كتاب : «كفاية الأثر»، ومن المحتمل أن مؤلفه الخزاز الرازي (انظر رقم ٤٠ كتاب رقم ١ من هذا الفصل).

ب - الكتاب رقم ١٧ عند بروكلمان في الملحق هو نفسه الكتاب رقم ٢.

ج - يحذف الكتاب رقم ٢٠ عند بروكلمان في الأصل إذ أنه خلط بين هذا الكتاب وبين كتاب «غنائم الأيام» (لا: الأنام) لأبي القاسم القمى (المتوفى ١٢٣٠ هـ/١٧١٥م)، انظر بروكلمان ملحق ٢/٨٢٥.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي (إيران) ٦٧، الفهرست للطوسي كلكتا ٢٣، كشف الحجب للكتنوري ٥٤٤، أعيان الشيعة للعامل (بيروت) ٩/٣٢٣ - ٣٢٥، الأعلام للزركلي ط٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٢٦/٢.

ب - آثاره :

«مقتضب الأثر في الأئمة الاثنى عشر»:

مكتبة الإمام المهدي في سامراء، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٤/٢١١. وهذا الكتاب مطبوع، انظر: أعيان الشيعة ٩/٣٢٥.

٤٦- المفيد ابن المعلم

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام العُكْبَرِيّ العربي الحارثي المفيد ابن المعلم /، ولد في بغداد حوالى سنة ٣٣٣ هـ/٩٤٤م أو ٣٣٨ هـ/٩٥٠م. كان عالما كثير التصانيف، بلغت كتبه نحو مائتي كتاب، بالإضافة إلى كتبه في الحديث والفقه فقد ألف كتابا في الرد على المعتزلة والحنابلة والزيدية، وألف أيضا في الرد على الجبائي، وابن كُلاب، والكرايبي، والجاحظ وغيرهم، ولكنه اعتزل السياسة. وتوفي سنة ٣١٤ هـ/١٠٢٢م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٧، الرجال للنجاشي (إيران) ٣١١ - ٣١٦، الفهرست للطوسي (كلكتا) ١٥٧ - ١٥٨، تاريخ بغداد للخطيب ٣/٢٣١، المنتظم لابن الجوزي ٨/١١ - ١٢، الدول للذهبي ١/١٨٠، لسان الميزان لابن حجر ٥/٣٦٨، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٤/٢٥٨، شذرات الذهب

د - يحذف الكتاب رقم ٢١ عند بروكلمان (ملحق ١/٩٥٣)، لأن المؤلف هو علي بن عُبَيْد الله بن الحسن القمّي (المتوفى ٥٨٥ هـ/١١٨٩م)، انظر الذريعة ١/٤٣٣.

لابن العماد ١٩٩/٣ - ٢٠٠، شتروتقان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٦٧٥/٣، أعيان الشيعة للعامل ٢٠/٤٦ - ٢٦، الذريعة ٣٠٢/١، ٥٠٩، ٢٣٧/٢، ٢٥٨، ٣١٥، الأعلام للزركلي ٢٤٥/٧، معجم المؤلفين لكحالة ٣٠٦/١١ - ٣٠٧، وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٢/١ رقم ١٢.

ب - أثاره :

١ - «المُفَيِّتَةُ» :

هو كتاب في الأسس العامة للفقه، (مشهد ١٢٥/٥، ٤٠٨ - ٤٠٩). وطبع في طهران طبع حجر ضمن مجموعة، وفي تبريز ١٢٧٤، ١٢٩٤، وشرحه تلميذه أبو جعفر محمد الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ/١٠٦٧ م) بعنوان: «تهذيب الأحكام» (انظر بروكلمان ٤٠٥/١).

٢ - «كتاب المجالس» :

(قد يكون هو كتاب «الأمان» طبع في النجف). ويعرف أيضا بعنوان: «كتاب الاختصاص»، سبسالار بطهران ١٩٧/١ - ١٩٨، ١١١٨ هـ، السابوي بالنجف (١٠٨٥ هـ)، الرضويّة بمشهد (١٠٥٥ هـ)، انظر الذريعة ٣٥٨/١ - ٣٦٠ (قارن بروكلمان الأصل رقم ١٣) = «العيون والمحاسن»^(٢١٦). اختار منه حكما موجزة الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦ هـ/١٠٤٤ م) انظر بروكلمان ٤٠٥/١، بعنوان: «الفصول المختارة» «أو: تلخيص العيون والمحاسن»، المكتب الهندي ١٩/١٢٥٨ (من ورقة ٤٠٤ - ٤٣٩، ١١٥٤ هـ، فهرس ٤٧١/١)، وكانت عند العامل نسخة قديمة منه. انظر: «أعيان الشيعة» ٢٤/٤٦، وطبع بالنجف، انظر: الذريعة ٣٦٥/٤، وطبع مرة ثانية بعنوان: «الفصول العشرة».

٣ - «رسالة في ذبائح أهل الكتاب»:

يبحث في أصحاب اليهود والنصارى، برلين ١٠٢٧٦ (من ٤٣ ب - ٤٧ ب)، مكتبة سريعة مدار الرشتي بطهران، انظر أعيان الشيعة للعامل ٢٣/٤٦.

٤ - «الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد»:

يبحث في تاريخ الأئمة الاثني عشر، بلدية الإسكندرية ١٦٩٥ د (١٠٩٠ هـ)، مجلس النواب بطهران (١٠٢٢ هـ)، انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٠٨/٢٢، لندن ٩٠٧ ٢٧٠٩ ورقة، ٩٠٨ (ج ١، ١٣٥ ورقة، ٩٩٩ هـ، انظر: فورهورف 135 Voorth)، القاهرة نان ٢١/٥، تاريخ ١١٣٣، بنكيبور ١٢٤/١٥ - ١٢٧، رقم ١٠٥١ (٢٠١ ورقة، ١٠٩٢ هـ)، رامبور ٦٢٥، تاريخ ١١ (١٠٠ ورقة)، (جلاسجو ١١٩)، تستريتي ٣٧٠٠ (٢٣٥ ورقة، ٩٥٤ هـ)، القاهرة، نان ج ٨، تاريخ ٥٥٨١ (ج ١).

(٢١٦) ليس : مجالس .

١٠٩٦، ٢ هـ، مشكوة بطهران ١٠٨١/٣/٣ رقم ٦١٦، وطبع في طهران ١٢٩٧، ١٣٠٨، ١٣٣٠، وترجمه إلى الفارسية محمد مسيح الكاشاني (المتوفى حوالى ١١٢١ هـ/١٧٠٩م) بعنوان، «التحفة السلجانية» وطبع في إيران ١٣٣٠ هـ، انظر: الذريعة ٤٤٢/٣.

٥ - «الثَّكَّتُ الاعتقادية» = «الرسالة الجوابية» أو «تحفة الإخوان المؤمنين» وذكر العامل في أعيان الشيعة ٢٤/٤٦ نسخة من هذا الكتاب. ونشره هبة الدين الشهرستاني، بغداد ١٣٤١، انظر أيضا: الذريعة ٤١٧/٣.

٦ - «خلاصة الإيجاز في المتعة» : الفاتيكان، فيدا ٧٢٠ (من ورقة ٧٥ - ١٠٢ في القرن العاشر الهجري) (مشهد ٦٧/٥، ٢١٧).

٧ - «تصحیح اعتقاد الإمامية» وهو شرح لكتاب «الاعتقاد» لابن بابويه القمي (انظر رقم ٤٤ من هذا الفصل /). 551

٨ - «كتاب المَرَّار» يبحث في مزارات الشيعة، (مشهد ٥٦/٨ رقم ٢٠٢)، حسين محفوظ بالعراق ٩٩٧ هـ، انظر: معهد المخطوطات العربية ٤٢/٦.

٩ - «مَسَارُ الشَّيْعَةِ (في التواريخ الشرعية)» : مشهد ١٦٥/٥، أخبار ٧٠٣ (من ورقة ٣٣ - ٣٩)، وبمعنوان «مختصر التواريخ الشرعية عن الأئمة المهديّة»، الجامعة المركزية بطهران ٢١٦٢ (انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٣٢/٦).

١٠ - «حرب الجمل» : يوجد منه مخطوط في النجف (نقلا عن رسالة من علي الخاقاني إلى ريتز)، ولم تذكر الذريعة شيئا عنه.

١١ - «أوائل المقالات في المذاهب والمختارات» (= يطابق رقم ١٤ عند بروكلمان في الأصل): ذكرت الذريعة ٤٧٢/٢ عددا من المخطوطات، ونشره عباس القولي (?) انظر مجلّة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢٩/٢٩ - ١٣٠. كما نشره أيضا الرُّنْجَانِي بتبريز ١٣٧١ هـ.

١٢ - «الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحكام» (= يطابق رقم ١٥ عند بروكلمان في الأصل): وهذا الكتاب تكملة لكتاب «أوائل المقالات...»، ألفه بطلب من الشريف المرتضى: ومخطوطاته كثيرة جدا كما ذكرت الذريعة ٢٣٧/٢.

- ١٣ - «الإشراف في عامّ فرائض الإسلام» (= يطابق رقم ١٦ عند بروكلمان في الأصل):
- عرف مؤلف الذريعة (١٠٢/٢ رقم ٤٠١) عددا كبيرا من مخطوطات هذا الكتاب.
- ١٤ - «أصول الفقه» (= يطابق رقم ١٧ عند بروكلمان في الأصل):
نقله الكُراجيكي (المتوفى ٤٩٩ هـ/ ١١٠٥م انظر بروكلمان ملحق ٦٠٢/١) في كتابه: «كنز الفوائد»
انظر: الذريعة ٢٠٩/٢.
- ١٥ - «أحكام النساء» (= يطابق رقم ١٩ عند بروكلمان في الأصل):
عبد الحسين الحلّي النجفي في النجف، نسختان، انظر الذريعة ٣٠٢/١.
- ١٦ - «الإفصاح في الإمامة» (= يطابق رقم ٢٠ عند بروكلمان في الأصل):
انظر الذريعة ٢٥٨/٢ - ٢٥٩، وبه ست مخطوطات في العراق، وطبع في العراق (٤).
- ١٧ - «الأسئلة السروية» (= يطابق رقم ٢١ عند بروكلمان في الأصل):
يضم أسئلة السيد الفاضل الشريف في سارئة وإجاباته عليها، آل كاشف الغطاء بالنجف (حوالي ١٠٥٥ هـ)، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٤٩ ب - ٥٨ ب، ١٠٧٥ هـ)، مكتبة محمد مهدي بفيض آباد، انظر الذريعة ٨٣/٢.
- ١٨ - «رد الصوفين» (= يطابق رقم ٢٢ عند بروكلمان في الأصل) :
يوجد في ، أصفية ١٣٠٤/٢، كلام ٦٠٤ (٢١٧)
- ١٩ - «العويص في الفقه»
مكتبة هادي آل كاشف الغطاء بالنجف، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢١٠/٤.
- ٢٠ - «الإيضاح في الإمامة» :
مكتبة محمد مهدي بفيض آباد، انظر الذريعة ٤٩٠/٢، رقم ١٩٢٥.
- ٢١ - «إيمان أبي طالب» :
نشره محمد حسن آل ياسين في مجموعة: «نفائس المخطوطات» بغداد ١٩٥٣م.
- ٢٢ - «رسالة في خبر مارية» :
نشره محمد حسن آل ياسين في المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.
-
- (٢١٧) ليس رقم ٤٠٤. ١٣٠ كما ذكر بروكلمان في الأصل .

٢٣ - «مسألة في النص الجلي»:

نشره محمد حسن آل ياسين في المجموعة السابقة، بغداد ١٩٥٥م.

٢٤ - «المسائل العُكُرية»:

وهو إجابات على أسئلة أبي الليث سراج، مشكوة ٩٤٨/٩، رقم ٢٣١٩ (من ٥٨ ب - ٦٩ ب، ١٠٧٥ هـ).

٤٧ - أبو عبدالله الجرجاني

هو أبو عبدالله الحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجري الجرجاني كان عالماً بالفقه. عاش حوالي ٤٢٠ هـ/١٠٢٩م.

أ - مصادر ترجمته :

تراجم الرجال للجنداري ١٢ (نقلا عن كحالة ٢٠٧/٣) /

552

ب - آثاره :

«كتاب الاعتبار وسلوة العارفين»:

إمير وزيانا ١/٤٦ (قطعة منه تقع في الورقتين ٣٥ - ٣٦، انظر: RSO 7/64)، وله مختصر في إميروزيانا ٤٧ (من ورقة ٢٢١ - ٢٢٩ مع قصيدة في ٧٧ بيتا، ١١٠٠ هـ، انظر: RSO 7/66) وانظر بروكلمان ملحق ١٠٠٤/٢.

ب - فقه الزيدية

تنسب الزيدية إلى زيد بن علي الذي أعلن نفسه إماماً في الكوفة، وقتل أثناء ثورته المسلحة ضد الحكم الأموي سنة ١٢٢ هـ/ ٧٤٠ م. وكان عدد من تلاميذ محمد الباقر (ت ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م) ورواته المشاهير قد قرروا قبيل هذه الثورة أن زيدا شقيق محمد الباقر هو صاحب الحق في الإمامة من بعده، ومن هؤلاء أبو الجارود زياد بن المنذر وأبو خالد الواسطي وفضيل بن الزبير الرّسان. وقف هؤلاء إلى جانب زيد بينما وقفت الأغلبية مؤيدة حق جعفر الصادق بعد أبيه محمد الباقر. ونقل أبو الجارود وأصحابه - الذين عرفوا فيما بعد باسم الجارودية - آراء مدرسة الباقر إلى جماعة أتباع زيد^(٢١٨). وترجع أقدم كتب الزيدية إلى زيد بن علي، وأحد هذه الكتب وهو «مجموع الفقه» قد نُشر سنة ١٩١٩ في ميلانو بتحقيق جريفي، الباحث الكبير المتخصص في كتب الزيدية. عدّ جريفي هذا الكتاب صحيح النسبة لزيد بن علي، وجمع في مقدمة تحقيقه له كثيراً من المواد التي تسهم في إيضاح أصالة الكتاب. وقد بدأ الشك في أصالة الكتاب يظهر بعد نشره، فرأى برجستراسر^(٢١٩) وشتروتمان^(٢٢٠) أن الكتاب منحول عليه ولا تصح نسبته إليه. وانطلق برجستراسر في بحثه لهذه القضية من مقارنة الآراء الواردة في كتاب «مجموع الفقه» بآراء فقهاء السنة في كتبهم^(٢٢١).

ونظراً للتشابه الكبير بين كتاب «مجموع الفقه» لزيد وكتب فقه السنة في القرن

(٢١٨) انظر مآكته مادبلونج في كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:

W. Madelung, Der Imam al-Qāsim Ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965, S. 44

(٢١٩) انظر مآكته برجستراسر عن مجموع الفقه لزيد بن علي

G. Bergstrasser, Corpus Juris di Zaid b. 'Alī in: OLZ 25/1922/114 - 23

(٢٢٠) انظر مآكته شتروتمان عن قضية زيد بن علي مؤلفاً :

R. Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b. Ali in: Islam 13/1923/1 - 52.

(٢٢١) انظر : OLZ 25, a. a. D. 121.

الثاني الهجرى - وهذا ما لاحظته جرفيني أيضا - فإن برجستراسر استنتج من هذا التشابه أن «تطور الفقه الشيعي كان متأثرا بفقه السنة»^(٢٢٢). وإلى جانب المادة التي جمعها جرفيني فقد أضاف برجستراسر كذلك كتب الاختلاف مثل كتاب/«اختلاف الفقهاء» للطبرى. وقد خرج من كل هذا ليثبت أن كتاب «مجموع الفقه» يتفق في نقاط كثيرة مع فقهاء العراق مثل أبى حنيفة والأوزاعى وسفيان الثورى وأبى يوسف والشيبانى^(٢٢٣) وأن الاصطلاحات الفقهية الواردة بالكتاب هى بعينها الاصطلاحات السائدة في العراق^(٢٢٤). ولاحظ برجستراسر كذلك أن مثل هذا التشابه الذى يطلق عليه لفظ «استقبال Rezeption» كان شكليا سطحيا أكثر منه منهجيا، أى أن منهج مدرسة العراق في التفكير الفقهى لم يطبق فيه بعمق. ولا يعتبر برجستراسر هذه الظاهرة دليلا على قدم هذا الكتاب، بل يراها قصورا في الفهم^(٢٢٥). وعلى ذلك يرى برجستراسر أن كتاب «مجموع الفقه» إنما نشأ في منتصف القرن الثانى الهجرى، أى في عصر ازدهار مدرسة العراق في الفقه أو في وقت تال لذلك التاريخ^(٢٢٦).

أما شتروتمان فقد اعتمد في دراسته على ما أسماه بالتناقضات الداخلية التى تبدو من مقارنة مضمون كتاب «مجموع الفقه» بالروايات التى فى كتب الزيدية^(٢٢٧). وبدلا من أن يرى شتروتمان في هذه التناقضات أو الاختلافات على ظهور كتاب «مجموع الفقه» في فترة كانت آراء أتباع على فيها لا تختلف عن آراء فقهاء السنة إلا اختلافا طفيفا^(٢٢٨)، فقد رأى أن في هذا دليلا على عدم أصالة الكتاب^(٢٢٩).

(٢٢٢) المرجع السابق ص ١٢١.

(٢٢٣) OLZ 25/1922/122.

(٢٢٤) المرجع السابق ص ١٢٢.

(٢٢٥) المرجع السابق ص ١٢٣.

(٢٢٦) المرجع السابق ص ١٢٤.

(٢٢٧) انظر شتروتمان في مجلة : Islam, 13/27 ff.

(٢٢٨) انظر ماكنيه ماديلونج S. Madelung, a. a. O., 47.

(٢٢٩) كان شتروتمان يذكر زيدا الذى جاءت آراؤه خارج كتاب «مجموع الفقه» بأنه زيد الأصل، انظر المرجع السابق.

أما قضية أصالة الكتب المنسوبة لزيد بن علي فقد تناولها من جديد الباحث ماديلونج Madelung في دراسة جادة كتبها منذ سنوات عن إمام الزيدية القاسم بن إبراهيم^(٢٣٠). ويتفق ماديلونج مع برجستراسر Bergsträsser وشتروتمان Strothmann على أن أهمية كتاب «مجموع الفقه» إنما ترجع إلى أنه منسوب لزيد^(٢٣١). ويفترض ماديلونج أن كتاب «مجموع الفقه» في جوهره - من عمل أبي خالد عمرو بن خالد الواسطي أبي الجارود /^(٢٣٢)، وتذكره المخطوطات التي وصلت إلينا كما تذكر تفسيره للقرآن، وتذكره باقى المراجع باعتباره راوية لزيد. كما أشار ماديلونج إلى حقيقة أن قسما كبيرا من المجموع قد دخل في أمالي أحمد بن عيسى الزيدى (ولد ١٥٧ هـ/ ٧٧٣ م - توفي ٢٤٧ هـ/ ٨٦١ م) وأن المؤرخ الشيعة نصر بن مزاحم (ت ٢١٢ هـ/ ٨٢٧ م) قد روى مجموع الفقه كاملا عن إبراهيم بن الزبير بن الزبير^(٢٣٣). ويرى أن استنتاجات شتروتمان حول عدم أصالة النص مبالغ فيها^(٢٣٤). ولم يفترض - كما فعل جريفيني Griffini أن كتاب «مجموع الفقه» كان موجودا قبل أبي خالد، بل رجح أنه روى لتلاميذه ما سمعه عن زيد. وقام أحد هؤلاء التلاميذ وهو إبراهيم بن الزبير بن الزبير^(٢٣٥) في مجموع^(٢٣٥). ومن المجدد

(٢٣٠) انظر ماديلونج في :

W. Madelung, Der Imam al Qasim ibn Ibrahim und die Glaubenslehre der zaiditen, Berlin 1965.

(٢٣١) المصدر السابق ٥٤.

(٢٣٢) انظر التهذيب لابن حجر ٢٦/٨ - ٢٧.

(٢٣٣) ماديلونج : 34-35 Madelung.

(٢٣٤) المرجع السابق ص ٥٥، هامش ٦٩.

(٢٣٥) ونص عبارته تفصيلا :

«ذكر نصر بن مزاحم المتفري أن إبراهيم بن الزبير بن الزبير هو راوية كتاب المجموع بنصه الكامل. وهناك صيغة أخرى للكتاب سمعها بها نصر، يبدو لي أنها ليست صياغة موجزة للمجموع - كما افترض جريفيني Griffini وشتروتمان Strothmann - بل هذه الصياغة مأخوذة من الصياغة الكاملة كما أثبت جريفيني. ونحن لا نوافق جريفيني على فرضه بأن الصياغة النهائية كانت أمام أبي خالد وأنه أعطاها للزبير بن الزبير وحده، بينما اكتفى برواية صياغة موجزة لسائر تلاميذه، ثم أضاف الإسناد بعد ذلك إلى الصياغة الكاملة. والأرجح أن أبا خالد لم يكن أمامه نص مدون، بل كان يروى ماسمعه عن زيد، ولم تكن روايته وفق نظام دقيق، كما أن إملاءه لتلاميذه الكثيرين لم يكن بنص واحد، أما إبراهيم بن الزبير بن الزبير وهو تلميذه الذي لزمه سنين طويلة فإما يبدو -

555 بالملاحظة هنا أن ماديلونج قد وصل إلى نتيجة جديدة وكان في هذا - بصفه عامة - مستقلا في الرأي إلى حد كبير عن شتروتمان. ولكنه لم يصل إلى النتيجة التي توصل إليها جريفي، وسبب هذا فيما يبدو أنه لم يستطيع أن يتخلص تماما من استدلال برجستراسر وشك شتروتمان في كون أبي خالد هو الوحيد الذي روى المجموع^(٢٣٦). ومن الأهمية بمكان في بحث هذه القضية أن ماديلونج قد توصل/ بدراساته إلى نتيجة تقول بأن تصور شاخ Schacht لتطور فقه الشيعة غير صحيح في عدد من النقاط، منها أن بدء نشأة الفقه الشيعي ترجع إلى فترة من الزمن أقدم وأن مدارس (مذاهب) الفقه ومدارس الفقه الشيعي قد تطورت جنبا إلى جنب^(٢٣٧).

ويتعارض رأى ماديلونج مع رأى شاخ في قضية تكون المدارس الفقهية، وأنها بدأت في أوائل القرن الثاني الهجري^(٢٣٨). ويختلف رأينا في هذا الكتاب عن ذلك الرأى فقضية تأليف كتاب «مجموع الفقه» يمكن أن تحلّ على النحو التالي:

ظهر علم الفقه الإسلامي ودونت أمهات الكتب فيه في القرن الأول للهجرة، ولم يظهر الانشقاق الحقيقي بين لأقه الشيعة وفقه السنة إلا في القرن الثاني للهجرة. وهذا ما يفسر جوانب الاتفاق بين كتب فقه السنة وكتاب «مجموع الفقه»، فقد كان الجميع يعتمدون على نفس المصادر، وهذه الكتب نتجت في الأصل من نفس البيئات ولا ينفي ذلك كتب أهل السنة المماثلة التي ذكرها برجستراسر في مقارنته قد دون بعضها في

فقام بتأليف مجموعة على نحو أكمل من غيره وقد أخذت الصياغة الموجزة - فيما بعد - عن صياغة إبراهيم بن الزبيران ونصر بن مزاحم كما أخذ عنها أيضا إسناد الصياغة الكاملة»
(٢٣٦) فصل ماديلونج القول في هذا :

«وهذا وحده ما يفسر كون الرواية الوحيدة (من هذا الكتاب) إنما هي لأبي خالد (النقطة الأولى) ووضح كذلك ارتباط المؤلف الواضح بمدرسة العراق في الفقه (النقطة الثانية). وعلى العكس من زيد فقد كان أبوخند كوفيا وتلميذا لسيوخ الكوفة» (انظر ص ٥٤)، وقد رجع بالنسبة للنقطة الأولى إلى سترومان Strothmann, Islam 13/23 وبالنسبة للنقطة الثانية إلى برجستراسر Bergsträsser, OLZ 25/122f. وبهذا اعتقد ماديلونج أنه وجد التفسير أو الحلّ للمشكلة وهو أن الكتاب قد ظهر في بيئة العراق ، ولكن برجستراسر قد أثبت ذلك من قبل.

(٢٣٧) ماديلونج S. 46 - 47 Madelung

Schacht, The Origins, P. 190

(٢٣٨) انظر المرجع السابق ص ٤٦، وفيه إشارة إلى :

العراق. فجوانب القصور التي لاحظها في الشكل والمضمون شاهد على كون الكتاب من فترة مبكرة نسبيا، وأن المؤلف لم يكن على معرفة بالكتب السننية التالية في الفقه. لقد كان أبو خالد الراوية الوحيد للكتاب، وليست هذه حالة فريدة في التراث العربي. فهناك كتب كثيرة لم تجد إلا راوية واحدا، وغيرها لم تجد راوية على الإطلاق. أما «التناقضات الداخلية» التي أبرزها شتروتمان - وذلك أن الآراء المسموعة لزيد في الكتب المتأخرة والآراء الزيدية تتناقض أحيانا مع مضمون كتاب «مجموع الفقه» - ففيها شاهد آخر على ظهور هذا الكتاب في وقت مبكر.

لقد ظهر في فترة سبقت حدوث الصدع الكبير في الأمة الإسلامية^(٢٣٩). لو كان «مجموع الفقه» كتابا زيديا غير صحيح النسبة لزيد، لكان متفقا اتفاقا أكثر مع مضمون كتب فقه الزيدية، ولما كان ثمة جوانب مشتركة بينه وبين كتب السنة المتقدمة. ومن الجانب الآخر فليس من المعقول أن يؤلف فقيه سني كتابا لينسبه إلى زيد. وعلى كل حال فقد أفاد الشيعة من هذا الكتاب في القرن الثاني الهجري/ وعرفوه حق المعرفة. ولذا نرى 556 لزاما علينا أن نتفق مع جريفي في القول بأن «مجموع الفقه» من تأليف زيد بن علي.

المراجع :

انظر دراسات شتروتمان التالية :

R. Strothmann, Die Literatur der Zaiditen, Islam i/1910/ 354 - 367, 2 / 48 - 78.

(تراث الزيدية)

Das Staatsrecht der Zaiditen, (Studien zur Geschichte und Kultur des isl. Or. I) Strassburg 1912.

(قانون الدولة عند الزيدية)

Kultus der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule Pforta, Strassburg, 1912.

(العبادات عند الزيدية)

Das problem der literarischen persönlichkeit Zaid b. A., Islam 13/1923/ 1-52.

(٢٣٩) قارن شاخت في المرجع المذكور ص ٢٦٢ وماديلونج ص ٤٧.

(قضية زيد بن علي مؤلفا) ومقال شتروتمان في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الألمانية ١٢٩٥/٤ - ١٢٩٧
EI, IV, 1295 - 1297

وانظر أيضا كتابي فان أرندونك ومادبلونج :
(الإمامة الزيدية في اليمن)

C. V. Arendonk, De opkomst van het Zaidietische Imamaat in Yemen, Leiden 1919.

(الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية)

W. Madelung, Der Imām al-Qāsim ibn Ibrāhīm und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin, 1965.

١ - زَيْد بن عَلِي

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تنسب إليه «الزيدية»، ولد سنة ٧٩ هـ/٦٩٨م وعاش في الكوفة. تقول بعض المصادر إنه من التابعين، وتذكر مصادر أخرى أنه أدرك بعض الصحابة ولم يَرَوْ عنهم. وقد روى عن والده زين العابدين كما روى عن محمد الباقر وعن أبان بن عثمان وعروة بن الزبير وغيرهم. وروى عنه ابنه حسين وعيسى، كما روى عنه جعفر الصادق والزُّهري وشُعْبَة وأبو خالد الواسطي وغيرهم. وكان زيد فقيها ومفسرا، كما كان شاعرا. وصفه الجاحظ (البيان والتبيين ١/٣١٠) بأنه أحد الخطباء المشاهير. كانت له آراء في العقيدة تأثر فيها بأستاذه واصل بن عطاء (فوات الوفيات لابن شاکر، القاهرة ١٩٥١، ١/٣٣٥)، وقد تجنب ذكر الخليفة أبي بكر والخليفة عمر بن الخطاب بسوء، ولكنه كان يرى أن عليا وأسرته أصحاب الحق في الخلافة (الطبرى ١٦٩٩/٢ - ١٧١٠، وماديلونج في البحث المذكور أعلاه ص ٥٣) (٢٤٠). وقد ثار زيد سنة ١٢٢/٧٤٠ على الأمويين محاولا الاستيلاء على الحكم، وقتل أثناء ذلك.

أ - مصادر ترجمته :

- طبقات ابن سعد - طبعة أوربا - ٢٣٩/٥ - ٢٤٠، وطبعة بيروت ٣٢٥/٥ - ٣٢٦ التاريخ الكبير للبخارى ١/٢ - ٤٠٣، مروج الذهب للمسعودي ٥/٤٦٧ - ٤٧٣، مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني - ١٢٧ - ١٥١، تهذيب ابن عساكر ٦/١٥ - ٢٥، التهذيب / لابن حجر ٣/٤١٩ - ٤٢٠، وانظر ما كتبه شترومان Strothmann في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الأولى) ٤/١٢٩٢.

(٢٤٠) خالف ماديلونج رأى شترومان Strothmann بأن أثبت أنه ليس من الصعب أن يوفق الباحث بين الرسالة التي وصلت إلينا لزيد عن «إنبيات وصية أمير المؤمنين» من جانب وبين موقفه السياسي كما يتضح في المناسبات المختلفة من الجانب الآخر (انظر المرجع المذكور ص ٥٣).

فون آرندونك V. Arendonk, De apkomst 25 ff 281 ff. الأعلام للزركلي ٩٨/٣، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٠/٤، الذريعة ٣٣١/١ - ٣٣٢، بروكلمان ملحق ٣١٣/١.

ب - آثاره :

١ - «تفسير غريب القرآن»

رواه أبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، وهذا التفسير يناهض القدريّة، وهذا أيضا شأن كتابه: المجموع (يأتي ذكره). ويخالف رأى المعتزلة في خلق الأفعال مخالفة واضحة، بيد أن زيداً يشارك المعتزلة في كثير من آرائهم. وقد أثبت شتروتمان في بحثه عن زيد مؤلفاً:

Strothmann, Das Problem der Literarischen Persönlichkeit Zaid b. 'Ali, Islam 1317.

أن رأيه السياسى هو رأى الشيعة. وفضلا عن هذا فقد وجد في هذا التفسير شروحا لمواضع ليست ذات دلالة عقيدية، وقد نقلت هذه الشروح الكثيرة في تفاسير القرآن الكبيرة المشهورة بنصها. وقد عبّر شتروتمان عن ذلك بقوله: «نستطيع أن ننسب لزيد قسما كبيرا من هذه الآراء، غير أن هذا القسم يشبه ما جاء في تفسير الطبرى من شروح بنفس النص مسندة لزيد، ولكننا لا يمكن أن نعتبره دائما هو الراوى الأول. وتبدو هذه العبارة أساسا عاما، فالمشككون في الإسناد يرتابون في أساسيد الطبرى وفي إسناد هذا التفسير ويشكون بالتالى في تأليف زيد لهذا الكتاب أو روايته له، أما القائلون بصحة الإسناد فيجدون لزاما عليهم القول بأصالة نسبة هذا الكتاب والاعتراف بعمل هؤلاء الرواة المذكورين عند الطبرى والافتناع بعد هذا وذلك بأن الرسول وأقدم من تنسب إليه عبارات في هذا التفسير هم أقدم مصادر للكتاب. وينبغى أن تؤكد هنا أن زيداً لا يمكن أن يعتبر المشرّع Conditor Juris فحسب، بل أصبح الشارح الأول له Princeps interpretationis ومن المرجح أن السبب في مثل هذه النظرة يرجع إلى أن شتروتمان لم يكن على معرفة بالتطور المبكر للتراث العربى، كما لم يعرف مثلا أن الطبرى يأتي بعد أساسيده باقتباسات من تفاسير سابقة وبعضها يرجع إلى عصر سابق لزيد، وقد أفاد زيد من بعضها وأخذ منها مادته. ورغم هذا فيعتبر زيد مفسرا ومؤلفا شأنه في هذا شأن كل المفسرين ومؤلفي الكتب التى تضمنت آراء مأخوذة عن الأجيال السابقة والتى تضمنت نقولا من مؤلفات سابقة، وعلى هذا تكمن أهمية زيد في اختياره لمصادره وجمعه لمادته منها. وإذا ما نظر الباحث في المواد - التى جمعها شتروتمان - في ضوء المنهج الذى طبقه في علم الحديث (انظر مقدمة علم الحديث) فإنه ليس هناك من مبرر للشك في أصالة نسبة كتابه «غريب القرآن»، وإلى جانب هذا فهناك إمكانيات أخرى متاحة للتعرف الدقيق على مناهج رواية الكتب القديمة وكيفية استخدامها في المؤلفات المتأخرة، فهذا الكتاب يعتبر من الكتب القليلة القديمة التى وصلت إلينا.

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا: برلين ١٠٢٣٧ (الأوراق من ٢٧ - ٧٩ من سنة ٨٥٠ هـ)، صنعاء

تاريخ ٥٨٢ (١٤٠) ورقة، انظر ما كتبه فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠١/١، ييل ٤٧١ (الأوراق ١ - ١٧٦ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر نيموى تحت رقم ٦٥٣).

٥٥٨ ٢ - له كتاب يُعدُّ مدخلا إلى القرآن مع شرح لبعض مواضعه /، ويوجد هذا الكتاب الصغير مخطوطا في برلين ١٠٢٢٤ (الأوراق ٩ - ١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، وبغض النظر عن رأى شتروتمان فيه (انظر المرجع المذكور ص ٩ - ١١) فلايد من بحث أصالة هذا الكتاب في ضوء المنهج الذى وضحه فى علم الحديث، ويبدو لنا رأى شتروتمان فى هذا غير موضوعى.

٣ - «قراءة»

يوجد هذا الكتاب الذى يتناول القراءات القرآنية مخطوطا في مكتبة إمبروزيانا ٢٨٩ ف، انظر: Corpus, Intr. CXI ff.

وما كتبه جفرى عن قراءة زيد بن على للقرآن الكريم:

A. Jeffery, The Qur'ān Readings of Zaid b. 'Alī. RSO 16/1936 /249-289.

وله أيضا بحث آخر لقراءات قرآنية أخرى تنسب لزيد بن على:

Further Qur'ān Readings of Zaid b. 'Alī: RSO 18/1940 /218-236.

٤ - ألف زيد بن على كتابا في الرد على المرجئة، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا في برلين رقم ١٠٢٦٥ (الأوراق ١ - ١١٦، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، وهذا المخطوط قطعة دون بداية ودون نهاية، وفيها بحث للمصطلحات التالية: «كافر، مشرك، منافق، فاسق، مؤمن». وقد رأى شتروتمان أن هذا القسم الصغير الباقي من الكتاب يعقد قضية البحث في شخصية زيد بن على باعتباره مؤلفا (انظر المرجع المذكور ص ١١)، وذلك لأن رأى زيد في «الفاسق» يختلف في هذا الكتاب عن رأيه في نفس الموضوع كما جاء في كتابه «مجموع الفقه» والمصادر المتأخرة، على الرغم من أن رأى الزيدية اختلف فيما بعد عن هذا الرأى. أما النص الذى ذكره ابن المرتضى منسوباً لزيد ووجده شتروتمان في هذه القطعة من الكتاب فيمكن أن يرجع إلى كتاب «مقالات الإسلاميين» للأشعري الذى لم يكن في متناول شتروتمان. وقد أوضح ماديلونج (المرجع المذكور ٦٠ - ٦١) أن ما جاء في هذه القطعة يتفق مع ما ذكره الأشعري عن آراء قدامى الزيدية (أشار ماديلونج إلى مقالات الإسلاميين ص ٧٣ وما بعدها).

٥ - «مجموع الفقه»:

هو مدونة قانونية تعتبر من أقدم كتب الفقه التى وصلت إلينا على عكس رأى شتروتمان (المرجع المذكور ١٨ - ٥٢) وبرجستراسر (Bergsträsser, OLZ 25/1923/ 114-123) قارن رأى ماديلونج في المرجع المذكور ٥٤ - ٥٧ وكذلك ص ٥٥٢). ويوجد مخطوطا في إمبروزيانا ٢١٢ (الأوراق ١٠٩ أ - ١٥٠ أ، من سنة ١٣٠٧ هـ)، (انظر RSO 8/340-342)، الفاتيكان، فهرس فيدا ١٠٢٧ (قطعة منه تقع في الأوراق ١٢٧

- ١٢٩ من سنة ١٣٣٢ هـ)، و ١١٦٣ (١٠٧ ورقة من القرن الحادى عشر الهجرى)، ١٣٦٨ (الأوراق ٧٣ - ٩٢، من القرن الثانى عشر أو الثالث عشر للهجرة). وهناك مخطوط في معهد الدراسات الشرقية بهامبورج تحت رقم ٢، وآخر في رامبور ١/٢٤٦، فقه ٥١٨، انظر ما كتبه كراتشكوفسكى Kratschkovsky Zap. Koll. Vost 1/1925/531-535 ، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب في إمپروزيانا د ٢٦٦ (١٤٢) أ - ١٧٦ ب، من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر المُتَجَد (٣٣)، ١/٣٣٧ (وانظر كذلك ٦٧)، ونشره جريفينى بعنوان: E. Griffini, Corpus Juris du Zaid ibn'Alī (VIII S. Chr.) La piu antica raccolta di ligislazione e di giurisprudenza musulmana Finora ritrovata, testo arabo publ. per La prima volta sui mss. iemenici della Biblioteca Ambrosiana... Milano 1919.

وهناك طبعات أخرى، مع إضافات بقلم عباس بن أحمد الصنعانى، وبشرح للحسين بن أحمد بن الحسين الحيمى بعنوان «الروض الناضر» في أربع مجلدات القاهرة ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ و ١٩٢٨ - ١٩٣١ م.

وشرحه شرف الدين بن صالح السباعى بالقاهرة ١٣٤٩ هـ بعنوان: مُسَنَد الإمام زيد بن على زين العابدين... وهو ما رواه عن أبيه عن جده ويسمى بالمجموع الفقهي، جمعه أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق البغدادي (ت - ٣٥٣هـ/٩٦٤م) القاهرة ١٣٤٠ هـ

٦ - «رسالة في إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وأئمة الحسن والحسين وذريتهما» (= تطابق رقم ٥ في ملحق بروكلمان):

برلين ٩٦٨١^(٢٤١) (الأوراق ١٦ ب - ١٩ ب، من سنة ٨٥٠ هـ تقريباً) انظر دراسات شتروتمان في المرجع المذكور ص ١٢، أما دراسته حول قانون الدولة عند الزيدية فقد نشرت بعنوان: Strothmann, Das Staatsrecht der Zaiditen (Stud. zur Gesch. und Kultur des Isl. Or. I) Strassburg 1912.

وقد أشار ص ٢٥ إلى أن هذه الرسالة الهادفة إلى بحث الحق في الإمامة من الصعب أن تتفق الموقف السياسى لزيد وما جاء في كتبه المتأخرة، انظر في هذا الموضوع رد جريفينى: Griffini, Corpus, Inter. CXII.

٧ - «تثبيت الإمامة» :

559

المتحف البريطانى ملحق ٣٣٦، مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ٢٥ - ٢٨، من سنة ١٢١٥ هـ).

(٢٤١) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان .

إمبروزيانا ٧٤٨^(٢٤٢) (الأوراق ٧٨ أ - ١٨٨ ب، ١٠٣٥ هـ)^(٢٤٣). وهناك رسالة تحمل نفس الاسم وتنسب لأحد الزيدية وهو يحيى الهادي إلى الحق، انظر شرتوقان في المرجع المذكور ١٢ - ١٣.

٨ - «مناسك الحج وأحكامه»

رواه أبو خالد الواسطي، وقد أوضح جريفيني (Griffini, Corpus Juris, Intr. CXIII) أن هناك عدة مصنفات في الحديث من القرن الثالث الهجري لأبي داود وللترمذي ولابن ماجه تذكر في الأبواب الخاصة بالمناسك نفس الأسانيد التي يأتي فيها اسم زيد في سلسلة الإسناد. وليس هناك من شك في أصالة هذه الرسالة^(٢٤٤) التي تعتبر من أقدم كتب الفقه التي وصلت إلينا. ويوجد الكتاب مخطوطا في برلين ١٠٣٦٠ - (الأوراق ٤ ب - ٨ أ، من حوالى سنة ٨٥٠ هـ)، إمبروزيانا ١٤٣ (الأوراق ٢٧٩ ب - ٢٨١ ب من سنة ١١٠٠ هـ، انظر RSO 7/610).

٩ - «كتاب الصفوة»

يتناول سلالة الرسول وحقهم في الإمامة، المتحف البريطاني الملحق ٢٠٣، مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (٢ ب - ١٨ ب، من ١٠١٩ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ٢/رقم ٢٩٦).

(٢٤٢) ليس الرقم ٧٤٠ كما ذكر بروكلمان .

(٢٤٣) مخطوطات برلين ١٠٢٣٦ والمتحف البريطاني ملحق ٢٠٦/٣٤ هي فيا يبدو مخطوطات الكتاب الهادي.

(٢٤٤) يبحث أسانيد المصنفات التي يرد فيها اسم زيد في نصوص متشابهة يتضح أن هذه المصنفات أو مصادرها لم تأخذ عن كتاب المناسك لزيد بن علي مباشرة، ولكنها أفادت من مصادر أخرى أخذت بدورها مادتها على نحو مباشر أو غير مباشر من ذلك الكتاب. فهناك لاختلافات في النصوص بين كتاب المناسك لزيد والنصوص المقابلة لذلك في هذه المصنفات. ولكنها فروق لا يجوز أن نبالغ فيها كما فعل شرتوقان وقد خرج من ذلك بنتائج خاطئة (ص ١٣ - ١٤ من المرجع المذكور)، فقد ذكر مثلا لما ساء بعدم الدقة في الرواية ولا بد أن نصححه. قال شرتوقان: «إن مقارنة النص الحرفي لهذه المواضع توضح لنا في جلاء أن الرواية كانت حرة جدا. ويمكن ملاحظة هذا بصفة خاصة عند أبي داود. فقد ذكر ابن حنبل بالتحديد باعتباره راويته ولكنه لم يذكر عباراته الطويلة وإنما ذكرها في اختيار شديد الإيجاز وذلك في نهاية عرضه للموضوع» ولم يكن من الممكن أن يعدل المحدث نصا رواه إذا جاء به بعد كلمة «حدثنا» أو «أخبرنا» إلا إذا تبين ذلك صراحة، أما الرواية التي ذكرها شرتوقان لأبي داود فليس لها علاقة بمسند ابن حنبل. وإذا كان اسم ابن حنبل قد ذكر في تلك الرواية باعتباره أحدث الرواة فإن هذا يشير إلى أن أبا داود قد أفاد من كتاب برواية ابن حنبل، ويضم الكتاب نصوصا رواها زيد، وإذا كانت كتب الحديث تذكر روايات مختلفة في القضية الواحدة وتختلف الروايات التي تضم سلسلة إسنادها اسم زيد، فإن هذا يعني أن زيدا كان رواية قدم مادته في صياغات مختلفة أو أنه أخذ هذه المادة في كتبه على هذا النحو (انظر مسند ابن حنبل ١/٧٢ - ٢٦ ط أول و ١/٣٨٨ ط ثانية تحت رقم ٥٢٥ و ١٧/٢ تحت رقم ٥٦٢ و ص ١٩ تحت رقم ٥٦٤، راجع سنن أبي داود في القسم الخاص بالمناسك رقم ١١ باب الصلاة يجمع، الحديث رقم ١٩٣٥، تحقيق يحيى الدين عبد الحميد).

١٠ - «رسالة في حقوق الله» :

رواه أبو خالد الواسطي، الفاتيكاني، فيدا ١٠٢٧ (الورقتان ١٣٠ - ١٣١، من سنة ١٣٣٢ هـ). وهبي ٣/٤٥٧ (الأوراق ٧٨ ب - ٨١ أ، القرن العاشر الهجري).

١١ - «رسالة في أجوبة زيد بن علي» على مسائل لأخ له من أهل المدينة (٢٢)، من المرجح أن هذه الرسالة هي الرسالة المدنية / (انظر: جريفي، Griffini, Corpus Intr. وشتروتان في المرجع المذكور ص ١٢)، وهبي ٤/٤٥٧ (الأوراق ٨١ ب - ٨٤ ب، من القرن العاشر الهجري).

١٢ - «رسالة في الإمامة إلى واصل بن عطاء»: وهبي ٢/٤٥٧ (الأوراق ٧٧ ب - ٧٨ ب من القرن العاشر الهجري).

١٣ - وهناك قصائد لزيد توجد في «الهدائق الوردية» لحُمَيْد بن أحمد المَحَلِّي (ت ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤م انظر بروكلمان ٣٢٥/١)، انظر جريفي في مقدمة الكتاب المذكور وشتروتان في المرجع المذكور ص ٢. وقد ذكر الجاحظ بعض المقطوعات الشعرية له في «البيان ٥٨/١ - ٥٩، ٣١١» كما ذكر له أيضا بعض الحِكَم (٣٥٣/١).

وهناك أرجوزة مجهولة المؤلف حول اتجاهه الفقهي توجد في «الإبانة عن مذهب زيد القُرَضي»، مكتبة حسين محفوظ بالكاظمية (١١٥٢ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٣٩/٦).

٢ - هارون بن سعد العجلي

هو هارون بن سعد العجلي، يُعَدُّ «رأس الزيدية» في عصره، وقف إلى جانب إبراهيم بن عبدالله بن الحسن الطالبي ضد الخليفة المنصور في واسط. كُنَّ محدثا وزاهدا، روى عن أبي حازم الأشجعي الأعمش وغيره. وروى عنه سفيان الثوري وشُعْبَة وغيرهما، وتوفي حوالي ١٥٠ هـ / ٧٦٨م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ الطبري ٣٠٢/٣ - ٣٠٤، فرق الشيعة النوبختي ٥٠، مقاتل الطالبين لأبي الفرج

الأصفهاني ٣٥٩ - ٣٦٣، معجم الشعراء للمرزباني ط/ أولى ٤٨٣ و ط ثانية ٤٦١، التهذيب لابن حجر ٦/١٦، الأعلام للزركلي ٤٠/٩، ماديلونج u. Madelung 49، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢ أ.

ب - آثاره :

وصلت إلينا من قصيدته التي ألفها ضد الروافض تسعة أبيات، ذكرها ابن قتيبة في عيون الأخبار ١٤٥/٢.

وله «جُفْر» رواه عن جعفر الصادق (انظر مقدمة ابن خلدون (الترجمة الإنجليزية) ٢/٢٠٩ - ٢١٠)، وقد يكون هذا الجُفْر هو ما وصل إلينا منسوباً لجعفر الصادق أيضاً.

٣ - أحمد بن عيسى

هو أبو عبدالله أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المُختَفَى البغدادي. وهو من عِثْرَةِ علي بن أبي طالب، ولد سنة ١٥٧ هـ/ ٧٧٣ م، وتوفي أبوه عيسى وهو في الثامنة من عمره (ت ١٦٦ هـ/ ٧٨٣ م)، ويعتبره الزيدية إمامهم، أمر هارون الرشيد به فأحضر إلى بغداد وألقى في السجن، ولكنه استطاع بعد ذلك أن يفر وأن يتخفى في البصرة حتى وفاته سنة ٢٤٧ هـ/ ٨٦١ م. وكان أحمد بن عيسى مناهضاً لآراء المعتزلة في علم الكلام. وكان يرى إمامة الطالبين من غير أسرة الحسن والحسين «عدالة ظاهرة» (ماديلونج ٥٢)، واعتبر في القرون التالية في الكوفة أستاذاً حجة.

أ - مصادر ترجمته :

المعارف لابن قتيبة ١١١، تاريخ الطبري ٣/٦٥١ و ١٧٤٦ و ١٨٥٧، مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٦١٩ - ٦٢٧. أعيان الشيعة ط ثانية ١٣١/٩ - ١٣٦، الأعلام للزركلي، وقد كتب عنه شترومان. Strothmann, Islam II, 51 وكتب عنه ماديلونج: Madelung 80 - 84، وانظر كذلك بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٢.

ب - آثاره :

561

«الأمالي»: ويوجد مخطوطا في إمبروزيانا ١٣٠ ب (الصفحتان ٨١ أ و ٨١ ب، من سنة ١١١١ هـ) و ١٣٢ (الورقتان ٩٨ أ - ٩٩ أ، انظر: RSO 4/1046-1047)، وكذلك المخطوط ١٣٥ (تمت كتابته سنة ٥٦٧ هـ، انظر مجلة: ZDMG 69/64). وقد روى هذا الكتاب / أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المرادي (المتوفى ٢٩٠ هـ/٩٠٣م)، انظر: RSO 8/249, 253

٤ - أبو محمد القاسم

هو أبو محمد القاسم بن إبراهيم بن إساعيل الحسنى العلوي الرّسّى، ولد سنة ١٦٩ هـ/٧٨٥م وعاش في جبل بالقرب من المدينة. وبعد وفاة أخيه محمد تولى قيادة أتباعه. أسس اتجاهها زيدا ينسب إليه هو «القاسمية»، وما يزال هذا الاتجاه موجودا إلى اليوم. كان يرى رأى المعتزلة في قضية الألوهية وكان مخالفا لرأى المرجئة.

(انظر شتروتمان في Isl. II, 53، ودائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ٤/١٢٩٥)، وتوفى سنة ٢٤٦ هـ/٨٦٠م في جبل الرس.

أ - مصادر ترجمته :

مقاتل الطالبين لأبى الفرج الأصفهاني ٥٥٣، ٥٥٦، معجم الشعراء للمرزباني ط ثانية ٢١٧ - ٢١٨، تاريخ اليمن للواسمي ١٨، أعيان الشيعة ٤٢/٣٣١، الأعلام للزركلي ٥/٦، معجم المؤلفين لكحالة ٩١/٨، بروكلمان ملحق ٣١٤/١ رقم ٣، وانظر ماديلونج في كتابه عن الإمام القاسم بن إبراهيم وعقيدة الزيدية:

Madelung, Der Imām al- Q b. Ibr. und die Glaubenslehre der Zaiditen, Berlin 1965 (Beihefte zur Zeitschrift der Islām)

ب - آثاره :

١ - «الدليل على الله الكبير» :

هو رد على الملاحدة الذين يطلبون الدليل على وجود الله، ويوجد هذا الكتاب مخطوطا في برلين

١/٤٨٧٦ - (الأوراق ١ - ١٩، من سنة ٥٤٤ هـ)، وطلعت مجموع ٢٠٧ (الأوراق ١ - ٢٥ ب، من سنة ٧٣٤ هـ)، وصنعا كلام ١٦٧ (١٧ ورقة، وهذا المخطوط قديم، ويوجد منه شريط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٣٩).

٢ - «المكتون» :

برلين ٢/٤٨٧٦ (الأوراق ١٩ - ٢٧ من سنة ٥٤٤ هـ).

٣ - «أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»:

برلين ٨/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٣ - ٦٥، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٦٢ (الورقتان ١٢ - ١٣، انظر RSO 4/1023)، الإمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٦/٣٨٦ و ٣/٤٤٢، الفاتيكان، فيدا ٦/١١٦٢ - (الورقتان ١٨٤ - ١٨٥). وقد شك ماديلونج (ص ١٠٠) في أصالة هذا الكتاب.

٤ - «العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه»

برلين ٢١/٤٨٧٦ (الأوراق ١٤٠ - ١٤٩، من سنة ٥٤٤ هـ).

٥ - «صفة العرش والكرسى وتصريفها» :

برلين ١٤/٤٨٧٦ (الأوراق ٩٤ - ١٠٠ من سنة ٥٤٤ هـ) (٢٤٥)

٦ - «كتاب الهجرة للظالمين»:

برلين ١٨/٤٨٧٦ (الأوراق ١١٤ - ١٢٥) إمبروزيانا ١٣/١٣١٢ (الأوراق ٩٧ ب - ١٠٩ ب، ١٠٩٢ هـ، انظر RSO 7,605).

٧ - «الدليل الصغير» :

برلين ٢٠/٤٨٧٦ (الأوراق ١٣٥ - ١٤٠، ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ٧/١٣١٢ (الأوراق ٦٥ ب - ٧٣ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، وكذلك مخطوط رقم ١٨٦ (الأوراق ١٨ أ - ٢٤ ب انظر: RSO 8/293).

٨ - «مسألة الطيريين» :

يتضمن المسائل التي طرحت على عبيد الله بن سهل وهشام بن المثنى عن التوحيد، برلين ٥/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٢ - ٥٤)، وقد يكون هذا الكتاب هو كتاب جواب - مسألة لرجل من أهل طبرستان، ويوجد مخطوطا في الإمبروزيانا ٨/١٣١٢ (الأوراق ٧٣ ب - ٧٥ ب، حوالى ٩٠٠ هـ).

(٢٤٥) مخطوطة المتحف البريطاني رقم ٦/٣٣٦ التي ذكرها بروكلمان يجب حذفها.

٩ - «الإمامة»:

برلين ٦/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٤ - ٥٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٠ - «تثبيت الإمامة» :

برلين ١٢/٤٨٧٦ (الأوراق ٨١ - ٨٧، سنة ٥٤٤ هـ)، طلعت مجموع ٢٠٧، صنعاء كلام ١٦٧ (٨) ورقات ويوجد منه مصور في القاهرة، ملحق ١٢٥/١ تحت رقم ٢٥٦٨٨ ب).

١١ - «المسترشد، الرد على من زعم أن الله في السماء دون ما سواها»:

برلين ١١/٤٨٧٦ (الأوراق ٧١ - ٨١، من سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا ١٨/٤٨ (الأوراق ١٣٨ أ - ١٦٤ أ من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO370)، وكذلك المخطوط ١٠/١٨٦٢ (الأوراق ٥٣ أ - ٦٣ أ من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٢٩٣/٨)، ومخطوط صنعاء ٢٤٧ (٥٠٨ هـ).

١٢ - «سياسة النفس» :

برلين ١٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٨٧ - ٩٤، سنة ٥٤٤ هـ)، إمبروزيانا / ١٧/١٣١ (الأوراق ١٢٧ أ - ١٣٥ أ، سنة ١٠٩٢ هـ، انظر كذلك ٦٠٦/٧) و ١٨/١٨٦ (الأوراق ١١٨ أ - ١٢٩، من سنة ٦٥١ هـ، انظر كذلك ٢٩٤/٨)، طلعت تصوف ٩٠٦ (١١ ورقة، انظر: فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٥/٣)، البنغال ٨٦٣ (الأوراق ١٤١ - ١٤٣ من سنة ١٠٨١ هـ).

١٣ - «القتل والقتال»:

برلين ١٥/٤٨٧٦ الأوراق (١٠٠ - ١٠٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٤ - «المدبح الكبير للقرآن المبين»

برلين ٩/٤٨٧٦ (الأوراق ٦٥ - ٧٠، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٥ - «المدبح الصغير»

برلين ١٠/٤٨٧٦ (الورقتان ٧٠ - ٧١، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٦ - «الناسخ والمنسوخ»

برلين ١٩/٤٨٧٦ (الأوراق ١٢٥ - ١٣٥، من سنة ٥٤٤ هـ).

١٧ - «تفسير القرآن»

صنعاء ٩٧، (ويوجد هذا التفسير مع أربعة تفاسير زيدية أخرى في مخطوط واحد من سنة ١٠٦٥ هـ).

١٨ - «الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع» :

برلين ٤/٤٨٧٦ (الأوراق ٣٨ - ٥٢، من سنة ٥٤٤ هـ) انظر جويدي

M. Guidi, La Lotta tra l'Islame il Manicheismo, un Libro di Ibn al-Muqaffa^c contro il Corano confutato da al Q. b. Ibr., Roma 1927.

وبحث شرايتر :

Schreiner, in: ZDMG 52 /473.

١٩ - «الرد على الملحد»:

برلين ٧/٤٨٧٦ (الأوراق ٥٨ - ٦٣، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٠ - «الرد على الروافض من أصحاب الغلو»

برلين ١٦/٤٨٧٦ (الأوراق ١٠٤ - ١١١، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢١ - «الرد على الرافضة»

برلين ١٧/٤٨٧٦ (الأوراق ١١١ - ١١٤، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٢ - «الرد على النصارى» :

إمبروزيانا ١١/١٣١٢ (الأوراق ٨٦ ب - ٩٧ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ انظر RSO 7/605 برلين

٣/٤٨٧٦ (الأوراق ٢٧ - ٣١، من سنة ٥٤٤ هـ). انظر حول هذا الكتاب ما كتبه ماتيو عن الرد

الزیدی علی المسيحيين:

di Matteo, Confutazione Contro i Cristiani dello Zaydita al-Q. b. Ibr. RSO 9/1921-23/ 301-364.

كتب فريتش عن الإسلام والمسيحية في العصور الوسطى:

E. Fritsch, Islam und Christentum im MA, 12 ff., 105 ff.

٢٣ - «كتاب ما حددت النصارى من قولها قد استحسنا فيه جميع أصولها»:

إمبروزيانا ١٢/١٣١٢ (الأوراق ٩٠ ب - ٩٧ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ)، برلين ٣/٤٨٧٦ (الأوراق

٣١ - ٣٨، من سنة ٥٤٤ هـ).

٢٤ - «الرد على المجيرة»

إمبروزيانا ٢٢/١٣١٢ (الأوراق ١٥٤ أ - ١٥٨ أ، وانظر كذلك ٦٠٧).

٢٥ - «احتجاج في الإمام»:

إمبروزيانا ٤/١٣١٢ (الأوراق ٣٢ ب - ٣٦ ب، من سنة ١٠٩٢ هـ، وانظر كذلك ٦٠٤).

٢٦ - «الكامل المنير في الرد على الخوارج»:

المتحف البريطاني الملحق ١٢٣٨ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٩١ (الأوراق - ٢٣٠ - ٢٩٨، من سنة ١٠٩٠ هـ)، إمروزيانا ١٥/٦٢B الأوراق ١٠٨ - ١٨٢، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر: RSO 4/1024 طلعت كلام ١٦٥، صنعاء كلام ١٦٥ (١٠٣٨ هـ، انظر فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٤/١).

٢٧ - «الخمسة الأصول»:

هو أقدم كتاب معروف يضم أصول الزيدية، إمروزيانا ب ٦/٦٢ (الأوراق ٥٣ ب - ٥٤ ب، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر RSO 4/1023)، ومخطوط ج ١٥/١٣١ (الأوراق ١١٥ ب من سنة - ١٠٩٢ هـ، وكذلك ٢٧٥/٧)، ومخطوط ١٩/١٨٦ (١٣٠ أ، سنة ٦٥١ هـ وكذلك ٢٩٤/٨)، حول النص انظر: RSO 7/605 - 606.

وقد شرح هذه الأصول القاضى عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار (ت ٤١٥ هـ ١٠٢٥م، انظر ص 624). وعلق عليه بعض الحواشى السيد أبو محمد مانكديم أحمد بن يحيى (ابن أبى هاشم، المتوفى ٤٢٥ هـ/١٠٣٤م فى الرى). الفاتيكان، فيدا ١/١٠٢٨ (الأوراق ١ - ٢٤٥ من سنة ٧٤٥ هـ)، إمروزيانا ب ٥٩ (١٥٦ ورقة، من سنة ٨٣٨ هـ انظر RSO 4/1023)، وكذلك - مخطوطات ١٨١، ١٨٣، ١٩٢، ١٩٧، ١٥١، ١٧٩، وبرلين بورخات وفيينا جلارز، انظر ما كتبه جرونييرت:

Grünert, Actes du Xe Congr. (Geneve 1894), III, 41, RSO 4 / 1022 .

سراى، أحمد الثالث ١٨٧٢ (١٩٧ ورقة من ٧٥٦ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٠)، أنقرة صائب ٤١٢١ (٩٢ ورقة، من سنة ٩٤١ هـ). وتوجد حاشية مانكديم فى صنعاء كلام ١٩٠ (فى مخطوط قديم، انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، وتوجد حواش أخرى بقلم إسماعيل بن أحمد الفَرَزَاوى (ألفها قبل سنة ٥٤٣ هـ/١٠٤٨م) صنعاء كلام ٧٣ (١٧٢ ورقة، من سنة ٥٤٣ هـ، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، ونشره عبدالكريم عثمان القاهرة ١٩٦٥.

٢٨ - «مجموعة رسائل» :

تضم هذه المجموعة ٢٣ رسالة وتوجد مخطوطة فى صنعاء كلام ١٦٨، وهذا المخطوط من القرن الرابع الهجرى. (انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١) ./

563

٢٩ - «رسالة إلى بعض بنى عمه»

إمروزيانا ج ٩/١٨٦ (الأوراق ٥١ ب - ٥٢ أ، من سنة ٦٥١ هـ - انظر: RSO 8/293)

٣٠ - «كتاب المسائل المتنوعة» :

يضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه محمد، ويوجد مخطوطا فى المتحف البريطانى الملحق ٢٠٣

مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧٧ (الأوراق ١٩ - ٦٧، من ١٠١٩ هـ)، وإمبروزيانا ج ٢/٢٠٤ (الأوراق ١ ب - ٩ ب، من سنة ١٠٧١ هـ انظر RSO 8/327)

٣١ - «كتاب المسائل مما سأل عنه الحسن إلخ» :
ويضم هذا الكتاب إجابات على أسئلة لابنه الحسن، ويوجد في المتحف البريطاني الملحق ٢٠٣
مخطوطات شرقية ٣٩٧٧ (الأوراق ٢٥٦ - ٣١٩، من سنة ١٠١٩ هـ).

٥ - ابن القاسم الرُّسِّي

وصل إلينا من كتب أبي على محمد بن القاسم بن إبراهيم الحَسَنِي الرُّسِّي
(وهو ابن الشخصية المذكورة تحت رقم ٤) ما يأتي:

١ - «إجابات على أسئلة حول قصة موسى في القرآن الكريم»:
المتحف البريطاني ملحق ٢٠٣^(٢٤٦) ومخطوطات شرقية ٣/٣٩٧٧ (الأوراق من ٧٣ أ إلى ٧٧ أ، من
سنة ١٠١٩ هـ)، ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٢/٣٩١١ - (الأوراق ٢٤ - ٢٧).

٢ - رسالته مع رسالة الهادي إلى الحق (وسبأني ذكر ذلك) إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه:
المتحف البريطاني ملحق ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٦٠ (الورقتان ٧٨ أ - ٧٩ ب، من سنة
٤٧٩١ هـ).

٦ - المُرَادِي

هو أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد المُرَادِي، كان مفسراً للقرآن زيدي
المذهب، كما كان محدثاً وفقهياً ومؤرخاً، روى عن أحمد بن عيسى بن زيد، وتوفي سنة
٢٩٠ هـ/٩٠٣ م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٩٤، تراجم الرجال للجنداري ٣٦ (نقلا عن معجم المؤلفين لكحالة
Arendonk, Opkomst 35, 96.، ٥٣/١٢)

(٢٤٦) يصحح رقم المخطوطة عند بروكلمان

ب - آثاره :

جمع أبو عبدالله محمد بن على الحسنى (ت ٤٤٥ هـ / ١٠٥٣ م)، في «الجامع الكافي في فقه الزيدية» كتب أبى جعفر محمد بن منصور مع كتب أحمد بن عيسى، والقاسم بن إبراهيم والحسن بن يحيى، وهذه الكتب هى: -

- ١ - «زيادات» إلى «أمالى» أحمد بن عيسى.
- ٢ - «كتاب المجموع»
- ٣ - «كتاب المسائل»
- ٤ - «كتاب الطهارة»
- ٥ - «كتاب النهى عن المنع على الحُفَّين»
- ٦ - «كتاب الصلاة»
- ٧ - «كتاب الجنائز»
- ٨ - «كتاب الزكاة»
- ٩ - «كتاب الخمس»
- ١٠ - «كتاب الصوم»
- ١١ - «كتاب الحج»
- ١٢ - «كتاب مناسج الحج»
- ١٣ - «كتاب النكاح»
- ١٤ - «كتاب إبطال المتعة»
- ١٥ - «كتاب الطلاق»
- ١٦ - «كتاب إيقاع الطلاق»
- ١٧ - «كتاب الرضاع»
- ١٨ - «كتاب البيوع»
- ١٩ - «كتاب الأيمان والكفارات»
- ٢٠ - «كتاب الحدود»
- ٢١ - «كتاب الديات»
- ٢٢ - «كتاب الفرائض»
- ٢٣ - «كتاب القضاء»
- ٢٤ - «كتاب السيرة»
- ٢٥ - «كتاب الصيد والذبائح»

٢٦ - «كتاب العصير والطلاء ومعرفة الأوزان»

٢٧ - «كتاب تحريم الأشربة والملاهي»

٢٨ - «كتاب الألفة والجملة»

٢٩ - «كتاب مسائل (أحمد بن عيسى والقاسم بن إبراهيم) انظر جريفي: Griffini, RSO 8/249-262.

وقد وصلت إلينا مقتبسات من كتاب آخر للمرادي في مخطوط الفاتيكان فيدا ١١٠٥ (الأوراق ٥٨ - ٦٩، ٨٤ - ٨٥، ٩٠ - ٩٢، ١١٧ - ١٢٦)، انظر ماديلونج ص ٨٣.

٧ - الهادي إلى الحق

هو أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم الحسنى الهادي إلى الحق الرّسّى، ولد سنة ٢٢٠ هـ/٨٣٥م^(٢٤٧) في المدينة /، وعاش عند أقارب له في الفرع 564 بالحجاز. درس الفقه وسائر العلوم، وكان علمه وورعه سبيلا وأملا في نجاح الزيدية. له مراسلات مع أبي العتاهية حاكم اليمن، الذي دعاه إلى بلاده فسافر إليها مع خمسين من أتباعه ونزل صَعْدَةَ سنة ٢٨٣ هـ، وتقع على طريق الحج بين مكة وصنعاء وحل بها في عهد الخليفة المعتضد. وهناك لُقّبَ بأمير المؤمنين الهادي إلى الحق. وفتح نجران وقاتل غلاة العباسيين إلى أن سقطت صنعاء في يده، ودعى له في الخطبة في مكة، وتوفي ٢٩٨ هـ/٩١١م.

أ - مصادر ترجمته :

مروج الذهب للمسعودي ١٩٦/٨، ٢٧٩. الفهرست لابن النديم ١٩٤. الإكليل للهمداني ١١٨/١٠، ١٨١، ٢١٠. ابن خلدون ١١١/٤، تاريخ اليمن للواسعي ٢١ - ٢٣. الأعلام للزركلي ١٧١/٩ - ١٧٢، معجم المؤلفين لكحالة ١٩٢/١٣

R. Strothmann, Islam 1/358, 2/63.

Van Arendonk, Opkomst 115-280.

(٢٤٧) يصحح التاريخ عند بروكلمان .

وفي سيرته ألفت الكتب التالية:

١ - «سيرة إمام الهدى والصدق أمير المؤمنين الهادي إلى الحق». لأبي جعفر محمد بن سليمان الكوفي (ت ٢٩٨ هـ/٩١٠م).

٢ - «سيرة الهادي». تأليف أحمد بن محمد بن عبدالله العلوي (ألفت هذه السيرة حوالى سنة ٣٠٠ هـ/٩١٢م).

وهناك: «روايات عن الهادي إلى الحق» تضم ما رواه تلاميذه عن حياته ومذهبه، المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٧٩٨/٢٢ - (الأوراق ٧٧ - ٧٩، من سنة ١١٧٢ هـ).

ب - آثاره :

١ - «تفسير القرآن» :

هذا الكتاب تكمله للكتاب الذى بدأه جده القاسم وعمه محمد، وقد تناول فيه عددا من السور وأكمله من بعده ابنه المرتضى والناصر، إمبروزيانا د ٣٣٤ (١٥٠) ورقة، من القرن الحادى عشر الهجرى، انظر المُتَجَد ص ٦٦)، صنعاء ٩٧ (يقع الكتاب كاملا فى ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥ هـ). ويعتبر هذا الكتاب أساس تفسير عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الزيدى الشَّرفى (عاش فى القرن الحادى عشر الهجرى)، انظر بروكلمان ملحق ٥٦٤/٢ المتحف البريطانى الملحق ٥٢٦ مخطوطات شرقية ٣٩٨٨ (الأوراق ١٦٦ - ١٨٣).

٢ - «الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه» :

المتحف البريطانى الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية - ٣٧٩٨/٢٠ (الأوراق ٧١ - ٧٣، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧).

٣ - «أصول الدين» :

المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٩٨/١٩ (الأوراق ٦٩ - ٧١، من سنة ١١٧٢ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية فى الموضوع المذكور).

٤ - «تثبيت الإمامة» :

انظر المخطوط المذكور ٣٣/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٩ - ١٧٥، من سنة ١١٧٢ هـ)، المتحف البريطانى، ملحق ٢١٣ مخطوطات شرقية ٣٧٢٧ (الأوراق ١٦٣ ب - ١٦٦ ب، من سنة ١٠٤٦ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٩٧١ (الأوراق ٢١ - ٢٥، من سنة ١٢١٥ هـ)، إمبروزيانا المجموعة الجديدة

٢/٥٧، ١/١١١، الفاتيكان فيدا ١٣/١١١١ (الأوراق - ١٣٠ - ١٣٦، من القرن الثاني عشر الهجري).

٥ - «تثبيت إمامة أمير المؤمنين على بن أبي طالب» :
المتحف البريطاني ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٩/٣٧٩٨ (الورقتان ٣٧ - ٣٨، من سنة ١١٧٢ هـ).

٦ - «مسألة في الإمامة» :
تضم إجابات على أسئلة أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الطُّبري، المتحف البريطاني، ملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١١/٣٧٩٨ - (الورقتان ٣٨ - ٣٩ من سنة ١١٧٢ هـ) (٢٤٨) ./

565

٧ - «جامع الأحكام في الحلال والحرام» :
رتبه أبو الحسن بن أبي حريصة (انظر فان آريندونك (V. Arendonk, 275)، ميونيخ مجموعة جلازر ٨ (نسخة حديثة) ٧١ (٣٧٣ هـ، انظر صفحة ١٩٩ Gratzl, Mitt., VAG 1918) فيينا مجموعة جلازر ٦٣، فاتيكان، فيدا ١/٩٥٤ (الأوراق ١ - ٣٤ من القرن الثاني عشر أو الثالث عشر للهجرة)، ١١٥٤ - (٣٥٥ ورقة من القرن الحادي عشر الهجري)، إمبروزيانا ٧٣٨ (من حوالى ٥٠٠ هـ)، ١٣٨ (من سنة ٤١٨ هـ، انظر ZDMG 69/65)، طلعت فقه النُحل ٧٢، صنعاء فقه ٢٨٥ (٢١٠) ورقة من سنة ١٠٢٧ هـ، انظر فؤاد سيد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/٢٠٧)، وكذلك فقه ٣٦٥ (٢٢٠) ورقة من القرن الثالث الهجري)، ٣١٨ (ج ٢ / ٢٠٥ ورقة من القرن الثالث الهجري و، ٣١٧ (١ / ٢٢٥) ورقة من سنة ١٠٦١ هـ)، ٢٦٧ (١)، نسخة قديمة في ١٩٠ ورقة)، ٣٠٩ (٣٦٠) ورقة). وقد بدأ تأليف هذا الكتاب في المدينة، وظل المؤلف يتابع تأليفه أثناء غزواته، ولكنه لم يكمل الكتاب. وقد رتبه من جديد على بن أحمد ابن أبي حريصة، وعلق عليه أبو الحسن على بن بلال (الموتى في أوائل القرن الخامس الهجري). وتوجد بداية الكتاب في مخطوط الإمبروزيانا ١١٢ (٣٢٩) ورقة من سنة ١٠٥٢ هـ، انظر: RSO 4/1041)، وكتب عنه شتروقتان في كتابه عن قانون الدولة عند الزيدية:

Strothmann, Staatsrecht 94, No. 4. 106, No. 1, Kultus 23, No. 3.

كتب هفنتنج عن حق الغرباء عند الزيدية.

Heffening, Fremdenrecht 141

٨ - «كتاب الرضاع» :
المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ رقم ٣٢/٣٧٩٨ (الأوراق ١٦٠ - ١٦٩ من سنة ١١٧٢ هـ)،

(٢٤٨) تحذف المخطوطات التالية المذكورة عند بروكلمان : ١١١/٢/٥٧ والفاتيكان ١١١/٥ - ١١٣.

المتحف البريطاني، الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٩٧١ (الأوراق ١٥ - ٢١ من سنة ١٢١٥ هـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧).

٩ - «كتاب المُتَخَبِّ من الفقه»: يضم إجاباته إلى أبي جعفر محمد بن سليمان الكوفي الذي قام بجمعها، المتحف البريطاني، ملحق ٣٣٧ مخطوطات شرقية ٣٩٤٠ (١٨٩ ورقة، من القرن السابع الهجري)، الفاتيكان، فيدا ١٠٧١ (١٩٦ ورقة، من سنة ٥٣٧ هـ).

١٠ - «كتاب الفنون» :

جمعه أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي، ويضم ما أجاب به الهادي على أسئلته، المتحف البريطاني ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣١/٣٧٩٨ (الأوراق ١٣٨ - ١٦٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٣٩٧١ (الأوراق ١ - ١٥، من سنة ١٢١٥ هـ، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٣٧)، إمروزيانا، انظر: جريفيني Griffini, Corpus 130/3 وكذلك مجلة ZDMG 69/76، ومقال شتروتمان في مجلة: Islam 1/308 وأريندونك ٢٧٥

١١ - إجابات على أسئلة رجل من قُم:

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٩ - ٤٢ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٢ - إجابات على أسئلة الحسين بن عبدالله الطُّيَرِي:

المتحف البريطاني الملحق ١٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٢ - ٤٨ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٣ - إجابات على أسئلة ابنه أبي القاسم محمد^(٢٤٩):

المخطوط المذكور ٢٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٢ - ٩٦ من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٢٧ (الأوراق ١٠٠ - ١١٩).

١٤ - «الدليل على نبوة محمد»:

المخطوط المذكور ١٤/٣٧٩٨ (الورقتان ٤٨ - ٤٩ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٥ - «موعظة»:

المخطوط المذكور ٢٣/٣٧٩٨ (الأوراق ٧٩ - ٨٤ من سنة ١١٧٢ هـ).

(٢٤٩) ومن المرجح أن هنا خطأ في النسبة إلى أبي القاسم زيد.

١٦ - «عَهْدَةُ (٢٥٠) الإمام الهادي» :

يضم عهوده إلى الولاة، ويوجد في المخطوط المذكور ٣٥/٣٧٩٨ (الورقتان ١٧٩ ب - ١٨٠)، وكذلك الملحق ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧١ - (الورقتان ٢٨ ب - ٢٩ أ من سنة ١٢١٥ هـ).

١٧ - «المسترشد في التوحيد»:

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٦ - ٢٤ من سنة ١١٧٢ هـ)، صنعاء كلام ٢٤٧ (مع كتاب بنفس العنوان لجد المؤلف ١٤٥ ورقة من سنة ٥٠٨ هـ).

١٨ - «مسألة في العلم والقدرة والإرادة والمشية»:

المتحف البريطاني ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٧٩٨ (الورقتان ٢٦ - ٢٧ من سنة ١١٧٢ هـ).

١٩ - «كتاب المنزل بين المنزلتين»:

مخطوطات شرقية ١٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٥٣ - ٦٥ من سنة ١١٧٢ هـ) انظر آريندونك ٢٦٣ - ٢٦٧

٢٠ - «كتاب الرد على الحسن بن محمد بن الحنفية»:

ميونخ ، مجموعة جلازر ٤٣ (الأوراق ١ ب - ٦٣ ب) /.

566

٢١ - «كتاب الرد على المجبرة والقدرية»:

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٠/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢٨ - ١٣٨ من سنة ١١٧٢ هـ). ميونخ مجموعة جلازر ٤٣ (٦٤ أ - ٧٦ أ).

٢٢ - «كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين»:

مخطوطات شرقية ٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٤ - ٢٦، من سنة ١١٧٢ هـ).

٢٣ - «كتاب تفسير الكرسي»:

مخطوطات شرقية ١٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٥ - ٦٧، من سنة ١١٥٢ هـ).

٢٤ - «كتاب العرش والكرسي»:

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣٦/٣٧٩٨ (١٨٠ ورقة، من سنة ١١٧٢ هـ)، وكذلك ٣٣٦ مخطوطات شرقية ٦/٣٩٧١ (الأوراق ٢٩ أ - ٣١ أ، من سنة ١٢١٥ هـ).

(٢٥٠) أخطأ بروكلان في ذكر هذا الكتاب باسم عمدة...

٢٥ - «كتاب الديانة»:

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢/٣٧٩٨ (الأوراق ٣ - ٥)، الفاتيكان، فيدا ٧/١١٦٢ (الأوراق ١٨٥ - ١٨٧، من القرن العاشر الهجري)، برلين ١٠٢٦٢ (الأوراق ٣٢)، انظر فان آريندونك ٢٧٢ - ٢٧٣.

٢٦ - «جواب مسألة النبوة والإمامة»:

المتحف البريطاني الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية - ٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٤ - ٣٧، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٢٧ - «باب إثبات النبوة» :

المخطوط المذكور ١٠/٣٧٩٨ (الأوراق ٣٨ أ - ٣٨ ب، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٨ - «كتاب ما نهى الله عنه رسوله»:

المخطوط المذكور ٢٨/٣٧٩٨ (الأوراق ١١٩ - ١٢١ من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٣.

٢٩ - «مختصر في ذكر خطايا الأنبياء»:

المخطوط المذكور ٢٩/٣٧٩٨ (الأوراق ١٢١ - ١٢٨ من سنة ١١٧٢ هـ، إمبروزيانا المجموعة الجديدة ٢٤/٤) انظر: (RSO 3/74-75 No. 66)، ٦/٢٧٣D (ست ورقات)، الفاتيكان ٣/١١٥٥ (الأوراق ٣٦ - ٤٣، من القرن الحادي عشر الهجري)، انظر: فان آريندونك ٢٧٣.

٣٠ - «كتاب الجملة» :

هو كتاب في العقيدة وأصولها، المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ١٥/٣٧٩٨ (الأوراق ٤٩ - ٥٣، من سنة ١١٧٢ هـ) إمبروزيانا ١١/٦٢B (الأوراق ٧٨ ب - ٨٣، من القرن الحادي عشر الهجري، انظر: RSO 4/1024) انظر: فان آريندونك ٢٧٤.

٣١ - «كتاب الحشية» :

المتحف البريطاني ، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٩٨ (الورقتان ٥ - ٦، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ٩٧ ب (الورقتان ١٤ ب - ١٥ أ، من سنة ١٠٥٧ هـ، انظر RSO 4/1037) انظر: آريندونك ٢٧٤.

٣٢ - «كتاب البالغ المُذَكِّر»^(٢٥١):

المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات ١/٣٧٩٨ (الأوراق ١ - ٣، من سنة ١١٧٢ هـ).

(٢٥١) يصحح ماعند بروكلمان .

وكذلك ١٢٢٥هـ، ومخطوطات شرقية ٢/٣٩٠٥ (ثلاثة أوراق، من سنة ١١٦٦ هـ) وانظر كذلك ٢٧٤هـ، ومخطوط معهد الدراسات الشرقية بهامبورج ١/١٣٢هـ.

٣٣ - «كتاب تفسير معاني السنة والرد على من زعم أنه من رسول الله»: هذا الكتاب في أصول الفقه، المتحف البريطاني الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٧/٣٧٩٨ (الأوراق ٢٧ ب - ٣٤، من سنة ١١٧٢ هـ)، انظر فان آريندونك ٢٧٤هـ.

٣٤ - «كتاب القياس»: المخطوط المذكور ٢٦/٣٧٩٨ (الأوراق ٩٤ - ١٠٠، من سنة ١١٧٢ هـ)، إمبروزيانا ١٠/٦٢ ب (انظر RSO 4/1024).

٣٥ - «وصية بالتقوى والإخلاص في الدين»: يضم ٥٤ بيتا من الشعر، المتحف البريطاني الملحق ١٢٣٦ ومخطوطات شرقية ٤/٣٩٤٦ (الأوراق ١٧١ - ١٧٤، من سنة ١٠٦٤ هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٥٥٧)، برلين ٣٩٧٤هـ.

٣٦ - «كتاب دعوة وجهه به إلى أحمد بن يحيى بن زيد»: المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٦ مخطوطات شرقية ٢٤/٣٧٩٨ (الأوراق ٨٤ - ٩٢ من سنة ١١٧٢ هـ).

٣٧ - «جواب لأهل صنعاء على كتاب كتبه إليه عند قدومه البلد»: المخطوط المذكور ١٨/٣٧٩٨ (الأوراق ٦٧ - ٦٩، من سنة ١١٧٢ هـ).

٣٨ - «الأحاديث النبوية»: هذا الكتاب مبوب على أبواب الفقه، وقد حذفت الأسانيد عندما أعاد مصنف آخر صياغة هذا الكتاب، المتحف البريطاني الملحق ٢/٤٢١ مخطوطات شرقية ٣٨٩٠ (الأوراق ٥٥ - ٦٥، من سنة ١٠٢٥ هـ).

٣٩ - «المختصر»: هذا الكتاب الصغير شرح عقيدى لبعض آيات القرآن الكريم، ويوجد مخطوطا في مكتب أميرى ٩/٢٣٨٧ (الأوراق ٢٠١ أ - ٢١٠ أ، من سنة ١٣٠٥ هـ).

٨ - الأَطْرُوش

567

هو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن بن علي الناصر للحق / الحسيني الأَطْرُوش، ولد سنة ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م في المدينة، وقدم إلى طبرستان في عهد الداعي العلوي الكبير الحسن بن زيد. وقف والى نيسابور إلى جانبه أول الأمر ولكنه انقلب عليه وأسرّه، وعندما أطلق سراحه ذهب إلى «القائم» في جرجان وشارك في النضال ضد السامانيين، وبعد هزيمته هرب ولجأ إلى الديلم ورحبوا به، والتف حوله بمضى الوقت عدد من الأنصار، كان أكثرهم من الديلم على ساحل بحر قزوين. وفي سنة ٣٠١هـ/ ٩١٣م أنزل الهزيمة بجيش خراسان التابع لأحمد بن إسماعيل الساماني، ثم انتقل بعد ذلك إلى أمل واستقر بها. كان شاعرا مشغولا بالعقيدة والفقه والحديث، ونظرا لأن آراءه في الفقه تختلف عن اليعنيين، فإنه يعتبر مؤسس فرقة صغيرة سميت باسمه وهي الناصرية، وتوفي سنة ٣٠٤هـ/ ٩١٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ الطبري ١٥٢٣/٣ وانظر الفهرس، وذيل الطبري لعريب ٤٧، مروج الذهب للمسعودي ٣٤٣/٧، الفهرست لابن النديم ١٩٣، الرجال للنجاشي ط ثانية ٤٥ - ٤٦، التجارب لابن مسكويه ١٠٢/٥، روضات الجنان للخوانساري ١٦٧ - ١٦٨، شتروتمان: R. Strothmann, Staatsrecht der Zaiditen 52 ff وكذلك بحث شتروتمان في: Islam II 60 - 63 ودائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ١١٤٧/٤ - ١١٤٩، أعيان الشيعة ٢٢/٢٨٨ - ٣١٤، الأعلام للزركلي ٢١٦/٢، معجم المؤلفين لكحالة ٢٥٢/٣، ماديلونج: Modelung 159 ff. وانظر بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٦

ب - آثاره :

١ - «اليساط» :

يضم هذا الكتاب عرضا لمذهب الزيدية، الفاتيكان، فيدا ٩٩٣ (٣٣ ورقة، من القرن الرابع عشر

المجری)، صنعاء كلام ٩٦ (٩٥٠هـ، انظر فزاد سید فی مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٣/١)، برلین .
مجموعة جلاز ١٩٨ - (الورقتان ٢٦ - ٢٧ ثم الأوراق ٢١٤ - ٢١٧) انظر ماديلونج ١٦١ - ١٦٣.

٢ - «كتاب الإبانة» (انظر الذريعة ٥٦/١):

وقد وصل هذا الكتاب بشرح أبي جعفر محمد بن يعقوب الهوسمي (المتوفى في أوائل القرن الخامس
المجری) ميونيخ مجموعة جلاز ٨٥ (المجلد الأول، ٧١٠هـ، انظر Gratzl, Mitt. VAG 1918, s. 199)،
إمبروزيانا ٢٦٢ E (انظر جريفي ٥٥ No. 69/65 ZDMG)، ٢٢٣ D (ج ٢، ١٨٩ ورقة من القرن التاسع
المجری) ٢٢٤ (مجلد واحد ٢٢٨ ورقة، من القرن التاسع المجری)، ٢٢٥ (الخامس، ٣٠١ ورقة، من سنة
٧١٩هـ).

٣ - وهناك قصيدة من تميم لصالح بن عبدالله بن مقل (ت ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م)، المتحف
البريطاني الملحق ١٢١٩، مخطوطات شرقية ٤/٣٨٥٠ (الأوراق ٢٠٤ - ٢٠٩ من سنة ١٠٥٣هـ).

٤ - «كتاب الاحتساب»:

هذا الكتاب في الحسبة، المتحف البريطاني، الملحق ٤١٣ مخطوطات شرقية ٣/٣٨٠٤ (الأوراق
٢٨٥ - ٢٩٢، من القرن الحادي عشر المجری)، انظر النص مع بحث سيرجنت في: عن كتاب زبدي في
الحسبة من القرن الثالث المجری:

R. B. Serjeant, A Zaidi Manual of Hisba of the 3 rd Century (H.) BSOAS 28/1953/1 - 34.

وحول آرائه التي خالف بها الشيعة، انظر: «المغنى في رؤوس مسائل الخلاف بين الإمام الناصر إلى
الحق وسائر فقهاء أهل البيت» لعل بن أبي جعفر يرمز الدئلي (ألفه قبل سنة ٦٧٠هـ)، الفاتيكان،
فيديا ١٠٣٦ - (الأوراق ١ - ١٥٢، من سنة ٦٧٠هـ).

٩ - المرتضى لدين الله

هو أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين المرتضى لدين الله، قيل إنه ولد سنة
٢٧٨هـ/٨٩١م في صغده، ولزم أباه الهادي إلى الحق في اليمن، ثم شارك في المعارك
ضد القرامطة. وفي سنة ٢٩٩هـ/٩١١م خلف أباه في الإمامة، ثم اعتزل بعد ستة
أشهر، وتوفي سنة ٣١٠هـ/٩٢٢م ودفن إلى جانب أبيه.

أ - مصادر ترجمته :

الإفادة للهوسى (نقلا عن آريندونك، انظر الفهرس، وعن الزركلى ٣/٨)، الرجال للجندارى ٣٦.
معجم المؤلفين لكحالة ١٠١/١٢، بروكلمان ملحق ٣١٦/١ رقم ٥.

ب - آثاره :

١ - «مختصر من كتاب النهى عن رسول الله»:

المتحف البريطانى ملحق ١٢٢٠ مخطوطات شرقية ١٠/٣٨٥١ (الأوراق ١١٦ - ١١٨، من سنة ١٠٤٤هـ)، إمبروزيانا ب ٢/٧٤ (الأوراق ٩ - ٢١٣ انظر : RSO 4/1027).

٢ - «السبع رسائل المنتقا»:

إمبروزيانا ج ٢٦/١٨٦ (١٧٤ ب - ١٨٧ من سنة ٦٥١هـ، انظر : RSO 8/297).

٣ - وله رسالة إلى أهل طبرستان وجهها إليهم بعد وفاة أبيه :

المتحف البريطانى ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٤/٣٩٧٧ (الأوراق ١٧٣ - ١٧٧، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٤ مخطوطات شرقية ٣٩١١ (٢٧أ، من سنة ٥٢٤هـ)، وانظر كذلك ليدن، فورهوف ٣٠٧.

٤ - «مسائل المَعْقِل»:

يبدو أنه يضم إجابات موجهة إلى عبدالله بن الحسن فى الفقه والقرآن والحديث، المتحف البريطانى، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٥/٣٩٧٧ (الأوراق ٧٩ أ - ١٨٠ ب، من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ١/٣٧٦٠ (الأوراق ١ - ٧٧ أ، من سنة ٤٧٩هـ).

٥ - «تفسير» :

هذا الكتاب إكمال للتفسير الذى بدأه جده وأضاف إليه أبوه، صنعاء تفسير ٩٧ (١٠٦٥هـ، ضمن مجموعة تتكون من ٤٠٠ ورقة).

٦ - وهناك عدة أبيات له ولأبيه وصلت إلينا فى سيرة الهادى

انظر : آريندونك ٢١٢ رقم ٢.

١٠ - الناصر لدين الله

هو أحمد بن يحيى بن القاسم الحسنى الناصر لدين الله، ابن الهادى إلى الحق، تولى الإمامة عندما اعتزلها أخوه الأكبر، وفي سنة ٣٠١هـ/٩١٣م حارب القرامطة، وألف عددا من الكتب، وتوفى سنة ٣٢٥هـ/٩٣٧م.

أ - مصادر ترجمته :

تراجم للجندارى ٦، فان آرندونك ١٤٠ V. Arendonk، شتروتمان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٩٣٧/٣، الأعلام للزركلى ٢٥٣/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٢/٢.

ب - آثاره :

«تفسير»

هذا إكمال للتفسير الذى بدأه جده وأضاف اليه أبوه وأخوه، صنعاء، تفسير ٩٧ (ضمن مجموعة تضم ٤٠٠ ورقة، من سنة ١٠٦٥هـ).

١١ - ابن البَقَّال

هو أبو القاسم عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر بن رُوْرِبَهَّان بن البقال، ولد سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م، وكان محدثاً ألف كتباً متعددة في فقه الزيدية، وتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م.

أ - مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد ٤٥٨/١٠ - ٤٥٩، فهرست الطوسى ١٤٥ تحت رقم ٥٣٧، الرجال للطوسى ٤٨٣، ميزان الاعتدال للذهبي ١٣٣/٢، لسان الميزان لابن حجر ٢٥/٤، معجم المؤلفين لكحالة ٢٤٣/٥.

ب - آثاره :

«ترتيب الاعتقاد وتقريب الاستشهاد»:

هذا الكتاب في فقه الزيدية ، ويوجد مخطوطا في مكتبة وهبي ١/٤٥٧ - (الأوراق ١١ - ٧٧ ب. من القرن العاشر الهجري).

١٢ - المنصور بالله العياني

هو أبو الحسين القاسم بن علي بن عبدالله المنصور بالله العياني ، هو الإمام الرابع في اليمن /، ولم يشغل منصب الإمامة إلا بين عامي ٣٨٩هـ/ ٩٩٩م - ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م. ويقال إنه ألف مائة كتاب. وتوفي سنة ٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م.

أ - مصادر ترجمته :

شترنمان في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الأولى) ٣/ ٢٧٠، الأعلام للزركلي ١١/٦، ماديلونج 194 - 196 Madelung، وانظر بروكلمان ملحق ١/ ٣١٧ رقم ٧.

ب - آثاره :

«كتاب التفرغ» :

يضم هذا الكتاب «كتاب الطهارة» و«كتاب الفرائض»، وقد وصل إلينا منه مستخرج في المتحف البريطاني، الملحق ٢٠٣ مخطوطات شرقية ٧/٣٩٧٧ (الأوراق ١٨٣ ب - ٢٥٥ أ من سنة ١٠١٩هـ)، وكذلك ٢٠٥ مخطوطات شرقية ٣/٣٧٦٠ ٨٠ أ - ١٣٥ ب من سنة ٤٧٩هـ.

١٣ - عبدالله المهدي لدين الله

هو الحسين بن القاسم بن علي بن عبدالله المهدي لدين الله، هو إمام الزيدية الخامس، ولد سنة ٣٨٤هـ/ ٩٤٤م، وتوفي سنة ٤٠٤هـ/ ١٠١٣م في معركة في البون شمال صنعاء.

أ - مصادر ترجمته:

هدية العارفين ٣٠٧/١، الأعلام للزركلي ٢٧٤/٢، ماديلونج 198 - 200 Madelung

وانظر بروكلمان ١٩٨/١ رقم ٣

ب - آثاره :

١ - «كتاب الأيكفاء»:

يضم هذا الكتاب إجابة على سؤال لأبي الحسين زيد بن عبدالله بن أبي ليلى الصائدي حول الكفاءة كشرط من شروط الزواج: برلين ٤٩٧٦ - الأوراق ٩٥ - ٩٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢ - «كتاب السبيلين العقل والنفس»:

برلين ٥٣٤٠ (الأوراق ٢٩ ب - ٣١ ب).

٣ - «تفسير الغريب من كتاب الله»:

برلين ١٠٢٣٨ (القسم الثالث، الأوراق ٣٢ - ٦٠، من سنة ٩٩٣هـ)، صنعاء: انظر خليل يحيى نامى، فى: «البعثة المصرية لتصوير المخطوطات العربية فى بلاد اليمن» القاهرة ١٩٥٢ ص ١٨.

٤ - «التحدى للعلماء والجهال والرد على الزنيم وغيره من الضلال»:

برلين ١٠٢٦٦ (أوراق ٩٩ - ١٠١، من سنة ١٠٥٤هـ).

٥ - «الرد على أهل التقليد والنفاق»:

برلين ١٠٢٦٧ (الأوراق ٨٦ - ٨٩).

٦ - «الرد على من أنكر الوحى بعد ختم النبىين» :

برلين ١٠٢٦٨ (الأوراق ٨٩ - ٩٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

٧ - «موعظة»، مخطوط

برلين ١٠٢٦٩ (الأوراق ١٣٢ - ١٣٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

٨ - «كتاب الرد على الملحدين وغيرهم من فرق الضالين»:

برلين ١٠٢٧٠ (الأوراق ١٧ - ٢٣ من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٥٨ - ٨٤، من

القرن السابع الهجرى، انظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٢).

٩ - «التوحيد والتناهي والتحديد»:

برلين ١٠٢٧١ (القسم الأول، الأوراق ١١ - ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ١٨٤ - ٩٩ ب، من القرن السابع الهجري).

١٠ - «بناء الحكمة» :

برلين ١٠٢٧٢ (الأوراق ١٠٥ - ١٠٨، من سنة ١٠٥٤هـ).

١١ - «الرد على من أنكروا قتل عبد الله (أبي) حاتم»:

برلين ١٠٢٧٣ (الأوراق ١٠١ - ١٠٤، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٢ - «الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة الجهال»:

برلين ١٠٢٧٤ (الأوراق ١٢٦ - ١٣٢، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٣ - «الإمامة»:

برلين ١٠٢٧٥ (الأوراق ١٦ - ٢٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ - «الأدلة على الله»: أدلة معرفة الله وصفات الذات الإلهية

برلين ١٠٣١٤ (الأوراق ٣١ - ٣٧، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٥ - «مختصر من التوحيد»:

يتناول هذا المختصر إرادة الله وصفات الذات الإلهية، كإجابة على أسئلة مختلفة وجهها إليه رزين

ابن أحمد، برلين ١٠٣١٥ (الأوراق ٢١ - ٢٩، ١٠٥٤هـ).

١٦ - «التوكل على الله ذي الجلال والرد على المشبهة الضلال»:

برلين ١٠٣١٦ (الأوراق ٢٣ - ٢٥، من سنة ٩٩٣هـ)، شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ٧ أ - ١٠ ب من

القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٢٢).

١٧ - «الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة»:

برلين ١٠٣١٧ (الأوراق ١ - ١٦، من سنة ١٠٥٤هـ)/.

570

١٨ - «الدليل على حث الأجسام»:

شهيد على ١٥٨٠ (الأوراق ١٠ ب - ٣٢ من القرن السابع الهجري، انظر: فهرس معهد

المخطوطات العربية ١/١٢٢).

١٩ - «الطبائع» :

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٣٢ أ - ٥٤ ب، من القرن السابع الهجرى ، انظر المرجع السابق) .

٢٠ - «شواهد الصنع والأدلة»:

شهيد ١٥٨٠ (الأوراق ٤٠ أ - ٥٢ ب، من القرن السابع الهجرى، انظر المرجع السابق).

٢١ - «منهج الحكمة والفوائد»:

يضم هذا الكتاب حالات كثيرة تدل على أن الخير ما اختاره الله ، برلين ١٠٣١٨ (الأوراق ١٠٨ - ١٢٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٢ - «كتاب التوفيق والتسديد والآداب»:

هذا الكتاب حول توفيق الله وهدايته ويذكر أقاصيص توضّح مشيئة الله، برلين ١٠٣١٩ (الأوراق ٥١ - ٧٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٣ - «كتاب الصفات»:

يضم إجابة على الأسئلة التى وَجَّهها إليه سعيد بن أسعد الحمدي، برلين ١٠٣٢٠ (الأوراق ٣٨ - ٥٠، من سنة ١٠٥٤هـ).

٢٤ - «كتاب الأسرار» :

يتناول حِكَمَ الله الخافية وإيضاح ذلك والرد على الكفار ، برلين ١٠٣٢١ (الأوراق ٧١ - ٨٥، من سنة ١٠٥٤هـ).

١٤ - المؤيّد

هو الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البُطْحَانِي ، كنيته أبو الحسين ، من طبرستان، ولد سنة ٣٣٣هـ/٩٤٤م، وتولى إمامة الزيدية فى الديلم، واستمرت إمامته عشرين عاما، وتوفى حوالى سنة ٤١١هـ/١٠٢٠م أو ٤٢١هـ/١٠٣٠م فى لانبجا.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للجنّادى ٤، الدرّ الفريد للواسعى (القاهرة ١٣٥٧) ٣٧، أعيان الشيعة ٣٠٥/٨ (ط أولى).

٢١٤ (ط ثانية)، الأعلام للزركلى ١١٢/١، معجم المؤلفين لكحالة ٢٠٩/١، بروكلمان ملحق ٣١٧/١ رقم ٩.

كتب عنه شتروتمان : Strothmann, Islam I, 358, No. 5, II, 64

كتب عنه فان آرتدونك : V. Arendonk 279

كتب عنه ماديلونج : Madelung 177 - 178

ب - أثاره :

١ - «كتاب الإفادة»:

هو كتاب فى الفقه وبه زيادات، جمع هذا الكتاب ورواه معاصر للمؤلف هو أبو القاسم حسين بن على ابن تال المؤسسى، برلين ٤٨٧٨ (قطعة منه فى الأوراق ١ - ٢١، من سنة ٧٦٠هـ)، المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٨ مخطوطات شرقية ٤٠٣١ (١٢٦ ورقة، من سنة ٧٢١هـ)، إمبروزيانا ٩٠٨ (١٤١ ورقة، من سنة ٧٥٠هـ، انظر: RSO 3/391)، صنعاء، فقه ١٤٩ (١١٠ ورقة، من سنة ٧٦٥هـ، انظر: فؤاد سيد فى مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١)، البنغال ٦٧٦ (١١٤ ورقة من القرن العاشر الهجرى)، وتوجد زيادات فى مخطوط البنغال ٦٧٧ (١٤٩ ورقة، من القرن التاسع الهجرى).

ويوجد مختصر من الشرح، الذى ألفه على الزيادات القاضى عماد الدين أبو مضر شريح بن المؤيد المؤيدى الشَّرِيجى (فى الفترة بين ٤٠٠ - ٤٥٠) وهذا المختصر بعنوان: «الجواهر والدُّرر المستخرجة من شرح أبى مضر» تأليف محمى الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن على بن الوليد (حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، المتحف البريطانى، الملحق ٣٣٩ مخطوطات شرقية ٣٨٥٨ (٣١٧ ورقة من سنة ١٠٧٨هـ).

٢ - «إثبات نبوة النبى»:

برلين ٣/١٠٢٨٠ (الأوراق ٤ - ٣٢، من سنة ١٠٠٠هـ تقريبا)، - الفاتيكان، فيدا ٢/١٠١٩ (الأوراق ٧٢ - ١٦٩، من سنة ٦٩١هـ)، القاهرة، دار الكتب كلام ١٥٦٧ (٩١ ورقة، من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١١٤/١).

٣ - «التَّجْرِيد» :

هو كتاب فى فقه الهادى، مع شرح فى مجلدات أربع (انظر Ahlwardt 4950/35) وقد تناول فيه أيضا

الاختلاف بين القاسم والهادي، وذكر أربعة عشر موضوعاً من موضوعات العبادات وواحداً وعشرين موضوعاً من المعاملات، إمبروزيانا ٧ G، فيينا، مجموعة جليزر ٢٣٧ (انظر هيفننج، Heffening, Fremdenrecht 150) ويوجد الشرح في الفاتيكان، فيدا ٢/٩٥٤ (الأوراق ١ - ١٠ من القرن الثاني عشر الهجري) (٢٥٢)/.

571

٤ - «كتاب الدعوة»:

إمبروزيانا B ١٣/٦٢ (الأوراق ١٠٠ ب - ١٠٤ من القرن الحادي عشر الهجري، انظر: RSO 4/1024).

٥ - «سياسة المريدن»:

الفاتيكان، فيدا ٤/١١٦٢ (الأوراق ١٧٠ - ١٨٢، من القرن العاشر الهجري)، إمبروزيانا C ٢١/١٨٦ (الأوراق ١٣٤ - ١٤١، انظر: RSO VIII 294) إمبروزيانا D ٨/٢٦٥ (الأوراق ٦١ ب - ٧٠ أ، انظر المُتَّجِد ٢٩ - ٣٠).

وهناك رد عليه بعنوان «الكافية في الرد على» إلخ، تأليف حميد الدين الكرمانى (ت ٤١١هـ/١٠٢١م).

٦ - «الأمالى»:

إمبروزيانا ٢٧٨ F، صنعاء ٣٨٠ (١١٠٩هـ)، وطبع في صنعاء ١٣٥٥هـ.

٧ - «كتاب في نصرة مذاهب الزيدية»:

دار الكتب بالقاهرة كلام ١٥٦٧ (من سنة ٥٥١هـ، انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١٣٦/١).

١٥ - على بن بلال الآملى

هو أبو الحسن على بن بلال الآملى الرزى، هو صبيق المؤيد بالله الهارونى، وتوفى في أوائل القرن الخامس الهجرى.

(٢٥٢) ليس صحيحاً أن مخطوط الإمبروزيانا يضم كما افترض جريفيني Griffini ZDMG 69/66 تعليقاً عليه من تأليف ابن أبى الفوارس بل هو كتاب فقهي مستقل (انظر هيفننج ١٥١).

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للطوسي ٤٠٤، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٨٦.

ب - آثاره :

١ - «شرح (جامع) الأحكام في الحلال والحرام للهادي إلى الحق»، انظر ص 565.

٢ - «الواقى (في فقه الهادي)»

صنعا فقه ٣١٢ (المجلد الأول ١٦٤ ورقة، انظر فؤاد سيد في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١).

وله شرح بعنوان: «الكافي على الواقى» لأبى جعفر محمد بن يعقوب الموسمى الناصرى (انظر ترجمته تحت رقم ١٦)، صنعا فقه ٢٣١ (ج ٤، ١٩٦ ورقة، من ٥٩٠هـ، انظر: فؤاد سيد، في: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/١).

١٦ - أبو جعفر الموسمى

هو أبو جعفر محمد بن يعقوب الموسمى الناصرى، كان قاضيا لى أبى إلب يحيى بن الحسين الهارونى الناقى بالحق (المتوفى سنة ٤٢٤هـ / ١٠٣٢م، انظر بروكلمان ٤٠٢/١).

آثاره :

١ - «شرح على الابانة»

للأطروش (انظر ص ٢٠٣).

٢ - «الكافي على الواقى»

شرح للواقى الذى ألفه على بن بلال الآملى (انظر ترجمته تحت رقم ١٥).

٣ - «الشرح في الفرائض»:
إمبوزيانا D ٣١٤ (حوالى ١٠٠ ورقة، من سنة ١٢٩١هـ، انظر المُتَجَد ٥٦).

١٧ - الخليل الزيدى

هو على بن محمد الخليل الجبلى، كان يعيش فى أوائل القرن الخامس الهجرى ،
ألف «المجموع الفقهي»، فى فقه المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى، صنعاء فقه
٣٢٥/١٧٩ (انظر فؤاد سيد فى: مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٦/١).

ج - فقه الإسماعيلية

الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة تنسب لإسماعيل أكبر أبناء جعفر الصادق (المتوفى ١٤٨هـ/٧٦٥م)، وجعفر هو الإمام السادس، وكان قد أوصى بالإمامة لابنه موسى الكاظم، ولم يوص بها لإسماعيل الذي توفي نحو سنة ١٤٣هـ/٧٦٠م. / وقد رفض قسم من الشيعة الاعتراف بإمامة موسى الكاظم ونقلوا الإمامة إلى إسماعيل. ولم يبدأ دور الإسماعيلية في التاريخ إلا في القرن الثالث الهجري. وفي أواخر القرن الثالث كان تنظيم الإسماعيلية قد اكتمل فأصبح لها أتباع في إيران والشام والمغرب. وبغض النظر عن تنابع الأئمة في رأى الإسماعيلية فإنه ليس لدينا شيء مؤكد حول تاريخهم في المئة والخمسين عاما الأولى بعد قيام مذهبهم. فأقدم الكتب الإسماعيلية التي وصلت إلينا إنما ألقت في أوائل القرن الرابع الهجري. أما عمدة كتب الإسماعيلية في الفقه فهو كتاب «دعائم الإسلام» للمقاضي النعمان المتوفى سنة ٣٦٣هـ/٩٧٤م. (٢٥٣).

(٢٥٣) في عقيدة الإسماعيلية : الله منزّه عن الصفات لا تدركه الأبصار والأفكار، ثم خلق العالم لا منه مباشرة بل «بأمر» منه ، فخلق «العقل» الذي يحمل كل صفات الذات الإلهية ، والعقل هو الصورة الخارجية التي يظهر فيها الله . العلم جوهر صفات العقل ، وعن العقل خلقت النفس ، ولما كانت النفس من ناحية المعرفة غير كاملة، كان لزاما عليها أن تنزع نحو تحقيق الكمال، وبهذا تنشأ حركة معينة تقابل حركة الفيض . أبعدت النفس الحد الجسدي الأول (= الأرض والكواكب) والحد الجسدي سلبى ويعتبر صورة جسمية للأشكال التي توجد أمثالها الروحية في العقل .

والى جانب هذا يوجد شيان ضروريان وأصيلان، هما المكان والزمن . إن اتحاد عمل الحدود الخمسة المذكورة يسبب تحرك الأكوان والعناصر . ويتضح ظهور الإنسان من ضرورة اكتساب النفس للمعرفة الكاملة كى تسمو إلى طبيعة العقل ، فإذا ما وصلت إلى هذا الهدف ، تنتهى كل حركة . واكتساب المعرفة طريق الهداية، ولا يتحقق هذا إلا عن طريق الحد الجسدي المائل للحد الروحاني الأول ، وهم الأنبياء ومن يحمل محلهم من الأئمة على الأرض ، فهم يمثلون «العقل الروحاني» ويطلق على مقابل «العقل» من الحدود الجسدية «الناطق»، وعلى مقابل «النفس» «أساس» ، والناطق ، هو النبي الذي يعلن الرحي، و «الأساس هو من يوضح بالتأويل الباطن». أما الحدود التالية «للائطق» و«الأساس» فهي «الإمام» و«الحجة» الذى يأتي بالدليل على الرسالة الإلهية للأساس ، و «الداعى». وكان محمد «ناطقا» وكان «أساسه عليا» (انظر: إيوار Huart في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى ص ٥٨٩ - ٥٩٠).

وقد انقسم الإسماعيلية إلى عدة فرق تختلف عن بعضها اختلافاً بيناً. وتعيش الفرق الإسماعيلية الآن في وسط الهند وفي كوجيرات Gujerat وشمال الهند وتركستان وأفغانستان وإيران وسوريا واليمن.

573 دراسات عن الإسماعيلية :

كتب إيوار عنها في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - ٥٨٧/٢ - ٥٩٠. وانظر:

Index Islamicus I, No 2916 - 2961, II, No. 793 - 800

كتب إيفانوف عدة دراسات عن الإسماعيلية منها :

- مادة الإسماعيلية - في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - إضافات ١٠١ -

١٠٦.

- دراسات عن الإسماعيلية المبكرة في إيران :

Studies in Early Persion Ismailism, Cairo 1948

- ابن القداح (المؤسس المزعوم للإسماعيلية):

Ibn al - Qaddah (The Alleged Founer of Ismailism), 2 nd ed., Bombay 1957.

- التراث الإسماعيلي ، دليل ببليوجرافي :

Ismaili Literature, A Bibliographical Survey, 2 nd ed. Teheran 1963 .

١ - أبوحاتم الرازي

هو أبوحاتم أحمد بن حَمَّان بن أَحْمَد الْوَرُسَانِي اللّيشي الرازي ، أصله من الري ولا نعرف عن حياته إلا القليل . ويبدو أنه عاش في بغداد قبل سنة ٢٩٧هـ/٩٠٩م، وتعرف ببغداد على المَبْرَد (ت ٢٨٥هـ/٨٩٨م) وشعلب (ت ٢٩١هـ/٩٠٣م). وكان له دور سياسي كبير في طبرستان والديلم وأصفهان والري، وتوفي سنة ٣٢٢هـ/٩٣٣م.

أ - مصادر ترجمته :

الفهرست لابن النديم ١٨٨ - ١٨٩، الفرق للبغدادى ٢٦٧، سياسة نامه لنظام الملك تحقيق شيفر

١٨٦ Schefer ، لسان الميزان لابن حجر ١/١٦٤ ، انظر إيفانوف عن التراث الإسماعيلي
W. Ivanov, *Ismaili Literature* 24 - 25.
وانظر إيفانوف في دراساته عن الإسماعيلية Early Persion Ismailism المبكرة في إيران ، وانظر
بروكلمان ملحق ١/٣٢٣ تحت رقم ١ ، وانظر كراوس في مجلة .P. Kraus, in: *Orientalia* 1936/38 ff.
وانظر شتيرن S. M. Stern في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الثانية) ١/١٢٥ ، وانظر
كذلك: فتاوى في G. G. Anawati, MIDEO 4/1957, 220 - 221 الأعلام للزركلي ١/١١٦ ، معجم المؤلفين
لكعالة ١/٢١١ ، كتب فايدا عن الحروف والأصوات عند أبي حاتم الرازي :
G. Vajda, *Les Lettres et les Sons de la langue arabe d'après Abū Ḥatim ar - Rāzī*, *Arabica*
8/1961/113 - 130.

ب - آثاره :

١ - «كتاب الزينة» :
يبدأ ببيان الحروف وأسماؤه الله والفرق، ثم ما كتبه عنه المهائني في بحثه المقّم للمؤتمر الولي للمستشرقين
سنة ١٩٤٨ هـ.

A. H. AL. Hamdānī, K. az - Z. of abū Ḥ. ar. R. in: *Act. XXI^e Cong Int Or.* 1948, 291 - 294.

وتوجد منه ٦ نسخ، ومنها : نسختان في المكتبة المحمدية الهمدانية في صورة Soreth في الهند، وتوجد
النسخ ٣، ٤، ٥ في اليمن، انظر: مجلة معهد المخطوطات العربية ١/١٩٨ ، القاهرة ، ملحق ١/٤٥٤ ،
وتوجد السادسة في بغداد، المتحف ١٣٠٦ ، انظر مقدمة التحقيق ص ٢٨ - ٣٣ التي كتبها حسين
الهمداني . وقدم بها التحقيق للكتاب في جزئين وطبع بالقاهرة ١٩٥٦ - ١٩٥٨ ، وانظر كذلك ما كتبه
بلاشير: R. Blachère, *Arabica* 8/1961/209 - 210.

٢ - «أعلام النبوة» :
هذا الكتاب رد على أحد الملحدين ، وهو ابوبكر محمد بن زكريا الرازي (انظر بروكلمان ١/٢٣٣ ،
وانظر: حسين الهمداني ، في مجلة JRAS 1933 ص ٣٦٦) ، وهناك مناظرات بين الرجلين نشرها كراوس
ضمن مجموعة رسائل فلسفية بالقاهرة ١٩٣٩ ص ٢٩١ - ٣١٦ ، وهناك مخطوط في بمباي مجموعة فيظي
رقم ١٠ (غير كامل) ويقع في ١٥١ ورقة، من سنة ١٣٢٥ هـ.

(*) قدم السيد محمد رياض العشري رسالة ماجستير الى كلية البنات بجامعة عين شمس عن كتاب الزينة
(المترجم).

٣ - «كتاب الإصلاح» :

هو كتاب في تأويل القرآن من وجهة النظر الإسماعيلية ، ويتضمن أيضا بعض القضايا الكونية ، وقد وصل إلينا هذا الكتاب في نسخة واحدة مقدمتها ناقصة ذكرها إيفانوف دون أن يشير إلى مكان وجودها ، ومن المرجح أن نسخة بومباي الموجودة في مجموعة فيظي ١١ (١٧٤ ورقة ، من سنة ١٣١٣هـ) مأخوذة عنها

٢ - النَّسْفِي

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد النسفي (النَّخْشَبِي) لقَّبَه ناصري خسرو «خوان الإخوان» (انظر سفر نامه ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥) ، وشنق في تركستان سنة ٣٣١هـ / ٩٤٢م .

أ - مصادر ترجمته :

الفرق للبغدادى ٢٧٧ ، كتب إيفانوف عنه في : Ivanov, Ism. Lit. 23 - 24 وبروكلمان ملحق ٣٢٤/١ تحت رقم ٣ ،

كتب إيفانوف عنه في دراساته عن الإسماعيلية المبكرة في إيران :

Ivanov, Early Persian Ismailism¹ 87 - 122.

٥٧٤ ب - آثاره :

١ - «كتاب المَحْصُول»

هناك شك في نسبة هذا الكتاب له ، وقد ذكر البغدادى أن الكتاب بقلم النخشبى ولم يحده ، وإذا صح أن مؤلف الكتاب هو أبو عبد الله فإن هذا الكتاب يعد من أقدم كتب الفاطميين . ولم تصل إلينا منه إلا مقتبسات صغيرة في «كتاب الإصلاح» لأبى حاتم الرازى و«كتاب الرياض» لحمد الدين الكرمانى (انظر ترجمته).

٢ - «كتاب كَوْنِ الْعَالَمِ» :

هو كتاب في الفلك والكون وهناك شك في نسبته له ، ويوجد مخطوطا في مكتبة خاصة ، انظر إيفانوف :

Ism. Lit. P. 27

٣ - المنصور بالله

هو المنصور بالله كنيته أبو الزهر أو أبو العباس ، أو أبو طاهر إسماعيل ، هو ثالث خلفاء الفاطميين (٣٣٤هـ/٩٤٦م - ٣٤١هـ/٩٥٣م) وينسب إليه كتابان ألفهما بمشاركة القاضي النعمان أو دونها القاضي النعمان بنفسه تعبيراً عن آراء المنصور بالله.

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه مارساي Marcais في دائرة المعارف الإسلامية - (الطبعة الأوربية الثانية) ٢٧٩/٣ ، وإيفانوف Ivanov, Ism. Lit. P. 31 ، بروكلمان ملحق ٣٢٤/١ رقم ٥.

ب - آثاره :

- ١ - «تثبت الإمامة لمولانا علي بن أبي طالب».
- ٢ - «الوصية» انظر إيفانوف تحت رقم ٥٧ و ٥٨.

٤ - المعز لدين الله

هو المعز لدين الله ، أبو قَيم، مَعَدَّ بن إسماعيل المنصور، رابع خلفاء الفاطميين (٣٤١هـ/٩٥٣م - ٣٦٥هـ/٩٧٥م)، وتنسب إليه بعض الكتب التي يصعب إثبات أنه ألفها أو أنها كانت بقلم القاضي النعمان. (انظر إيفانوف ص ٣١) ، وكذلك ماكتبه جب في دائرة المعارف الإسلامية: (الطبعة الأوربية الأولى) ٧٦٢/٣ - ٧٦٣

H. A. R. Gibb, El, III, 762 - 763

أ - آثاره :

- ١ - «رسالة الروضة»:
- من المرجح أنها هي و«تأويل الشريعة» أو «تأويل الشرائع» أو «أسرار الشريعة» كتاب واحد. وذكر إيفانوف أن نسخ هذا الكتاب نادرة ولكنه لم يذكر أين توجد.

٢ - «المناجاة أو الأدعية»:

ذكر إيفانوف (ص ٦٠) لهذا الكتاب نسخة، ولكنه لم يذكر مكان وجودها، ولا يد من بحثها: لمعرفة إذا كان مانشر يمثل كل هذا الكتاب أم جزءاً منه. وقد قام بنشره جويار ضمن قطع تتعلق بمذهب الإسماعيلية

S. Guyard in Fragments relatifs a la doctrine des Ismaélis, Paris 1947.

انظر أيضاً ماكتبه ماسينيون في عرضه البيليوأجراقي عن القرامطة :

L. Massignon, Essais d'une bibliographie Qarmate, Or. st. Browne, P. 332. Textes inédits 215

٣ - «الروضة (أو المقالة) المسيحية»:

باريس ١٣١ (٨٧ ب) حققه ماسينيون في المرجع المذكور (١٩٢٩) ص ٢١٦ - ٢١٧.

L. Massignon, Textes inédits, 1929, P. 216 - 217.

٤ - «الروضة إلى حسن القرمطي»

وصل إلينا قسم منه فقط، ذكره المقرئ في «اتعاظ الحنفاء» حققه بونز 143-134 Bunz انظر: إيفانوف تحت رقم ٦١.

٥ - أبويعقوب السجزي

هو أبويعقوب السجزي إسحاق بن أحمد. ذكر إيفانوف أن السجزي لم يشق سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م. ويتضح من فقرة/ وردت في الباب الثالث عشر من «كتاب الافتخار» الذي ألفه السجزي أنه كان على قيد الحياة سنة ٣٦١هـ/٩٧١م. ويبدو أن الشخصية التي ذكرها ابن النديم (الفهرست في ص ١٩٠) ليس لها علاقة بأبي يعقوب السجزي الذي نترجم له.

أ - مصادر ترجمته :

الفرق للبغدادى ٢٧٦، كوربان H. Corbin في تقديمه لكتاب «كشف المحجوب» (يأتى ذكره تحت رقم ١١)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٣/١ رقم ٢.

Ivanov, Ism. Lit. 27 - 31

انظر إيفانوف في كتابه عن التراث الإسماعيلي :

وكذلك في دراسات عن الإسماعيلية المبكرة في فارس :

Ivanov, *Studies in Early Persian Ismailism*, Bombay 1955, P. 29 - 30, 90.

ب - آثاره :

١ - «إثبات النبوة» :

هذا الكتاب مقسم إلى سبعة أقسام، وقد وصل إلينا في نسخ كثيرة غير كاملة، انظر إيفانوف تحت رقم ٣٣، ومجموعة فيظي في بومباي تحت رقم ١٣ (١٤٤ ورقة) .

٢ - «تحفة المستجيبين»:

حققه اعتمادا على مخطوط واحد في سوريا ونشره عارف تامر ضمن مجموعة بعنوان «خمس رسائل إسماعيلية» ١٩٥٦، الصفحات ١٤٥ - ١٥٦.

٣ - «كتاب الموازين»:

يضم هذا الكتاب ١٩ فصلا، يطلق على كل منها اسم ميزان ، انظر: إيفانوف تحت رقم ٣٤.

٤ - «كتاب الافتخار» :

يضم ١٧ فصلا، انظر إيفانوف تحت رقم ٣٦، ومجموعة فيظي في بومباي تحت رقم ١٢ (١٠٢ ورقة ، من القرن الحادى عشر الهجرى).

٥ - «سُلم النجاة»:

هو أحد الكتب الأساسية عند الإسماعيلية ، يوجد في المجموعة المذكورة تحت رقم ٣٧، وقد ذكر إيفانوف Studies in Early Persian Ism. P. 29 أن هناك عدة مخطوطات غير كاملة وصلت إلينا من هذا الكتاب ، وهناك مخطوط من هذا الكتاب في مجموعة فيظي في بومباي تحت رقم ١٥ (٤٥ ورقة، من سنة ١٣٦٥هـ).

٦ - «كتاب النبائع» :

هذا كتاب أساسى آخر مقسم إلى أربعين فصلا أو ينبوعا، ويوجد مخطوطا في مجموعة فيظي تحت رقم ١٦ (١٠٣ ورقة من سنة ١٢٥٨هـ)، وقد نشره وترجمه إلى الفرنسية هنرى كوربان في كتابه عن الثلاثية

الإسماعيلية: H. Corbin, *Trilogie Ismaélienne*, Paris - Teheran 1961.

انظر إيفانوف تحت رقم ٣٨.

٧ - «المبدأ والمعاد»:

هذه رسالة قصيرة في ثلاثة أجزاء، وتوجد في مكتبة خاصة، في مخطوط من ١٦ ورقة، ذكرها إيفانوف تحت رقم ٤٠.

٨ - «الرد على من وقف عند الفلك المحيط من الفلاسفة»:

يوجد هذا المخطوط في ٨ ورقات محفوظة بمكتبة خاصة، وقد ذكر ذلك إيفانوف تحت رقم ٤٤.

٩ - «الرسالة الباهرة» :

وصلت إلينا في مخطوط يقع في ١٤ ورقة، في مكتبة خاصة ، انظر مقدمة «خمسة رسائل» ٣ - ١٦ وإيفانوف ٤٣.

١٠ - «كتاب البرهان» :

وصل إلينا في مصياف ، انظر ص ١٧ من المرجع المذكور.

١١ - «كشف المحجوب» :

هذا كتاب وصل إلينا في نسخة عتيقة باللغة الفارسية ، وربما كان الأصل قد أُلّف باللغة العربية وتوجد المخطوطة الفارسية في طهران بمكتبة نصر الله تقوى الخاصة، وقد حققه كوربان Corbin في باريس سنة ١٩٤٩.

١٢ - «كتاب النصر في شرح ما قاله الشيخ الحميد في كتاب المحصول»:

هذا الكتاب نقد لكتاب الإصلاح لأبي حاتم الرازي ، انظر ص ٣١٣ - والبيروني (الهندي) ٣٢، والفرق للبغدادى ٢٦٧، وناصرى خسرو ٤٢٢، وإيفانوف تحت رقم ٤٦.

١٣ - «مُسَلِّيَةُ الْأَحْزَانِ»:

يوجد مخطوطا في بومباي مجموعة فيظى تحت رقم ١٤ (١٥ ورقة).
وهناك شك في نسبة الكتب التالية له :

١ - سرائر المعاد والمعاش

٢ - كتاب الغريب في معنى الإكسير.

٣ - مؤنس القلوب

٤ - رسالة في تأليف الأرواح

٥ - خزينة الأدلة

٦ - رسالة الأمن من الحيرة.

انظر إيفانوف الأرقام ٥٠ - ٥٥.

٦ - القاضي النعمان

هو القاضي، أبوحنيفة النعمان، بن محمد أبي عبد الله بن منصور بن أحمد بن حيّون التميمي، من المحتمل أنه من أسرة مالكية كانت تعيش في القيروان . ولد في العقد الأخير/ من القرن الثالث الهجري . وانضم في شبابه إلى الإسماعيلية ، ودرس الفقه والتاريخ والفلسفة . واشتغل لدى المهدي أول خلفاء الفاطميين في الفترة ما بين (٣١٣هـ - ٣٢٢هـ). وبعد وفاة القائم بقليل عُيّن قاضيا، وذاع صيته وعظم أمره في عهد المعز ، فأصبح في أكبر منصب من مناصب الدعوة وبعد مؤسس الفقه الإسماعيلي، بل لقد أصبح كتابه «دعائم الإسلام» أهم مدونة قانونية عند الفاطميين . وتوفي بالقاهرة سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٤ م .

أ - مصادر ترجمته :

الولاية للكندى ٥٨٦ - ٥٨٧ ، ابن خلكان ٢/٢١٩ - ٢٢٣ ، الدول للذهبي ١/١٦٤ ، لسان الميزان لابن حجر ٦/١٦٧ ، روضات الجنات للخوانساري ٢/٢١٩ - ٢٢٠ ، الأعلام للزركلي ٩/٨ ، معجم المؤلفين لكحالة ١٣/١٠٦ - ١٠٧ ، انظر ما كتبه فيظى Fyzee, in: JRAS 1934/1-32 ، وفي دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوروبية الأولى) ٣/١٠٢٩ - ١٠٣٠ ، بروكلمان ملحق ١/٣٢٤ رقم ٧ .

وما كتبه إيفانوف عنه في كتابه عن التراث الإسماعيلي : Ivanov, Ismail. lit. 32-37

وما كتبه عنه شترومان : Strothmann, Isl. XXI, 293

وما كتبه عنه كراوس : P. Kraus, REI 1932/487

ب - آثاره :

١ - «مختصر الآثار فيما رُوي عن الأئمة الأطهار» :

هو كتاب ألّفه القاضي النعمان بأمر المعز لدين الله سنة ٣٤٨هـ/٩٥٩ م . وهو كتاب فقهي، يوجد مخطوطا في الفاتيكان ، فيدا ١١٠٤ (٢، ١٤٩ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ) .

٢ - «الاقْتَصَار» :

هذا الكتاب في الفقه ، توجد منه مخطوطة مذكورة في الذريعة ٢/٢٧٠، وطبع في القاهرة سنة ١٣١٠هـ ، كما طبع مرة ثانية بتحقيق وحيد ميرزا في دمشق ١٩٥٧ (اعتادا على ثلاث مخطوطات في مكتبات خاصة منسوخة سنة ١٠٧٩هـ و١٢٥٦هـ و١٣٢٣هـ) .

٣ - «دعائم الإسلام في الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله» :

هذا الكتاب موسوعة في الفقه وعلم الكلام عند الإسماعيلية ، انظر ما كتبه عنه إيفانوف في كتابه عن العقيدة الفاطمية Ivanov. A Creed of the Fatimides, Bombay 1936, pp. 6-10 وكتب عنه شتروتمان في كتابه عن فقه الإسماعيلية : R. Strothmann, Recht der Ismailiten, Isl. 31/1954/131- 146

ويوجد هذا الكتاب مخطوطا في : الفاتيكان ، فيدا ١١٥٦ (ج ٢، ١٩٢ ورقة، من القرن الحادي عشر الهجري) ، مشهد ١، ١١٥ (ج ١، ٢٧٤ ورقة، انظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩٨/٢٤)، كما يوجد هذا الكتاب (في مجلدين) في ليبستج في حوزة بورخارد (Burchard, OLZ 1922)، ويوجد مخطوطا بجامعة لندن ٢٥٧٣٥، انظر فيلطي في مقالة عن نسخة قديمة من دعائم الإسلام : (362) A. A. Fyzee, An Ancient Copy of the D: Journ. of the Un. Bombay, vol. II, Part, VI, 34.

القاهرة ملحق ٣١٩/١ رقم ١٩٦٦٥ ب (ج ١، ٢٥٦ ورقة من سنة ١٣٠٩هـ) ، وتوجد من هذا الكتاب مخطوطات أخرى في تبريز وطهران - والنجف وكربلاء ، انظر الذريعة ٨/١٩٧ - ١٩٨، وقد نشر فيلطي قسما منه بعنوان «الوصايا» : A. A. Fyzee, The Ismaili Law of Wills, Oxford, 1933. انظر : JRAS 1934/20- 25

وقد نشر فيلطي الكتاب كاملا في مجلدين بالقاهرة ١٩٥٢ - ١٩٦١، ويوجد منه «مختصر» بالعربية والأردية ، طبع في بومباي (سليمان) دون تاريخ انظر : إيفانوف Ivanov, Guide 47 No. 64 ، وقد حقق فيلطي قسما من هذا الكتاب بعنوان : «كتاب الجهاد والمقدمات» بالقاهرة ١٩٥١، انظر شتروتمان ، في : Oriens 6/1953/194- 197 ، وهناك قسم منه بعنوان : «تربية المؤمنين بالتوفيق على باطن علم الدين في تأويل دعائم الإسلام» ، ويوجد مخطوطا في جامعة لندن ٢٥٧٣٦ و٢٣٧٤١ ونشره عادل العوا ، في دمشق سنة ١٩٥٨، وتوجد مخطوطات أخرى من الكتاب في بومباي، مجموعة فيلطي تحت رقم ٢٨ - ٣١، ويوجد مخطوط من القسم المذكور آنفا تحت رقم ٤٦ (٢٢٧ ورقة، من سنة ١٢٤٩هـ) .

٤ - «ينسوع» :

هو كتاب في الفقه، ذكر إيفانوف تحت رقم ٦٧ أنه قد وصل إلينا .

٥ - «شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخيار من الأئمة الأطهار» :

يقع هذا الكتاب في ١٦ قسماً، وهو كتاب مهم لقيمته التاريخية، ويضم كثيراً من المقتبسات من كتب لم تصل إلينا ، وقد اهتم إيفانوف بالقسم الرابع عشر باعتباره ذا أهمية خاصة ، انظر : Ivanov, in JBBRAS 1941/1- 23 ، وتوجد من هذا الكتاب المخطوطات التالية : جامعة لندن ٢٥٧٣٢ ، انظر : (BSOAS 7/37) ، ومنه مختصر في برلين ٩٦٦٢ (١٧٠) ورقة، من حوالى سنة ٩٠٠هـ) ، ومنه مصورة في القاهرة ١٦٦/٨ ، والملحق ٨/٢ تحت رقم ١٠٨٩٢ ، انظر : فهرس معهد المخطوطات العربية ٢ تحت رقم ٧١١ ، مجموعة فيظى في بومباي رقم ٤٠ - ٤٥ (الأجزاء ١ - ١٢ ، ١٥ - ١٦ ، من ١١٢٦ - ١١٢٧هـ) وطبع القسم الأول منه في صورة بالهند، انظر الذريعة ٦٦/١٣ تحت رقم ٢١٥ .

٦ - «المجالس والمساربات والمواقف والتوقعات» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٧ انظر : (BSOAS 7/33) تونس : بالمكتبة الخاصة لحسن حسنى عبدالوهاب ، مجموعة فيظى في بومباي ٣٥ (ج ٢ ، ٢٤٢ ورقة) وانظر أيضاً شترن : Stern, Isl. Cult. 23/298- 307 وطبع في برهانبور .

٧ - «المناقب والمثالب ، أو مناقب بنى هاشم ومثالب بنى أمية» :

طلعت تاريخ ٢٠٦٨ (١٢٤) ورقة، من سنة ٨٥٢ هـ ، انظر : فؤاد سيد في مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٠٧/٣ ، مكتبة سهاوى بالنجف ، انظر : مجلة معهد المخطوطات العربية ٢٣٧/٤ ، وتوجد مصورة منه في القاهرة ، ملحق ١١/٣ تحت رقم ١١٥٤٨ ، مجموعة فيظى في بومباي تحت رقم ٣٦ (٢٦٥) ورقة، من سنة ١١٢٨هـ) ، ٣٧ (١١٧) ورقة، من سنة ١٢٤٤هـ) .

٨ - «افتتاح الدعوة وابتداء الدولة» :

ألف هذا الكتاب سنة ٣٤٦هـ/٩٥٧ م، ويتناول بداية الخلافة الفاطمية، وقد اقتبست المصادر المتأخرة كل مادته فلم يبق فيه شئ جديد يقال . (انظر : إيفانوف تحت رقم ٧٦ ، ولم يذكر إيفانوف أماكن وجود المخطوطات) ، وانظر كذلك الأرقام ٢٠٦ و ٢٤٥ و ٢٧٠ عند إيفانوف ، وانظر شترن في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأوربية الثانية) ١٠٣/١ - ١٠٤ وكتب شترن أيضاً ثلاث ملاحظات طبغرافية عن المغرب :

Three North - African topographical Notes (Islamic- Roman) in: Arabica 1/1954/343- 345.

وكتب دشاوى دراسة عن تاريخ الفاطميين في أفريقية :

F. Dachraoui, Contribution à L' histoire des Fatimides en Ifriqiya: Arabica 8/1961/189- 203.

وتوجد مخطوطات من هذا الكتاب في : المكتبة الهمدانية، ومكتبة ماسينيون الخاصة، ومكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة .

٩ - «توحيد بالله» :

مخطوط برلين الغربية ٢٩٥٨، ومجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ٤٧ (١٥٣) ورقة من سنة ١٢٦٠هـ .

١٠ - «أساس التأويل» :

جامعة لندن ٢٥٧٣٤، القاهرة، ملحق ٣، ٣٩/١ تحت رقم ٢٤٣٤٦ (١٩٦) ورقة، من القرن الثالث عشر الهجرى)، مجموعة فيظى في بومباى ٢٥ (١٦٤) ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ ، ٢٦ (١٧٠) ورقة، من سنة ١٢٦٢هـ ، ٢٧ (١٧٢) ورقة، من سنة ١١٥٧هـ ، انظر : ما جاء عن هذا الكتاب في : JRAS 1933/370, 1934/27- 28

وانظر أيضا : BSOAS 7/33-34 ونشره عارف تامر في بيروت ١٩٦٠ .

١١ - «الهمة في آداب اتباع الأئمة» :

مجموعة فيظى في بومباى ٣٢ (١٠٢) ورقة، من سنة ١٣١٣هـ ، ٣٣ (١٠٩) ورقة، من سنة ١٢٥٣هـ ، ٣٤ (٩٠) ورقة من سنة ١٣٣١هـ ، انظر فيظى في : Fyzee, in: JRAS 1934/29 وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨، وطبع منه مختارات مترجمة إلى الإنجليزية أعدها مستعلى ومولوى : J. Mustali and A. M. Moulvi, Selections from Qadi Noaman's K. al- Himma, Pakistan 1950.

١٢ - «الرد على المذَّهبة» :

حققه عارف تامر في : «خمس رسائل إسماعيلية» سنة ١٩٥٦ الصفحات ٢٧ - ٨٨ .

١٣ - «كتاب الايضاح» :

يبدو أنه أحد كتب الفقه المفصلة، ويبدو أن هناك مختصرا منه بعنوان كتاب «الأخبار»، يقع في ١٣ جزءا، انظر إيفانوف تحت رقم ٦٨ ، ٨٣ .

١٤ - «القصيد المنتخبة» :

هى أرجوزة في الفقه ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٠ .

١٥ - «كتاب اليوم والليلة» :

هو كتاب في الدعوة ، انظر ما سبق تحت رقم ٧١ .

١٦ - «كتاب الظهارة» :

انظر ما سبق تحت رقم ٧٢ .

١٧ - اختلاف أصول المذاهب :

انظر ما سبق تحت رقم ٧٣ .

١٨ - «رسالة ذات البيان في الرد على ابن قتيبة» :

غير كامل ، انظر ما سبق تحت رقم ٧٤ .

578

١٩ - «مفاتيح النعمة في ذكر امتحان الخلق في أنفسهم وأموالهم» :

يضم إجابات على أسئلة لرجل اسمه أبو الحسن البغدادي، ويقع في ٥٦ صحيفة ، انظر ما سبق تحت رقم ٨١ .

٢٠ - «تأويل الرؤيا» :

انظر ما سبق تحت رقم ٨٢ ، وما كتبه بول كراوس في : P. Kraus, in: REI 1932, 487

٢١ - «كتاب الراحة والتسلي» :

مجموعة فيظى بومباي تحت رقم ٢٨ (١٤ ورقة، من سنة ١٣٣٦هـ) .

انظر: Fyzee, JRAS 1934/31

٢٢ - وينسب إليه أيضا «منهاج الفرائض» :

بومباي مجموعة فيظى تحت رقم ١/٣٩ (الأوراق ١ ب - ٢٤ أ) .

٧ - المهيدى

هو حسن (أو: محسن) بن محمد المهيدى (أويَهْدَى، مَيَهْدَى)، كان داعية في عهد

العزير ٣٦٥هـ/٩٧٥م - ٣٨٦هـ/٩٩٦م:

وله :

«رسالة إلى جماعة أهل الرأي»:

هذه الرسالة في العقيدة الفاطمية ، وصلت إلينا في «مجموع التربية» تأليف محمد بن طاهر الحارثي (المتوفى ٥٨٤هـ/١١٨٨م)، «وكتاب الأزهار» تأليف حسن بن نوح (المتوفى ٩٣٩هـ/١٥٣٣م)، انظر إيفانوف تحت رقم ١١٤.

٨ - جَعْفَرُ بْنُ مَنْصُورِ الْيَمَنِ

هو جعفر بن منصور اليمن، من المرجح أنه حفيد منصور اليمن وليس ابنه، ألف كتابه أسرار النطقاء سنة ٣٨٠هـ/٩٩٠م.

أ - مصادر ترجمته :

كتب عنه كراوس في: P. Kraus, REI 1932/486

كتب عنه إيفانوف في كتابه عن التراث الإسعالي. Ivanov, Ism. Lit., P. 21 - 22.

وانظر كذلك بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٢٢٤ تحت رقم ٤.

ب - أثاره :

١ - «كتاب الكشف» :

هو تأويل باطني للقرآن ، حققه شتروتمان اعتمادا على ثلاث مخطوطات: برلين الغربية ٢٧٦٨، وأصفية أصغر في إيران أو بومباي، ومجموعة فيظي في بومباي رقم ٢١ (١٣٠ ورقة، من سنة ١١٣٠هـ)، ٢٢ (١١٢ ورقة)، ونشر في سلسلة: R. Strothmann, The Isl. Research Ass. Séries, London 1952.

انظر عن هذا التحقيق: BSOAS, 17/1955/184.

٢ - «أسرار النطقاء» و«سرائر النطقاء» :

الكتابان متفقان اتفاقا شبه كامل ، ويضم كل منهما تأويلا للقصص الواردة في القرآن الكريم. ويقع الكتاب في ٢٥ ورقة، ولم يذكر إيفانوف تحت رقم ١٤، و ١٥ مكان وجود مخطوطات الكتاب.

٣ - «الشواهد والبيان في إثبات مقام أمير المؤمنين والأنمة»:
تيمور عقائد ١٨٤، مجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ٢٤ (٣٠٢ ورقة من سنة ١٢٥٤هـ)، ذكره
إيفانوف تحت رقم ١٦ (ولم يذكر أماكن وجوده).

٤ - «تأويل الزكاة» :

ليدن، لاندبرج بريل ٢٤٨ (الأوراق ١ - ٢١٧، انظر فورهورف ٣٧٧).

٥ - «الرضاع في الباطن»:

يضم هذا الكتاب تأويلا للشريعة اعتمادا على بعض آيات القرآن الكريم، كما يتناول أيضا نظام
الدعوة الإسماعيلية وهو لا يرد عند مؤلفي الإسماعيلية إلا قليلا. انظر إيفانوف ١٩، ولم يذكر أماكن وجود
المخطوطات، وربما كان المقصود عنده مخطوط مجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ٢٣ (٧٧ ورقة، من سنة
١٢٥٤هـ).

٦ - «تأويل الحروف المجموعة»:

انظر إيفانوف تحت رقم ٢١ ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاتها .

٧ - «تأويل سورة النساء» :

انظر رقم ٢٢ في المرجع المذكور .

٨ - «الفترات والقرانات العشرة من كتب الحيدّان وتصارييف الزمان»:

ذكر كراوس (REI, 1932/286) أن هذا الكتاب موسوعة جامعة لكتب كثيرة، وأنه يرجع في شكله الأقدم
إلى جعفر الصادق. وذكره إيفانوف تحت رقم ١٨، ولم يذكر أماكن وجود المخطوط ، وربما كان المقصود
مخطوط مجموعة فيظى في بومباى رقم ١٨ (٢٢٠ ورقة، من سنة ١٢٦٣هـ).

٩ - «كتاب الفرائض وحدود الدين» :

انظر ماسينيون في Kraus, REI 1932/486 وكراس /Massignon, in: Or. St. Browne 1922, 333
والهمدانى في : Hamadan, in: JRAS 1933/371 ويوجد هذا الكتاب مخطوطا في مجموعة فيظى في بومباى
تحت رقم ٢٠ (١٢٠ ورقة، من سنة ١٣١٥هـ).

٩ - يَعْقُوبُ بْنُ كَلَيْسٍ *

هو يعقوب الوزير بن يوسف بن كَلَيْس، كان أحد أتباع الفاطميين، وتوفي سنة ٣٨٠هـ/٩٩١م. ترجمته عند إيفانوف ص ٣٨.

أشاره :

١ - «مُسَيِّكُ الْحَجِّ الْكَبِيرِ»:

٢ - «كتاب الفقه» ويذكر كذلك بعنوان: مُصَنَّفُ الْوَزِيرِ . انظر إيفانوف الأرقام ١١١ - ١١٢.

١٠ - مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

هو محمد بن زيد، هو أحد الدعاة في عهد العزيز (٣٦٥هـ/٩٧٥ - ٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ألف: «كتاب البلاغ»، ومخطوطاته نادرة كل النادرة، انظر إيفانوف رقم ١١٣.

١١ - أَبُو الْفَوَارِسِ

هو أبو الفوارس أحمد بن يعقوب ، كان أحد الدعاة في عهد الحاكم بأمر الله (٣٨٦هـ/٩٩٦م - ٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف: «رسالة في الإمامة»، وتضم إجابات على ستين سؤالاً طُرِحَتْ عليه أثناء عمله داعية للفاطميين في الشام ، وقد وصلت إلينا هذه الرسالة في «مجموع التربية»، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٠، ٣٢/٢٠٥.

١٢ - زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

هو زيد بن محمد بن فضل ، كان يعمل في عهد الحاكم (٣٨٦هـ/٩٩٦م -

(*) كذا جاء في الأصل الألماني. وصوابه : «كَلَيْس» بكسر الكاف واللام المستددة وبعدها سين مهملة . كذا قيده بالعبارة ابن خلكان ، في وفيات الأعيان (تحقيق د . إحسان عباس) ٣٤/٧ (الحلو) .

٤١١هـ/١٠٢١م)، وألف «المَكُونَةُ» في مجلدين ، ويضم هذا الكتاب تأويلا لآيات القرآن، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٣.

١٣ - النيسابورى

هو أحمد بن ابراهيم (أو محمد) النيسابورى ، عاش في عهد العزيز والحاكم، أى في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجرى (انظر: Ivanov, Ism. Lit, P. 39 وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٥/١ رقم ٨).

آثاره :

١ - «استنار الإمام عبدالله بن محمد وتفرق الدعاة في الجزائر لطلبه واستقامته»: القاهرة، ملحق ٤٠/١ تحت رقم ١١٤٩٧ ح (الأوراق ١ - ١٥، من سنة ١٢٦٤هـ)، أصفية تاريخ ٣٥٨٩ (٣٠ ورقة من القرن الرابع عشر الهجرى، انظر: فهرس معهد المخطوطات ٢ تحت رقم ٨٨١)، وحققه إيفانوف في مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة (١٩٣٦) ٩٣ - ١٢٣ وترجمه إيفانوف إلى الإنجليزية في كتابه: Rise of the Fatimids, Bombay 1942, pp. 157 - 183 وترجمه إلى لغة الكوجيرات: غلام على بن إساعيل وذلك بعنوان «كشف الظلام في ترجمة استنار الإمام»، بومباى ١٩١٦ (٢٥٤). وهناك مخطوط آخر من الأصل العربى ويوجد في مجموعة فيضى تحت رقم ٥٠ (٨٧ ورقة، من سنة ١١٥٦هـ).

٢ - «الزاهرة في معرفة الدار الآخرة»: هذا الكتاب في سبعة فصول، ذكر إيفانوف أنه موجود (رقم ١١٩) ولم يذكر أماكن وجوده.

٣ - «إنبات الإمامة»: بومباى مجموعة فيضى تحت رقم ٤٩ (٦٤ ورقة من سنة ١١٣٤هـ) انظر: إيفانوف تحت رقم ١١٦.

٤ - «المعجزة الكافية في آداب (أو شروط) الدعوة والحدود»: وصلت إلينا مقتبسات منه في «تحفة القلوب وفرحة المكروب» لحاتم بن إبراهيم الحميدى (المتوفى سنة ٥٩٦هـ/١٩٩م انظر بروكلمان ملحق ٧١٥/١)، انظر إيفانوف تحت رقم ٢١٦.

(٢٥٤) يصحح عند بروكلمان .

١٤ - حميد الدين الكرمانى

هو حميد الدين أحمد بن عبدالله الكرمانى، كان أكبر داعية للإسماعيلية فى العراق العربى والعراق العجمى قلّقب بحجة العراقين. عاش فى عهد الإمام الفاطمى الحاكم بأمر الله (٣٨٦ - ٤١١هـ). دعاه الحاكم سنة ٤٠٧هـ/١٠١٦م إلى مصر وعهد إليه بإصلاح تعاليم الإسماعيلية. كان أكثر كتاب الإسماعيلية فى العصر الفاطمى ذكاء ومعرفة. «وقد حاول فى مؤلفاته أن يعمق العقيدة الإسماعيلية وأن يقيمها على أساس فلسفى» (Kraus, Islam 19/244). وفى بعض كتبه مقتبسات عبرية وسريانية. وقد خصص عددا من كتبه لبيان نظرية الإمامة، وأقامها على أسس كثيرة منها نصوص من العهد القديم والعهد الجديد، وتوفى سنة ٤١١هـ/١٠٢١م.

أ - مصادر ترجمته :

- كتب ماسينيون عنه فى عرضه البيلوجرافى عن القرامطة :

Massignon, Essai d'une bibl. Qarmate, Or. Stud. Browne 1922/332

- كتب باول كراوس عن المقتبسات الإسماعيلية من الكتب العبرية والسريانية :

P. Kraus, Hebräische und Syrische Zitate in Isma'ilitischen Schriften, Isl. 19/1931/243-263.

- كتب إيفانوف عنه فى كتابه عن التراث الإسماعيلى: Ivanov, Ism. Lit. 40-45.

وانظر بروكلمان ملحق ٣٢٥/١ رقم ٩

ب - آثاره :

١ - «المصباح فى إثبات الإمامة»:

يتألف من مقالتين، ويوجد مخطوطا فى مجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٢ (٦٩ ورقة، من سنة ١٢٢٨هـ). انظر الهمدانى فى: JRAS 1933/373 وكراوس فى: Kraus Islam 19/244 ومنه مختصرات، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٥.

٢ - «كتاب راحة العقل»:

يتناول التأمل الفلسفى للإسماعيلية حول خَلْق الكون وحول الحدود العشرة (الروحانية والجسمانية)، وهو فى مجلدين، ويوجد مخطوطا فى بومباى مجموعة فيظى ٥٣ - ٥٤ (٢١٥) و٢٣٤ ورقة، من سنة (١٣٥٢)، وحققه محمد كامل حسين ومحمد مصطفى حلمى بالقاهرة ١٩٥٢.

٣ - «تنبيه الهادى والمستهدى»^(٢٥٥):

توجد منه نسخة اطلع عليها إيفانوف فى أربعين صفحة (٢٨ بابا، ١٩٦ فصلا) بها مكالمات.. ضد الزيدية والاثنى عشرية إلخ، انظر إيفانوف تحت رقم ١٢٧ ومجموعة فيظى فى بومباى تحت رقم ٥٧ (١٠١) ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ، و٥٨ (١٤٨) ورقة، وهناك نسخ أخرى فى مكتبة جامعة إستنبول تحت رقم ٣٤٨٣.

٤ - «معاصم الهدى والإصابة فى تفضيل على' على الصحابة»:

يضم هذا الكتاب هجوما على الجاحظ فى: «كتاب العثانية». وقد وصل إلينا من الكتاب نصفه الثانى فقط فى عدة نسخ، انظر إيفانوف رقم ١٢٦، والراجع أنه يعنى مخطوط مجموعة فيظى رقم ٥١ (٢، ١٣٧) ورقة، (١٣٣١).

٥ - «الأقوال الذهبية فى الطب النفسانى»:

هذا الكتاب دفاع عن أبى حاتم الرازى (انظر ترجمته ص ٣١٦) ضد محمد بن زكريا الرازى (انظر بروكلمان ٢٣٣/١) فى كتابه «الطب الروحانى»، قارن الهمدانى فى بحثه عن مؤلفين إسماعيليين غير معروفين ومؤلفاتهم:

Hamdānī, Some unknown Ismaili Authors and their works, JRAS 1933/374.

كتب بينيس عنه فى كتابه عن مذهب الذرة عند المسلمين •

Pines, Beiträge zur Isl. Atomenlehre, Berlin 1936, 24.

كتب كراوس عنه فى كتابه :

P. Kraus, Opera I, 292. •

(٢٥٥) يصحح ما عند بروكلمان .

(•) المكالبة فى اصطلاح الاسماعيلية هى الجدل العقيدى يهدف التشكيك فى العقائد الأخرى (المترجم) .
ترجمه إلى اللغة العربية محمد عبدالمهدى أبو ريدة بعنوان : بينيس: مذهب الذرة عند المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ، القاهرة لجنة التأليف ١٩٤٦. (المترجم)

وانظر كذلك إيفانوف تحت رقم ١٢٨. ويوجد مخطوطا في صورة بالهند في المكتبة الهمدانية (١٤٦ ورقة من سنة ١٣٥٧هـ)، ومنه مصورة بالقاهرة ملحق ٧٠/١.

٦ - «مَبَاسَمُ الْبِشَارَاتِ»:

يتناول هذا الكتاب قضية الإمامة عموما وموضوعه المحاكم بأمر الله بصفة خاصة، وكانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين بالقاهرة ضمن مجموعة تضم ١٩ رسالة، كما يوجد في مجموعة فيظى في بومباي / تحت رقم ٩/٥٩ - (الأوراق ١٦٥ - ١٩٤) ٦/٦٥ (الأوراق ٦٢ ب - ٧٧ ب) وانظر كذلك الهمداني في: Hamadānī, in: JRAS 1933/373 أما المقتبسات التي وصلت إلينا في كتاب: «عيون الأخبار وفنون الآثار» تأليف عماد الدين إدريس بن الحسن، فقد حققها كراوس: P. Kraus, Isl. 19/253 - 254.

٧ - «المواظ الواعظة»:

هذا الكتاب ضد أحد الغلاة، وهو الحسن الفرغانى بن حيدرة، الذى قال سنة ٤٠٩هـ/١٠١٨م بألوهية الحاكم بأمر الله، إيفانوف تحت رقم ١٤٢، انظر أيضا ماكتبه دى ساسى في عرضه لعقيدة الدروز: S. de Sacy, Exposé de la religion des Dtuses I, CCCC XXXI

وكان هذا الكتاب موجودا بمكتبة محمد كامل حسين ضمن مجموعة، وكانت الرسالة العاشرة بعنوان: «الرسالة الواعظة في نفى دعوة ألوهية الحاكم بأمر الله» ونشره في مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة ١/١٩٥٢/١/١٤ - ٢٩، انظر في هذا الصدد: Oriens, 7/1954/190. وهناك مخطوط آخر في مجموعة فيظى في بومباي ١٠/٥٩ (الأوراق ١٩٥ ب - ٢١٤ أ).

٨ - «رسالة الوضیة في معالم الدين»:

كامبردج، مخطوطات شرقية ٩/١٤٥٥ (١٠٦ ورقة، من سنة ١٣٤٧هـ)، ومجموعة فيظى في بومباي ٦٠ (٩٧ ورقة)، ٦١ (١٢٠ ورقة)، ٦٢ (١١٨ ورقة)، انظر الهمداني: Hamadānī, in: JRAS 1933/372 - 373. انظر إيفانوف رقم ١٢٩ وكراوس في: : Kraus, Islam 19/244, 248, 251, 258.

٩ - «كتاب الرياض في الحكم بين الشيخين أبى حاتم الرازى وأبى يعقوب السجزي فيا اختلفا فيه»: هذا الكتاب رد على كتاب النصرة المذكور فيا سبق، كتب عنه إيفانوف في دراساته عن الإسماعيلية المبكرة في إيران:

Ivanov, Studies in: Early Persian Ismailism 87 - 122.

وتوجد منه مخطوطات في مجموعة فيظى في بومباي تحت ، رقم ٥٥ (١٥٥ ورقة من سنة ١٢٤٨هـ)، ٥٦ (١١١ ورقة من سنة ١٣٣٥هـ)، وحققه عارف تامر في بيروت سنة ١٩٦٠.

١٠ - «الدرية في معنى التوحيد»:

كانت منه نسخة في مكتبة محمد كامل حسين ، ويوجد أيضا في مجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ١/٥٩ (الأوراق ٣ أ - ١١٥)، و٦٣ (الأوراق ٩ ب - ١١٣)، وحققه محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٥٢.

١١ - «رسالة التَّظْم في مقابلة العوالم»:

١ - ويوجد منه مخطوطة في مجموعة فيظى رقم ٢/٥٩ (الأوراق ١١٥ أ - ١٢٧)، وحققه محمد كامل حسين ، القاهرة ١٩٥٢.

١٢ - «الرسالة الرضية في جواب من يقول بقدم الجوهري»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين (الرسالة الثالثة ضمن مجموعة)، وتوجد منه نسخة بمكتبة فيظى تحت رقم ٣/٥٩ (الأوراق ٢٧ أ - ٣٨ ب).

١٣ - «الرسالة المضيئة في الأمر والآمر والمأمور»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين ، وأخرى في بومباى مجموعة فيظى رقم ٤/٥٩ (الأوراق ٣٨ ب - ٦٧ ب) و٦٣ (١١٣ أ - ٤٠ ب).

١٤ - «الرسالة اللازمة في صوم شهر رمضان»:

هذه الرسالة تأويل باطن لمعنى رمضان ، كانت هذه الرسالة في مكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخة في مجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ٥/٥٩، (الأوراق ٦٧ ب - ١٠٣ ب)، ٦٤ (٤٦ ب - ١٧٤ أ)، وقد نشر قسما من هذه الرسالة وترجمها إلى اللغة الأردية محمد حسن الأعظمى في كتاب : «نظام الصوم عند الفاطميين»، كراتشى ١٩٦١ ص ١٨ - ٦٠.

١٥ - «رسالة الروضة في الأزل والأزلى»:

كانت منه نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منه نسخة في مجموعة فيظى في بومباى تحت رقم ٦/٥٩ (الأوراق ١٠٣ ب - ١٢٤ أ)، و٣/٦٣ (الأوراق ٤٠ ب - ٥٥ ب)، و٢/٦٤ (الأوراق ٧٤ أ - ٨٩ أ)، ١/٦٥ (الأوراق ١٦ ب).

١٦ - «الرسالة الزاهرة في الرد على ماورد من الأقوال في الرسالة المنسوبة خطأ إلى يعقوب

السجستاني»:

كانت توجد منها نسخة في المكتبة الخاصة لمحمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ في مجموعة فيظى في

بومباى رقم ٧/٥٩ (الأوراق ١١٢٤ أ - ١٤٤ ب)، ورقم ٦٤ (الأوراق ٨٩ أ - ١٠٢ ب)، ورقم ٢/٦٥ -
(الأوراق ١٦ ب - ٣٠ ب) انظر إيفانوف ١٣٩.

١٧ - «الرسالة المحاوية في الليل والنهار (في التأويل):

كانت منها نسخة بمكتبة محمد كامل حسين، وتوجد منها نسخ في مجموعة فيظى رقم ٨/٥٩ (الأوراق ١٤٤ ب - ١٦٥ ب)، ورقم ٤/٦٤ (الأوراق ١٠٢ ب - ١١٧ ب)، ورقم ٣/٦٥ (الأوراق ٣٠ ب - ٤٣ ب)،
انظر إيفانوف ١٤٠.

١٨ - «الرسالة الكافية في الرد على الهارونى الحسنى»:

582 هذه الرسالة نقض «لسياسة المريدن» لأبى الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المؤيد/ بالله (ت ٤١١هـ/ ١٠٢٠م)، وتوجد هذه الرسالة تحت رقم ١١ ضمن مجموعة فيظى ١١/٥٩ (الأوراق ٢١٤ أ - ٢٤٥ ب)، ورقم ٥/٦٥ (غير كامل، والأوراق ددب، ٦٢)، انظر إيفانوف ١٤٣.

١٩ - «أسبوع دور السطر»

حقق هذه الرسالة عارف تامر ضمن مجموعة «أربع رسائل إسماعيلية»، في بيروت ١٩٥٢، الصفحات ٥٩ - ٦٦.

٢٠ - «خزائن الأدلة»:

نسبة هذا الكتاب موضع نظر، ويوجد مخطوطا في مجموعة فيظى ١٣/٥٩ - (الأوراق ٢٥٦ أ - ٢٧٧ ب) انظر إيفانوف ١٤٤.

وقد وصلت إلينا، في: «عيون الأخبار» لإدريس بن الحسن، مقتبسات من الكتب التالية:

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١ - «رسالة الفهرست» | ٢ - «رسالة المعاد» |
| ٣ - «رسالة المقادير والحقاتق» | ٤ - «تاج العقول» |
| ٥ - «ميدان العقل» | ٦ - «عالم الدين» |
| ٧ - «الليلىة» | ٨ - «النفذ والإلزام» |
| ٩ - «إكليل النفس» | ١٠ - «كتاب المقاييس (ردًا على الغلاة)» |
| ١١ - «المجالس البغدادية والبصرية» | ١٢ - «الرسالة الشعري» |
| ١٣ - «الرسالة التأويلية» | ١٤ - «كتاب المُفَاوِز» |
| ١٥ - «رسالة المعارج» | |

انظر إيفانوف الأرقام ١٤٥ - ١٥٧.

د - فقه القرامطة

يحدث كثيرا أن يخلط البعض بين القرامطة والإسماعيلية. والواقع أن علاقاتهم بالإسماعيلية لم تتضح بعد. فيُنسب تنظيمهم في العادة كما ينسب تنظيم الإسماعيلية أيضا إلى شخص واحد هو عبدالله بن ميمون القداح في نهاية القرن الثاني الهجري. ولا تكاد المراجع الإسماعيلية القديمة أو الروايات الإسماعيلية تذكر شيئا عنه (إيفانوف في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الإضافات ص ١٠٢). ويرى ما سينيون أن أبا الخطاب محمد بن أبي زينب الأسدي (المتوفى ١٤٥هـ/٧٦٢م أو ١٤٧هـ) هو أول مؤلف قرمطي بمعنى الكلمة ، فقد جعل التأويل المجازي للقرآن بديلا عن تفسير الشيعة المتقدمين له. ويرى ما سينيون أيضا أن أبا شاكِر ميمُون القَدَّاح المَخْزُومِي (المتوفى حوالي سنة ١٨٠هـ/٧٩٦م) هو الذي وضع عقيدة الفيض عند القرامطة في شكلها العقيدى النهائي. وقد جعل خلق العالم صادرا عن الحدود الروحانية الأولى ولم يجعلها على أساس الأيتام الخمسة كما فعل الغلاة المبكرون، إذ اعتبروا الأيتام الخمسة تشخيصا روحانيا ومتجددا. وقد أنكر أبو شاكِر ميمُون القداح وجود صفات للذات الإلهية، فهي عنده منزهة عن الصفات، كما عرف القرآن بأنه نور روحانى ينير الحدود كلها (دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى - ج ٢/٨٢٥). وبدأ القرامطة في عهد حمدان يقومون في منطقة واسط بدور سياسى سنة ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م. وبعد استعداد استمر وقتا طويلا قامت أول ثورة للقرامطة بقيادة ذُكْرَوَيْه ولكنها أخذت وقتل ذكرويه سنة ٢٩٤هـ/٩٠٦م. إلا أن حركة القرامطة لم تنته بذلك، فقد أسس أبوسعيد حسن بن بهرام الجنابى دولة قرمطية مستقلة في منطقة الأحساء سنة ٢٨٦هـ/٨٩٩م وقام، ابنه أبوطاهر سُلَيْمان / (٣٠١/٩١٤هـ - ٣٣٢م/٩٤٣) بغزو مدمر لجنوب العراق ، وفي سنة ٤٢٢هـ/١٠٣٠م انتهت دولة القرامطة في الأحساء. كما نجح القرامطة في إقامة عدد من الدويلات الصغيرة في اليمن، كما كان للقرامطة مراكز أخرى في القرنين الثالث والرابع الهجري في خراسان والشام.

انظر حول عقيدة القرامطة :

- كتب ماسينيون مادة: «قرامطة» في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى:
L. Massignon, EI, II¹, 821 - 826
- كتب ماسينيون عرضاً بيلوجرافياً عن القرامطة:
L. Massignon, Esquisse d'une bibliographie Qarmate in: Or. Stud. Browne, 1922, pp. 329 - 338
- كتب سموجي بحثاً عن القرامطة في كتاب المنتظم لابن الجوزي:
J. Somogyi, A Treatise on the Qarmatians in the K. al - Muntazam of Ibn al - Jauzi, RSO 13/1931 - 1932/248 - 265.
- كتب فارسي عن القرامطة وثورة العبيد على سادتهم:
M. Farsi, Le Qarnatisme, Révolte des esclaves contre les maîtres in IBLA 23/ 1960/ 7-50

ابن حَوْشَب

هو أبو القاسم الحسين بن الفَرَح بن حَوْشَب الكوفي، ذهب سنة ٢٦٦هـ/ ٨٧٩م إلى عدن لكي يدعو إلى تعاليم القرامطة. ونجح في أواخر القرن الثالث الهجري في السيطرة على اليمن. وتاريخ مولده وتاريخ وفاته غير معروفين. وربما كانت وفاته في أوائل القرن الرابع الهجري. انظر ماكتبه إيفانوف عن التراث الإسماعيلي:

Ivanov, Ism. Lit 17 - 18.

آثاره :

١ - «كتاب العالم والغلام»:

يعد هذا الكتاب ضرباً من تاريخ العقيدة الإسماعيلية، ذكره إيفانوف تحت رقم ١٠، (ولم يذكر أماكن وجود مخطوطاته)، ويوجد منه مخطوط بمجموعة فيضلي في بومباي تحت رقم ١٧ (٥٩ ورقة من سنة

١٣١٤هـ)، انظر: Kraus, REI 1932/483 - 490.

ونسبة هذا الكتاب لابن حوشب يحوطها قدر من الشك ، انظر ماكتبه إيفانوف في دراساته
الإسماعيلية المبكرة: *Ivanov, Studies in Early Persian Ismailism, Bombay 1955, 10 - 11, 22.*

٢ - «كتاب الرشد والهداية»:

وصل هذا الكتاب في نسخة غير كاملة حققها محمد كامل حسين بالقاهرة سنة ١٩٤٨ (١٨٥)
٢١٣) انظر إيفانوف تحت رقم ١١، ونسبة هذا الكتاب لابن حوشب غير مؤكدة.

هـ - فقه النصيرية

هناك تفسيرات مختلفة حول اشتقاق هذه الكلمة (انظر ماسينيون في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى - ١٠٤١/٣). ومن المرجح أنها منسوبة لمحمد بن نصير النخعي. وقد كان ابن نصير بصريا مرموق المكانة، وقد أعلن نفسه حوالى سنة ٢٤٥هـ «بابا» للإمام الشيعي العاشر على نقى ولابنه محمد المتوفى ٢٤٩هـ (الفرق للنوبختي ٧٨). وكانت عقيدتهم وثيقة الصلة بعقيدة أبي الخطاب محمد بن أبي زينب الذي تضمنت الإسماعيلية آراءه أيضا. أما المؤسس الحقيقي لفرقة النصيرية فقد جاء بعد محمد بن نصير بحوالى مائة عام وهو أبو عبد الله الخصبي. (انظر: ماسينيون في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى - ١٠٤١/٣ - ٤٤ ومقال شتروتمان في مجلة: 584

Strothmann, in Islam 27/1946/3 - 9

١ - الخصبي

هو أبو عبد الله حسين بن علي بن الحسين بن حمدان الخصبي^(٢٥٦) زين الدين أصله من مصر، وذهب إلى جُنبلة في العراق، ثم إلى بغداد. وأودى به تصوفه المتأثر بالنزعات الشيعية إلى السجن في العراق. ثم لجأ بعد ذلك إلى سيف الدولة في الشام. ويعتبر المؤسس الحقيقي لفرقة النصيرية. وتوفي سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م أو ٣٤٦هـ / ٩٥٧ م.

أ - مصادر ترجمته :

الرجال للنجاشي ط ثانية ص ٥٣، فهرست الطوسي ص ٥٧، لسان الميزان لابن حجر ٢٧٩/٢.

(٢٥٦) يصحح عند بروكلمان .

ماسينيون في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوروبية الأولى - ١٠٤٣/٣، وفي مجلة - REI 1928/191
192، أعيان الشيعة ط أولى ٣٤٥/٢٥ - ٣٤٩، الأعلام للزركلي ٢/٢٥٥، معجم المؤلفين لكحالة ٥/٤،
وانظر بروكلمان ملحق المجلد الأول ص ٣٢٦ تحت رقم ١١.

ب - آثاره :

١ - «ديوان الشامي»

منشستر ١/٦٥٥ (الأوراق ١ - ٨٣، من سنة ١١٢٢هـ، فهرس ٦٥٥)، الظاهرية ٢٤٧ (الأوراق
١ - ٨٢، من سنة ١٣٣٢هـ، انظر: عِزَّة حسن ١٤٠/٢ - ١٤١)، وهناك شرح مجهول المؤلف على هذا
الكتاب يوجد مخطوطاً في الظاهرية ٣٦٢٩ (٣٠٩ ورقة، من سنة ١٣٣٩هـ، انظر عِزَّة حسن ٢/٢٦٦ -
٢٦٧).

٢ - «ديوان الغريب»:

منشستر ٢/٦٥٥ (الأوراق ٨٥ أ - ١٢٢ أ، من سنة ١١١٢هـ)، الظاهرية عام ١٣ (الأوراق ٨٢ ب -
١٤٥ أ، من سنة ١٣٣٣هـ، انظر: عِزَّة حسن ٢/١٩٣).

٣ - «كتابة الهداية»:

هذا الكتاب في مناقب الأئمة الأربعة عشر، ويوجد مخطوطاً في مشهد ١٥٤/٥ - ١٥٥، أخبار ٦٧٩
(٢٩٤ ورقة، من سنة ١١٠١هـ).

٢ - رأس باش الدِّلَمي

هو شهاب الدين بختيار بن أبي منصور رأس باش الدِّلَمي، لم يكن من
الممكن التعرف على هذه الشخصية، وربما كان يعيش سنة ٤٠٠هـ وله قصيدة
طويلة ذات مضمون صوفي، وموضوعها أسرة النبي وبعض الصحابة والصوفية،
ويوجد منها مخطوط في مانشستر ٤/٦٥٥ (الأوراق ١٩١ - ٢١٤، من سنة ١١٢٢هـ،
كتالوج ٤٥٢)، انظر بروكلمان ملحق ٣٢٦/١ رقم ١٢.

٣ - الحَدِيدِيّ

هو أبو الفضل محمد بن الحسن المُتَنَجِّبُ العَيْنِي الحَدِيدِيّ المُضَرِّي، توفي سنة ٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م (انظر بروكلمان ملحق ٣٢٧/١ رقم ١٣).

آثاره :

«ديوان المنتخب»:

يضم مدائح في أقاربه من أسرة الخصيب وعمه علي بن بدران وابنه، ويوجد مخطوطا في مانشستر ٣/٦٥٥ (الأوراق ١٢٢ - ١٩٠، من سنة ١١٢٢هـ، انظر: الفهرس ٤٥٢)، الظاهرية ٢٤٧ (١٤٥) - ٢٠١، من سنة ١٣٣٣هـ : انظر: عَزَّة حسن ٢٢٦/٢ - ٢٢٧).

٤ - المَيْمُون بن القاسم الطَّبْرَانِي

هو أبو سعيد الميمون بن القاسم الطبراني، ولد سنة ٣٥٨هـ/ ٩٦٨م في طبرية، وعاش في حلب واللاذقية، وتوفي ٤٢٦هـ/ ١٠٣٤م، انظر شرتوتمان في: Islam, 27/7 (انظر بروكلمان ملحق ٣٢٧/١ رقم ١٤).

/ آثاره :

١ - «سبيل راحة الأرواح ودليل السرور والأفراح إلى فائق الإصباح = مجموع الأعياد»: برلين ٤٢٩٢ (٢٧ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ). ويوجد في مدينة العلويين في سوريا مخطوط في ١٨٧ ورقة من سنة ١٣٢٩هـ، انظر ماسينيون : L. Massignon, RMM XLIX, 57-60
براون، فهرس وصفى E (انظر: Isl. 27/10)، الظاهرية عام ٥ (١٤٨ ورقة، من سنة ١١٣٨هـ)، وحققه شرتوتمان في مجلة (Isl. 17/1946/2-273)، انظر عبد الحميد الدُّخَيْلِي في مجلة المجمع العربي بدمشق ٦١٨/٤ - ٦٢٩.

٢ - «كتاب الدلائل في معرفة المسائل»: ٣ - «كتاب المعارف تحفه لكل عارف»: مجموعة يوزغات ٢/٤٨٩. مجموعة يوزغات ١/٤٨٩ (حوالي ١٠٠ ورقة).

* * *

رابعاً - فقه الإباضية

الإباضية فرقة من فرق الخوارج ، انقسمت عليهم لاختلافها معهم في فهم بعض القضايا العقيدية. ومؤسس الإباضية هو عبدالله بن إباض المُرّي التميمي. وقد عاش ابن إباض في النصف الثاني من القرن الأول الهجري. ولم يشترك في ثورات الخوارج على الأمويين اللهم إلا في ثورة قامت في أواخر حكم مروان الثاني (١٢٧هـ/٧٤٤م - ١٣٢هـ/٧٤٩م). وعندما أخذت ثورتهم في جزيرة العرب امتدت حركتهم إلى المغرب حيث توجد مجموعات كثيرة من الإباضية في المغرب العربي إلى اليوم. يعترف الإباضية بأبي بكر ويعترف فقط من الخلفاء الراشدين، ولا يجدون الثار لقتل عثمان أمراً ضرورياً. ويختلف الإباضية عن جمهور الخوارج في أن الإباضية يرفضون الاغتيال السياسي وهو ما يسمى عندهم بالاستعراض . ويقوم التشريع عند الإباضية على القرآن والحديث، ثم على الرأي بدلاً من الإجماع والقياس.

ولا نعرف اليوم أقدم كتب الإباضية في العقيدة ، بل إن ابن النديم ١٨٢ لم يعرفها ولم تكن في متناول يده. وقد وصلت إلينا رسالتان دينيتان عقيدتان لعبدالله بن إباض كتبها إلى الخليفة عبدالمملك بن مروان، ذكرها البرّادي في «كتاب الجواهر» (انظر الترجمة الألمانية بقلم ساخاو Sachau في MSOS II 2, S. 52 ff وكذلك ما كتبه موتيلينسكي A. De Motylinsky في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الأوربية الأولى ٢٦/١). وأقدم كتاب إباضى وصل إلينا هو «كتاب الآثار» لربيع بن حبيب، وهو كتاب لا بد أنه من مؤلفات منتصف القرن الثاني الهجري. وفيما يلي أهم المراجع الخاصة بالإباضية:

- كتب موتيلينسكي في دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الأوربية الأولى.

Motylinsky, EI, I¹, 4; 25 - 26 .

- كتب شاخت عن المكتبات والمخطوطات الإباضية :

J. Schacht, Bibliothèques et manuscrits abadites in: Revue Africaine 100/1956/375 - 368.

- كتب ليفيكي في إضافات دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الأوربية الأولى ١٨٦ - ١٨٨.

T. Lewicki, EI, Ergänzt. 186 - 188

- كتب ليفيكي عن فروع الإباضية :

T. Lewicki, Les subdivisions de l'Ibāḍiyya in: Stud. Isl. 9/1958/71 - 82.

- كتب ليفيكي عن المؤرخين ومؤلفي كتب الطبقات والمحدثين عند الإباضية الوهبة في المغرب العربي:

T. Lewicki, Les historiens biographes et tradionnistes Ibaḍites - Wahabites de L'Afrique du Nord du VIII^e au XVI^e /siecle in: Folia Orientalia 3/1961/1-134.

586

- كتب كانار عن أعمال ليفيكي عن المغرب والإباضية بصفة خاصة:

M. Canard, Les travaux de T. Lewicki Concernant Le Magrib et en Particulier les Ibadites in: Rev. Afr. 103/1959/356 371

١ - جابر بن زيد

هو أبو الشَّعْثَاء جابر بن زيد الأزدي البصري، روى عن عبدالله بن العباس .
كان فقيها إباضيا مشهورا ومفسرا للقرآن. عاش في القرن الأول الهجري، وتوفي سنة ٩٣هـ/٧١١م.

أ - مصادر ترجمته :

طبقات ابن سعد ١٣٠/١/٧ - ١٣٣ = ١٧٩/٧ - ١٨٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٤/٢/١ - ٢٠٥، المعارف لابن قتيبة ٢٣٠، ٢٨٧، التهذيب لابن حجر ٣٨/٢ - ٣٩، البداية لابن كثير ٩٣/٩ - ٩٥ Schacht, Origins, 260 الأعلام للزركلي ٩١/٢.

ولم تناقش المصادر قضية آثاره، ولكنها تتفق على وصفه بأنه عالم عظيم. وقد يكون ممن ألفوا في التفسير. وقد وصلت إلينا بعض أقواله في الزهد عند أبي نعيم في الحلية ٨٥/٣ - ٩١.

٢ - بشر بن غانم

هو أبو غانم بشر بن غانم الخراساني المتوفى حوالى سنة ٢٠٠هـ/٨١٥م، ألف المدونة ، وقد وصلت بترتيبين مختلفين:

(أ) المدونة الكبرى ، بترتيب محمد بن يوسف أطفيش ، وقد وصلتنا منها مخطوطة لبنى يزقن بمكتبة إبراهيم بن باقر.

(ب) المدونة الصغرى، وقد وصلتنا أيضا في مخطوط لبنى يزقن في مكتبة إبراهيم بن باقر.

وينسب هذا الكتاب لعبدالله بن يزيد الفزاري أيضا (انظر دائرة المعارف الإسلامية الإضافات ١٨٧ بقلم ليفيكي. Lewicki. ويضم هذا الكتاب، على كل حال، آراء المؤلفين الثقات في القرن الثاني الهجري. وقد ترجم الكتاب مشروحا إلى البربرية. (انظر شاخت في المرجع المذكور ص ٣٨١. وبحث موتيلنسكي المقدم للمؤتمر الرابع عشر للمستشرقين الشعبة الرابعة ٦٩/٥) وعن الترجمة البربرية انظر Ribillet (١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠هـ)، Bossutrot (١٢٣١هـ)، وانظر شاخت في المرجع المذكور.

٣ - ابن رُسْتَم

هو أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رُسْتَم، كان ثالث إمام للإباضية في الجزائر. تولى الإمامة بعد أبيه سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٥م وتوفي سنة ٢٤٠هـ/ ٨٥٤م. انظر الأعلام للزركلي ٣٤٢/١ (وبه ذكر لمصادر أخرى). له «قصيدة أدب المعلم والمتعلم» طبعت هذه القصيدة ضمن مجلد جامع يبدأ بكتاب الدعائم لأبي بكر أحمد بن سليمان بن زَرَّار (القرن السادس الهجري)، انظر شاخت في المرجع المذكور ص ٣٩٥.

* * *

المحتوى

رقم الصفحة

الموضوع

الفقه

مقدمة ٣ - ١٢

الفصل الأول

١٣	كتب الفقه فى العصر الأموى
١٦ ، ١٥	١ - زید بن ثابت
١٧ ، ١٦	٢ - شریح بن الحارث
١٨ ، ١٧	٣ - قیصة
١٩ ، ١٨	٤ - النخعى
٢٠ ، ١٩	٥ - مکحول
٢١ ، ٢٠	٦ - حماد
٢١	٧ - بُکیر بن عبدالله الأشج
٢٢ ، ٢١	٨ - أبو الزناد
٢٣ ، ٢٢	٩ - زید بن أسلم
٢٤ ، ٢٣	١٠ - ربيعة الراى
٢٥ ، ٢٤	١١ - یحیی بن سعید
٢٦ ، ٢٥	فقهاء آخرون سبق ذکرهم

الفصل الثانى

كتب الفقه فى العصر العباسى (حتى حوالى سنة ٤٣٠ هجرية) ٢٧

٣٠ ، ٢٩ أولاً: المذاهب الأربعة
	أ - فقه الحنفية
٥٠ - ٣١	١ - أبو حنيفة
٥١	٢ - زُفَر
٥٤ - ٥١	٣ - أبو يوسف
٧٨ - ٥٤	٤ - الشيبانى
٧٨	٥ - هشام بن عبيد الله الرازى
٧٩ ، ٧٨	٦ - اللؤلؤى
٨٠ ، ٧٩	٧ - الجوزجاني
٨٠	٨ - المعلّى
٨١ ، ٨٠	٩ - عيسى بن أبان
٨٢ ، ٨١	١٠ - الحنفى
٨٢	١١ - محمد بن سعاة
٨٤ ، ٨٣	١٢ - هلال الرأى
٨٥ ، ٨٤	١٣ - محمد بن مقاتل الرازى
٨٥	١٤ - ابن الثلجى
٨٩ - ٨٥	١٥ - الخصّاف
٩٠ ، ٨٩	١٦ - ابن المغلّس الجيمانى
٩٠	١٧ - القلانسى
٩١ ، ٩٠	١٨ - البرزعى

الموضوع	رقم الصفحة
١٩ - الطحاوى	٩٨ - ٩١
٢٠ - الكرايسى	٩٩ ، ٩٨
٢١ - المروزى	١٠١ - ٩٩
٢٢ - الكرخى	١٠٢ ، ١٠١
٢٣ - الجصاص	١٠٤ - ١٠٢
٢٤ - أبو الليث السمرقندى	١١٤ - ١٠٤
٢٥ - البيهقى	١١٥
٢٦ - القدورى	١٢٤ - ١١٥
٢٧ - الدبوسى	١٢٦ - ١٢٤
٢٨ - عبدالرحمن السرخسى	١٢٥
٢٩ - ابن نصرويه	١٢٧ ، ١٢٦

ب - فقه المالكية

١ - مالك	١٤٢ - ١٢٩
٢ - ابن زياد التونسى	١٤٢
٣ - ابن القاسم العتقى	١٤٤ - ١٤٢
٤ - عبدالله بن وهب	١٤٥ ، ١٤٤
٥ - أشهب	١٤٥
٦ - أسد بن الفرات	١٤٦ ، ١٤٥
٧ - ابن عبدالحكم	١٤٧
٨ - أبو زيد عبدالرحمن بن أبى الغمر	١٤٨ ، ١٤٧
٩ - عبدالملك بن حبيب	١٤٨
١٠ - سَخْنُون	١٥٤ - ١٤٨
١١ - أبو مُصَنَّب	١٥٥ ، ١٥٤

الموضوع	رقم الصفحة
١٢ - العتبي	١٥٥ ، ١٥٦
١٣ - ابن سحنون	١٥٦ ، ١٥٧
١٤ - ابن مُزَين	١٥٧
١٥ - ابن بشير	١٥٨
١٦ - ابن عبدالحكم	١٥٨ ، ١٥٩
١٧ - ابن المؤاز	١٥٩ ، ١٦٠
١٨ - ابن وَضَّاح	١٦٠
١٩ - الكناني	١٦١
٢٠ - الجهضمي	١٦٢ ، ١٦٣
٢١ - الهيثم بن سليمان	١٦٣
٢٢ - ابن الوراق	١٦٣
٢٣ - ابن اللباد	١٦٣ ، ١٦٤
٢٤ - الذهلي	١٦٤
٢٥ - الأبهري	١٦٥
٢٦ - ابن الجلاب	١٦٥ ، ١٦٦
٢٧ - ابن أبي زيد القيرواني	١٦٦ - ١٧٣
٢٨ - ابن القصار البغدادى	١٧٣ ، ١٧٤
٢٩ - ابن العطار	١٧٤
٣٠ - ابن نصر الداودي	١٧٥
٣١ - القابسي	١٧٦
٣٢ - القنازعي	١٧٦ ، ١٧٧
٣٣ - ابن الحذاء	١٧٧
٣٤ - البراذعي	١٧٨

ج - فقه الشافعية

١٧٩ - ١٩١	١ - الشافعى
١٩٢ ، ١٩١	٢ - البويطى
١٩٣ ، ١٩٢	٣ - أبو ثور
١٩٤ ، ١٩٣	٤ - الزعفرانى
١٩٧ - ١٩٤	٥ - المزنى
١٩٨ ، ١٩٧	٦ - المروزى
١٩٨	٧ - ابن بنت الشافعى
١٩٩	٨ - ابن شريح
٢٠٠	٩ - الزبيرى
٢٠٢ - ٢٠٠	١٠ - ابن المنذر
٢٠٣ ، ٢٠٢	١١ - ابن القاص
٢٠٤ ، ٢٠٣	١٢ - ابن الحداد
٢٠٤	١٣ - أبو حامد
٢٠٦ ، ٢٠٥	١٤ - القفال
٢٠٦	١٥ - الدقاق
٢٠٧	١٦ - الحسن بن حرب
٢٠٨ ، ٢٠٧	١٧ - القطان
٢١٠ - ٢٠٨	١٨ - ابن المحاملى
٢١١ ، ٢١٠	١٩ - القفال الصغير
٢١٢ ، ٢١١	٢٠ - اللالكائى
٢١٢	٢١ - الدارمى
٢١٣	٢٢ - أبو الطيب الطبرى

د - فقه الحنابلة

٢٢٧ - ٢١٥	١ - أحمد بن حنبل
٢٢٨ ، ٢٢٧	٢ - عبدوس
٢٢٩ ، ٢٢٨	٣ - الكوسج
٢٢٩	٤ - الأثرم
٢٣٠ ، ٢٢٩	٥ - صالح بن أحمد بن حنبل
٢٣١ ، ٢٣٠	٦ - حنبل بن إسحاق
٢٣١	٧ - غلام خليل
٢٣٣ ، ٢٣٢	٨ - عبدالله بن أحمد بن حنبل
٢٣٤ ، ٢٣٣	٩ - الخلال
٢٣٥ ، ٢٣٤	١٠ - البريمارى
٢٣٦ ، ٢٣٥	١١ - الخرقى
٢٣٧ ، ٢٣٦	١٢ - النجاد
٢٣٨ ، ٢٣٧	١٣ - غلام الخلال
٢٣٨	١٤ - أبوبكر بن بطّة
٢٤٠ ، ٢٣٩	١٥ - أبو عبدالله بن بطّة
٢٤٠	١٦ - ابن حامد
٢٤١ ، ٢٤٠	١٧ - أبو الفضل التميمي
٢٤٢ ، ٢٤١	١٨ - أبو على محمد الهاشمي

ثانيا: المدارس الفقهية المستقلة:

٢٤٥ - ٢٤٣	١ - الأوزاعى
٢٤٦ ، ٢٤٥	٢ - ابن أيوب العبادانى

الموضوع	رقم الصفحة
٣ - ابن أبي ليلى الكوفي	٢٤٧ ، ٢٤٦
٤ - سفيان الثوري	٢٤٨ - ٢٤٧
٥ - يونس الأيلي	٢٤٩
٦ - ابن يسار	٢٤٩
٧ - الليث بن سعد	٢٥٠
٨ - يحيى بن آدم	٢٥١ ، ٢٥٠
٩ - شريح بن يونس	٢٥٢
١٠ - أبو سليمان داود الظاهري	٢٥٣ ، ٢٥٢
١١ - أبو بكر محمد الظاهري	٢٥٤ ، ٢٥٣
١٢ - الثَّيْل	٢٥٥ ، ٢٥٤
الجزيرية	٢٥٥
١٣ - المعافى بن زكريا	٢٥٧ - ٢٥٥
١٤ - أحمد بن كامل	٢٥٨ ، ٢٥٧

ثالثاً: فقه الشيعة

أ - فقه الإمامية

١ - أبو رافع	٢٦١
٢ - علي بن أبي رافع	٢٦١
٣ - ربيعة بن سميع	٢٦١
٤ - سليم بن قيس	٢٦٢ ، ٢٦١
٥ - زين العابدين علي	٢٦٦ - ٢٦٢
٦ - الباقر	٢٦٧ ، ٢٦٦
٧ - جعفر الصادق	٢٧٣ - ٢٦٧
٨ - الثَّمالى	٢٧٣

الموضوع	رقم الصفحة
٩ - جعفر بن شريح	٢٧٣ ، ٢٧٤
١٠ - عاصم بن حميد	٢٧٤
١١ - زيد الزُّرَّاد	٢٧٥
١٢ - زيد التُّرْسِي	٢٧٥
١٣ - عبد الملك بن حكيم	٢٧٦
١٤ - مُثَنَّى بن الوليد	٢٧٦
١٥ - خلاد	٢٧٧
١٦ - الحسين بن عثمان	٢٧٧
١٧ - الكاهلي	٢٧٨
١٨ - سَلَام	٢٧٨
١٩ - الْمُفَضَّل الجُعْفِي	٢٧٩
٢٠ - موسى الكاظم	٢٧٩ ، ٢٨٠
٢١ - المدني	٢٨١
٢٢ - علي الرضا	٢٨١ - ٢٨٤
٢٣ - محمد بن المشي	٢٨٤
٢٤ - ظريف	٢٨٤ ، ٢٨٥
٢٥ - أبو سعيد عبَّاد العُصْفَرِي	٢٨٥
٢٦ - علي بن أسباط	٢٨٥ ، ٢٨٦
٢٧ - ابن شاذان	٢٨٦
٢٨ - البرقي	٢٨٦ ، ٢٨٧
٢٩ - الصفَّار	٢٨٧
٣٠ - القُمِّي	٢٨٨
٣١ - الأهوازي	٢٨٨ ، ٢٨٩
٣٢ - فرات الكوفي	٢٨٩
٣٣ - النوبختي	٢٨٩ ، ٢٩٠

٢٩١ محمد بن جرير بن رستم الطبري	٣٤
٢٩٥ - ٢٩١ الكليني	٣٥
٢٩٦ ، ٢٩٥ أبو إسحاق بن نوبخت	٣٦
٢٩٦ أبو القاسم الكوفي	٣٧
٢٩٧ النعماني	٣٨
٢٩٨ ، ٢٩٧ ابن الرازي	٣٩
٢٩٩ ، ٢٩٨ الخزاز	٤٠
٢٩٩ أبو غالب	٤١
٣٠٠ ابن داود	٤٢
٣٠٠ ابن قولويه	٤٣
٣٠٩ - ٣٠١ ابن بابويه	٤٤
٣١٠ ، ٣٠٩ الجوهرى	٤٥
٣١٤ - ٣١٠ المفيد ابن المعلم	٤٦
٣١٤ أبو عبدالله المرجاني	٤٧

ب - فقه الزيدية

٣٢٠ - ٣١٥		
٣٢٦ - ٣٢١ زيد بن علي	١
٣٢٧ ، ٣٢٦ هارون بن سعد العجلي	٢
٣٢٨ ، ٣٢٧ أحمد بن عيسى	٣
٣٣٣ - ٣٢٨ أبو محمد القاسم	٤
٣٣٣ ابن القاسم الرّسّى	٥
٣٣٥ - ٣٣٣ المرادى	٦
٣٤١ - ٣٣٥ الهادى إلى الحق	٧
٣٤٣ ، ٣٤٢ الأطروش	٨
٣٤٤ ، ٣٤٣ المرتضى لدين الله	٩

٣٤٥	١٠ - الناصر لدين الله
٣٤٦، ٣٤٥	١١ - ابن البَقَّال
٣٤٦	١٢ - المنصور بالله العياني
٣٤٩ - ٣٤٦	١٣ - عبدالله المهدي لدين الله
٣٥١ - ٣٤٩	١٤ - المؤيد
٣٥٢، ٣٥١	١٥ - علي بن بلال الآملي
٣٥٣، ٣٥٢	١٦ - أبو جعفر الهوسمي
٣٥٣	١٧ - الخليل الزيدي

٣٥٦، ٣٥٥

ج - فقه الاسماعيلية

٣٥٨ - ٣٥٦	١ - أبو حاتم الرازي
٣٥٨	٢ - النسفي
٣٥٩	٣ - المنصور بالله
٣٦٠، ٣٥٩	٤ - المعز لدين الله
٣٦٣ - ٣٦٠	٥ - أبو يعقوب السجزي
٣٦٧ - ٣٦٣	٦ - القاضي النعمان
٣٦٨، ٣٦٧	٧ - المهيدى
٣٦٩، ٣٦٨	٨ - جعفر بن منصور اليمن
٣٧٠	٩ - يعقوب بن كليس
٣٧٠	١٠ - محمد بن زيد
٣٧٠	١١ - أبو الفوارس
٣٧١، ٣٧٠	١٢ - زيد بن محمد
٣٧١	١٣ - النيسابوري
٣٧٦ - ٣٧٢	١٤ - حميد الكرمانى

الموضوع	رقم الصفحة
د - فقه القرامطة	٣٧٧ ، ٣٧٨
ابن حَوْشَب	٣٧٨ ، ٣٧٩
هـ - فقه النُصَيْرِيَّة	
١ - الحَصِيْبِي	٣٨١ ، ٣٨٢
٢ - رَأْسُ بَاشِ الدِيلَمِي	٣٨٢
٣ - الحَدِيْمِي	٣٨٣
٤ - الميمون بن القاسم الطبراني	٣٨٣
رابعاً؛ فقه الإباضية	
١ - جابر بن زيد	٣٨٥ ، ٣٨٦
٢ - بشر بن غانم	٣٨٦ ، ٣٨٧
٣ - ابن رستم	٣٨٧